

سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

المجلد الثامن

٤٠٠٠ - ٣٥٠١

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
بمناجها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للنشر ، فلا يجوز نشر أي جزء
من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الألباني ، محمد ناصر الدين

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وإثرها السيئ في الأمة .

- الرياض .

٦٠٢ من ١٧،٥ X ٢٥ سم

ردمك : X-٨٧-٨٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٨٥٨-٥٦-٩٩٦٠ (ج ٨)

١- الحديث الموضوع ٢- الحديث للضعف أ- الفنون

٢٢/٢٢٤١

٢٢٢،٩ نوي

رقم الإيداع : ٢٢/٢٢٤١

ردمك : X-٨٧-٨٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٨٥٨-٥٦-٩٩٦٠ (ج ٨)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٢٥ - ٤١١٣٢٥

فاكس ٤١١٢٩٢٢ - ص.ب. ٢٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٧١

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الناشر

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد ..

فهذا هو المجلد الثامن من «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» للشيخ
المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله رحمة واسعة - وهو واحد
من أربعة عشر مجلداً من هذه «السلسلة الضعيفة» ، وتضم سبعة آلاف حديث
تقريباً ، طبع نصفها ، ونسأل الله أن ييسر إخراج بقيتها في أقرب وقت وعلى أحسن
صورة ممكنة بفضله وكرمه .

وهذا الثامن منها - كتابه - يتضمن خمس مئة حديث لا يصح ، وقد يسر
الله إخراجته وتهيئته للطبع بالاستعانة ببعض طلاب العلم جزاهم الله خيراً ، وقد
بذل في تهيئته للطبع جهد مضاعف ، نظراً لكونه أول مجلد يُهيأ للطبع دون
مراجعة الشيخ له ، وإطلاعه عليه ومتابعته خطوة خطوة .

وبهذه المناسبة نقول : إننا حرصنا كل الحرص على إخراج هذا المجلد مطابقاً
لأصله الذي خَطَّه الشيخ رحمه الله بيده ، دون زيادة أو نقصان ، إلا ما لا بد منه
في كتاب مخطوط يُعدّ للطباعة . ومن الناحية العلمية فقد اضطررنا في بعض
المواطن لوضع هوامش ، تبين أموراً لا بد منها بجدها القارئ في مواضعها من
الكتاب مذيّلة باسم (الناشر) ، بالإضافة إلى صنع الفهارس العلمية المتنوعة

للكتاب على نحو ما كانت تُصنع في حياة الشيخ رحمه الله تعالى .

والله نأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به الأمة ، ويكتب
الأجر للشيخ رحمه الله .

ولا يفوتنا هنا أن نشكر كل من كانت له يد في إخراج هذا الكتاب ، سائلين
الله أن يجزيهم خير الجزاء ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الناشر

٣٥٠١ - (كان إذا رأى الهلال صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٣٢٨/٢) عن أبي هلال ، عن قتادة : أن رسول الله ﷺ كان ... فذكره .

وهذا مرسل ، وأبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي ؛ صدوق فيه لين .

٣٥٠٢ - (كان إذا رأى الهلال قال : اللهُ أَكْبَرُ ، الحمدُ لله ، لا حَوْلَ

ولا قوةَ إلا بالله ، اللهم ! إني أسألكَ خَيْرَ هذا الشهر ، وأعوذُ بك من شرِّ القَدَرِ ، ومن سُوءِ الحَشْرِ) .

ضعيف الإسناد . أخرجه أحمد (٣٢٩/٥) قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة :

ثنا محمد بن بشر : ثنا عبدالعزيز بن عمر : ثنا من لا أتهم من أهل الشام ، عن عبادة بن الصامت قال : ... فذكره مرفوعاً .

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ؛ غير تابعيه ؛ فإنه لم يُسَمِّ ،

فهو مجهول ، غير أن الراوي عنه ذكر أنه غير متهم عنده ، والله أعلم . وفي «المجمع» : (١٣٩/١٠)

«رواه عبدالله والطبراني ، وفيه راوٍ لم يُسَمِّ» .

قلت : وهو في نسختنا من «المسند» من رواية عبدالله عن أبيه ، فليس هو من

زياداته على أبيه كما يفيدُه صنيعُ الهيثمي هذا ، ويؤيد ما في نسختنا أن السيوطي عزاه أيضاً لـ«المسند» . والله أعلم .

٣٥٠٣ - (كان إذا رأى الهلال قال : اللهم ! اجْعَلْهُ هِلالَ يُمنٍ وَبِرَكَّةٍ) .

ضعيف الإسناد . أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٤) من طريق أبي المقدام ، عن

الوليد بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو المقدم هو هشام بن زياد أخو الوليد بن زياد ؛ وهو متروك ؛ كما في «التقريب» ، وقد روي من غير طريقه كما يأتي قريباً . وهو :

٣٥٠٤ - (كان إذا رأى الهلال قال : اللهم ! أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن) .

ضعيف الإسناد . أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٩) عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن شيخ من أشياخهم ، عن أبي فورة حدير السلمي .

وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة الشيخ الذي لم يسم ، وبقيه رجاله موثقون .

وله شاهد موقوف عنده أيضاً (رقم ٦٤٠) من طريق معاوية بن صالح ، عن أبي عمر الأزدي (وفي نسخة : أبي عمرو الأنصاري) ، عن بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ أحدهم حدير أبو فورة (وفي نسخة : فورة) يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم ! اجعل شهرنا الماضي خيراً شهراً وخيراً عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام ، والأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن .

وأبو عمر الأزدي - أو أبو عمرو الأنصاري - وشيخه بشير ؛ لم أعرفهما .

وروى الطبراني في «الأوسط» عن عبدالله بن هشام قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتعلمون هذا الدعاء إذا دخلت السنة أو الشهر : اللهم ! أدخله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ورضوان من الرحمن ، وجواز من الشيطان .

قال الهيثمي : «إسناده حسن» ، وعلى هامشه ما نصه :

« قلت : فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف . ابن حجر » .

٣٥٠٥ - (كان إذا رأى الهلال قال : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، آمَنْتُ بِالَّذِي
أَبْدَأَكَ ثُمَّ يُعِيدُكَ) .

ضعيف الإسناد جداً . أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٨) من طريق محمد بن
عمر الأسلمي : ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس ، عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ محمد بن عمر هو الواقدي ، وهو ضعيف بل
متروك ، وعبد الحميد بن عمران وعبد الرحمن بن ثوبان ؛ لم أجد من ذكرهما .

٣٥٠٦ - (كان إذا رأى الهلال قال : هِلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ، هِلَالٌ خَيْرٌ
وَرُشْدٌ ، هِلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ - ثلاث مرات - ، ثم
يقول : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا ، وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا) .

ضعيف الإسناد . أخرجه أبو داود (٣٢٨/٢) من طريق قتادة : أنه بلغه : أن
النبي ﷺ كان . . . إلخ .

وهذا إسناد مرسل ، ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

وقد روي موصولاً ؛ أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٦) من طريق معمر بن سهل :
ثنا عبيد الله بن تمام ، عن الجريري ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف ؛ معمر بن سهل هو الأهوازي ، ذكره الذهبي فيمن روى عن
ابن تمام هذا ، ولم أجد له ترجمة^(١) ، وابن تمام ؛ ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما .

(١) قال الشيخ رحمه الله في «آداب الرفاف» (١٤٨ - ١٤٩) : ثم وجدت له ترجمة حسنة
في «نقات ابن حبان» (١٩٦/٩) (الناشر) .

٣٥٠٧ - (كان إذا رأى الهلال قال : هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ ، ثم قال : اللهم ! إني أسألك من خيرِ هذا الشهر وخيرِ القَدَرِ ، وأعوذُ بك من شره - ثلاث مرات -) .

ضعيف الإسناد . رُوي من حديث رافع بن خديج ؛ قال في «المجمع» (١٣٩/١٠) :
«رواه الطبراني ، وإسناده حسن» .

كذا قال ! ولعله لشراهدة السابقة ؛ وإلا فإن إسناده استقلالاً لا يشمل التحسين ، وإسناده في «معجم الطبراني الكبير» هكذا : ثنا أحمد بن عمرو البزار : ثنا محمد بن موسى الحرشي : ثنا ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن عباية بن رفاع ، عن رافع بن خديج مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء ؛ محمد بن موسى الحرشي لين كما في «التقريب» ، وميمون بن زيد (ويقال : ابن يزيد) ؛ لينه أبو حاتم الرازي كما في «الميزان» ، وليث هو ابن أبي سليم قال الحافظ : «اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه ؛ فترك» ، وأما أحمد بن عمرو البزار ؛ فهو الحافظ المشهور صاحب «المسند» المعروف به .

٣٥٠٨ - (كان إذا رأى الهلال قال : هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ ، آمَنْتُ بالذي خَلَقَكَ فَعَدَلَكُ) .

ضعيف الإسناد . رُوي من حديث أنس ؛ قال في «المجمع» :

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أحمد بن عيسى اللخمي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» .

قلت : أحمد بن عيسى هذا هو الخشاب ؛ كذلك جاء منسوباً في «عمل اليوم

والليلة» لابن السني (رقم ٦٣٧) ، وهو التيسبي ، وهو معروف بالضعف الشديد ؛ قال ابن عدي : «له مناكير» ، وقال الدارقطني : «ليس بالقوي» ، وقال ابن طاهر : «كذاب يضع الحديث» ، وذكره ابن حبان في «الضعفاء» .

وزاد ابن السني في آخر الحديث : «فتبارك الله أحسن الخالقين» .

٣٥٠٩ - (كان إذا رأى الهلال قال : هلالٌ خير ، الحمدُ لله الذي ذهب بشَهْرٍ كذا وكذا وجاء بشَهْرٍ كذا وكذا ، أسألكَ مِن خيرِ هذا الشهر وتُورِهِ وبركتهِ وهُدَاهُ وطهورِهِ) .

ضعيف السند . رُوي من حديث عبد الله بن مطرف قال : كان رسول الله ﷺ من أقل الناس غفلة ، كان إذا رأى . . . إلخ .

أخرجه ابن السني (٦٤١) : أخبرنا حامد بن شعيب : ثنا مريج بن يونس : ثنا مروان بن معاوية الفزاري : ثنا شيخ ، عن حميد بن هلال ، عنه . قال مريج : فقيل لمروان : فسَمَّ الشيخ ، فقال : أخذنا حاجتنا منه ونعطيه بقوله .

قلت : ولم أفهم معنى هذا الكلام ولا مراده ؛ فليتأمل .

واسناده ضعيف ؛ جهالة الشيخ الذي لم يُسَمَّ ، وبقيبة رجاله ثقات رجال الشيخين غير حامد بن شعيب ؛ وهو حامد بن محمد بن شعيب البُلْخِي ، وتَقَّهُ الدارقطني وغيره ، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٦٩/٨) ، فليرجع إليها من شاء .

وبالجملة ؛ فهذه طرق كثيرة يثبت بها أنه عليه السلام كان يدعو إذا رأى الهلال ، وأما بماذا كان يدعو؟ فهذا مما اختلفت فيه الأحاديث ؛ على ما في أسانيدنا من ضعف كما علمت ، والذي تظمن إليه النفس وينشرح له الصدر

ثبوت الدعاء عنه عليه السلام بـ : (اللهم ! أهله علينا باليمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله ، هلال خير ورشد) ؛ لورود ذلك في عدة طرق ، وأما بقية الأدعية فشاذاً منكراً ؛ لم يأت ما يدعمها ويأخذ بعضها ، فالأولى الاكتفاء بهذا القدر من الدعاء ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

ثم وجدت الحديث في «الكفاية» (٤٧٤) للخطيب ، من طريق حامد بن محمد بن شعيب به ، وله عنده زيادة في الدعاء إذا أمسى وإذا أصبح ، وقال في آخره : «ونغظيه بهواه» كذا ! ولم أنهمه أيضاً .

٣٥١٠ - (كان إذا رأى الهلال قال : الله أكبرُ الله أكبرُ ، الحمدُ لله ، لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله ، اللهم ! إني أسألكَ خيرَ هذا الشهرِ ، وأعوذُ بك من شرِّ القدرِ ، وأعوذُ بك من شرِّ يومِ المحشرِ) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٤/١٢) ، وعنه أحمد (٢/٢٩٧) ، والطبراني ، وعنه عبد الغني المقدسي في «السنن» (٢/٢٩٧) : ثنا محمد بن بشر : نا عبدالعزيز بن عمر قال : حدثني من لا أتهم ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة الواسطة بين عبدالعزيز بن عمر - وهو ابن عبدالعزيز - وعبادة .

٣٥١١ - (الحُبَابُ شَيْطَانُ) .

ضعيف . رواه ابن سعد (٥٤١/٣) بأسانيد صحيحة ، عن عروة ، وأبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، والشعبي ؛ ثلاثتهم مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لإرساله .

وكذلك رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ٧) عن ابن أبي هلال : أن رسول الله ﷺ قال للحُباب بن عبد الله بن أبي سلول - وكان يكنى به - : «دع اسم الحباب ؛ فإنه اسمُ شيطان» .

قلت : وهذا مرسل أيضاً ، بل معضل ؛ فإن ابن أبي هلال - واسمه سعيد - من السادسة عند ابن حجر .

ثم رواه عن ابن شهاب مرسلأ أو معضلاً نحوه .

ثم رواه (ص ١١) : حدثني ابن سمان ، عن محمد بن المنكدر مرسلأ نحوه . وهذا مع إرساله ؛ فيه ابن سمان ، وهو متروك .

وله شاهد موصول في «مجمع الزوائد» (٥٠/٨) ، لكن فيه متروك .

وقد أشار الخطابي في «المعالم» (٢٥٦/٧) ، ثم المنذري في «الترغيب» (٨٧/٣) إلى ضعف الحديث .

ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣٧٢/١ - ٣٧٣) من طريق يار بن السائب ، عن عامر الشعبي مرسلأ .

ثم رواه (٣٧٤/١ - ٣٧٥) من طريق عطاء بن السائب ، عن الشعبي به .

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/٤٠/١٩٨٤٩) عن معمر ، عن الزهري مرسلأ .

وعنه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٤١٢/٢) ، لكنه قال : عن معمر ، عن هشام بن عروة مرسلأ .

٣٥١٢ - (الحِجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، أَلَا فَاحْتَجِمُوا) .

موضوع . رواه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (١/٤٣) عن محمد بن أحمد ابن حمدان : ثنا صالح بن بشر : ثنا أبو معاوية ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ ابن حمدان هذا كذاب ؛ كما قال الذهبي ، وقال ابن ابن عدي : «يضع الحديث ، وسمعت أبا عمرو يقول : لم أر في الكذابين أصفق وجهاً منه» .

٣٥١٢ - (الحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ شِفَاءٌ مِنْ سَعَسَعٍ - إِذَا مَا نَوَى صَاحِبُهَا - :
من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والنُّعَاسِ وَوَجَعِ الْأَضْرَاسِ ، وَالصُّدَاعِ ،
وظُلْمَةِ يَجِدُهَا فِي عَيْنَيْهِ) .

موضوع . رواه ابن جرير الطبري في «تهذيب الأناصير» (١٣٣٤/١٢٣/٢) ، والطبراني (١٠٩٣٨/٢٩/١١) عن عمر بن رباح : ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعاً . ومن هذا الوجه رواه ابن عدي (١/٢٤٦) ، وقال :

«عمر بن رباح يروي البواطيل عن ابن طاوس ما لا يتابعه أحد عليه ، والضعف بين علي حديثه» .

وقال ابن حبان : «يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب» .

ثم رواه الطبراني (١/١٢٢/٣) ، وكذا العقيلي (ص ٢٩) ، وابن عدي (٢/٢٧٢) ، وابن جرير الطبري في «تهذيب» (١٢٦٩/١٠٤/٢) من طريق قدامة

ابن محمد الأشجعي قال : حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس به مختصراً .

وإسماعيل هذا واه ؛ كما قال الذهبي ، وقال النسائي : «متروك الحديث» .
والأشجعي ؛ صدوق يخطئ .

وروى الحاكم (٢١٠/٤) عن أبي موسى عيسى بن عبد الله الخياط ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ :
«المججمة التي في وسط الرأس من الجتون والجذام والنعاس ، وكان يسميها منقذة» . وقال :

«صحيح الإسناد ! وردّه الذهبي بقوله :

«قلت : عيسى في «الضعفاء» لابن حبان وابن عدي» .

قلت : قال فيه ابن عدي (٢/٢٩٦) :

«عامّة ما يرويه لا يتابع عليه» .

٣٥١٤ - (الجهادُ أربعٌ : أمرٌ بالمعروفِ ، ونهيٌ عن المنكرِ ، والصدّقُ في مواطنِ الصبرِ ، وشتانُ المنافقينِ ، فمنُ أمرَ بالمعروفِ شدَّ عضدَ المؤمنينِ ، ومنُ نهى عن المنكرِ أرغمَ أنفَ الفاسقينِ ، ومنُ صدّقَ في مواطنِ الصبرِ فقد قضَى ما عليه ، ومنُ شتأَ الفاسقينَ غضِبَ اللهُ ، وغضِبَ اللهُ له) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٥ - ١١) عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن محمد بن سوقة ، عن الحارث ، عن علي مرفوعاً . وقال :

«غريب من حديث محمد ، تفرد به الوصافي» .

قلت : وهو ضعيف ، ومثله الحارث وهو الأعمور .

٣٥١٥ - (حق الزوج على امرأته أن لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ، ولا تعطي شيئاً إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك كان له الأجر ، وعليها الوزر ، ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه ، فإن فعلت أثمت ولم تؤجر ، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها الملائكة ؛ ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تؤوب أو ترجع ، قيل : وإن كان ظالماً؟ قال : وإن كان ظالماً) .

ضعيف . أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٩٤ - ترتيبه) ، ومن طريقه البيهقي (٢٧٢/٧) ، عن ليث ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : أن امرأة أتته فقالت : ما حق الزوج على امرأته؟ قال : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف مختلط كما تقدم مراراً .

وقد روي الحديث بنحوه من طريق أخرى من حديث ابن عباس نحوه ، وفيه بعض ما في هذا وزيادة عليه ، وفيه أن المرأة قالت :

«لا جرم ، لا أتزوج أبداً» .

أخرجه البيزار (١٧٧/٢) ، وأبو يعلى (٢٤٥٥/٣٤٠/٤) من طريق خالد ابن عبدالله الواسطي ، عن حسين بن قيس ، عن عكرمة عنه .

قلت : وحسين هذا هو الملقب بـ (حنش) ، وهو متروك كما قال الحافظ في «التقريب» ، وإلى ذلك يشير الذهبي في «الكاشف» :

«قال البخاري : لا يكتب حديثه» .

وبه أعلمه الهيثمي ، ولكنه قال (٣٠٧/٤) :

«رواه البزار ، وفيه حسين بن قيس المعروف بـ (حنش) ، وهو ضعيف ، وقد وثقه حصين بن غير ، وبقية رجاله ثقات» .

وأشار المنذري إلى تضعيف الحديث بتصديره إياه في «الترغيب» (٧٧/٣) بقوله : «روي» وقال :

«رواه الطبراني» .

وما أظن هذا العزو إلا وهماً ؛ فإنني لم أجده في (مسند عكرمة عن ابن عباس) في «المعجم الكبير» ، ولا في «الأوسط» ، ولا في «الصغير» . والله أعلم .

هذا ؛ وقد خلط المعلق على «مسند أبي يعلى» بين الحديثين أو الطريقتين عن ابن عباس ، فأوهم القراء أنهما يدوران على لفظ حديث (الحنش) ! ولم يشر أدنى إشارة إلى اختلاف متنيهما بنحو ما سبقت الإشارة إليه ، مما قد يفسح المجال لمن لا يعلم أن يقوي أحدهما بالآخر ، وإن كان هناك ما يمنع من ذلك - حتى ولو كان متنيهما واحداً - ، ألا وهو شدة ضعف (الحنش) .

٣٥١٦ - (الحجامة في الرأس من : الجنون والجذام ، والبصر والضعف ، والضرس) .

ضعيف . رواه الطبراني (١٣١٥٠/٢٩١/١٢) وفي «الأوسط» (٢/٢٧٧/١) رقم ٤٦٨٦ عن عبدالله بن محمد العبادي : نا مسلم بن سالم : نا عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلم بن سالم هو الجهني ، قال أبو داود :

« ليس بثقة » ، وبه أعلمه الهيثمي كما يأتي .

والعُبَّادي بضم العين المهملة ، أورده السمعاني في هذه النبة ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول ، ولم أره عند غيره .

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٩٣/٥) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه مسلمة بن سالم الجهني ، ويقال : مسلم

ابن سالم ، وهو ضعيف» .

قلت : وفاته أنه في «كبير الطبراني» أيضاً .

وقد روي من حديث ابن عباس أيضاً مرفوعاً به .

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٠٤/٢) ، والطبراني

(١١٤٤٦/١٨٧/١١) مختصراً من طريق إسماعيل بن شيبه ، عن ابن جريج ، عن

عطاء ، عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ إسماعيل بن شيبه - ويقال : ابن شبيب

الطائفي - قال الذهبي :

«واه» .

ثم ساق له أحاديث مما أنكر عليه ، هذا أخذها .

وروي من حديث أبي سعيد أيضاً بزيادة في آخره ، ومن طريق أخرى عن ابن

عباس أيضاً ، وقد مضى تخريجهما قريباً برقم (٣٥١٣) .

ومن حديث أم سلمة مرفوعاً به ؛ إلا أنه قال : «والصداع» مكان : «والضرس» .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٩/٦٦٧) عن الحارث بن عبيد ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مولى لام سلمة ، عنها .

قلت : وأخرجه الطبري في «التهديب» (٢/١٢٤/١٣٣٦) بسند ضعيف ؛ عن الحارث بن عبيد الأغمري ، عن أبي المغيرة بن صالح ، عن مولى لام سلمة به ؛ إلا أنه قال :

«... من الصداع والدُّوارِ ووَجَعِ الضُّرسِ ، قال : وعدُّ أشياء كثيرة» .

وأنا أظن أن (الأغمري) محرّف من (الإيادي) ، وهو صدوق يخطئ ، وأبو المغيرة بن صالح ، أظنه خطأ من الطابع أو الناسخ ، والصواب : «المغيرة أبي صالح» ؛ فإن المغيرة بن حبيب عند الطبراني كنيته أبو صالح ، قال ابن حبان في «الثقات» : «يقرب» . والمولى مجهول لم يسم .

(تنبيه) : حديث أم سلمة هذا مما فات الهيثمي فلم يورده في «مجمع الزوائد» وهو على شرطه .

٣٥١٧ - (الحجامة في الرأس هي المغيثة ، أمرني بها جبريلُ حين أكلتُ طعامَ اليهودية) .

ضعيف جداً . رواه ابن سعد (١/٤٤٧) : أخبرنا عمر بن حفص ، عن أبان ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ؛ عمر بن حفص - وهو أبو حفص العبدي - ، وأبان - وهو ابن أبي عياش - ؛ متروكان .

وروى (١/٤٤٦) عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن محمد بن

سعد بن أبي وقاص : أنه وضع يده على المكان الناتج من الرأس فَوَقَّ اليافوخ ، فقال : هذا موضع محجم رسول الله ﷺ الذي كان يحجم ، قال عقيل : وحدثني غير واحد أن رسول الله ﷺ كان يسميها المغيبة .

قلت : وهذا سند ضعيف لإعضاله ، ورجاله كلهم ثقات .

ثم روى عن المسعودي ، عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال : احتجم رسول الله ﷺ في وسط رأسه وكان يسميها منقداً .

٣٥١٨ - (الحجامة يوم الأحد شفاء) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (٩٩/٢) من طريق ابن السني ، عن موسى بن محمد : حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته موسى هذا - وهو ابن محمد بن عطاء الدمياطي المقدسي - ؛ وكان يضع الحديث ؛ كما قال ابن حبان وغيره .

والمنكدر بن محمد بن المنكدر لين الحديث ، وبه فقط أعله المناوي ! فقصر .

والحديث عزاه السيوطي لعبد الملك بن حبيب أيضاً في «الطب النبوي» ، عن عبد الكرم الحضرمي معضلاً .

قلت : وهو مع إعضاله وإه برة ؛ لأن عبد الملك هذا قال فيه الذهبي :

«كثير الوهم ، صحفي ، وكان ابن حزم يقول : ليس بثقة» .

٣٥١٩ - (الحجج جهاد كل ضعيف ، وجهاد المرأة حُسن التَّبَعْل) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٢٩٠٢) ، وأحمد (٢٩٤/٦ و ٣٠٣) ، والقضاعي في

«مسند الشهاب» (١/٩) من طريق القاسم بن الفضل ، عن محمد بن علي ، عن أم سلمة مرفوعاً بالشرط الأول .

ثم رواه القضاعي بتمامه من طريق إسحاق بن إبراهيم قال : نا علي بن حرب قال : نا موسى بن داود قال : نا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن عامر ابن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، عن علي مرفوعاً ، في حديث طويل .

وكتب بعض المحدثين - وأظنه ابن المحب - على الهامش :

«ضعيف» . وعلى الطريق الأولى :

«سند متقطع» .

قلت : ووجه الأول ؛ أن محمد بن علي - وهو أبو جعفر الباقر - لم يسمع من أم سلمة ؛ كما قال أحمد وأبو حاتم .

ووجه الآخر ؛ أن ابن لهيعة سين الحفظ ، لكنه شاهد لا بأس به للطريق الأولى ، فيتقوى به الشرط الأول من الحديث . والله أعلم .

٣٥٢٠ - (الحج والعمرة فريضتان ، لا يضرك بأيهما بدأت) .

ضعيف . رواه الدارقطني (ص ٢٨٢) ، والحاكم (٤٧١/١) ، وابن الغطريف في «جزء من حديثه» (١/٥٣ مجموع ١٣) ، والواحدي في «الوسيط» (١/٧٠/١) عن محمد بن كثير الكوفي قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن ابن سيرين ، عن زيد بن ثابت مرفوعاً . وقال الحاكم :

«والصحيح عن زيد بن ثابت قوله» . ووافقه الذهبي .

ثم ساقه الحاكم - وكذا الدارقطني - من طريق هشام بن حسان ، عن محمد

ابن سيرين به موقوفاً نحوه .

قلت : وإسناد الموقوف صحيح ، والمرفوع ضعيف ؛ لأن محمد بن كثير الكوفي ضعيف ؛ كما في «التقريب» ، وقال فيه البخاري : «منكر الحديث» .

وإسماعيل بن مسلم ؛ الظاهر أنه المكي الضعيف ، فإن كان العبدي ؛ فهو ثقة .
وأخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص ١٢٧) ، وعنه الديلمي (٩٧/٢) من طريق عبد الله بن صالح قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً به ، دون قوله : «لا يضرك . . .» .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ لسوء حفظ ابن لهيعة وعبد الله بن صالح .
ويعارضه حديث عن الحجاج بن أرطاة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر :
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن العمرة أواجبة هي؟ فقال :
«لا ، وإن تعتمر خير لك» .

والحجاج بن أرطاة ملئس ، وقد عنعنه .

٣٥٢١ - (الحديثُ عَنِّي ما تَعْرِفُونَ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١٠٨/٢) عن إبراهيم بن محمد ، عن صالح ابن كيسان ، عن إسماعيل بن محمد ، عن ابن المنيب ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي ، وهو متروك .

٣٥٢٢ - (الخرائِرُ صَلَاحُ البَيْتِ ، والإماءُ فَسَادُ البَيْتِ) .

موضوع . الديلمي (١٠٩/٢) عن أبي سهل اليمامي : حدثنا أحمد بن يوسف العجلي : حدثنا يونس بن مرداس - وكان خادماً لأنس - قال : كنت جالساً بين أنس وأبي هريرة ، فسمعت أبا هريرة يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته أبو سهل اليمامي ، واسمه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ؛ كذبه أبو حاتم وابن صاعد وسلمة بن شبيب .
واللذان فوقه لم أعرفهما .

٣٥٢٣ - (الحَسَدُ يَقْصِدُ الإِيمَانَ كَمَا يَقْصِدُ الصَّبْرُ العَسَلَ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٠١/٢) عن محمد بن محمد بن سليمان الواسطي : حدثنا هشام بن عمار ، عن مخيس بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مخيس بن تميم مجهول ؛ كما قال ابن أبي حاتم (٤٤٢/١/٤) عن أبيه .

وهشام بن عمار فيه ضعف من قبل حفظه .

٣٥٢٤ - (الحقُّ بعدي معَ عَمَرَ حيثُ كان) .

موضوع . رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٦٣) عن القاسم بن يزيد بن عبدالله ابن قسيط ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

ثم رواه هو ، والبخاري في «التاريخ» (١١٤/١/٤) ، وابن عساكر (١/١٣/١٣)

من طريق آخر، عن القاسم به؛ إلا أنه قال: عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: سمعت رسول الله ﷺ...، وقال:

«قال علي بن المدني: هو عندي عطاء بن يسار، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني؛ لأن عطاء الخراساني مرسل عن عبدالله بن عباس. والله أعلم.»
وقال الذهبي:

«وأخاف أن يكون كذباً مختلقاً.»

وأقره الحافظ في «اللسان».

والحديث أخرجه الديلمي أيضاً (٢٧٢/٢).

٣٥٢٥ - (الحكمة تزيد الشرف شرفاً، وترفع المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك).

ضعيف. أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٨/١) عن عمرو بن حمزة، عن صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ الحسن هو البصري، وهو مدلس.
وعمر بن حمزة - وهو العيسى -؛ ضعيف. ومثله صالح المري.

والحديث عزاه السيوطي لابن عدي، و«الحلية أبي نعيم»، ولم أره في فهرسها^(١).

٣٥٢٦ - (الحكمة عشرة أجزاء، تسعة منها في العزلة، وواحد في الصمت).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (٢٤٣٤/٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير»

(١) هو في «الحلية» (١٧٣/٦). (الناشر).

(١/١٦) (١٢٧/٩٥ ط) ، والديلمى (١٠٢/٢) عن سليمان بن عبد الملك ، عن عمه مُحَرِّز بن هارون ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره .

وقال البيهقى :

«إسناده ضعيف ، ومثته مرفوع منكر» .

قلت : وأفته محرز بن هارون ؛ قال الحافظ ابن حجر :

«متروك» .

وسليمان بن عبد الملك ؛ لم أجد له ترجمة .

٣٥٢٧ - (الحليمُ رشيدٌ في الدنيا ، رشيدٌ في الآخرة) .

ضعيف . رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١١/٥) ، والديلمى (١٠٧/٢) عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يزيد الرقاشى ضعيف ، والربيع بن صبيح سقيم الحفظ .

(تنبيه) : كذا وقع في المصدرين المذكورين : «رشيد» ، ووقع في «الجامع الصغير» من رواية الأول منهما ، و«الجامع الكبير» من روايتهما بلفظ : «سيد» ، فالظاهر أنه تصحف على السيوطي . والله أعلم .

٣٥٢٨ - (الحمدُ لله رأسُ الشكرِ ، ما شكرَ الله عبدٌ لا يَحْمَدُه) .

ضعيف . رواه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٤٤) ، والديلمى (١٠٣/٢) عن

عبدالرزاق : نا معمر ، عن قتادة : أن عبدالله بن عمرو قال : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ، رجاله ثقات ؛ لكن قتادة لم يسمع من ابن عمرو ؛ كما يقتضيه قول الحاكم فيه :

«لم يسمع من صحابي غير أنس» .

٣٥٢٩ - (الحمدُ على النعمةِ أمانٌ لزوالِها) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٠٣/٢) عن يزيد بن سليمان : حدثنا بكير بن مسعدة ، عن عاصم بن مرة ، عن أبي سعد ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون عمر - رضي الله عنه - لم أعرفهم .

٣٥٣٠ - (النفقةُ في الحجِّ مثلُ النفقةِ في سبيلِ اللهِ ، الدرهمُ يسعُ مئةً) .

ضعيف . أخرجه البخاري في «التاريخ» (٥٣/١/٢) ، وأحمد (٣٥٤/٥) - (٣٥٥) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/٩٧) ، والطبراني في «الأوسط» (٢/١١٠/١) ، ومشرق بن عبدالله في «حديثه» (٢/٦٤) ، والبيهقي في «السنن» (٣٣٢/٤) و«الشعب» (٤١٢٤/٤٨١/٣ - ٤١٢٦) ، وابن عساكر في «أربعين الجهاد» (الحديث ٣٠) ، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١/٢٩) من طرق عن عطاء بن السائب ، عن [أبي] زهير ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً به .

ولم يذكر بعضهم [أبي] ، وبعضهم لم يذكر زهيراً أيضاً ، فجعله عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن بريدة ، وبعضهم أدخل بينهما علقمة بن مرثد ، وهي رواية

ابن الأعرابي ، ورواية للطبراني وقال :

«تفرد به عطاء» .

قلت : وكان قد اختلط ، ولعل هذا الاضطراب منه .

وأبو زهير هذا اسمه حرب بن زهير ، وفي ترجمته أورد البخاري هذا الحديث

وقال :

«قال علي (هو ابن المديني) : أراه أبو زهير الضبي الذي روى عنه عطاء بن

السائب عن ابن بريدة عن أبيه» .

وكذا في «الجرح والتعديل» (٢٤٩/٢/١) وقال :

«واختلف عن عطاء فيه على وجوه شتى» .

قلت : وقد بينها البخاري تحت ترجمته ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو

مجهول ، وأما ابن حبان ؛ فأورده في «الثقات» (٦٥/٢) ؛ على قاعدته !

وقد روي عنه من طريق أخرى على وجه آخر ، أخرجه البخاري ، وكذا

الطبراني أيضاً (٥٦٩٠/٣٢٤/٦) ، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢/٢٤٨) من

طريقه وطريق سمويه إسماعيل بن عبدالله بن مسعود ، عن محمد بن بشر ، عن

محمد بن أبي إسماعيل ، عن حرب بن زهير ، عن يزيد بن زهير الضبي عن

أنس مرفوعاً به .

وهذا ضعيف أيضاً ؛ لجهالة حرب بن زهير كما سبق ، ومثله يزيد بن زهير

الضبي ؛ أورده ابن أبي حاتم (٢٦٢/٢/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأما

ابن حبان ؛ فذكره أيضاً في «الثقات» (٢٦٠/١) ، وقد خفي حالهما على

الهيثمي ، فقال في حديث بريدة (٢٠٨/٣) :

«رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ، وفيه (أبو زهير) ولم أجد من ذكره» !

وقال في حديث أنس :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه من لم أعرفه» !

وكانه يشير إلى أبي زهير ، أو حرب بن زهير ، وشيخه يزيد بن زهير الضبي ، وقد عرفت أنهما مترجمان عند البخاري وابن أبي حاتم بما يدل على جهالتهما ، ولذلك ؛ فما أحسن المعلق على «مجمع البحرين» في تعقبه الهيثمي في حديث أنس إذ قال (١٨٢/٣) :

«قلت : رجال الإسناد كلهم معروفون ؛ إلا أن الحسين بن عبد الأول ضعيف ؛ لكن تابعه علي بن المديني ، عند البخاري في «تاريخه» ، فالحديث إسناده حسن» !
كذا قال ! وعمدته توثيق ابن حبان ! وكانه تجاهل تساهله في توثيق المجهولين دون الحفاظ النقاد كما هنا !

وتبعه في التحسين المعلقون الثلاثة على «الترغيب» ، ولكن بطريقة أخرى وأسلوب يشعر من لم يعرف بَعْدُ اعتداءهم على هذا العلم أنهم لم يشموا رائحته بعد ؛ فقد قالوا تحت حديث بريدة (١٢٤/٢) :

«حسن ، رواه أحمد (٣٥٥/٥) ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣) : رواه أحمد ، والطبراني في «الأوسط» ، وفيه أبو زهير ، ولم أجد من ذكره» .

فَلَمَّا يَقُولُ الهيثمي المتلزم ضعف الحديث ، ومع ذلك حسنه !

فجمعوا بين النقيضين ، ولو أنهم قالوا : حسن لغيره ؛ كما قالوا فيما يأتي ؛
 لكان خطوهم أخف ، ولكنهم لجهلهم لا يدرون ما يخرج من أفواههم !
 وقالوا في حديث أنس الذي يلي حديث بريدة :

«حسن بشاهده المتقدم ، قال الهيثمي . . .» ، فذكروا ما سبق نقله عنه ، فجهلوا
 أن الحديث الأول فيه عطاء بن السائب وكان اختلط ، ومع ذلك اضطرب في
 إسناده ، وأن مداره على زهير أو أبي زهير المجهول ، وكذلك جهلوا أن مدار الحديث
 الآخر على حرب بن زهير وشيخه ، وأنهما مجهولان ، وخلاصة ما صنعوا أنهم
 حَسَنُوا الضعيف بنفسه ، بلجيته بوجه آخر عنه !

٣٥٣١ - (الْحُمَى تَحْتَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْتَ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا) .

ضعيف . رواه أحمد (٧٠/٤) ، والطبراني (١/٥١/١) ، وابن قانع في «معجم
 الصحابة» (ج ١/٨/١) ، وابن أبي الدنيا في «المرض» (١٨٦/٢) ، وابن عساكر
 (١/١١٩/١٨) ، والضياء في «المختارة» (٤٥٦/١) عن سلم بن قتيبة : ثنا يونس بن
 أبي إسحاق ، عن إسماعيل بن أوسط قال : خطبنا خالد بن عبدالله القسري
 فحدثنا ، عن أبيه ، عن جده أسد بن كرز مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة عبدالله القسري ، وهو ابن يزيد بن أسد
 ابن كُرز ، أورده ابن أبي حاتم (١٩٩/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ،
 وعليه ؛ فضمير «جده» يعود إلى عبدالله لا إلى خالد بن عبدالله ؛ كما يقتضيه
 ظاهر السياق .

وله شاهد من حديث عائشة ، أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات»
 (٢/١٦٠) : ثنا هاشم بن الوليد قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ، عن عمر بن

قيس ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه القاسم ، عنها مرفوعاً به .

لكن عمر بن قيس هذا ؛ الظاهر أنه المكي المعروف بـ(سندل) ، وهو متروك ؛ كما في «التقريب» .

٣٥٢٢ - (الحُمَيَّ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ ، وَحُمَى لَيْلَةَ تُكْفَرُ خَطَايَا سَنَةِ مُجْرَمَةً) .

ضعيف جداً . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٧ - ٢) عن أحمد ابن رشد الهلالي قال : نا حُمَيْدُ بن عبدالرحمن الرُّوَّاسِي ، عن الحسن بن صالح ، عن الحسن بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، رجاله ثقات غير الهلالي هذا ؛ اتَّهَمَهُ الذهبي بأنه اختلق خبراً باطلاً في ذكر بني العَبَّاس ، وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» ، هذه علة هذا الحديث ، وأما ابن طاهر ؛ فأعله بالحسن بن صالح وقال : «تركه يحيى القطان وابن مهدي» ، نقله المناوي عنه ، ثم بنى عليه ، فقال : «فقول شارحه العامري : إنه صحيح ؛ خطأ صريح» .

قلت : والحسن هذا هو ابن صالح بن حي ؛ ثقة ، احتج به مسلم وغيره ، ومن جرحه لم يَأْتِ بِحُجَّةٍ . وانظر الحديث الآتي (٦١٤٣) ؛ ففيه زيادة في التخريج وبيان أوهام لبعض العلماء .

٣٥٢٣ - (الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ ، وَهِيَ سِجْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِلْمُؤْمِنِ) .

ضعيف . رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢/١٦٥) ، وأبو نعيم

في «الطب» (ق ٢/٩٩) من طرق ، عن الحسن مرفوعاً .

ثم رواه ابن أبي الدنيا (١/١٦٨) ، والقضاعي (١/٧) من طريق أخرى عن
يونس ، عن الحسن به وزاد :

«يُحْسِبُ عبده إذا شاء ، ثم يُرْمِلُهُ إذا شاء ، فَفَرَّوْهَا بالماء» .

ورواه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (ج ٢/٦٩/١) عن بشر بن المفضل ، عن
يونس ، عن الحسن به .

ووصله أبو نعيم من طريق علي بن زيد ، عن أنس بن مالك به ؛ دون قوله :
«للمؤمن» .

وعلي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف .

ورواه الخطيب في «تلخيص المشابه» (١/١٦) عن أبي عاصم العباداني
عبدالله بن عبيد المراري ؛ حدثنا بحير بن هارون ، عن أبي يزيد المدني ، عن
عبدالرحمن بن المرفع قال :

لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر وهم في ألف وثمان مئة ؛ فقسمها على ثمانية
عشر سهماً وهي مخضرة من القواكه ، فوقع الناس في الفاكهة فمغثهم الحمى ،
فشكوها إلى رسول الله ﷺ فقال : . . . فذكره ؛ وزاد :

«وهي قطعة من النار ، فإذا أخذتكم ؛ فبردوا لها الماء في الشنان وصبوا عليكم
- يعني : بين المغرب والعشاء - ، ففعلوا ، فذهب عنهم .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (ج ٢ باب ما جاء في استئذان الحمى على
رسول الله ﷺ) .

٣٥٣٤ - (الحمى سجن الله في الأرض ، وهو حظ المؤمن من النار) .

ضعيف جداً . رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/٥) عن محمد بن جامع العطار قال : نا عيسى بن ميمون ، عن قتادة بن دعامة السدوسي ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكره . وقال :

«هكذا رواه محمد بن جامع فقال : عن أبيه ، ورواه سليمان الشاذكوني عن عيسى فقال : عن قتادة عن أنس» .

قلت : ومحمد بن جامع العطار متروك الحديث ؛ كما قال ابن عبد البر ، لكن الشاذكوني شرمته ؛ فإنه متهم بالوضع .

ومدار الحديث من الوجهين على عيسى بن ميمون ، وهو متروك الحديث ؛ كما قال الفلاس . وقال ابن أبي حاتم (٣٤/٢/٣) عن أبيه : «ضعيف الحديث ، منكر الحديث» .

٣٥٣٥ - (الحمى شهادة) .

موضوع . رواه الديلمي (١٠٥/٢) عن أبي أيوب الخبائري : ثنا موسى بن محمد : حدثنا الوليد بن محمد الموقري ؛ عن الزهري ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته موسى بن محمد ، وهو الدمياطي البلقاوي ؛ كذبه أبو زرعة وغيره ، وقريب منه شيخه الموقري ، وقد كذبه ابن معين ، وبه أعلى المناوي ، وفاته قول الذهبي في آخر ترجمته :

«ولموسى بن محمد البلقاوي عنه بلايا ، لكن الأفة من البلقاوي ، وإن كان الموقري مجمعا على ضعفه» .

وقريب منهما أبو أيوب الخبائري ، واسمه سليمان بن سلمة ؛ قال ابن الجنيدي :
« كان يكذب ، ولا أحدث عنه بعد هذا » .

٣٥٣٦ - (مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُكَ فِي اللَّهِ ، فَدَخَلَ
جَمِيعًا الْجَنَّةَ ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعُ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخِرِ ؛ أَلْحَقَ بِالَّذِي
أَحَبَّ لِلَّهِ) .

ضعيف . أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٩٦/٣٣٢) ، والبخاري في
«مسنده» (٤/٢٣٠/٣٥٩٩ - كشف) - والسياق له - ، والطبراني في «المعجم
الكبير» (١٣/٢٨/٥٥) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن
عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبد الرحمن بن زياد هو الأفريقي ؛ كما صرحت
به رواية عبد بن حميد ، قال الذهبي في «الكاشف» :
«ضعفه» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف في حفظه» .

فقول المنذري في «الترغيب» (٤/٤٦/٩) :

«رواه البخاري بإسناد حسن» !

غير حسن ، وإن تابعه الهيثمي كعادته (١٠/٢٧٩) .

٣٥٣٧ - («الْحَوَامِيمُ» دِيْبَاحُ الْقُرْآنِ) .

موضوع . رواه الديلمي (٢/١٠٦) عن أبي نعيم ، عن أبي الشيخ بسنده ، عن

عثمان البرِّي : حدثنا عبد القدوس بن حبيب ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عبد القدوس بن حبيب ؛ فإنه كذاب كما قال ابن المبارك ، وصرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث .

وعثمان - وهو ابن مقسم البرِّي - ؛ ضعيف .

وأخرج الحاكم (٤٣٧/٢) بإسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود قال : ... فذكره موقوفاً عليه ، وهذا هو الصواب .

٣٥٣٨ - ﴿الحواميم﴾ روضة من رياض الجنة .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٠٦/٢) عن مجاعة بن الزبير ، عن أبان ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن سمرة بن جندب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبان هو ابن أبي عبيد ، وهو مشرّك ، ومجاعة بن الزبير ؛ فيه ضعف .

٣٥٣٩ - (الْحُورُ الْعَيْنُ خُلِقْنَ مِنَ الرَّعَقَرَانِ) .

ضعيف . أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢/٢٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/٧١) ، والخطيب في «التاريخ» (٩٩/٧) من طريق الحارث بن خليفة : حدثنا شعبة ، عن ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحارث بن خليفة قال ابن أبي حاتم (٧٤/٢/١)

عن أبيه :

«مجهول» .

ثم أخرجه أبو نعيم من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة .

وهذا إسناد واه ؛ عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد ؛ ضعيفان ، وتركهما ابن حبان .
ثم رواه هو ، والفضياء المقدسي في «صفة الجنة» أيضاً (٢/٨١) ، كلاهما من طريق الطبراني : ثنا أحمد بن رشدين : ثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري : حدثني الليث ابن ابنة الليث بن أبي سليم قال : حدثتني عائشة بنت يونس امرأة الليث بن أبي سليم ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي أمامة به . وقال الطبراني :

« لا يروى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به علي بن الحسن بن هارون » .

قلت : ولم أعرفه ، وقد خولف في سنده ، فقال أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١/٦٩) : ثنا محمد بن أحمد بن الوليد : نا محمد بن عيسى الطباع ، عن عائشة بنت يونس بسندها المذكور ، عن مجاهد من قوله .

قلت : وهذا أصح من الذي قبله ؛ فإن الطباع ثقة من رجال مسلم ، ومحمد ابن أحمد بن الوليد ثقة أيضاً مترجم في «تاريخ بغداد» (١/٣٦٧ - ٣٦٨) .

على أن مدار الإسنادين - المرفوع والمقطوع - على عائشة بنت يونس ، ولم أجد من ذكرها ، عن زوجها ليث بن أبي سليم ، وكان قد اختلط .

٣٥٤٠ - (خُلِقَ الحُورُ العِينُ من تسبيح الملائكة ، فليس فيهن أذى ، وقال الله : ﴿إنا أنشأناهن إنشاءً . فجعلناهن أبكاراً . عُرباً﴾ [الواقعة : ٣٥ - ٣٧] عواشق لأزواجهن) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٢٧/٢) عن عمر بن الخطاب : حدثنا محمد بن

عبد العزيز بن خالد : حدثنا العباس بن الوليد : حدثنا عبد الله بن هارون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبد الله بن هارون لم أعرفه ، وفي طبقتة أربعة :

الأول : الفروي المدني ، له مناكير ، وطعن فيه ابن عدي .

الثاني : حجازي ، لا يعرف .

الثالث : الصوري ، لا يعرف أيضاً .

الرابع : البجلي ، ليس بالقوي .

فإنه أعلم أيهم هو؟

والعباس بن الوليد لم أعرفه أيضاً ، وفي طبقتة جماعة أيضاً تراهم في «الجرح والتعديل» (٢١٤/١/٣ - ٢١٥) ، ومحمد بن عبدالعزيز بن خالد لم أعرفه أيضاً .
وبالجملة ؛ فالحديث متكرر المتن ، وإسناده مظلم .

٣٥٤١ - (الحَيَاءُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ ؛ فَتَسَعُ فِي النِّسَاءِ ، وَوَاحِدٌ فِي

الرِّجَالِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا قَوِيَ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٠٧/٢) عن الحسن بن قتيبة : حدثنا

عبيد الله بن زياد النحوي ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الحسن بن قتيبة قال الذهبي :

«هالك ، قال الدارقطني : متروك الحديث» .

وعبيد الله بن زياد النحوي ؛ لم أعرفه .

٣٥٤٢ - (خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسولهِ ، وحمزة أسد الله وأسد رسولهِ ، وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وأمين رسولهِ ، وحذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن ، وعبد الرحمن بن عوف من ثجار الرحمن عز وجل) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٣٣/٢) عن أحمد بن عمران البغدادي : حدثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن شاهين : حدثنا الحسن بن الفضل أبو علي الزعفراني : حدثنا أبو معمر : حدثنا عبدالوارث ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، قال ابن المنادي :

«الحسن بن الفضل أبو علي الزعفراني أكثر الناس عنه ، ثم انكشف ، فتركوه ، وخرقوا حديثه ، مات سنة ٢٥٨» .

ولقد أخطأ المناوي خطأ فاحشاً حين أعلاه بقوله :

«وفيه أحمد بن عمران ، قال البخاري : يتكلمون فيه» .

فإن هذا الذي قال فيه البخاري ما ذكره متقدم الطبقة على أحمد بن عمران البغدادي راوي الحديث ، وحسبك دليلاً على ذلك أن شيخ شيخه الحسن بن الفضل توفي سنة (٢٥٨) كما سبق ، أي بعد موت البخاري بسنتين !

ثم إن أحمد بن عمران البغدادي لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٣٣٣/٤) - (٣٣٤) بأنه «أبو بكر المعدل ، يعرف بالسوسنجردي . حدث أبو القاسم بن الشلاج عنه عن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي» .

ثم ذكر أنه ولد سنة (٢٦١) ، وتوفي سنة (٣٣٦) .

٣٥٤٣ - (خَدَرَ الْوَجْهَ مِنَ النَّبِيذِ تَنَاقُزٌ مِنْهُ الْحَسَنَاتُ) .

موضوع . رواه ابن عدي (١/٣١٨) ، والخطيب في «الموضع» (ص ١٢) عن محمد بن عمر بن واقد : أخبرني أخي شملة بن عمر بن واقد : أخبرنا عُمَرُ بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ بجمرة ؛ أفته محمد بن عمر بن واقد ؛ وهو الواقدي المؤرخ المشهور ، وهو متروك متهم بالكذب .

وأخوه شملة بن عمر بن واقد ؛ لم أجده ترجمه .

وعمر بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي ؛ مجهول ؛ كما قال ابن أبي حاتم (١١٥/١/٣) عن أبيه ، وتحرف على بعض المحدثين فقال : «كثير بن شيبه» قال الذهبي :

«وأما هو عمر لا كثير ، وهذا الحديث معروف به وهو منكر ، وعده ابن عدي من أفراد الواقدي» .

٣٥٤٤ - (خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْبَقْرَةَ مِنَ الْبَقْرِ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (١٥٩٩) ، وابن ماجه (١٨١٤) ، والحاكم (٣٨٨/١) ، والبيهقي (١١٢/٤) من طريق أبي داود والحاكم ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ؛ فإنني لا أتقنه» .

قال الذهبي عقبه :

«قلت : لم يلقه» .

ويُن ذلك ابن التركماني ، فقال في «الجواهر الثقي» :

«قلت : هو مرسل ؛ لأن عطاء ولد سنة تسع عشرة ، فلم يدرك معاذاً ؛ لأنه

توفي سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس» .

٣٥٤٥ - (خُصَّ البلاءُ بمن عَرَفَ الناسُ ، وعاش فيهم مَنْ لم

يعرفهم) .

ضعيف . رواه أبو سعيد بن الأعرابي في «معجمه» (٢/٩٥) ، وعنه القضاعي

(١/٤٨) : نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي : نا هارون بن سليمان : نا

خلف بن سهل : نا يوسف بن عدي : نا عثمان بن سماك ، عن محمد بن

إسحاق ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

وعثمان بن سماك ؛ مجهول لا يعرف ؛ كما قال العقيلي .

والحديث أخرجه الديلمي (١٢٧/٢) عن عبد الله بن صالح ، عن

عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عمرو قال : . . . فذكره موقوفاً عليه .

وإسناده ضعيف أيضاً ؛ جبير بن نفير في سماعه من عمر نظر ؛ كما قال في

«التهذيب» .

وعبد الله بن صالح كاتب الليث ؛ فيه ضعف .

٣٥٤٦ - (خَصَلْتَانِ لَا يَحِلُّ مِنْهُمَا : الْمَاءُ وَالنَّارُ) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الصغير» (ص ١٤١) ، وكذا البزار (١٣٢٤ - كشف) كلاهما ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن بديل بن ميسرة العقيلي ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً . وقال البزار :

«لا نعلمه إلا عن أنس من هذه الطريق ، والحسن ضعيف» .

قلت : وقال ابن أبي حاتم (٢٧٨/١) عن أبيه :

«هذا حديث منكر» .

وله شاهد من حديث عبد الله بن سرجس قال : أتيت النبي ﷺ ، فدخلت بين قميصه وجلده فقبلت منه موضع الحاتم ، فقلت : ما الذي لا يحل متعه؟ قال : «الملح» ، قال : قلت : ثم ماذا؟ قال : «الماء والنار» .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/١٤٧/١) عن موسى بن أيوب النصيبي : ثنا يحيى بن سعيد العطار الحمصي ، عن المثني بن بكر ، عن عاصم الأحول عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ المثني بن بكر متروك ؛ كما قال الدارقطني .
ويحيى بن سعيد العطار ؛ ضعيف .

٣٥٤٧ - (خَفَقُوا بِطُونِكُمْ وَظَهَرَكُمْ لِقِيَامِ الصَّلَاةِ) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٥/٧) عن إسماعيل بن يحيى : ثنا مسعر ، عن عطية ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال :
«غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل» .

قلت : وهو كذاب ؛ قال صالح جزرة : كان يضع الحديث . وقال الحاكم : روى عن مالك ومسعر وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة .

٣٥٤٨ - (خُلِقَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَاتُ سَوَاءً ، إِنَّ رَأْيَا أَفْرَعَتَهُ ، وَإِنْ لَدَعَتَهُ أَوْجَعَتَهُ ، فَاقْتُلُوهَا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهَا) .

ضعيف جداً . أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٧٧ - ترتيبه) : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن قتل الحيات؟ فقال : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ذكره الحافظ المزي في شيوخ شيبان هذا ، وهو ابن عبدالرحمن النحوي ، والجعفي : ضعيف جداً ، متهم بالكذب .

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/١٢٩/١) من طريق عبدالله بن عمران : ثنا أبو داود : ثنا عمران ، عن جابر به . كذا قال : «عمران» ، وعليه قال : «لم يروه عن جابر إلا عمران ، ولا عنه إلا أبو داود ، تفرد به عبدالله بن عمران» .

قلت : ولا أدري إذا كانت الرواية وقعت للطبراني هكذا ، فقال ما قال ، أو أنه تعرف على الناسخ فقال : «عمران» مكان : «شيبان» ، وهذا هو الأرجح عندي .

لكن قول الطبراني «تفرد به عبدالله بن عمران» ، إنما هو على ما أحاط به علمه ، وإلا ؛ فقد تابعه يونس بن حبيب وهو راوي «المسند» عن الطيالسي ، وتابعه أيضاً معاوية بن هشام وأدم - وهو ابن أبي إياس - جميعاً عن شيبان به .

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/٥٣٨/٧٦٤).

٣٥٤٩ - (خَلَقَ اللهُ الْجِنَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ حَيَاتٌ وَعِقَارِبٌ وَخَشَاشُ الْأَرْضِ ، وَصِنْفٌ كَالرِّيحِ فِي الْهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ كَبَنِي آدَمَ ؛ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالْعِقَابُ . وَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ كَالْبَهَائِمِ ؛ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَعْقِلُونَ بِهَا ، وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يَبْصُرُونَ بِهَا ، وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ ، وَصِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ كَأَجْسَادِ بَنِي آدَمَ ، وَأَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الشَّيَاطِينِ ، وَصِنْفٌ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ) .

ضعيف . رواه أبو الشيخ في «التاريخ» (ص ١٠٦) وفي «العظمة» (١٢/٢٣/١) ، وأبو بكر الذكواني في «الأمالي» (٢/٩٤) عن أبي فروة يزيد بن سنان قال : ثنا أبو المنيب ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان ضعيف .

وأبو المنيب اسمه عبيدالله بن عبدالله ؛ وهو صدوق يخطئ .

٣٥٥٠ - (خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ ، فَكُتِبَ أَجَالُهُمْ ، وَأَعْمَالُهُمْ ، وَأَرْزَاقُهُمْ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٢١١) عن عمر بن صالح بن عيسى المدائني : حدثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز صادرا : أخبرنا بشر بن المفضل : حدثنا عبدالله بن شبرمة ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبدالرحمن بن عبدالعزيز صادرا ؛ كذا وقع في

الموضع المشار إليه من «التاريخ» في موضعين منه ، ووقعت ترجمة عبدالرحمن عنده (٢٥٧/١٠) «ابن صادر» في موضعين أيضاً ، وذكر أنه روى عنه جماعة ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعمر بن صالح بن عيسى المدائني ؛ مجهول أيضاً ، وفي ترجمته ساق الخطيب هذا الحديث ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٥٥١ - (خَلَّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ ، لَا يُخَلِّلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السماك في «الأول من الرابع من حديثه» (ق ١/١٠٢) ، والدارقطني في «السنن» (ص ٣٥) من طريق يحيى بن ميمون بن عطاء ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

والدارقطني أيضاً ، وأبو حامد الخضرمي في «حديثه» (٢/١٦٣) من طريق عمر بن قيس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً به نحوه .

قلت : وهذا حديث ضعيف جداً ؛ لأن يحيى بن ميمون وعمر بن قيس - وهو المكي المعروف بـ«سندل» - متروكان ، وقد كذبهما بعضهم .

٣٥٥٢ - (خَمَسُ مِنَ الْإِيمَانِ ؛ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلَا إِيمَانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّفْوِيزُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى . وَلَمْ يَطْعَمْ أَمْرٌ حَقِيقَةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْتَنَّهُ النَّامُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، قَالَ قَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ

ويديه ، وعلامات كمنار الطريق : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحكم بكتاب الله ، وإطاعة النبي الأمي ، والتسليم على بني آدم إذا لقيتهم .

ضعيف جداً . أخرجه البزار (٧) عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : . . . فذكره ، وقال :

«عنه سعيد بن سنان» .

قال الشيخ الهيثمي :

«فإنه لا يحتج به» .

قلت : بل هو متروك .

٣٥٥٣ - (خمس من أوتيهن لم يُعذر علي ترك عملي الآخرة : زوجة صالحة ، وبنون أبرار ، وحسن مخالطة الناس ، ومعيشة في بلده ، وحب آل محمد) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٢٨/٢) من طريق أبي نعيم ، عن هلال بن العلاء : حدثنا أبي : حدثنا أبو إسحاق - شيخ كان معنا في السفينة - ، عن شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن زيد بن أرقم مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف العلاء - وهو ابن هلال بن عمر الباهلي - ؛ قال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث ، وشيخه أبو إسحاق ؛ لم أعرفه .

٣٥٥٤ - (خمسٌ يعجّلُ لصاحبِهنَّ العقوبةُ : البغيُّ ، والغدرُّ ،
وعقوقُ الوالدين ، وقطيعةُ الرُّحمِ ، ومعروفٌ لا يُشكرُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٣٠/٢) عن ابن لال ، عن محمد بن كثير
ابن مروان : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن
ثابت مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ محمد بن كثير بن مروان متروك ؛ كما في
«التقريب» .

٣٥٥٥ - (خمسةٌ لا جمعةٌ عليهم : المرأةُ ، والمسافرُ ، والعبدُ ،
والصبيُّ ، وأهلُ البادية) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٢٨/٢ - ١٢٩) عن حفص بن سالم
السمرقندي : حدثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة
مرفوعاً .

ومن طريق إبراهيم بن حماد مولى هاشم بن المسور بن مخزومة : حدثنا
مالك بن أنس به .

قلت : وهذا ضعيف جداً ؛ أفته حفص بن سالم (كذا الأصل ، وفي كتب
الرجال : سلم) السمرقندي ، يكنى بأبي مقاتل ، قال الذهبي :
«وہاہ قتیبة شديداً ، وكذبه ابن مهدي» .

وقال الحاكم والنقاش :

«حدث عن مسعر وأيوب وعبيدالله بأحاديث موضوعة» .

وقد تابعه في الطريق الأخرى إبراهيم بن حماد ، ولكنه ضعيف ، ولعله سرقه منه ؛ فقد أخرجه من طريقه : الدارقطني في «الغرائب» وقال :

«تفرد به إبراهيم ، وكان ضعيفاً» .

كذا قال ؛ وكأنه لم يطلع على الطريق الأولى .

٣٥٥٦ - (خَمَرُوا وَجُوهَ مَوْتَاكُمْ ، وَلَا تُشَبِّهُوا بِالْيَهُودِ) .

ضعيف . رواه الطبراني (١/١٢٢/٣) ، وعنه الضياء في «المختارة» (١/١٤/٦٣)

٢- حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل : أنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي : ثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٣٨) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي : ثنا حفص بن غياث به .

وأخرجه الدارقطني (٢٨٧) ، والبيهقي (٣/٣٩٤) من طريق الأزدي به .

وأعلّه البيهقي بالإرسال تبعاً لأحمد ، فذكر عنه أنه قال :

«هذا أخطأ فيه حفص فرفعه ، وحدثني حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا» . قال البيهقي :

«وكذلك رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلًا . وروي عن علي بن عاصم

عن ابن جريج كما رواه حفص ، وهو وهم» .

٣٥٥٧ - (خِيَارُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَانِعُ ، وَشِرَارُكُمْ الطَّامِعُ) .

ضعيف جداً . رواه القضاعي (٢/١٠٣) عن العباس بن الهيثم ، عن أبي

همدان ، عن منصور بن المعتمر ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ثم رواه من طريق عمرو بن بكر السكسكي ، عن الزهري ، عن محمد بن كعب به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبو همدان الظاهر أنه الذي في «الجرح والتعديل (٤/٢/٤٥٦) :

«أبو همدان بن هارون . قال ابن معين : كذاب» .

وعمر بن بكر السكسكي ؛ متروك .

٣٥٥٨ - (خيارُ أمّتي ؛ الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأنّي رسولُ الله ، والذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا ، وشرارُ أمّتي الذين وُلدُوا في النعيمِ وُغذُوا به ، وإنما نَهَمَتْهُمُ ألوانُ الطعامِ والشبابِ ، ويتشدّقون في الكلام) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٢٠) ، والحافظ عبدالغني المقدسي في «الثالث والتسعين من تخريجه» (٤٤/١) عن الأوزاعي ، عن عروة بن روم اللخمي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

٣٥٥٩ - (إنّ خيارَ أمّتي أولّها وأخبرها ، وبين ذلك ثبجٌ أعوجٌ ، ليسوا مِنّي ، ولستُ منهم) .

ضعيف جداً . أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٨٠) عن يزيد بن

ربيعة ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن أبي أرطاة ، عن عبد الله بن واقد السعدي مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أفته يزيد هذا ؛ فإنه متروك ، وبه أعله الهيثمي كما نقله المناوي ، وأقره .

٣٥٦٠ - (خيارُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١١٠/٢) ، والطبري في «التهذيب» (مسند عمر - ١/٢٦٠/٤٣٤) عن عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلاً يأل سعيد بن المسيب : أتم الصلاة وأصوم في السفر؟ قال : لا ، قال : فإني أقوى على ذلك؟ قال : كان رسول الله ﷺ أقوى منك ، كان يقصر الصلاة في السفر ويفطر ، وقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

ورواه أبو العباس الأصم في «حديثه» (ج ٢ رقم ٢٦) من طريق آخر عن ابن حرملة به . مقتصراً على المرفوع فقط .

قلت : وهذا سند صحيح مرسل .

وقد روي موصولاً عن جابر - رضي الله عنه - ، أخرجه البخاري في «التاريخ» (١٥١/١/٣) ، وابن شاذان في «الجزء الثامن من أجزائه» (١/١١) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٥/١) ، وعبد الغني المقدسي في «السنن» (ق ٢/٦٢) من طريق عبد الله بن صالح قال : ثنا إسرائيل ، عن خالد العبد ، عن محمد بن المنكدر عنه . وقال البخاري :

«خالد العبد منكر الحديث» .

٣٥٦١ - (خَيْرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ الصَّدَقَةُ) .

ضعيف . رواه الطبراني (٢/١٧٨/٣) : حدثنا أبو زكريا الدينوري البصري :
نا سعيد بن محمد بن ثواب الحصري ؛ نا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي ؛ نا خالد
الحذاء ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سعيد بن محمد بن ثواب الحصري ترجمه
الخطيب في «التاريخ» (٩/٩٤ - ٩٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو زكريا الدينوري البصري ؛ لم أعرفه .

ولعل الهيثمي أشار إليهما حين قال (٣/١١٠) :

«رواه الطبراني في الكبير ، وفيه من لم أعرفه» .

وعبدالعزیز بن عبدالله القرشي هو أبو القاسم المدني الفقيه ، وهو ثقة من
شيوخ البخاري .

٣٥٦٢ - (خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمَزَةُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/١١٦) من طريق أبي نعيم ، عن عباد بن
يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة ، عن أبيه
مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ عباد بن يعقوب وعمرو بن ثابت رافضيان ،
أوردهما الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ، فقال في الأول منهما :

«قال ابن حبان : رافضي داعية» . وقال في الآخر :

«تركوه ، رافضي . قاله أبو داود» .

٣٥٦٣ - (خَيْرُ الدُّعَاءِ الاستغفارُ ، وخَيْرُ العِبَادَةِ قولُ لا إله إلا الله) .

موضوع . رواه الديلمي (١١٦/٢ - ١١٧) من طريق الحاكم ، عن أبي البخري :
حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه
مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أنه أبو البخري - واسمه وهب بن وهب - ؛ وكان يضع
الحديث كما قال أحمد . وقال ابن معين :
« كان يكذب عدو الله » .

والحديث أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (رقم ٥٢٨ -
بترقيمي) ، ومع ذلك أورده في «الجامع الصغير» ؛ وفي «الكبير» أيضاً (٥١٨/١)
من رواية الحاكم في «تاريخه» .

١/٣٥٦٤ - (خير الدواء : السَّعُوطُ واللَّدُودُ ، والحِجَامَةُ ، والمشْيُ) .
ضعيف . رواه الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل في «الأمالي»
(٢/٢) بسند صحيح ، عن أبي السفر ، عن الشعبي مرفوعاً^(١) .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لإرساله .
وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد ؛ وهو ثقة .

(١) قال الشيخ أبو القاسم : «السعوط ما يجعل في الأنف ، واللدود ما يجعل في أحد
شقي الفم ، والمشْيُ شرب الدواء المسهل ، واسم الدواء : «المشي» بتشديد الباء» .

٣٥٦٤/٢^(١) - (خيرُ الرجالِ رجالُ الأنصارِ ، وخيرُ الطَّعامِ الثريدُ) .

ضعيف . رواه الديلمي ، عن أبي نعيم ، عن عبد الله بن الأشعث بن سوار ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الأشعث بن سوار قال الحافظ :

«ضعيف» .

وابنه عبدالله ؛ شبه مجهول ؛ أورده ابن أبي حاتم (٨/٢/٢) ولم يذكر عنه راوياً غير جعفر بن عون ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٥٦٥ - (خيرُ الزادِ التقوى ، وخيرُ ما ألقى في القلبِ اليقينُ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١١٧/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن الحسن ابن عمارة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الحسن بن عمارة متروك .

٣٥٦٦ - (خيرُ العبادةِ أخفُّها) .

موضوع . رواه القضاعي (١/١٠٠) عن سلام المدائني قال : نا أبو عبد الرحمن ، عن زياد بن أبي مریم ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ بمرّة ؛ أفته سلام المدائني ، وهو ابن سليم الطويل ؛ كذاب متهم بالوضع .

وشيخه أبو عبد الرحمن ؛ أظنه زيد بن أبي الحواري ؛ ضعيف .

(١) تكرر هذا الرقم خطأً ، وقدّر الله وما شاء فعل .

وزياد بن أبي مرجم ؛ لم يدرك عثمان بن عفان .

٣٥٦٧ - (خيرُ الغدَاءِ بَوَاكِرُهُ ، وَأَطْيَبُهُ أَوْلَاهُ وَأَنْفَعُهُ) .

موضوع . رواه الديلمي (١١٨/٢) عن يونس بن محمد : حدثنا إبراهيم بن الوليد الجصاص : حدثنا عثمان بن مالك : حدثنا عَنبَسَةَ بن عبد الرحمن : حدثنا أبو زكريا اليمان ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ أفته عنبسة بن عبد الرحمن ، وهو متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع .

وعثمان بن مالك ؛ قال أبو حاتم :

«ليس بالقوي» .

والحديث أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (٦٥٠) ، ومع ذلك أودعه في «الجامع الصغير» ، فتناقض !

٣٥٦٨ - (خيرُ الناسِ ؛ مؤمِنٌ فقيرٌ يُعْطِي جِهْدَهُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١١٣/٢) من طريق أبي نعيم ، وهذا في «أخبار أصبهان» (٢١٧/١) عن عبد الوهاب بن الضحاك : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع أفته ابن الضحاك هذا ؛ قال أبو حاتم :

«كذاب» . وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١٦٧/٤) :

«رواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفودوس» بسند ضعيف» .

كذا قال ! ونقل المناوي عنه أنه قال : «ضعيف جداً» . وهذا أقرب إلى حال عبد الوهاب الكذاب .

وروي من طريق أخرى عن عبدالله بن دينار به ، لكن مختصراً ، وقد مضى (٢٨٥٢) .

٣٥٦٩ - (خيرُ الناسِ قرني ، ثمَّ الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الآخرون أراذلُ) .

ضعيف . رواه الطبراني (٢/٢٢٤/١) ، والحاكم (٣/١٩١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة . وهذا في «المصنف» (١٢/١٧٦/١٢٤٥٨) - عن عبدالله بن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعدة بن هبيرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات رجال الشيخين غير جد عبدالله بن إدريس ؛ واسمه يزيد بن عبدالرحمن الأودي ؛ وثقه ابن حبان والعجلي ، ولم يرو عنه غير اثنين من الثقات ، وكأنه لذلك لم يوثقه الحافظ ، بل قال : «مقبول» .

يعني عند المتابعة ، ولم أجد له متابعا على قوله : «أراذل» ، فهو منكر . والله أعلم .

وقال الهيثمي (٢٠/١٠) :

«رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من جعدة . والله أعلم» .

قلت : كأنه لم يتنبه أن بينهما يزيد الأودي والد إدريس ، فتنبه .

ثم ذكره بنحوه من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، وزاد في آخره :

«إلى يوم القيامة» ، وقال :

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه داود بن يزيد الأودي ، وهو ضعيف» .

نعم ؛ أخرج الطبراني (١٠/١١٤/١٠٥٨) من طريق الأجلع ، عن الشعبي ،

عن علقمة ، عن عبدالله مرفوعاً به . وزاد بعد القرن الثالث :

«ثم يجيء قوم لا خير فيهم» .

قلت : وهذا إسناد حسن . وأصله في «الصحيحين» ، وقد مضى (٧٠٠) .

وفي الحديث علّة أخرى ، وهي ذكر القرن الرابع في خير الناس ، وفي ثبوت

هذه الزيادة نظر ؛ لأن الأحاديث الصحيحة لم يرد فيها ذكر القرن الرابع جزءاً ، بل

على الشك ؛ كما في حديث عمران ؛ قال عمران :

«فلا أدري أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثة» ، أخرجه الشيخان

وغيرهما ، وكأنه لذلك لم يقطع الحافظ بصحته ، بل أعله بعلّة أخرى فقال (٦/٧)

- بعد أن عزاه لابن أبي شيبة والطبراني - :

«ورجاله ثقات ؛ إلا أن جمعة مختلف في صحّته» .

كذا قال ! ورجّح في «التهذيب» أنه جمعة بن هبيرة المخزومي ، وجزم في

«الإصابة» بأن أمه أم هانئ بنت أبي طالب ، وأن له رؤية بلا نزاع ؛ لأنه وُلد في

عهد النبي ﷺ ، وقال البخاري :

«له صحّة» .

وبالجملة : فعلة الحديث عندي :

أولاً : جهالة حال يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، وتوثيق العجلي وابن حبان إياه بما لا يرفعها عندي ؛ لتساهلهما في التوثيق ؛ كما هو معروف عند أهل العلم ، ولذلك لم يوثقه الحافظ في «التقريب» كما سبق .

ثانياً : زيادة القرن الرابع فيه ؛ فإني لم أرها في شيء من الأحاديث الصحيحة على كثرتها ، وقد خرجت طائفة طيبة منها في «الروض النضير» (٣٤٧) ، وفي بعضها ما ذكرت من الشك في الرابعة ، ومثله لا يمكن القضاء عليه إلا بزيادة من ثقة حافظ ، وهذا ما لم أجده ، اللهم إلا في رواية من حديث النعمان بن بشير ، تفرد بها عاصم ابن بهدلة ، وفي حفظه ضعف ؛ كما تقدم في تخريج حديث ابن مسعود في «الصحيحة» (٧٠٠) ، ثم وجدت عاصماً قد رواه على الصواب دون زيادة «القرن الرابع» في رواية عنه عند أحمد (٢٧٦/٤) ، والبزار (٣/٢٩٠/٢٧٦٧) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٧٧) . وكذلك وقعت هذه الزيادة في رواية لأحمد (٣٧٨/١) عن ابن مسعود ، وهي شاذة عندي ؛ لأنها لم ترد في «الصحيحين» ، ولأن في رواية لأحمد (٤٣٤/١) : «ثلاثاً أو أربعاً» ، هكذا على الشك ، وهي رواية لمسلم (١٨٥/٧) بنحوه ، وأحمد أيضاً (٤١٧/١) .

وقد وقع مثل هذا الاضطراب في حديث بريدة الألمي ، يرويه عنه عبد الله ابن مَوَلَة^(١) قال :

كنت أسير مع بريدة الألمي ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«خير هذه الأمة القرن الذي بعثت أنا فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم .» الحديث .

(١) بفتحات ؛ كما في «التقريب» .

أخرجه أحمد (٣٥٧/٥) : ثنا عفان : ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبدالله بن مولة به . وقال عفان مرة :

«القرن الذين بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم» .

هكذا وقع فيه في الرواية الأولى أربعة قرون ، وفي المرة الأخرى خمسة قرون ! وهكذا وقع في «مجمع الزوائد» (١٩/١٠) من رواية أحمد ، وهذا اضطراب ظاهر !

وقد خولف عفان في روايته ، فقال أحمد (٣٥٠/٥) : ثنا إسماعيل ، عن الجريري به ؛ إلا أنه قال :

«خير أمتي قرني منهم ، ثم الذين يلونهم . قال : ولا أدري أذكر الثالث أم لا؟» .

قلت : وهذه الرواية أصح من الأوليين ؛ لأن إسماعيل - وهو ابن علي - ثقة حافظ من رجال الشيخين ، بخلاف حماد بن سلمة ؛ فإنه لم يحتج به مسلم إلا من روايته عن ثابت ، ولم يحتج به البخاري أصلاً ، وذلك ؛ لأن في حفظه كلاماً ، فروايته عند مخالفة من هو أوثق منه وأحفظ مرجوحة . ولا يمكننا أن ننسب هذا الاضطراب إلى الجريري - واسمه سعيد بن إياس - بحجة أنه كان اختلط ؛ لأن كلاً من حماد وإسماعيل قد روبا عنه قبل الاختلاط .

نعم ؛ يمكن عزو ذلك إلى عبدالله بن مولة شيخ أبي نضرة ، فإنه لا يعرف ؛ كما يشير إلى ذلك قول الذهبي في «الميزان» :

«ما روى عنه سوى أبي نضرة» .

وتوثيق ابن حبان إياه بما لا قيمة له ؛ لما عرف من تساهله في التوثيق ، حتى إنه ليوثق من يصرح فيه بمثل قوله : «لا أعرفه ولا أعرف أباه» ! كما أثبتته بالنقل عن كتابه «الثقات» في غير هذا الموضع ، ولذلك ؛ لم يوثقه الحافظ ، وإنما قال فيه : «مقبول» . يعني عند المتابعة ، ولم يتابع من ثقة إلا على القرن الثالث الذي شك فيه في رواية إسماعيل ، بخلاف القرن الرابع ؛ فإنه لم يرد إلا مشكوكاً فيه كما تقدم ، وأما القرن الخامس فهو منكر ؛ لعدم وروده مطلقاً في شيء من طرق الحديث التي وقفت عليها إلا في هذه الطريق الواهية ، ولا تغتر بقول الهيثمي عقبها - وبعد أن ساق الروايات الثلاث - :

«رواها كلها أحمد وأبو يعلى باختصار ، ورجالها رجال الصحيح» .

فإن عبدالله بن مَوَّلَةَ ليس من رجال «الصحيح» أولاً ، ثم هو لا يعرف ثانياً ؛ كما بينته آنفاً . ولعله التبس عليه بعبدالله بن حوالة الصحابي المشهور ، وإن كنت أستبعد هذا ؛ فإن محقق كتاب «المجمع» الذي وقع في هذا الالتباس ، قد بين أن الهيثمي ذكره على الصواب ؛ فجاء هذا المحقق فأفسده وجعله «عبدالله بن حوالة» ، وعلق عليه بقوله : «في الأصل مولة» ! وقد اغتر بهذا التصحيح صديقه وزميله في التلمذ على الشيخ الكوثري ؛ ألا وهو الشيخ عبدالفتاح أبو غدة كما يأتي .

(تنبيه) : أخذ بعض متعصبة الحنفية الهنود من حديث جعدة بن هبيرة أن مراسيل القرن الرابع حجة ، فقال في كتابه «قواعد في علوم الحديث» (ص ٤٥٠) بعد أن نقل كلام الحافظ فيه ، ورجح صحة جعدة :

«وعلى هذا ؛ فيجوز لنا أن نحتج بمراسيل القرن الرابع أيضاً ؛ لاشتراكهم مع

الثالث في العلة التي بها قبلنا مراسيلهم» !

وعلق عليه الشيخ أبو غدة متعقباً له - على خلاف عادته - ، فقال :

«قلت : هذا توسع غير ناهض ؛ فقد جاء ذكر الخيرية للقرن الخامس أيضاً كما في «مجمع الزوائد» (١٩/١٠) من حديث (عبدالله بن حوالة) . رواه أحمد وأبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح» .

قلت : وهذا التعقب وإن كان في نفسه صحيحاً عندنا لموافقته مذهب المحدثين في ترك الاحتجاج بالمرسل - سوى مرسل الصحابي - على ما هو مشروح في علم المصطلح ؛ فإن لنا عليه مؤاخذات :

الأولى : أن مؤلف «القواعد» لما ذكر من قبل (ص ١٣٨) أن المختار عند الحنفية قبول مرسل أهل القرن الثاني والثالث ، لم يعلق عليه أبو غدة ، بل تلقاه بالتسليم ؛ لأنه مذهبه ؛ بل زاد على ذلك ، فاستدل له بحديث البخاري : «خير أمسي قرني . . .» الحديث ؛ بالإضافة إلى استدلال المؤلف على ذلك بالإجماع والمعقول ، وكل ذلك مردود عند التحقيق ، وليس هذا محل بيان ذلك ، فإذا كان استدلال المؤلف واستشهاد المعلق صحيحاً ، فيلزمهما طرد هذا الاستدلال ، وهذا ما صنعه المؤلف حينما عثر على حديث جمعة بن هبيرة ، فاستدل به على الاحتجاج بمرسل القرن الرابع أيضاً كما سبق ، فقول الشيخ :

«هذا توسع غير ناهض» ؛ نقض لما سلم به هناك ؛ لأن الدليل واحد ، بل كان الواجب عليه أن يلزم المؤلف بالاحتجاج بمرسل القرن الخامس أيضاً بنفس الدليل الذي استدل به للقرن الرابع وهو حديث بريدة ، وإلا ؛ كان المؤلف متناقضاً ، ولكن المؤلف طرد استدلاله ، وأما المعلق فهو الذي تناقض !

والحق ؛ أن الحديث ليس له علاقة بتوثيق أهل القرون الثلاثة بالمعنى الذي

يريده أهل الحديث ؛ وهو إثبات العدالة التي تنافي الكذب والفسق أولاً ، والحفظ والضبط الذي ينافي سوء الحفظ المستلزم لضعف حديث صاحبه ثانياً ، وإنما هو يثبت لهم العدالة فقط ، وفي الجملة لا في التفصيل ، فالاستدلال به على إثبات العدالة لكل فرد من أفراد تلك القرون مما لا يخفى فساده على أهل العلم ، وأما إثبات الأمر الثاني وهو الحفظ والضبط ؛ فهذه هي هيات .

الثانية : أنه قلد محقق «مجمع الزوائد» في جعله الحديث من رواية عبدالله ابن حوالة ، وتحريفه - بجهله - الأصل الذي كان فيه عبدالله بن مولة ، والأول صحابي ، والآخر تابعي مجهول ، «ذلك مبلغهم من العلم» .

الثالثة : تصحيحه الحديث بجزمه به في قوله : «فقد جاء . . .» ، وهو حديث ضعيف مضطرب ، ولو كان عنده ذرة من المعرفة بهذا العلم الشريف ؛ لكان مجرد نظره في اختلاف ألفاظ الحديث - وقد ذكرها كلها صاحب «المجمع» - كافياً له في دفعه إلى إمعان النظر فيها وترجيح الراجح منها على المرجوح ، ولكن أنى له ذلك ، وهو لا يعرف من هذا العلم إلا مجرد النقل والتقليد تقليداً أعمى ؛ كما يدل على ذلك تعاليقه الكثيرة على الكتب التي يقوم بطبعتها ، بل وتحققها زعم !!

الرابعة : تقليده الهيثمي في قوله : «رجاله رجال الصحيح» ، وابن مولة ليس من رجال «الصحيح» كما سبق ، ولعل قول الهيثمي هذا هو الذي غرّه فصيح الحديث - وهو من جهله بهذا العلم - ثم اعترض به على المؤلف ، وإن كان الاعتراض نفسه وارداً عليه ولازماً له كما بينا .

وقد وقع المؤلف نفسه في مثل هذا الاغترار ؛ فإنه اكتفى في تصحيح الحديث

للاستدلال به على ما ذهب إليه من الأخذ بمرسل القرن الرابع - بقول الحافظ :
 «رجاله ثقات ؛ إلا أن جعدة مختلف في صحبه» . ففهم من قوله : «رجاله ثقات»
 أنه يساوي قوله لو قال : «إسناده صحيح» ، لولا الاختلاف الذي ذكره ، وما دام أن
 الراجع عند المؤلف أنه صحابي ؛ فالإسناد صحيح ! وقد عرفت ما فيه من الجهالة
 والمخالفة للأحاديث الصحيحة التي اتفقت على إثبات القرن الثالث ، والشك في
 الرابع ، فلا يزول هذا الشك بزيادة رجل مجهول الحال لم يوثقه إلا متساهل
 بالتوثيق كما سبق !

ثم جدت أمور لا بد من النظر فيها ، وبيان ما يجب حولها ، فأقول :

أولاً : حديث بريدة الأسلمي المتقدم برواية أحمد عن عفان ، وفيه ذكر القرن
 الرابع ، قد أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في «المصنف» (١٢/١٧٧/١ / ١٢٤٦٣) :
 حدثنا عفان به . إلا أنه وقع فيه : « . . مع أبي بريدة الأسلمي . . . كذا : أبي بريدة !
 ولعله خطأ مطبعي أو نسخي ؛ فإنه لا وجود لأبي بريدة الأسلمي في الصحابة ،
 فلعله في الأصل : «أبي برزة الأسلمي» فإنه صحابي معروف ، وقد وقع كذلك
 عند بعض رواه كما يأتي ، لكن قد أخرجه ابن حبان ، في أول المجلد الثامن من
 كتابه «الثقات» من طريق أبي بكر بن أبي شيبة : ثنا عفان به ، مثل رواية أحمد :
 « . . بريدة الأسلمي . . . » ، فهذا يؤكد خطأ ما في «المصنف» .

لكن ؛ قد أخرجه أبو يعلى في «منه» (١٣/٤١٥/٧٤٢٠) : حدثنا العباس
 ابن الوليد النرسي : حدثنا عبد الأعلى أبو محمد السامي : حدثنا سعيد - يعني
 الحريري - . . . فساق إسناده المتقدم ، ولكنه قال : «أبو برزة الأسلمي» ! وليس هذا
 خطأ مطبعياً ؛ فإنه كذلك في بعض المخطوطات ، ويؤيد ذلك أنه في جملة أحاديث

ساقها أبو يعلى في «سند أبي برزة الأسلمي»، فإذاً يمكن أن يعتبر هذا اضطراباً آخر من عبدالله بن مولة فإن السند إليه بهذا صحيح أيضاً، فكما اضطرب في متن الحديث كما تقدم، فكذلك اضطرب في إسناده أيضاً، فمرة قال: «بريدة الأسلمي»، ومرة قال: «أبو برزة الأسلمي»!

بل إنه اضطرب في متنه على وجه آخر؛ فإنه لم يذكر القرن الرابع، بل شك في القرن الثالث، فقال كما قال إسماعيل ابن عليه في روايته المتقدمة: «ولا أدري أذكر الثالث أم لا؟».

فهذا مما يؤكد ضعف الحديث وضعف رواية عبدالله بن مولة، وخطأ من صحح حديثه هذا؛ كما يأتي بيانه فيما يلي:

ثانياً: قال ابن حبان عقب الحديث:

«هذه اللفظة: «ثم الذين يلونهم» في الرابعة، تفرد بها حماد بن سلمة وهو ثقة مأمون، وزيادة الألفاظ عندنا مقبولة عن الثقات...».

قلت: لا شأن لحماد في هذه الزيادة، كما لا شأن له بالزيادة الأخرى: «ثم الذين يلونهم» في الخامسة، كما تقدم في الرواية الأخرى عند أحمد، فتنبه، وإنما هو اضطراب من عبدالله بن مولة كما تقدم.

على أنه يمكن أن ينسب إلى حماد نفسه شيء من هذا الاختلاف؛ فإني وجدت الطحاوي قد روى الحديث في «مشكل الآثار» (١٧٧/٣) من طريق عفان عنه بإسناده، لم يذكر القرن الرابع مطلقاً، وفي حماد كلام يسير في حفظه إلا في روايته عن ثابت - كما تقدم -، فقد يكون منه بعض هذا الاختلاف، وإلا؛ فهو من عفان أو من دونه، وهذا مما أستبعده. والله أعلم.

ثالثاً: قد عرفت بما تقدم أن عبدالله بن مولة مجهول ، وأنه علة هذا الحديث ، ولم يتنبه لهذا المعلق على «مسند أبي يعلى» ، فقال :

«إسناده صحيح» !

وركن في ذلك إلى قول الذهبي في ابن مولة في «الكاشف» :
«صدوق» .

وقول الحافظ في «التقريب» :
«مقبول» .

وليس يخفى على أحد أنه لا حجة له في شيء من ذلك ، أما قول الحافظ ، فظاهر لكل من يعرف اصطلاح الحافظ في هذه اللفظة : «مقبول» ، فإنه يعني أنه مقبول عند المتابعة ، وإلا ؛ فلين الحديث ، وعليه ؛ فالحديث لين ؛ لأنه لا متابع له أولاً ، ثم هو قد اضطرب في إسناده ومتمنه ثانياً كما سبق بيانه ، فأنى لحديثه الصحة؟!

وأما قول صاحب «الكاشف» فيه : «صدوق» ؛ فهو في الحقيقة يكشف عن وهم لا وجه له عند أهل العلم ، ومنهم الذهبي نفسه ؛ فقد صرح - كما تقدم - بأنه ما روى عنه سوى أبي نضرة ، فلعل الوهم من بعض الناسخين ؛ فإن المعروف عندي عن الذهبي أنه إنما يقولها في التابعي المستور الذي روى عنه جمع من الثقات ، وهذا على الغالب ، وأما مجهول العين كهذا ؛ فلا .

رابعاً: ثم إن حديث داود بن يزيد الأودي المتقدم قد رأيت في «معجم الطبراني الأوسط» (٥٦٠٦/٢/٣٤/٢) من طريق عقبة بن مكرم قال : ثنا يونس

ابن بكير ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه يزيد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة به ؛ وقال :

«لم يروه عن داود الأودي إلا يونس بن بكير ، تفرد به عقبه» .

كذا قال ! وقد رواه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٤٣/٢٧٦/٢) من طريق عبيد بن يعيش ، عن يونس بن عبيد به . ثم رواه من طريق أبي نعيم ، عن داود ابن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن جعدة بن هبيرة عن النبي ﷺ ، ولم يذكر : «ثم الرابع . .» ، وقال :

«وأبو نعيم أحفظ من يونس ، وليس لجعدة صحبة» .

قلت : كذا وقع في رواية أبي نعيم : «داود بن يزيد» ، فإذا صح هذا فهو متابع لإدريس بن يزيد الأودي في روايته المتقدمة ، فهو مما يرجح رواية أبي نعيم هذه ، وأن الحديث حديث جعدة بن هبيرة ، وليس حديث أبي هريرة ، وقد عرفت ما سلف أن يزيد الأودي مجهول الحال ، فالإسناد ضعيف على كل حال ، صححت صحبة جعدة أولم تصح ، والله أعلم .

خامساً : ذكر الهيثمي في «المجمع» (٢٠/١٠) حديث أبي برزة الأسلمي مختصراً جداً بلفظ :

«خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم» .

وقال :

«وإسناده حسن . رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه» .

فأقول : أخشى أن يكون قوله : «وإسناده حسن» مقحماً من بعض النسخ ؛

لأنه ينافي قوله : «فيه من لم أعرفه» ، كما ينافي أسلوبه العام في كلامه على الأحاديث ؛ فإن عاداته الغالبة أن يُخْرِجَ ، ثم يتكلم على الإسناد تصحيحاً وتضعيفاً . والله أعلم .

ثم إنني أخشى أن يكون مداره على عبدالله بن مولة المجهول كما تقدم ، والمجلد الذي فيه مسند أبي برزة - واسمه فضلة - من «المعجم الكبير» للطبراني لم يطبع بعد ، فما أمكنني الوقوف على إسناده فيه .

٣٥٧٠ - (خيرُ أمراءِ السَّرايا ؛ زيدُ بنُ حارثة ، أقسمُهم بالسَّوية ، وأعدلُهم في الرِّعية) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٢/٢١٥) عن الحسين بن الفرغ : ثنا محمد بن عمر : حدثني عائذ بن يحيى ، عن أبي الخويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعاً به . وسكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : في سننه الواقدي» .

قلت : وهو متهم بالكذب كما تقدم مراراً ، والراوي عنه الحسين بن الفرغ ؛ قال في «الميزان» :

«قال ابن معين : كذاب يسرق الحديث ، ومشاه غيره ، وقال أبو زرعة : ذهب حديثه» .

قال الحافظ في «اللسان» :

«وقوله : «مشاه غيره» ما علمتُ مَنْ عَنَى» .

٣٥٧١ - (خير أمتي : الذين إذا أساءوا استغفروا ، وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا سافروا قصرُوا) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الأوسط» (١/٤٦ من ترتيبه) عن عبد الله بن يحيى بن معبد المراري : ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً . قال الطبراني :

«لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن لهيعة ، تفرد به المراري» .

قلت : ولم أجد من ترجمه .

وابن لهيعة ؛ ضعيف ، وبه أعله الهيثمي (١٥٧/٢) .

وأبو الزبير ؛ مدلس ، وقد عنعنه .

٣٥٧٢ - (خير أمتي أولها وآخرها ، وفي وسطها الكدر) .

ضعيف . عزاه السيوطي للحكيم الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وسكت عليه شارحه المناوي ، وكأنه لم يقف على سنده ، وقد وقفت عليه ؛ فقال أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/١٨٩) : «وقال محمد بن علي الترمذي رحمه الله : حدثنا الحسين بن عمر بن شقيق البصري : ثنا سليمان بن طريف ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء مرفوعاً به» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ مكحول لم يسمع من أبي الدرداء .

ومن دونه لم أجد من ترجمهما .

٣٥٧٣ - (خيرٌ أمّتي بعدي أبو بكرٍ وعمر - رضي الله عنهما) .

ضعيف . رواه ابن عساکر (٢/٣٧٥/١٧) عن عبد الرحمن بن جبلة : نا بشر ابن سريج قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يقول : سمعت علياً والزبير قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره في ترجمة وراذ بن جهير ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : فهو ضعيف الإسناد .

وبشر بن سريج ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٣٧٥/١/١) برواية ثقتين عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الرحمن بن جبلة ؛ لم يذكر فيه أيضاً (٢٢١/٢/٢) جرحاً ولا تعديلاً ؛ ولكنه قال : «روى عنه أبو زرعة» . وهو لا يروي إلا عن ثقة كما هو معلوم .

٣٥٧٤ - (خيرٌ خصال الصائم السواك) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (١٦٧٨) ، والمخلص في «العاشر من حديثه» (٢/٢١٦) ، وابن شاذان في «الخامس من المنتقى من حديثه» (٢/٢٣٩) ، وأبو حفص الكتاني في «حديثه» (٢/١٤٢) ، والدارقطني (ص ٢٢) ، والبيهقي في «سننه» (٢٧٢/٤) من طريقين عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مروق ، عن عائشة مرفوعاً . وقال البيهقي :

«مجالد غيره أثبت منه» .

وتعقبه ابن التركماني بقوله :

«قلت : ظاهر هذا اللفظ توثيق مجالد ، فإن قصد ذلك فقد ناقض هذا في «باب الغنيمة لمن شهد الواقعة» فقال : «مجالد ضعيف» ، وإن قصد بذلك تضعيفه ، فقد أخطأ في عبارته ؛ فضعفه بلفظٍ يقتضي التوثيق ، ومجالد وإن تكلموا فيه فقد وثقه بعضهم ، وأخرج له مسلم في «صحيحه» .

قلت : المتقرر فيه أنه لا يحتج به ؛ قال الذهبي :

«فيه لين» . وقال الحافظ :

«ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره» .

ولذلك ؛ لم يحتج به مسلم ، وإنما روى له مقروناً كما في «الترغيب» (٢٩١/٤) ، فإطلاق ابن التركماني عزوه إليه إنما هو من تعصبه لمذهبه وعلى البيهقي . والله المستعان .

٣٥٧٥ - (خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَهَ بِكُهُولِكُمْ ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَهَ بِشَبَابِكُمْ) .

ضعيف . روي من حديث وائلة بن الأسقع ، وأنس بن مالك ، وعبدالله بن عباس .

١ - أما حديث وائلة ؛ فيرويه عتبة بن سعيد قال : ثنا حماد مولى بني أمية ، عن جناح مولى الوليد ، عنه مرفوعاً .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ق ١/٣٥٥) ، وتمام في «الفوائد» (٢/١٩٠) ، وعنه ابن عساكر (٢/١١٩/٢) ، وابن شاهين في «الترغيب» (ق ٢/٢٩٢) ، والدينوري في «المجالسة» (١/١٩١/٨) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٧/٢) ،

والبيهقي في «الشعب» (٢/٤٧٢/٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١٤١/٥) من طرق عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ حماد قال الأزدي :
«متروك» .

ومن فوقه وتحتة ضعيفان . وقال الهيثمي في «المجموع» (٢٧٠/١٠) :
«رواه أبو يعلى والطبراني ، وفيه من لم أعرفه» !

٢ - أما حديث أنس ؛ فيرويه الحسن بن أبي جعفر : ثنا ثابت البناني ، عن أنس به .

أخرجه ابن عدي (١/٨٧) ، وأبو علي الهروي في الجزء الثاني من الجزء الأول من «الفوائد» (٢/١) ، وابن الدياجي في «الفوائد المنتقاة» (١/٨١/٢) ، وأبو نعيم في «الأخبار» (٣٧/٢) ، والقضاعي (٢/١٠٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن بن أبي جعفر قال الحافظ :
«ضعيف الحديث مع عبادته وفضله» . وقال الهيثمي :

«رواه الطبراني والبيزار [٣٢١٩] ، فيهما الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف» .

٣ - وأما حديث ابن عباس ؛ فيرويه محمد بن يزيد : ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات : ثنا بحر بن كنيز ، عن يحيى بن [أبي] كثير ، عن عكرمة عنه .
أخرجه البيهقي .

قلت : وهذا سند ضعيف ، مسلسل بالضعفاء ؛ يَحْرُ بن كنيز فمن دونه .

ومحمد بن يزيد الظاهر أنه أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي .

٤ - وأما حديث عمر؛ فيرويه إبراهيم بن حيان الأنصاري : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن زر عنه مرفوعاً .

أخرجه ابن عدي (١/٨) ، وقال بعد أن ساق لإبراهيم هذا حديثاً آخر :

«وهذان الحديثان مع أحاديث غيرهما بالأسانيد التي ذكر إبراهيم بن حيان عامتها موضوعة مناكير ، وهكذا سائر أحاديثه» .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف ؛ لأن هذه الطرق شديدة الضعف كما رأيت ، وخيرها طريق أنس ، ولو رأينا له شاهداً ضعفه مثله لحسنته . والله أعلم .

٣٥٧٦ - (خيرُ طَعَامِكُمُ الخَبْزُ ، وخَيْرُ فَاكِهَتِكُمُ العِنْبُ) .

موضوع . رواه الديلمي (٢/١١٥/٢٨٦) من طريق أبي نعيم ، عن عمرو بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عمرو بن خالد ، وهو أبو يوسف الأعشى الأسدي الكوفي ؛ قال أبو نعيم الأصبهاني :

«روى عن هشام بن عروة موضوعات» . قال ابن حبان :

«يروى عن الثقات الموضوعات ، لا تحل الرواية عنه» .

ثم ساق في ترجمته هذا الحديث ؛ وقال :

«وهو بهذا الإسناد باطل موضوع ، والبلاء من أبي يوسف» .

٣٥٧٧ - (خيرُكمُ أزهْدُكمُ في الدنيا ، وأرغبُكمُ في الآخرة) .

ضعيف . رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١١/٢٣٢/١) عن مالك بن مغول قال : أخبرت عن الحسن قال : قالوا : يا رسول الله من خيرُنا؟ قال : «أزهْدكم . . .» . الحديث .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، الحسن هو ابن أبي الحسن البصري .

٣٥٧٨ - (خيرُكمُ خيرُكمُ للمماليك) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١١٢/٢) من طريق الطبراني ، عن عبد الملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مصعب بن مصعب قال أبو حاتم :

«ضعيف الحديث» . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وعبد الملك بن زيد ؛ قال الذهبي في «الضعفاء» :

«ضعفه» .

٣٥٧٩ - (سيّدُ الإِدامِ في الدنيا والآخرة اللّحمُ ، وسيّدُ الشّرابِ

في الدنيا والآخرة الماءُ ، وسيّدُ الرّياحين في الدنيا والآخرة الفاغية) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» (٣٥/٥) ، وأبو نعيم في «الطب» (ق ١ - ٢ - المنتقى منه) من طريق سعيد بن عبيدة : ثنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الخداد : ثنا أبو هلال ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه بكرة ؛ سعيد بن عنبه هو الرازي أبو عثمان الخراز ؛ قال ابن الجنيد :

«كذاب» . وقال أبو حاتم :

«كان لا يصدق» .

وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي ؛ وفيه ضعف ؛ قال الحافظ :

«صدوق فيه لين» . وقال الهيثمي (٣٥/٥ - ٣٦) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه سعيد بن عبيدة القطان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر» .

كذا قال ! وكأنه تحرف عليه أو على ناسخ أصله اسم «عنبسة» إلى «عبيدة» فلم يعرفه . وإنما هو «عنبسة» كما وقع عند أبي نعيم ، وقد ذكروا في ترجمته أنه روى عن أبي عبيدة الحداد .

ولكنه لم يتفرد به ؛ فقد أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٣/٤٠/١) ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/٥١/١) عن أحمد بن خليل القومسي : ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي : ثنا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي به . دون قوله «في الدنيا والآخرة» .

لكن القومسي هذا كذاب ؛ كما قال ابن أبي حاتم ، وضعفه أبو زرعة .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/٩٢/٥٩٠٤) قال : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي : حدثنا

قلت : فساق إسناده إلى العباس بن بكار : حدثنا أبو هلال الراسبي به . وقال :

«ورواه جماعة عن أبي هلال الراسي ، تفرد به أبو هلال» .

ذكره السيوطي في «اللائي» (٢/٢٢٤) .

وأقول : هو مع ضعفه ؛ فالطرق إليه واهية كما تقدم ، والسلمي هذا متهم بوضع الأحاديث للصوفية !

وقد وجدت لبعضه شواهد ، فروى أيوب بن محمد الوزان الثقفي : نا سلام ابن سليمان الثقفي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به . دون الفقرة الثالثة .

أخرجه أبو عبدالله الخلال في «المنتخب من المنتخب من تذكرة شيوخه» (١/٤٧) .

وهذا إسناد ضعيف منقطع ؛ فإن أبا جعفر هو محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر ، لم يدرك جده علياً رضي الله عنه .

وابن إسحاق ؛ مدلس وقد عنعنه .

وسلام بن سليمان الثقفي ؛ ضعيف .

وروى البيهقي (٥٩٠٢) عن روح بن عبادة : حدثنا المجاشعي هشام بن سلمان : حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس مرفوعاً بلفظ :

«خير الإدام اللحم ، وهو سيد الإدام» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ يزيد الرقاشي ضعيف جداً .

والمجاشعي ؛ قال الذهبي : «صدوق ، ضعفه موسى بن إسماعيل المنقري» .

وروى أبو نعيم في «الطب» كما في «الجزء الذي انتقاه القلانسي منه» أيضاً

عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي : حدثنا أبي : حدثنا علي بن موسى ، عن
آبائه بلفظ :

«سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم» .

قلت : والطائي هذا أَنَّهُمُ الذهبي بالوضع ، ونحوه في «اللاكي» (٢/٢٤٠) .

ثم رأيت الحديث في «شعب الإيمان» (١/٢١٥/١) من طريق الغلابي : ثنا
الحسن بن حان وعلي بن أبي طالب البزار قالوا : ثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن
عبد الله بن بريدة به .

لكن الغلابي هذا وضاع .

ورجعت إلى مصورة «الأوسط» بواسطة فهرسي ، فرأيت الحديث فيه رقم
(٧٦٣٠) : حدثنا محمد بن شعيب (هو الأصبهاني) : نا سعيد بن عتبة القطان :
ثنا أبو عبيدة الحداد . . إلخ ، وقال :

«تفرد به سعيد» .

كذا قال ! وقد عرفت ما فيه .

فأقول الآن : قد توقفت عن الجزم بالتحريف المتقدم حتى يأتي له شاهد .

٣٥٨٠ - (خيرُكُمْ في المتينِ كلُّ خفيفِ الحاذِ ؛ الذي لا أهلَ له
ولا ولدٌ) .

باطل - رواه عباس الترقفي في «حديثه» (٢/١) : ثنا رواد بن الجراح ، عن
سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة مرفوعاً . ومن طريق الترقفي رواه ابن
الأعرابي في «معجمه» (٢/١٨٠) ، وكذا أبو القاسم المهراني في «الفوائد المنتخبة»

(٢/رقم ١١ - من نسختي) ، وابن عدي (١/١٤١) ، والخطيب في «التاريخ»
(١٩٨/٦ و ٢٢٥/١١) ، وابن عساكر (٢/١٣١/٢ و ١/١٤٣/٦) ، والضياء في
«المنتقى من مجموعاتهم» (١/١٢٢) ، وقال المهراني :

«هذا حديث غريب من حديث سفیان بن سعید الثوري ، تفرد بروايته رواد
عن الثوري ، وقد رواه عنه غيره» .

ورواه العقيلي أيضاً (١٣٧) من طريق رواد به ، وروى عن الإمام أحمد أنه قال
في رواد :

«لا بأس به ، صاحب سنة ؛ إلا أنه حدث عن سفیان بأحاديث مناكير» ، ثم
ساق له هذا الحديث وقال :

«حديث باطل» .

وكذا قال الذهبي . وقال ابن أبي حاتم (٤٢٠/٢) :

«قال أبي : هذا حديث منكر» .

وقال في مكان آخر (١٣٢/٢) كما قال أحمد :

«هذا حديث باطل» .

ونقل الذهبي في «الميزان» عن أبي حاتم أنه قال :

«منكر لا يشبه حديث الثقات ، وإنما كان بدو هذا الخبر فيما ذكر لي : أن

رجلاً جاء إلى رواد ، فذكر له هذا الحديث ، فاستحسنه وكتبه ، ثم حدث به بعد ،
يظن أنه من سماعه» .

قلت : وذلك لأنه كان اختلط .

وقد روى نحو هذا الذي قاله أبو حاتم ابن جرير الطبري في «تفسيره» تحت حديث آخر ضعفه ابن كثير به ، سيأتي تخريجه برقم (٦٥٥٠) .

قلت : وقد روي موقوفاً ، فقال الحاكم في «المستدرک» (٤/٤٨٦) : أخبرنا أبو عبدالله الصفار : ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة : ثنا الحسن بن الوليد : ثنا سفيان ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

«يأتي على الناس زمان يُغَبِّطُ فيه الرجل لحنه حاله ، كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد» .

قال : فقال له رجل : أي المال يومئذٍ خير؟ قال : «سلاحٌ صالح ، وفرس صالح ، يزول معه أينما زال» . وقال :

«صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» ! وكذا قال الذهبي في «تلخيصه» !

وفيه نظر ، بل هو إسناد ضعيف مظلم ، وبيان ذلك من وجوه :

الأول : أن أبا الزعراء اثنان ؛ متقدم ، واسمه عبدالله بن هاني الكندي الأسدي ، أبو الزعراء الكبير ، له رواية عند الترمذي وغيره ، عن ابن مسعود ، وهو صدوق ؛ كما قال أبو حاتم .

وأما المتأخر فاسمه : عمرو بن عمرو ، ويقال : ابن عامر بن مالك بن نضلة الجهمي أبو الزعراء الكوفي الأصغر ، وهو مجهول لا يعرف ، وإن ذكره ابن حبان في «الثقات» هو والذي قبله ، على أنه قد ذكرهما في الطبقة الثالثة ، مشيراً بذلك إلى انقطاعه ، وقد ذكروا في ترجمته أنه لم يرو عنه غير ابن أخته سلمة ابن كهيل .

لكن الحديث هنا من رواية سفيان ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود ، وهذا مما لا يعرف ؛ لأنه على ذلك يكون الراوي عنه إنما هو عمرو بن عمرو المتأخر طبقة ؛ فقد ذكروهما في الرواة عن أبي الزعراء المتأخر طبقة ، وقد قال الحافظ المزي (٢٤٢/١٦) :

«وأما أبو الزعراء الأكبر هذا ؛ فلا تعرف له رواية إلا عن ابن مسعود وعمار بن الخطاب ، ولا يعرف له راو ؛ إلا سلمة بن كهيل ، ولم يدركه سفيان بن عيينة ، ولا أحد من أقرانه .»

قلت : ولعل العلة في هذا الخلط من الآتي ذكره ، وهو :

الوجه الثاني : (محمد بن إبراهيم بن أرومة) ؛ فقد جهدت في البحث عن ترجمة له ، دون الوقوف عليها ، مع أنهم قد ترجموا لأبيه (إبراهيم بن أرومة) ، وهو الأصبهاني الحافظ ، كما ترجموا للراوي عنه شيخ الحاكم (أبي عبدالله الصفار) ، انظر «تاريخ الإسلام» (١٧٩/٢٥) ، و«تذكرة الحفاظ» (٦٢٨/٢) .

ثم إن (الحسن بن الوليد) ، كذا وقع في «المستدرک» ، وله ترجمة قصيرة في «أخبار أصبهان» لم أتمكن منها من الحكم عليه بأنه هو ؛ بينما جاء في «تهذيب الكمال» (٤٩٥/٦ - ٤٩٦) :

الحسين بن الوليد القرشي مولاهم ، أبو علي ، ويقال : أبو عبدالله الفقيه النيسابوري . ثم ذكر في شيوخه سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة .

ومن هذا التحقيق يتبين أن العلامة (سراج الدين) المعروف بـ(ابن الملقن) ؛ إنما لم يورد هذا الحديث في كتابه «مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبدالله الحاكم» لأنه لم يضعه هو ليستدرک على المختصر كما هو صريح عنوان الكتاب .

وقد اغتر بالتصحيح المتقدم بعضُ الكتاب من المغرب في كلمة نشرتها له
جريدة «المسلمون» بتاريخ السبت ٢٨/ ذي الحجة ١٤١٨ العدد (٦٩٠) ، والكلمة
نافعة لكنه تسرع ، فقال بعد أن نقل تصحيح الحاكم والذهبي :

«وهذا من الموقوف الذي له حكم الرفع ؛ إذ لا مجال للرأي فيه» .

قلت : وهذا فيه نظر لو صح ، فكيف وفيه ما علمت من العلل .

٣٥٨١ - (خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ يَدًا) .

موضوع . أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٠/١٣) ، والخطيب في «التاريخ» (٦/٥) عن

أم الأسود ، عن منية ، من حديث أبي برزة قال :

[كان] للنبي ﷺ تسع نساء ، فقال يوماً : . . . فذكره ، فقامت كل واحدة

تضع يدها على الجدار ! قال :

«لست أعني هذا ، ولكن أصنعكن يدين» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة منية هذه ؛ قال الذهبي :

«تفردت عنها أم الأسود» . ولهذا قال الحافظ :

«لا يعرف حالها» .

قلت : فما نقله المناوي عن الهيثمي أنه قال : «إسناده حسن» . ليس بحسن ،

لا سيما والمخفوظ في هذه القصة أنه قال لهن : «أمرعنكن لحاقاً بي أطولكن يداً» .

أخرجه البخاري (٣٥٩/١) ، ومسلم (١٤٤/٧) ، والنسائي (٣٥٢/١) ،

وأحمد (١٢١/٦) من طرق عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً .

وفي رواية مسلم أنها زينب بنت جحش ، وهو الصواب .

وفي رواية البخاري أنها سودة بنت زمعة ، وهي وهم كما حققه الحافظ في «الفتح» ، ووقع له وهم نهبت عليه تحت الحديث (٦٣٣٥) .

ثم رأيت كلام الهيثمي في «المجمع» ونصه (٢٤٨/٩) :

«رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن ؛ لأنه يعتضد بما يأتي» .

يعني الحديث المشار إليه الأتي عن ميمونة بلفظ :

«أولكن ترد علي الحوض أطولكن بدأ» .

وهو حديث موضوع ؛ فيه مُجمَعٌ علي تَرْكِهِ ، وهو مسلمة بن علي الحنشي ؛

قال الهيثمي : «وهو ضعيف» .

وقد ترتب من تساهل الهيثمي هذا وتسامحه في اقتصاره علي تضعيفه فقط للحنشي أن اعتبر بعضهم حديثه هذا شاهداً لحديث الترجمة ! فقد عزاه الحافظ في «المطالب العالية» (٨٧٩/٢٥٧/١) لـ «مسند أبي بكر بن أبي شيبه» ، فعلق عليه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بقوله :

«لم يحكم البوصيري عليه بشيء ، بل قال : له شاهد من حديث عائشة» !

وسكت عليه الشيخ ولم يتعقبه بشيء ، بل إنه لما أعاده الحافظ في مكان آخر (٤١٤٦/١٣١/٤) علق عليه مقولاً له بقول الهيثمي المذكور أنفاً ! وهذا من شؤم التساهل في النقد !

ولم يتنبه لهذا المعلق علي مسند «أبي يعلى» ، فقال (٤٢٥/١٣) - وهو

يترجم لمنية - :

«ما رأيت فيها جرحاً ، ولم ترو منكرأ ، فهي علي شرط ابن حبان ، وقد حُسن

الحافظ في «السنة» إسناده» .

ثم نقل كلام الهيثمي في هذا الحديث ، وفي حديث ميمونة الآتي .
وقد خفي عليه - لأنه حديث عهد بهذا العلم - أن الحديث منكر جداً ، بل
موضوع ؛ مخالفته لحديث عائشة المذكور ، وذلك من ناحيتين :

الأولى : في لفظه ؛ فإن فيه : «أسرعكن . . .» ، فهو من معجزاته ﷺ العلمية ،
وفي هذا «خيركن . . .» ، فهو من الفضائل ، فشان ما بينهما ! والمقصود بالحديث
زينب رضي الله عنها على الأصح ، كما يأتي بيانه تحت حديث ميمونة (٦٣٣٥) ،
وعائشة أفضل كل زوجاته ﷺ وخيرهن ، كما هو معلوم .

والأخرى : أن فيه أنهن كن يَمَسْنَ أيديهن بعد وفاته ﷺ ، وفي هذا أنهن
فعلن ذلك بحضرته ﷺ ، فأبي نكارة أصرح من هذه؟!!

وأما قوله : «وقد حُثَّ الحافظ في «السنة» إسناده» .

فلا أدري ما مستنده في ذلك ، وهو يعني «مسندة المطالب العالية» ؛ فإن
نسخة المكتبة المحمودية من «السنة» (ق٣٥/١ و١/١٧١) ليس فيها التحسين
المذكور ، ويستبعد مثله عن الحافظ !

٣٥٨٢ - (خيرُ هذه الأمةِ أولها وآخرُها ، أولها فيهم رسولُ الله ﷺ ،
وآخرُها فيهم عيسى ابنُ مريم ، وبين ذلك نَبَجٌ أعوجُ ليوا مني ، ولست
منهم) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٢٣) : حدثنا أحمد بن
إسحاق : ثنا عبدالله بن سليمان : ثنا محمد بن خلف العسقلاني : ثنا الفريابي ،

عن الأوزاعي ، عن عروة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله . وعروة هو ابن رويم اللخمي ، وهو ثقة كثير الإرسال . ومن دونه ثقات أيضاً ؛ غير أحمد بن إسحاق ؛ فلم أعرفه .

٣٥٨٣ - (خير ما يموت عليه العبد أن يكون قافلاً من حج ، أو مُفطراً من رمضان) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١١٤/٢) من طريق أبي نعيم ، عن سلمة بن سواية ، عن ابن حذر الكلبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

وسلمة بن سواية . لم أعرفه .

ومثله ابن حذر الكلبي .

لكن ذكر المناوي أن في إسناد الديلمي «أبو جناب الكلبي ، ضعفه النسائي والدارقطني» . فالظاهر أنه تحرف على الناسخ ، فكتب «ابن حذر» ، وإنما هو «أبو جناب» .

٣٥٨٤ - (خيرهن أيسرهن صدأقاً) .

ضعيف . رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٣٥) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٢٥٥ - زوائده) ، والطبراني (٢/١٠٩/٣) عن رجاء بن الحارث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : ورجاله ثقات غير رجاء بن الحارث ؛ فقال الذهبي : «ضعفه ابن معين وغيره» . وقال العقيلي : «حديثه ليس بالقائم» ، وقال عن هذا الحديث :

«ولا يتابع عليه إلا من جهة مقاربة ، وقد روي نحو هذا اللفظ بإسناد غير هذا فيه لين أيضاً ، والرواية الصحيحة حديث محمد بن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر» .

قلت : ولعل الإسناد الآخر الذي أشار إليه العقيلي هو من طريق جابر بن يزيد الجعفي ؛ فقد قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨١/٤) :

«رواه الطبراني بإسنادين ، في أحدهما جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، وقد وثقه شعبة والثوري ، وفي الآخر رجاء بن الحارث ، ضعفه ابن معين وغيره ، وبقيّة رجالهما ثقات» .

٣٥٨٥ - (خَيْرُتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نَصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ؛ لِأَنَّهَا أَعْمٌ وَأَكْفَى ، أَتْرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟! لا ، وَلَكِنهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ) .

ضعيف - أخرجه ابن ماجه (٥٨٣/٢) ، وابن أبي دلود في «البعث» (٤٥/٨٦) ، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/١٥٨/١) ، وأبو صالح الحرمي في «الفوائد العوالي» (٢/١٧٥) ، وأبو علي إسماعيل الصفار في «حديث عبدالله الخرمي» (٢/١١٦) من طريق أبي بدر : ثنا زياد بن خيثمة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ . . .

قلت : وهذا إسناد حسن فيما يبدو ، رجاله ثقات رجال مسلم ، وفي أبي بدر - واسمه شجاع بن الوليد بن قيس السكوني - كلام يسير من جهة حفظه ، وقال الحافظ :

«صدوق ، ورع ، له أوهام» .

قلت : وإني لأخشى أن يكون قد وهم في إسناد هذا الحديث ؛ فقد خولف فيه ؛ فقال الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٩٤ - منوختي) ، وعنه ابن أبي داود في «البعث» (رقم ٤٤) ، والعسكري في «التصحيفات» (٣١٦/١) ، ورزق الله التميمي في «جزئه» (١/١٥٤) : حدثني عبدالسلام بن حرب ، عن زياد بن خيثمة ، عن نعمان بن قراد ، عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره .

ومن طريق ابن حرب أخرجه المخلص أيضاً .

وعبدالسلام ثقة حافظ محتج به في «الصحيحين» .

وقال الإمام أحمد (٧٥/٢) : ثنا معمر بن سليمان الرقي أبو عبدالله : ثنا زياد ابن خيثمة ، عن علي بن النعمان بن قراد ، عن رجل ، عن عبدالله بن عمر به . وهكذا رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩١ - بتحقيقي) .

وبالجمللة ؛ فإخذيت لم يطمئن القلب لصحته ؛ لاضطراب الرواة في إسناده على زياد بن خيثمة ، على هذه الوجوه الثلاثة ، والوجهان الأخيران أرجح عندي ؛ لأن راوي الأول منهما أوثق من راوي الوجه الأول منها . وكذلك راوي الوجه الثالث ثقة ؛ وهو معمر بن سليمان الرقي ، وقد اختلف هذان الثقتان أيضاً ؛ فقال الأول منهما : «زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن عبدالله بن عمر» . وخالفه الآخر ، فقال : «علي بن النعمان بن قراد» بدل : نعمان بن قراد . ثم أدخل بينه وبين ابن عمر رجلاً لم يسمه . وقد رجح العلامة أحمد شاكر ثبوت كل من الوجهين ، وأطال الكلام في ذلك ، فإن صح ذلك فالعلة عندي جهالة النعمان هذا ؛ فقد قال ابن أبي حاتم (٤٤٦/١/٤) :

«النعمان بن قراد ، ويقال : علي بن النعمان بن قراد ، روى عن ابن عمر ،

روى عنه زياد بن خيثمة . وأما ابن حبان فأورده على قاعدته في «ثقات التابعين» (٢٣٩/١) ، واعتمده الشيخ أحمد شاكر ، فصحح الحديث لذلك ، فلم يصب ، ولعله استروح لقول الحافظ المنذري في «الترغيب» (٢٢١/٤) :
«رواه أحمد والطبراني ، وإسناده جيد» !

قلت : وكل ذلك ذهول عن قاعدة ابن حبان في توثيقه المجهولين كما بينه الحافظ في مقدمة «اللسان» . وزدناه بياناً في «الرد على التعقيب الحثيث» ، فتذكر هذا ؛ فإنه مهم .

نعم ؛ للحديث أصل من طريق أخرى عن أبي موسى مرفوعاً به ، دون قوله «لأنها أعم . . .» إلخ .

أخرجه أحمد (٤٠٤/٤) من طريق عاصم ، عن أبي بردة عنه به ؛ وفيه قصة . وهذا إسناده حسن .

وتابعه حمزة بن علي بن مخفر ، عن أبي بردة به ؛ وزاد :
«وعلمت أنها أوسع لهم» .

أخرجه أحمد أيضاً (٤١٥/٤) .

وحمزة هذا مجهول .

وتابعهما عبدالملك بن عمير ؛ عن أبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى عنه .

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٢١) .

وله شاهد من حديث عوف بن مالك الأشجعي ، وهو مخرج في «الروض

النضير» (١٠١٩) ، و«تخريج المشكاة» (٥٦٠٠) .

وأخر من مرسل الحسن البصري مرفوعاً .

أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (١٦٢٥) بسند صحيح عنه .

٣٥٨٦ - (خَيْرَ سَلِيمَانُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمَالِ وَالْعِلْمِ ، فَاخْتَارَ الْعِلْمَ ،
فَأَعْطِيَ الْمَلِكَ وَالْمَالَ ؛ لِاخْتِيَارِهِ الْعِلْمَ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٢٧/٢) عن محمد بن تميم ، عن حفص بن
عمر العدني ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع . أفته محمد بن تميم ، والظاهر أنه الفارياناني ؛
اسم قرية كما في «معجم البلدان» لياقوت ، وهو كذاب يضع الحديث ؛ كما قال
الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٣/٧) . وقال الحاكم : كذاب خبيث .

وحفص بن عمر العدني ؛ ضعيف .

والحكم بن أبان ؛ صدوق له أوهام .

٣٥٨٧ - (الْحَفْظُ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضُوحاً) .

ضعيف . رواه السلفي في «أحاديث وحكايات» (١/٧٩) عن أحمد بن عبيد
ابن ناصح أبو جعفر : ثنا ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس
مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته الكلبي أو ابنه ، وهو هشام بن محمد بن السائب ؛
قال الذهبي في «الضعفاء» :

«تركوه كآبيه ، وكانا رافضيين» .

قلت : وأبوه شرٌّ منه ، قال الذهبي : «كذبه زائدة وابن معين وجماعة» .

وله شاهد من حديث أنس ، أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١٥٤/٤) عن عاصم بن مهاجر الكلاعي ، عن أبيه : قال الحسن ، عن أنس مرفوعاً .
ومن هذا الوجه رواه أبو الحسين الأبنوسي في «الفوائد» (٢/٢٥) لكن ليس عنده «قال الحسن» .

وكذلك رواه الثعلبي في «تفسيره» (١/١٤٩/٣) ، وكذلك رواه الديلمي (١/١٣٧/٢) ؛ إلا أنه قال : «عن أبيه ، عن سلمة ، وكانت له صحة» .

قلت : وهذا إسناده ضعيف مظلم ؛ عاصم بن مهاجر وأبوه وسلمة ؛ مجهولون لم يترجموهم ؛ سوى قول الذهبي في الأول منهم - وقد ساق له هذا الحديث كما رواه الأبنوسي والثعلبي - :

«هذا خبر منكر» . ولم يزد هو ولا الحافظ ابن حجر على ذلك شيئاً !

٣٥٨٨ - (الخلق الحسن زمام من رحمة الله) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٣٥/٢) من طريق الحاكم : حدثنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان : حدثنا محمد بن حامد أبو بكر النيسابوري الهروي : حدثنا الذهلي : حدثنا أبو نعيم : حدثنا سفيان الثوري ، عن نعيم بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده أبي موسى مرفوعاً .

قلت : أورده البيهقي في «الشعب» من طريق محمد بن حامد هذا ، وقال : «وهم فيه هذا الشيخ ، وليس له من هذا الوجه أصل» .
كذا في «لسان الميزان» .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» لأبي الشيخ في «الثواب» عن أبي موسى . فتعقبه المناوي بقوله :

«وأخرجه الحاكم والديلمي والبيهقي في «الشعب» باللفظ المزبور عن أبي موسى المذكور من طريقين ، وقال : كلا الإسنادين ضعيف» .

قلت : وإطلاقه العزو إلى الحاكم يشعر بأنه أخرجه في «المستدرک» ، وما رأيته فيه . والله أعلم .

٣٥٨٩ - (الْخَلْقُ الْحَسَنُ لَا يُنَزَعُ إِلَّا مِنْ [وَلَدٍ] حَيْضَةٍ ، أَوْ وَلَدٍ زَنِيَةٍ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٣٥/٢) عن علي بن محمد بن مهرويه : حدثنا السليل بن موسى ، عن أبيه موسى بن السليل الصنعائي ، عن أبيه ، عن بشر ابن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وبه :

«الخلق كلهم عيال الله وتمت كنفه ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله ، وأبغض الخلق إلى الله من صنَّ على عياله» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف بشر بن رافع .

والسليل بن موسى وأبوه وجده ؛ لم أعرفهم .

وعلي بن محمد بن مهرويه ؛ قال الحافظ في «اللسان» :

«قال صالح بن أحمد في «طبقات أهل همدان» :

تكلّموا فيه ، ومحله عندنا الصدق» .

٣٥٩٠ - (الخلقُ كلُّهم عيالُ اللهِ ، فأحبُّهُم إلى اللهِ أنفعُهُم لِعِيَالِهِ) .

ضعيف جداً . أبو يعلى في «منده» (٢/١٦٣) ، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٢/١٨/٨) ، والحارث في «منده» (٢٢١ من زوائده) ، والطبراني في «مكارم الاخلاق» (ورقة ١٦٧ وجه ٢) وأبو عمر بن منده في «أحاديثه» (١/٢٢) ، وأبو الحسن القزويني في «الأمالي» (٢/١٨٥) ، وأبو بكر الخبائري في «الأمالي» (١/١٦) من طريق يوسف بن عطية الصقار ، عن ثابت ، عن أنس .

وهكذا رواه ابن النصور في «القراءة على الوزير أبي القاسم» (١/٢٠/٢) ، والباطرقاني في «مجلس من الأمالي» (رقم ٤ - من نسختي) ، وكذا المخلص في «المجلس الأول من المجالس السبعة» (٢/٤٨) ، وأبو القاسم بن الوزير في «الأمالي» (١/١٥) ، والقضاعي (٢/١٠٦) ، ونصر المقدسي في «الأربعين» (رقم ١١) وقال :

«حديث حسن المتن غريب الإسناد ، تفرد به يوسف بن عطية الصقار» .

قلت : وهو متروك ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» . وذكر له الذهبي هذا الحديث من مناكيره .

وروي من حديث ابن مسعود ، أخرجه الهيثم بن كليب في «المنذ» (١/٥٢) : حدثنا ابن أبي العوام : ثنا أبي : نا سعيد بن محمد الوراق ، عن موسى ابن عمير مولى آل جعدة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً .

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٦١/٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٣٤١/٦) ، والخطيب (٣٣٤/٦) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٢٨/٢) من طريق أخرى عن ابن عمير به .

وكذا رواه الضياء في «المنتخب من مسموعاته بروه» (٢/١٣٥) ، وكذا أبو نعيم
في «الخليعة» (٢٣٧/٤) وقال :
«نفرد به موسى» .

قلت : هو أبو هارون الكوفي ! متروك أيضاً ، وقد كذبه أبو حاتم .

وروي من حديث أبي هريرة بلفظ :

«الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى
عياله ، وأبغض الخلق إلى الله من ضنَّ على عياله» .

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٣٦) بإسناده المتقدم في الحديث
الذي قبله ، وهو واهٍ كما سَلَفَ .

(تنبيه) : سكت الحافظ الخاوي عن إسناد حديث ابن مسمود ، فاغتر به
الشيخ عبدالله الغماري فجوَّده ! وقد كنت انتقدته مع أشياء أخرى في تعليقي
على رسالة العز بن عبدالسلام «بداية السؤل» ، فتراجع عنه بمكرٍ وخبث في رسالة
له أسماها : «القول المقنع في الرد على الألباني المبتدع» ! وحمل مسؤولية خطئه
الحافظ الخاوي ، فرددت عليه ، وبينت جَنَفَهُ وظلمه في مقدمة المجلد الثالث من
هذه «السلسلة» ، فراجعها إن شئت تعرف من جهل هذا القماري وبَهْتِهِ وسوء
خُلُقِهِ وسلطَته لانه ما لا يخطر على بال أحد . والله المستعان .

وإنما يثبت من هذا الحديث ما جاء في بعض طرقه التي ذكرها الخاوي بلفظ :
«خير الناس أنفعهم للناس» .

ولذلك خرجته في «الصحيحة» (٤٢٧) .

٣٥٩١ - (دَاوُوا مَرَضَاتِكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَحَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ؛
تُدْفَعُ عَنْكُمْ الْأَعْرَاضُ وَالْأَمْرَاضُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٤١/٢) عن محمد بن يونس : حدثنا بدل بن
الحبر : حدثنا هلال بن مالك الهواصي ، عن يونس بن عبيد ، عن ، عن ابن
عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته محمد بن يونس وهو الكندي ؛ فإنه متهم بالوضع .
وهلال بن مالك الهواصي لم أجد له ترجمة ، ولا عرفت هذه النسبة ، وهي
مهملة حسبما تراءى لي بواسطة القارئة للأفلام .

ونقل المناوي عن البيهقي أنه قال :

«منكر بهذا الإسناد» .

٣٥٩٢ - (دَثِرَ مَكَانَ الْبَيْتِ ، فَلَمْ يَحْجُجْهُ هُوْدٌ وَلَا صَالِحٌ ؛ حَتَّى بَوَّأَهُ
اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

منكر . أخرجه ابن عدي (٢/٣) ، والديلمي (١٤٤/٢) من طريق الزبير بن
بكار : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز ، عن أبيه ، عن ابن شهاب ، عن
عروة ، عن عائشة مرفوعاً . وقال ابن عدي :

«إبراهيم هذا ؛ قال البخاري : بمشورته جلد مالك ، منكر الحديث» . قال ابن
عدي :

«عامّة ما يرويه مناكير ، كما قال البخاري ، ولا يشبه حديثه حديث أهل
الصدق» .

قلت : إبراهيم هذا ليس هو الذي قال فيه البخاري : «بمشورته جلد مالك» .
 وإنما قال ذلك في أبيه محمد بن عبدالعزيز ، ذكره في ترجمته من «التاريخ الكبير»
 (١٦٧/١) ، وفيه قال : «منكر الحديث» ، وكذلك نقله عنه في «الميزان» . وأما ابنه
 إبراهيم فلم يذكر البخاري في ترجمته من «التاريخ» (٣٢٢/١/١) ما نقله ابن
 عدي عنه إطلاقاً . وإنما قال فيه : «وفيه نظر» . ونقل الذهبي في «الميزان» عنه أنه
 قال : «سكتوا عنه ، وبمشورته جلد مالك» ، وهذا وهم فيما أرى ، سلفه في الشطر
 الثاني منه ابن عدي . وأما قوله : «سكتوا عنه» ؛ فإنما قاله البخاري في يعقوب بن
 محمد ، والظاهر أنه أخو إبراهيم ، ونص البخاري في ترجمة إبراهيم :

«سمع منه إبراهيم بن المنذر ، وفيه نظر ، ويعقوب بن محمد - هو أراه ابن أبي
 ثابت - سكتوا عنه ، ويقال لأبي ثابت : عبدالعزيز بن عمران» .

هذا نص كلامه ، وهو ظاهر فيما ذكرنا . والله أعلم .

٣٥٩٣ - (دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها أهل اليمن ، ووجدت
 أكثر أهل اليمن مذحج) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٢٩/٨) ، والدليمي (١٤٢/٢) ،
 والرافعي في «تاريخ قزوين» (١٠٧/٤) عن أبي عيسى حمزة بن الحسين بن عمر
 السمار : حدثنا الحكم بن عمرو الأنماطي : حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي ،
 عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : أفته القرشي هذا كما قال الذهبي ، وهو مجهول كما قال العقيلي في
 «الضعفاء» (ص ٣٦٩) .

وأما قول المناوي :

«وفيه حمزة بن الحسين السمار . قال الذهبي في «الضعفاء» : حمزة بن الحسين الدلال عن ابن السماك . قال الخطيب : كذاب» .

قلت : فهو وهم فاحش ! اختلط عليه ترجمة بأخرى ؛ فإن راوي هذا الحديث هو السمار ، وقد ترجمه الخطيب في «التاريخ» (١٨١/٨) وقال :
«وكان ثقة . مات سنة ٣٢٨» .

وأما حمزة بن الحسين الدلال الذي نقل ترجمته عن الذهبي ؛ فقد ترجمه الخطيب أيضاً (١٨٥/٨) وذكر أنه كتب عنه وترجم له بما يدل على سوء حاله ، وأنه كان يغيّر السماعات ، ولكنه لم يصرح فيه بقوله : كذاب . مات سنة (٣٣٠) .

٣٥٩٤ - (دِرْهَمٌ أُعْطِيَهِ فِي عَقْلِ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ مِئَةِ فِي غَيْرِهِ) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الأوسط» (١/١٨٦/١) : نا محمد بن الحارث الجميلي : نا صفوان بن صالح : نا الوليد بن مسلم : نا عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال :

«لم يروه عن إسحاق إلا عبد الله (كذا) تفرد به الوليد» .

قلت : وهو ثقة لكنه كثير التلخيص والتسوية كما في «التقريب» ، وشيخه عبد الصمد قال الذهبي :

«فيه جهالة ، قال أبو حاتم : شيخ مجهول» ، وأما ابن حبان فأورده في «الثقات» على قاعدته ! لكنه قال (١٣٧/١ - ١٣٨) :
«يعتبر بحديثه من غير رواية معان بن رفاعه عنه» .

وصفوان بن صالح ثقة ولكنه يدل أيضاً تدليس التورية .
والجميلي لم أجده له ترجمة .

وقد خولفا في اسم هذا المجهول . فقال العقيلي في «الضعفاء» (ص ٢٥٥) :
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي قال : حدثنا دحيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم
قال : حدثنا عبدالسلام بن علي السلامي ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة
به ؛ إلا أنه قال :

«خمسة» بدل «مئة» .

أورده العقيلي في ترجمة عبدالسلام هذا ، وقال :

«لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به» . وقال الذهبي :

«لا يدري من هو ، والخير منكراً ، يعني هذا ، وأقره الحافظ . .

والحديث عزاه السيوطي في «الزيادة على الجامع الصغير» لأبي يعلى بلفظ
«لدرهم» ، ولم أره في «منده» ، ولا عزاه إليه الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/٦) فقد
قال :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه عبدالصمد بن عبدالأعلى ؛ قال
الذهبي : فيه جهالة» .

٣٥٩٥ - (دِرْهَمُ الرَّجُلِ يُنْفَقُ فِي صِحَّتِهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ عِنْدَ
مَوْتِهِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٤٤/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن سليمان
ابن سلمة الخبائري : حدثنا يوسف بن السفر (الأصل : القاسم) : حدثنا

الأوزاعي : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ سليمان بن سلمة الخبائري ؛ قال الذهبي
في «الضعفاء» :
«متروك» .

قلت : ومثله شيخه يوسف بن السفر ، وبه فقط أعلمه المناوي ، فقصر .
٣٥٩٦ - (درهمٌ حلالٌ يشتري به عَسَلًا ويُشْرَبُ بماءِ المطرِ ؛ شفاءٌ
مِنْ كُلِّ داءِ) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٢/٢) ، وعنه الديلمي
(١٤٣/٢ - ١٤٤) : حدثنا علي بن محمد : ثنا أبو زرعة الموصلي تريك بن مناس
ابن يعقوب : ثنا يوسف بن زريق الموصلي : ثنا عمي : ثنا حميد ، عن أنس بن
مالك مرفوعاً .

أورده في ترجمة علي بن محمد هذا - وهو ابن أحمد بن حنويه - أبو بكر
الضراب ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ومن بينه وبين حميد ؛ لم أعرفهم .

٣٥٩٧ - (دُعَاءُ الْمُحْسِنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ لَا يُرَدُّ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٤٠/٢) عن الحارث بن مسكين ، عن ابن
المبارك ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم متروك .

٣٥٩٨ - (دَعْوَةٌ فِي السِّرِّ تَعْدِلُ سَبْعِينَ فِي الْعَلَانِيَةِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٤١/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن أبان ، عن الحسن ، عن بعض الصحابة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبان هو ابن أبي عياش ؛ متروك .

٣٥٩٩ - (دَعُّوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَقَّقَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣٩/٢) عن ابن لال معلقاً ، عن محمد بن أبي هارون : حدثنا منصور بن الحارث : حدثنا خالد بن وهب ، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون إسحاق لم أجد لهم ترجمة .

والحديث أخرجه البزار أيضاً (٣٦٩٥ - كشف الأستار) من طريق هانئ بن المتوكل : ثنا عبدالله بن سليمان : عن إسحاق به ، ولفظه :

«ينادي مناد : دعوا الدنيا . . .» الحديث . وقال :

«لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، وعبدالله حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، ولم نعلم رواه عنه إلا هانئ ، وهو ضعيف» .

ونحوه في «مجمع الزوائد» (٢٥٤/١٠) .

ومضى تخريجه برقم (١٦٩١) بأبسط ما هنا ، مع الرد على المناوي في تحمينه

إياه !

٣٦٠٠ - (دَعُوا صَفْوَانَ ؛ فَإِنَّ صَفْوَانَ خَبِيثُ اللِّسَانِ طَيِّبُ القَلْبِ) .

ضعيف . رواه الهيثم بن كليب في «المسند» (١/٢٤) ، والخطيب في «الموضح» (١٦٦/٢) عن عامر بن صالح ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سعد قال : شكى رجل صفوان بن المعطل إلى رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله إن صفوان هجاني ، قال : وكان يقول الشعر فقال : . . . فذكره .

ومن هذا الوجه رواه ابن عساكر (١/١٧٦/٨) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن - وهو البصري - مدلس وقد عنعنه .

وعامر بن صالح - هو ابن رستم - ؛ قال الخافظ :

«صدوق سيع الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان» .

ومن طريقه : رواه الطبراني ، وقال : «سعد مولى أبي بكر» كما في «المجمع» (٣٦٣/٩ - ٣٦٤) ، وقال :

«وعامر بن صالح بن رستم وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح» .

كذا قال ! وصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ أيضاً ؛ كما في «التقريب» .

والحديث عزاه في «الجامع الكبير» (٢/٣١/٢) لأبي يعلى ، والحاكم في «الكنى» ، والضياء عن سفينة ، ولم يذكره الهيثمي من حديثه أصلاً ، كما عزاه السيوطي لأبي يعلى أيضاً عن سعد ، ولم أره في «مسنده» (٤٣٩/٢) عنه . والله أعلم .

٣٦٠١ - (دَعُوا لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي ، لَا تُؤْذُونِي فِيهِمْ ، فَمَنْ
أَذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ تَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُ ، وَمَنْ تَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُ
أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٥/١) عن إبراهيم بن أبي
يحيى : ثنا يزيد بن هارون : أنا الفضيل بن مرزوق ، عن محمد بن خالد ، عن
رجل من الأنصار ، ثنا صاحبنا أنس بن مالك مرفوعاً به .

أورده في ترجمة إبراهيم هذا ؛ وسمى أباه يزيد بن عبد الله الباهلي ، ولم يذكر
فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والفضيل بن مرزوق فيه ضعف ؛ مع كونه من رجال مسلم .

ومحمد بن خالد هو الضبي الكوفي ؛ صدوق .

والرجل الأنصاري ؛ مجهول .

والحديث أخرجه الطرف الأول منه ابن عاكر (١/٣٤٩/٨) من طريق وكيع ،
عن فضيل بن مرزوق به ؛ أنه أسقط منه محمد بن خالد .

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٠٩/١) من طريق أخرى عن المعافى بن
عمران معضلاً به ، وزاد :

« فَمَنْ سَبَّهَمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

ولهذه الزيادة شواهد كنت خرجتها من أجلها في «الصحيحة» برقم

(٢٣٤٠) .

كما أن للطرف الأول منه (دعوالي أصحابي) شواهد بعضها صحيح ، سبق تخريجها هناك (١٩٢٣) .

ثم وجدت له شاهداً آخر من حديث أنس . رواه البزار (٢٧٧٩) بسند صحيح عنه .

٣٦٠٢ - (دَعْوَاتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ،
وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ) .

ضعيف . رواه الطبراني (٢/١١٤/٣) عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبد الرحمن بن أبي بكر - وهو ابن عبيد الله بن أبي مليكة - ؛ ضعيف ؛ كما في «التقريب» ، و«المجمع» (١٥٢/١٠) .

وقد مضى الحديث من طريق أخرى ضعيفة جداً بلفظ :

«خمس دعوات يستجاب لهن . . .» الحديث رقم (١٣٦٤) .

لكن الشطر الأول له شواهد يتقوى بها ، فراجعها في «الصحيحة» (رقم ٧٦٧) .

والشطر الثاني أيضاً له شواهد ؛ لكن دون قوله : «ليس بينهما وبين الله حجاب . فانظر «الصحيحة» أيضاً (١٣٣٩) .

٣٦٠٣ - (دَعَّهْنُ يَا عَمْرُؤُ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالْفؤَادُ مَصَابٌ ،
وَالعَهْدُ قَرِيبٌ) .

ضعيف . رواه النسائي (٢٦٣/١) ، وابن ماجه (١٥٨٧) ، وابن خزيمة في

«حديث علي بن حجر» (٢/١٨٨/٤)، وابن حبان (٧٤٧)، وأحمد (٢/١١٠) و٢٧٣ و٣٣٣ و٤٠٨ و٤٤٤) عن محمد بن عمرو بن عطاء :

أنه كان جالساً مع ابن عمر في السوق ومعه سلمة بن الأزرق جالس إلى جنبه ، فمر بجنزة يتبعها بكاء ، فقال ابن عمر : لو ترك أهل هذا الميت البكاء عليه لكان خيراً لميتهم ، قال سلمة بن الأزرق : يا أبا عبد الرحمن أنقول هذا؟ قال : نعم ؛ أقوله ، قال : فإني سمعت أبا هريرة ومات ميت من آل مروان فاجتمع النساء يبكين عليه ، قال مروان : قم يا عبد الملك فَأَنْهَهُنَّ أَنْ يَبْكِينَ ، قال أبو هريرة : دعهن يا عبد الملك ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ مَيْتَ مَنْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فقام عمر بن الخطاب ينهاهن ويطردهن ، فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره . فقال ابن عمر : أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟ قال : نعم ؛ قال : يأتريه عن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : فأله ورسوله أعلم .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير سلمة بن الأزرق ؛ قال الذهبي : «لا يعرف» .

قلت : وقد سقط من الإسناد عند بعضهم ، ومنهم الحاكم في «المستدرک» (٣٨١/١) ، فجرى على ظاهره ، فقال :

«صحيح على شرط الشيخين» ! ووافقه الذهبي !!

٣٦٠٤ - (دَمٌ عَمَّارٌ وَلَحْمُهُ ؛ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ تَمْسَهُ) .

ضعيف . رواه البزار (٥١/٣) ، وابن عساكر (١٢/٣١٤/١) عن عبيد بن حماد : نا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن سفیان ، عن أبي إسحاق ، عن أوس بن أوس قال : كنت عند علي ، فسمعتة يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو إسحاق هو السبيعي ، واسمه عمرو بن عبدالله ؛ ملئس وقد عنعنه .

وعطاء بن مسلم الخفاف ؛ قال الحافظ :

«صدوق يخطئ كثيراً» .

وعبيد بن حماد لم أعرفه ، لكن الظاهر أنه لم يتفرد به ؛ فقد قال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/٩) :

«رواه البزار [٢٦٨٤/٢٥١/٣] ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف لا بضر» .

قلت : ولعل البعض الذي أشار إليه هو الخفاف المذكور ، فإذا كان كذلك فضعفه بضرٌ كما يستفاد من حكم الحافظ السابق عليه . والله أعلم .

والحديث لم أره في «زوائد البزار» ، ونسخته سيئة ؛ فيها بياضات كثيرة . والله أعلم .

ثم طبع بعد ذلك «كشف الأستار عن زوائد البزار» للهيثمي ، فإذا هو فيه (٢٦٨٤/٢٥١/٣) من الطريق نفسها ، وقال البزار :

«لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى أبو إسحاق عن أوس شيئاً وهم فيه ، عطاء لم يكن بالحافظ ، وليس به بأس» .

ومنه تبين أن طريق البزار لا تختلف عن طريق الطبراني ، وأن عبيد بن حماد الذي لم أعرفه ؛ سببه أن اسم أبيه محرف من (جناد) ، وعبيد بن جناد ، قال أبو حاتم :

«صلوق» . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٢/٨) .

٣٦٠٥ - (دُورُوا مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُمَا دَارَ) .

ضعيف . رواه الواحدي في «الوسيط» (١/٢٢١/١) عن آدم بن موسى بن عمران الدلاهنجي : ثنا أبو محمد جعفر بن علي الخوارزمي : ثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوي : ثنا عمي موسى بن جعفر ، عن مالك بن أنس ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ موسى بن جعفر الظاهر أنه ابن إبراهيم الجعفري ، قال العقيلي :

«في حديثه نظر» .

وَمَنْ دُونَهُ لَمْ أَعْرِفَهُمْ .

وأخرجه الحاكم (١٤٨/٢) من طريق مسلم الأعور ، عن خالد العرني ، عن حذيفة مرفوعاً . وسكت عليه ، وقال الذهبي :

«قلت : مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين» .

٣٦٠٦ - (دِينُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ ، وَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ) .

باطل . أخرجه الديلمي (١٤٣/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن عمير بن عمران : حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا حديث باطل ؛ أفته عمير بن عمران ؛ وهو الخنفي ؛ قال ابن عدي : «حدث بالبواطيل» .

وابن جريج وأبو الزبير ؛ مُتَلَسَّنَانِ .

وأخرجه ابن النجار من طريق نصر بن طريف ، عن ابن جريج به ؛ إلا أنه قال :
«قوام» بدل «دين» . وقد مضى برقم (٣٧١) .

٣٦٠٧ - (الدَّارُ حَرَمٌ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ ؛ فَاقْتُلْهُ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣٢٦/٥) ، والبيهقي (٢٤١/٨) عن محمد بن كثير
السلمي ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت
مرفوعاً . وقال البيهقي :

«قال أبو أحمد بن عدي : «محمد بن كثير السلمي منكر الحديث» . وقد
روي بإسناد آخر ضعيف عن يونس بن عبيد . وهو إن صح ؛ فلإنما أراد - والله أعلم -
أنه يأمره بالخروج ، فإن لم يخرج فله ضربه ، وإن أتى الضرب على نفسه» .

٣٦٠٨ - (الدَّاعِي وَالْمُؤْمِنُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ ، وَالْقَارِئُ وَالْمُسْتَمِعُ
فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ ، وَالْعَالِمُ وَالْمَتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ) .

موضوع . رواه الديلمي (١٤٧/٢) عن إسماعيل الشامي ، عن جويبر بن
سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته إسماعيل هذا ، وهو ابن أبي زياد الشامي ؛ واسم
أبيه مسلم ، قال الدارقطني :

«متروك ، يضع الحديث» ، كذا في «الميزان» و«اللسان» ؛ إلا أنه سقط منه لفظ
«يضع» .

وقال في «الضعفاء» :

«كذاب» .

وجويبر بن سعيد ؛ متروك .

٣٦٠٩ - (الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ، وَالْوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ ،
وَالصَّلَاةُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٤٦/٢) عن محمد بن علي بن الحسين
الهمداني : حدثنا محمد بن عبيد : حدثنا عبدالله بن عبيدالله المقرئ : حدثنا
ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من دون ابن جريج لم أعرفهم ؛ غير الهمداني ؛
أورده الذهبي في «الميزان» ، وقال :

«قال الإدريسي : كان يجازف في الرواية في آخر أيامه» .

وذكر الحافظ في «اللسان» عن الخطيب أنه بغدادى ومن كبار الصوفية .

ولم أجد ترجمته في «تاريخه» ، فلعلها مما سقط من النسخة المطبوعة منه .

٣٦١٠ - (الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْبَلَاءَ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٤٧/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن السري بن
سليمان ، عن الرجاسي ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن أبي صالح ، عن أبي
هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الرجاسي لم أعرفه ، ولا أدري إلى أي شيء
نسبته ، ولعل في الأصل تحريفاً .

وكذلك لم أعرف السري بن سليمان هذا .

٣٦١١ - (الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الأخرى ، وذلك قول الله تعالى : ﴿وَأَنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾) .

موضوع . أخرجه ابن شاهين في «رباعياته» (ق ١/١٧٢) ، وأبو عبدالله الفلاكي في «القوائد» (٢/٨٨) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٩٩) ، والدِّلمسي من طريق أبي الشيخ (١٤٩/٢) ؛ كلهم عن عمر بن يحيى بن نافع قال : ثنا العلاء بن زيد ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته العلاء بن زيد ؛ قال ابن المديني :

«كان يضع الحديث» . وقال ابن حبان :

«روى عن أنس نسخة موضوعة ، لا يحل ذكره إلا تعجباً» . وقال البخاري :

«منكر الحديث» .

وعمر بن يحيى بن نافع ؛ لم أعرفه .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق ابن عمدي ، ثم قال :

«موضوع ، والمتهم به العلاء بن زيد» .

وتعقبه السيوطي في «اللاكي» (٤٤٣/٢) بأن له شواهد ، وتبعه على ذلك ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٧٩/٢ - ٣٨٠) ، وليس بشيء ؛ كما سيأتي التحقيق فيما ذكره .

والحديث أورده الحافظ السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (ق ١/١٩٣) من رواية الديلمي ، ثم قال :

«لا يصح» . ثم ذكر نحوه عن ابن عباس موقوفاً ، ثم قال :

«لا يصح أيضاً، وبه جزم ابن كثير، قال: وكذا كل حديث ورد فيه تحديد وقت يوم القيامة على التعيين؛ لا يثبت إسناده» .

قلت: ومن ذلك ما روى ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/١١٤ - ١١٥)،
والديلمي (١٤٩/٢)، وكذا الطبراني، وأبو نعيم في «المعرفة»، وأبو علي ابن
السكن كما في «الفتاوى الحديثية» (ق١/٩٣) للحافظ السخاوي من طريق
سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه
أبي مشجعة بن ربعي، عن ابن زمل مرفوعاً؛ قال في حديث طويل:
«الدنيا سبعة آلاف سنة، بُعثت - أو قال: أنا - في آخرها ألفاً» .

قال السخاوي:

«ولكن ابن عطاء هذا منكر الحديث، بل قال ابن حبان: إنه يروي
الموضوعات. وقال: ابن زمل لا أعتمد على إسناده خبره هذا. مع أنه أثبت صحبته!
وقال ابن السكن: إسناده ضعيف. وأما الذهبي؛ فإنه ذكر ابن زمل في «الميزان»،
وقال: إنه لا يكاد يعرف، وليس بعمد. وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في
(الموضوعات)» .

قلت: وفي قوله: إن ابن حبان أثبت صحبة ابن زمل نظر؛ فقد نقل الحافظ
ابن حجر في «اللسان» عنه أنه قال في «الثقات»:
«يقال: له صحبة» .

فهذا إلى نفي الصحبة عنه أقرب من إثباتها له كما لا يخفى. ولعل
السخاوي لم يتنبه لقوله: «يقال»، فوقع في الإشكال.

ثم وجدت الحافظ نفسه قد نقل في «الإصابة» عن ابن حبان أنه قال :
«عبدالله بن زمل له صُحْبَةٌ ، لكن لا أعتد على إسناد خبره» . فالظاهر أن
ابن حبان هو نفسه متردد فيه ، فتارة يجزم بصحته ، وتارة يشك فيها . والله أعلم .
وفي اسم ابن زمل ثلاثة أقوال ذكرها الحافظ في «الإصابة» ، وقال :
«الصواب منها أنه عبدالله» .

قلت : وابن الجوزي إنما أورد الحديث في «الموضوعات» من طريق العلاء عن
أنس ، فتعقبه السيوطي في «اللائي» (٤٤٣/٢) بطريق ابن زمل هذه ، واقتصر على
تضعيفها ، وهي شر من ذلك ؛ كما سلف بيانه من كلام الحافظ السخاوي ،
وبطريق أخرى نقلها من «تاريخ ابن عساكر» من طريق شقيق بن إبراهيم الزاهد ،
عن أبي هاشم الأيلي ، عن أنس مرفوعاً بلفظ :
«عُمُرُ الدنْيَا سَبْعَةُ أَلْفِ سَنَةٍ» ، وقال :
«وأبو هاشم ضعيف» .

وهذا فيه تساهل لا يخفى على أهل العلم ؛ فإن أبا هاشم هذا - واسمه كثير
ابن عبدالله - قد قال فيه البخاري :
«منكر الحديث» ، وقال النسائي :
«متروك الحديث» .

وهذا معناه أنه شديد الضعف ، وعند البخاري في منتهى الضعف كما هو
معلوم من أسلوبه ، فمثل هذه الشواهد الشديدة الضعف لا تنقذ الحديث من
الوضع .

ثم استشهد السيوطي بحديث أبي هريرة ، أخرجه الحكيم الترمذي من طريق
ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عنه . وقال :
« وليث لين » .

قلت : وليث كان اختلط ، ومع ذلك فما أظن السند إليه يصح .

ثم ساق بعض الآثار الموقوفة عن ابن عباس وبعض التابعين ، وصححه عن
ابن عباس ، وفي الاستدلال به على صحة الحديث نظر ؛ لأنه موقوف ، ومن
المحتمل أن يكون ابن عباس تلقاه من بعض مسلمة أهل الكتاب ، بل هذا هو
الظاهر من بعض الطرق عنه ؛ فروى الحافظ ابن منده : يحيى في « جزء من
الأمالي » (ق ٢/٢٥٥) من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني
محمد بن أبي بكر ، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة ، عن ابن عباس قال :

« قالت [يهود] : إنما الدنيا سبعة آلاف سنة ، وإنما يعذب الناس يوم القيامة
بكل ألف سنة يوم من أيام الدنيا يوماً واحداً ، وإنما هي سبعة أيام ! فأنزل الله
﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَياماً مَعْدُودَةً ﴾ ، فأخبر الله تعالى أن الثواب في الخير
والشر معهم أبداً » . وقال :

« رواه أبو كريب عن يونس ، ولم يذكر فيه : « فأخبرهم الله . . . » ، ورواه إبراهيم
ابن سعد وغيره عن محمد بن إسحاق نحوه » .

قلت : وأخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١٤١٠) : حدثنا أبو كريب
به ؛ إلا أنه قال : « حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت » بدل « محمد
ابن أبي بكر » .

وكذلك رواه (١٤١١) من طريق سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني

محمد بن أبي محمد به ؛ لكنه لم يقل «مولى زيد بن ثابت» .

قلت : فالظاهر أن ما في «الأمالي» : «محمد بن أبي بكر» تحريف من بعض الناسخ ؛ فإنني لم أجده هكذا في شيء من كتب الرجال ، بل على الصواب ذكره في «التهذيب» و«الميزان» تبعاً لابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٨/١/٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبي :

«لا يعرف» . والحافظ :

«مجهول» .

وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» !

وقد وجدت له طريقاً أخرى ، عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١١١/٣) عن محمد بن حميد الرازي : نا سلمة بن الفضل : عن محمد بن إسحاق ، عن سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، عن ابن عباس به ؛ دون قوله : «فأخبر الله . . .» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لعنة ابن إسحاق .

وضعف محمد بن حميد الرازي .

وسلمة بن الفضل - وهو الأبرش - ؛ قال الحافظ :

«صدوق كثير الخطأ» .

والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٤/٦) بهذه الرواية ، لكن سقط من الطابع أو الناسخ عزوها للطبراني والكلام عليها .

ومن هذا التحريج يتبين أن تصحيح السيوطي لحديث ابن عباس هذا الموقوف غير صحيح أيضاً . والله المستعان .

ثم رجعت إلى رسالته العجيبة المسماة بـ«الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف» ، فالتقطت منها الفوائد الآتية :

الأولى : أن حديث شقيق الزاهد المتقدم من رواية ابن عساكر هي من طريق أبي علي الحسين (الأصل : الحسن ! وهو خطأ) بن داود البلخي : حدثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد . . .

فأقول : إن البلخي هذا متهم بالوضع ؛ قال الخطيب في ترجمته من «تاريخ بغداد» (٤٤/٨) :

«لم يكن ثقة ؛ فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس ، أكثرها موضوع» . ثم ساق له حديثاً آخر^(١) وقال :

«إنه موضوع ، رجاله كلهم ثقات ؛ سوى الحسين بن داود» .

وقال الحاكم في «التاريخ» :

«روى عن جماعة لا يحتمل سنة السماع منهم ؛ كمثل ابن المبارك وأبي بكر ابن عياش وغيرهما ، وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله» .

الفائدة الثانية : أن حديث ليث المتقدم أيضاً من رواية الحكيم الترمذي هو من طريق معلى (الأصل : يعلى ! وهو خطأ أيضاً) بن هلال ، عن ليث . . .

قلت : والمعلى هذا ؛ قال الحافظ في «التقريب» :

«اتفق النقاد على تكذيبه» .

قلت : فسقط بهذا التحقيق صلاحية الاستشهاد بهذين الحديثين ، وأنهما

(١) هو حديث : «أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من خدمني ، وأتبعني من خدمك» .

موضوعان كحديث الترجمة ، فالعجب من السيوطي كيف استساغ الاستشهاد بهما ، وفي إسناديهما الكذابين المذكوران ، بل إنه طوى ذكرهما أصلاً في «اللاكي» ، وسكت عن بيان حالهما في «الكشف» !

القائدة الثالثة : أن الواقع يشهد ببطلان هذه الأحاديث ؛ فإن السيوطي قرر في الرسالة المذكورة بناء عليها وعلى غيرها من الأحاديث والآثار - وجلها واهية - أن مدة هذه الأمة تزيد على ألف سنة ، ولا تبلغ الزيادة عليها خمس مئة سنة ، وأن الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مئة وعشرين سنة !

أقول : ونحن الآن في سنة (١٣٩١) ، فالباقى لتعام الخمس مائة إنما هو مئة سنة وتسع سنوات ، وعليه تكون الشمس قد طلعت من مغربها من قبل سنتنا هذه بإحدى عشرة سنة على تقرير السيوطي ، وهي لَمَّا تَطَلَّعُ بَعْدُ ! والله تعالى وحده هو الذي يعلم وقت طلوعها ، وكيف يمكن لإنسان أن يحدّد مثل هذا الوقت المستلزم لتحديد وقت قيام الساعة ، وهو ينافي ما أخبر الله تعالى من أنها لا تأتي إلا بغتة ؛ كما في قوله عز وجل : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ، لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ، يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ، قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف : ١٨٧] .

ومع مخالفة هذه الأحاديث لهذه الآية وما في معناها ، فهي مخالفة أيضاً لما ثبت بالبحث العلمي في طبقات الأرض وآثار الإنسان فيها أن عمر الدنيا مقدّر بالملايين من السنين ، وليس بالآلوف !

٣٦١٢ - (الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ رَطْبَةٌ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٤٨/٢) من طريق الحاكم : حدثنا أبو جعفر

الوراق : حدثنا عبدالله بن محمد بن يونس السمناني : حدثنا الفضل بن سهل الأعرج : حدثنا زيد بن الحباب : حدثنا الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن مصعب ابن سعد ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير السمناني هذا ؛ فلم أعرفه .

ومثله شيخ الحاكم أبو جعفر الوراق ، وقد تتبعْتُ شيوخ الحاكم الذين كنوا بهذه الكنية : «أبي جعفر» في «المستدرک» في المجلد الأول منه ، فوجدت فيهم :

١ - محمد بن صالح بن هاني : ص ٤ و ١٨ و ٢٧ و ٣٥ و ٥٦ و ٧١ و ٧٥ و ٨٤ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٣٥ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٥١ و ١٦٥ و ١٧٥ و ١٨٥ و ١٩٠ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٦ و ٢٥٤ و ٢٦٠ و ٢٨٩ و ٢٩١ و ٢٩٥ و ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣٠٩ و ٣٢٢ و ٣٥٤ و ٣٦٥ و ٣٧٨ و ٣٩٠ و ٤٠١ و ٤٠٤ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٧ و ٤٢٣ و ٤٣٦ و ٤٥٤ و ٤٦٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٥٠١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥٢٧ و ٥٣١ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٤ و ٥٥٤ و ٥٥٩ - ٥٦١ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٤ .

٢ - أحمد بن عبيد الهمداني الحافظ : ص ٢٨ و ٢٣٧ و ٣٧٢ و ٤٤٤ و ٥٥٠ .

٣ - محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي : ص ٦١ و ١٣٧ و ١٧٠ و ١٨١ و ١٨٩ و ٢١٦ و ٢٤٣ و ٢٩٧ و ٣١٣ و ٣٢٦ و ٤٦٢ و ٤٧٠ و ٥٢٥ و ٥٥٢ و ٥٥٦ و ٥٦٦ .

٤ - محمد بن أحمد بن سعيد الرازي (٦٥) .

٥ - محمد بن علي بن رحيم الشيباني الكوفي : ص ١٦٣ و ١٩٩ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٧٩ و ٤١٥ و ٤٢٨ و ٤٥٣ و ٤٨٦ و ٥١٠ و ٥٥٣ و ٥٥٨ .

٦ - عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن منصور البغدادي : ص ١٧٩ و ٣٢٦ .

قلت : فهؤلاء كل شيوخ الحاكم الذين رأيتهم في الجزء المذكور من «المستدرک» ، ولكنهم لم يوصفوا بـ «الوراق» ، وقد رأيت له شيخاً آخر سماه عبدالعزیز بن محمد بن إسحاق الوراق (ص ۵۲۲) ، ولكنه لم يكنه مطلقاً ، فقلت : لعله هو أبو جعفر الوراق شيخه في هذا الحديث ، وسواء كان هو أو غيره ، فيبدولي أنه من شيوخه المستورين الذين لم يكسر عنهم ، ولم يحتج بهم في «صحيحه : المستدرک» ، والله أعلم .

وقد صح الحديث بلفظ «خضرة» بدل «رطبة» ، فانظر «الصحيحه» (۱۵۹۲) .

۳۶۱۳ - (مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
إِلَهًا وَاحِدًا ، أَحَدًا صَمَدًا ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفْرًا أَحَدٌ - عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (۲۵۹/۲) ، وأحمد (۱۰۳/۴) من طريق الخليل
ابن مرة ، عن الأزهري بن عبد الله ، عن تميم الداري ، عن رسول الله ﷺ . وقال
الترمذي :

«هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والخليل بن مرة ليس
بالقوي عند أصحاب الحديث . قال محمد بن إسماعيل : هو منكر الحديث» .

قلت : وقول البخاري هذا يعني أنه في أشد درجات الضعف عنده ، فاعلمه .
وقال الحافظ في ترجمته من «التقريب» :

«ضعيف» .

وساق له الذهبي في ترجمته عدة أحاديث أنكرت عليه ؛ هذا أحدها .

٣٦١٤ - (الدنيا مسيرة خمس مئة سنة) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٤٩/٢) عن إسحاق بن زريق بن سليمان : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني : حدثنا يزيد بن عمرو ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن حذيفة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن عمرو لم أعرفه ، ولعله من الشيوخ المجهولين الذين أكثر من الرواية عنهم عثمان بن عبد الرحمن الحراني هذا ؛ وهو الطرائفي ؛ فقد قال الحافظ في ترجمته من «التقريب» :

«صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتى نُسبَ ابن تيمر إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين» .

وإسحاق بن زريق ، كذا الأصل ، والظاهر أنه تحريف ؛ ففي «الجرح والتعديل» (٢٢٠/١/١) .

«إسحاق بن زيد بن عبدالكبير الخطابي ، هو ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب الحراني . روى عن محمد بن سليمان بن أبي داود وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وعمه سعيد بن عبد الكبير ، سمع منه أبي بحران» . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالظاهر أنه هو صاحب هذا الحديث .

٣٦١٥ - (.....) (١) .

٣٦١٦ - (الدنيا لا تصفون المؤمنين ، كيف وهي سجنه وبلاؤه) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١٤٨/٢) عن ابن لال معلقاً ، عن داود بن

(١) كان هنا الحديث : «الدنيا ملعون ما فيها ...» ، وهو مذكور في «الصححة» تحت الحديث (٢٧٩٧) كشاهد حسن لحديث الترجمة .

عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن صالح بن قيس ، عن عامر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ صالح بن قيس لم أعرفه .

وإبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي ؛ متروك .

وداود بن عبد الله هو أبو سليمان الجعفري المدني ؛ صدوق ربما أخطأ .

٣٦١٧ - (الدنيا لا تنبغي محمد ولا لآل محمد) .

موضوع . رواه الديلمي (١٤٨/٢) من طريق السلمى ، عن محمد بن الحجاج

الحضرمي : حدثنا السري بن حيان ؛ حدثنا عباد بن عباد ؛ حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : هذا موضوع ؛ أفته السلمى - وهو أبو عبدالرحمن الصوفى - ؛ كان

يضع الأحاديث للصوفية .

والسري بن حيان ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٢٨٤/١/٢) برواية ثقة آخر ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومجالد - وهو ابن سعيد - ؛ ليس بالقوي .

٣٦١٨ - (الدَيْكُ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حَبِيبِي ، وَحَبِيبُ حَبِيبِي

جِبْرَائِيلُ ، يَخْرُسُ بَيْتَهُ وَسِتَّةَ عَشْرَ بَيْتاً مِنْ جَبْرِئِهِ ، أَرْبَعَةٌ عَنْ الِیْمَنِ ، وَأَرْبَعَةٌ عَنْ الشَّمَالِ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ قَدَامٍ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ خَلْفٍ) .

موضوع . رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤٧) عن أحمد بن محمد بن أبي بزة

قال : حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم قال : حدثنا الربيع ابن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً . وقال :

«أحمد هذا منكر الحديث ، ويوصل الأحاديث» .

وهو أحمد بن محمد بن عبدالله البرقي المقرئ المكي .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية العقيلي ، وأقره السيوطي في «اللائي» (رقم ٢١١٥) بخصوص هذا المتن ، ووافقه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٢٥) ، وابن القيم كما يأتي .

وللحديث طريق أخرى عن أنس بلفظ :

«الدبك الأبيض صديقي ، وصديق صديقي ، وعدو عدوي» .

رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ص ٢١٣ من زوائده) : حدثنا عبد الرحيم ابن واقد : ثنا عمرو بن جميع : ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . وعن أبان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ به .

قلت : وهذا موضوع أيضاً ؛ أفته عمرو بن جميع فقد كذبه ابن معين ، وقال

ابن عدي :

«كان يتهم بالوضع» .

وعبد الرحيم بن واقد ؛ مجهول .

وأبان عن أنس ؛ هو ابن أبي عياش ؛ متروك .

وقد رواه ابن واقد بإسناد آخر بلفظ :

«الدبك الأبيض صديقي ، وصديق صديقي ، يحرسك وصاحبه وسبع دور

حولها» ، وكان رسول الله ﷺ يبيتُهُ معه في بيته .

رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢١٣ من زوائده) : حدثنا عبد الرحيم بن واقد : ثنا وهب : ثنا طلحة بن عمرو ، عَمَّنْ حدثه ، عن أبي زيد الأنصاري مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع أيضاً ؛ طلحة بن عمرو متروك .

وهوب ؛ الظاهر أنه ابن وهب بن كثير أبو البخترى المدني ؛ وهو كذلك وضاع ، وكأنه لذلك لم ينسبه ابن واقد تليهاً وتعمية لحاله . وقد عرفت أن ابن واقد مجهول .

وشيوخ طلحة الذي لم يسمَّ قد جاء مسمى من طريق أخرى ؛ يرويها محمد ابن أبي السري : ثنا محمد بن حمير : ثنا محمد بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عبد الله ، به عن أبي زيد الأنصاري ، دون قوله : «يحرسك وصاحبه ومبيح دور حولها» .

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ص ٢٨٦) .

وعبد الملك هذا ؛ لم أعرفه .

ومحمد بن أبي السري - وهو ابن المتوكل بن عبد الرحمن يعرف بابن أبي السري - ؛ ضعيف ؛ فإنه وإن كان صدوقاً فله أوام كثيرة ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» .

وقد رُوي من حديث أثوب بن عتبة مرفوعاً بلفظ :

«الدبك الأبيض صديقي» . فذكر من فضله .

رواه ابن قانع (١/١١/١) عن هارون بن نجيد ، عن جابر بن مالك ، عن أثوب بن عتبة مرفوعاً .

قال الحافظ العراقي في «ذيله على الميزان» : رجال إسناده كلهم معروفون ؛ غير جابر بن مالك وهارون بن نجيد ، فأفته أحدهما ، وقال الدارقطني : لا يصح إسناده ، وقال ابن ماكولا : لا يثبت . والله أعلم . كذا في «تنزيه الشريعة» (٣٢٦) .

وقال العلامة ابن القيم في رسالته «المنار» (ص ٥٤ - ٥٦ طبع دار القلم) في «فصل - ٨ - الذي عقده من الفصول الدالة على وضع الحديث :

«ومنها سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه . . .» ، ثم ذكر بعض الأمثلة على ذلك منها حديث : «لا تسبوا الديك ؛ فإنه صديقي . . .» وغيره ، ثم قال :

«وبالجملة ؛ فكل أحاديث الديك كذب ؛ إلا حديثاً واحداً ؛ إذا سمعتم صياح الديكة ؛ فاسألوا الله من فضله ؛ فإنها رأت ملكاً» .

قلت : وفاته حديث آخر ، وهو حديث : «لا تسبوا الديك ؛ فإنه يُوقظ للصلاة» . وهو حديث صحيح .

٣٦١٩ - (الدين هم بالليل ، مدلة بالنهار) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١٥٢/٢) عن حسن بن يحيى - قاضي مرو - ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ؛ حسن بن يحيى هذا هو الخشني الخراساني ؛ مختلف فيه ، وقد تركه الدارقطني وابن حبان وغيرهما . وفي «التقريب» : «صدوق كثير الغلط» .

وقد مضى له حديثان ، أحدهما موضوع ، فانظر رقم (٢٠٠ و ٢٠١) .

٣٦٢٠ - (الدِّينُ يُنْقِصُ مِنَ الدِّينِ وَالْحَسْبُ) .

موضوع . رواه الديلمي (١٥٢/٢) عن الحكم بن عبدالله الأيلي ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفنه الحكم بن عبدالله الأيلي ؛ وهو متهم بالوضع كما تقدم مراراً ، حتى قال أحمد :
«أحاديثه كلها موضوعة» .

٣٦٢١ - (ذَاكِرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ) .

موضوع . رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/٩٧/١) من الجمع بين المعجمين ، والأصبهاني في «الترغيب» (ق١/١٨٢) عن عبد الرحمن بن قيس الضبي : ثنا هلال بن عبد الرحمن ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وقال :

«لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به عبد الرحمن بن قيس» .

قلت : وهو متروك ، كذبه أبو زرعة وغيره ؛ كما في «التقريب» .

ومن طريقه : أخرجه ابن لال في «حديثه» (ق٢/١١٤ - ١/١١٥) ، وابن عدي (ق١/٢٣٢) ، وقال :

«وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه» .

قلت : وشيخه هلال بن عبد الرحمن - وهو الحنفي - قريب منه ؛ فقد قال

العقيلي في ترجمته :

«منكر الحديث» . ثم ساق له ثلاثة أحاديث ، وقال :

«كل هذا مناكير لا أصول لها ، ولا يتابع عليها» .

وبه وحده أعله الهيثمي في «المجمع» (١٤٣/٣) ، فقصر . وعزاه المنذري في «الترغيب» (٧٣/٢) للبيهقي أيضاً والأصبهاني ؛ وأشار إلى تضعيفه .

٣٦٢٢ - (.....) (١) .

٣٦٢٣ - (ذَنبُ الْعَالِمِ وَاحِدٌ ، وَذَنبُ الْجَاهِلِ ذَنْبَانِ ، قِيلَ : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : الْعَالِمُ يَعَذَّبُ عَلَى رُكُوبِهِ الذَّنْبَ ، وَالْجَاهِلُ يَعَذَّبُ عَلَى رُكُوبِهِ الذَّنْبَ وَتَرْكِهِ الْعِلْمَ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (١٥٩/٢) عن محمد بن الصلت ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ جوير - وهو ابن سعيد - متروك .

والضحاك لم يلق ابن عباس .

ومحمد بن الصلت هو - فيما أرجح - أبو يعلى البصري التُّوزي ؛ صدوق بهم .

٣٦٢٤ - (ذَنبٌ عَظِيمٌ لَا يَسْأَلُ النَّاسُ اللَّهَ الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هُوَ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٦٠/٢) عن أحمد بن إبراهيم بن كثير : حدثنا

(١) الحديث (٣٦٢٢) : «ذمة المسلمين واحدة نقل إلى «الصحيحة» (٣٩٤٨) .

موسى بن داود : حدثنا خالد أبو عبدالرحيم ، عن محمد بن عمير بن عطار د مرفوعاً .

قلت : هذا إسناد ضعيف مرسل ؛ محمد بن عمير بن عطار د ، قال العسقلاني : «أرسل شيئاً ، قال ابن حبان في «الثقات» : روى عنه أبو عمران الجوني . وقال ابن منده في «الصحابة» : ذكر في الصحابة ، ولا يصح له صحبة ولا رؤية . قلت : الصحبة بعيدة» .

وأحمد بن إبراهيم بن كثير ؛ لم أعرفه .

٣٦٢٥ - (ذُو الدَّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَاباً مِنْ ذِي الدَّرْهَمِ ، وَذُو الدِّينَارَيْنِ أَشَدُّ حِسَاباً مِنْ ذِي الدِّينَارِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٥٧/٢) من طريق الحاكم ، عن عمرو بن عبد الغفار : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ أفنه عمرو بن عبد الغفار ، قال الذهبي :

«قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن عدي : اتهم بوضع الحديث» .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٥) من طريق إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر موقوفاً عليه .

وإسناده صحيح .

٣٦٢٦ - (ذُو السُّلْطَانِ وَذُو الْعِلْمِ أَحَقُّ بِشَرَفِ الْمَجْلِسِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٥٧/٢) عن إسحاق بن إبراهيم بن صفوان بن

سليم ، عن رجل ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم .

واسحاق بن إبراهيم ؛ هو ابن سعيد الصواف المدني ، وهو لين الحديث ؛ كما قال الحافظ تبعاً لأبي حاتم . وقال أبو زرعة :

«منكر الحديث» .

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» !

٣٦٢٧- (الذِّكْرُ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ يَضَاعَفُ عَلَى الذِّكْرِ الَّذِي تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا) .

ضعيف جداً . رواه ابن شاهين في «الترغيب» (١/٢٨٦) ، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٠/١ - هندية) عن محمد بن حميد الرازي ؛ ثنا إبراهيم بن المختار ؛ ثنا معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن عمرو بن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ ابن يحيى وابن المختار وابن حميد ، ثلاثتهم ضعفاء ، وأولهم أشدهم ضعفاً . وأعله المناوي في «الفيض» باب المختار وحده ! وعزاه تبعاً لأصله «الجامع» للبيهقي فقط .

٣٦٢٨- (الذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصِّيَامِ) .

موضوع . رواه الديلمي (١٦٠/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن زكريا بن يحيى المصري ؛ حدثنا خالد بن عبد النائم ، عن نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته خالد بن عبدالدائم ، أو الراوي عنه زكريا بن يحيى المصري ، وهو أبو يحيى الوقار ؛ فإنه من الكذابين الكبار . قال الذهبي في ترجمة خالد :

«روى عنه زكريا الوقار وحده ، فلعل الأفة من زكريا . وقال ابن حبان : يلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة» .

وقال أبو نعيم :

«روى عن نافع بن يزيد موضوعات . وقال الحاكم والنقاش : روى أحاديث موضوعة . وقال أبو الفضل بن طاهر : متروك الحديث» .

٣٦٢٩ - (الذنبُ سُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ ، إِنَّ عَيْرَهُ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَإِنْ اغْتَابَهُ أَثِمَ ، وَإِنْ رَضِيَ بِهِ شَارَكَهُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٦٠/٢) عن أبي عبدالله النيسابوري : حدثنا عيسى بن موسى الزبيدي : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الزبيدي هذا والنيسابوري ؛ لم أعرفهما .

٣٦٣٠ - (خَيْرُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيحَةُ ، تَغْدُو بِأَجْرٍ ، وَتَرُوحُ بِأَجْرٍ ، وَمَنِيحَةُ النَّاقَةِ كَعَتَاقَةِ الْأَحْمَرِ ، وَمَنِيحَةُ الشَّاةِ كَعَتَاقَةِ الْأَسْوَدِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣٥٨/٢ و ٤٨٣) عن فليح ، عن محمد بن عبدالله ابن حصين الأسلمي ، عن عبيد الله بن صبيحة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبيد الله بن صبيحة مجهول الحال ، لم يوثقه

غير ابن حبان ، ووقع عنده (١١٣/١) : «عبدالله» بغير تصغير . قال الحافظ في «التمجيل» (ص ٢٧٢) :

«وكذا ذكره البخاري . وذكره ابن أبي حاتم في حرف الصاد من آباء من اسمه عبيد الله بالتصغير ، ويؤن ابن أبي حاتم ، فلم يترجم له ، فكأنه كان اسمه عبدالله . مكبراً - وقد يصغر» .

قلت : ولم أره في حرف الصاد من الآباء المشار إليهم في النسخة المطبوعة من «الجرح والتعديل» .

ثم إن اسم أبيه في «الثقات» «صبيح أو صبيح» .

ومحمد بن عبدالله بن الحصين الأسلمي ؛ أورده ابن حبان أيضاً في «الثقات» ، وقال (٢٥٩/٢) :

«يروى عن سعيد بن المسيب . روى عنه عبدالرحمن بن حرملة» .

وقال في «التمجيل» :

«وعنه ابن إسحاق وقال : كان صواماً قواماً» .

وفليح هو ابن سليمان الخزاعي أو الأسلمي ؛ احتج به الشيخان ، لكن قال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق كثير الخطأ» .

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (١٣٣/٣) :

«رواه أحمد ، وفيه عبدالله بن صبيحة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه

كلاماً! وبقيّة رجاله ثقات» .

كذا قال . وقد علمتَ بما سبق ما في هذا الإطلاق من التساهل .

٣٦٣١ - (رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ : التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ) .

ضعيف . أخرجه البزار (ص ٢٣٩) ، وعلي بن الحسن العبدي في «حديثه» (١/١٥٨) من طريق ابن أبي الدنيا ؛ كلاهما عن عبدالله بن عمرو القيسي . وقال الآخر : الحنفي - : ثنا علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال البزار :

«رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد مرسلاً ، وعبيد (كذا) الله بن عمرو ليس بالحافظ ، ولا سيما إذا خالف الثقات» .

قلت : ولم أجد له ترجمة .

وقد أخرجه ابن عدي (ق ٢/٣١٥) من طريق شيخ البزار فيه ، وهو عمر بن حفص الشيباني ، وكذا القضاعي (١/١٤٧) عنه ؛ إلا أنه قال : «عبيد بن عمرو» ، وترجمه ابن عدي بالحنفي البصري ، وقال عقب الحديث :
«وهذا منكر المتن» .

وهكذا أوردوه في «الميزان» و«اللسان» . وقال الدارقطني :

«ضعيف» .

قلت : فلعل الصواب في إسناد البزار والعبدي «عبيد الله» ، بتصغير «عبيد» ؛ كما وقع في كلام البزار عقب الحديث ، ثم قيل فيه : «عبيد» اختصاراً ؛ كما في أمثاله ، فوقع كذلك في «كامل ابن عدي» والله أعلم .

وقد تابعه أشعث بن براز : ثنا علي بن زيد به . وزاد :

«وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، ولن يهلك امرؤ بعد المشورة ، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء ، وأول ما يأذن الله عز وجل في هلاك المرء إعجابه برأيه ؛ أو قال : اتباعه هواه» .

أخرجه ابن عدي (٢/٢٣) ، وقال :

«أشعث بن براز ؛ عامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف بين علي رواياته» .

وروى الشطر الأول منه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٢٢٦/٨) ؛ إلا أنه سقط منه ذكر أبي هريرة ؛ فأرسله .

وتابعه هشيم بن بشير عن علي بن زيد به ، دون قوله : «وصنائع . . .» .

أخرجه أبو صالح الحرمي في «الفوائد العوالي» (ق١/١٧٥) ؛ وكذا ابن أبي الدنيا في «قضاء الخوائج» (ص١٧/٧٦) لكنه لم يذكر أبا هريرة في إسناده ، بل أرسله .

وهكذا رواه ابن عساكر (١/٢٧٦/٢) عن إبراهيم بن موسى ، عن ابن جدعان ، عن سعيد مرسلأً به .

وروي الحديث عن أنس مرفوعاً ؛ مثل حديث الترجمة .

أخرجه المحاملي في «الأمالي» كما في «جزء فيه من أماليه وأمالي الصَّفَّار» (ق١/٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٠١/١٧) من طريق الوليد بن محمد ، عن الزهري عنه .

والوليد هذا هو الموقري البلقاوي ؛ متروك متهم .

ووجدت له طريقاً أخرى أخرجها أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني»
(٢/٢٠) ، والقزويني في «تاريخ قزوين» (١/٣٢) ، والبيهقي في «الشعب»
(٨٠٦١ / ٢٥٥/٦) عن إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي قال : ثنا أبي ، عن
يونس بن عبيد الله ، عن الحسن عنه .

وهذا إسناد مظلم ؛ من دون الحسن لم أعرفهم ، وفي «لسان الميزان» :

«إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي ، ذاك الجاهل الذي أتى بالموضوعات
السمجة في فضائل معاوية ، رواها عبيدالله بن محمد بن أحمد السقطي عنه ، فهو
المتهم بها أو شيوخه المجهولون» .

قلت : فمن المحتمل أن يكون هو العمي هذا .

وجملة القول أن الحديث ضعيف ؛ مداره على ابن جدعان ، واضطربوا عليه
في إسناده ومثته ، ولأن الشواهد المذكورة لا تحيّر ضعفه ؛ لشدة ضعفها .

ورواه أبو داود النخعي ، عن أبي الجويرية ، عن ابن عباس مرفوعاً به ؛ إلا أنه

قال :

«مُدَارَاةُ النَّاسِ فِي غَيْرِ تَرْكِ الْحَقِّ» .

أخرجه ابن عدي (٢/١٥٣) ، وقال :

«هذا بما وضعه أبو داود النخعي» .

ورواه الحسين بن المبارك : ثنا بقية : ثنا ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن

الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً ؛ مختصراً بلفظ :

«رَأْسُ الْعَقْلِ التَّحْتِيبُ إِلَى النَّاسِ» .

أخرجه ابن عدي أيضاً (٢/٩٧) ، وقال :

«هذا منكر بهذا الإسناد ، والحسين هذا حدثت بأسانيد ومتمون منكرة عن أهل الشام» .

وذكر أنه متهم ، وساق له حديثاً آخر قال فيه : إنه كذب .

٣٦٣٢- (رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى : الْحَيَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٧٢/٢) عن يحيى بن راشد الأسلمي : حدثنا عبدالله بن هلال المازني : حدثنا موسى بن أنس ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن هلال المازني لم أعرفه .

ويحيى بن راشد الأسلمي ؛ الظاهر أنه أبو سعيد المازني البصري ، وهو ضعيف كما في «التقريب» .

٣٦٣٣- (رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عَدْقًا فِي الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ؛ قَالَ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] : يَا أُمَّ سَلْمَةَ ! هَذَا هُوَ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢٤٣/٣) من طريق محمد بن سنان القزاز : ثنا يعقوب بن محمد الزهري : ثنا المطلب بن كثير : ثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبدالله بن أبي أمية ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ . . . : فذكره . وقال :

«صحيح الإسناد» ! ورده الذهبي بقوله :

قلت : لا ؛ فيه ضعيفان .

قلت : الأول : يعقوب بن محمد الزهري ؛ أورده الذهبي في «الضعفاء» ،
وقال :

«ضعفه أبو زرعة ، وقال أحمد : ليس بشيء» .

وقال الحافظ :

«صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» .

والآخر : محمد بن سنان القزاز ، ولكن الظاهر أنه لم يتفرد به ؛ فقد قال
البخاري في «التاريخ» (٤١٢/١/٢ - الطبعة الثانية) : وقال يعقوب بن محمد :
حدثنا المطلب بن كثير فإن كان البخاري لم يسمعه من يعقوب ؛ فالأقرب أنه
سمعه عنه من غير طريق القزاز ؛ فإنه من طبقة البخاري ؛ بل هو متأخر الوفاة عنه ،
ولم يذكره في شيوخه .

والزبير بن موسى ؛ هو ابن ميناء ، روى عنه جماعة ، ووثقه ابن حبان ، وقال
الحافظ :

«مقبول» .

٣٦٣٤ - (رَبُّ اغْفِرْ وارْحَمْ ، واهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣٠٣/٦ و ٣١٥ - ٣١٦) ، وأبو يعلى (ق ١/٣١٥) عن
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن ، أم سلمة : أن رسول
الله ﷺ كان يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن - وهو البصري - ؛ ملئس وقد عنعنه .

وعلي بن زيد ؛ وهو - ابن جدعان - ضعيف .

والحديث قال الهيثمي (١٧٤/١٠) :

«رواه أحمد وأبو يعلى بإسنادين حسنين» !

كذا قال ! ولم أره عندهما إلا بالإسناد الواحد المتقدم الضعيف !

٣٦٣٥ - (رَحِمَ اللهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ . كَانَ يَنْزِلُ فِي السَّفَرِ عِنْدَ

كُلِّ وَقْتِ صَلَاةٍ) .

ضعيف . رواه عبدالرزاق في «الأمالي» (١/٣٧/٢) : أخبرني أبي قال :

أخبرني هارون بن قيس قال : سمعت سالم بن عبدالله يقول : قال رسول الله ﷺ

: . . . فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ فيه علتان :

١ - هارون بن قيس ؛ أورده ابن أبي حاتم (٩٤/٢/٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً

ولا تعديلاً ، وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» (٢٩٧/٢) .

٢ - والد عبدالرزاق ، اسمه همام بن نافع الصنعاني ؛ قال الذهبي :

«ما علمتُ عنه راوياً سوى ولده ، وهو قديم الوفاة ، روى الكَوْمِجُ عن ابن

معين : ثقة . وقال العقيلي : أحاديثه غير محفوظة» .

٣ - الإرسال ؛ فإن سالم بن عبدالله - وهو ابن عمر بن الخطاب - تابعي ، وقد

رواه بعض الضعفاء عنه عن أبيه كما يأتي .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (ج٢/٥٥/١) عن عبدالرزاق به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٩٤) عن محمد بن أبي السري العسقلاني : نا عبدالرزاق به ؛ إلا أنه قال : عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً .
وابن أبي السري : هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم ، قال الحافظ :

«صدوق عارف ، له أوهام كثيرة» .

ورواه بقية ، عن ابن مبارك ، عن همام بن نافع به موصولاً ؛ مثل رواية ابن أبي السري .

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٠١/٩) .

وبقية ؛ مدلس وقد عنعنه ، وابن المبارك هو عبدالله الإمام .

٣٦٣٦ - (رُبُّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ) .

موضوع . رواه القضاعي (١/١١٥) عن بكر بن مضر قال : نا بشر بن إبراهيم ، عن محمد بن أبي ذئب ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
قلت : وهذا موضوع ؛ أفته بشر بن إبراهيم ، قال ابن عدي :

«هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات ، وكل ما ذكرته عنه بواطيل وضعها على شيوخته ، وكذلك سائر أحاديثه التي لم أذكرها موضوعات عن كل من روى عنهم» . وقال ابن حبان :

«كان يضع الحديث على الثقات» .

وقد مضى له حديث برقم (٤٩٤) .

٣٦٣٧ - (رأيت ليلة أُسريَ بي مكتوباً على باب الجنة : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرضُ بثمانية عشر ، فقلتُ لجبريلَ : ما بالُ القرضِ أفضلُ من الصدقة؟ قال : لأنَّ السائلَ يسألُ وعندَهُ شيءٌ ، والمستقرضُ لا يستقرضُ إلا مِن حاجةٍ) .

ضعيف جداً . رواه ابن ماجه (٨١/٢) ، وأبو القاسم الشهرزوري في «الأمالي» (٢/١٧٩) ، ومحمد بن سليمان الربيعي في «جزء من حديثه» (١/٢١٨) ، وابن عدي (٢/١١٤) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٩٠/١١٢/٢) ، وعنه البيهقي في «الشعب» (٣٥٦٦/٢٨٥/٣) ، وأبو نعيم في «جزء من الأمالي» (٢/٢) عن خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن أنس مرفوعاً . وقال أبو نعيم :

«هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك ، ولم يروه عنه إلا ابنه خالد» .

قلت : وهو ضعيف ، وقد اتهمه ابن معين ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» .

وأبوه فيه ضعف من قبل حفظه ، وقال ابن الجوزي :

«وهذا لا يصح ، قال أحمد : خالد ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بثقة» .

قلت : والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» (رقم ٢٩٦١ - ضعيف الجامع) للطبراني من حديث أبي أمامة ! وهو من أوامره ، فاتني أن أنبه عليه هنا في «ضعيف الجامع» ، كما فات ذلك المناوي ؛ فإنه عند الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٦) مختصر بلفظ :

«دخل رجل الجنة ، فرأى على بابها مكتوباً : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض بثمانية عشر» . ثم خرجته في الصحيحة (٣٤٠٧) .

ولفظه في «الجامع» :

«دخلت الجنة فرأيت على بابها : الصدقة بعشرة ، والقرض بشمانية عشر ، فقلت : يا جبريل ! كيف صارت الصدقة بعشرة والقرض بشمانية عشر؟ قال : لأن الصدقة تقع في يد الغني والفقير ، والقرض لا يقع إلا في يد مَنْ يحتاج إليه» .
وإنما رواه بهذا اللفظ والتمام ابن الجوزي في «العلل» (١١٢/٢) (٩٨٩) ، وقال :
«لا يصح ، قال يحيى : ملامة بن علي ! ليس بشيء ، وقال الرازي : لا يشتغل به . وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهما» .

وذكره بنحو هذا اللفظ وبتمامه الدكتور البوطي في كتابه «قبس من نور محمد ﷺ» (١٧٠١) معزواً للطبراني أيضاً ، وقلّده في ذلك المسمى عز الدين بليق في كتابه «منهاج الصالحين» (٨٤٩) ، وكم في هذين الكتابين من أوهام وأكاذيب ، وأحاديث ضعيفة وموضوعة ، أنا الآن في صدد بيانها رداً على بليق في (جريدة الرأي) الأردنية .

٣٦٣٨ - (رَحِمَ اللهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوَضُوءِ وَالطَّعَامِ) .

ضعيف . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٨) عن محمد بن عبد الله الرقاشي ، والديلمي (١٦٩/٢) عن عمرو بن عون قال : نا رباح بن عمرو : ثنا أبو بحر رجل من بني فارس ، عن أبي سورة بن أخي أبي أيوب ، عن أبي أيوب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو سورة بن أخي أبي أيوب الأنصاري ؛ قال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» .

ورباح بن عمرو؛ صدوق كما قال أبو زرعة ، لكن اتهمه أبو داود بالزندقة .
وأبو بحر هذا ؛ لعله عبدالرحمن بن عثمان البكراوي ؛ فإنه من هذه الطبقة ،
وهو ضعيف أيضاً .

٣٦٣٩ - (رَحِمَ اللهُ رَجُلًا غَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ ، وَكَفَّنَ فِي أَخْلَاقِهِ) .

موضوع . أخرجه البيهقي في «سننه» (٣٩٧/٣) من طريق الحكم بن عبدالله
الأزدي : حدثني الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها
مرفوعاً . وقال :

«هذا إسناد ضعيف» .

قلت : بل هو موضوع أفته الحكم بن عبدالله وهو الأيلي ؛ قال أحمد :

«أحاديثه كلها موضوعة» . وقال النسائي والدارقطني وجماعة :

«متروك الحديث» .

٣٦٤٠ - (رَحِمَ اللهُ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (١٦٥) عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن
عوف ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ كثير هذا متروك .

وقال البوصيري في «الزوائد» (٢٥/١ - دار العربية) :

«هذا إسناد ضعيف ؛ فيه كثير بن عبدالله ، وهو مُتَّهَم ، رواه البخاري ومسلم

من حديث زيد بن أرقم بلفظ :

«اللهم اغفر للأنصار . . .» ، والباقي نحوه ، وهو في «جامع الترمذي» من حديث أنس كما هو في «الصحيحين» ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه .
ويؤخذ عليه أمران :

الأول : أن حديث أنس أخرجه البخاري أيضاً (٤٩٠٦) ، ومسلم (١٧٣/٧) .
والآخر : أن حديث زيد بن أرقم لم يخرج به البخاري ، وإنما هو من أفراد مسلم دونه ، وأخرجه الترمذي أيضاً (٣٨٩٨) وقال :
«حديث حسن صحيح» .

٣٦٤١ - (رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ) .

ضعيف . أخرجه الدارمي (٢٠٣/٢) ، وابن ماجه (٢٧٦٩) ، والحاكم (٨٦/٢) ، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (ص ٢ و ١١) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٩) ، والرويانى في «مسنده» (١٠/٦٥/١) ، والخطيب في «الموضح» (٩٠/٢) عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن عمر بن عبد العزيز (زاد بعضهم : عن أبيه) ، عن عقبه بن عامر الجهني مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ووافقه الذهبي ، ولنا نراه كذلك ، بل هو ضعيف لأمرين :
الأول : أن صالحاً هذا ضعيف ؛ كما جزم به الحافظ في «التقريب» ، وقد أورده الذهبي نفسه في «الضعفاء والمتروكين» وقال :
«قال أحمد : ما أرى به بأساً . وقال الدارقطني وجماعة : ضعيف» .

والآخر : أن صالحاً مع ضعفه اضطرب الرواة عليه في إسناده ، فبعضهم ذكر فيه : «عن أبيه» كما رأيت ، وبعضهم لم يذكره ، وهذا هو الذي رجّحه العقيلي وقال :

«ولم يسمع عمر من عقبة» .

قلت : فهو منقطع أيضاً ، فأنى له الصحة؟!

ومن ذلك ؛ ما أخرجه ابن عساكر في ترجمة قيس بن الحارث الغامدي (٤٣٧/١٤ - المصورة) من طريق سعيد بن عبدالرحمن : أخبرني صالح بن محمد ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن قيس بن الحارث أنه أخبره : أن النبي ﷺ قال : ... فذكره .

قلت : وهذا مرسل ؛ قيس هذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٣٠٩/٥) .

٣٦٤٢ - (إن أخوتكم عندي من يطلبه - يعني : العَمَل - ، فعليكم بتقوى الله عز وجل) .

منكر . أخرجه أحمد (٣٩٣/٤ و٤١١) من طريقين ، عن سفيان ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أخيه ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

قدم رجلان معي من قومي ، قال : فأتيا إلى النبي ﷺ ، فخطبا وتكلما ، فجعلوا يعرضان بالعمل ، فتغير وجه النبي ﷺ ، أو روي في وجهه ، فقال النبي ﷺ : ... فذكره .

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٨٢/٢/١) عن يحيى ، عن سفيان به .

وذكر فيه خلافاً على إسماعيل بن أبي خالد ، فأدخل بعضهم بينه وبين أخيه ، وقال بعضهم : «أبيه» - يشر بن قرة ، وقال :

«ولا يصح عن أبيه» .

قلت : ومع هذا الاختلاف في إسناده ، ففيه مجهولان : بشر بن قرة ، ويقال : قرة ابن بشر ، وأخو إسماعيل بن أبي خالد ؛ كما هو مبين في «ضعيف أبي داود» (٥٠٨) . ثم إن المتن منكر ؛ فقد صح عن أبي بردة ، عن أبي موسى بلفظ آخر ، وقد خرجته في «الصحيحة» (٣٠٩٢) .

والحديث أورده السيوطي في «الجامعين» عن أبي موسى بلفظ :
«اتقوا الله ؛ فإن أخونكم عندنا من طلب العمل» .
وقال : «رواه (طب)» .

وكذا في «كنز العمال» (١٤٩٨٣/٩٢/٦) . وقال المناوي في «فيض القدير» :
«ورمز المؤلف لحسنه» !

كذا قال ! مع أنه ذكر في المقدمة أنه لا يوثق برمز السيوطي لأسباب ذكرها ، فلعل ذلك ليس على إطلاقه . وبناء على هذا الرمز كنت أوردت الحديث في «صحيح الجامع» (١٠٢) للقاعدة التي كنت ذكرتها في مقدمته ، والآن وبعد ما تبين لي إسناده الحديث وعِلته ، فليُنقل إلى «ضعيف الجامع» .

ثم إنني قد فتشت عن الحديث في «مجمع الزوائد» واستعنت عليه بالفهارس ، فلم أعثر عليه ، وقد بيّض لمرتبته المناوي في كتابه الآخر : «التيسير» . والله أعلم .

٣٦٤٣ - (رُحَمَاءُ أُمَّتِي أَوْسَاطُهَا) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٧٧/٢) عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن عمرو مرفوعاً . قلت : وهذا إسناده ضعيف ؛ عثمان بن عطاء ضعيف .

وأبوه عطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني - ؛ صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ؛ كما في «التقريب» .

٣٦٤٤ - (رَدُّ سَلَامِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٧٤/٢ - ١٧٥) عن إبراهيم الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم - وهو ابن مسلم - لين الحديث ؛ كما في «التقريب» . وقال الذهبي في «الضعفاء» :
«ضعفوه» .

٣٦٤٥ - (رُكْعَتَانِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُكْفَرَانِ الْخَطَايَا) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٧٦/٢) من طريق الحاكم ، عن أحمد بن محمد ابن الأزهر : حدثنا علي بن سلمة : حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن مليحة النسابوري ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبدالله بن عبدالرحمن هذا قال الحاكم :
«الغالب على رواياته المناكير» .

وابن الأزهر ؛ ضعيف الحديث ؛ كما قال الدراقطني .

٣٦٤٦ - (رُكْعَتَانِ مِنْ رَجُلٍ قَرَعَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رُكْعَةٍ مِنْ مُخَلَّطٍ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٧٥/٢) عن معلى بن مهدي : حدثنا يوسف ابن ميمون الجهني : حدثنا زياد بن ميمون ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته زياد بن ميمون ، وهو الثقفى الفاكهي ؛ كذاب .

ويوسف بن ميمون إن كان أبا خزيمة الصباغ ؛ فقد قال أبو حاتم :

«ليس بالقوي ، منكر الحديث جداً ، ضعيف» .

وإن كان القرشي ؛ فهو مجهول ؛ ذكره ابن أبي حاتم (٢٣٠/٢/٤) من رواية

أبي مالك النخعي عنه . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وبعضهم جعل هذين الاثنين واحداً . والله أعلم .

٣٦٤٧ - (رَكَعَتَانِ مِنَ الضُّحَى تَعْدِلَانِ عِنْدَ اللَّهِ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ

مُتَقَبَّلَتَيْنِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٧٥/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن معلى بن

مهدي ؛ حدثنا يوسف بن ميمون الجهني ؛ حدثنا زياد بن ميمون ، عن أنس

مرفوعاً .

قلت : هذا موضوع ؛ إسناده إسناد الذي قبله .

٣٦٤٨ - (رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ

الدنيا وما فيها ، ولولا أن أشقَّ على أمتي لفرَضْتُهُمَا عليهما) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٨٩) ، وابن نصر في «قيام

الليل» (صفحة ٣٦) ، وكذا ابن أبي الدنيا (ج/٢ ورقه ١/٤٩ من مجموع ١٣٢)

عن حسان بن عطية مرسلأ .

ورجاله ثقات ، وعلته الإرسال .

٣٦٤٩ - (رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بِسَاعَةٍ) .

ضعيف . رواه أبو بكر الذكواني في «اثنًا عشر مجلساً» (١/٢١) ، والضياء في «جزء من حديثه» بخطه (١/١) عن الموقري ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ فإن الموقري هذا مشرّك كما قال الحافظ ، وقال الذهبي :

«مجمع على ضعفه» ، واسمه الوليد بن محمد .

لكن عزاه السيوطي لأبي داود في «مراسيله» عن الزهري ، مرسلاً ، فإن كان من غير هذه الطريق ؛ فلعله يكون أصح .

٣٦٥٠ - (رياضُ الجنةِ المساجدُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٧٧/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن ابن أبي شيبة بسند صحيح ، عن حميد بن علقمة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وحميد هذا ؛ لم أجد له ترجمة .

٣٦٥١ - (رِيحُ الْجَنَّةِ يُوَجِّدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِثْقَالِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٧٣/٢) عن يحيى بن يمان بسنده ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وفيه قصة لم أتمكن من قراءتها ولا قراءة تمام الإسناد بواسطة القارئة ؛ لسوادٍ رانٍ على الصفحة .

قلت : ويحيى بن يمان ؛ صدوق عابد يخطئ كثيراً ، وقد تغيّر ؛ كما في «التقريب» .

وبَيَّضَ له المناوي في «فيض القدير» ، فلم يتكلم على إسناده بشيء ! وأما في «التيسير» ، فقال : «إسناده ضعيف» ولم يزد ، فكأنه على قاعدة السيوطي أن ما تفرد به الدلمي فهو ضعيف ؛ وهي صحيحة على الغالب . والله أعلم .

٣٦٥٢ - (ريحُ الجنوبِ من الجنةِ ، وهي الريحُ اللّاقِحُ ، وهي الريحُ التي ذَكَرَ اللهُ في كتابِهِ ، وفيها منافعُ للناسِ ، والشَّمَالُ من النارِ ، تخرجُ قتمرُ بالجنةِ ، فيصيبها لِقْحَةٌ منها ؛ فبَرْدُهَا هذا من ذلك) .

ضعيف جداً . رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٢/١٤) ، والدلمي (١٧٤/٢) عن عُبَيْسِ بن ميمون ، عن أَبِي المَهْزَمِ ، عن أَبِي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبس بن ميمون وأبو المهزم ؛ متروكان . واقتصر الحافظ ابن كثير (٢٤٩/٢) على قوله : «إسناد ضعيف» !

٣٦٥٣ - (الرؤيا سِتَّةٌ : المرأةُ خَيْرٌ ، والبعيرُ خَوْفٌ ، واللَّيْنُ الفِطْرَةُ ، والخَضْرَاءُ الجنةُ ، والسفينةُ نَجاةٌ ، والتمرُّ رِزْقٌ) .

ضعيف . رواه الدلمي (١٧٤/٢) عن أبي يعلى : حدثنا رجل من أهل الشام : كنا جلوساً عند عمر بن عبدالعزيز ، فجاء رجل من أهل الشام فقال : يا أمير المؤمنين ! ها هنا رجل رأى رسول الله ﷺ ، فقام عمر ، وطمنا معه ، قال : أنت رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : هل سمعت منه شيئاً ؟ قال : نعم ؛ سمعته يقول : . . . فذكره .

قلت : كذا في الأصل : أبو يعلى يقول : حدثنا رجل من أهل الشام . . . ليس بينه وبين الرجل الذي رأى رسول الله ﷺ إلا هذا الرجل الشامي ، فالظاهر

أن فيه سقطاً بينهما ؛ واسطتان أو أكثر .

والسند ضعيف ؛ لجهالة الشامي .

٣٦٥٤ - (الرَبْوَةُ هِيَ الرَّمْلَةُ) .

ضعيف . أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٨/١ - طبع دمشق) من طريق رواد بن الجراح : ثنا عباد أبو عتبة الخواص قال : ثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن ابن وعله ، عن كريب قال : ما أدري [عدد] ما حدثنا مرة البهزي ، أنه سمع رسول الله ﷺ ذكر أن الربوة . . . ثم أخرجه ابن عساكر من طريقين آخرين ، عن عباد بن عباد أبي عتبة به .
وزاد :

«وذلك ؛ أنها تسيل مغربة ومشرقة» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عباد هذا ، قال الحافظ :

«صدوق يهم ، أنحش ابن حبان ، فقال : يستحق الترك» .

وقد أشار ابن جرير إلى ضعف الحديث .

٣٦٥٥ - (الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَائِتِهِ وَفِرَاشِهِ ، وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِهِ ؛
إِلَّا إِمَامًا يَجْتَمِعُ النَّاسُ [عَلَيْهِ]) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الكبير» ، والحافظ ابن حجر في «الأربعين العليات» (رقم ٣٦) من طريق صدقة مولى عبد الرحمن بن الوليد ، عن محمد بن علي بن الحسين قال : خرجت أمشي مع جدي الحسين إلى [أرضه التي بظاهر الحرّة]^(١) .

(١) بياض في الأصل ، وتكلمته من «معجم الطبراني» - كما سيأتي . .

فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة له ، فنزل عنها وقال للحسين : اركب أبا
 عبدالله ، فأبى ، فلم يزل يقسم عليه حتى قال : أما إنك قد كلفتنى ما أكره ، ولكن
 سأحدثك : حدثتني أمي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ ، أن رسول
 الله ﷺ قال : . . . فذكره . فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف ، فقال ابن
 [بشير] : صدقت فاطمة ، حدثني أبي النعمان بن بشير وهو ذا حي بالمدينة ، بمثل
 حديث فاطمة عن النبي ﷺ وزاد فيه : «إلا أن يأذن له» ، فلما حدثت ابن النعمان
 هذا الحديث ركب الحسين السرج وركب ابن النعمان خلفه . وقال الحافظ :

«هذا حديث غريب ، تفرد بسياقه هكذا صدقة ، وهو ابن عبدالله السمين ؛
 ضعيف ، وتابعه الحكم بن عبدالله الأيلي عن محمد بن علي بن الحسين ؛ إلا أنه
 يخالف صدقة في بعض السياق ؛ وحديث :

«الرجل أحق بصلو دابته» جاء من طريق قيس بن سعد بن عبادة وبريدة بن
 الحصيب وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن حنظلة وغيرهم ، وأمثلها حديث بريدة ؛
 رواه أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم .

قلت : ومتابعة الحكم - المشار إليها - عند الطبراني في «المعجم الكبير»
 (١٠٢٥) ، انظر «الإرواء» (٤٩٤) .

٣٦٥٦ - (الرجلُ أحقُّ بهبتهِ ما لم يُثب منها) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٢٣٨٧) ، والبيهقي (١٨١/٦) عن إبراهيم بن
 إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هريرة
 مرفوعاً . وقال البيهقي :

«وإبراهيم ضعيف عند أهل العلم بالحديث ، وعمرو بن دينار عن أبي هريرة

منقطع ، والمحفوظ عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر قال : من وهب هبة ، فلم يُثَبِّ ؛ فهو أحقُّ بهته ؛ إلا لذي رحم .

ثم ساق إسناده بذلك إلى عمرو ، ثم قال :

«قال البخاري : هذا أصح» .

٣٦٥٧ - (الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ عَلَى الْإِمَامِ ، ثُمَّ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ ، الْأَوَّلَ الْأَوَّلَ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١٧٨/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، عن صالح بن زياد : حدثنا عمر بن جرير : عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده واهٍ بمرة ؛ عمر بن جرير لم أعرفه ، وغالب الظن أنه عمرو ، سقطت الواو من الناسخ أو مني ، وهو عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي ؛ كذبه أبو حاتم ، وقال الدارقطني : «متروك الحديث» .

وصالح بن زياد ؛ لعلة الناجي ، ذكره ابن أبي حاتم (٤٠٤/١/٢) من رواية أبي عاصم النبيل عنه ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٦٥٨ - (الرَّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِمُ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشُّفْرَةِ فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٠/١) ، والديلمي (١٧٨) عن الحسن بن محمد بن أبي هريرة : ثنا أبو مسعود : أنا عبد الرحمن بن قيس ، عن صالح بن عبد الله القرشي ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً . أورده أبو نعيم في

ترجمة ابن أبي هريرة هذا؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت: وإسناده هالك بكرة؛ عبدالرحمن بن قيس هو أبو معاوية الضبي الزعفراني، قال الحافظ:

«متروك. كذبه أبو زرعة وغيره».

وصالح بن عبدالله القرشي؛ لم أعرفه.

وأبو الزبير مدلس.

ورواه ابن عساكر (١/٢٠٧/٤) عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وقال:

«قوله: ابن التيهان وهم فاحش! فلإن أبا الهيثم بن التيهان صحابي، وإنما هذا: أبو الهيثم سليمان بن عمرو العُتَواري الليثي، مصري. وهذا الحديث غريب».

وأخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (١٢٠/٤) من طريق محمد بن هشام الثقفي: ثنا نصر بن فضالة: ثنا أبو معاوية، عن صالح بن أبي الأخضر، عن أبي الزبير به.

ونصر هذا وشيخه؛ لم أعرفهما.

٣٦٥٩ - (الرَضَاعُ يُغَيِّرُ الطَّبَاعَ).

ضعيف جداً. رواه الديلمي (١٧٩/٢) عن سلمة بن علي، عن ابن جريج، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ سلمة بن علي - وهو الخثني -؛ متروك.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٢١٧ - منسوخة المكتب الإسلامي)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق/٤/٢) عن أبي مروان عبد الملك بن سلمة : ناصح بن عبد الجبار ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً به .

وهذا إسناد واه ؛ ابن جريج مدلس .

وصالح بن عبد الجبار ؛ شبه مجهول ؛ قال الذهبي :

«أنى يخبر منكر جداً ، رواه ابن الأعرابي (ثم ساق هذا وقال عقبه :) وفيه انقطاع ، وعبد الملك مدني ضعيف» .

٣٦٦٠ - (الرُّكْنُ يَمَانُ) .

ضعيف جداً . أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٥٥) عن بكار قال : نا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . وقال :

«ليس يثبت ؛ بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين ، قال البخاري : يتكلمون فيه» .

٣٦٦١ - (الرُّهْنُ بِمَا فِيهِ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (١/١٤) : حدثنا الساجي قال : سمعت إسماعيل ابن أبي عباد الذراع يقول : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً . ثم رواه من طريق أخرى عن إسماعيل به ، وقال :

«وإسماعيل بن أبي عباد لا أعرفه إلا بهذا الحديث ، وهو حديث مُعْضَلٌ بهذا الإسناد ، سمعت زكريا الساجي يضعفه» .

وروى له ابنُ حزم حديثاً آخر ، وقال :

«هذا حديث موضوع ، وإسماعيل ساقط» .

وأما ابن حبان فذكره في «الشقات» (١٠١/٨) ، وسمى أباه «أمية

القماقي» ، والحديث الآخر تقدم برقم (٢٨٩٤) .

٣٦٦٢ - (الرَّمِيُّ خَيْرٌ مَا لَهَوْتُمْ بِهِ) .

موضوع . رواه الديلمي (١٧٩/٢) عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، عن

أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ افتقد رجلاً ، فقال : «أين فلان؟» ،

فقال قائل : ذهب يلعب ، فقال : «ما لنا ولللعب» ، فقال رجل : يا رسول الله ! ذهب

يرمي ، فقال رسول الله ﷺ :

«ليس الرمي يلعب ، الرمي خير» .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته العمري هذا ؛ قال أحمد :

كان كذاباً . وتركه غيره .

٣٦٦٣ - (زُرِ الْقُبُورُ تَذَكُّرٌ بِهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى ؛ فَإِنَّ مُعَالَجَةَ

جَدِّ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ ؛ لَعَلَّ ذَلِكَ يَحْزِنُكَ ؛ فَإِنَّ

الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٣٧٧/١ و ٣٣١/٤) ، وعنه البيهقي في «الشعب»

(٩٢٩١/١٥/٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي

مسلم الخولاني ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله

ﷺ : . . . فذكره ؛ إلا أنه قال في الموضع الأول :

«في ظل الله يتعرض كل خير» ، وقال فيه :

«رواته عن آخرهم ثقات» . وقال في الموضوع الآخر :

«صحيح الإمداد» ! ووافق الذهبى هنا ، وأما هناك ؛ فتعقبه بقوله :

«قلت : لكنه منكر ، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف ؛ حسن الحديث ، ويحيى

لم يدرك أبا مسلم ، فهو منقطع ، أو أن أبا مسلم رجل مجهول» .

وأبو يوسف القاضي ؛ أورده الذهبى في «الضعفاء» ، وقال :

«قال البخاري : تركوه ، وقال الفلاس : كان كثير الغلط صدوقاً» . قلت : ولعل

قول الفلاس هذا ، هو أعدل الأقوال فيه . والله أعلم .

لكن تبين لي فيما بعد أنه ليس (أبا يوسف القاضي) ، وإنما هو الدورقي

الحافظ ، وسيأتي تحقيق ذلك برقم (٧١٣٨) .

ولقد أبعد البيهقي التُّجعة ! فقال عقب الحديث :

«(يعقوب بن إبراهيم) هذا أظنه المدني المجهول ، وهذا متن منكر» .

قلت : وهذا منه عجب ! وذلك ؛ لأن المدني هذا متقدم على الدورقي ؛ روى

عن هشام بن عروة ! هذا من جهة ، ومن جهة أخرى : لم يذكروه في الرواة عن

(يحيى بن سعيد) وهو : القطان ، وإنما ذكروا فيهم (يعقوب بن إبراهيم الدورقي) .

ومثله قول الذهبى : «أن أبا مسلم رجل مجهول» !

فإنه يدفعه أن في الإسناد نفسه أنه الخولاني ، وهو ثقة من رجال مسلم .

والله أعلم .

وإنما العلة الانقطاع بينه وبين (يحيى بن سعيد) ؛ كما سيأتي تحقيقه تحت الرقم المذكور آنفاً .

وخفي هذا التحقيق على الحافظ العراقي ، فجؤد إسناد الحاكم في «تخريج الإحياء» (٤/٤٩٠) ؛ ونعقبه العلامة الزبيدي في «شرح الإحياء» (١٠/٣٦٢) بكلام الذهبي والبيهقي ؛ دون أن يبين ما فيه من الخطأ !

٣٦٦٤ - (أشقرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه في الله شيعة سبعون ألف ملك ، يقولون : اللهم ! صلِّه كما وصلَّ فيك ، فإن استطعت أن تفعل ذلك ، فافعل ، وفي لفظ :

يا أبا رزین ! زر في الله ؛ فإن العبد إذا زار أخاه في الله وكلَّ الله به سبعين ألف ملك ؛ فإن كان صباحاً صلُّوا عليه حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلُّوا عليه حتى يصبح ، فإن قدرت أن تُعمل جسدك في ذلك ؛ فافعل) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٠٤ - ٢٠٥) عن سلم بن قادم : ثنا بقیة : حدثني عبدالله بن أبي موسى ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي رزین العقيلي باللفظ الأول .

ومن طريق إبراهيم بن إسحاق الضبي : ثنا علي بن هاشم : ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي رزین باللفظ الثاني .

وهذا إسناد ضعيف من الطريقتين ؛ لأن مدارهما على عطاء الخراساني ؛ وهو صدوق يهمل كثيراً ويرسل ويدلس .

وفي الطريق الأولى : سلم بن قادم ؛ قال ابن حبان في «الثقات» :
«يخطئ» .

وفي الطريق الأخرى : عثمان بن عطاء ؛ وهو ضعيف أيضاً . وإبراهيم بن
إسحاق الضبي ، قال الأزدي :

«يتكلمون فيه ، زائغ عن القصد» . قال الحافظ في «اللسان» :

«ذكره مسلمة في «الصلة» ، وقال : روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده .
وعندي أنه الذي قبله تصحف الصيني بالضبي» .

قلت : والصيني الذي قبله في «اللسان» ؛ قال الدارقطني :
«متروك الحديث» .

٣٦٦٥ - (زكاة الفطر على الحاضر والبادي) .

ضعيف . أخرجه الدارقطني (ص ٢٢١) ، والبيهقي (١٧٣/٤) من طريق
المعتمر بن سليمان ، عن علي بن صالح ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ،
عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره ، وقال :

«قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث؟
فقال : ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب» .

قلت : وعلي بن صالح - وهو أبو الحسن العابد - ؛ قال أبو حاتم :
«مجهول» .

وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» ! وقال الذهبي :

«قال ابن الجوزي : ضعفه . قلت : لا أدري من هو؟» .

قلت : وقد خالفه بعض الثقات ؛ منهم عبد الوهاب بن عطاء فقال : أنبأ ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : بلغني أن النبي ﷺ ... فذكره .

أخرجه الدارقطني (ص ٢٢٠) ، والبيهقي ، وقال :

«وكذلك رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو منقطعاً» .

قلت : وصله الدارقطني (ص ٢٢١) عن عبدالرزاق به .

وله شاهد يرويه يحيى بن عباد السعدي - وكان من خيار الناس - : ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس :

«أن رسول الله أمر صارخاً ببطن مكة ينادي ؛ أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم ، صغير أو كبير ، ذكر أو أنثى ، حر أو مملوك ، حاضر أو باد ، صاع من شعير أو تمر» .

أخرجه الدارقطني (ص ٢٢١) ، والبيهقي (١٧٢/٤) وقال :

«وهذا حديث ينفرد به يحيى بن عباد عن ابن جريج هكذا ، وإنما رواه غيره عن ابن جريج عن عطاء من قوله في «المدين» ، وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرفوعاً إلى النبي ﷺ في سائر ألقاظه» .

ثم ساقه من طريق عبد الوهاب بن عطاء المتقدمة ، عن ابن جريج ، عن عمرو به .

قلت : ويحيى بن عباد السعدي مجهول ؛ كما في «التقريب» .

وله طريق أخرى عند الدارقطني ، عن الواقدي : ثنا عبد الحميد بن عمران ،

عن ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن ابن عباس به .

لكن الواقدي ؛ متروك منهم .

٣٦٦٦ - (زكاة الفطر على كل حرّ وعبدٍ ، ذكراً وأنثى ، صغيراً وكبيراً ، فقيراً وغنيّاً ، صاعاً من تمرٍ ، أو نصف صاعٍ من قمحٍ) .

ضعيف . أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٢٠) ، والدارقطني في «سننه» (ص ٢٢٤) ، والبيهقي (٤/١٦٤) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة قال : . . . فذكره موقوفاً عليه ، قال معمر : وبلغني أن الزهري كان يرفعه إلى النبي ﷺ .

قلت : وهذا إسناد صحيح إلى أبي هريرة موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً ؛ لانقطاعه بين معمر والزهري .

٣٦٦٧ - (زَمَزَمُ حَفَنَةٌ مِنْ جَنَاحِ جَبْرِيلِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢/١٨٣) عن إبراهيم بن سليمان : حدثنا الحارث بن شبل : حدثتنا أم النعمان ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، الحارث بن شبل ؛ بصري ، قال ابن حاتم (١/٧٧/٢) عن أبيه :

«منكر الحديث ، ليس بالمعروف» .

وعن ابن معين :

«ليس بشيء» .

وإبراهيم بن سليمان ؛ لم أعرفه ، وفي الرواة جمع بهذا الاسم ، لم يتميز عندي إذا كان أحدهم .

٣٦٦٨ - (زَوَالُ الشَّمْسِ دُلُوكُهَا) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٨٥/٢) عن محمد بن عمر ، عن عمر بن قيس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته محمد بن عمر ، وهو الواقدي ، أو شيخه عمر بن قيس ، وهو أبو جعفر المعروف بـ «سندل» ؛ فإنهما متروكان ؛ كما في «التقريب» ، والأول كذبه الإمام أحمد وغيره .

٣٦٦٩ - (زَوَّجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بَنَاتِنَا؟ قَالَ : حَلُّوهُنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَجِيدُوا لَهُنَّ الْكِوَّةَ ، وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ بِالنَّحْلَةِ ؛ لِيُرْغَبَ فِيهِنَّ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٨١/٢) عن أحمد بن علي بن الحسن القاضي الريزي : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الأبلبي بالأبلة : حدثنا أبو عاصم : حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ من دون أبي عاصم لم أعرفهما . وأعله المناوي بعبدالعزیز بن أبي رواد ؛ وليس بشيء .

٣٦٧٠ - (زَوَّدُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١٨٢/٢) عن يزيد بن عبد الملك ، عن يزيد بن رومان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن عبد الملك - وهو النوفلي - ؛ قال الحافظ : «ضعيف» .

ورومان أبو يزيد ؛ لم أر من ذكره ، وأخشى أن يكون مقحماً أو وهماً في
الإسناد ، فإنهم لم يذكروا في ترجمة ابنه يزيد أنه روى عن أبيه ، بل إنهم قالوا :
أرسل عن أبي هريرة .

٣٦٧١ - (زَيْنُ الْحَاجِّ أَهْلُ الْيَمَنِ) .

ضعيف . رواه الخطيب في «التلخيص» (١/١١٧) عن محمد بن أيوب :
أخبرنا معاذ بن محمد بن حيان الهذلي : حدثني أبي ، عن جدي قال : كنا عند
عبدالله بن عمر ، فذكروا حجَّ أهل اليمن وما يصنعون فيه ، فسبَّهم بعض القوم ،
فقال ابن عمر : لا تَكُوبُوا أَهْلَ الْيَمَنِ وما يصنعون ؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ
يقول : . . . فذكره .

قلت : معاذ هذا ؛ قال العقيلي في «الضعفاء» (ص ٤١٨) :

«في حديثه نظر ، ولا يتابع على رفع حديثه» .

وأبوه محمد ؛ لم أر من ذكره .

وحيان الهذلي ؛ قال ابن حبان في «الثقات» (٤٨/١ - طبع الهند) :

«والد سليم بن حيان ، يروي عن أبي هريرة . روى عنه سليم بن حيان» .

قلت : واسم والد حيان بطام البصري . وقد أشار الذهبي إلى أنه مجهول

بقوله في «الميزان» :

«تفرد عنه ابنه» ؛ يعني سليماً . وهذا الحديث يرويه عنه ابنه محمد كما

ترى ، فإن كان محفوظاً ؛ فيكون له راوٍ وابنٌ آخر .

والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٥/١٠) عن حيان بن بطام

الهنلي قال : كنا عند عبدالله بن عمر ، فذكروا حاج اليمن . . . الحديث مثله ، وقال :

«رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» ، وإسناده حسن ؛ فيه ضعفاء وثقوا» !

٣٦٧٢ - (زَيَّنُوا الْعِيدَيْنَ بِالْتَّهْلِيلِ ، وَالتَّقْدِيسِ ، وَالتَّحْمِيدِ ، وَالتَّكْبِيرِ) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٨٨) ، وزاهر الشحامي في «تحفة

العيد» (ق ١/١٩٣ ورقم ١٩ - منسوختي) ، وأبو الحسن النرسي في «حديث أبي

محمد بن معروف» (١٣٠ - ١٣١) عن علي بن الحسن الشامي قال : ثنا سفيان

ابن سعيد ، عن أيوب بن أبي تميمة ، عن أبي قلابة . وسفيان ، عن حميد الطويل

وعاصم الأحول ، عن أنس مرفوعاً . وقال أبو نعيم :

«غريب من حديث الثوري وأبي قلابة وأيوب ؛ لم نكتبه إلا من حديث علي

ابن الحسن الشامي نزيل مصر ، تفرد به وبغيره عن الثوري» .

قلت : يشير بذلك إلى أنه ضعيف ، بل هو أسوأ حالاً ، فقد قال الدارقطني :

«يكذب ، يروي عن الثقات بواطيل» . وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش :

«روى أحاديث موضوعة» .

٣٦٧٣ - (زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلِيٍّ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلِيٍّ تُورُ

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/١٨١) عن محمد بن الحسن النقاش ، عن

الفضل بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن الحسين ، عن نافع ، عن نعيم الخزومي ،

عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته النقاش هذا ، قال الذهبي في «الميزان» :
«كذاب» .

وَمَنْ فَوْقَهُ إِلَى مَالِك ، لَمْ أَعْرِفْهُمْ .

وأما المناوي فذكر أن في إسناده - غير النقاش - عبدالرحمن بن غزوان
والحسين بن عبدالرحمن ، وهذان عما لا ذكر لهما في هذا الإسناد ، ومن المحتمل أن
الحسين محرف عن «الفضل» أو العكس . والله أعلم .

وقد سئل السيوطي رحمه الله عن هذا الحديث؟ فأجاب بأنه ضعيف كما في
«الحاوي للفتاوي» له (١٠٦/٢ - ١٠٧) ، وفيه تساهل كبير ؛ لا يخفى على من
عرف حال النقاش المذكور .

٣٦٧٤ - (الزَّائِرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ الْأَكِلَ مِنْ طَعَامِهِ أَكْبَرُ مِنْ الْمَزُورِ
الْمُطْعِمِ فِي اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ) .

باطل . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١/٤) ، والدليمي (١٨٧/٢) من
طريق عامر بن محمد أبي نصر الكوار البصري : حدثني أبي ، عن جدي قال :
زار ثابت ويزيد الرقاشي أنس بن مالك ، فلم يجداه في بيته ، فلما جاء أظهر
لهما الغضب وقال : ألا قلتما لي حتى أعيد لكما؟ ثم قال : سمعت رسول
الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عامر هذا ؛ قال الذهبي :

«بصري لا يعرف ، وخبره باطل عن أبيه عن جده عن أنس . . .» .

قلت : فذكر هذا ، وأقره الحافظ في «اللسان» ؛ إلا أن فيه «المصري» بدل

«بصري» ، وكأنه محرف ، فما في «الميزان» مطابق لما في المصدرين المذكورين للحديث .

٣٦٧٥ - (الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ ؛ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٨٦/٢) من طريق الخرائطي ؛ وهذا في «ساوي الأخلاق» (٤٩١/٢٢٤) : حدثنا عمر بن مدرك أبو حفص القاص : ثنا قتيبة بن سعيد : ثنا ابن لهيعة ، عن ابن أنعم ، عن أبي الرحمن الحُبَلِيِّ ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لسوء حفظ ابن أنعم - واسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - ، وابن لهيعة - واسمه عبد الله - .

لكن شيخ الخرائطي (عمر بن مدرك) أسوأ منهما ؛ فقد قال ابن معين فيه : «كذاب» .

رواه الخطيب (٢١٢/١١) بإسناده عنه ، وروى عن غيره أنه قال :

«سمعت أبا حفص القصاص يقول في قصصه : «حدثنا أبو المغيرة» ولم يدركه» .

وأعله المناوي في «فيض القدير» بابي لهيعة وأنعم !

(تنبيه) : وقع في إسناد «الساوي» خطأ مطبعي فاحش في اسم الصحابي والتابعي ؛ هكذا : «ابن عبد الجليل عن عبد الرحمن بن عمرو» ! فصححته من «الديلمي» وكتب الرجال ، كما تحرف اسم الصحابي في «الجامع الكبير» (٤١٨/١) إلى «ابن عمر» ! وفي «الجامع الصغير» «عمرو» !

وكذا في شرحه «الفيض» ، وقبده به «ابن العاص» ! وأما في متنه فوقع على الصواب : «ابن عمرو» .

٣٦٧٦ - (الرَّقْطُ فِيهِ الزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَاتُ ، وَمَنْ يُحْرِمِ الرَّقْطَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١١٧/١) عن عمرو بن ثابت ، عن عمه ، عن أبي بردة ، عن جرير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عمرو بن ثابت قال الحافظ :

«ضعيف» .

وعمه ؛ لم أعرفه .

وإنما أوردت الحديث من أجل الشطر الأول منه ، والا ؛ فالشطر الآخر صحيح من حديث عبدالرحمن بن هلال ، عن جرير - رضي الله عنه . ؛ رواه مسلم وغيره ، وقد خرجته في تعليقي على «الإحسان» رقم (٥٤٩) .

٣٦٧٧ - (الرَّقْطُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التَّجَارَةِ) .

ضعيف . أخرجه ابن عدي (١/٧٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢٧٨/٢) عن ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ابن لهيعة سيئ الحفظ .

٣٦٧٨ - (سَابِقْنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنَا تَاجٌ ، وَظَالِمُنَا مَفْضُورٌ لَهُ) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥١) ، والدبلمي (٢/٢١٠) عن عمرو بن الحصين : حدثنا الفضل بن عميرة القيسي ، عن ميمون بن سياه ، عن

أبي عثمان النهدي قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : . . . فذكره مرفوعاً . وقال العقيلي :

«الفضل بن عميرة لا يتابع على حديثه هذا ، ويروى من غير هذا الوجه بنحو هذا اللفظ بإسناد أصح من هذا» .

قلت : وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» ! وركه الذهبي بقوله : «بل هو منكر الحديث» .

وذكره الساجي في «الضعفاء» أيضاً ، وقال : «في حديثه ضعف ، وعنده مناكير» .

وعمر بن الحصين ؛ متروك .

ورواه الرافعي في «تاريخ تزوين» (٣/٣٣١) من طريق حفص بن خالد ، عن ميمون بن سياب ، عن عمر به .
وحفص هذا ؛ مجهول ؛ كما في «الميزان» .

قلت : والإسناد الأصح الذي أشار إليه العقيلي لم أعرفه ، وقد أورد السيوطي كُلاً أو جُلَّ ما روي في معناه في تفسير قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِي اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ، فَمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ . . .﴾ الآية ، وليس في شيء منها ما يشهد لقوله : «وظائفنا مغفور له» ؛ إلا حديث أنس عند ابن النجار ؛ فإنه بهذا اللفظ ، والله أعلم .

ولعله يشير إلى ما أخرجه الحاكم (٢/٤٢٦) من طريق جرير : حدثني الأعمش ، عن رجل قد سماه ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول في قوله عز وجل : «فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات» قال :

«السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب ، والظالم لنفسه يحاسب حساباً يسيراً ، ثم يدخل الجنة» . وقال :

«وقد اختلفت الروايات عن الأعمش في إسناده ؛ فروي عن الثوري عن الأعمش عن أبي ثابت عن أبي الدرداء . وقيل : عن الثوري - أيضاً - عن الأعمش . وقيل : عن شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء قال : ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء . وإذا كثرت الروايات في الحديث ظهر أن له أصلاً» .

قلت : ولكن مدارها كلها إما على رجل لم يسم ؛ فهو مجهول ، وإما على أبي ثابت ؛ فهو مجهول أيضاً ؛ أورده ابن أبي حاتم في «الكنى» برواية الأعمش عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٦٧٩ - (ساعات الأذى في الدنيا ، يذهب بساعات الإثم في الآخرة) .

ضعيف . رواه ابن شاهين في «الترغيب» (١/٢٩٨) ، وعنه الديلمي (٢٠٦/٢) عن إسماعيل بن إسحاق الأنصاري : ثنا عثم بن عبدالله القرشي : ثنا رقية العبدى - يعني ابن مصقلة - ، عن الحسن وثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ...

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الأنصاري هذا قال العقيلي :

«منكر الحديث» . ثم ذكر له حديثاً آخر ، وقال :

«وهذا حديث باطل ليس له أصل ، وليس هذا الشيخ عن يقيم الحديث» .

وعثم بن عبدالله القرشي لم أعرفه . ووقع في «الدليمي» : عثمان بن عنبسة ابن عنبسة . ولم أجده أيضاً .

وقد روي من طريق أخرى عن الحسن مرسلأ نحوه ، وسيأتي تخريجه في الذي بعده .

٣٦٨٠ - (سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا) .

ضعيف جداً . رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١/١٦١) ، وتمام في «فوائده» (٢/٦٣/٢) من طريق الهيثم بن الأشعث الصنعاني ، عن فضال بن جبير الغداني ، عن بشير بن عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً . ومن هذا الوجه رواه الخطيب في «التلخيص» (٢/٧١) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري لا يعرف ، وقد أغفلوه ، فلم يذكره حتى ولا في الرواة عن أبيه أبي أيوب الأنصاري .

وابنه بشير : قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في «اللسان» :

«مجهول ، روى حديثه البيهقي في «الشعب» ، وابن أبي الدنيا في «الأمراض والكفارات» . يعني هذا .

وفضال بن جبير الغداني ، قال ابن حبان :

«لا يجوز الاحتجاج به بحال ، يروي أحاديث لا أصل لها ، يزعم أنه سمع أبا

أمامة ، يروي عنه ما ليس من حديثه» . وقال ابن عدي :

«أحاديثه غير محفوظة» .

والهيثم بن الأشعث مجهول أيضاً كما قال الذهبي .

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٤٩/٤) مصدراً إياه بصيغة التمريض (رُوي) .

وقد روي عن الحسن مرسلأً بلفظ : «... الأذى...» بدل : «الأمراض» ، والباقي مثله سواء .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥) : حدثني أبو جعفر أحمد بن سعد : أنا قران بن تمام ، عن أبي بشر الحلبي عنه .

وهذا مع إرساله ؛ فأبو بشر الحلبي لم أعرفه . وسائر رجاله ثقات .

ثم رأيت في «مسائل الإمام أحمد» لابنه صالح (ص ١٢٧) ؛ قال أحمد : حدثنا قران به .

٣٦٨١ - (سَاعَةُ الشُّبْحَةِ ؛ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ كِبَدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صَلَاةُ الْمُحِبِّينَ ، وَأَفْضَلُهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) .

ضعيف جداً . رواه ابن شاهين في «الترغيب» (١/٢٨٢) عن هشام بن عبد الملك أبي تقى : ثنا عتبة بن السكن : ثنا الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عوف بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عتبة بن السكن ؛ قال البيهقي في «السنن» (٢٤٣/٧) :

«قال أبو الحسن الدارقطني : عتبة متروك الحديث» . قال البيهقي :

«عتبة بن السكن منسوب إلى الوضع» . ثم قال في حديث آخر صاقه له :

«وهذا باطل لا أصل له» .

٣٦٨٢ - (سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ حَاجَةً) .

ضعيف . رواه الديلمي (٢٠٦) من طريق أبي يعلى : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري : حدثنا أبو توبة : حدثنا محمد بن بكير الهلالي ، عن طاوس ومكحول ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ محمد بن بكير الهلالي لم أعرفه ، وفي «الميزان» : «محمد بن بكر بن الفضل الهلالي ، عن محمد بن أبي الشوارب . قال ابن غلام الزهري : ليس بالمرضي» .

قلت : وليس به ؛ فإنه متأخر جداً عن هذا ؛ فإن ابن أبي الشوارب - وهو محمد بن عبد الملك - توفي سنة (٢٤٤) ، فهو من طبقة شيخ أبي يعلى ، فالترجم من طبقة أبي يعلى نفسه ، بينما يوجد بينهما في هذا الحديث واسطتان كما ترى . والله أعلم .

٣٦٨٣ - (سَامُ أَبُو الْعَرَبِ ، وَحَامُ أَبُو الْحَيْشِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ) .

ضعيف . رواه الترمذي (١٧٢/٣) ، والحاكم (٥٤٦/٢) ، وأحمد (٩/٥) و١٠ - (١١) ، ومن طريقه ومن طريق الطبراني أيضاً : الحافظ العراقي في «محنة القرب إلى محبة العرب» (٢/٣) ، وأبو بكر الشافعي في «حديثه» (٢/١٢) ، وابن سعد (٤٢/١) ، وابن عدي (٢/١٢٠) ، وابن عساكر (٢/٣٣٥/١٧) كلهم من طريق الحسن ، عن سمرة مرفوعاً . وقال العراقي تبعاً للترمذي :

«هذا حديث حسن» ، وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ، وواقفه الذهبي !

قلت : وفيه نظر بيّن ؛ لأن في سماع الحسن من سمرة خلافاً معروفاً ، ثم هو مدلس وقد عنعنه . فلو سلمنا صحة سماعه من سمرة في الجملة ، فنعننته هذه تعلل الحديث وتصيره ضعيفاً .

وفي رواية للترمذي بلفظ : عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : «وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ» قال : «حَامٌ ، وسَامٌ ، وِيَاثٌ» ؛ بالثاء .

وقد روي الحديث بلفظ أمم ، وهو :

«وَلَدٌ لِنُوحٍ ثَلَاثَةٌ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، وَيَاثٌ ، فَوَلَدُ سَامٍ : الْعَرَبُ وَفَارَسُ وَالرُّومُ ، وَالْخَيْرُ فِيهِمْ ، وَوَلَدُ يَافِثَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَالتُّرْكُ وَالصَّقَالِبَةُ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَوَلَدُ حَامٍ : الْقَيْطُ وَالتَّبَرُّزُ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ» .

رواه البزار (٢٩) ، وأبو بكر الزبيري في «جزء من فوائده» (٢/٢٥) ، وعنه ابن عساكر (٢/٢٣٥/١٧) عن محمد بن يزيد بن سنان قال : ثنا يزيد بن سنان قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً . ورواه من هذا الوجه البزار في «مسنده» (٢٩) ، وقال :

«تفرد به يزيد بن سنان ، وتفرد به ابنه عنه ، ورواه غيره مرسلأ ، وإنما جعله من قول سعيد بن المسيب» .

وقال الهيثمي : «يزيد ضعفه يحيى وجماعة ، ووثقه أبو حاتم» .

وذكره الحافظ العراقي في «معجم القرب إلى فضل العرب» (١/٤) ، ثم

قال :

«قلت : قد ورد من غير طريق يزيد بن سنان ، رواه ابن عدي في «الكامل» ، وابن عساكر من رواية سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وسليمان بن أرقم متروك الحديث ، ورواه ابن عدي أيضاً في «الكامل» في ترجمة يزيد بن سنان أيضاً ، وقال النسائي : «عامه حديثه غير محفوظ» ، وقال : «يزيد بن سنان متروك» . انتهى . ولا يصح هذا الحديث عن أبي هريرة من سائر طرقه ، وهو مخالف لحديث سمرة ، وحديث سمرة أولى بالصواب . والله أعلم» .

قلت : وحديث سمرة المشار إليه تقدم بلفظ : «سام أبو العرب . . .» ، وهو منقطع الإسناد ، فراجعه .

وحديث سليمان بن أرقم في «الكامل» (١/١٥٤) وقال فيه :
«عامه ما يرويه لا يتابعه عليه أحد» .

٣٦٨٤ - (سَافِرُوا مَعَ ذَوِي الْجُدُودِ وَالْمَيْسِرَةِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١٨٩/٢) عن إبراهيم بن محمد بن الحسن : حدثنا الحسين بن القاسم : حدثنا إسماعيل بن أبي زياد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته إسماعيل بن أبي زياد ، وهو متهم .

والحديث أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (ص ١٢٤ - ١٢٥) رقم (٥٨٦ - بترقيمي) ، وقال :

«إسماعيل كذاب ، والحسين وإبراهيم مجروحان» .

قلت : ثم غفل ؛ فأورده في «الجامع الصغير» من رواية الديلمي نفسه !

٣٦٨٥ - (سَأَلَ ﷺ جَبْرِيلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ» [الزمر : ٦٨] : مَنْ الَّذِي لَمْ يَشَأْ اللَّهُ أَنْ يُصْعِقَهُمْ؟ قَالَ : هُمُ الشُّهَدَاءُ يُتَقَلَّدُونَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ الْعَرْشِ) .

ضعيف جداً . رواه الواحدي في «تفسيره» (٢/١٨/٤) عن محمد بن إسحاق الرملي ؛ نا هشام بن عمار ؛ نا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه الديلمي (١٩٢/٢) من طريق بقية بن الوليد ؛ حدثنا عمر بن محمد به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عمر بن محمد هو ابن صهبان الأسلمي أبو جعفر المدني ؛ وهو متروك الحديث ، كما قال النسائي وأبو حاتم والدارقطني ، وقال البخاري :

«منكر الحديث» . وضعفه آخرون .

وقد عزاه لأبي يعلى السيوطي في «الجامع» ، وابن كثير أيضاً في «التفسير» (٢٦٧/٧) ، لكن وقع فيه «عمرو بن محمد» ، وبناء عليه لم يعرفه ، فقال عقبه :

«رجاله كلهم ثقات إلا شيخ إسماعيل بن عياش ؛ فإنه غير معروف» .

ثم وجدت شيئين يرجحان أن ما في «تفسير ابن كثير» خطأ مطبعي :

أحدهما : أنه وقع على الصواب في طبعة مصطفى محمد منه (٦٤/٤) .

والآخر : أن الحافظ ابن حجر ساق الحديث من رواية أبي يعلى أيضاً في «المطالب العالية المندة» (٢/٤٥/٢) ؛ كما في «تفسير ابن كثير» طبعة مصطفى .
 فيتعجب من الحافظ ابن كثير كيف لم يعرفه ! ولعل السبب أنه وقع في «تهذيب شيخه المزني» ؛ «عمر بن صهبان» ؛ منسوباً إلى جده ، وقال : «ويقال : عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي» .

ثم داخلني شك في كون (عمر) هذا هو (ابن صهبان الأسلمي) ؛ لأنني وجدت أنه قد شاركه في الرواية عن زيد بن أسلم (عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي) ، وعنه أيضاً إسماعيل بن عياش كما في «تهذيب المزني» ، ولم أجد حتى الآن ما يعين المراد منهما .

وقد خالف إسماعيل وبقية أبو أسامة ؛ فقال : عن عمر بن محمد به ؛ دون قوله : «يتقلدون أسيافهم . . .» .

أخرجه الحاكم (٤٥٣/٢) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والعقلاني في «الفتح» (٣٧١/١١) . وفي رواية أبي يعلى زيادة في المتن ؛ ستأتي فيما بعد (٥٤٣٧) .

٣٦٨٦ - (سُبْحَانَ اللَّهِ ! فَاَيْنَ اللَّيْلِ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ !)

ضعيف . رواه الطبري (ج ٧ رقم ٧٨٣١ صفحة ٢٠٩) قال : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني مسلم بن خالد ، عن ابن خثيم ، عن سعيد ابن أبي راشد ، عن يعلى بن مرة قال : لقيت التنوخي رسولَ هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص ، شيخاً كبيراً قد قُتد . قال : قدمت على رسول الله ﷺ بكتاب هرقل ، فناول الصحيفة رجلاً عن يساره . قال : قلت : من صاحبكم الذي يقرأ ؟ قالوا : معاوية . فإذا كتاب صاحبي : إنك كتبت تدعوني إلى جنّة عرضها

السموات والأرض أعدت للمتقين ، فأين النار؟ فقال رسول الله ﷺ : ...
فذكره .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ؛ سعيد بن أبي راشد مجهول ، لم يذكره عنه
راوياً غير ابن خثيم هذا ، واسمه عبدالله بن عثمان ، بل صرح في «الميزان» أنه لم
يرو عنه غيره ، فقله في «الكاشف» : «صدوق» ؛ ليس كما ينبغي ، وأما ابن
حبان ؛ فذكره في «الشقات» (٨٦/١) على قاعدته في توثيق المجهولين ، ولذلك لم
بوثقه الحافظ في «التقريب» ، وإنما قال :

«مقبول» يعني عند المتابعة ، وإلا ؛ فليح الحديث .

ومسلم بن خالد ؛ هو الزنجي ، وفيه ضعف من قبل حفظة ، قال الحافظ :

«فقير ، صدوق ، كثير الأوهام» .

وقد خالفه من هو مثله ، وهو يحيى بن سليمان ؛ فقال : عن عبدالله بن
عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد قال : لقيت التنوخي رسول هرقل ...
فأسقط من الإسناد يعلى بن مرة .

أخرجه أحمد (٤٤١/٣ - ٤٤٢) .

ويحيى بن سليمان ؛ هو ابن يحيى بن سعيد الجعفي ؛ قال الحافظ :

«صدوق يخطئ» . وهو من شيوخ البخاري .

ثم وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة ، عند الجزار (٤٣/٣) ، خرَّجته في
(الصحيحة ٢٨٩٢) دون القصة ، والله أعلم .

٣٦٨٧ - (سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فِي ذَنْبِ الْمُؤْمِنِ ؛ كَالْأَكْلَةِ فِي جَنْبِ ابْنِ آدَمَ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٠٧/٢ - ٢٠٨) من طريق ابن السني : حدثنا محمد بن إبراهيم الأماطي : حدثنا أبو سالم العلاء بن مسلمة ، عن علي بن عاصم ، عن أبي علي الرحبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته العلاء بن مسلمة ، وهو الرواس ، ترجمه الخطيب (٢٤٢/١٢) ، وروى عن الأزدي الحافظ أنه قال :

«رجل سوء لا يبالي ما روى وعلى ما أقدم ، لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه» .
وقال ابن حبان :

«يروي الموضوعات عن الثقات» . وقال ابن طاهر :

«كان يضع الحديث» .

والحديث عزاه السيوطي لابن السني ، ورمز لحسه كما قال المناوي ! فإن صح ذلك عن السيوطي ؛ فذلك من أوهامه الفاحشة ، ومن أجل ذلك وغيره لا يوثق برموزه ، كما شرحته في مقدمة «صحيح الجامع الصغير» و«ضعيفه» .

٣٦٨٨ - (سَبِّحِ اللَّهَ عَشْرًا ، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا ، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِّيهِ حَاجَتَكَ ، يَقُولُ : نَعَمْ ، نَعَمْ) .

ضعيف . أخرجه النسائي (١٩١/١) ، والترمذي (٩٦/١) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٥٠) ، وابن حبان (٢٣٤٢) ، والحاكم (٢٥٥/١ و٣١٨) ، وأحمد (١٢٠/٣) من طريق عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن

أنس بن مالك قال :

جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ! علّمني كلماتٍ أدعو
بهن في صلاتي ، قال : . . . فذكره ، وقال الترمذي :

«حديث حسن غريب» . وقال الحاكم :

«صحيح على شرط مسلم» ، ووافقه الذهبي .

وأقول : هو كما قالوا ؛ لولا أن عكرمة بن عمار فيه ضَعْفٌ من قبل حفظه ،
كما أشار إليه الحافظ بقوله :

« صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له
كتاب» .

قلت : فبحسب مثله أن يكون حسن الحديث ، وأما الصحة ؛ فلا . وهذا إذا
لم يخالف من هو أوثق منه وأحفظ ، وليس الأمر كذلك هنا ؛ فقد قال الحافظ ابن
حجر في «النكت الطراف» (١/٨٥) :

«قلت : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : رواه الأوزاعي عن إسحاق بن أبي
طلحة ، عن أم سليم - وهو مرسل - وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار» .

قلت : فمن صححه أو حسنه جرى على ظاهر إسناده المتصل ، ولم يعلم هذه
العلة التي نبّه عليها الحافظ رحمه الله تعالى ، وهي علة قاذحة عند أهل الحديث ،
وهي الإرسال .

نعم ؛ قد روي الحديث من طريق أخرى عن أنس مسنداً ، ولكنها واهية لا
تقوم بها حجة ؛ لأن راويه عبد الرحمن بن إسحاق ، عن حسين بن أبي سفيان ،
عنه قال :

رأى رسولاً لله ﷺ أم سليم وهي تصلي في بيتها ، فقال : «يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي : سبحان الله عشراً . . . » الحديث مثله .

أخرجه أبو يعلى (٤٢٩٢/٧) ، والبزار (ص ٢٩٩ - زوائده) من طريق محمد ابن فضيل عنه . وتابعه القاسم بن مالك عنه .

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩١/٢) عن أبي زرعة قال : حدثنا فروة ابن أبي المقرء ، عن القاسم بن مالك به . قال :

«رواه عامر بن سعيد عن القاسم به ؛ إلا أنه قال : سعيد بن أبي حنين . بدل حنين بن أبي سفيان ، وأشار أبو زرعة إلى أن (حسين بن أبي سفيان) أرجح .

قلت : وحسين هذا ضعفه البخاري جداً ؛ فقال في «التاريخ» :

«فيه نظر» . وقال في «الضعفاء» :

«حديثه ليس بالمستقيم» .

وضعفه جمع آخر من الأئمة . وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» !

وعبدالرحمن الراوي عنه ؛ هو أبو شيبعة الواسطي ، ضعيف جداً ، نقل النووي الاتفاق على تضعيفه ، وجزم الهيثمي في «المجمع» (١٠١/١٠) بأنه ضعيف ، وتبعه الحافظ في «التقريب» . واقتصر الأول عليه في إعلال الحديث ! وفاته أن شيخه مثله في الضعف .

وقد صح الحديث نحوه بأتم منه دون قوله : «ثم سليه حاجتك . . . » ، وهو منرج في «الصحيحة» (٣٣٣٨) .

٣٦٨٩ - (سَبْعَةٌ لَعَنَتْهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ،
وَالْمَكْذِبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَشْرَتِي مَا
حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنِّي ، وَالْمُسْتَأْثِرُ بِالْقِيَّةِ ، وَالتَّجَبَّرُ بِسُلْطَانِهِ لِيُعِزَّ مَنْ
أَذَلَّ اللَّهُ ، وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ) .

ضعيف . رواه ابن منده (١/٦٧/٢) : نا سليمان بن أحمد : نا أحمد : نا أحمد بن بشر
ابن رشدين المصري : نا أبو صالح الحراني : نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس
القتباني ، عن أبي معشر الحميدي ، عن عمرو بن شعوي اليافعي مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو معشر الحميدي لم أعرفه .
وابن لهيعة ؛ سيئُ الحفظ .

وابن رشدين المصري - وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد
أبو جعفر المصري - ؛ ضعيف ، بل اتهمه بعضهم بالكذب - ووقع في الأصل : «ابن
بشر» ، فلعله خطأ من الناسخ .

٣٦٩٠ - (سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ،
قَالُوا : وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَرْقُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ
وَلَا يَنْتَطِرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) .

منكر بذكر (ولا يَرْقُونَ) . رواه المخلص في «العاشر من حديثه» (٢/٢١٣) :
حدثنا أبو إسماعيل بن العباس الوراق : ثنا حفص بن عمرو أبو عمرو الربالي
البصري - قراءة علينا - قال : ثنا أبو سحيم المبارك بن سحيم مولى عبد العزيز بن
صهيب : ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ المبارك هذا متروك ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» ، ومن طريقه رواه البزار أيضاً كما في «المجمع» (٤٠٨/١٠) ؛ إلا أنه وقع - فيه وكذا في «كشف الاستار» (٣٥٤٥/٢٠٨/٤) - : «ولا يكوون» بدل : «ولا يرقون» ، وكلاهما منكر مخالف لحديث ابن عباس وغيرهما ، في «الصحيحين» وغيرهما بمعناه ؛ دون هذين اللفظين .

وقد صح عندهما أن النبي ﷺ كان يرقى ويكوي ، في غير ما حديث صحيح .

ولا يندج فيما ذكرت ما وقع في رواية لمسلم في حديث ابن عباس المشار إليه آنفاً من الجمع بين (لا يرقون ولا يسترقون) ؛ فإنها رواية شاذة ، أخطأ فيها أحد رواته عنده ، فغيّر الحديث فزاد وأنقص ؛ زاد (لا يرقون) ، وأسقط (لا يكتوون) !! خلافاً لرواية الجماعة لحديث ابن عباس الذين رووه بلفظ : «لا يسترقون ، ولا يكتوون . .» .

وإن مما يؤكد الشذوذ المذكور ، مخالفته لسائر الأحاديث الواردة في الباب ، مثل حديث عمران بن حصين عند مسلم وأبي عوانة وغيرهما ، وحديث ابن مسعود عند البخاري في «الأدب المفرد» وغيره ، فليس فيهما الجمع بين اللفظين المذكورين ، بل إنهما وفق حديث ابن عباس عند الجماعة . فذلك كله يؤكد شذوذ لفظ «لا يرقون» ، مع مخالفته للسنة العملية كما تقدم .

وقد كنت ذكرت شيئاً من هذا التحقيق في بعض التعليقات أكثر من مرة . ثم جاءت هذه المناسبة فزدته بياناً ، والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق ، والهادي إلى أقوم طريق .

٣٦٩١ - (سَتَشْرَبُ مِنْ بَعْدِي أُمَّتِي الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ،
يَكُونُ عَوْنُهُمْ عَلَى شُرْبِهَا أَمْراًؤُهُمْ) .

ضعيف . رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/١٩٨/٢) عن سليمان بن داود ، عن
أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه نافع بن كيسان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : . . .
قلت : ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» ؛ كما في «الإصابة» ،
في ترجمة نافع بن كيسان .

وهذا إسناد ضعيف ؛ أيوب بن نافع لم أعرفه ، ولا وجدت له ذكراً في شيء
من كتب الرجال التي عندي .

وسليمان بن داود كثير ، فيهم الثقة والضعيف ، فلم يتبين عندي .

وعزاه السيوطي لابن عساكر عن كيسان .

٣٦٩٢ - (سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ : جِهَادُ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ ،
وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ صَيْفٍ ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَإِنْ
كُنْتَ مُحِقّاً ، وَتَبْكِيْرُ (الأصل : تذكر) الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، وَحُسْنُ
الْوَضُوءِ فِي أَيَّامِ الشَّاءِ) .

ضعيف . أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (١/٢٠/١) ، والديلمى (٢/٢١١)
عن بحر بن كنيز السقا ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي
مالك قال : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ بحر بن كنيز قال الحافظ :

«ضعيف» .

ثم أخرجه من طريق إسحاق بن أبي فروة ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ :

«ست من كن فيه كان مؤمناً : إسباغ الوضوء ، والمبادرة إلى الصلاة في يوم دُجّن ، وكثرة الصوم في شدة الحر ، . . . » والباقي مثله .

قلت : وهذا ضعيف جداً ؛ إسحاق - وهو ابن عبد الله بن أبي فروة - متروك .

وللحديث طريق أخرى عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ :

«ست من كن فيه بلغ حقيقة الإيمان : ضَرَبُ أعداء الله باليِّف ، وابتدأ الصلاة في اليوم الدجن ، وإسباغ الوضوء عند المكراه ، وصيام في الحر ، وصبر عند المصائب ، وترك المرء وأنت صادق» .

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢/٩٨) عن منصور بن بشير : ثنا أبو معشر المدني ، عن يعقوب بن أبي زينب ، عن عمر بن شيبة قال :

دخلوا على أبي سعيد الخدري ، فقالوا : حدثنا عن رسول الله حديثاً ليس فيه اختلاف ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مجهول ؛ عمر بن شيبة أظنه الذي في «الجرح والتعديل» (١١٥/١/٣) :

«عمر بن شيبة بن أبي كثير مولى أشجع ، روى عن نعيم الجمر وسعيد المقبري ، روى عنه أبو أريس المدني ، سألت أبي عنه ، فقال : مجهول» .

فإن كان هو هذا ؛ فهو منقطع ؛ لأن بينه وبين أبي سعيد : سعيد المقبري .

ويعقوب بن أبي زينب ؛ مجهول أيضاً .

وأبو معشر المدني - واسمه نجیح - ضعيف .

٣٦٩٣ - (سِتُّ خِصَالٍ مِنَ السُّحْتِ : رِشْوَةُ الْإِمَامِ ؛ وَهِيَ أَخْبِثُ ذَلِكَ كُلُّهُ ، وَتَمَنُّ الْكَلْبِ ، وَعَسْبُ الْفَرَسِ ، وَمَهْرُ الْبَغِي ، وَكَسْبُ الْحِجَامِ ، وَخُلُوعُ الْكَاهِنِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢١٠) من طريق محمد بن يحيى (وهو ابن منده) : حدثنا يوسف بن موسى المروزي : حدثنا أيوب بن محمد الوراق : حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقي : حدثنا ثابت بن سويد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الوليد بن الوليد الدمشقي قال الدارقطني وغيره : «منكر الحديث» ، وفي رواية عنه : «متروك» . وأما أبو حاتم فقال : «صدوق» .

وتناقض ابن حبان ، فأورده في «الثقات» ، وأورده في «الضعفاء» ، وأورد له خبراً عن عائشة قال فيه :

«لا أصل له من كلام النبي ﷺ» . وقال أبو نعيم : روى عن محمد بن عبدالرحمن بن ثابت موضوعات .

ومن دونه ؛ لم أعرفهما ، وكذلك ثابت بن سويد .

٣٦٩٤ - (سِتَّةُ أَشْيَاءَ تُحْبِطُ الْأَعْمَالَ : الْأَشْتِغَالُ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَحُبُّ الدُّنْيَا ، وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ ، وَطُولُ الْأَمَلِ ، وَظَالِمٌ لَا يَنْتَهِي) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢١١) عن محمد بن يونس الكندي ، عن

الضحاك بن مخلد ، عن سعدان بن بشر ، عن مخلد بن خليفة ، عن عدي بن حاتم مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته الكذبي ، وهو وضاع .

٣٦٩٥ - (سُتْرَةُ الْإِمَامِ سِتْرَةٌ مَنِ خَلَقَهُ) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/٣١) من ترتيبه) عن سويد بن عبدالعزيز ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك مرفوعاً . وقال :
«لم يروه عن عاصم إلا سويد»

قلت : وهو لين الحديث ؛ كما قال الحافظ .

٣٦٩٦ - (سَتَكُونُ فِتْنٌ ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمَسِّي كَافِرًا ؛

إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ) .

ضعيف جداً . رواه ابن ماجه (٣٩٥٤) ، وابن عساكر (١٧/٤١٣/١) من طريق علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبدالرحمن أنه حدثه عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ علي بن يزيد - وهو الألهاني - متروك ؛ كما قال الدارقطني ، وقال البخاري : «منكر الحديث» .

٣٦٩٧ - (.....) (١) .

٣٦٩٨ - (سَتَجِدُنَا السُّهُوِ بَعْدَ التَّلِيمِ ، وَفِيهِمَا تَشَهُدٌ وَسَلَامٌ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢٠٧) عن يحيى بن العلاء : حدثنا عبد الملك

(١) الحديث رقم (٢٦٩٧) : «ستكون هجرة...» . نُقِلَ إِلَى «الصحيحة» (٣٢٠٣) . (الناشر) .

ابن مسلم اللخمي ، عن أبي قيس ، عن أبي هريرة وعبدالله بن معبود مرفوعاً .
قلت : وهذا موضوع ؛ أفته يحيى بن العلاء ؛ فإنه كذاب يضع الحديث كما
قال أحمد .

وعبدالمك بن مسلم اللخمي ؛ لم أعرفه .

٣٦٩٩ - (سَطَعَ نُورٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَإِذَا هُوَ مِنْ ثَفْرِ
حَوْرَاءَ ضَحِكَتْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا) .

موضوع . رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/٦) وفي «صفة الجنة» (١/٧١) ،
وابن عدي (ق١١٢ - ١١٣) ، والديلمي (٢١٦/٢) عن حليس الكلابي : ثنا
سفيان الثوري : ثنا مغيرة : ثنا إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبدالله بن
معبود مرفوعاً . وقال ابن عدي :

«حديث منكر» .

قلت : وقال الذهبي :

«هذا باطل» . ذكره في ترجمة حليس هذا ؛ وقال فيه :

«متروك الحديث ، قال ابن عدي : منكر الحديث» .

واتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .

٣٧٠٠ - (سَعَةٌ فِي الرُّزْقِ ، وَرَدُّعُ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ ؛ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ
وَبَعْدَهُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢١٧/٢) عن عبد الوهاب بن الضحاك : حدثنا

بقية بن الوليد : حدثنا سعيد بن عُمارة : حدثنا الحارث بن نعمان : سمعت أنس

ابن مالك يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ أفته عبد الوهاب بن الضحاك ؛ قال أبو حاتم :
«كذاب» .

وسعيد بن عمارة والحارث بن نعمان ؛ ضعيفان .

٣٧٠١ - (سَفَرُ الْمَرْأَةِ مَعَ عَبْدِهَا ضَيْعَةً) .

ضعيف . رواه البزار في «الكشف» (١٠٧٦) ، وابن الأعرابي في «المعجم»
(١/١٨) : نا محمد (يعني : ابن إسماعيل الترمذي) : نا هاشم بن عمرو : نا
إسماعيل بن عياش قال : حدثني بزيع بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر
مرفوعاً . ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢/١١٢/١) من طريق آخر عن ابن عياش
به ، وقال :

«لم يروه عن نافع إلا بزيع ، تفرد به إسماعيل» .

قلت : وهو ثقة في الشاميين ، ضعيف في غيرهم ، ولم يظهر لي عن أيهم
روايته هذه ، فإن شيخه بزيع بن عبد الرحمن ؛ لم أجد من ذكر بلدته ، وقد أورده ابن
حبان في «الثقات» (٣٢/٢) وقال :

«يروى عن سودة ، روى عنه إسماعيل بن عياش» .

وقد ضعفه أبو حاتم كما في «الميزان» ، وساق له هذا الحديث .

ثم رأيت الحديث في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٩٨/٢) من هذا الوجه ،
وقال :

«قال أبي : هذا حديث منكر ، ويرويه ضعيف الحديث» .

٣٧٠٢ - (سَلَّمَ عَلَيَّ مَلَكٌ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ أَزَلَّ أَمْتًا ذُنُوبِي فِي لِقَائِكَ ،
حَتَّى كَانَ هَذَا أَوْانَ أَذِنَ لِي ، وَإِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ
مَنْكَ) .

ضعيف . أخرجه ابن منده في «المعرفة» (١/٢٧/٢) ، والديلمى (٢/٢١٧) عن
محمد بن إسحاق ، عن عبدالرحمن بن الحارث : حَدَّثْتُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَبَابِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ :
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُمْ
مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ ، فِإِذَا سَحَابٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، لعننة ابن إسحاق ، والانقطاع بين عبدالرحمن
ابن الحارث وعبدالرحمن الأشعري ، وهذا لم أعرفه . وأسم أبيه لم يتبين لي
بواسطة (القائمة) هل هو «حباب» أم «حباب» .

٢٧٠٣ - (سَلَّمَ سَابِقُ فَارِسٍ) .

ضعيف . رواه ابن سعد (٧/٣١٨) ، وعنه ابن عساكر (٧/١/٢٠٣) : نا
إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن يونس ، عن الحسن مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات إلا أنه مرسل ؛ لأن الحسن - وهو
البصري - كثير الإرسال ، وقال بعض الأئمة :
«مراسله كالريح» !

٣٧٠٤ - (سَلَّمَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ) .

ضعيف جداً . روي سن حديث عمرو بن عوف ، وأنس بن مالك ، والحسين

ابن علي بن أبي طالب ، وزيد بن أبي أوفى .

١ - أما حديث عمرو ؛ فيرويه حفيده كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده :

أن رسول الله ﷺ خط الخندق من أحمر السبختين طرف بني حارثة ، عام ذكرت الأحزاب خطة المذابح ، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً ، فاحتج المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي ، وكان رجلاً قوياً ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقالت الأنصار : لا ؛ بل سلمان منا ! فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨٢/٤ - ٨٣ - ٣١٨/٧ - ٣١٩) ، وابن جرير الطبري في «التفسير» (٨٥/٢١) ، وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (ص ٢٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٠/٦ - ٢٦١) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٥٤/١) ، ومن طريقه وطريق ابن سعد : ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٩/٧) ، والحاكم (٥٩٨/٣) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤١٨/٣) من طرق عن كثير . .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ لأن كثيراً هذا متروك ؛ قال الذهبي في «الكاشف» :

«واه ، قال أبو داود : كذاب» .

قلت : وكأنه لذلك سكت عنه الحاكم ولم يصححه كعادته ، وأما الذهبي فقال في «تلخيصه» :

«قلت : سنده ضعيف» .

والحق ما ذكرته ، وهو الذي يقتضيه قول الذهبي المتقدم ، ويؤيده قوله في «سير الأعلام» (٥٤٠/١) بعد أن ساق الحديث :

«كثير متروك» .

٢ - وأما حديث أنس ؛ فيرويه جعفر بن سليمان الضبيعي : ثنا النضر بن حميد ، عن سعد الإسكاف ، عن محمد بن علي ، عنه مرفوعاً به .

أخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٢٤/١٨٤/٣) عنه به ، وفيه قصّة ، وزاد في آخره : «فاتخذّه صاحباً» . ثم قال :

«لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه إلا جعفر عن النضر ، والنضر وسعد الإسكاف لم يكونا بالقويين في الحديث» .

كذا قال ، وحالهما أسوأ بما قال ؛ فإن سعداً هذا - وهو ابن طريف - ؛ قال الحافظ في «التقريب» :

«متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضياً» .

والنضر ؛ قال البخاري :

«منكر الحديث» .

وبه أعله الهيثمي ؛ فقال (١١٨/٩) :

«رواه البزار ، وفيه النضر بن حميد الكندي ، وهو متروك» .

وقد اضطرب في إسناده هو أو شيخه سعد ، فجعل الحسين بن علي مكان أنس ، وهو التالي :

٣ - قال أبو يعلى في «مسنده» (٦٧٧٢/١٤٢/١٢) : حدثنا الحسن بن عمر

ابن شقيق الجرمي : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندي ، عن سعد الإسكاف ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : . . . فذكره بتمامه . وهكذا أخرجه ابن عساكر (٤١٠/٧ - ٤١١) عنه ، ورواه

أبو الشيخ أيضاً (٢٤ - ٢٥) من طريق أبي يعلى ، ولكنه لم يسق القصة ، ولا الزيادة . وقال الهيثمي (١١٧/٩) :

«رواه أبو يعلى ، وفيه النظر بن حميد الكندي ، وهو متروك» .

قلت : وشيخه مثله كما تقدم بيانه في الذي قبله .

٤ - وأما حديث زيد بن أبي أوفى ؛ فيرويه مشرق بن عبدالله في «حديثه» (٢/٦٢) وابن عاكر (٤١٢/٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن مرداتي ، عن أبيه إسماعيل : حدثني سعد بن شرحبيل ، عنه به في حديث طويل .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ لم أعرف أحداً من رجاله .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف جداً ، وبخاصة الزيادة التي في آخره ، فإنها ليست في الحديث الأول مع شدة ضعف إسناده .

نعم ؛ قد صح الحديث موقوفاً على علي رضي الله عنه من طرق عنه ؛ فهذا أنا أذكرها إن شاء الله تعالى .

الطريق الأولى : عن أبي البختری قال : قالوا لعلي : أخبرنا عن سلمان ، قال : أدرك العلم الأول ، والعلم الآخر ، بحر لا ينزح قعره ، هو منا أهل البيت .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٣٨٠/١٤٨/١٢) ، وابن سعد (٢/٣٤٦ و ٨٥/٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/١) ، وابن عاكر (٤١١/٧) و (٤١٥) .

وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، واسم أبي البختری سعيد بن فيروز .

الثانية : عن زاذان قال :

سئل عليٌّ عن سلمان الفارسي؟ فقال : ذاك أميرٌ منّا أهل البيت ، مَنْ لكم بمثل لقمان الحكيم ؛ عَلِمَ العِلْمَ الأول ، وأدرك العلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف .

أخرجه ابن سعد (٤/٨٥ - ٨٦) ، والبغوي كما في «مختصر المعجم» (٩/١٣٤/٢) ، ومن طريقه وطريق غيره : ابن عساكر (٧/٤١٦) .
ورجاله ثقات .

الثالثة : عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود عنه .
أخرجه البغوي وابن عساكر ، وكذا أبو نعيم مقروناً بالطريق الثانية .
وله عن علي طريق آخر موقوفاً عليه مختصراً في أثناء حديث لعبدالله بن سلام بلفظ : دعوه فإنه رجل منا أهل البيت . وسنده حسن .

٣٧٠٥ - (سَلُّوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ ؛ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيبَ الْعَرْشِ) .

ضعيف . رواه أبو الفرج الإسفرائيني في «جزء أحاديث يغم بن سالم» (٢/٢٦) عن أبي حفص عمر بن الحسن بن الزبير قال : حدثنا أبي قال : ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً .
قلت : وهذا سند ضعيف ؛ أبو حفص عمر بن الحسن بن الزبير وأبوه ؛ لم أجد من ذكرهما .

ورواه الروياني في «مسنده» (٢/٢٢٦) ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب «العرش» (٢/١٠٨) ، والحاكم (٢/٣٧١) عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ،

عن أبي أمامة مرفوعاً ؛ دون الشطر الثاني ، وقال الحاكم :

«لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ، ولم نجد بدأ من إخرجه» .

وتعقبه الذهبي بقوله :

«قلت : جعفر هالك» .

ومن طريقه : أخرجه الطبراني بتمامه ؛ كما في «المجمع» (٣٩٨/١٠) وقال :

«وهو متروك» .

والشطر الأول من الحديث له شاهد عن العرياض ، فراجع «المجمع» .

٣٧٠٦ - (سمى هارونُ ابْنَيْهِ : شبراً وشبيراً ، وإني سمَّيتُ ابنيَّ

الحسنَ والحسينَ ، كما سمَّى به هارونُ ابْنَيْهِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧٧٨/١٠١/١) ، والبخاري

في «التاريخ» (١٤٧/٢/١) ، والدلمي (٢١٧/٢) من طريق يحيى الحماني :

حدثنا عمرو بن حريث ، عن بردعة بن عبد الرحمن ، عن أبي الخليل ، عن

سلمان الفارسي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ بردعة بن عبد الرحمن ؛ قال الذهبي في

«الضعفاء والمتروكين» :

«متكرر الحديث بمرة» .

وعمر بن حريث ؛ مجهول ؛ كما قال ابن عدي ، وقال البخاري عقبه :

«إسناده مجهول» .

وعمر بن حريث : مجهول ؛ كما قال ابن عدي ، وقال البخاري عقبه :
«إسناده مجهول» .

قلت : وفي معناه ما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٣) ، وابن حبان
(٢٢٢٧) ، والحاكم (١٦٥/٢ و ١٨٠) ، وأحمد (٩٨/١) ، والطبراني (٢٧٧٣/١٠٠/١)

عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي قال :

لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال :

«أروني ابني ، ما سميتموه؟» . قال : قلت : حرباً ، قال :

«بل هو حسن» . فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال :

«أروني ابني ما سميتموه؟» . قال : قلت : حرباً . قال :

«بل هو حسين» . فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال :

«أروني ابني ما سميتموه؟» . قلت : حرباً ! قال :

«بل هو محسن» ، ثم قال :

«سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر وشبير ومُشبر» . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» .

ثم أخرجه الطيالسي (١٢٩) ، والحاكم (١٦٨/٣) من طريقين آخرين ، عن

أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ به . وقال الحاكم أيضاً :

«صحيح الإسناد» ! وسكت الذهبي هنا ، وأحال به على الموضع الأول ،

وهناك وافقه على التصحيح ، وهذا منه عجيب !! فإن هانئاً هذا لم يرو عنه غير أبي

إسحاق وحده ، ولازمه أنه مجهول ، وهذا ما صرح به الإمام ابن المديني ، كما صرح بذلك الذهبي نفسه وغيره . وقال الشافعي :

«لا يعرف ، وأهل العلم بالحديث لا يشتون حديثه لجهالة حاله» ؛ كما في «التهذيب» ، فلا ينفعه بعد ذلك قولُ النسائي فيه :

«ليس به بأس» ، وبالأولى أن لا ينفعه ذكر ابن حبان إياه في «الشفات» ؛ لاشتهاره بتساهله في التوثيق ، ولذلك لم يسع الحافظ في «التقريب» إلا أن يقول فيه : «مستور» ! وكأنه غفل عن هذا فقال في ترجمة (المحسن) من «الإصابة» - بعد ما عزاه لأحمد - :

«إسناده صحيح» ! واغتر به محقق «تحفة المودود» (١٣٢) ، فكنت عليه !!

وأيضاً فأبو إسحاق - وهو السبيعي - مدلس مختلط وقد عنعنه ، فأني للحديث الصحة؟!!

وله طريق أخرى عند الطبراني (٢٧٧٧) عن يحيى بن عيسى الرملي التميمي : نا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد قال : قال علي :

كنت رجلاً أحب الحرب ، فلما وُلِدَ الحسنُ هممت أن أسميه حرباً ، فماه رسول الله ﷺ الحسن ، فلما وُلِدَ الحسينُ هممت أن أسميه حرباً ، فسماه رسول الله ﷺ الحسين ، وقال ﷺ :

«إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون : شراً وشبيراً» .

قلت : وهذا إسناده ضعيف منقطع ؛ سالم بن أبي الجعد عن علي مرسل ؛ كما قال أبو زرعة .

والرملي صدوق يخطئ ؛ كما قال الحافظ .

ثم أخرج هو (٢٧٧٨) ، والبخاري في «التاريخ» (١٤٧/٢/١) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل : نا عمرو بن حريث : نا بردعة بن عبد الرحمن ، عن أبي الخليل ، عن سلمان مرفوعاً :

«سميتهما - يعني : الحسن والحسين - بابني هارون : شبراً وشبيراً» .

وقال البخاري عقبه :

«إسناده مجهول» .

قلت : يشير إلى بردعة وعمرو ؛ قال الذهبي في الأول منهما :

«عن أنس ، له مناكير ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به» .

وعمر بن حريث ؛ قال ابن عدي :

«مجهول» .

قلت : ويعارض ما تقدم حديثان :

الأول : ما رواه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي : ثنا عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن محمد بن علي رضي الله عنه عن ، علي رضي الله عنه : أنه سمى ابنه الأكبر حمزة ، وسمى حيناً جعفرأ ، باسم عمه ، فسماهما رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً .

أخرجه الطبراني (رقم - ٢٧٨٠) وغيره ، كما بينته في «الصححة» (٢٧٠٩) .

قلت : وسنده حسن ؛ لولا أن محمد بن علي - وهو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - لم يسمع من جده علي رضي الله عنه . ورواه الحاكم (٢٧٧/٤) .

وابن زرارة ؛ صدوق ، وخالفه العلاء الرقي فقال : (ثنا عبيدالله . . . عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن أبيه ، عن علي) .

أخرجه الحاكم (٢٧٧/٤) وقال :

«صحيح الإسناد» ، وردّه الذهبي بقوله :

«قلت : قال أبو حاتم : العلاء منكر الحديث» .

والثاني : ما رواه محمد بن فضيل ، عن علي بن ميسر ، عن عمر بن عمير ، عن عروة بن فيروز ، عن سورة بنت مشرح قالت :

كنت ليمن حضر فاطمة رضي الله عنها حين ضربها الخاض في نسوة ، فأتانا النبي ﷺ فقال :

«كيف هي؟» . قلت : إنها لمجهودة يا رسول الله ! قال :

«فإذا هي وضعت فلا تبقيني فيه بشيء» . قالت : فوضعت ، فسروه ، ولفقوه في خرقة صفراء ، فجاء رسول الله ﷺ فقال :

«ما فعلت؟» . فقلت : قد ولدت غلاماً وسررتة ولغفته في خرقة ! قال :

«عصيتيني؟» قالت : أعوذ بالله من معصيته ومن غضب رسوله ! قال :

«اثنتي به» ، فأتيته ، فألقى عنه الخرقة الصفراء ، ولفه في خرقة بيضاء ، وتفل فيه ، وألباه بريقه ، فجاء علي رضي الله عنه ، فقال :

«ما سميت يا علي؟» . قال : سميت جعفرأ يا رسول الله ! قال :

«لا ، ولكن حسن ، وبعده حسين ، وأنت أبو حسن الخير» .

رواه الطبراني في «الكبير» (٣/٢٣/٢٥٤٢ و٢٤/٣١١/٧٨٦) .

قلت : وهذا إسناد مسلسل بالمجهولين : علي بن ميسر فمن فوقه .

وقد ساقه الذهبي في ترجمة ابن ميسر إلى ابن فيروز ؛ وقال :

«إسناده مظلم ، والمتن باطل» .

ونقل ابن حجر في «الإصابة» عن ابن عبد البر أنه قال :

«إسناده مجهول» .

وقال الهيثمي (٩/١٧٥) :

« رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عمر بن فيروز وعمر بن عمير ، ولم

أعرفهما ، وبقية رجاله وثقوا» .

وأقول : فيه ملاحظتان :

الأولى : أنني لم أراه عند الطبراني إلا بالإسناد المذكور في الموضعين المشار

إليهما .

والأخرى : قوله : «عمر بن فيروز» ؛ لعله خطأ من الناسخ ، والصواب :

«عروة بن فيروز» ؛ كما في «المعجم» في الموضعين أيضاً ، ومن العجيب أن

صاحبنا الأخ حمدي السلفي نقله عنه في الموضعين دون أن يتنبه لخالفته لما في

«المعجم» !

(تنبيه) : ادعى الشيخ عبدالحسين الشيعي في كتابه «المراجعات» ص(١٤٥) أن الحاكم صحح هذا الحديث على شرط الشيخين ، مشيراً إلى الجزء الثالث والصفحتين السابقتين . وهذا كذب ؛ فإنه ليس فيهما إلا التصحيح المطلق الذي ذكرنا . وإنما صرحت بالتكذيب - ولم أقتصر على قولي : «خطأ» كما هو الواجب عادة ؛ لأنني بلوت عليه الكذب المذكور في غير ما حديث واحد ؛ فانظر الحديث الآتي برقم (٤٨٩٢) .

٣٧٠٧ - (سموه بأحب الأسماء إليّ : حمزة بن عبدالمطلب) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٣/١٩٦) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

ولد لرجل منا غلام ، فقالوا : ما نسميه؟ فقال النبي ﷺ : ... فذكره ، وقال :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : يعقوب ضعيف» .

قلت : وقد خالفه يوسف بن سلمان المازني ؛ فقال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، سمع رجلاً بالمدينة يقول :

جاء جدي بأبي إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هذا ولدي ، فما أسميه؟ قال :

«سمه بأحب الناس إليّ : حمزة بن عبدالمطلب» .

أخرجه الحاكم ، وأشار إلى تجهيل المازني هذا ؛ فقال :

«قد قصر هذا الراوي المجهول برواية الحديث عن ابن عينة ، والقول فيه

قول يعقوب بن حميد» .

قلت : وهذا صلّم لو كان المازني مجهولاً كما قال ، وليس كذلك ؛ فقد قال أبو حاتم :

«شيخ» . وقال النسائي :

«مشهور ، لا بأس به» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال مسلمة :

«بصري ثقة» .

فتجهيل الحاكم إياه في مقابلة هؤلاء الأئمة المؤثّقين غير مقبول ، ولهذا قال الحافظ فيه :

«صدوق» .

وعليه ؛ فروايته هي المقدّمة على رواية يعقوب ، وقد رأيت الذهبي قد جزم بضعفه ، وهو وإن كان عندي خبيراً من ذلك ، إلا أنه لا يخلو من ضعف في حفظه ، وإليه أشار الحافظ حين قال فيه :

«صدوق ، ربما وهم» .

فيكون الحديث من منكراته التي تفرد بها ، بل وخالف من هو أرجح منه سياقاً ومتناً ، وما يؤيد هذا أنه قد ثبت عنه عليه السلام أنه قال :

«أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن» . رواه مسلم وغيره ، فيبعد جداً أن يحب الرسول عليه السلام من الأسماء خلاف ما أخبر به عن ربه ؛ فتأمل .

ثم وجدت ما يشهد لرواية المازني ، وهو ما أخرجه الخطيب في «التاريخ»
(٧٣/٢ - ٧٤) من طريق قيس بن الربيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن
رجل من الأنصار ، عن أبيه قال :

«ولد لي غلام» ، الحديث مثل لفظ المازني .

وقيس بن الربيع ؛ وإن كان مبيح الحفظ ، فلا بأس به في المتابعات والشواهد .

٣٧٠٨ - (سُمِّيَ رَجَبٌ لِأَنَّهُ يُتْرَجَّبُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لِشَعْبَانَ
ورمضان) .

موضوع . رواه أبو محمد الخلال في «فضل رجب» (١/١١) عن الحارث بن
مسلم ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : زياد بن ميمون كذاب ، مضى مراراً .

والحارث بن مسلم ؛ مجهول .

٣٧٠٩ - (سَوْءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسْلَ) .

ضعيف جداً . رواه الدامغاني في «الأحاديث والحكايات» (١/١١٠) عن
محمد بن عرعة بن البرند : ثنا مسكين بن أبي سراج أبو عمرو الكلابي ، عن
عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه عبد بن حميد في «المنتخب من
سنده» (٢/٨٧) : حدثنا داود بن محير : حدثنا مسكين به .

قلت : ومسكين بن أبي سراج ؛ قال ابن حبان :

«يروى الموضوعات» . وقال البخاري : «منكر الحديث» .

وله طريق آخر؛ رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤٣٦)، والديلمي (٢٠٧/٢) من طريق أبي نعيم: حدثنا أبو داود: حدثنا النضر بن معبد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة يرفعه، وقال:

«النضر بن معبد أبو فحزم؛ لا يتابع عليه، قال يحيى: ليس بشيء».

وقال النسائي:

«ليس بثقة».

٣٧١٠ - (سوءُ المجالسةِ فحشٌ، وشُحٌ، وسوءُ خلقٍ).

ضعيف. أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٦٦٨): أخبرنا عتبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن موسى يرفع الحديث قال: ... فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف مرسل؛ سليمان بن موسى؛ صدوق نقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل.

وعتبة بن أبي حكيم؛ صدوق يخطئ كثيراً؛ كما في «التقريب».

٣٧١١ - (سَيَّأَتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمِنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانُ؛ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ).

ضعيف. أخرجه الحاكم (٤٣٨/٤)، وأحمد (٢٧٨/٢ و٤٤٧)، وأبو يعلى (١٥١٦/٤) من طرق عن داود بن أبي هند قال: أخبرني شيخ [من بني ربيعة بن كلاب]: سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: ... فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، والشيخ الذي لم يسم هو سعيد بن أبي جبيرة» .
ثم ساقه من طريق عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ، عنه به .
قلت : وابن أبي جبيرة هذا لم أعرفه .

وروى البيهقي في «الزهد الكبير» (ق/٢٩) عن مكّي بن إبراهيم : ثنا داود
ابن أبي هند قال :

نزلتُ جديلة قيس ، فإذا إمامهم رجل أعمى يقال له : أبو عمر ، فسمعته
يقول : . . . فذكره .

قلت : وأبو عمر هذا ؛ لم أعرفه أيضاً .

٣٧١٢ - (سَيَّاتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ تَكْثُرُ فِيهِ الْقِرَاءُ ، وَتَقِلُّ الْفَقَهَاءُ ،
وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ :
الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ
تَرَاقِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمَنَافِقُ وَالْكَافِرُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ
الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٤/٤٥٧) من طريق دراج ، عن ابن حُجَيْرَةَ ، عن
أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره ، وقال :
«صحيح الإسناد» . ووافقه الذهبي .

وهذا منه عجب ؛ فقد أورد دراجاً هذا في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال :
«ضعفه أبو حاتم ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير»^(١) .

(١) هذا اجتهاد الشيخ - رحمه الله - قديماً ، وآخر الأمرين منه تمثية رواية دراج إلا عن أبي
الهيثم ، فانظروه في «الصحيحة» تحت رقم (٣٣٥٠ ، ٣٤٧٠ ، ٣٤٧٩) . (الناشر) .

٣٧١٣ - (سَيَاتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ : أَخِ
يُسْتَأْنَسُ بِهِ ، أَوْ دِرْهَمٍ حَلَالٍ ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٠ و ١٢٧/٧) ، وابن عساكر (٤/
٢/٢١٠) عن روح بن الصلاح : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة
مرفوعاً . وقال :

«غريب ؛ تفرد به روح بن صلاح» .

قلت : وهو ضعيف ؛ كما قال ابن عدي .

٣٧١٤ - (سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ ، ثُمَّ لَا يُعْبَرُ بِهَا ، أَوْ لَا يُعْبَرُ بِهَا إِلَّا
قَلِيلٌ ، ثُمَّ تَمْتَلِئُ ، وَتُبْنَى ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا ، فَلَا يَعُودُونَ فِيهَا أَبَدًا) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١/٢٣) : ثنا حسن : ثنا ابن لهيعة : ثنا أبو الزبير ،
عن جابر : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبره : أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول : ... فذكره .

ثم أخرجه (٣/٣٤٧) : حدثنا موسى : حدثنا ابن لهيعة به ، بلفظ :

«سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا ، ثُمَّ لَا يَعْمُرُهَا ، أَوْ لَا تَعْمُرُ إِلَّا قَلِيلًا ، ثُمَّ تَعْمُرُ
وَتَمْتَلِئُ وَتُبْنَى ...» إلخ .

قلت : وهذا إمتاد ضعيف ؛ لسوء حفظ ابن لهيعة .

وأبو الزبير مدلس وقد عتمته .

وأخرجه أبو يعلى (٦١٠) [المقصد العلي] .

٣٧١٥ - (سَيَخْرُجُ نَاسٌ إِلَى الْمَغْرِبِ ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٤٢٤/٣) : ثنا حسن بن موسى : ثنا ابن لهيعة : ثنا الحارث بن يزيد ، عن أبي مصعب قال :

قدم رجل من أهل المدينة شيخ ، فأراه مؤثراً في جهازه ، فسألهم (كذا ولعله : فسألوه) ، فأخبرهم أنه يريد المغرب ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فذكره) .

ثم أخرجه (١٧٧/٢) بإسناده المذكور ، عن الحارث بن يزيد ، عن جندب بن عبدالله : أنه سمع سفیان بن عوف يقول : سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده :

«طوبى للغرباء» ، فقيل : من الغرباء يا رسول الله؟ قال : «أناس صالحون في أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر من يطيعهم» ، قال :

وكنا عند رسول الله ﷺ يوماً آخر حين طلعت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : «سأيتي أناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس» ، قلنا : من أولئك يا رسول الله؟ فقال : «فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، يحشرون من أقطار الأرض» .

ثم أخرجه (٢٢٢/٢) : ثنا قتيبة : ثنا ابن لهيعة به .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ؛ ابن لهيعة سيئ الحفظ ، ولعل روايته لهذا الحديث عن شيخ واحد بإسنادين من وجهين بما يدل على قلة ضبطه وسوء حفظه^(١) .

(١) هذا اجتهاد الشيخ - رحمه الله - قديماً ، وآخر الأمرين منه تجويد رواية قتيبة عن ابن لهيعة ؛ كما في «الصحيح» (٥٥/٦ ، ٥٦٠ ، ٨٢٥ و٣٥٦/٧) . (الناشر) .

٣٧١٦ - (سَيُدرِكُ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي عيسى ابنَ مريمَ ، وَشَهِدَانِ قِتَالِ الدَّجَالِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٥٤٤/٤) من طريق ابن خزيمة ، والدليمي (٢٠٢/٢) عن عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، سكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله :

«قلت : منكر ، وعباد ضعيف» .

قلت : والواقع أكبر شاهد على بطلان هذا الحديث .

٣٧١٧ - (سَيَكُونُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَتَغَلَطُونَ فَهَاءَهُمْ بِمَعْضَلِ الْمَسَائِلِ ، أَوْلَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني في «الكبير» (٢/١٤٦) ، وابن بطة في «الإبانة» (١/١٢٥/٢) ، والأجري كما في «الكواكب الدراري» (٢/٣١/١) والخطيب في «الفيقهِ والمتفقهِ» (١/١٦٢) عن يزيد بن ربيعة : حدثنا أبو الأشعث ، عن ثوبان مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ يزيد هذا ليس بثقة ، وقد مضت له عدة أحاديث بهذا السند .

٣٧١٨ - (سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمَلِكِ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ بَعْضًا) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٢٦٣/٤) ، وأبو يعلى (١/٩٥ - مصورة المكتب الثانية)

عن إسرائيل ، عن سماك ، عن ثروان بن ملحان قال :

كنا جلوساً في المسجد ، فمر علينا عمار ، فقلنا له : حدثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير ثروان هذا ؛ فقال ابن المديني :

« لا نعلم أحداً حدث عن ثروان غير سماك » .

قلت : ومع ذلك ؛ فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧/١ - هند) وقال

العجلي :

«كوفي تابعي ثقة» ، وهما عمدة الهيثمي في قوله (٢٩٣/٧) :

«رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح غير ثروان ، وهو

ثقة» !

٣٧١٩ - (سيكون بعدى بُعوثٌ كثيرةٌ ، فكونوا في بُعثِ خُرَاسَانَ ،

ثم انزلوا في مدينة مَرَوْ ؛ فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ، ولا يصيب أهلها سوء أبداً) .

ضعيف جداً . رواه أحمد في المسند (٣٥٧/٥) ، وابن عدي (٢/٢٨) عن

أوس بن عبد الله بن بريدة : حدثني سهل بن عبد الله ، عن جده مرفوعاً . وذكره

ابن قدامة في «المنتخب» (١/١٩٥/١٠) من طريق حنبل ، عن أحمد من هذا

الوجه ، ثم قال :

«قال أبو عبد الله : هذا حديث منكر» .

قلت : وكذا قال الذهبي : إنه منكر ، وبه يشعر كلام ابن عدي حيث قال عقب الحديث :

«وأوس في بعض أحاديثه مناكير» .

قلت : وضعفه البخاري جداً بقوله :

«فيه نظر» . وقال الدارقطني :

«متروك» .

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢٢١) نقلاً عن خط الشيخ تقي الدين القلقشندي :

«وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو الفضل شيخنا لأجل المتابعة ، وفيه نظر ؛ فإن حساماً ليس من قبيل من يُحسن الحديث بمتابعته» .

٣٧٢٠ - (سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينُ ، الْفِتْنُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ ، لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَخَذُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٦٣٣/٣ - ٦٣٤) عن حسان بن غالب : ثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر ، عن عبدالله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه مرفوعاً .

قلت : سكت عنه هو والذهبي ! وهذا من عجائبهما ؛ فإن الذهبي أورد حسان ابن غالب هذا في «الميزان» ، وقال :

«متروك» ، ذكره ابن حبان فقال : شيخ من أهل مصر يقلب الأخبار ، ويروي

عن الأثبات الملزقات ، لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . قال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة .

وساق له الحافظ في «اللسان» حديثين آخرين ، ونقل عن الدارقطني أنه قال : «إنهما حديثان موضوعان» .

ومن طريقه : أخرجه الطبراني كما في «مجمع الهيثمي» (٢٤٦/٥) ، وقال : «وهو متروك» .

وابن لهيعة ؛ ضعيف .

٣٧٢١ - (سيكون في آخر الزمان ذئبان القراء ، فمن أدرك ذلك الزمان ؛ فليتعوذ بالله من شرهم) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥/٣ - ٣٦) : حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيبي قال : ثنا محمد بن إبراهيم بن البطال ، قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب قال : ثنا سالم ، عن عبد الرحمن بن عبيد ، عن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي أمارة الباهلي مرفوعاً ، وقال :

«غريب من حديث سليمان ، لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ ، أفادناه عنه أبو الحسن الدارقطني الحافظ» .

قلت : وهذا الشيخ المصيبي ؛ قال ابن أبي الفوارس :

«كان فيه تاهل» .

ومن بينه وبين سليمان - والظاهر أنه الأعمش - ؛ لم أعرفهم .

٣٧٢٢ - (سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الْأُمَرَاءِ مُلُوكٌ ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ؛ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا ، ثُمَّ يُؤَمِّرُ الْقَحْطَانِيَّ ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! مَا هُوَ دُونَهُ) .

ضعيف . رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/٢٣٦/٢) عن حنين بن علي الكندي مولى جذع ، عن الأوزاعي ، عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً .

وأخرجه ابن عساکر في «التاريخ» (٢/٢٠٠/١٧) من هذا الوجه ؛ إلا أنه وقع فيه : «الحسين بن علي الكندي مولى ابن خديج» ، وسواء كان الصواب هذا أو ذلك ، فإنني لم أعرفه ، وكذلك لم أعرف قيس بن جابر ومَنْ فوقه .

والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٥) عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً به . وقال :

«رواه الطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم» .

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» إليه أيضاً عن جاجل الصدفي .

ومعنى هذا أن اسم جد قيس بن جابر : جاجل ، ولم أجد من ذكر ذلك ، وفي «الإصابة» :

«جاجل أبو مسلم الصدفي» .

ثم ساق له حديثاً آخر من طريق محمد بن مسلم بن جاجل ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ . وقال :

«قال أبو نعيم : ليست له عندي صحبة» .

فهل هو هذا أو غيره؟ فليحقق في ذلك من كان يهمه الأمر .

٣٧٢٣ - (سَيَقْتَلُ بِ- (عذرا) ناسٌ ، يَغْضَبُ اللهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ) .

ضعيف . أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/١٣٧/٤) من طريق يعقوب (وهو ابن سفيان) : حدثني حرملة : أنبأنا ابن وهب : أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال :

دخل معاوية على عائشة ، فقالت : ما حملك على قتل حُجْر وأصحابه؟! فقال : يا أم المؤمنين ! إنني رأيت قتلهم صلاحاً للأمة ، وبقاءهم فساداً للأمة ، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ : . . . فذكره . وقال :

«رواه ابن المبارك عن ابن لهيعة ، فلم يرفعه» .

ثم ساق إسناده إلى ابن المبارك عن ابن لهيعة : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال : أن معاوية حج ، فدخل على عائشة . . . الحديث مثله ؛ إلا أن فيه أن عائشة قالت : لقد بلغني أنه سيقتل بعذراء . . . الحديث نحوه .

قلت : ورجاله ثقات ؛ لأن ابن لهيعة صحيح الحديث إذا روى عنه العبادلة : عبدالله بن وهب ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالله بن يزيد المقرئ ، وهذا الحديث من رواية الأولين عنه ؛ إلا أن علته الانقطاع بين أبي الأسود - واسمه محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني - وعائشة ؛ فإنه لم يدرك عائشة ؛ فإنه من أتباع التابعين . ومثله : سعيد بن أبي هلال (ووقع في الأصل : بلال) ؛ لم يدركها أيضاً . ولذلك جزم الحافظ في ترجمة حجر بن عدي من «الإصابة» بانقطاع سنده .

٣٧٢٤ - (سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (٣١١/٢) عن سليمان بن عطاء الجزري :

حدثني مسلمة بن عبدالله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة ، عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلمة بن عبدالله مجهول .

وسليمان بن عطاء ؛ ضعيف اتفاقاً ، وقال البخاري في «التاريخ» (٢٩/٢/٢) :

«في حديثه مناكير» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«منكر الحديث» .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وقال :

«لا يصح» ، قال ابن حبان : سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة ،

فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة» .

وتعقبه السيوطي في «اللائي» بقوله (٢٢٤/٢) :

«قلت : سليمان روى له ابن ماجه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال

البخاري : في حديثه بعض المناكير . وقال الحافظ ابن حجر : لم يتبين لي الحكم

على هذا المتن بالوضع ؛ فإن مسلمة غير مجروح ، وسليمان بن عطاء ضعيف .

والله أعلم» .

وقد روي الحديث من طرق أخرى واهية نحوه كما سبق بيانه برقم (٣٥٧٩) .

ثم رواه ابن ماجه بالإسناد المتقدم بلفظ :

ما دُعِيَ رسولُ الله ﷺ إلى لحم قط إلا أجاب ، ولا أهدي له لحم قط إلا

قَبِلَهُ .

٣٧٢٥ - (سَيِّدُ كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ فِي
الْجَنَّةِ مِثْلَ الثَّرِيَاءِ فِي السَّمَاءِ) .

موضوع . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٠٧/٥) عن يحيى بن عنبسة
المصيبي : حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته يحيى هذا ؛ قال ابن حبان :

«دجال وضاع» . وقال الدارقطني :

«دجال يضع الحديث» .

لكن الشطر الأول من الحديث صحيح له طرق عدة عن جمع من الصحابة ،
وقد خرجت طائفة منها في «الأحاديث الصحيحة» (٨٢٤) .

٣٧٢٦ - (سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَعْظَمُ عِنْدَ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَفِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : خَلَقَ
اللَّهُ فِيهِ آدَمَ ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ
سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ
حَرَاماً ، وَفِيهِ تَقَوْمُ السَّاعَةِ ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا أَرْضٍ ،
وَلَا رِيحٍ ، وَلَا جِبَالٍ ، وَلَا بَحْرٍ ؛ إِلَّا هُنَّ يُسْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٤٣٠/٣) ، وابن ماجه (٣٣٦/١) ، وأبو نعيم (٣٣٦/١)

من طريق زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقييل ، عن عبد الرحمن بن
يزيد الأنصاري ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ زهير بن محمد - وهو أبو المنذر الخراساني - ؛ قال الحافظ :

«رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضُعمفَ بسببها ، قال البخاري عن أحمد : كأن زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه .»

قلت : وقد اضطرب في إسناده ومثنته ، فرواه مرة هكذا ، ومرة قال : عن عبدالله بن محمد ، عن عمرو بن شرحبيل : أنا سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد بن عبادة :

أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ فقال : أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير؟ قال : «فيه خمس خلال» الحديث .

أخرجه أحمد (٢٨٤/٥) ، والبخاري في «مسنده» (٦١٥/٢٩٤/١) من طريق أبي عامر : ثنا زهير عنه .

وتابعه عليه إبراهيم بن محمد - وهو ابن أبي يحيى الأسلمي - : حدثني عبدالله بن محمد بن عقيل به .

أخرجه الشافعي (٤٢٤) : أخبرنا إبراهيم بن محمد به .

قلت : لكن إبراهيم هذا متروك .

ثم ترجح عندي بعد زمان مديد أن الاضطراب ليس من زهير بن محمد ، وذلك ؛ لأن الرواة عنه لهذا الحديث ليسوا من الشاميين الذين روايتهم عنه غير مستقيمة ، وإنما هو من رواية العراقيين عنه ، وهما اثنان :

الأول : (أبو عامر) ، واسمه عبدالله بن عمرو ، وهو العقدي ، وهو بصري ثقة .
والآخر : (يحيى بن أبي بكير) ، وهو كوفي ثقة . ومن طريقه : أخرجه ابن
أبي شيبه (١٥٠/٢) أيضاً ، وعنه تلقاه ابن ماجه .

وكلاهما روياه عن زهير بإسناده الأول المنتهي إلى أبي لبابة بن عبدالمنذر .

والأول منهما هو الذي رواه عنه بإسناده الآخر المنتهي إلى سعد بن عبادة .

وعلى هذا ، فلا مجال لتعصيب الاضطراب بزهير بن محمد ، فلا بد من
إعادة النظر فيمن فوقه . ففعلت ، فوجدت شيخه في الإسنادين عبدالله بن
محمد بن عقيل ، فوفقت عنده ؛ لأنه متكلم في حفظه ، والذي استقر عليه رأي
الحفاظ كالبخاري وغيره : أن يحتج بحديثه في مرتبة الحسن ، إلا إذا ظهر فيه
علة منه أو من غيره . وقد وجدت الإمام البخاري رحمه الله قد أشار إلى علة
الحديث بأسلوبه العلمي الدقيق الخاص ، وأنها ليست من زهير بن محمد ، فقال
في ترجمة سعد بن عبادة رضي الله عنه ، ساق فيها حديثه هذا في «التاريخ»
(٤٤/٢/٢) من ثلاثة وجوه :

- ١ - عن سعيد بن سلمة ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن
شرحبيل [بن سعيد] بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سعد بن عبادة .
- ٢ - وقال زهير بن محمد : عن ابن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ،
عن جده ، عن سعيد^(١) ، عن النبي ﷺ .

(١) كذا الأصل والظاهر (سعد) . كذا في هامش الأصل ، وهو الصواب بلا ريب ، فقد
جاء هكذا على الصواب في الموضع الثاني المشار إليه في الأعلى .

٣ - وقال عبيد الله بن عمرو : عن ابن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل - من ولد سعد - ، عن سعد بن عباد ، عن النبي ﷺ (١) .

ثم أعاد البخاري هذا في ترجمة شرحبيل بن سعد (٢٥١/٢/٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وكذلك سكت عنه ابن أبي حاتم (٢٣٩/١/٢) ، فلم يذكر فيه شيئاً ، وأما ابن حبان ؛ فذكره على قاعدته المعروفة في «الثقات» (٣٦٤/٤) ، وأشار الذهبي إلى تليين توثيقه ، فقال في «الكاشف» :

«وثق» !

وأشار الحافظ إلى تليينه بقوله في «التقريب» :

«مقبول» .

يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث عند التفرد ، وما ذلك إلا لجهالته عنده . والمقصود أن الإمام البخاري رحمه الله أشار إلى إعلال الحديث ، باضطراب ابن عقيل في روايته إياه على هذه الوجوه الثلاثة التي رواها عنه أولئك الثلاثة : سعيد بن سلمة - وهو ابن أبي الحسام - وزهير بن محمد ، وعبيد الله بن عمرو - وهو الرقي - ، وثلاثهم ثقات في الجملة ، فلا يمكن والحالة هذه نسبة هذا الاختلاف على ابن عقيل إليهم ، وبخاصة الرقي منهم ؛ فإنه ثقة من رجال الشيخين ، بل هو من ابن عقيل نفسه ؛ لما عرفت من الضعف الذي في حفظه .

ومن المقرر في علم مصطلح الحديث أن من أنواع الحديث الضعيف : الحديث المضطرب ، وذلك ؛ لأن تلؤن الراوي في روايته الحديث إسناداً وممتناً ؛ واضطرابه فيه ؛ دليل على أنه لم يتقن حفظه ، ويحسن ضبطه ، وهذا لو كان ثقة ، فكيف إذا

(١) وصله الطبراني (٥٣٧٦/٢٣/٦) من طريقين عن عبيد الله .

كان متكلماً في حفظه كابن عقيل هذا؟ فكيف إذا كان اضطرابه شمل المتن أيضاً؟! فإنه لم يذكر في رواية البخاري المتقدمة عن سعيد بن سلمة قوله في آخر الحديث :

«ما من ملك مقرب . . . إلخ .

وجملة القول ؛ أن الحديث قد تفرد بروايته عبدالله بن محمد بن عقيل ، واضطرب في إسناده اضطراباً شديداً ، وفي متنه . فهو ضعيف بهذا السياق التام ، وقد صح نحوه من حديث أبي هريرة ؛ دون تلك الزيادة في آخره ، وهو مخرَج في «صحيح أبي داود» (٩٦١) ، وساعة الإجابة منه متفق عليها بين الشيخين .

هذا ؛ وقد كنت حسنت الحديث في بعض تعليقاتي تبعاً للبوصيري في كتابه «الزوائد» ومشياً مع ظاهر إسناده عند ابن ماجه ، والآن وقد تيسر لي تحقيق القول في إسناده ومتنه ؛ فقد وجب عليّ بيانه أداءً للأمانة العلمية ، داعياً : «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» .

٣٧٢٧ - (سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضانَ ، وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةٌ ذُو الْحِجَّةِ) .

ضعيف . رواه أبو عثمان البجيرمي في «الفوائد» (١/٤٠) ، والبزار (٩٦٠) - كشف) ، والديلمى (٢٠٣/٢) وابن عاكر في «التاريخ» (٢/٤٨٣/٨) ، والضياء في «الأحاديث والحكايات» (١/١٤٥/١٤) عن يزيد بن عبد الملك ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ؛ يزيد بن عبد الملك - وهو النوفلي - ؛ قال الحافظ

في «التقريب» :

«ضعيف» .

وروي من حديث ابن مسعود مرفوعاً به ؛ دون الشطر الثاني ، وزاد :
«سيد الأيام يوم الجمعة» .

أخرجه عبدالغني المقدسي في «فضائل رمضان» (ق ٥٣/٢) عن عيسى الأصم ،
عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن هبيرة بن يريم عنه .

وعيسى الأصم ؛ لم أعرفه . وقد حولف في إسناده ؛ فقد أخرجه أبو بكر
الشافعي في «الفوائد» (٢/٨/٢ و ١/٩) من طريقين آخرين ، عن أبي إسحاق به
موقوفاً على ابن مسعود .

وكذلك أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١/٣) من طريق السعدي ؛
عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة قال : قال عبدالله : . . . فذكره موقوفاً عليه .

٣٧٢٨ - (سَيِّدُ النَّاسِ آدَمُ ، وَسَيِّدُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ ، وَسَيِّدُ الرُّومِ
صُهَيْبٌ ، وَسَيِّدُ الْفُرْسِ سَلْمَانٌ ، وَسَيِّدُ الْحَبَشَةِ بِلَالٌ ، وَسَيِّدُ الْجِبَالِ طَوْرٌ
سَيِّئَاءٌ ، وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السِّدْرُ ، وَسَيِّدُ الْأَشْهُرِ الْمُحَرَّمُ ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ ، وَسَيِّدُ الْكَلَامِ الْقُرْآنُ ، وَسَيِّدُ الْقُرْآنِ الْبَقْرَةُ ، وَسَيِّدُ الْبَقْرَةِ آيَةُ
الْكُرْسِيِّ ، أَمَا إِنَّ فِيهَا خَمْسَ كَلِمَاتٍ ، فِي كُلِّ كَلِمَةٍ خَمْسُونَ بَرَكَةً) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢٠٤ - ٢٠٥) من طريق ابن السني : حدثنا
علي بن محمد بن عامر النهاوندي : حدثنا سليمان بن جذام : حدثنا أبو أيوب
سليمان بن عبدالرحمن ، عن محمد بن عبدالقدوس ، عن مجالد ، عن
الشعبي ، عن مكحول ، عن رجل قال :

كنا جلوساً في حلقة عمر ، نتذاكر فضائل القرآن إذ قال رجل : خاتمة براءة ،

وقال آخر : خاتمة بني إسرائيل ، وقال آخر : خاتمة ﴿كهيعص﴾ ، وقال آخر : خاتمة ﴿يس﴾ و ﴿تبارك﴾ ، وفي القوم علي بن أبي طالب لا يحير جواباً ، إذ قال : يا أمير المؤمنين ! فأين أنت عن آية الكرسي؟ فقال عمر : يا أبا حسن ! حدثنا بما سمعتَ فيها عن رسول الله ﷺ ، فقال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، ولوائح الوضع عليه ظاهرة .

ومحمد بن عبدالقدوس ؛ مجهول ؛ قاله ابن منده .

ومجالد - وهو ابن سعيد ، ليس بالقوي .

وسليمان بن جذام ، والنهاوندي ؛ لم أعرفهما .

٣٧٢٩ - (السَّائِحُونَ هُمُ الصَّائِمُونَ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢/٣٣٥) عن جنيد بن حكيم الدقاق : ثنا حامد ابن يحيى البلخي : ثنا مفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

سئل رسول الله ﷺ عن السائحين ، فقال : «هم الصائمون» . وقال :

«صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، علي أنه ما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ، ولم يذكرُوا أبا هريرة في إسناده» ! ووافقه الذهبي !

أقول : وليس صحيح الإسناد ؛ بله علي شرط الشيخين ؛ فإن البلخي هذا ، وإن كان ثقة ؛ فلم يخرج له الشيخان شيئاً .

والدقاق ؛ قال الدارقطني :

«ليس بالقوي» . فأنى له الصحة !

وقد روي من طريق أخرى : أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٧٢٨٧) ،
والعقيلي في «الضعفاء» (١١٣) ، وابن عدي (٢/٦٩) عن حكيم بن خذام أبي
سمير قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . وقال ابن
عدي :

«لم يرفعه عن الأعمش غير حكيم» .

كذا قال ! وحكيم متروك الحديث ؛ كما قال أبو حاتم . وتابعه أبو ربيعة زيد
ابن عوف : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش به مرفوعاً .

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٥٨/٢) .

لكن زيد بن عوف ؛ متروك أيضاً . ثم قال العقيلي :

«يروى عن أبي هريرة موقوف» .

قلت : وصله ابن جرير في «تفسيره» (١٧٢٨٨) بسند صحيح عنه موقوفاً ،
وهو الأصح ؛ كما قال السيوطي في «الدر» (٢٤٨/٤) .

ثم أخرجه هو (١٧٢٨٩ و ١٧٢٩٠) ، والطبراني في «الكبير» (١/٢٥/٣) بسند
حسن عن ابن مسعود موقوفاً .

٣٧٣٠ - (السَّبَاعُ حَرَامٌ . يَعْنِي الْمَفَاخِرَةَ بِالْجَمَاعِ) .

منكر . رواه أحمد (٢٩/٣) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٠) عن ابن
لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد مرفوعاً . وقال :

«لا يعرف إلا به» يعني دراجاً ، وروي عن أحمد أنه قال :

«أحاديثه مناكير» .

قلت : وابن لهيعة ضعيف أيضاً ، لكن تابعه منصور بن أبي الأسود ، عن دراج به . أخرجه الدولابي (١٥٧/٢) ، والحسن بن موسى عند أبي يعلى في «مسنده» (١/٨٧ق) و عمرو بن الحارث عند البيهقي (١٩٤/٧) . فالعلة من دراج .

(تنبيهه) : لفظ الحديث عند الدولابي : «البيع» بالسين المهملة والباء الموحدة . ووقع عند الآخرين بلفظ : «الشياع» بالشين المعجمة والمثناة التحتية . قال في «النهاية» :

«قال أبو عمر : إنه تصحيف ، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة . وإن كان محفوظاً ؛ فلعله من تسمية الزوجة شاعة» .

٣٧٣١ - (السَّخَاءُ خَلَقَ اللهُ الْأَعْظَمُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (٢١٩/٢) عن أبي الشيخ معلقاً : حدثنا محمد بن حمزة : حدثنا عمر بن سهل النيابوري : حدثنا عثمان بن يحيى ، عن محمد ابن عبد الملك ، عن أبي سليمان الحمصي ، عن السفينائين والحماديين ، عن عمرو ابن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون السفينائين لم أعرف أحداً منهم ، ويخيل إليّ أنه إسناد مختلق ؛ فإنه لا يوجد في روايات الثقات - فيما أعلم - الجمع بين السفينين والحمادين في سند واحد . والله أعلم .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٢/١) ، وعنه الديلمي من طريق عمران بن عبد الله المجاشعي : ثنا إبراهيم بن سليمان العبدي : ثنا يزيد بن عياض بن جَعْدَبَةَ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر مرفوعاً به .

وزيد بن عياض ؛ كذبه مالك وغيره .

ومن دونه ؛ لم أعرفهما .

وأخرجه أبو الحسن بن عبدكويه في «ثلاثة مجالس» (١/١٣) عن الحسن
ابن يزيد السواق ، عن عبدالله بن عبدالله الجاشمي ، عن يونس بن يزيد
الأيلي ، عن الزهري به .

والأيلي هذا ؛ قال الحافظ :

«ثقة ؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ» .

قلت : لكن من دونه لم أعرفهما أيضاً .

٣٧٣٢ - (السَّكِينَةُ مَعْتَمٌ ، وَتَرَكَهَا مَغْرَمٌ) .

ضعيف جداً . أخرجه الإسماعيلي في «المعجم» (١/٣٣) ، والديلمى (٢/٢٢٠)
عن الحاكم معلقاً ، عن سفيان بن وكيع : حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ،
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ سفيان بن وكيع أورده الذهبي في «الضعفاء» ،

وقال :

«قال أبو زرعة : كان يتهم بالكذب» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«كان صدوقاً ؛ إلا أنه ابتلي بورأفه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ،

فَنَصَحَ ؛ فلم يَقْبَلْ ؛ فسقط حديثه» .

٣٧٣٣ - (السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَظِيمٍ ، جَعَلَهُ ذِمَّةً بَيْنَ خَلْقِهِ ،
فَإِذَا سَلَّمَ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ ؛ فَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢١٨/٢) عن الحسن بن سعيد الموصلي : حدثنا
إبراهيم : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته إبراهيم هذا - وهو ابن حيان بن حكيم الأوسي
المدني - يروي عن الحمادين : حماد بن زيد وحماد بن سلمة ؛ قال ابن عدي :
«أحاديثه موضوعة» .

والحسن بن سعيد ؛ ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٧ - ٣٢٥)
وقال :

«توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين» . ولم يذكر فيه جرحاً .

وأعله المناوي بعطاء بن السائب واختلاطه ! فلم يصنع شيئاً ؛ لأن الأفة عن
دونه كما عرفت .

٣٧٣٤ - (السَّلَامُ تَحِيَّةٌ لِمَلَّتِنَا ، وَأَمَانٌ لِدِمَّتِنَا) .

موضوع . رواه القُضَاعِي فِي «مَسْنَدِ الشَّهَابِ» (٢/١٦) عَنْ أَبِي فَرَوَةَ الرَّهَاوِيِّ
قَالَ : نَا أَبِي قَالَ : نَا طَلْحَةَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ أفته طلحة بن زيد - وهو القرشي الرقي الدمشقي - ؛
قال الحافظ :

وأبو فروة الرهاوي ؛ هو محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد ؛ وهو ضعيف كأبيه .

٣٧٣٥ - (السُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُوحُهُ فِي الْأَرْضِ ،
وَيُرْفَعُ لِلْوَالِيِّ الْعَادِلِ الْمُتَوَاضِعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ سِتِينَ صِدِّيقًا ،
كُلَّهُمْ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ) .

موضوع . رواه الديلمي (٢٢٠/٢) عن أبي الشيخ معلقاً : حدثنا الحسن بن
علي : حدثنا العباس بن عبدالله : حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى : حدثنا
سليمان بن رجاء ، عن عبدالعزيز بن مسلم ، عن أبي بصيرة العبدي ، عن أبي
رجاء العطاردي ، عن أبي بكر الصديق مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سليمان بن رجاء مجهول .

وأبو بصيرة^(١) - كذا في النسخة - ولم أره هكذا في شيء من كتب التراجم ،
وإنما فيها أبو بصير العبدي ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم (٣٤٨/٢/٤) جرحاً ولا
تعديلاً . وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» .

ومع ضعف إسناد الحديث ؛ فإن لوائح الوضع عليه ظاهرة . والله أعلم .

٣٧٣٦ - (السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ ، وَسُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضَةٍ ،
السُّنَّةُ الَّتِي فِي الْفَرِيضَةِ أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ أَخَذَهَا هُدَى وَتَرَكَهَا
ضَلَالَةٌ ، وَالسُّنَّةُ الَّتِي لَيْسَ أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ
وَتَرَكَهَا لَيْسَ بِخَطِيئَةٍ) .

موضوع . هو من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، قال الهيثمي (١٧٢/١) :

(١) الصواب أنه «أبو نُصَيْرَةَ» ، بالنون مصفراً ؛ انظر : «تبصير المنتبه» (١٤٢١/٤) . (الناشر) .

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وقال : «لم يروه عن أبي سلمة إلا عيسى بن واقد ، تفرد به عبد الله بن الرومي» ، ولم أر من ترجمه» .

قلت : وعلى هامشه ما نصه - وظني أنه من تعليقات الحافظ ابن حجر عليه - :

«فائدة : عبد الله هو ابن محمد ، ويقال : ابن عمر اليمامي ، يعرف بابن الرومي ، وثقه أبو حاتم وغيره» .

قلت : ترجمة هذا في «التهذيب» ، وهو من شيوخ مسلم ، وفيها أن أبا حاتم قال : «صدوق» . ولم أرها في «الجرح والتعديل» ، بل فيه (١٥٧/٢/٢) :

«عبد الله بن محمد اليمامي البكري ، روى عن آدم بن علي الشيباني - روى عنه عبيد بن إسحاق العطار . سمعت أبي يقول : هو مجهول» .

قلت : وعيسى بن واقد ؛ لم أجد له ترجمة ، ولعله الذي أراد الهيثمي بقوله : «لم أر من ترجمه» ، لكن قصرت عنه عبارته ؛ وهو ظاهر ما نقله عنه المناوي ، فإنه قال :

«قال الطبراني : لم يروه عن أبي سلمة إلا عيسى بن واقد . قال الهيثمي : ولم أر من ترجمه» .

ثم إن الحديث ظواهر الوضع والصنع عليه لائحة ، وهو بتعابير الفقهاء أشبه منه بألفاظ النبوة والرسالة . كيف وهو يتضمن القول بأن هناك سنة ليس لها أصل في كتاب الله تعالى ، وهو قول مرجوح ، يرده قوله تعالى : «وما أتاكم الرسول فخذوه» !

٣٧٣٧ - (السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مُرْسَلٍ ، وَسُنَّةٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٢٢/٢) عن علي بن عبدة : حدثنا شعبة ، عن الحكم بن مقسم ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته علي بن عبدة ، قال الذهبي :

« كذاب ، قال الدارقطني : كان يضع الحديث » .

قلت : وهو علي بن الحسن ، ويقال : ابن أبي الحسن المكتب .

٣٧٣٨ - (السُّورَةُ الَّتِي تُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ فَسَطَّاطُ الْقُرْآنِ ، فَتَعَلَّمُوهَا ؛ فَإِنَّ تَعَلَّمَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٢٦/٢) عن إسماعيل بن أبي زياد الشامي ، عن أبي رافع ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته إسماعيل هذا ، قال الدارقطني :

« يضع الحديث » .

٣٧٣٩ - (السُّيُوفُ أَرْدِيَةُ الْمُجَاهِدِينَ) .

ضعيف . رواه الحاملي في «الأمالى» (٨/رقم ٤٢) : نا عبدالله بن شبيب : نا ذؤيب بن عمارة السهمي : نا الوليد بن مسلم : نا زهير بن محمد ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» من هذا الوجه إلا أنه قال : عن

الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً .

وهذا سند ضعيف ؛ زهير بن محمد - وهو الخراساني - سيئ الحفظ ، ونحوه المهمي . وابن شبيب واه .

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٩/٢) عن الأحوص بن حكيم قال : حدثني راشد بن سعد ، عن عروة بن الزبير قال : كان يقال : . . . فذكره .

وعن الربيع ، عن الحسن قال : . . . فذكره موقوفاً .

وهذا إسناد مرسل ضعيف ؛ الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ .

٣٧٤٠ - (إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبَحْتُمْ بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُّمًا قُدُّمًا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْ لَهُ ثِنْتَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ ؛ كَانَ أَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ ؛ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَمَسَحَانَ الْعُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولَانِ : قَدْ أَنْ لَكَ ، وَيَقُولُ هُوَ : قَدْ أَنْ لَكَمَا) .

ضعيف بهذا السِّيَاق . أخرجه البزار (ص ١٨٣ - ١٨٤/زوائده) من طريق أبي يحيى التيمي عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره . وقال الهيثمي عقبه : «أبو يحيى التيمي هو إسماعيل بن إبراهيم ؛ ضعيف جداً» .

وقال الحافظ ابن حجر عقبه :

«والحديث مرسل كما ترى» .

قلت : كذا في النسخة المصورة ، وهي سيئة جداً ، ولعل الأصل : « كما سترى » ؛ لأنه بعد هذه رواية أخرى من طريق العباس بن الفضل الأنصاري : حدثني القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فلقينا عدونا ، فقام ، فحمد الله وأثنى عليه ، فقال :

« يا أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم . . . » فذكره^(١) . وقال عقبه :

« والعباس أيضاً ضعيف ، وحديثه أولى بالصواب » .

قلت : فهذا يدل على ما ذكرته من أن الأصل : « كما سترى » ، والا ؛ ففي الرواية الأولى تصريح يزيد بن شجرة بسماعه من رسول الله ﷺ ، ولو صح السند بذلك إلى يزيد ؛ لكان هذا هو الصواب ، ولكان قول من جزم بصحبة يزيد بن شجرة هو الراجح ، ولكن أنى ذلك وفي الطريق أبو يحيى التيمي ؛ وهو ضعيف جداً كما سبق ، بل هو كذاب؟!!

لكن قد جاء بإسناد آخر خير منه ، فقال ابن أبي شيبه في « المصنف »
(١/١٤٦/٧) : حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال :
قام يزيد بن شجرة في أصحابه ، فقال :

إنها قد أصبحت عليكم [وأمسست] من بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غداً ؛ فقدماً قدماً ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما تقدم رجل من خطوة إلا تقدم إليه الحور العين ، فإن تأخر استترن منه ،

(١) ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي عاصم في « الجهاد » (١/٩١) ؛ لكن تصحفت فيه (جدار) إلى (جابر) !

وإن استشهد كان . . . الحديث .

ففي هذا أيضاً التصريح بسماع يزيد بن شجرة من النبي ﷺ ، ولذلك أورده عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٢/٦٥) من طريق ابن أبي شيبه ، لكن يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولا هم - سئى الحفظ ؛ قال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف ، كبر ، فتغير ، فصار يتلقن» .

ولذلك ؛ لم يحتج به الشيخان ، وإنما أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم مقررناً . على أنه قد روي عنه موقوفاً لم يذكر فيه النبي ﷺ ، وزاد في آخره :
ثم يكسى مئة حنثة ليس من نسج بني آدم ، ولكن من نبت الجنة ، لو وضعن بين إصبعين لوسعنه ، وكان يقول : نُبْتُ أن السيوف مفاتيح الجنة .
قال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٤/٥) :

«رواه الطبراني من طريقين ، رجال أحدهما رجال (الصحيح)» .

قلت : وهو كما قال ؛ بل هو إسناد صحيح ، فانظر «الصحيحة» (٢٦٧٢) .

وقد وجدت لآخره شاهداً قوياً مرفوعاً ، ولذلك خرجته في «الصحيحة» (٢٦٧٢) ، ولسائره متابع قوي ؛ أخرجه الحاكم (٤٩٤/٣) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٩٨ - ٦١٧/٢٩٩) من طريق شعبة ، عن منصور : سمع مجاهداً يحدث ، عن يزيد بن شجرة الرهاوي وكان من أمراء الشام ، وكان معاوية يستعمله على الجيوش ، فخطبنا ذات يوم ، فقال : . . . فذكر الخطبة ، وفيها الزيادة التي عند الطبراني دون المرفوعة ، وفيه زيادات أخرى ذكر طرفاً منها المنذري في «الترغيب» (١٩٥/٢) . وإسناده صحيح .

وروى بعضه نعيم بن حماد في «زياداته» على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣٠) قال ابن المبارك : أنا رجل ، عن منصور به .

٣٧٤١ - (شاهد الزور مع العشار في النار) .

باطل . أخرجه الديلمي (٢٢٩/٢) عن الحسين بن إسحاق العجلي ، عن جعفر بن محمد الرقي ، عن محمد بن حذيفة الأسدي - وكان ثقة - قال : أقمت على سفيان بن عيينة سنتين ، فقال لنا ذات يوم ونحن حوله : اكتبوا : زياد بن علاقة ، سمع المغيرة بن شعبة : شاهد الزور . . . كذا الأصل ، ليس فيه أنه رفعه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من دون محمد بن حذيفة الأسدي ؛ لم أعرفهما ، وأحدهما هو القائل عنه : «وكان ثقة» ، ولا عبرة بذلك لجهالته ، لا سيما وهو مجروح عند الأئمة ؛ فقد ضعفه أبو حاتم ، وجرحه ابن حبان ، وقال : «روى عن سفيان . . . (فذكره مرفوعاً وقال :) وهذا باطل ، وما سمع زياد بن علاقة هذا ، ولا عند سفيان عن زياد سوى أربعة أحاديث معروفة» .

٣٧٤٢ - (شباب أهل الجنة : الحسن ، والحسين ، وابن عمر ، وسعد ابن معاذ ، وأبي بن كعب) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٣٥/٢) عن عمر بن محمد بن الحسن بن حدثنا أبي : حدثنا أبو شيبة ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو شيبة اسمه يوسف بن إبراهيم الجوهري الواسطي ، وهو ضعيف ؛ كما في «التقريب» .

وعمر بن محمد بن الحسن ؛ لم أجد له ترجمة ، والظاهر أنه غير معروف ؛
فإن أباه محمد بن الحسن - وهو الواسطي المزني - ثقة معروف ؛ له ترجمة في
«الجرح والتعديل» (٢٢٦/٢/٣) ؛ ومع ذلك فلم يذكر في الرواة عنه ابنة هذا .

٣٧٤٣ - (شِرَارُ أُمِّي مَنْ يَلِي الْقَضَاءَ ، إِنْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ لَمْ يُشَاوِرْ ،
وَإِنْ أَصَابَ بَطْرًا ، وَإِنْ غَضِبَ عَنَّفَ ، وَكَاتِبُ السُّوءِ كَالْعَامِلِ بِهِ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (٢٣٠/٢) عن عبد الله بن أبان ، عن هاشم بن
محمد ، عن عمر بن أبي بكر ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عمر بن أبي بكر - وهو الموصلبي العدوي - ؛
ضعفه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم :

«متروك ، ذاهب الحديث» .

وهاشم بن محمد وهو الربيعي ؛ قال العقيلي :

«لا يتابع على حديثه» . وقال ابن حبان في «الثقات» :

«ربما أخطأ» .

وعبد الله بن أبان وهو الثقفي ؛ لا يعرف ؛ كما قال الذهبي .

٣٧٤٤ - (شَرُّ الْبَيْتِ الْحَمَامُ ، تَعْلُو فِيهِ الْأَصْوَاتُ ، وَتُكْشَفُ فِيهِ
الْعَوْرَاتُ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يُدَاوِي فِيهِ الْمَرِيضُ ، وَيَذْهَبُ فِيهِ
الْوَسَخُ ، فَقَالَ : فَمَنْ دَخَلَهُ ؛ فَلَا يَدْخُلُ إِلَّا مُسْتَتِرًا) .

ضعيف . رواه الطبراني (١/١٠٣/٣) ؛ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي :

نا الصلت بن مسعود الجحدري : ثنا يحيى بن عثمان التيمي ، عن ابن طاوس ،
عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير يحيى بن عثمان التيمي ؛ فهو
ضعيف ؛ كما في «التقريب» .

وقد صح مختصراً بلفظ : «اتقوا بيتاً يقال له : الحمام . . .» .

وهو منخرج في «إرواء الغليل» (٢٦٤٩) ، و«تخريج الكلم الطيب» (ص ١٢٨) .

٣٧٤٥ - (شُوبُوا شَيْبَكُمْ بِالْحِنَاءِ ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَى لِيُجْوهِكُمْ ، وَأَطْيَبُ
لَأَفْواهِكُمْ ، وَأَكْثَرُ لِحْمَاعِكُمْ ، الْحِنَاءُ سَيْدُ رِيحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الْحِنَاءُ
يَقْضِلُ مَا بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (٢/٢٠٧/٢ و ١/٢٢٨ - ٢ و ١/١٨/١٠ - ٢) عن
عبد السلام بن العباس بن الزبير : نا أبو محمد عبد الرحمن [بن عبد الله]
الدمشقي : نا إبراهيم بن أيوب الدمشقي - وكان رجلاً صالحاً - ، عن إبراهيم بن
عبد الحميد الجرجسي ، عن أبي عبد الملك الأزدي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ أبو عبد الملك الأزدي ؛ لم أجد من ذكره ، وقد
راجعت له كتاب «الثقات» لابن حبان ، فلم يذكره ، ومثله عبد السلام هذا ، لم
أجد من ترجمه ، وكذا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ، لكن لا يبعد
أن يكون الذي في «الميزان» و«لسانه» :

«عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي عن معروف الخياط ، قال ابن
معين : لا أعرفه» ، وقد ساق في ترجمته هذا الحديث ، ولم يزد !

وأما إبراهيم بن أيوب الدمشقي ؛ فقال أبو حاتم :
«لا أعرفه» . وضعفه غيره .

وبالجملة ؛ فهو سند مسلسل بمن لا يعرف غير إبراهيم بن عبد الحميد ؛ فقال
أبو زرعة :

«ما به بأس» . كما رواه ابن عساكر عنه ، وفي ترجمته روى هذا الحديث ،
ومن روايته أورده السيوطي في «الجامع» ، وقال المناوي :
«وفيه من لا يعرف» .

(تبيه) : «شربوا» ، كذا في نسختنا بالراء ، وفي «اللاكي» (٢/٢٧٠ - ٢٧١)
من طريق ابن عساكر هذه «شوبوا» بالواو ، وكذلك أورده في «الجامع الصغير» ،
فالظاهر أنه كذلك في بعض نسخ «التاريخ» .

وأخرجه ابن الضريس في «الثالث من حديثه» (١/١٥٧) ، والدلمي
(٢/٢٢٧) ، وابن عساكر (٢/٩٦) عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن الكناني الخولاني : حدثني أبي ، عن جدي ، عن وائلة بن الأسقع
مرفوعاً به . وقال ابن عساكر :
«هذا حديث منكر» .

أورده في ترجمة الكناني هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وأما أبوه وجده ؛ فلم أعرفهما ، فهو إسناد مظلم .

والحديثان أوردهما السيوطي في «اللاكي» (٢/٢٧٠ و ٢٧١) ، ولم يتكلم على
إسنادهما . وقال المناوي في شرح حديث أنس من «الجامع» :
«وفيه من لا يعرف» .

٣٧٤٦ - (شَعْبَانُ شَهْرِي ، وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَشَعْبَانُ الْمُطَهَّرُ ،
وَرَمَضَانُ الْمَكْفُورُ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (٢٣٣/٢ - ٢٣٤) عن هشام بن خالد : حدثنا
الحسن بن يحيى الخشني ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي
سلمة ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الخشني هذا متروك ، كما مضى مراراً ،
وتقدمت له بعض الأحاديث الموضوعة التي يتدل بها على حاله ، فانظر الحديث
(٢٠٠ و ٢٠١) ، ويبدولي أن هذا من موضوعاته .

٣٧٤٧ - (شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي : مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَهُمْ شِيعَتِي) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٦/٢) من طريق القاسم بن
جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي ،
عن أبيه ، عن جده محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي
طالب مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف ؛ قال الخطيب في ترجمة القاسم بن جعفر هذا من
«التاريخ» (٤٤٣/١٢) :

«حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ نَسْخَةً أَكْثَرَهَا مَنَاقِيرٌ» .

٣٧٤٨ - (شَهَادَةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَائِزَةٌ ، وَلَا تَجُوزُ
شَهَادَةُ الْعُلَمَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ؛ لِأَنَّهُمْ حُجْدٌ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٢٨/٢) عن أبي إسحاق الطالقاني : حدثنا

عبد الملك بن أبي جامع الغنوي ، عن أبي هارون الغنوي ، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً .

قلت : أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية الحاكم بإسناده ، عن أبي إسحاق الطالقاني به وقال :

« قال الحاكم : ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ ، وإسناده فاسد من أوجه كثيرة يطول شرحها . قال المؤلف : منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون » .

قلت : يعني العبدي ، وهو متروك . لكن وقع في «الديلمي» (الغنوي) كما ترى ، فإن كان محفوظاً فالمعهدة على من دونه ؛ لأنه ثقة واسمه : إبراهيم بن العلاء ، أخرج له البخاري .

٣٧٤٩ - (شَيْئَانِ لَا أُذَكِّرُ فِيهِمَا : الذَّبِيحَةُ وَالْعُطَّاسُ ، هُمَا مُخْلِصَانِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى) .

موضوع . رواه الديلمي (٢٢٥/٢) من طريق ابن لال بسنده ، عن المنهال بن بحر : حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن نهشل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته نهشل - وهو ابن سعيد الورداني - ؛ قال الحافظ :

«متروك ، وكذبه إسحاق بن راهويه» .

والحسن بن أبي جعفر - وهو الحفري - ؛ ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

والمنهال بن بحر ؛ مختلف فيه ، فقال العقيلي :

«في حديثه نظر». وأشار ابن عدي إلى تليينه .

وقال أبو حاتم :

«ثقة» . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٣٧٥٠ - (شَيْطَانُ الرَّدْمَةِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجَيْلَةَ ؛ يُقَالُ لَهُ :

الْأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ ، رَاعٍ لِلنَّخِيلِ ، عَلَامَةٌ سُوءٍ فِي قَوْمِ ظَلَمَةٍ) .

منكر . أخرجه الحاكم (٥٢١/٤) ، وأحمد (١٧٩/١) ، والحميدي (٧٤/٣٩/١) ،

وعنه الفسوي في «المعرفة» (٣١٥/٣) ، وأبو يعلى (٢٢٥/١) ، وابن أبي عاصم

(٩٢٠/٤٤٨/٢) ، والبخاري (١٨٥٤/٣٦١/٢) من طريق العلاء بن أبي العباس . وكان

شيعياً . ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرواش : سمع سعد بن أبي وقاص رضي

الله عنه مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : ما أبعد من الصحة وأنكره!» .

قلت : وعلة بكر هذا ؛ قال في «الميزان» :

«لا يعرف ، والحديث منكر» . يعني هذا ، وأقره الحافظ في «اللسان» .

(تنبيه) : سياق الحديث للحاكم ، لكن فيه أخطاء صححتها من «الجامع

الصغير» ، وسياقه عند أبي يعلى مختصر ، وعند أحمد مختصر جداً .

وقال الهيثمي (٢٣٤/٦) :

«رواه أبو يعلى ، وأحمد باختصار ، والبخاري ، ورجاله ثقات» .

وقال في مكان آخر (٧٣/١٠) :

«رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات ، وفي بكر بن قرواش خلاف لا

يضر» .

وأقول : لا داعي لتخصيص رجال أحمد بالتوثيق ؛ فإن رجال الآخرين

كذلك . ولكن إطلاق التوثيق على جميع الرجال فيه نظر ؛ فإن بكر بن قرواش لم

يوثقه غير ابن حبان (٧٥/٤) ، والعجلي فقال (١٦٣/٨٥ - تاريخ الثقات) :

«تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي ، وكان له فقه ، ثقة» .

وهذا التوثيق من تاهلهما المعروف ، ولذلك لم يلتفت إليه الحفاظ المتأخرون

كالذهبي والعسقلاني ، يضاف إلى ذلك تضعيف العقيلي إياه بذكره في كتاب

«الضعفاء» (١٥١/١) وقوله في حديثه هذا :

«لا يعرف إلا عن بكر بن قرواش» .

وحكى نحوه عن البخاري ، عن علي بن المديني .

وكذلك قال ابن عدي في «الكامل» (٢٩/٢) . وهؤلاء هم الذين عناهم

الهيثمى بقوله : «وفي بكر خلاف لا يضر» ، فهو مردود .

٣٧٥١ - (الشاةُ بَرَكَةٌ ، والبئرُ بركةٌ ، والتَّنُورُ بركةٌ ، والقَدَّاحَةُ بركةٌ) .

موضوع . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٩٦/٨) عن أحمد بن نصر

الذراع : حدثنا أبو علي زفر بن وهب بن عطاء الأصبهاني : حدثنا محمد بن

حرب النشائي قال : حدثنا داود بن محير : حدثنا صفدي بن سنان أبو معاوية

البصري ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ فيه آفات :

الأولى : صفدي بن سنان ؛ قال أبو حاتم :

«ضعيف الحديث» . وقال ابن معين :

«ليس بشيء» .

الثانية : داود بن المحبر ؛ وضع معروف .

الثالثة : زفر بن وهب ؛ أورده الخطيب في ترجمته ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول .

الرابعة : أحمد بن نصر الذارع ؛ قال الخطيب :

«ليس بحجة» . وفي «الميزان» :

«أتى بمناكير تدل على أنه ليس بثقة ، قال الدارقطني : دجال» .

ثم ذكر له حديثين من أباطيله . ولذلك قال المناوي بعد أن ذكر نحو ما تقدم ؛ منتقداً السيوطي في إيراد الحديث :

«وبه يُعرف أن سنَدَ الحديث عَدَمٌ» .

قلت : وللجملة الأولى منه متابع من طريق عنبة بن عبدالرحمن قال :

حدثنا صفدي بن عبدالله ، عن قتادة به .

أخرجه العقيلي (ص ١٩٢) في ترجمة صفدي بن عبدالله هذا ؛ وقال :

«حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به» .

يعني هذا ، ثم قال :

«وفيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين» .

قلت : لعله يشير إلى ما أخرجه هو (ص ٢٩) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٧٣) من طريق إسماعيل بن سلمان ، عن أبي عمر البزار ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بلفظ :

«الشاة في البيت بركة ، والشاتان بركتان ، والثلاث بركات» .

أورده العقيلي في ترجمة إسماعيل بن سلمان هذا ، وهو الأزرق ، وقال :

«قال ابن معين : ليس بشيء» .

وفي «الميزان» :

«قال ابن عمير والنسائي : متروك» .

(تنبيه) : هذا الحديث أعله المناوي بأن «فيه صغدي بن عبدالله ، قال في «الميزان» : له حديث منكر . قال العقيلي : لا يعرف إلا به ، ومثله : الشاة بركة . . ثم ساقه إلى آخر ما هنا» .

قلت : وهذا وهم فاحش ! فإن صغدي بن عبدالله ليس له ذكر في إسناده حديث علي هذا ، وإنما هو في حديث أنس الذي قبله ، ومثله : «الشاة بركة» فقط ، ليس فيه ما بعده كما رأيت !!

٣٧٥٢ - (الشاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ) .

ضعيف جداً . رواه ابن ماجه (٢٣٠٦) ، وابن عدي (٢/١٥٢) عن زربي ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال ابن عدي :

«زربي : أحاديثه وبعض متون أحاديثه ؛ منكورة» .

قلت : وقال ابن حبان :

«منكر الحديث على قَلْتِهِ» ، وضعفه البخاري جداً ، فقال :

«فيه نظر» .

٣٧٥٣ - (الشَّامُ صَفْوَةٌ اللهُ مِنْ بِلَادِهِ ، إِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا ؛ فَبَسَّخَطَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا ؛ فَبِرَحْمَةٍ) .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٥٠٩/٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٧/١) من طريق الطبراني - وهذا لفظه - عن أبي عائد عفير بن معدان : أنه سمع سليم بن عامر الكلاعي يحدث ، عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : كلا ، وعفير هالك» .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/١٠) :

«رواه الطبراني ، وفيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف» .

وفي رواية له عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ :

«صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده ، وليدخلن الجنة منكم من أمتي ثلثة لا حساب عليهم ولا عذاب» .

قال الهيثمي : «وفيه عبدالعزیز بن عبید الله الحمصي ، وهو ضعيف» .

قلت : وأخرجه ابن عساكر ، عن الطبراني أيضاً عنه ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به .

٣٧٥٤ - (الشاهدُ : يومُ عَرَفةَ ويومُ جُمعةٍ ، والمَشهُودُ : هو الموعودُ يومَ القيامةِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٥١٩/٢) ، وعنه البيهقي (١٧٠/٣) من طريق شعبة قال : سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان ، عن عمار مولى بني هاشم ، عن أبي هريرة - أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ ، وأما يونس فلم يُعدّ أبا هريرة - في هذه الآية «وشاهدٍ ومَشهُودٍ» [البروج : ٣] قال : . . . فذكره . وقال الحاكم : «حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين» . ووافقه الذهبي ، وهو كما قال ، وهو موقوف . وأما علي بن زيد فقد رفعه كما رأيت ، لكنه ضعيف لا يحتج به ، لا سيما إذا خالف الثقة يونس بن عبيد .

وقد روي الحديث من طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ آخر مخالف للفظ الترجمة ، وهو الأرجح ؛ لأن له شاهداً من حديث أبي مالك الأشعري كما خرجته في «الصحيحة» (١٥٠٢) .

٣٧٥٥ - (الشُرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ أَوْ تُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾) [آل عمران : ٣١] .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٢٩٠/٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٨/٨)

عن عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : عبد الأعلى ؛ قال الدارقطني : ليس بثقة» . وقال في «الكاشف» :
«واه» .

ومن طريقه : أخرجه العقيلي أيضاً في «الضعفاء» (٤٥٣) ، وقال :
«جاء بأحاديث منكرة ، ليس منها شيء محفوظ» .

قلت : لكن لشطره الأول بعض الشواهد ؛ فروى حسان بن عباد البصري قال : حدثني أبي ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز وعكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً :

«الشرك أخفى في أمتي من ديب الذر على الصفا ، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة» .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦/٣ - ٣٧ و ١١٤) ، وقال :
«تفرد به عباد البصري ، وعنه ابنه حان» .

قلت : لم أجد له ترجمة .

وأما أبوه عباد ؛ فهو ابن صهيب البصري ؛ أحد المتروكين ، مترجم في «الميزان» و«اللسان» .

وله شاهد آخر من حديث أبي موسى الأشعري ، مخرج في «الترغيب» (٣٩/١) .

وأخر من حديث أبي بكر الصديق نحوه .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨١) ، وابن بطة في «الإبانة» (٢/٥٢/٦) عن ليث بن أبي سليم ، قال البخاري في روايته عنه : أخبرني رجل من أهل البصرة قال : سمعت معقل بن يسار - ولم يذكر ابن بطة الرجل البصري - وقال ابن السني : عن أبي مجلز ، عن حذيفة ، كلهم - عن أبي بكر الصديق .

وليث ضعيف مختلط ، وقد اختلف عليه في إسناده كما ترى .

وأخرجه أبو يعلى (٢٠/١ - ٢١) من طرق أخرى عنه ، عن أبي محمد - ولعله مصحّف من أبي مجلز - ، عن حذيفة به .

وجملة القول ؛ أن الشطر الأول من الحديث صحيح لهذه الشواهد والطرق ، وسائره ضعيف لخلوه من الشاهد . والله أعلم .

ثم وجدت لحديث أبي بكر طريقاً أخرى ؛ يرويه شيبان بن فروخ : ثنا يحيى ابن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عنه .

أخرجه أبو نعيم (١١٢/٧) ، وقال :

«تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير» .

قلت : وهو أبو النضر البصري ؛ ضعيف .

٣٧٥٦ - (الشَّرُّودُ يُرَدُّ . يعني البعير الشرود) .

ضعيف . أخرجه أبو يعلى (٦١٣٥) ، والدارقطني (ص ٢٩٨ - ٢٩٩) ، والبيهقي

(٢٢٢/٥ - ٢٢٣) من طرق عن عبد السلام بن عجلان ، عن أبي يزيد المدني ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ابن عجلان هذا قال أبو حاتم :

«يكتب حديثه» . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال :

«يخطئ ويخالف» .

ونقل المناوي عن ابن حجر أنه قال فيه :

«ضعيف» .

٣٧٥٧ - (الشَّرْبُ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ شِقَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ،
أَدْنَاهَا الْهَمُّ) .

موضوع . أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢/٣٢٢) ، والدليمي (٢٣٦/٢) عن محمد بن إسحاق العكاشي : حدثنا الأوزاعي ، عن مكحول (زاد الأول : والقاسم بن مخيمرة وعبدالله بن أبي لبابة وحسان بن عطية جميعاً) ، عن أبي أمامة وعبدالله بن عمر وجماعة من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً به .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته العكاشي هذا ، وهو محمد بن الحسن العكاشي ؛ وهو عن يضع الحديث على الثقات كما قال ابن حبان . وقوله في الإسناد : ابن إسحاق . لعله تحريف من النسخ ، أو أن إسحاق أحد أجداده . والله أعلم .

٣٧٥٨ - (الْحِلْفُ حِنْتُ أَوْ نَدَمٌ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢٠٣/٤) عن بشار بن كدام السلمي ، عن محمد ابن زيد ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال :

«قد كنت أحسب برهة من دهري بشار هذا أخو مسعر ، فلم أقف عليه ، وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر» .

ثم ساق إسناده إلى عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
«إنما اليمين مائمة أو مندمة» .

قلت : إسناده المرفوع ضعيف ؛ لأن بشار بن كدام ضعيف ؛ كما قال أبو زرعة ، وتبعه الحافظ في «التقريب» .

٣٧٥٩ - (الشَّقُّ : الحُمْرَةُ ، فَإِذَا غَابَ الشَّقُّ وَجَبَتِ الصَّلَاةُ) .

ضعيف . أخرجه الدارقطني في «سننه» (ص ١٠٠) ، والبيهقي (٣٧٣/١) ، والدليمي (١٤١/٢) من طريق عتيق بن يعقوب : ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال الدارقطني في كتابه «غرائب مالك» - كما في «نصب الراية» - (٢٣٣/١) :

«حديث غريب ، ورواته كلهم ثقاة» .

قلت : وعتيق هذا ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٤٦/٢/٣) ، وقال :

«سمعت أبا زرعة يقول : بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ «الموطأ» في حياة مالك» . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأورده الذهبي في «الميزان» ، وذكر توثيق الدارقطني إياه وبلاغ أبي زرعة . وزاد عليه ابن حجر في «اللسان» أن ابن حبان ذكره في الطبقة الرابعة من «الشقات» ، وأن الدارقطني في «الرواة عن مالك» وهمه في حديث آخر رواه عن مالك .

ويتلخص عندي أن الرجل ثقة له أوهام ، فلا يحتج به إذا خالفه من هو
أحفظ منه ، وقد خولف في رفعه كما يأتي ، وتابعه من هو مثله أو دونه ؛ فقد
أخرجه الحافظ ابن عساكر من طريق أبي حذافة : ثنا مالك به . وقال :

«وقد رواه عتيق بن يعقوب عن مالك ، وكلاهما غريب ، وحديث عتيق أمثل
إسناداً» . قال الحافظ في «التلخيص» (٦٥) :

«وقد ذكر الحاكم في «المدخل» حديث أبي حذافة ، وجعله مثلاً لما رفعه
المجروحون من الموقوفات» .

قلت : يشير إلى تجريح أبي حذافة - واسمه أحمد بن إسماعيل الهمي - ،
وقد ضعفه غير واحد ، وقال ابن خزيمة :

«كنت أحدث عنه ، إلى أن عرض عليّ من روايته عن مالك ما أنكره قلبي ،
فتركته» . وقال ابن عدي :

«حدث عن مالك وغيره بالباطيل» .

أما المخالفة التي أشرنا إليها ؛ فهي أن عبيدالله بن عمر رواه ، عن نافع ، عن
ابن عمر قال : «الشفق : الحمرة» . رواه البيهقي .

وتابعه العمري عن نافع به . أخرجه الدارقطني . ولا شك أن هذا أصح إسناداً
من المرفوع ، ولذلك قال البيهقي عقبه :

«والصحيح موقوف» . قال :

«وكذلك رواه عبيدالله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر موقوفاً» .

ثم رواه بسنده عن ابن عباس مثله موقوفاً ، وقال :

«ورويانا عن عمر وعلي وأبي هريرة أنهم قالوا : الشفق الحمرة» .

لكن ذكر الحفاظ أن ابن خزيمة أخرجه من طريق أخرى عن محمد بن يزيد - وهو الواسطي - ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبدالله بن عمرو رفعه :

«ووقت صلاة المغرب إلى أن تذهب حمرة الشفق» الحديث . قال ابن خزيمة :

«إن صحت هذه اللفظة ، تفرد بها محمد بن يزيد ، وإنما قال أصحاب شعبة فيه : (فور الشفق) مكان : (حمرة الشفق) . قلت : محمد بن يزيد صدوق» .

قلت : وهو في «صحيح مسلم» (١٠٤/٢) من طريق معاذ العنبري ، عن شعبة بلفظ :

«نور الشفق» .

ورواه أحمد (٦٩٩٣) : حدثنا يحيى بن أبي بكير : حدثنا شعبة به ؛ بلفظ :

«نور الشفق» . وهو عند مسلم من هذا الوجه ، لكنه لم يبق لفظه .

وقد تابعه همام ، عن قتادة به ؛ بلفظ :

«ما لم يَغِبِ الشفق» .

أخرجه مسلم ، وأحمد (٦٩٦٦ و٧٠٧٧) وغيرهما .

ويبدو عما سبق أن قوله في حديث ابن عمرو : «حمرة الشفق» وهم من محمد ابن يزيد الواسطي ، لكن الظاهر أنه وهم لفظي ؛ إذ إنه في معنى اللفظين الآخرين : «نور الشفق» و : «نور الشفق» ، ولا يكون ذلك إلا في حمرة الشفق ؛ ضرورة أن الشفق لغة : هو الحمرة في الأفق من الغروب إلى العشاء الأخرى أو إلى قريبها ، أو إلى قريب العتمة ، ولذلك أجاب العلامة الصنعاني في «سبل السلام» (١٧٥/١)

على تضعيف البيهقي رَفَعَ الحديث بقوله :

«قلت : البحث لُغوي ، والمرجع فيه إلى أهل اللغة ، وابن عمر من أهل اللغة
وقحَّ العرب ؛ فكلامه حجة ، وإن كان موقوفاً عليه» .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيفُ المبني صحيحُ المعنى . والله أعلم .

٣٧٦٠ - (الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ : مَنْ أَدْرَكَتَهُ السَّاعَةُ حَيًّا لَمْ يَمُتْ) .

موضوع . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٣) عن هاشم بن القاسم
الحراني قال : نا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقيلي - ويكنى بأبي
الهيثم - ، عن عمه عبدالله بن جراد مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته يعلى بن الأشدق . قال الحافظ في ترجمة الحراني
المذكور من «التقريب» :

«صدوق تغير ، وله سماع من يعلى بن الأشدق ؛ ذلك المتروك الذي ادعى أنه
لقي الصحابة» .

وقال ابن حبان :

«وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يَدر ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، لا
يصدق» .

٣٧٦١ - (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجُوهُهُمَا إِلَى الْعَرْشِ ، وَأَقْفَاؤُهُمَا إِلَى

النار) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٣٧ - ٢٣٨) من طريق الطبراني : حدثنا
العباس بن الفضل : حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي : حدثنا شداد بن سعيد

الراسبي ، عن غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير ، عن عبدالله ،
عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ أفته الشيطي هذا ؛ قال ابن أبي حاتم (٢/١/٢٦) :

«قال أبي : لا نرضاه ، وفيه نظر . وقال أبو زرعة : نأل الله السلامة ! فقلت :

هو صدوق؟ قال : نأل الله السلامة ! وحرك رأسه وقال : ليس بالقوي» .

وقال أبو داود :

«لا أحدث عنه» .

ولذلك ؛ جزم الحافظ في «التقريب» بأنه ضعيف . وأما قول الذهبي في

ترجمته من «الميزان» :

«صويلح» ؛ فقيه بُعداً . وأقرب منه إلى الصواب قوله في «الضعفاء» :

«ليس بالقوي» . ونقل المناوي عنه أنه قال فيه :

«ضعيف» . وفي «الضعفاء» له :

«ضعفوه» .

والعباس بن الفضل ؛ قال المناوي :

«فإن كان الموصلني ؛ فقد قال ابن معين : ليس بثقة ، وإن كان الأزرق البصري ؛

فقد قال البخاري : ذهب حديثه . وقد أوردهما الذهبي معاً في (الضعفاء)» .

قلت : ليس هو أحد هذين ؛ إنما هو العباس بن الفضل الأسفاطي ؛ فقد أورده

الحافظ في الرواة عن الشيطي في «التهديب» . وأورده ابن الأثير في «اللباب»

(٤٣/١) وقال : «سمع أبا الوليد الطيالسي وعلي بن المدني وغيرهما . روى عنه أبو القاسم الطبراني» .

قلت : وروى عنه - أيضاً - أحمد بن عبيد ، كما في «سنن البيهقي» (٧٥/٥) ، وروى الطبراني له حديثاً في «المعجم الصغير» (ص ١٩٤) ، ولم أر من تكلم فيه بجرح أو توثيق ، فهو من شيوخ الطبراني المستورين .

٣٧٦٢- (الشُّفَعَاءُ خَمْسَةٌ : الْقُرْآنُ ، وَالرَّحِمُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَنَبِيَّكُمْ ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٣٧/٢) ، ومحمد بن حمزة الفقيه في «أحاديثه» (٢/٢١٦) عن أبي بكر أحمد بن علي بن إسماعيل الناقد : حدثنا معاذ بن المثني : حدثنا مسدد : ثنا عبدالله بن داود ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ أحمد بن علي بن إسماعيل هذا ؛ لم أجده ترجمة فيما عندي من المصادر .

ومن فوقه ثقات ، وأعله المناوي بعبدالله بن داود وشيخه ؛ فلم يصنع شيئاً ؛ فإنهما ثقتان من رجال البخاري .

٣٧٦٣- (.....) (١) .

(١) كان هنا الحديث : «خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين . . .» ، وهو الآن برقم (٣٧٧٩) ، فحذفناه من هنا لتكراره . (الناشر) .

٣٧٦٤ - (خِدْمَتُكَ زَوْجِكَ صَدَقَةٌ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١٣٣/٢) عن محمد بن عبد الوهاب الدعلجي :
حدثنا عبد الله بن إبراهيم : حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن صفوان بن
سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

قالت امرأة : ليس لي مال أتصدق ، ولا أخرج من بيت زوجي ، فأعين الناس
في حوائجهم ، فقال ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ؛ محمد بن مسلم الطائفي قال الحافظ :
«صدوق يخطئ» .

وعبد الله بن إبراهيم ؛ لم أعرفه ، ويحتمل أنه الغفاري المدني ، وهو متهم .

ومحمد بن عبد الوهاب الدعلجي ؛ الظاهر أنه الذي في «اللسان» :

«محمد بن عبد الوهاب الجاري من أهل بغداد ، يروي عن محمد بن مسلم
الطائفي . وعنه أبو القاسم البغوي وغيره . ربما أخطأ ؛ قاله ابن حبان في (الثقات)» .

٣٧٦٥ - (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ ؛ لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٢٦٢/٤) عن سعيد بن سنان : حدثتني أم الشعثاء ،
عن أم عصمة العوضية . وكانت قد أدركت رسول الله ﷺ . قالت : قال رسول الله
ﷺ : . . . فذكره . وقال :

«هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» ! ووافقه الذهبي !

قلت : وهو عجيب منه ؛ فإن سعيد بن سنان هذا - وهو أبو مهدي الحمصي -
أورده الذهبي نفسه في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال :

«هالك» ! وقال الحافظ :

«متروك» ، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع .

وقد ثبت الحديثُ بلفظ : «إنَّ صاحبَ الشمالِ ليرفَعُ القَلَمَ سِتُّ ساعاتٍ عَنَ
العَبْدِ المِلمِ المِخطِطِ . . .» بنحوه من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - فانظر
«الصحيحه» (١٢٠٩) .

٣٧٦٦ - (الشيخ في بيته كالنبي في قومه) .

موضوع . أخرجه ابن حبان في «الضعفاء والمجروحين» : حدثنا علي بن أحمد
ابن حاتم القرشي : ثنا عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني : ثنا عبدالله بن
عمر بن غانم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً به . أورده في ترجمة ابن
غانم هذا ، وقال :

«يروى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط ، لا يحل ذكر حديثه والرواية
عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار» .

قلت : وقد تعقبه السيوطي في «اللائي» (١٥٤/١) بأن ابن غانم هذا مستقيم
الحديث ؛ كما قال الذهبي في «الكاشف» ، وبأنه ورد من حديث أبي رافع .

قلت : أما ابن غانم ؛ فيبدو من ترجمته في «التهذيب» أنه رجل فاضل ثقة ،
وأن من ضعفه كابن حبان ، ومن جهَّله كأبي حاتم ؛ لم يعرفه . ولذلك قال الحافظ
في «التهذيب» عقب الحديث :

«وهذا موضوع ، ولعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل ؛ لأنه جليل القدر ثقة ، لا ريب فيه ، ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه» .

وقال الذهبي في «الميزان» عقب الحديث :

«قلت : لعل الأفة من عثمان صاحبه» .

قلت : وهو الذي أجزم به ؛ فإن عثمان هذا ؛ لم أجد له ذكراً في شيء من كتب الرجال ؛ اللهم إلا في «اللسان» ؛ فقد استدركه على «الميزان» ، ولكنه لم يزد في ترجمته على قوله :

«له ذكر في ترجمة عبدالله بن محمد بن غانم» .

يعني من «الميزان» ، ولم يذكر الذهبي فيه غير ما نقلته عنه أنفاً من أن الأفة من عثمان .

فهذا كله يشعر بأن الرجل غير معروف عندهم ، وإلا ؛ لذكروا شيئاً من أحواله ، فالعجب أن لا يحمل عليه في هذا الحديث ، وتعصب الأفة بشيخه .

على أن القرشي شيخ ابن حبان لم أجد له ترجمة أيضاً ، لكن يغلب على الظن أنه معروف لديه ؛ فإنه بشيوخه هو أعرف بهم من غيرهم .

وأما حديث أبي رافع ؛ فهو :

«الشيخ في أهله ، كالنبي في أمته» .

أخرجه الديلمي (٢٣٧/٢) معلقاً على أبي عبدالرحمن السلمي بسنده ، عن محمد بن عبد الملك الكوفي ؛ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن رافع ابن أبي رافع ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع أيضاً ؛ أنته محمد بن عبدالمملك هذا ؛ وهو القنيطيري ، قال الذهبي في «الميزان» :

«روى حديثاً باطلاً (فذكر هذا) ساقه ابن عساكر في «معجمه» وقال : قيل له القنيطيري ؛ لأنه كان يكذبُ قنيطير» .

ونقل ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢٠٨/١) عن الحافظ العراقي أنه قال في «تخريج الإحياء» :

«إسناده ضعيف» . ثم قال ابن عراق :

«كذا في «التخريج الصغير» ، لكنه قال في «الكبير» : فيه محمد بن عبدالمملك القنيطيري . . .» ، ثم ذكر ما تقدم عن الذهبي .

وأخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٩٥/٣ - ٩٦) معلقاً من طريق الخليلي الحافظ في «مشيخته» بإسناد آخر ، عن محمد بن عبدالمملك الكوفي به .

٣٧٦٧ - (الشيطانُ يَهُمُّ بالواحدِ والاثنتينِ ، فإذا كانوا ثلاثةً لم يَهُمَّ بهم) .

ضعيف . أخرجه البزار (رقم ١٦٩٨) ، وعنه الديلمي (٢٣٨/٢) من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن الأصم : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ علته عبدالعزيز هذا ، قال الذهبي :

«فيه جهالة» . وأعله الهيثمي (٢٥٨٥) بابن أبي الزناد وحده فقصر .

وقال البزار :

«حديث ابن حرملة لا نعلم رواه إلا ابن أبي الزناد ، ولم نسمعه بهذا الإسناد إلا من ابن أبي الحنن ، وقد رواه غير ابن أبي الزناد عن ابن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده» .

قلت : وهذا هو الصواب ؛ فإنه رواه مالك عن ابن حرملة به نحوه ، وهو مخرج في «الصححة» (٦٢) ، و«صحيح أبي داود» (٢٣٤٦) .

٣٧٦٨ - (صَبَّحُوا بِالصَّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ) .

موضوع بهذا اللفظ . أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٠/٨٧/٢ - ١/٨٨) عن منصور بن عبدالله الخالدي : أنبأ عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق : ثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المخرمي : ثنا شبابة بن سوار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن أبي بكر الصديق ، عن بلال مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الخالدي هذا ؛ فإنه كذاب كما في «الميزان» عن أبي سعيد الإدريسي .

ومن فوقه ثقات .

والحفوظ إنما هو من رواية أيوب بن سيار ، عن ابن المنكدر به ، ولفظه : «أسفروا بالفجر . . .» . والباقي مثله .

أخرجه البزار (ص ٤٣) ، وقال :

«وأيوب ضعيف» .

ومن طريقه : أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٥١/٢) بلفظ :

«يا بلال ! أصبحوا بالصبح . . .» .

وهو بلفظ الإسفار صحيح لغيره ؛ فإنه جاء من حديث أبي رافع وغيره ، وهو مخرج في «الإرواء» (٢٥٨) ، و«المشكاة» (٦١٤) .

٣٧٦٩ - (صالحُ المؤمنينَ : أبو بكرٍ وعمرُ) .

موضوع . رواه الطبراني (٢/٧٩/٣) ، وأبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في «جزء من فوائده» (٢/٢) ، والواحدي في «تفسيره» (١/١٥٣/٤) عن عبد الرحيم ابن زيد العمي ، عن أبيه ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله : «فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين» [التحريم : ٤] قال : ... فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته العمي هذا ؛ قال الحافظ في «التقريب» :

«كذبه ابن معين» .

وقد سرق هذا الحديث بعض الكذابين الآخرين ، ولكنه خصه بعلي بن أبي طالب !

أخرجه ابن أبي حاتم ، وقال الحافظ ابن كثير :

«إسناده ضعيف ، وهو منكر جداً» .

٣٧٧٠ - (صِفَتِي أَحْمَدُ الْمُتَوَكِّلُ ، لَيْسَ بَفِظٌ وَلَا غَلِيظٌ ، يَجْزِي بِالْحَسَنَةِ الْحَسَنَةَ ، وَلَا يُكَافِيَنَّ بِالسَّيِّئَةِ ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجِرُهُ طَيْبَةَ ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ ، يَأْتِرُونَ عَلَيَّ أَنْصَافِهِمْ ، وَيُوضُّوْنَ أَطْرَافَهُمْ ، أَنَا جِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ، يَصُفُّونَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يَصُفُّونَ لِلْقِتَالِ ، قُرْبَانُهُمْ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَيَّ دُعَاؤُهُمْ ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لِيُوثَّ بِالنَّهَارِ) .

ضعيف . رواه الطبراني (٦١/٣ - ٦٢) عن إسماعيل بن عبد الحميد بن

عبد الرحمن بن فروة : نا أبي ، عن أبي هارون (اسمه مروان) ، أن سنان بن الحارث حدثه ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، عن علقمة بن قيس ، عن عبدالله ابن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سنان بن الحارث ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥٤/١/٢) برواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ؛ فهو مجهول الحال . وذكره ابن حبان في «الثقات» .
ومن دونه : لم أعرفهم .

٣٧٧١ - (صَفَرُوا الْخُبْرَ ، وَأَكْثَرُوا عَدَدَهُ ؛ يُبَارِكُ لَكُمْ فِيهِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٤٧/٢) من طريق أبي بكر الإسماعيلي ، - وهو في «المعجم» (٢/٦٩) - ، والأزدي في «الضعفاء والمتروكين» من طريقين ، عن عبدالله بن إبراهيم : حدثنا جابر بن سليم الأنصاري ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعاً .

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية الأزدي ، وقال :

«موضوع ؛ جابر بن سليم منكر الحديث» .

وتعقبه السيوطي في «اللاكي المصنوعة» (٢١٦/٢) بما في «لسان الميزان» في ترجمة جابر هذا :

«قال عبدالله بن أحمد عن أبيه : سمعت منه ، وهو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة . (قال :) وهذا الخبر منكر لا شك فيه ، وقد أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» من هذا الوجه ، فلعل الآفة بمن دونه» .

قلت : غالب الظن أنها من قبل عبدالله بن إبراهيم ، وأنه أبو محمد الغفاري المدني ، وهو متروك ؛ نسبة ابن حبان إلى الوضع ، كما في «التقريب» .
ثم ذكر له السيوطي شاهداً من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ :
«قوتوا طعامكم ؛ يبارك لكم فيه» .

أخرجه البزار (ص ١٦١) من طريق بقیة بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن ضمرة بن حبيب عنه ، وقال :
«قال إبراهيم (يعني ابن عبدالله ، شيخه) : سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول : هو تصغير الأرغفة» . وقال البزار :

«لا نعلم يروى متصلاً إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام» .

قلت : كذا قال ! وفيه تساهل لا يخفى ؛ فإن أبا بكر بن أبي مریم ضعيف مختلط ، وبقية بن الوليد ؛ منلس وقد عنعن . وقال الهيثمي (٣٥/٥) :
«رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مریم ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات» . كذا قال ! وبقية معروف الحال كما ذكرنا ، فلعله عند الطبراني من غير طريقه .

والتفسير الذي حكاه إبراهيم عن بعض أهل العلم ذكره ابن الأثير عن الأوزاعي . ثم قال :

«وقال غيره : هو مثل قوله : كيلوا طعامكم» .

٣٧٧٢ - (صَفُّوا كَمَا تَصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؟ قَالَ : يُقِيمُونَ الصَّفُوفَ ، وَيَجْمَعُونَ مَنَاكِبَهُمْ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٣٢/١) : حدثنا موسى : ثنا حاتم : ثنا سعيد ، عن عطاء ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : «لم يروه عن عطاء إلا سعيد» .

قلت : وهو سعيد بن راشد المازني السمائي ؛ قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال النسائي : «متروك» .

ومن دونهما ؛ لم أعرفهما .

وأما الهيثمي ؛ فكأنه لم يعرف الذي قبلهما ؛ فقال (٩٠/٢) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه من لم أعرفه ، ولم أجد ترجمته» .

وأنا لم أجد في الرواة المشهورين عن عطاء ممن يسمى سعيداً غير ابن راشد هذا ، فقلب على ظني أنه هو . والله أعلم .

٣٧٧٣ - (صَلِّ الصُّبْحَ ، وَالضُّحَى ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ) .

ضعيف . أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٥٠ - ١٥١) ، وابن عدي (ق ١٧٥/٢) ، وأبو عبد الله الصاعدي في «السداسيات» (٢/٣) ، وزاهر بن طاهر الشحامي في «سداسياته» (٢/٢٨٧) من طريقين ، عن سعيد بن زون ، عن أنس مرفوعاً ؛ بحديث طويل فيه هذا . وقال العقيلي :

«وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت» .

قلت : وسعيد هذا ؛ قال النسائي :

«متروك» . وقال أبو حاتم :

«ضعيف جداً» . وقال الحاكم :

«روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة» . وكذا قال النقاش .

قلت : وقد وجدت له متابعين كثيرين :

الأول : عويد بن أبي عمران ، عن أبيه ، عنه .

أخرجه ابن عدي (٢/٢٦٠) ، وابن عساكر (٣/٧٩/١ - ٢) . وقال ابن عدي :

«عويد ؛ الضعف على حديثه بين» .

الثاني : علي بن الجند ، عن عمرو بن دينار ، عنه .

أخرجه العقيلي (ص ٢٩٤) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣٤)

و(٢/١٦٣) . وقال العقيلي :

«علي بن الجند مجهول ، حديثه غير محفوظ . وهذا الحديث يروى عن أنس

من غير هذا الوجه بأمايد ليئة» .

الثالث : الأزور بن غالب ، عن سليمان التيمي ، عن أنس .

أخرجه العقيلي (٤٣) ، وابن عدي (٢/٢٩) ، وقال الأول :

«لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ، قال البخاري : منكر

الحديث . ولهذا الحديث عن أنس طرق ، ليس فيها وجه يثبت» .

الرابع : عن بكر الأعتق ، عن ثابت ، عنه .

أخرجه العقيلي (٥٤) ، وقال :

«ليس لهذا المتن إسناد صحيح ، قال البخاري : وبكر لا يتابع عليه» .

الخامس : اليسع بن زيد القرشي : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن حميد

الطويل ، عنه .

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤١٠) .

واليسع هذا ؛ لم أعرفه . ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال في «طرق حديث

أنس هذا» (ق٢/٢٢) :

«واليسع مجهول ، وأظنه الذي ضعفه الدارقطني ، كأنه ذكر في «الضعفاء» :

اليسع بن إسماعيل عن ابن عيينة ضعيف . فلعل إسماعيل جدّه . وهو آخر من

زعم أنه سمع من سفيان بن عيينة ، وعاش إلى سنة ست وثمانين ومئتين» .

وبالجملة ؛ فجميع هذه الطرق ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، فلم

نطمئن النفس لتقوية الحديث بجموعها ، لا سيما وفيها الأمر بصلاة الضحى ،

ولم أر له شاهداً معتبراً إلا في رواية ضعيفة السند عن أبي هريرة ، والمحفوظ الذي

أخرجه الشيخان وغيرهما عنه بلفظ :

«أوصاني» ، وهو مخرج في «صحيح سنن أبي داود» (١٢٨٦) ، وله فيه

(١٢٨٧) شاهد من حديث أبي الدرداء .

وأما أنّ صلاة الضحى هي صلاة الأوابين ؛ فهو ثابت من حديث زيد بن

أرقم ، رواه مسلم وغيره ، وهو مخرج في «الصحيحة» (١١٦٤) .

وقد قال الحافظ في آخر تخريجه لهذا الحديث - بعد أن ساق له عشر طرق ،
ليس في الكثير منها ذكر لصلاة الضحى ، ومع ذلك فلم يصرِّح بتقوية الحديث
بمجموع العشر - :

«وإذا تأملت ما جمعه؛ عرفت أن طرق هذا الحديث كلها واهية ، لكن
الحديث إذا تعددت طرقه ، واختلفت مخارجه ؛ أشعر بأن له أصلاً ، ولا سيما إذا
كان في باب الترغيب ؛ فإن أهل العلم احتملوا في ذلك ما لم يحتملوه في باب
الخلال والحرام» .

٣٧٧٤ - (صَلُّوا رَكَعَتِي الضُّحَى بِسُورَتَيْهَا : ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ ،
و﴿الضُّحَى﴾) .

موضوع . أخرجه الروياني في «مسنده» (١٠/٥٨/١) ، والديلمي (٢/٢٤٢)
عن مجاشع بن عمرو : حدثنا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتباني ، عن أبي
الخير البيهقي ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً . وزاد الروياني :
«قال عقبة : من فعل ذلك ؛ عُفِّرَ له» .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته مجاشع هذا ؛ قال ابن معين :
«قد رأيت أحد الكذابين» .

٣٧٧٥ - (صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب إلى أهله أو يموت) .
ضعيف جداً . رواه أبو محمد الأردبيلي في «الفوائد» (١/١٨٨) ، وأبو جعفر
الرزاز في «حديثه» (٤/٢٧٦/٢) ، والخطيب في «التاريخ» (١٢/٣١٢) عن بقیة بن

الوليد : ثنا أبان بن عبد الله ، عن خالد بن عثمان ، عن أنس بن مالك ، عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبان بن عبد الله : الظاهر أنه الشامي الذي روى عن عاصم بن محمد العمري وثور بن يزيد . قال الأزدي :
«تركوه» .

وخالد بن عثمان ؛ لم أعرفه ، وفي «تاريخ البخاري» (١٦٣/١/٢) و«جرح ابن أبي حاتم» (٢٤٤/٢/١) - والسياق للأول - :

«خالد بن عثمان المزني ، سمع عبدالرحمن بن أبي عائشة ، روى عنه موسى ابن إسماعيل ، يعدُّ في البصريين» .

قلت : وابن أبي عائشة هذا إنما يحدث عن التابعين كما قال ابن أبي حاتم (٢٧٤/٢/٢) ، فإذا كان المترجم هو هذا المزني الذي روى عن ابن أبي عائشة ؛ فيكون الحديث منقطعاً بينه وبين أنس ، بل معضلاً .

٣٧٧٦- (أَيْمًا رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا عِنْدَ الْأَقْرَاءِ أَوْ ثَلَاثًا مُبْهَمَةً ؛ لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٣٣/١) ، والبيهقي في «سننه» (٣٣٦/٧) عن محمد بن حميد الرازي : نا سلمة بن الفضل ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة قال :

كانت عائشة الخثعمية عند الحسن بن علي - رضي الله عنه - ، فلما قتل علي - رضي الله عنه - قالت : لتنهثك الخلافة ! قال : بَقِّلْ عليّ تظهرين الشماتة!؟

أذهبي فأنت طالق ، يعني ثلاثاً ، قال : فتلقت بثيابها ، وتعدت حتى قضت عدتها ، فبعث إليها ببقية بقيت لها من صداقتها ، وعشرة آلاف صدقة ، فلما جاءها الرسول قالت : (متاع قليل من حبيب مفارق) ، فلما بلغه قولها ، بكى ، ثم قال : لولا أنني سمعت جدي ؛ أو حدثني أبي ، أنه سمع جدي يقول : (فذكره) لرأجعتها . وقال البيهقي :

«وكذلك روي عن عمرو بن شمر ، عن عمران بن مسلم وإبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة» .

قلت : وقال الكوثري في رسالته «الإشفاق» (ص ٢٨) - بعد ما عزاه للطبراني والبيهقي - عقبه :

«وإسناده صحيح ، قاله ابن رجب الخنيلي الحافظ بعد أن ساق الحديث في كتابه : (بيان مشكل الأحاديث الواردة في أن الطلاق الثلاث واحدة)»^(١) .

ولم يتعقبه بشيء ؛ بما يدل على أنه موافق له على التصحيح ، وهذا أمر عجيب ، لا سيما من ابن رجب ؛ فإن الإسناد لا يحتمل التحسين ، فضلاً عن التصحيح ! فإن سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ . ومحمد بن حميد الرازي ضعيف كما في «التقريب» ، بل الرازي قد اتهمه غير واحد بالكذب ، وتساهل البعض في إعطائه حقه من الجرح ؛ فقد قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٣٩) :

«رواه الطبراني ، وفي رجاله ضعف ، وقد وثقوا» .

فإن قال قائل : أفلا يتقوى الحديث بطريق عمرو بن شمر التي علقها البيهقي؟

(١) ونقله عنه أيضاً ابن عبد الهادي في «سير الخاثر إلى علم الطلاق الثلاث» (ق ٢/٢٠٦) .

فأقول : كلا ؛ فإن عمراً هذا كذاب يروي الموضوعات عن الثقات ؛ فلا يستشهد به ولا كرامة .

واعلم أنه لا يوجد حديث صحيح صريح في إيقاع الطلاق بلفظ ثلاثاً - ثلاثاً ، فلا تغتر بكلام الكوثري في كتابه «الإشفاق» ؛ فإنه غير مشفق على نفسه ؛ فإنه يصحح فيه ما ليس يصح كهذا الحديث ، ويتأول النصوص الصحيحة الصريحة بما يتفق مع انحرافه عن السنة ؛ كتأويله حديث ابن عباس في «صحيح مسلم» على أنه في غير المدخول بها ! ومن أراد مفرق الحق في هذه المسألة فليراجع كتب شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم وغيرهما من أئمة السنة والذائبين عنها .

٣٧٧٧ - (خَذَلْنَا عَنَّا ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدَعَةٌ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٢٢٦/١٠٩/١) ، وأبو عوانة (٨٢/٤) ، والديلمى (١١١/٢ - ١١٢) عن يعقوب بن محمد : حدثنا عبد العزيز بن عمران : حدثنا إبراهيم بن صابر الأشجعي ، عن أبيه ، عن أمه بنت نعيم بن مسعود الأشجعي ، عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ :

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد العزيز بن عمران هو المعروف بابن أبي ثابت الزهري المدني ، وهو متروك .

ومن فوقه لم أعرفهم ، وبنت نعيم اسمها زينب ، ونعيم صحابي مشهور ، قالوا : وهو الذي أوقع الخلاف بين الحيين (قريظة وغطفان) في وقعة الخندق ، فخالف بعضهم بعضاً ورحلوا عن المدينة ، والقصة رواها ابن إسحاق بغير إسناد ؛ وفيها أن النبي ﷺ قال له : «فخذلنا عنا إن استطعت ؛ فإن الحرب خدعة» . انظر «تاريخ ابن كثير» (١١١/٤) ، ورواها الطبري (٢٣٦/١١٤/١) عن الزهري مرسلأ ؛ دون حديث الترجمة .

(تنبيهه) : «إبراهيم بن صابر» هكذا وقع في «تهذيب الطبري» ، ووقع في «مسند أبي عوانة» : « . . هانئ» مكان «صابر» ، وفي «الدلمي» : «جابر» . وهذا تحريف شديد ، أضاع علينا معرفة هوية إبراهيم هذا ، وقد ذكر الحافظ المزني في شيخ عبد العزيز بن عمران ثلاثة باسم إبراهيم :

الأول : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبية .

الثاني : إبراهيم بن حويصة .

الثالث : إبراهيم بن أبي الصقر .

ولم أعرف من هؤلاء إلا الأول ؛ وهو أشهلي أنصاري مولاهم ، ولم يذكره له رواية عن أبيه ، ثم هو ضعيف . والله أعلم .

واعلم أنني إنما خرجت الحديث هنا من أجل طرفه الأول : «خذل عنا» ، وإلا ؛ فبقيته صحيح ، بل متواتر ، أخرجه ابن جرير عن عشرة من الصحابة ، وبعضها في «الصحيحين» ، وخرجه السيوطي في «الجامع الصغير» عن أربعة عشر صحابياً ، ليس فيهم أبو الطفيل وأسماء بنت يزيد ، وقد أخرجهما الطبري ، فيصير العدد (١٦) . وقد أخرجه عن بعضهم في «الروض النضير» (٧٧٠) ، وغيره ، فانظر «صحيح الجامع الصغير» (٣١٧١) .

ثم وقفت على الكتاب الذي سماه مؤلفه الشيخ عبدالله الدويش رحمه الله : «تنبيه القاري على تقوية ما ضعفه الألباني» ؛ وما قرأه هذا الحديث ؛ فقد ساقه من رواية البيهقي في «دلائل النبوة» (٤٤٥/٣ - ٤٤٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار : حدثنا يونس ، عن ابن إسحاق قال : فحدثني رجل ، عن عبدالله بن كعب بن مالك قال :

جاء نعيم بن مسعود الأشجعي إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله !
إني قد أسلمت ؛ ولم يعلم بي أحد من قومي ، فَمَرَّنِي أمرَك . . . إلخ .

قلت : كذا صورة الأصل ، وهي بخطه ؛ كما أخبرني من أهداه إلي ، وهذا من
أوهامه رحمه الله ! لأنه كان عليه أن يذكر جواب النبي ﷺ لنعيم بن مسعود ؛
لأن موضع استشهاده أو انتقاده علي إنما هو فيه ، وهو :

فقال له رسول الله ﷺ : «إنما أنت فينا رجل واحد ، فخذل عنا ما استطعت ؛
فإنما الحرب خدعة» . فانطلق نعيم بن مسعود . . . الحديث .

قلت : فهنا محل تلك اللفظة : «إلخ» كما هو ظاهر .

ثم ساقه من رواية البيهقي أيضاً من الطريق ذاتها ، عن ابن إسحاق قال :
حدثنا يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

كان نعيم بن مسعود رجلاً غوماً ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فقال : . . . ، فذكر
القصة مختصرة جداً ، وفيه :

فلما ولى نعيم قال رسول الله ﷺ : «إنما الحرب خدعة» .

وقال الدويش عقبه :

«وهذا إسناد حسن ، وقد أشار إليه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»

(٤٠٣/٧) بأطول من هذا ، وسكت عليه . والله أعلم» .

كذا قال ! غفر الله له ، وفيه أوهام عجيبة !

أولاً : قوله : «وقد أشار إليه الحافظ . . .» إلى قوله : «وسكت عنه» .

فأقول : الذي سكت عنه الحافظ ليس هذا الذي ساقه الدويش من رواية

البيهقي عن عبدالله بن كعب المرسله ، ورواية عروة عن عائشة المسندة ، وإنما سكت عن رواية ابن إسحاق في «السيرة» (٢٤٧/٣ - ٢٥٠) مطولة جداً ، ساقها الحافظ ملخّصة ، وسبب سكوته واضح ؛ لأن ابن إسحاق لم يسندها ، فهي ظاهرة الإعضال ، ككثير من روايات سيرته ؛ كما هو معروف عند أهل العلم .

ثانياً : قوله : «وهذا إسناد حسن» ! خطأ واضح ؛ لأنه إن أراد به الطريق الأول الذي فيه موضع الشاهد : «خذّل عنا» ؛ ففيه ثلاث علل :

الأولى : الإرسال ؛ لأن عبدالله بن كعب بن مالك تابعي لم يدرك القصة .

والثانية : فيه الرجل الذي لم يسم !

والثالثة : أحمد بن عبدالجبار - وهو العطاردي - ؛ قال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف» .

وإن أراد به الطريق الآخر ؛ فليس فيه موضع الشاهد أولاً ، ثم هو من طريق أحمد بن عبدالجبار الضعيف ثانياً . وإذا كان مدار الطريقين عليه ؛ فَعَدَمُ ذِكْرِهِ فِي الطريق الآخر موضع الشاهد إن كان قد حفظه ؛ فهو يدل على ضعف الشاهد ، وإن كان لم يحفظه ؛ فهو يدل على ضعفه هو ؛ لأنه مرة ذكره ، ومرة لم يذكره .

وبالجمله ؛ فانتقاد الرجل تضعيفي للحديث برواية البيهقي هذه على ما فيها من الاضطراب والضعف ؛ لهو من الأدلة الكثيرة على أنه لا يحسن هذه الصناعة الحديثية ، ولا الكتابة فيها .

٣٧٧٨ - (نهى عن الفهر) .

ضعيف جداً . أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/١٢٨ - ١٢٩)

من طريق سعد بن طريف : حدثني عمير بن مأمون ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ أنه نهى . . إلخ .

قلت : وهذا إسناد واهٍ جداً إن لم يكن موضوعاً ؛ أفنته سعد بن طريف ؛ قال ابن حبان :

« كان يضع الحديث على الفور » .

وضعه غيره جداً ، وتقدمت له أحاديث أقربها تناولاً (رقم ١٥٧٨ و ١٧٨٩) .

(فائدة) : فسر العسكري (الفهر) بقوله :

« أن يجمع الرجل امرأة ، ثم يتحول عنها إلى أخرى ، فينزل » .

وفي «النهاية» :

« أفهر الرجل : إذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه ، وقيل : . . . » .

ثم ذكر ما تقدم عن العسكري ، فأشار إلى توهينه ، مع أن صاحب «القاموس» لم يذكر غيره . والله أعلم .

٣٧٧٩ - (خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله

ومحمد ﷺ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١٨٤/٣) عن عبدالرحمن بن أبي الرجال ، عن

أبي اليقظان عمران بن عبدالله ، عن ربيعة السعدي قال :

أتيت خديجة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله ﷺ ، فسمعته يقول : . . .

فذكره مرفوعاً .

سكت عليه الحاكم والذهبي ، وكأنه لجهالة بعض رواته ؛ فإن أبا اليقظان هذا لم أجد له ترجمة لا في الكنى ، ولا في الاسماء . وفي الطريق إليه سعيد بن عجب الأنباري ؛ ولم أعرفه أيضاً .

٣٧٨٠ - (ذُرْوَةُ الْإِيمَانِ أَرْبَعٌ خِلَالِ : الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ ، وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ ، وَالْإِحْلَاصُ لِلتَّوَكُّلِ ، وَالْإِسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ) .

موقوف . أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ١٢٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٦/١) عن بقية بن الوليد : ثنا بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان : حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان ، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : . . . فذكره موقوفاً .

قلت : وهذا إسناد جيد ؛ رجاله ثقات ، وبقية قد صرح بالتحديث .

قلت : والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» دون «الكبير» من رواية أبي نعيم وحده ، وصنيعه يشعر بأنه عنده مرفوع ، ولم أره عنده إلا في الموضع المشار إليه موقوفاً ، ويؤيد الوقف وروده كذلك موقوفاً في «الزوائد» ، فإله أعلم ؛ أمر وهم من السيوطي ، أم رواية أخرى عند أبي نعيم؟! والأول أرجح . والله أعلم .

٣٧٨١ - (صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِهَا) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الكبير» (٢٨/١ - ٢٩) عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبدالله بن عبدالله الرازي ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات لولا عننة الحجاج بن أرطاة ؛ فإنه كان مدلساً .

٣٧٨٢ - (صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ أَرْبَعاً ، صَلُّوا وَلَوْ رَكَعَتَيْنِ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُعْرِفُ لَهُمْ صَلَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ! قُومُوا لِصَلَاتِكُمْ) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٤٤/٢) ، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٤١) ، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٦٢/٣) عن أبي عامر المزني ، عن الحسن مرسلاً مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فإنه مع إرسال الحسن - وهو البصري - إياه ، فإن راويه عنه ضعيف ، واسمه صالح بن رستم ؛ قال الخافظ : «صدوق ، كثير الخطأ» .

٣٧٨٣ - (صَلَاةُ الْهَجِيرِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣) : نا المقدم بن داود : نا ذؤيب بن عمارة السهمي : حدثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، فسألت عبد الرحمن بن عوف عن الهجير؟ فقال : إذا زالت الشمس .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، وهو إلى ذلك منقطع ؛ فإن حميد بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه ؛ على القول الصحيح من وفاته .

وسليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن عوف ؛ قال ابن أبي حاتم (١١٩/١/٢ - ١٢٠) عن أبيه : «شيخ» .

وذؤيب بن عمارة ؛ قال الذهبي :

«ضعفه الدارقطني ، ولم يُهَذَّر» .

والمقدام بن داود ؛ قال النسائي :

«ليس بثقة» ، وقال ابن يونس وغيره :

«تكلموا فيه» .

ولذلك قال المنذري (٢٠٣/١) :

«رواه الطبراني في «الكبير» ، وفي سننه لين» .

وأما قول الهيثمي (٢٢١/٢) :

«... ورجاله موثقون» . فليس تحته كبير طائل ، بل قد يفهم منه من لا علم عنده بأنه معنى قولهم : «رجاله ثقات» ! . وليس كذلك ، فلو أنه صرح بعلته القادحة لكان أولى ، وهي عندي الانقطاع ، وضعف المقدام .

٣٧٨٤ - (صَمْتُ الصَّائِمِ تَسْبِيحٌ ، وَنَوْمُهُ عِبَادَةٌ ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو طاهر الأنباري في «مشيخته» (١/١٥٢) ، والدليمي (٢٥٣/٢) عن الربيع بن بدر ، عن عوف الأعرابي ، عن أبي المغيرة القواس ، عن عبدالله بن عمر مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أفنه الربيع بن بدر ، وهو متروك .

٣٧٨٥ - (لُعِنَتِ الْمَرْجِنَةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا . قيل : وما المرجئة؟ قال : قومٌ يزعمون أن الإيمان قولٌ بلا عملٍ) .

ضعيف . أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٨٠/٢/١٤٧٣) من طريق زيد بن أبي موسى ، عن أبي غانم ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو غانم هو يونس بن نافع الخراساني ، قال الحافظ : «صدوق يخطئ» .

وزيد بن أبي موسى ؛ قال ابن أبي حاتم (٥٧٣/٢/١) عن أبيه : «لا أعرفه» .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» للحاكم في «تاريخه» عن أبي أمامة .

وللشطر الأول منه شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً .

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٥ - بتحقيقي) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣٢/١١٧/٢٠) ، وفيه عنعنة بقية ؛ وهو مدلس .

وشاهد آخر عن أبي هريرة ، فيه من في حفظه ضعف ، وهو منخرج هناك في «ظلال الجنة» (١٤٣/١) .

٣٧٨٦ - (صَوْتُ الدِّيكِ صَلَاتُهُ ، وَضَرْبُهُ بَجَنَاحِيهِ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ الآية [٤٤/الإسراء] .

موضوع . أخرجه أبو علي الصواف في «الفوائد» (١/١٦٥) ، والديلمي (٢٥٠/٢)

عن أبي نعيم معلقاً : من طريق عمرو بن جميع ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عائشة مرفوعاً به .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عمرو بن جميع ، كذبه ابن معين . وقال ابن عدي :

« كان يتهم بالوضع » . وقال البخاري :

« منكر الحديث » .

والحديث عزاه السيوطي : لأبي الشيخ في كتاب « العظمة » عن أبي هريرة ، وابن مردويه عن عائشة . ورواه عنها أيضاً أبو نعيم في « جزء الديك » كما في « الجامع الكبير » . وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى في « المنار » رقم (٧٩) :

« كل أحاديث الديك كذب إلا حديثاً واحداً ؛ إذا سمعتم صياح الديكة ؛ فاسألوا الله من فضله ؛ فإنها رأت ملكاً » .

قلت : وإلا حديث : « لا تسبوا الديك ؛ فإنه يوقظ للصلاة » ؛ فإنه صحيح الإسناد كما حققته في « المشكاة » و« صحيح الترغيب والترهيب » و« الصحيحة » .

ثم رأيت الحديث قد أخرجه الحارث في « مسنده » (١/١٠٦ - زوائده) : حدثنا عبد الرحيم بن واقد : ثنا عمرو بن جميع : ثنا أبان ، عن أنس بن مالك به ؛ دون الآية .

٣٧٨٧ - (صُومُوا ، وَوَقَرُوا أَشْعَارَكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ) .

ضعيف . رواه أبو عبيد في « الغريب » (١/٧٣) بسند صحيح ، عن الحسن مرسلأ .

قلت : وهذا ضعيف لإرساله ، وعزاه السيوطي لـ «مراسيل أبي داود» .

(فائدة) : قال صاحب «القاموس المحيط» : «طعام مَجْفَرٌ وَمَجْفَرَةٌ - بفتحهما - :

يقطعُ عن الجِمَاعِ ، ومنه قولهم : الصُّومُ مَجْفَرَةٌ لِلنِّكَاحِ» .

٣٧٨٨ - (صَلَاةُ الْأَوْابِينَ ، أَوْ قَالَ : صَلَاةُ الْأَبْرَارِ رَكَعَتَيْنِ (!) إِذَا

دَخَلْتَ بَيْتَكَ ، وَرَكَعَتَيْنِ (!) إِذَا خَرَجْتَ) .

ضعيف . أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٧٩) : أخبرنا الأوزاعي : أخبرني

عثمان بن أبي سودة ، أن رسول الله ﷺ قال : ... فذكره .

قلت : وهذا ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

٣٧٨٩ - (الصَّائِمُ بَعْدَ رَمَضَانَ كَالكَارِ بَعْدَ الْفَارِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢٥٨/٢) عن بقية : حدثني أبو مسكين

الجزري : حدثنا إسماعيل بن شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ إسماعيل بن شبيب - وهو العامري - ؛ قال

أبو حاتم :

«ليس بالقوي» . وضعفه الأزدي . وقال البخاري :

«في إسناده نظر» .

وأبو مسكين الجزري ؛ قال أبو حاتم (٤٤٧/٢/٤) :

«مجهول ، والحديث الذي رواه كأنه موضوع» . وقال محمود بن غيلان :

«ضوب أحمد وابن مغيرة وأبو خيثمة على حديثه ، وأسقطوه» .

٣٧٩٠ - (الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي ، إذا قام قام ، وإذا صلى صلى ، وإذا نام نام ، وإذا أحدث أحدث : ما لم يغتلب ، فإذا اغتاب حرق صومه) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٥٧/٢ - ٢٥٨) عن عمر بن مدرك : حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن مقاتل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبدالله بن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته مقاتل - وهو ابن سليمان البلخي المفسر - ؛ فإنه كذاب . أو عمر بن مدرك ؛ فإنه كذاب أيضاً ؛ كما قال ابن معين .
ومحمد بن إبراهيم ؛ لم أعرفه ، ويغلب على الظن أنه محرف من «مكي بن إبراهيم» ؛ فقد ذكره في شيوخ ابن مدرك ، وهو ثقة .

٣٧٩١ - (الصبر ثلاثة : فصبر على المصيبة ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المعصية ، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاث مئة درجة ؛ بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ست مئة درجة ؛ ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش ، ومن صبر عن المعصية كتب الله له سبع مئة درجة ؛ ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين) .

ضعيف - رواه ابن أبي الدنيا في «الصبر» (١/٤٣) ، وعنه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٥٩) عن يحيى بن سليم الطائفي : حدثني عمر بن يونس ، عمّن حدثه ، عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة شيخ عمر بن يونس .
وعمر (وفي ذم الهوى : عمرو) بن يونس ؛ لم أعرفه ؛ إلا أن يكون اليمامي .
والطائفي سيئ الحفظ .

وقد خالفه عمرو بن علي ؛ فقال : حدثنا عمر بن يونس اليمامي : حدثنا
مدرك بن محمد السدوسي ، عن رجل يقال له ؛ أبا بوعلي (كذا) ، عن علي به
نحوه .

أخرجه الديلمي (٢/٢٥٩) من طريق أبي الشيخ معلقاً .
ومدرك هذا وشيخه (أبا بوعلي) ؛ لم أعرفهما .
ثم أخرجه الديلمي من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن
علي به .
والحارث ؛ ضعفوه .

وأبو إسحاق - وهو البيهقي - ؛ مختلط مدلس .

٣٧٩٢ - (الصَّبْرُ رِضًا) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢/٢٥٩) عن بقية بن الوليد ، عن إسماعيل بن
عياش ، عن عاصم بن^(١) رجاء بن حيوة ، عن أبي عمران ، عن أبي سلام
الحبشي ، عن ابن غنم ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لعننة بقية ؛ فإنه مدلس .

(١) الأصل (عن) ! والتصحيح من كتب الرجال .

وعاصم بن رجاء بن حيوة ؛ صدوق يهيم ؛ كما في «التقريب» .

ثم أخرجه من طريق أبي الشيخ ، عن هشام بن عمار : حدثنا محمد بن شعيب ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً بلفظ : «ضياء» .

وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ غير أن هشاماً كان كبير فصار يتلقن ؛ كما في «التقريب» ، فيخشى أن يكون قد لقن هذا الحديث بهذا الإسناد الصحيح .

٣٧٩٣ - (الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْبَدَنِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٦٠) عن أبي أمية : حدثنا محمد بن مصعب القرظاني : حدثنا الأوزاعي : حدثنا العلاء بن خالد القرظي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ الرقاشي واه .

والعلاء بن خالد القرظي هو الواسطي ، ويقال : البصري ؛ قال الحافظ :

«ضعيف ، رماه أبو سلمة (موسى بن إسماعيل) بالكذب ، وتناقض فيه ابن حبان» .

واللذان دون الأوزاعي ؛ فيهما ضعف .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «الإيمان» عن علي موقوفاً عليه ، وسنده منقطع ؛ كما بينته في التعليق عليه ، رقم الحديث (١٣٠) - طبع المطبعة العمومية بدمشق) .

٣٧٩٤ - (الصَّبْرُ وَالْاِحْتِسَابُ هُنَّ عِتْقُ الرَّقَابِ ، وَبُدْخِلُ اللّٰهُ صَاحِبَهُنَّ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٥٦/١) عن سليمان ابن سلمة الخبائري : نا بقیة ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عيسى بن إبراهيم : هو ابن طهمان الهاشمي ؛ متروك . ومثله الخبائري ، بل هذا كذبه ابن جنيد ، وذكر له الذهبي حديثاً موضوعاً على مالك .

وبقیة ؛ مدلس وقد عنعنه ، فيحتمل أن يكون بينه وبين عيسى بن إبراهيم مَنْ هو شر من ابن إبراهيم ، فدلّه !

(تنبيهه) : هكذا وقع الحديث في «المعجم» المحفوظ في الظاهرية : «هن عتق الرقاب» . ووقع في «الجامع الصغير» معزواً إليه بلفظ : «أفضل من عتق . . .» ، ولعله الصواب .

٣٧٩٥ - (لَأُبَشِّرَنَّكَ بِهَا يَا عَلِيُّ ! فَبَشِّرْ بِهَا أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي : الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ ، وَبِرُّ الْوَالِدِينَ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ؛ تَحْوُلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَتَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٥/٦) : حدثنا سليمان بن أحمد : ثنا الحسن بن جرير الصوري : ثنا إسماعيل بن أبي الزناد - من أهل وادي القرى - : حدثني إبراهيم - شيخ من أهل الشام - ، عن الأوزاعي قال :

قدمت المدينة ، فألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عن قوله عز وجل : ﴿يُحَوِّثُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ؟ فقال : نعم ،
حدثني أبي ، عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال : سألت عنها
رسول الله ﷺ ، فقال : ... فذكره ، وقال :

« غريب ، تفرد به إسماعيل بن أبي الزناد ، وإبراهيم بن أبي سفيان . قال أبو
زرعة : سألت أبا مسهر عنه ، فقال : من ثقات مشايخنا وقدمائهم . »

قلت : إبراهيم بن أبي سفيان ؛ لم أجد من ترجمه ، وقد راجعت له « تاريخ
ابن عساکر » (١٥٧/٢ - ٢٨٩) ، فلم أراه فيه . فليراجع له « تاريخ دمشق » لأبي زرعة
الدمشقي ؛ فإنه هو المذكور في كلام أبي نعيم . والله أعلم .

وإسماعيل بن أبي الزناد ؛ لم أعرفه أيضاً . لكن جاء في ترجمة الحسن بن
جرير الصوري من « تاريخ ابن عساکر » (٢/٢١١/٤) أن من شيوخه إسماعيل بن
أبي أويس ، فالظاهر أنه هو المذكور في إسناد هذا الحديث ، تحرف اسم أبيه على
نامخ « الحلبي » أو طابعها ، وابن أبي أويس من رجال الشيخين ، ولكنه قد تكلم
فيه غير واحد من قبل حفظه .

والحسن بن جرير ؛ ترجمه ابن عساکر برواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعديلاً .

٣٧٩٦ - (خَزَائِنُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْكَلَامُ ، وَإِذَا أَرَادَ شَيْئاً يَقُولُ لَهُ :
كُنْ ، فَيَكُونُ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٢/٢٧) عن حبان ، عن أغلب
ابن تميم ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أغلب بن تميم قال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال ابن معين :

« ليس بشيء » ، وفي رواية :

« ليس بثقة » .

وحبان هو ابن أغلب بن تميم ؛ وهما أبو حفص الفلاس ، وقال أبو حاتم :

« ضعيف الحديث » .

٣٧٩٧ - (الصدقة تُدُّ سبعينَ باباً من السوء) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٢١/١) ، وعنه الديلمي

(٢٥٨/٢) ، وابن شاهين في «الترغيب» (٢/٣٠٦) ، وابن عدي (٢/٧٣) ، وأبو نعيم

في «أخبار أصبهان» (٦٨/١) كلهم عن جبارة بن المغلس : نا حماد بن شعيب ، عن

سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاع ، عن رافع بن خديج مرفوعاً . وقال ابن عدي :

« حماد بن شعيب ممن يكتب حديثه مع ضعفه » .

قلت : هو ضعيف اتفاقاً ، بل هو عند البخاري متهم ؛ فقد قال عنه :

« فيه نظر » . وبه أعله الهيثمي (١٠٩/٣) .

وجبارة بن المغلس ؛ ضعيف أيضاً .

٣٧٩٨ - (الصدقاتُ بالغدواتِ ؛ يذْهَبْنَ بِالْعَاهَاتِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٥٨/٢ - ٢٥٩) ، وأبو الحسن الخرقمي المالكي في

« الفوائد » (٥ - ٦) عن الوليد بن حماد الرملي : حدثني أحمد بن أبي بكر

البغدادي : حدثنا عمرو بن قيس البصري : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً . وقال الخرقى :

« قال جعفر الأندلسي الحافظ : هذا حديث بصري غريب من حديث ثابت ابن أسلم عن أنس ، تفرد به حماد بن سلمة ، ولم نجد عنه إلا من هذا الوجه » .

قلت : وهو ضعيف ؛ عمرو بن قيس البصري لم أعرفه ، وفي الرواة جماعة يُسمون : عمرو بن قيس ، لكن ليس فيهم من ذكر أنه بصري .

وأحمد بن أبي بكر البغدادي ؛ لم أعرفه أيضاً ، وليس هو في «تاريخ بغداد» .
والوليد بن حماد الرملي ؛ أورده في «اللسان» وساق له حديثاً غير هذا عن شيخ آخر له مجهول ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول أيضاً .

٣٧٩٩ - (الصفرة خضاب المؤمن ، والحمرة خضاب المسلم ،
والسواد خضاب الكافر) .

موضوع . رواه الطبراني في «الكبير» ، وعنه عبدالغني المقدسي في «السنن» (٢/١٨٢) ، والحاكم (٥٣٦/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبدالله الكلاعي ، عن أبي عبدالله القرشي ، عن عبدالله بن عمر مرفوعاً . وقال الذهبي في «تلخيصه» :

«قلت : حديث منكر ، والقرشي نكرة ابن عيينة» .

قلت : وقال الحافظ في «اللسان» :

«وقد أخرج الحديث المذكور : الحاكم في «المستدرک» ، وهو من جملة خطئه» .
وأورده ابن أبي حاتم في ترجمة سالم بن عبدالله هذا ؛ إلا أنه قال :

«الكلابي» بدل : «الكلاعي» وهو خطأ مطبعي ، ثم قال :

«وهو حديث منكر شبه الموضوع ، وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يُسَمَّ» .

وسالم هذا هو أبو المهاجر الجزري الرقي ؛ وهو ثقة ؛ كما قال الحافظ ، وخطأً الذهبي في سَوِّقِهِ هذا الحديث في ترجمته من «الميزان» ، وأفاد أن الحَمَلَ فيه على القرشي ؛ كما يشعر به كلام أبي حاتم . وقال الذهبي :
«هذا خير باطل» . وأقره الحافظ .

وروى أبو عمار هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، عن أبيه - وكان أبوه أحدك الجاهلية - قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خضب بالصفرة ، فقال النبي ﷺ : «خضاب الإسلام» ، وجاء رجل خضب بالحمرة ، فقال النبي ﷺ : «خضاب الإيمان» .

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢/٤/٢٤٩) ، وابن منده في «المعرفة» (٢/١٤/١) ، وكذا البغوي وابن السكن كما في «الإصابة» .

قلت : وهذا إسناد مجهول ؛ عبد الله بن هداج وأبو عمار ؛ أوردهما ابن أبي حاتم (٢/٢/١٩٥ و٤/٢/٤١٣) بهذه الرواية ، ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

٣٨٠٠ - (الصَّلَاةُ تُسَوِّدُ وَجْهَ الشَّيْطَانِ ، وَالصَّدَقَةُ تَكْسِرُ ظَهْرَهُ ، وَالتَّحَابُّ فِي اللَّهِ وَالتَّوَدُّدُ فِي الْعَمَلِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَبَاعَدَ مِنْكُمْ كَمَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٥٤) عن عبد الله بن محمد بن وهب :

حدثنا إسماعيل بن بويه : حدثنا زافر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أبي
عبد الله الصنعاني ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أفته ابن وهب هذا - وهو الدينوري - ؛ أورده
الذهبي في «الضعفاء» ، وقال :

«تركه الدارقطني» .

وزافر بن سليمان ؛ ضعيف .

وثابت البناني - كذا وقع في الأصل - وفي نقل المناوي : «ثابت الشمالي» ،
وهو أقرب إلى الصواب ؛ وهو ضعيف جداً ؛ كما قال الذهبي .

وأبو عبد الله الصنعاني ؛ لم أعرفه .

٣٨٠١ - (الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ ؛

كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا . قال أبو أيوب : وما أداء الأمانة؟ قال : غَسْلُ الْجَنَابَةِ ؛
فإن تحت كلِّ شعرة جنابة) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٥٩٨) ، والسراج في «مسنده» (٢/٩٣/١٠) ، وابن

نصر في «الصلاة» (١/١٠٧) عن يحيى بن حمزة ، عن عتبة بن أبي حكيم قال :
حدثني طلحة بن نافع قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ
قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عتبة بن أبي حكيم قال الحافظ :

«صدوق يخطئ كثيراً» .

قلت : ولذالك لم يعتمدوا عليه في تصريحه بتحديث طلحة بن نافع عن أبي أيوب ؛ فقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» : قال أبي :
«لم يسمع طلحة بن نافع من أبي أيوب» .

ومما سبق تعلم الجواب عن قول البوصيري في «الزوائد» (١/٤٢) :

«وفيما قاله أبو حاتم نظر ؛ فإن طلحة بن نافع وإن وصّفه الحاكم بالتدليس فقد صرّح بالتحديث ، فزالته تهمة تدليسه ، وهو ثقة ؛ وثقه النسائي والبيزار وابن عدي وأصحاب «السنن الأربعة» . وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه» .

قلت : ووجه الجواب المشار إليه إنما هو ما عرفت من سوء حفظ عتبة ، فإذا كان الحافظ أبو حاتم يجزم بعدم سماع طلحة من أبي أيوب ؛ فليس من المعقول تخبطه بتصريح سين الحفظ عنه بالتحديث كما لا يخفى .

٣٨٠٢ - (الصَّلَاةُ حَلْفَ رَجُلٍ وَرِعٌ مَقْبُولَةٌ ، وَالْهَدِيَّةُ إِلَى رَجُلٍ وَرِعٌ مَقْبُولَةٌ ، وَالْجُلُوسُ مَعَ رَجُلٍ وَرِعٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَالْمَذَاكِرَةُ مَعَهُ صَدَقَةٌ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٥٥/٢) عن عبدالله بن مالك : حدثنا عبدالصمد ابن حسان ، عن سفيان ، عن ابن إسحاق ، عن عبدالله بن يزيد ، عن البراء بن عازب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ومتن موضوع ؛ لوائح الوضع عليه ظاهرة ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

وعبدالله بن مالك ؛ الظاهر أنه الهروي ؛ قال النباتي :

«لا يعرفه» .

٣٨٠٣ - (الصَّلَاةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّائِيَةِ فِي السَّفَرِ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ،
وهكذا ، وهكذا) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٤١٣/٤) ، والطبراني في «الأوسط» (١/٤٧/١) عن
يونس بن الحارث قال : حدثني أبو بردة ، عن أبي موسى مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يونس بن الحارث ؛ قال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» . وقال الهيثمي (١٦٢/٢) :

«ضعفه أحمد وغيره ، ووثقه ابن حبان وابن عدي وابن معين في رواية» .

٣٨٠٤ - (الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَيَّ الصِّرَاطُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبٌ ثَمَانِينَ عَاماً) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٥٥/٢) من طريق الدارقطني ؛ عن عون بن عمارة :
حدثنا سكن البرجمي ، عن الحجاج بن سنان ؛ عن علي بن زيد ، عن سعيد بن
السيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقال الدارقطني في «الأفراد» ، - ونحوه في «زهر الفردوس» للحافظ - :

«تفرد به حجاج بن سنان عن علي بن زيد ، ولم يروه عن حجاج إلا السكن
ابن أبي السكن» كذا في «فيض القدير» - للمناوي - ، ثم قال :

«قال ابن حجر في «تخريج الأذكار» : والأربعة ضعفاء . وأخرجه أبو نعيم من
وجه آخر ، وضعفه ابن حجر» .

قلت : في هذا التضعيف نظر من حيث شموله السكن هذا ؛ فلإني لم أراه في

«الميزان» ولا في «اللسان» ، بل إن ابن أبي حاتم لما ترجمه (٢٨٨/١/٢) روى عن ابن معين أنه قال :

«صالح» . وعن أبيه :

«صدوق» .

فمثله لا يضعف عادة .

ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال في ترجمة حجاج بن سنان من «اللسان» :

«وجدت له حديثاً منكراً ، أخرجه الدارقطني في «الأفراد» من رواية عون بن عمارة ، عن زكريا البرجمي ، عنه ، عن علي بن زيد (قلت : فساقه كما تقدم ، ثم قال :) وسيأتي في ترجمة زكريا البرجمي» .

ثم أعاد الحديث تبعاً لأصله : «الميزان» في ترجمة زكريا بن عبدالرحمن البرجمي ، وقال : «لَيْتَهُ الْأَزْدِي» .

قلت : فاختلف نقل الحافظ عن الدارقطني عما وقع في رواية الديلمي ، وفي نقل المناوي عنه . فلعل الحافظ ابن حجر في «تخريج الأذكار» نقل الحديث عن الدارقطني كما نقله في «اللسان» عن زكريا البرجمي ؛ فضعفه على هذا ، ولم يتنبه المناوي لهذا الاختلاف بين نقله ونقل الحافظ ، فنتج منه تضعيف الصدوق .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف ، لكن الأمر يتطلب تحقيقاً خاصاً في تحديد اسم البرجمي هذا ؛ هل هو زكريا أم السكن . ولعلنا نوفق لمثله فيما بعد إن شاء الله تعالى .

والحديث رواه منصور بن صُقَيْر : ثنا سكن بن أبي السكن ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره مرسلأ ، وزاد :

«ومن أدركه الموت وهو في طلب العلم؛ لم تكن بينه وبين الأنبياء في الجنة إلا درجة واحدة» .

أخرجه يوسف بن عمر القواسم في «حديثه» (ق ١/٦٩ - ٢) .

ومنصور بن صُقَيْرٍ ؛ ضعيف أيضاً ؛ كما في «التقريب» ، وقد خالف عون بن عمارة في إسناده ، وعون ضعيف أيضاً كما تقدم ، فلا يسوغ الترجيح بينهما ، إلا أنه على ضعفهما ؛ فقد اتفقا على أن راوي الحديث هو السكن وليس زكريا . والله أعلم .

٣٨٠٥ - (الصلوة عماد الدين ، والجهاد سنم العمل ، والزكاة بين ذلك) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٥٥) عن أحمد بن طارق : حدثنا حبيب أخو حمزة : عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ؛ ملل بالعلل :

الأولى : الحارث - وهو الأعور - ، قال الزيلعي :

«ضعيف جداً» .

الثانية : أبو إسحاق - وهو المسيبي - ؛ مدلس وكان اختلط .

الثالثة : حبيب - وهو ابن حبيب الزيات - ؛ قال الذهبي :

«وهأه أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك» .

الرابعة : أحمد بن طارق ؛ لم أجده ترجمته .

ومن طريق حبيب أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١/٢٥٢) .

٣٨٠٦ - (الصلاة في المسجد الجامع ؛ تعدل الفريضة حجة مبرورة ، والنافلة كحجة متقبلة ، وفضل الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسة مئة صلاة) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٢٢/١) ، والديلمي (٢٥٧/٢) عن يوسف بن زياد ، عن نوح بن ذكوان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ يوسف بن زياد - وهو أبو عبدالله البصري - ؛ قال البخاري :

«منكر الحديث» . وقال الدارقطني : «هو مشهور بالباطيل» .

ونوح بن ذكوان ؛ ضعيف ؛ كما قال الحافظ ، وبه أعله الهيثمي ؛ فقال في «المجمع» (٤٦/٢) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه نوح بن ذكوان ؛ ضعفه أبو حاتم» .

٣٨٠٧ - (من لَعقَ الصَّحْفَةَ ، وَلَعقَ أَصَابِعَهُ ؛ أَشْبَعَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٢٦٠/٦٥٣) : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي : ثنا محمد بن مُصْقَى : ثنا بَقِيَّة : ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن رجل من قريش ، عن رجل قد سماه ، عن العرياض بن سارية مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ لجهالة الرجلين اللذين لم يُسَمَّيَا .

ومحمد بن عبدالرحمن ؛ هو القشيري ، قال ابن عدي (٢٢٦١/٦) :

«روى عنه بقية وغيره ، منكر الحديث» .

ثم ساق له ستة أحاديث كلها من رواية بقية عنه ، ثم قال :

«هذه الأحاديث كلها مناكير بهذا الإسناد ، ومنها ما منته منكر ، ومحمد هذا

مجهول ، وهو من مجهولي شيوخ بقية» .

وقال الذهبي :

«وفيه جهالة ، وهو متهم ، ليس بثقة ، وهو محمد بن عبدالرحمن المقدسي

الراوي عن عبدالملك بن أبي سليمان ، وقد قال فيه أبو الفتح الأزدي : كذاب

متروك الحديث» .

وكذا قال الدارقطني : «متروك الحديث» .

إذا عرفت هذا ؛ فقول الهيثمي (٢٨/٥) ومن تبعه :

«رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق ، وضعفه الذهبي» .

فيه ذهول عن العلل التي فوقه ! والله ولي التوفيق .

(تنبيه) : وقع في «المعجم» : (الصفحة) ! وهو تصحيف (الصفحة) .

٣٨٠٨ - (الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقِيٍّ) .

ضعيف . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/١٢) عن ابن لهيعة ، عن

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، عن

علي مرفوعاً :

قلت : وابن لهيعة سيئ الحفظ . لكن في حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً .
« . . . الصلاة قربان » .

أخرجه أحمد (٣٩٩/٣) . لكن في رواية عنده (٣٢١/٣) :

« . . . الصلاة قربان - أو قال : - برهان » على الشك ، فلا يصلح الاستشهاد
به ، لا سيما وفي حديث أبي مالك الأشعري :
« . . . الصلاة نور ، والصدقة برهان . . . »

أخرجه مسلم وغيره ، وقد خرجته في « مشكلة الفقر » (٥٩) .

٣٨٠٩ - (الصلاة مِيزَانٌ ، فَمَنْ أَوْفَى ، اسْتَوْفَى) .

ضعيف . رواه الديلمي (٢٥٦/٢) عن الحاكم معلقاً ، عن محمد بن الحارث
مولى بني هاشم : حدثنا يحيى بن منبه ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن
ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من دون موسى لم أعرفهما .

وأخرج ابن المبارك في « الزهد » (١١٩٢) عن رجل ، عن سالم بن أبي الجعد
قال : قال سلمان :

« الصلاة مكيال فمن أوفى ؛ أوفى له ، ومن طُفّف فقد علمتم ما قال الله في
المطففين » .

وهذا إسناد موقوف ضعيف .

٣٨١٠ - (الصَّوْمُ يُذِيلُ اللَّحْمَ ، وَيُبْعِدُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ ، إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَةً عَلَيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، لَا يَقَعْدُ عَلَيْهَا إِلَّا الصَّائِمُونَ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٩٥/١) من طريق عبدالمجيد بن كثير الحراني : ثنا بقيق بن الوليد : حدثني أبو بكر العنسي : ثنا أبو قبيل المصري ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو بكر العنسي مجهول ؛ قاله ابن عدي . قال الحافظ :

«وأنا أحسب أنه ابن أبي مريم الذي تقدم» .

قلت : يعني أبا بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي ؛ وهو ضعيف لا اختلاطه .

وأما عبدالمجيد بن كثير الحراني ؛ فلم أعرفه ، وبه أعله الهيثمي ، فقال (١٨٢/٣) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه عبدالمجيد بن كثير الحراني ، ولم أجده ترجمة» .

قلت : وفاته إعلاله بالعنسي أيضاً .

والحديث أورده في «الجامع» من رواية ابن بشران أيضاً في «أماليه» ، وزاد في أوله : «الصوم يُدِقُّ المصير و . . .» .

٣٨١١ - (الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ

الْجَسَدِ الصِّيَامُ) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٥٣١/١) ، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧٧/٢٩٢/٣) و(٣٥٧٨) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/١٣) عن موسى بن عبيدة ، عن جمهان ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل موسى بن عبيدة ؛ وهو متفق على تضعيفه .

والجملة الأولى رويت من طريق أخرى ، عن رجل من بني سليم ، عند الترمذي (٣٥١٤) . فانظر «المشكاة» (٢٩٦) .

٣٨١٢ - (صَافَ ضَيْفٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ مُجِجٌ ، فَقَالَتِ الْكَلْبَةُ : وَاللَّهِ ! لَا أَتَّبِعُ ضَيْفَ أَهْلِي ، قَالَ : فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ، قَالَ : قِيلَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ : هَذَا مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ ، يَقْهَرُ سَقَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١٧٠/٢) عن أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات ؛ لولا أن عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وقد سمع منه أبو عوانة قبل وبعد الاختلاط ، فلا يحتج بحديثه كما قال ابن معين .

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٠/٧) :

«رواه أحمد والبيزار والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط» .

قلت : والبيزار أخرجه (٣٣٧٢/١٣١/٤) من طريق أبي حمزة السكري ، عن عطاء بن السائب به .

وأبو حمزة السكري - واسمه محمد بن ميمون المروزي - ؛ لم يذكر أيضاً في جملة الذين سمعوا من عطاء قبل الاختلاط ، بل إنه هو نفسه قد ذكره ابن القطان الفاسي فيمن اختلط ! كما في «التهذيب» ، وهو بما فات ابن الكيال ، فلم يذكره في كتابه الجامع : «الكواكب النيرات» .

وتابعه جرير ، عن عطاء به .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٤) .

وجرير - وهو ابن عبد الحميد - ممن سمع منه بعد الاختلاط .

وإن مما يؤكد أنه حدث بهذا الحديث في اختلاطه : اضطرابه في متنه ؛ فأبو عوانة قال عنه :

«فأوحى الله إلى رجل منهم» .

وجرير قال عنه :

«فذكروا للنبي لهم» !

وأبو حمزة قال عنه :

«فضرب النبي ﷺ ذلك مثلاً» .

ثم إن هذا وأبا عوانة رفعوا الحديث عنه ، وجرير أوقفه .

فهذا الاضطراب مما يؤكد ضعف الحديث ، ولعل أصله من الإسرائيليات ،
وهم في عطاء فرقه أحياناً . والله أعلم .

٣٨١٣ - (ضَالَةُ الْمُؤْمِنِ الْعِلْمُ ، كُلَّمَا قَيْدَ حَدِيثًا طَلَبَ إِلَيْهِ آخَرَ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٧٥/٢) من طريق ابن لال ، عن عبدالرحمن بن
علي ، عن الحسن بن سفيان ، عن الحسن بن عمر ، عن قيس ، عن عبدالوهاب ،
عن مجاهد ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد هالك ، ومتن موضوع ؛ أنته عبدالوهاب هذا - وهو ابن
مجاهد بن جبر المكي - ؛ أجمعوا على ترك حديثه ؛ كما قال ابن الجوزي ، بل
كذبه الثوري .

٣٨١٤ - (ضَعَّ إِصْبَعَكَ السَّبَابَةَ عَلَى ضِرْسِكَ ؛ ثُمَّ اقْرَأْ : ﴿أَوْ لَمْ يَرَّ
الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْقَةٍ . . .﴾ [يس : ٧٧]) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٧٤/٢) عن الحسين بن علوان : حدثنا عمر
ابن صبح ، عن مقاتل بن حيان ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عباس قال :
قال رسول الله ﷺ لرجل اشتكى ضرسه : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، وهو مما شان به السيوطي «جامعه الصغير» ، ولم يصنه !
فقد أورده هو نفسه في «ذيل الأحاديث الموضوعة» من رواية الديلمي هذه ، وقال
(ص ٢٢) :

«الحسين بن علوان ، وعمر بن صبح ؛ مشهوران بالوضع» .

٣٨١٥ - (يا أنس! ضَعْ بَصْرَكَ مَوْضِعَ سُجُودِكَ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢٧٤/٢) عن أبي نعيم بسنده ، عن الربيع ابن بدر بسند ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الربيع بن بدر ؛ متروك .

٣٨١٦ - (ضَعِي يَدَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُولِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ ! أَذْهِبْ عَنِّي شَرًّا مَا أَجِدُ ، بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ ، الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ ، بِسْمِ اللَّهِ) .

موضوع . أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩١) عن عبدالرحمن ابن عمرو بن جبلة : حدثنا عمرو بن النعمان ، عن كثير أبي الفضل : أخبرني أبو صفوان - شيخ من أهل مكة - ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : خَرَجَ عَلِيٌّ خُرَاجًا فِي عُقْفِي ، فَتَخَوَّفْتُ مِنْهُ ، فَأَخْبِرْتُ بِهِ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : سَلِي النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : ... فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عبدالرحمن بن عمرو (ووقع في الأصل : عمر ! وهو خطأ) ، قال أبو حاتم :

«كَانَ يَكْذِبُ ، فَضُرِبَ عَلَيَّ حَدِيثُهُ» ، وقال الدارقطني :

«مُتْرُوكٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ» .

وكثير أبو الفضل هو ابن يasar ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (١٥٨/٢/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وترجمه ابن حجر في «التعجيل» برواية جمع من الثقات عنه ، وقال :

«ذكره ابن حبان في «الشفات» ، وقال ابن القطان الفاسي : مجهول الحال ، وكأنه لم يقف على كلام البخاري» .

يعني ما أخرجه البخاري ، عن ابن أبي الأسود ، عن روح قال : ثنا كثير بن يسار أبو الفضل - وأثنى عليه سعيد بن عامر خيراً - ، سمع ثابتاً .
وأبو صفوان المكي ؛ لم أجد له ترجمة .

٣٨١٧ - (ضَمَّنَ اللهُ خَلْقَهُ أَرْبَعًا : الصَّلَاةَ ، وَالزَّكَاةَ ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَالغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَهُنَّ السَّرَائِرُ الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾) [الطارق : ٩] .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢٧٥) من طريق ابن لال ، عن محمد بن عبدالرحمن الشامي : حدثنا أبو علي الحنفي : ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن خلود العصري ، عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ أفته محمد بن عبدالرحمن الشامي ، وهو القشيري الكوفي ؛ كما في ترجمة أبي علي الحنفي ؛ واسمه عبيدالله بن عبدالمجيد في «تهذيب المزي» (٢/٤٤٢ - ١ - ٢) ، قال الذهبي :

«فيه جهالة ، وهو منهم ، ليس بثقة» .

٣٨١٨ - (الضَّحِكُ فِي الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِي الْقَبْرِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢٧٦) عن عثمان بن عبدالله القرشي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته القرشي هذا ، قال ابن عدي :

«بروي الموضوعات عن الثقات» . وقال الحاكم :

«حدث عن مالك وغيره بأحاديث موضوعة ؛ حدثونا الثقات من شيوخنا ،
والخمل فيها عليه» .

٣٨١٩ - (الضَّحِكُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ ، وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ) .

ضعيف جداً . أخرجه الدارقطني في «السنن» (ص ٦٣) ، وعنه الديلمي
(٢٧٦/٢) عن المنذر بن عمار : نا أبو شيبه ، عن يزيد أبي خالد ، عن أبي
سفيان ، عن جابر مرفوعاً . وعلقه البيهقي في «سننه» (١٤٥/١) ، وقال :

«وأبو شيبه إبراهيم بن عثمان ؛ ضعيف ، والصحيح أنه موقوف» .

قلت : كذلك رواه شعبة ، عن يزيد أبي خالد به موقوفاً .

أخرجه الدارقطني والبيهقي .

وزيد أبو خالد هذا ؛ لم أعرفه ، وقد ذكر البيهقي أنه يزيد بن خالد ، فلعله
الذي في «الميزان» و«اللان» :

«يزيد بن خالد . شيخ لبقية ، لا يُدرى من هو» . لكن تابعه الأعمش ، عن
أبي سفيان به .

أخرجه الدارقطني ، والبيهقي .

وأبو شيبه ؛ متروك الحديث ، كما في «التقريب» .

٣٨٢٠ - (الصُّمْتُ زَيْنُ الْعَالِمِ ، وَسِتْرُ الْجَاهِلِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٧١/٢) معلقاً عن أبي الشيخ : عن زافر بن

سليمان قال : قال ابن أبي بردة ، عن أبي عبد محرز بن زهير الأسلمي مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ زافر بن سليمان أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال :
«قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه» . وقال الحافظ :
«صدوق كثير الأوهام» .

٣٨٢١ - (الصَّمْتُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ . . الحديث ، وفيه قصة) .
موضوع . أخرجه الديلمي (٢٧١/٢) عن سعيد بن ميرة ، عن أنس بن
مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ سعيد بن ميرة ؛ قال ابن حبان :
«يروى الموضوعات» . وقال الحاكم :
«روى عن أنس موضوعات» . وكذبه يحيى القطان .

٣٨٢٢ - (طَالِبُ الْعِلْمِ طَالِبُ الرَّحْمَنِ ، طَالِبُ الْعِلْمِ رُكْنُ الْإِسْلَامِ ،
وَيُعْطَى أَجْرَهُ مَعَ النَّبِيِّينَ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٦٩/٢) عن أبي القاسم إسحاق بن عبد
المقريئ الشروطي : حدثنا الوليد بن عبد الله بن الحسن بن نصر بن هارون
الوليدي : حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسعود : حدثنا أبو حنجر عمرو بن رافع
البعجلي ، عن منصور ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ مَنْ دون أبي حنجر ؛ لم أعرفهم ، ومنصور هو ابن
سعد البصري ، صاحب اللواء ؛ ثقة من رجال البخاري .

٣٨٢٣ - (طالبُ العِلْمِ لله ؛ كَالغَادِي والرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٦٩/٢) عن رشدين ، عن أبي سفيان ، عن عبدالله بن الهذيل ، عن عمار بن ياسر : طالب العلم . . . كذا الأصل ، ليس فيه رفعه إلى النبي ﷺ .

ثم أخرجه من طريق الهيثم بن أحمد بن عبدالله بن زيد : حدثنا نصر بن محمد السليطي : حدثنا حميد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : . . . نحوه .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ مَنْ دون حميد ؛ لم أعرفهما .

ورشد بن في الطريق الأولى : هو ابن سعد ؛ ضعيف .

٣٨٢٤ - (طَعَامُ الْجَوَادِ دَوَاءٌ ، وَطَعَامُ الْبَخِيلِ دَاءٌ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٦٢/٢ - ٢٦٣) عن الحاكم معلقاً : حدثنا الحسين ابن داود العلوي : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الروزني : حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن شعيب : حدثنا محمد بن معمر البحراني (الأصل : البحراني) : حدثنا روح بن عبادة : حدثنا الثوري ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف ؛ أفته أحمد بن محمد بن شعيب ؛ اتهمه الذهبي بهذا الحديث . وقال :

«إنه كذب» . وقال الحافظ :

«وهو حديث منكر» .

وأخرجه الخطيب في «المؤتلف» من طريق أخرى عن أحمد بن شعيب .

ووجدت له طريقاً أخرى عن مالك ؛ فقال أبو عثمان البجيرمي في «الفوائد»

(١/٤٥) : أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن : ثنا أبو الحسن علي بن

إبراهيم الكرجي : ثنا محمد بن الحسن بن سعيد بن أبان الأنصاري : ثنا

عبدالله بن يوسف التبيي : ثنا مالك بن أنس به ؛ بلفظ :

«طعام السخّي دواء ، وطعام الشحيح داء» .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ من دون التبيي ؛ لم أعرفهم .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الخطيب في «كتاب البخلاء»

وأبي القاسم الخرقفي في «فوائده» عن ابن عمر ؛ بلفظ أبي عثمان البجيرمي .

٣٨٢٥ - (طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَالِ طَعَامُ المَلَائِكَةِ : التَّسْبِيحُ

والتَّقْدِيرُ ، فَمَنْ كَانَ مَنطِقُهُ يَوْمئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيرَ ؛ أَذْهَبَ اللهُ

عنه الجُوعَ ، فَلَمْ يَخْشَ جُوعاً) .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٥١١/٤) عن سعيد بن سنان ، عن أبي

الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : كلا ؛ فسعيد متهم تالف» .

٣٨٢٦ - (طَلَبُ الحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ) .

منكر . أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٧٧/٩ - ٢٧٨) : حدثنا

مسعود بن محمد الرملي قال : حدثنا محمد بن أبي السريّ العقلاني قال :
حدثنا بقية بن الوليد ، عن جرير بن حازم ، عن الزبير بن الحرّيت^(١) ، عن أنس
ابن مالك مرفوعاً به . وقال :

«... تفرد به محمد بن أبي السري» .

قلت : وهو ضعيف من قبل حفظه ، قال الحافظ :

«صدوق ، له أوهام كثيرة» .

ومن فوقه ثقات ، لكنّ فيه علتان أخريان :

الأولى : الانقطاع بين أنس والزبير بن حرّيت ؛ فإن الزبير هذا لم يذكروا له
رواية عن أحد من الصحابة ، وإنما عن التابعين ، مثل ابن سيرين وغيره ، ولذلك ؛
أورده ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» (٣٣٢/٦) .

والأخرى : عننة بقية ؛ فإنه مشهور بالتدليس . فالعجب بعد هذا كيف قال
المنذري (٢/١٢/٣) ، - وتبعه الهيثمي (٢٩١/١٠) - :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وإسناده حسن إن شاء الله» .

واختصر الهيثمي كلمة «إن شاء الله» !

وقلدهما المعلقون الثلاثة على طبعتهم الجديدة لكتاب «الترغيب والترهيب»
(٥٣٣/٢) ، ذلك مبلغهم من التحقيق والعلم !!

وشيخ الطبراني مسعود بن محمد الرملي ؛ لم أجده ترجمته ، ولا في «تاريخ
ابن عاكر» ، وقد روى له الطبراني عشرين حديثاً (٨٦٠٤ - ٨٦٢٤) هذا أحدها ،

(١) الاصل : (الحارث) ، والتصويب من كتب الرجال .

والذي قبله أخرجه في «المعجم الصغير» أيضاً (رقم ١٠١٨ - الروض النضير) ،
وكناه به (أبي الجارود) . وقد كنت نقلت عن «مجمع الهيتمي» حديثاً شاهداً في
«الصححة» رقم (٣٤٣) قال في تخريجه :

«رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد ، وهو ضعيف» .

والآن ؛ يتبين لي أن هذا التضعيف وهم منه ، لعله اختلط عليه بغيره ؛ فإن
جلُّ اعتماده في ترجمة المتأخرين من الشيوخ - كشيوخ الطبراني - إنما هو «ميزان
الاعتدال» للذهبي ، وليس هو فيه ، ولا في كتاب شيخ الهيتمي الحافظ العراقي :
«ذيل الميزان» ، نعم ؛ فيه «مسعود بن محمد بن علي . . أبو سعيد الجرجاني . . .
مات سنة ٤١٦» . فأخشى أن يكون التبس عليه بهذا ، وهو مترجم في «الميزان»
أيضاً ، لكن باختصار عما في «الذيل» ، وفيه من الفائدة ما ليس في ذلك .

ومن أجل ما تقدم جزم الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٨٨/٢) بأن
إسناده ضعيف .

وقد تابع ابن أبي السوي عمران بن أبي عمران الرملي قال : ثنا بقرية :
حدثني جرير بن حازم به .

أخرجه ابن شاذان في «الشيخة» (٢/٩٠/١) ، وأبو جعفر الرزاز في «سته
مجالس من الأمالي» (ق ٢/٢٣٢) ، والضياء المقدسي في «النتقى من مسموعاته
بمرو» (ق ١/٤٣) .

قلت : ولا يفرح بهذه المتابعة ؛ لأن عمران هذا ، قال الذهبي :

«عن بقرية بن الوليد ، وأتى بخبر كذب ، فهو آفته» .

قال الحافظ في «اللسان» :

«لم أقف على الحديث المذكور» .

قلت : يحتمل أنه يعني هذا . والله أعلم .

وإذا عرفت هذا ؛ فتصريح عمران بتحديث بقية بما لا قيمة له .

٣٨٢٧ - (طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَالصِّيَامِ ،
وَالْحَجِّ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢٦٨) عن محمد بن تميم السعدي : حدثنا
حفص بن عمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته السعدي هذا ، قال ابن حبان وغيره :

«كان يضع الحديث» ، وقال الحاكم :

«كذاب خبيث» .

وحفص بن عمر - وهو ابن ميمون العدني - ؛ ضعيف ؛ كما في «التقريب» .
وقد أعلّ به السيوطي حديثاً أخر له ، أورده في «ذيل الموضوعات» (ص ٣٥) فقال :

«كذبه يحيى بن يحيى النسابوري ، وقال البخاري : منكر الحديث» .

ولم أجد هذا في ترجمة العدني فيما عندي من المصادر ، فالظاهر أنه اختلط
عليه ترجمته بترجمة أخرى ؛ فقد رأيت مثلاً في ترجمة حفص بن عمر بن أبي
العطاف السهمي مولا هم المدني من «التهديب» :

«قال البخاري : منكر الحديث ، رماه يحيى بالكذب» .

ولينظر : هل أراد بقوله (يحيى) النيسابوري هذا ، أم يحيى بن معين كما
أظن ، أم غيرهما؟

والحديث أورده السيوطي في «ذيل الموضوعات» ، وقال (ص ٤٣) :
«محمد بن تميم ؛ وضاع» .

قلت : ومع ذلك سوّد به «الجامع الصغير» !

٢٨٢٨ - (طَلَبُ الْعِلْمِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ ، وَطَلَبُ الْعِلْمِ يَوْمًا
خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٦٨/٢) عن نهشل بن سعيد الترمذي ، عن
الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : هذا موضوع ؛ أفته نهشل هذا ، قال السيوطي في «ذيل الموضوعات»
(ص ٤١) :

«نهشل كذاب» .

قلت : ومع ذلك سوّد به «الجامع الصغير» !

٢٨٢٩ - (طُلُوعُ الْفَجْرِ أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٦٤/٢) عن العباس بن عبد الواحد : حدثنا
يعقوب بن جعفر : سمعت أبي : حدثني أبي ، عن جده ، عن ابن عباس
مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ لم أعرف أحداً من رجاله .

٣٨٣٠ - (طوبى : شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ ، تَنْبَتُ بِالْحُلِيِّ وَالْحَلَلِ ، وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَى مِنْ وِرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ) .

موضوع . أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٨/١٣) : حدثنا الحسن بن شبيب قال : حدثنا محمد بن زياد الجري ، عن فوات بن أبي الفرات ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الحسن بن شبيب ؛ قال ابن عدي :

«حدثت بالبواطيل عن الثقات» .

والجري ؛ لم أعرفه .

وفرات ؛ فيه كلام .

٣٨٣١ - (طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروسين : عسقلان ، أو غزاة) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٧٠/٢) عن إسماعيل بن عياش : حدثني سعيد ابن يوسف ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبدالله بن الزبير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه ؛ سلسل بالضعفاء : مصعب بن ثابت فمن دونه ، لكن سعيد بن يوسف حمصي ، وإسماعيل بن عياش ثقة في الشاميين ، فالعلة عن فوفه .

٣٨٣٢ - (مَنْ لَا يَسْتَحِي مِنَ النَّاسِ ؛ لَا يَسْتَحِي مِنَ اللهِ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٠١/١/١٤٩/٢) من طريق محمد بن يزيد الأسفاطي : ثنا عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الأنصاري : ثنا

داود بن مطرف ، عن أبيه قال :

إنا مع أنس بن مالك ، فاستقبله الناس قد انصرفوا من الجمعة ، فدخل داراً وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ... فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عبدالله بن إبراهيم الأنصاري ؛ قال الحافظ في «التقريب» :

«متروك ، نسبة ابن حبان إلى الوضع» .

وقال الحاكم :

«يروى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة» .

قلت : وداود بن مطرف - وهو ابن عتبة أبو مطرف - ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٨) ، وقد روى عنه جماعة ؛ فهو صدوق ؛ كما في كتابي «تيسير الانتفاع» .

لكن أبوه مطرف مجهول ؛ لم يرو عنه غير ابنه داود ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٣/٩) !

وأما محمد بن يزيد الأسفاطي ؛ فهو صدوق ؛ كما في «الجرح» .

قلت : وخفي على الهيثمي ترجمة هؤلاء الرواة وبخاصة الأنصاري منهم ؛ فقال في «المجمع» (٢٧/٨) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه جماعة لم أعرفهم» !

وتعقبه المناوي ؛ فقال في «الفيض» :

«ولعل المصنف (يعني السيوطي) عرفهم حيث رمز لحسنه» !

واغتر برمزه في «التيسير» ؛ فقال :

«واسناده حن» !!

فأقول : أتى له الحن وفيه ذاك المتهم ، ومطرف المجهول؟! وقد نبهناك مراراً أن رموز السيوطي في «الجامع الصغير» لا يعتمد عليها ؛ لأسباب كنت شرحتها في مقدمة كتابي* : «صحيح الجامع» و«ضعيف الجامع» ، والغريب أن المناوي نبه على ذلك في أول شرحه : «الفيض» !

ثم رأيت في كثير من الأحاديث يذكر رمز السيوطي لبعض الأحاديث ، فكأنه نسي ما كان ذكره في المقدمة ، بل ويقلده في ذلك ، كما في هذا الحديث ، وليته كان مصياً !

٣٨٢٣ - (طوبى لمن بات حاجاً ، وأصبح غازياً ؛ رجلاً مستوراً ، ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا ، يدخل عليهم ضاحكاً ، ويخرج عليهم ضاحكاً ، فوالذي نفسي بيده ! إنهم هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٧٠/٢) من طريق أحمد بن عمران بن موسى ابن عمران البلخي - من حفظه - : حدثنا إسحاق الديبري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع عندي ؛ أفته ابن موسى هذا ، وغالب ظني أنه الذي في «الميزان» :

«أحمد بن أبي عمران الجرجاني . حدث عنه أبو سعيد النقاش ، وحلف أنه يضع الحديث . . هو ابن موسى» .

قال في «اللسان» :

«وأعاده بعد أوراق ، فقال : أحمد بن موسى أبو الحسن الفرضي . مات سنة ستين وثلاث مئة . قال الحاكم : كان يضع الحديث . . . » .

٣٨٣٤ - (طوبى لمن ترك الجهل ، وأتى الفضل ، وعمل بالعدل) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢١/٣) : حدثنا إبراهيم بن عبد الله : ثنا محمد بن إسحاق : ثنا قتيبة بن سعيد : ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، أن رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد مرسل ضعيف ، ورجاله ثقات على ضعف يسير في هشام ابن سعد ، غير إبراهيم بن عبد الله ؛ فلم أعرفه . ومحمد بن إسحاق ؛ هو أبو العباس الراج الحافظ .

٣٨٣٥ - (طوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذلل في نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورجم أهل الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن ذل في نفسه ، وطاب كتبه ، وصلحت سيرته ، وكترمت علانيته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله) .

ضعيف . رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٢٣٢) ، وعنه القضاعي (٢/٥١) ، والطبراني في «الكبير» (٦٨/٥ - ٦٩) و«الصغير» (٢٢٥/٣ و ٢٤٣/٤) ، وابن عاكر (١/٢٩٦/١٦) ، وتام في «الفوائد» (٢/٢٥٣٠) ، وعنه ابن عاكر (١/٣٨٧/١٧) عن نصيب الشامي ، عن ركب المصري مرفوعاً . ومن هذا الوجه رواه ابن بشران

في «الأمالي» (٢/٣/٢) ، وعبدالغني المقدسي في «العلم» (١/١١ - ٢) ، وقال :
«هو حديث غريب» .

قلت : يعني ضعيف ، وذلك ؛ لجهالة نصيح الشامي ، ومن الغريب أن المؤلفين
في تراجم رجال الحديث أغفلوه ، فلم يترجموه ، فليس هو في «الميزان» ولا في
«اللسان» ولا في غيرهما ؛ إلا البخاري ؛ فإنه أورده في «التاريخ» (١٣٦/٢/٤) ،
ولم يزد فيه على قوله :

«عن ركب المصري . روى عنه مطعم بن المقدم» .

ولذلك ؛ جزم الحافظ وغيره بضعف إسناده .

وأما ركب المصري ؛ فأوردوه في «الصحابة» ، وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»
(٥٠٨/٢) :

«كندي ، له حديث واحد حسن عن النبي ﷺ ، فيه أدابٌ وحضٌ على
خصالٍ من الخير والحكمة والعلم . ويقال : إنه ليس بمشهور في الصحابة ، وقد
أجمعوا على ذكره فيهم . روى عنه نصيح العنسي» .

وقوله : «حديث حسن» . قالوا : إنه يعني حسن لغة ولفظاً ، ولذلك قال المناوي :

«رمز المصنف لحسنه اغتراراً بقول ابن عبدالبر : «حسن» ، وليس بحسن ؛ فقد
قال الذهبي في «المهذب» : ركب يُجْهَل ، ولم يصح له صحبة ، ونصيح ضعيف» .

قلت : وما يؤيد ما قالوا ؛ أن ابن عبدالبر أورد في «الجامع» (٥٤/١ - ٥٥)
حديثاً آخر ، ثم قال عقبه :

«وهو حديث حسن جداً ، ولكن ليس إسناده بالقوي» .

وله شاهد ، ولكنه واه جداً مع اختصاره ؛ ولفظه :

«طوبى لمن شغله عَيْبُهُ عن عيوب الناس ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعت السُّنَّةُ ، ولم يعدل عنها إلى البدعة» .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٨٤/١) ، وعنه البيهقي في «الشعب» (٣٥٥/٧) ، والديلمي (٢٦١/٢) عن محمد بن الحسن بن قتيبة : حدثنا محمد ابن [أبي] السري : ثنا عبدالعزيز بن عبدالمجيد : حدثنا أبان ، عن أنس مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبان هو ابن أبي عياش ؛ متروك .

وابن أبي السري - وهو محمد بن المتوكل أبو عبدالله بن أبي السري - ؛ ضعيف من قبل حفظه .

وقد أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» مطولاً من هذا الوجه ، وتبعه على وضعه جمع ؛ كما بينته في «الرد على عز الدين بليق» برقم (٢٧٢) ، وأوله هذا الحديث المطول :

«يا أيها الناس ! كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الموت على غيرنا كتب الحديث .

وله طريق أخرى ؛ يرويه الوليد بن المهلب الأردني : ثنا النضر بن معمر بن نضر ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : . . . فذكره مرفوعاً أخصر منه ؛ وفيه حديث الترجمة .

أخرجه البزار (٣٢٢٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٨١/٧ - ٨٢) في ترجمة الوليد هذا ، وقال :

«أحاديثه فيها بعض النكرة» .

وفي «الميزان» :

«لا يعرف ، وله ما ينكر» .

وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» (٢٢٦/٩) !

ولعل الأولى إعلال الحديث بالنضر بن محرز ؛ فقد أورده ابن حبان في ترجمته من «الضعفاء» (٥٠/٣) وقال :

«منكر الحديث جداً ، وهو الذي روى عن محمد بن المنكدر عن أنس . . .
(فذكر الحديث) ؛ إنما روى هذا أبان عن أنس» .

وكذلك فعل الذهبي ، وقال بعد أن ساقه :

«تفرد به الوليد ، وهو متكلم فيه ، والنضر مجهول» .

وروى ابن عساكر في ترجمة النضر (٥٧٠/١٧) عن الدارقطني أنه قال :

«منكر الحديث» .

وكذا قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٤٢/٧) .

٣٨٣٦ - (طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢٦١/٢) عن محمد بن عبد الرحمن
البيلماني ، عن أبيه ، عن عبدالله بن حنطب بن الحارث مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ محمد بن البيلماني ؛ متروك .

وعبدالله بن حنطب ؛ مختلف في صحبته .

ورواه البيهقي في «الشعب» (٩٧٢٤/١٢٥/٧) عن عمرو بن أبي عمرو ، عن
أبي الحويرث .

ولم أعرف أبا الخويرث .

ويغني عنه حديثان في «الترغيب» (١٠٠/٤) .

٣٨٣٧ - (طوبى لمن يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَوْفُهُ مَحْشُورٌ بِالْقُرْآنِ

وَالْفَرَائِضِ وَالْعِلْمِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٦١/٢) عن أبي إسحاق الطيان : حدثنا الحسين

ابن القاسم : حدثنا إسماعيل بن أبي زياد : حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن

[سعيد بن المسيب] ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ قال السيوطي في «ذيل الموضوعات» (ص ٣٦) :

«إسماعيل كذاب . والحسين والطيان مجروحان» .

قلت : ومع ذلك أورده في «الجامع الصغير» ؛ الذي ذكر في مقدمته أنه صانه

عما تفرد به كذاب أو وضاع !

٣٨٣٨ - (طَهُورُ الطَّعَامِ يَزِيدُ فِي الطَّعَامِ وَالذَّيْنُ وَالرِّزْقُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٦٣/٢) معلقاً ، عن أبي الشيخ بسنده ، عن

يعلى بن الأشدق ، عن عبدالله بن جراد مرفوعاً .

قلت : أفته يعلى هذا ؛ أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال :

«قال البخاري : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء» . وقال ابن

حبان : لا تحمل الرواية عنه» .

وفي «اللسان» :

«قال ابن حبان : وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يدر» !

٣٨٣٩ - (طُولُ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ يُخَفِّفُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/١) ، والديلمى (٢٦٣/٢) عن أحمد بن محمد بن عمر : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سعيد اليمامي : ثنا القاسم بن اليسع المدني ، عن أبيه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
أورده أبو نعيم في ترجمة أحمد هذا - وهو أبو سهل اليمامي - ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والثلاثة فوقه ؛ لم أعرفهم .

٣٨٤٠ - (طِينَةُ الْمُعْتَقِ مِنْ طِينَةِ الْمُعْتِقِ) .

باطل . أخرجه الديلمى (٢٦٤/٢) من طريق أحمد بن إبراهيم البزوري : حدثنا أبو القاسم البغوي : حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال : كنت ذات يوم بإزاء المأمون فقال : سمعت أبي قال : سمعت جدي يحدث ، عن أبيه ، عن ابن عباس : . . . فذكره ، وفيه قصة .

ثم أخرجه من طريق ابن لال بسنده : عن محمد بن عبد الرحمن النجاشي : حدثنا أبي ، عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس به .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ محمد بن عبد الرحمن النجاشي وأبوه ؛ لم أعرفهما ، و(النجاشي) ليس واضحاً في الأصل .

وسليمان بن علي ؛ مقبول عند الحافظ .

وأحمد بن إبراهيم البزوري ؛ قال الذهبي :

«لا يدري من هو ، وأتى بخبر باطل» .

ثم ساق له هذا الخبر من طريق ابن شاهين عنه ، لكن وقع عنده : «سمعت جدي عن ابن عباس» ؛ ليس بينهما «عن أبيه» ، فصار منقطعاً ، ولذلك قال الذهبي عقبه :

«هذا - كما ترى - منقطع» .

قال الحافظ عقبه :

«فلعل المهدي أو المنصور سمعه من شيخ كذاب ، فأرسله عن ابن عباس ، فيتخلص بهذا هذا البزوري من العهدة» .

قلت : لعل الطريق الأخرى تخلصه من العهدة .

ومن الغريب أن السيوطي أورد الحديث من الطريق الأولى في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (رقم ٩٣٤) ، وتبعه ابن عَرَّاق في «تنزيه الشريعة» (٢/٤٠١) وأعله بجهالة البزوري ؛ وقول الذهبي في حديثه : «باطل» . ثم تناقض السيوطي ؛ فأورده في «الجامع الصغير» من رواية ابن لال وابن النجار والديلمي عن ابن عباس !

٣٨٤١ - (الظَاهِرُ النَّائِمُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢/٢٦٥) من طريق أبي صالح ، عن ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن عبدالرحمن بن حسان ، عن عمرو بن حريث مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة ، ونحوه أبو صالح ؛ واسمه عبدالله بن صالح .

٣٨٤٢ - (الظهورُ ثلاثاً ثلاثاً واجبةً ، ومسحُ الرأسِ واحدةً) .

باطل . أخرجه الديلمي (٢٦٥/٢) عن أبي شيخ عبدالله بن مروان
الحراني ، عن موسى بن أعين ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن أبي
حية بن قيس ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ومتن باطل .

أما الإسناد ؛ فله علتان :

الأولى : عنعنة الحراني هذا ؛ فقد قال ابن حبان في «الثقات» :

«يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره» .

قلت : وقد عنعنه هنا ؛ فلا يعتبر به .

والأخرى : عنعنة أبي إسحاق الهمداني - واسمه عمرو بن عبدالله
السيبي - ؛ فإنه مدلس أيضاً ، وقد كان اختلط ، لكن سماع الثوري منه قبل
الاختلاط .

وأما المتن ؛ فهو ظاهر البطلان ؛ لمعارضته ما ثبت في «البخاري» وغيره ؛ أن
النبي ﷺ توضأ مرة مرة .

٣٨٤٣ - (الطُّوْقَانُ : الْمَوْتُ) .

ضعيف . أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣/١٤٩٩٦) ، والديلمي (٢٦٥/٢)
- (٢٦٦) عن أبي هشام الرفاعي قال : حدثنا يحيى بن يمان قال : حدثنا المنهال بن
خليفة ، عن الحجاج ، عن الحكم بن ميناء ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سلسل بالضعفاء : المنهال بن خليفة ، ويحيى بن بيان ، وأبو هشام الرفاعي - واسمه محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي - ثلاثتهم ضعفاء .

والحجاج - وهو ابن أرطاة - ؛ مدلس وقد عنعنه .

٣٨٤٤ - (ظَهَرُ الْمُؤْمِنِ حِمَى ، إِلا فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢٦٦/٢) من طريق الطبراني ، عن أحمد ابن رشدين : حدثنا خالد بن عبد السلام : حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبيد الله ابن موهب ، عن [عصمة] بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أفته الفضل بن المختار ؛ جاء في «الميزان» و«اللسان» :

«قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل» .

ثم ساق له أحاديث ؛ قال عقبها :

«فهذه أباطيل وعجائب» . ثم ساق له آخر ، ثم قال :

«وهذا يشبه أن يكون موضوعاً» .

وأحمد بن رشدين ؛ ضعيف .

٣٨٤٥ - (الظَّلْمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٦٦/٢) عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن مروان مولى حذيفة ، عن أبيه ، عن حذيفة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته عنبه هذا ؛ فإنه كان يضع الحديث ؛ كما قال أبو حاتم وغيره .

٣٨٤٦ - (أُمِرْتُ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ فِي السَّمَاءِ ، مَا بَيْنَ عَاتِقِهِ إِلَى مَتْنِهِ رَأْسِهِ كَطَيْرَانِ مَلِكٍ سَبْعَ مِثْقَالٍ ، وَمَا يَدْرِي أَيْنَ رَبِّهِ؟ فَسَبَّحَانَهُ) . منكر . أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢/٩٣) عن محمد بن إسحاق ، عن الفضل (الأصل : الفضيل) بن عيسى ، عن عمه يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن أبان ضعيف ، ومثله ابن أخيه الفضل ابن عيسى ؛ قال الذهبي في «الضعفاء» :

«ضعفه» . وقال الحافظ :

«منكر الحديث» .

قلت : وقد صح الحديث من رواية جابر رضي الله عنه مرفوعاً نحوه ؛ دون قوله : «وما يدري أين ربه» .

فهي زيادة منكرة ، وهو منخرج في «الصححة» (١٥١) .

٣٨٤٧ - (الْعَرْشُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، وَإِنَّ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَظَرَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَظْمِهِ ، فَأَوْحَى عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ فِيكَ قُوَّةَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ لِكُلِّ مَلِكٍ سَبْعِينَ أَلْفَ جَنَاحٍ فَطِرٌ ، فَطَارَ الْمَلِكُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْأَجْنَحَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَطِيرَ ، فَوَقَّفَ ، فَنَظَرَ ، فَكَانَهُ لَمْ يَسِرْ!) .

موضوع . أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١/٤٣) عن عمر بن حريز ، عن

إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي رحمه الله قال : قال النبي ﷺ : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد مرسل ضعيف ؛ عمر بن حريز لم أجد له ترجمة .

ثم تبين أنه محرّف ، وأن الصواب «عمر بن جرير» كما حققه الأخ الفاضل
رضا الله المباركفوري في تعليقه على كتاب : «العظمة» (٢/٦٣١) ، وذكر أن عمراً
هذا قال فيه أبو حاتم :

«كان يكذب» ، وقال الدارقطني :

«متروك الحديث» .

وأقول : روى له ابن عدي في «الكامل» (٣/١٤٩) ثلاثة أحاديث بإسناده
الواحد عن جرير مرفوعاً ، وهي ظاهرة النكارة ، وقال ابن عدي :

«وهذه الأحاديث غير محفوظة ، وله غيرها ، وهي مناكير السند والمتن» .

وقد ساق الذهبي في ترجمته من «الميزان» الأحاديث المشار إليها ، ثم قال
عقبها :

«فهذه أباطيل» .

وأقره الحافظ في «اللسان» ، وذكر أنها من رواية أحمد بن عبيد أبي عَصيدة ،
وكانه يشير إلى ضعفه ، وقد قال عنه في «التقريب» :

«لين الحديث» .

والحديث مما سوّد به السيوطي «الجامع الصغير» ، ولم يورد إلا الجملة الأولى
منه ، فلم يذكر قصة الملك ا ومن الغريب أنه لم يورده مطلقاً في «الجامع الكبير» ،
وكان هو به أولى ؛ لأنه لم يصنّه عما تفرد به كذاب أو وضاع كما ادّعاء في

«الجامع الصغير» ، وإن كان لم يستطع الوفاء به ، فكان «الجامع الكبير» أولى به ؛
لأنه حشد فيه مثل هذا من الموضوعات ، وقد مضى منها الشيء الكثير .

٣٨٤٨ - (سَبَقَكُمْ بِهَا الدَّوْسِيُّ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٥٠٨/٣) عن حماد بن شعيب ، عن إسماعيل بن
أمية : أن محمد بن قيس بن مخزومة حدثه :

أن رجلاً جاء زيد بن ثابت ، فسأله عن شيء ، فقال له زيد : عليك بأبي
هريرة ؛ فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعوا الله تعالى ونذكر
ربنا ؛ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إلينا ، قال :
فجلس وسكتنا ، فقال :

«عودوا للذي كنتم فيه» . قال زيد : فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة ،
وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمّن على دعائنا ، قال : ثم دعا أبو
هريرة فقال : اللهم ! إني أسألك مثل الذي سأل صاحبي هذان ، وأسألك علماً لا
ينسى . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«آمين» ، فقلنا : يا رسول الله ! ونحن نأل الله علماً لا ينسى . فقال : ...
فذكره . وقال :

«صحيح الإسناد» . وتعقبه الذهبي ، فقال :

«قلت : حماد ضعيف» .

قلت : وضعفه البخاري جداً ؛ فقال :

«فيه نظر» . وقال مرة : «منكر الحديث» .

٣٨٤٩ - (عاشوراء يوم التاسع) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢/٩) عن أبي أمية بن يعلى ،
عن سعيد المقبري ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا متن موضوع ، وإسناده ضعيف جداً ؛ أفته أبو أمية هذا ؛ قال ابن
حبان :

«لا تحل الرواية عنه» . وضعفه الدارقطني .

وأما أن متنه موضوع ؛ فواضح من تواتر أنه اليوم العاشر في أحاديث عدة في
صيامه ﷺ يوم عاشوراء ، وأمره به ، والحض عليه ، وبيان فضل صيامه ، وغير ذلك
من الأحاديث الكثيرة ، كلها مُجمِعة على أن عاشوراء هو يوم العاشر من محرم
الحرام .

ولعل أصل الحديث موقوف رفعه أبو أمية ؛ فقد أخرج ابن أبي شيبة في
«المصنف» (٥٩/٣) من طريق الحكم بن الأعرج ، عن ابن عباس قال :

هو يوم التاسع .

وإسناده صحيح .

وروى أيضاً من طريق عبد الله بن عمير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع» . يعني يوم عاشوراء . وهكذا أخرجه

مسلم (١٥١/٣) من طريق ابن أبي شيبة .

ومن الظاهر أن قوله : «يعني يوم عاشوراء» إنما هو تفسير من بعض الرواة ،

ولعله ابن عباس نفسه ، ويؤيده رواية الحكم عنه الموقوفة ، وقد أخرجه مسلم عن

ابن أبي شيبه أيضاً بلفظ : قال :

انتهيت إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - وهو متوسد رداءه في زمزم ،
فقلت : أخبرني عن صوم يوم عاشوراء ، فقال : إذا رأيت هلال المحرم ؛ فاعدد ،
وأصبح يوم التاسع صائماً . قلت : هكذا كان رسول الله ﷺ يصوم؟ قال : نعم .

قال الشوكاني رحمه الله تعالى (٢٠٦/٤) :

«أرشد ابن عباس السائل له إلى اليوم الذي يصام فيه ، وهو التاسع ، ولم
يجب عليه بتعيين يوم عاشوراء أنه اليوم العاشر ؛ لأن ذلك مما لا يأل عنه ، ولا
يتعلق بالسؤال عنه فائدة ، فابن عباس لما فهم من السائل أن مقصوده تعيين اليوم
الذي يصام فيه ؛ أجاب عليه بأنه التاسع . وقوله «نعم» بعد قول السائل : وهكذا
كان النبي ﷺ يصوم؟ بمعنى : نعم هكذا كان يصوم لو بقي ؛ لأنه قد أخبرنا
بذلك ، ولا بد من هذا ؛ لأنه ﷺ مات قبل صوم التاسع» .

قلت : وهذا أحسن ما قيل في تأويل قول ابن عباس هذا ، وبه تجتمع
الأحاديث ويزول التعارض الظاهر منها .

وعما يؤكد أن يوم عاشوراء هو العاشر حتى عند ابن عباس نفسه ؛ هو سبب ورود
حديث ابن عمير المتقدم ؛ فقد أخرج مسلم من طريق أخرى عن ابن عباس قال :

حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله ! إنه
يوم تعظمه اليهود والنصارى ، فقال رسول الله ﷺ : «فإذا كان العام المقبل - إن شاء
الله - صمنا اليوم التاسع» . قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ .

فهذا نص من ابن عباس على أن التاسع هو غير عاشوراء ، فثبت بطلان
حديث الترجمة . والله أعلم .

وعلى ضوء تأويل الشوكاني لقول ابن عباس المتقدم : «هكذا كان رسول الله ﷺ يصوم» ، يمكن تأويل قوله الذي قبله في عاشوراء : «هو يوم التاسع» ؛ أي بدءاً ، وبعده عاشوراء . والله أعلم .

وبما يشهد لبطلان حديث الترجمة : ما رواه البزار في «مسنده» (١٠٥١/٤٩٢/١) - (كشف) : حدثنا عمرو بن عثمان : ثنا أبو عاصم : ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة :

أن النبي ﷺ أمر بصيام عاشوراء يوم العاشر .

قال الحافظ ابن حجر في «مختصر الزوائد» (٦٧٢/٤٠٦/١) :

«إسناده صحيح» . وقال البزار :

«لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إلا ابن أبي ذئب» .

٣٨٥٠ - (عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٩٠/٢) عن عمرو بن جميع ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عمرو بن جميع ؛ كذبه ابن معين . وقال ابن عدي :

«كان يتهم بالوضع» ، وقال البخاري :

«منكر الحديث» .

قلت : وخالفه سعد الإسكافي ؛ فرواه عن أبي جعفر محمد بن علي

قال : ... فذكره موقوفاً عليه .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٣/٣) ، ولعله الصواب ؛ وإن كان سعد هذا متروكاً ، ورماه ابن حبان بالوضع .

ثم رأيت في «تاريخ قزوين» للرافعي (٤٧/٢) من طريق محمد بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد : حدثني عمّ أبي إسحاق بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن محمد بن علي به مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون موسى بن جعفر لم أعرفهم ، ومضى برقم (٣٢٧٣) .

٣٨٥١ - (عاشوراء عيد نبي كان قبلكم ، فصوموا أنتم) .

ضعيف . أخرجه البزار (١٠٤٦ - كشف) من طريق إبراهيم الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم الهجري لين الحديث .

٣٨٥٢ - (عليكم بالسواك ، فنعم الشيء السواك ، يذهب بالحفر ، وينزع البلغم ، ويجلو البصر ، ويشد اللثة ، ويذهب بالبخر ، ويصلح المعدة ، ويزيد في درجات الجنة ، وتحمد الملائكة ، ويرضي الرب ، ويسخط الشيطان) .

ضعيف . أخرجه القاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص ٤٧) من طريق أبي محمد الحكمي ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وأبو محمد الحكمي ؛ لم أجد من ذكره .

وقد روي الحديث من طريق أخرى ؛ فقال ابن عدي (٢/١٢٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي : ثنا محمد بن أبي السري : ثنا بقية ، عن الخليل بن مرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً به نحوه .

وهذا سند ضعيف ؛ الخليل بن مرة ضعيف ، وضعفه البخاري جداً .
وبقية ؛ مدلس ، وقد عنعنه .

ومحمد بن أبي السري - وهو ابن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني - ؛ قال الحافظ :

«صدوق عارف له أوهام كثيرة» .

وروي عن عائشة ، أخرجه البزار (٤٩٩/٢٤٣/١) من طريق السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مروق عنها .

وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ السري هذا متروك الحديث ؛ كما في «التقريب» .

٢٨٥٣ - (لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَةَ فِي قُبُورِهِمْ وَلَا مَنْشَرِهِمْ ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ يَنْفُضُونَ الشَّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ) .

ضعيف جداً . رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (٢/١٩٤/٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٤/٤) ، والقاضي أبو عبدالله الفلاكي في «فوائده» (٢/٨٩) ، والجرجاني (٢٨٤ - ٢٨٥) ، والبيهقي في «الشعب» (٥٦/١) ، والخطيب في «التاريخ» (٢٦٦/١) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني : ثنا عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ؛ متروك .
والحماني ؛ فيه ضعف ؛ لأنه كان يسرق الحديث ، واقتصر المنذري على
إعلال الحديث عليه فقصر ! فقال في «الترغيب» (٢/٢٤٠) :
«رواه الطبراني والبيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وفي متنه
نكارة» .

وقد تابعه أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد : حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن
أسلم به .

أخرجه الخطيب (١٠/٢٦٥) .

وعبدالرحمن بن واقد ؛ حاله كالحماني ، قال ابن عدي :
«حدث بالمناكير عن الثقات ، يسرق الحديث» .

قلت : فلا أدري أيهما سرقه من الآخر !

وله عن ابن عمر طريق أخرى في «أوسط الطبراني» عن مجاشع بن عمرو ،
عن داود بن أبي هند ، عن نافع عنه .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته مجاشع بن عمرو ؛ قال ابن معين :
«أحد الكذابين» .

وقد روي الحديث عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ :

«ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ، كأني أنظر إليهم إذا انقلقت
الأرض عنهم يقولون : لا إله إلا الله ، والناس بئهم» .

أخرجه الخطيب (٣٠٥/٥)، وابن عساكر (٤٤٠/١٠ - ٤٤١ طبع دمشق) عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحجازي : حدثنا محمد بن سعيد الطائفي : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء عنه .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ محمد بن سعيد هذا ذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال :

«لا يحل الاحتجاج به بحال ، روى عن ابن جريج عن عطاء» . فذكر هذا الحديث ، وقال :

«وهذا خير باطل» . وقال أبو نعيم :

«روى عن ابن جريج خيراً موضوعاً» .

قلت : ولعله يشير إلى هذا .

٣٨٥٤ - (إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله ، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٩٥) : أنبأ معمر قال : سمعت ابن عبد الرحمن الجحشي - قال ابن صاعد : وهو سعيد - يقول : سمعت أبا بكر ابن حزم يقول : فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مرسل حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ؛ غير سعيد بن عبد الرحمن الجحشي ، وهو صدوق ؛ كما في «التقريب» .

وقد روي موصولاً ، أخرجه الديلمي (٣١٨/٢/١) معلقاً ، عن ابن لال ، عن ابن أخي ابن وهب : حدثني عبد الله بن محمد بن المقيرة : حدثنا سفيان

الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن ابن مسعود مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ ابن المغيرة هذا ضعفه ، وقال العيني :

«حدث بما لا أصل له» . وساق له الذهبي أحاديث ، وقال :

«وهذه موضوعات» .

وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١٥٧/٢) :

«رواه أبو بكر بن لال في «مكارم الأخلاق» من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف ، ورواه الحاكم وصححه من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف ، ورواه الحاكم وصححه من حديث ابن عباس : إنكم تجالسون بينكم بالأمانة» .

قلت : وحديث ابن عباس هذا ؛ لم أره حتى الآن في «المستدرک» لنظر في سنده ، ومهما يكن من أمر ؛ فإن الطرف الأول من الحديث المرسل يتقوى بحديث ابن عباس هذا ، وبحديث جابر مرفوعاً بلفظ :

«الجالس بالأمانة . . .» وسنده ضعيف أيضاً ؛ كما تقدم بيانه (١٩٠٩) .

٣٨٥٥ - (عَجَّلُوا بِالرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، فَإِنَّهُمَا تُرْفَعَانِ مَعَ الْمَكْتُوبَةِ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣١) ، وابن عدي (ق ١٤٤/٢) ، والديلمي (٢٧٨/٢) عن محمد بن الفضل ، عن زيد العمي ، عن أبي غالب ، عن حذيفة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ محمد بن الفضل - وهو ابن عطية - ؛ متروك .

وزيد العمي ؛ ضعيف .

ولذلك قال ابن نصر :

«هذا حديث ليس بثابت» .

٣٨٥٦ - (عَجَّلُوا صَلَاةَ النَّهَارِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، وَأَخْرُوا الْمَغْرِبَ) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة (٢/٣٠١) : حدثنا وكيع قال : نا حسن بن صالح ، عن عبدالعزيز بن رُقيع مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات ، وهو مرسل .

٣٨٥٧ - (عُدَّ الْإِيَّ فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّطَوُّعِ) .

موضوع . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣/٣٥٦) عن الحسن بن حماد - سجادة - : ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، عن أبي سعيد الشامي ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته أبو سعيد الشامي - وهو عبد القدوس بن حبيب الوحاظي - وهو كذاب ؛ كما قال ابن المبارك ، وصرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث .

والحماني ؛ كان يسرق الحديث .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٤٧٣ - ٤٧٤) من هذا الوجه ، لكن بلفظ مخالف له ، فقال :

«عُدَّ الْإِيَّ فِي التَّطَوُّعِ ، وَلَا تَعُدُّهُ فِي الْفَرِيضَةِ» .

وكذا لفظه في «المقصد العلي» (١/١٨٠/٤١٤) ، وكذا في «المجمع» :

«وفيه أبو يحيى التميمي الكوفي ، وهو ضعيف» .

ولفظه في «المطالب العالية» (١/١٤٣/٥٢٥) مثله إلا أنه قال : «لا الفريضة» ، لم يقل : «ولا تعده» . وهو أقرب إلى الصواب لغة ؛ لأن (الأي) جمع ، ويمكن تأويله بإعادة الضمير إلى المعنى أي (المذكور) ، لكن مثله يقال إذا صح الحديث ، وهيئات ! ثم إن إعلال الهيثمي إياه بـ (أبي يحيى التميمي الكوفي) فيه نظر من وجهين :

الأول : أنه وقع في «مسند أبي يعلى» (أبو يحيى الكوفي) ، فظنه غير (الحماني) - وكنية هذا أيضاً أبو يحيى الكوفي - ، فقال في إعلاله ما تقدم ! فوهم ، وأضاف إلى كنيته على سبيل البيان نسبة (التميمي) ، وهو خطأ مطبعي فيما أظن ، صوابه : التيمي ، واسمه (إسماعيل بن إبراهيم ، أبو يحيى التيمي) ، وهو ضعيف حقاً ، لكن الصواب أنه (أبو يحيى الحماني) لتصريح رواية الخطيب باسمه ، ولأن (سجادة) من الرواة عنه ، وليس له رواية عن (أبي يحيى التيمي) .

والآخر : أنه لم يعلّ الحديث بأبي سعيد الشامي ، فالظاهر أنه لم يعرفه ، وإلا ؛ فإعلال الحديث به أولى ؛ لشدة ضعفه . وهذا ما وقع فيه المعلق على «مسند أبي يعلى» ؛ فقال في أول تخريجه عليه :

«إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي سعيد الشامي (!) ، وباقي رجاله ثقات ، وأبو يحيى الكوفي ؛ هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، وقد وهم الدكتور نايف الدعيس ، فظنه إسماعيل بن إبراهيم الأحول» .

قلت : هذا الدكتور تبع في هذا الوهم الهيثمي كما هو ظاهر مما تقدم ، وتبعه أيضاً المعلق الآخر على «المقصد العلي» ، وهو المدعو (سيد كسروي حسن) (١/١٨٠) ، وقلد المعلق على «أبي يعلى» ، فقال :

«وأبو سعيد الشامي ؛ مجهول ؛ قاله ابن حجر في «التقريب» (٤٢٨/٢) .

قلت : وعذر هذا وذاك في هذا التجهيل ؛ أنهما استقربا ترجمته من «التقريب» ، فوجدا فيه التجهيل ، فوقفا عنده ؛ لأنه ليس في حفظهما أن هناك راوياً آخر بهذه الكنية ؛ هو أشهر من هذا بالرواية عن مكحول ، وبرواية الشيوخ عنه ، وهو عبدالقدوس بن حبيب ، ولو أنهما توسعا قليلاً في البحث لوجدا في «كنى اللسان» (٥٩٥/٣٨٤/٦) ما يدلها على ذلك !

وأما المجهول ؛ فلم يرو عنه غير عتبة بن يقظان مع ضعفه ، ولذلك لم يذكره المزني في الرواة عن مكحول ، وإنما ذكر عبدالقدوس ، وكذلك الذهبي لم يذكر إلا هذا فيمن يكنى بـ (أبي سعيد) في كتابه «المقتنى» ، وهو في ذلك تابع للدولابي في «الكنى» (١٨٧/١) ، وقال :

«متروك الحديث» .

ولأبي أحمد الحاكم في «كناه» (١/١٧٤/١) ، وقال :

«ذاهب الحديث» .

وعلى هذا ؛ فإنني لا أستبعد أن يكون هذا والذي روى عنه عتبة واحداً . والله أعلم .

وإن من تفاهة التخريج ، وقلة فائدة التويد ؛ أن المعلق على «سند أبي يعلى» سؤد قرابة صفحتين في نقل أقوال العلماء المختلفة في سماع مكحول من وائلة ، ثم مال إلى قول الحافظ : إنه سمع منه ، فإن مثل هذا البحث إنما يفيد إذا كان السند إلى مكحول ثابتاً ، وتوقفت تقوية الحديث على إثبات سماعه من الصحابي ، أما والسند إليه ضعيف بل هالك !

وأيضاً ؛ فإنما يفيد ذلك لو ثبت سماعه منه ، إذا لم يرم بالتدليس ، وقد قال فيه ابن حبان في «الثقات» (٤٤٦/٥) :
«ربما دلس» .

وذكره الحافظ في (الطبقة الثالثة) من «المللین» .

٣٨٥٨ - (عَدَدُ دَرَجِ الْجَنَّةِ ، عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ؛ فَلَيْسَ فَوْقَهُ دَرَجَةٌ) .

منكر . أخرجه الديلمي (٢٩١/٢ - ٢٩٢) من طريق الحاكم ، عن محمد ابن روح : حدثنا الحكم بن موسى : حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً . ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/١٥٦/٢/١) وقال :

«قال الحاكم : إسناده صحيح ، ولم يكتب المتن إلا به ، وهو من الشواذ» .

وذكره السيوطي في «الفتاوي» (٢٥٩/٢) ، وأقره !

قلت : بل هو منكر ؛ علته محمد بن روح - وهو أبو عبدالله الفتييري المصري - ؛ قال ابن يونس :

«منكر الحديث» . وكذا قال الذهبي في «الضعفاء» . وقال الدارقطني :

«ضعيف» .

٣٨٥٩ - (عَدُّ مَنْ لَا يَعُودُكَ ، وَأَهْدِ لِمَنْ لَا يُهْدِي إِلَيْكَ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٧٩/٢) عن محمد بن حزيمة ، عن هشام بن

عمار ، عن سعيد بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن رجل من الأنصار - يقال له :
قيس - قال : أخبرني عن النبي ﷺ أنه قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن خزيمة هذا هو أبو بكر القرشي ؛ قال
ابن عساكر :

«أحاديثه تدل على ضعفه» .

ورواه البخاري في «التاريخ» ، والبيهقي في «الشعب» عن أيوب بن ميسرة
مرسلاً ؛ كما في «الجامع الصغير» .

ثم رأيت في «التاريخ الكبير» للبخاري (٤١٠/١/١) ، وأحمد في «العلل»
(٥٧٨/٩٧/١) من طريق وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن ميسرة ، قال :
قال النبي ﷺ : . . . فذكره .

وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» رواية عباس الدوري (٥٧/٢) ، وعنه
البيهقي في «الشعب» (٢٦٠/٦) ، وكذا الخطيب في «الموضح» (٢٤٦/١ و ٢٤٧) ،
وقال البيهقي :

«مرسل جيد» .

قلت : إن كان يعني المتن ؛ فلا كلام ، وإن كان يعني السند ؛ ففيه نظر ؛ لأن
أيوب بن ميسرة - الذي أرسله - ليس بالمشهور ؛ فإنه لم يرو عنه غير هشام بن
عروة ؛ كما في «التاريخ» و«الجرح والتعديل» و«نقات ابن حبان» (٢٧/٤) ؛ فإنهم
جميعاً لم يذكروا له راوياً غير هشام ، فهو في عداد المجهولين .

والحديث ذكره البيهقي أيضاً في كتاب «الأدب» (ص ١٢٦) ، فقال :

«وروينا عن أيوب بن ميسرة عن النبي ﷺ مرسلأ أنه قال : . . . (فذكره)» .

ثم رأيت في «مصنف ابن أبي شيبة» (٥٥١/٦) قال : حدثنا هشام ، عن أيوب بن ميسرة به ! كذا فيه ، ولعله سقط منه «وكيع» .

٣٨٦٠ - (عَرَّبُوا الْعَرَبِيَّ ، وَهَجَّنُوا الْهَجِينِ ، لِلْفَرَسِ مَهْمَانِ ،
وَلِلْهَجِينِ سَهْمٌ) .

ضعيف . أخرجه غام الرازي في «الفوائد» (١٢/٢٢٨/١ - ٢) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٠/٦٦) ، والبيهقي في «السنن» (٩/٥١ - ٥٢) ؛ كلاهما من طريق ابن عدي - وهو في «الكامل» (١٧١/١) - ؛ كلاهما عن أحمد بن أبي أحمد الجرجاني : ثنا حماد بن خالد : ثنا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة قال : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أحمد بن أبي أحمد الجرجاني ؛ قال ابن عدي :
«أحاديثه ليست بمستقيمة» .

ومن فوقه ثقات ؛ على اختلاف في صحبة حبيب بن مسلمة . وقال البيهقي عقبه :

«كذا رواه أحمد بن أبي أحمد الجرجاني ساكن حمص ، عن حماد بن خالد موصولاً ، ورواه الشافعي وأحمد بن حنبل وجماعة ، عن حماد منقطعاً ، وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر - وهو العلاء - ، عن مكحول مرسلأ . وهذا منقطع ، ولا تقوم به حجة» .

قلت : ومداره موصولاً ومرسلأ على العلاء بن الحارث ، وكان اختلط .

٣٨٦١ - (عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمِّي الْبَارِحَةَ لَدَى هَذِهِ الْحُجْرَةِ أَوَّلَهَا إِلَى
آخِرِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ خُلِقَ ، فَكَيْفَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ ؟
فَقَالَ : صَوَّرُوا لِي فِي الطِّينِ ، حَتَّى لَأَنَا أَعْرِفُ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُمْ مَنْ
أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٤٩/١) ، والديلمي
(٣٠١/٢) عن أبي بكر الحنفي : نا داود بن الجارود ، عن أبي الطفيل ، عن
حذيفة بن أسيد مرفوعاً .

ثم قال الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة : نا عقبه بن مكرم
الضبي : نا يونس بن بكير ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي الطفيل به .
قلت : وزياد بن المنذر ؛ كذبه يحيى بن معين ؛ كما في «التقريب» .
وتابعه في الطريق الأولى : داود بن الجارود ، ولم أعرفه .

٣٨٦٢ - (عَرَفَ الْحَقُّ لِأَهْلِهِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢٥٥/٤) ، وأحمد (٤٣٥/٣) ، والطبراني في «الكبير»
(٢/٤٢/١) عن محمد بن مصعب : ثنا سلام بن مسكين والمبارك بن فضالة ، عن
الحسن ، عن الأسود بن سريع :

أن النبي ﷺ أتني بأسير ، فقال : اللهم ! إني أتوب إليك ولا أتوب إلى
محمد ، فقال النبي ﷺ : . . . فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : ابن مصعب ضعيف» ، فأصاب .

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٤٦٣/١) من طريق الطبراني ، ثم قال :

«ومحمد بن مصعب تكلم فيه يحيى بن معين وغيره ، وقال الإمام أحمد : لا بأس به . وقال الحافظ :

«صدوق كثير الغلط» .

قلت : والحسن - وهو البصري - ؛ مدلس ؛ وقد عنعنه عندهم جميعاً .

٣٨٦٣ - (عَرَفَةُ يَوْمَ يُعَرَّفُ النَّاسُ) .

ضعيف . رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ص ٩٣) ، والدارقطني (٢٥٧) ، والديلمي (٢٩٢/٢) عن العوام بن حوشب : حدثني السفاح بن مطر ، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد مرفوعاً .

قلت : وهذا مرسل ضعيف ؛ والسفاح بن مطر لم يوثقه غير ابن حبان ، وروى عنه اثنان .

ثم أخرج له الدارقطني شاهداً من طريق الواقدي : نا ابن أبي سبرة ، عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، عن أبيه مرفوعاً به .

لكن الواقدي كذاب ، وشيخه ابن أبي سبرة نحوه - وهو أبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن أبي سبرة - ؛ قال الحافظ :

«رموه بالوضع» .

٣٨٦٤ - (عَزَمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ إِلَّا شِرَارُ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ) .

موضوع . رواه ابن عدي (٢/٢٣٤) عن عبد الرحمن بن القاسم : حدثنا

أبو المهزّم ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال :

«وأبو المهزّم في عداد الضعفاء ، ولعل إنكار هذا الحديث منه ، لا من عبدالرحمن» .

قلت : هو متروك ؛ كما في «التقريب» .

ومثله أو شُر منه : عبدالرحمن بن القطامي ، وساق له الذهبي هذا الحديث في ترجمته ؛ وقال :

«قال الفلاس : لَقِيْتُهُ ، وكان كذاباً» . وقال البزار :

«ضعيف الحديث جداً ، متروك» .

والشطر الأول من الحديث يرويه محمد بن خالد البصري أبو بكر قال : نبأنا عمر بن منيع ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعاً به .

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٨٩/٢) ، والدبليمي (٢٩٣/٢) .

قلت : وعمر بن منيع ؛ لم أعرفه .

ومحمد بن خالد البصري أبو بكر ، لعله الذي في «التهذيب» :

«محمد بن خالد بن خِدَاش بن عجلان المهلي ، مولا هم أبو بكر الضرير البصري ، سكن بغداد ، روى عن أبيه وإسماعيل ابن عليّة وابن مهدي . . . روى عنه ابن ماجه وإبراهيم الحربي وابن خزيمة . . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ربما أغرب عن أبيه» .

لكن وقع في «الدبليمي» : «محمد بن خالد المزني» ، وعنه محمد بن عوف . ولم يذكروا في ترجمته أنه مُزَنِيٌّ ولا في الرواة عنه ابن عوف هذا . والله أعلم .

وأما قول المناوي بعد عزوه للخطيب :

«وفيه محمد بن خالد البصري ، قال الذهبي : قال أبو حاتم : منكر الحديث . . وفيه أيضاً محمد بن الحسين الدوري ؛ قال الذهبي : اتهم بالوضع ، وأورده ابن الجوزي في «الواحيات» وقال : لا يصح» .

قلت : فهذا من الأوهام العجيبة !! فليس في «ميزان الذهبي» ولا في «ضعفائه» ذكر لهذين الرجلين البتة ، والظاهر أنهما اشتبها عليه بغيرهما . والله أعلم .

ثم رأيت الحديث في «العلل المتناهية» لابن الجوزي (١/١٥٠) رواه من طريق ابن عدي ، ثم قال :

«هذا حديث موضوع ، وأبو المهزم ليس بشيء ، والقظامي ؛ قال الفلاس : كان كذاباً» .

ثم روى (١/١٤٧) حديث ابن عمر من طريق الخطيب بإسناده عنه ، وقال :
«لا يصح ؛ فيه مجاهيل» .

(تنبيه) : هكذا نقلتُ من مخطوطة «الكامل» في المكتبة الظاهرية : «عزمة» ؛ وكذلك هو في «الجامع الصغير» و«الكبير» للسيوطي من رواية ابن عدي ، وفي «التاريخ» من حديث ابن عمر .

ووقع في الطبعات الثلاث لـ«الكامل» : «عَزَمْتُ» بآلاء المفتوحة ؛ أي : بصيغة الماضي المتكلم ، وكذلك وقع في «العلل» من رواية ابن عدي والخطيب ، ولم ترد هذه اللفظة مطلقاً في «الميزان» و«اللسان» ، ولعل ذلك كان اختصاراً من المؤلف .

وسقط حرف (لا) من الطبعات الثلاث ، ومن المصورة التي عندي ، فقد

المعنى كما هو ظاهر ، ولم يتنبه لهذا الخطأ الفاحش من وضع «الفهرس» لـ «الكامل» ، وسموه بـ «معجم الكامل» ، فأوردوه فيه (ص ١٩٩) كما هو في «كاملهم» ! وتحرف لفظ «القدر» الأول في الصورة إلى «القرآن» ؛ فصار الحديث فيها : «عزمت على أمتي أن يتكلموا في القرآن ، ولا . . . الخ !

٣٨٦٥ - (عَشْرَةُ آيَاتٍ بِالْحِجَازِ أَبْقَى مِنْ عِشْرِينَ بَيْتًا بِالشَّامِ) .

ضعيف . رواه الحسن بن علي الأهوازي في «عقد أهل الإيمان» (١/١٩٣/٤) عن يعلى بن عبيد قال : نا أبو بكر المديني ، عن عمر أو عن أشياخه ، عن معاوية مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من دون معاوية لم أعرفهم .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٣/١٠) :

«رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم» .

٣٨٦٦ - (عَضَّةُ نَمْلَةٍ أَشَدُّ عَلَى الشَّهِيدِ مِنْ مَسِّ السَّلَاحِ ، بَلْ هُوَ

أَشْهَى عِنْدَهُ مِنْ شَرَابٍ بَارِدٍ لَذِيذٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ) .

ضعيف . أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/٢٥٥/٦١) من

طريق حرمله بن يحيى : ثنا سعيد بن سابق : حدثني خالد بن حميد ، عن مسلم ابن عبيد الله ، عن محمد بن زيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً .

ثم أخرجه من طريق الحسن بن علي : ثنا سعيد بن سابق السلولي من

الرشيد . : نا خالد بن حميد المَهْرِي ، عن مسلم بن عبد الله ومحمد بن زيد ، عن سعيد بن جبير به ، وقال :

«كذا ، وأراه خطأ ، والصواب : مسلم ، عن محمد بن زيد . والله أعلم .»

قلت : ورجاله ثقات ؛ غير مسلم بن عبيدالله ؛ فلم أعرفه ، ومن المحتمل أن يكون هو مسلم بن عبيدالله القرشي ، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي ، وقيل : عبيدالله بن مسلم ، على القلب ، وهو الأشهر ؛ كما في «التقريب» ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فإن يكن هو ؛ فهو في نقدي مجهول . والله أعلم .

وسعيد بن سابق ؛ هو الرازي ، والد محمد بن سعيد بن سابق ، وهو مترجمٌ في «الجرح والتعديل» (٣٠/١/٢ - ٣١) برواية جمع عنه ، وقال عن أبيه :
«كان حسن الفهم بالفقه ، وكان محدثاً» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٦) .

والحديث رواه الديلمي (١/٩٣/٢) من طريق أبي الشيخ معلقاً عليه قال :
حدثنا ابن أبي عاصم : حدثنا الحسين بن علي : حدثنا سعيد بن العباس السلولي : حدثنا خالد بن حميد ، عن محمد بن يزيد ، عن سعيد بن جبير به .

٣٨٦٧ - (عَفُوَ اللهُ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ !)

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٨٧/٢٩٩/١ - بترقيمي) ، ومن طريقه الديلمي (١/١٥٠/٢ - ٢) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي قال : ثنا سعيد بن عبدالله قال : نا نوح بن ذكوان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إني رجل مِرْفَافٌ للذنوب؟ قال : «فَتَبَّ إِلَى اللهِ يَا حَبِيبُ» ا قال : يا رسول الله ! إني أتوب ثم

أعود ! قال : «فكلما أذُنَيْتَ فَتُبَّ» . قال : يا رسول الله ! إذن ؛ تَكْثُرُ ذُنُوبِي !
قال : . . . فذكره . وقال الطبراني :

«لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عيسى بن إبراهيم» .

قلت : قال الذهبي في «الميزان» :

«صدوق ، له أوهام» .

ونحوه قول الخافظ :

«صدوق ربما وهم» .

وسعيد بن عبدالله - وهو (الجنابي) ؛ كما في رواية لأبي نعيم ، و(أبو الفللس) ؛
كما في «الديلمي» - ؛ لم أجد له ترجمة .

ونوح بن ذكوان ؛ قال الذهبي في «الكاشف» :

«واه» .

وقال الخافظ في «التقريب» :

«ضعيف» .

وبه أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٠/١٠) .

٣٨٦٨ - (عَلِمُ الْإِسْلَامُ الصَّلَاةَ ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَاذَ عَلَيْهَا
بِحَدِّهَا وَوَقَّتَهَا وَسَنَّهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (٢/٢٠٧) ، والخطيب في «التاريخ» (١٠٩/١١) عن
حمزة الزيات ، عن أبي سفيان ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد مرفوعاً . ومن هذا

الوجه روى القضاعي (٦/٢) الجملة الأولى منه ، وقال الخطيب :

«هذا الحديث غريب جداً ، لم أكتبه إلا من حديث علي بن عمر الختلي بإسناده» .

قلت : هو عند ابن عدي من غير طريق الختلي ، وعلة الحديث أبو سفيان هذا - واسمه طريف بن شهاب - ؛ روى ابن عدي تضعيفه عن جمع ، وساق له أحاديث منكراً ، هذا أحدها . وقال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» .

وحمزة ؛ هو ابن حبيب الزيات ؛ قال الحافظ :
«صدوق ربما وهم» .

ومن طريقه : أخرجه أيضاً أبو الشيخ في «الطبقات» (ص ١٥٩) ، والعقيلي في «الضعفاء» (ص ١٩٦) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٣٣) ، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٢/٨) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧١) ، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/٥٣ - ١/٥٤) ؛ كلهم عن حمزة به . وقال الخطابي :

«والمشهور من هذا : «حافظ عليها» ، فإن صح قوله : «حاذ» ؛ فمعناه ومعنى الأول سواء ، يقال : حاذ على الشيء إذا حافظ عليه» .

(تنبيه) : قال المناوي بعد عزوه للخطيب وغيره :

«وفيه أبو يحيى القتات أوردته الذهبي في «الضعفاء» ، ومحمد بن جعفر المدائني أوردته فيهم ، وقال أحمد : لا أحدث عنه أبداً ، وقال مرة : لا بأس به» .

قلت : القتات ليس له ذكر فيه البتة كما ترى ، ومحمد بن جعفر متابع عليه عند بعضهم !!

٣٨٦٩ - (عبد الرحمن بن عوف يُسمى الأمين في السماء) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢٩٩/٢) عن علي بن عبد الرحمن البكاري ، عن الحضرمي ، عن بن زياد الطوسي ، عن الهيثم بن جميل ، عن فرات بن السائب ، عن مهران بن ميمون ، عن ابن عمر ، عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فرات بن السائب متروك .

ومن دون الهيثم بن جميل ؛ لم أعرفهم .

وابن زياد لم أتمكن من قراءة اسمه من (الفلم) . والله أعلم .

٣٨٧٠ - (عبد الله بن عمر من وفد الرحمن ، وعمار بن ياسر من

السابقين ، والمقداد بن الأسود من المجتهدين) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٩٩/٢) عن الزعفراني البوصرائي : حدثنا عبدالله بن عمرو : حدثنا عبدالوارث ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ظاهر الوضع ؛ أفته البوصرائي هذا ؛ واسمه الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني ، وهو متروك الحديث ؛ كما في «الأناب» و«اللباب» وغيرهما .

٣٨٧١ - (علامة حب الله حُبُّ ذِكْرِهِ ، وعلامة بغض الله بُغْضُ ذِكْرِهِ) .

ضعيف . أخرجه الختلي ابن الجنيد في «محبة الله تعالى» (ق ١/٧١) ، وأبو محمد بن أبي شريح الأنصاري في «الأحاديث المثة» (١/٢٢٣) ، وأبو بكر الجبازي في «الأمالي» (١/٩) ، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح معاني الآثار» (٢/٢) من طرق ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ زياد بن ميمون هو أبو عمار الشقفي الباهلي ، قال يزيد ابن هارون :

« كان كذاباً » . وقال البخاري :

« تركوه » .

لكن أخرجه السلفي في «معجم السفر» (٢/٩٤) عن ابن إبراهيم ذي النون المصري : حدثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس به .

قلت : وذو النون هذا ؛ اسمه ثوبان بن إبراهيم ، قال الدارقطني :

« روى عن مالك أحاديث فيها نظر » .

قلت : والظاهر أن هذا منها . وقال الجوزقاني :

« كان زاهداً ، ضعيف الحديث » .

٢٨٧٢ - (عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ وَجَهَالَةٌ لَا تَضُرُّ . يَعْنِي عِلْمَ الْأَنْسَابِ) .

ضعيف . رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ٤ - ٥) بسند حسن ، عن زيد بن أسلم قال : قيل عند رسول الله ﷺ : ما أعلم فلان ! فقال رسول الله ﷺ : «م ؟» ، قيل : بأناب الناس ، قال : ... فذكره .

قلت : وهذا ضعيف لإرساله .

وقد روي موصولاً ؛ من طريق بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وبقية ؛ ملئس ، وقد عنعنه .

٣٨٧٣ - (على الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلِكُ مَوْكَلٍ بِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا : ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ فَإِنَّهُ يَقُولُ : آمِينَ آمِينَ !) .

ضعيف جداً . رواه أبو نعيم (٨٢/٥) ، والخطيب (٢٨٧/١٢) ، والجرجاني
(٣١٢) ، وابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (١/٥٦/١) عن محمد بن
الفضل : حدثني كرز ، عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ محمد بن الفضل - هو ابن عطية - ؛ متروك .
وكرز ؛ هو ابن وبرة ، روى عنه الثوري وجماعة ذكرهم في «الجرح والتعديل»
(١٧٠/٢/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٨٧٤ - (على الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِرُوا ، الْأَوْلَى فِالْأَوْلَى ، وَإِنْ كَانَتْ
امْرَأَةً) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٤٥٣٨) ، والنسائي (٢٤٦/٢) من طريق الأوزاعي ،
أنه سمع حصناً ، أنه سمع أبا سلمة ، يخبر عن عائشة به مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ حصن هذا ؛ قال الدارقطني :

«شيخ ، يعتبر به» . وقال ابن القطان :

«لا يعرف حاله» . وهذا معنى قول أبي حاتم ويعقوب بن سفيان :

«لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي» .

وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» !

٣٨٧٥ - (على الوالي خمس خصال : جمع المال من حقه ، ووضعهُ في حقه ، وأن يستعين على أمورهم بخير من يعلم ، ولا يجمرهم فيهلكهم ، ولا يؤخر أمر يوم لقد) .

ضعيف . رواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٦٧) ، وابن أخي ميمي في «الفوائد المنتقاة» (١/٨٣/٢) عن جعفر بن مرزوق ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً . وقال العقيلي :

«جعفر بن مرزوق ؛ روى أحاديث مناكير لا يتابع فيها على شيء ، منها هذا الحديث» . وقال أبو حاتم :
«شيخ مجهول ، لا أعرفه» .

٣٨٧٦ - (علموا أبناءكم السباحة والرماية ، ونعم لهو المؤمنة مغزلاً ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٧٧/٢) من طريق سليم (الأصل : سليمان) بن عمرو الأنصاري ، عن عم أبيه ، عن بكر بن عبدالله بن ربيع الأنصاري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سليم بن عمرو الأنصاري مجهول ؛ قال الذهبي :
«روى عنه علي بن عياش خيراً باطلاً ، وليس هذا بمعروف» .
ثم ساق له هذا الحديث .

ولهذا ؛ قال السخاوي في «المقاصد» - وتبعه العجلوني في «كشف الخفاء»
: - (٦٨/٢) :

«وسنده ضعيف» .

٣٨٧٧ - (عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمْيَ ، وَالْمَرْأَةَ الْمَغْزَلَ) .

ضعيف جداً . رواه البيهقي في «الشعب» (٤٠١/٦/٨٦٦٤) ، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١/١٢٢) من طريق أحمد بن عبيد : ثنا أبي قال : حدثني قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً . وقال البيهقي : «عبيد العطار ؛ منكر الحديث» .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ فيه ثلاث علل :

١ - عبيد - وهو ابن إسحاق العطار - ؛ قال النسائي والأزدي :

«متروك الحديث» ، وضعفه يحيى ، وقال البخاري :

«عنده مناكير» ، وقال الدارقطني :

«ضعيف» ، وقال ابن عدي :

«عامه حديثه منكر» . وأما أبو حاتم فرضيه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يغرب» .

٢ - قيس - وهو ابن الربيع - ؛ وهو ضعيف لوء حفظه .

٣ - ليث - وهو ابن أبي سليم - ؛ وكان قد اختلط .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية البيهقي في «شعب الإيمان» عن ابن عمر . فتعقبه شارحه المناوي بقوله :

«وقضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل تعقبه بما نصه : عبيد العطار منكر الحديث . اهـ» .

٣٨٧٨ - (عَلِّمُوا بَنِيكُمْ الرَّمْيَ ؛ فَإِنَّهُ نِكَايَةٌ لِلْعَدُوِّ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٧٧/٢) عن منذر بن زياد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفنته المنذر هذا ؛ فإنه كان كذاباً ؛ كما قال القلاس .
واتهمه غيره بالوضع ، وذكر له في «اللسان» بعض موضوعاته .

٣٨٧٩ - (عَلِّمُوا رِجَالَكُمْ سُورَةَ ﴿الْمَائِدَةِ﴾ ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ ﴿التَّوْرَةِ﴾) .

ضعيف . قال في «الجامع» : رواه سعيد بن منصور في «سننه» ، والبيهقي في «الشعب» [(٢٤٥٤/٤٧٨/٢) معلقاً] عن مجاهد مرسلأ . ورمز له بالضعف .

قلت : وذلك لإرساله ، لكن قال المناوي :

«ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال ، والأمر بخلافه ؛ ففيه عتاب بن بشير ، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال : مختلف في توثيقه .
وخصيف ضعفه أحمد وغيره» .

قلت : وفي «التقريب» :

«خصيف صدوق سين الحفظ خلط بأخره ، وعتاب بن بشير صدوق يخطئ» .

فهو خير من الذي قبله ؛ فالحمل عليه فيه أولى ، مع ملاحظة علة الإرسال .

ولشطره الثاني شاهد بسند ضعيف جداً بل موضوع ؛ يأتي في : «لا تسكنوهن

الغرف» .

وروى البيهقي (٢/٤٧٢/٢٤٣٧) عن أبي عطية الهمداني قال :

كتب عمر بن الخطاب :

تعلّموا سورة ﴿براءة﴾ ، وتعلّموا نساءكم سورة ﴿النور﴾ ، وحلّوهن الفضة .

ورجاله ثقات ؛ غير شيخ البيهقي أبي نصر بن قتادة ؛ فلم أعرفه ، وقد سماه في بعض المواطن بـ «عمر بن عبدالعزيز بن قتادة» ، وثارة يقول : « . . ابن عمر بن قتادة» . انظر الصفحات التالية من الجزء الأول (٢٢٧ و٤٣٩ و٤٤٤) والجزء الثاني (٣٥ و٥٤٦) من «شعب الإيمان» ، ومع ذلك فقد جهدنا في أن نجد له ترجمة فلم نوفق .

٣٨٨٠ - (تعلّموا نساءكم سورة ﴿الواقعة﴾ ، فإنّها سورة الغنى) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢/٢٧٨) عن علي بن الحسن بن حبيب : حدثنا موسى بن فرقد البصري ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ من دون أنس لم أعرفهما .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الكبير» ، وفي «الدر المنثور» (٦/١٥٣) ساكتاً عليه من رواية الديلمي . وعزاه لابن مردويه عن أنس بلفظ :

«سورة ﴿الواقعة﴾ سورة الغنى ، فاقرأوها ، وعلموها أولادكم» .

٣٨٨١ - (علّيك بالإياسِ ممّا في أيدي الناس ، وإياك والطّمع ؛

فإنّه الفقّرُ الحاضرُ ، وصلّ صلاتك وأنت مُودّعٌ ، وإياك وما تعتدّرُ منه) .

ضعيف بتمامه . أخرجه الروياني في «مسنده» (١/٢٦٧) ، والحاكم (٤/٣٢٦)

- (٣٢٧) ، والبيهقي في «الزهد الكبير» (ق/١٣٢) ، والديلمي (٢/٢٨٦) ، والضياء

في «الخامس من الحكايات المنشورة» (١/١١٣) عن محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص (كذا قال الحاكم ، وقال الآخرون : إسماعيل الأنصاري) ، عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه - قال :

جاء رَجُلٌ إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! أوصني وأوجِرْ ، فقال له النبي ﷺ : ... فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ووافقه الذهبي على ما في نسختنا من «تلخيصه» . وأما المناوي فقال - تعليقا على قول السيوطي : «رواه الحاكم عن سعد» - :

«ظاهر صنيع المصنف أنه سعد بن أبي وقاص ؛ فإنه المراد عندهم إذا أطلق ، لكن ذكر أبو نعيم أنه سعد أبو محمد الأنصاري غير منسوب ، وذكر ابن منده أنه سعد بن عمارة ، قال الحاكم : «صحيح» ، وتعقبه الذهبي بأن فيه محمد بن سعد المذكور ؛ وهو مُضَعَّفٌ . وقال السخاوي : فيه أيضاً محمد بن حميد ؛ مجمع على ضعفه» .

قلت : وفيما نقله عن الذهبي من تضعيف محمد بن سعد ؛ فيه نظر من وجهين :

الأول : أنه إن كان يعني محمد بن سعد بن أبي وقاص ؛ فإنه لم يرد له ذكر في كلام المناوي ؛ إلا أن يعني المذكور في إسناد الحديث ، وحينئذ ؛ فهو وهم فاحش ؛ لأن محمد بن سعد بن أبي وقاص ثقة من رجال الشيخين ، فيبعد أن يعنيه الذهبي .

والآخر : إن كان يعني محمد بن سعد أبي محمد الأنصاري ، أو محمد بن سعد بن عمارة ، فلاني لم أعرفهما ، وليس في الرواة محمد بن سعد بن عمارة ، وفيهم غير واحد : محمد بن سعد الأنصاري ، فلم يتميِّز عندي . وفي «الإصابة» :

«سعد والد محمد الأنصاري . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق . . .» . ثم ذكر الحديث هذا ، وقال :

«قال ابن الأثير : تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن عمار . ونقل عن أبي موسى أن إسماعيل هذا هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص . قلت : إن كان كما قال أبو موسى ؛ فمن نسبه أنصارياً غلط . وأما قول ابن الأثير : إن الحديث مضى في ترجمة سعد بن عمار ؛ فذلك بسند آخر ، وفي كل من الحديثين ما ليس في الآخر» .

قلت : ويؤيد ما قاله أبو موسى ؛ رواية الحاكم التي وقع فيها أنه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، ولكن لا يبعد عندي أن يكون هذا الاختلاف من محمد بن أبي حميد الراوي له عن إسماعيل ؛ فإنه ضعيف اتفاقاً ، فَمِنْ ضَعْفِهِ فِي حِفْظِهِ ، وَقَلَّةِ ضَبْطِهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ تَارَةً يَنْسِبُهُ أَنْصَارِيًّا ، وَلَا يَسْمِي أَبَاهُ وَجَدَهُ ، وَتَارَةً يَسْمِيهِمَا ، وَلَا يَنْسِبُهُ أَنْصَارِيًّا !

وجملة القول ؛ أن علة الحديث محمد بن أبي حميد هذا ، ولعله المضعف الذي عناه الذهبي في نقل المناوي ، لكن تحريف على بعض النساخ «ابن أبي حميد» إلى «ابن سعد» ، وهذا احتمال قوي عندي . والله أعلم .

وقد أشار المنذري إلى خطأ الحاكم في تصحيحه لحديثه ، فقال في «الترغيب» بعد أن حكاه عنه (١٢/٢) :

«كذا قال» .

وله شاهد ؛ إلا فقرة الطمع ، مخرج في «الصحيححة» (٤٠١) .

٣٨٨٢ - (عَلَى النَّسَاءِ مَا عَلَى الرَّجَالِ ؛ إِلَّا الْجُمُعَةَ ، وَالْجَنَائِزَ ،
وَالْجِهَادَ) .

موضوع . أخرجه عبدالرزاق في آخر «الجهاد» من «المصنّف» عن عبد القدوس
قال : سمعت الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، مع أنه مرسل ؛ فإن عبد القدوس - وهو ابن حبيب
الكلاعي الشامي - ؛ قال عبدالرزاق :

«ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله : كذاب ، إلا لعبد القدوس» . وقد صرح
ابن حبان بأنه كان يضع الحديث .

٣٨٨٣ - (عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِي الْبَاكِيَةَ) .

ضعيف . أخرجه عبدالرزاق في «المصنّف» (٦٦٦٦/٥٥٠/٣) عن رجل من
أهل المدينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أمه أسماء بنت عميس قالت :

لما أصيب جعفر ، جاءني رسول الله ﷺ وقال :

«يا أسماء ! لا تقولِي هُجْرًا ، ولا تضربي صدرًا» ، قالت : وأقبلت فاطمة وهو
يقول : يا ابن عماه ! فقال النبي ﷺ : . . . فذكره ، قالت : ثم عاج النبي ﷺ إلى
أهله ، فقال :

«اصنعوا لآل جعفر طعاماً ؛ فقد شغلوا اليوم» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة الرجل المدني .

والشطر الأخير منه ؛ أخرجه عبدالرزاق أيضاً (٦٦٦٥) بسند آخر كالترمذي
وغیره ، عن عبدالله بن جعفر به نحوه .

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ، وسمى الرجل المدني ، ولكن إسناده واهٍ بمرة ، فقال (٢٨١/٨ - ٢٨٢) : أخبرنا محمد بن عمر : حدثني مالك ، عن (الأصل : ابن) أبي الرجال ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى بنت الجزار ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس به .

ومحمد بن عمر - وهو الواقدي - ؛ كذاب ، فلا يعتمد على تصريحه بأن الرجل هو أبو الرجال ، واسمه محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري النجاري ، على أنه قد خالف في إسناده كما هو واضح .

٣٨٨٤ - (عليك بالبز ، فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخيرٍ وخصبٍ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٥٢/١٠) عن عبدالله بن مروان ابن أبي عصمة : حدثنا زيد بن حريش الهوازي : حدثنا عمرو بن سفيان قال : حدثني محمد بن ذكوان : حدثني ابن لأبي هريرة ، أنه سمع جده أبا هريرة يقول : سألت رجلاً النبي ﷺ : يم تأمرني أن أتجر؟ قال : «عليك بالبز» ، ثم سأله : يم تأمرني أن أتجر (ثلاثاً) ، قال : . . . فذكره .

أورده في ترجمة ابن أبي عصمة هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وزيد بن الحريش ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٥٦١/٢/١) ، فقال :

«روى عن عمران بن عيينة . روى عنه إبراهيم بن يوسف الهنجانى» .

وقال ابن القطان :

«مجهول الحال» .

وعمر بن سفيان ؛ لم أعرفه ، وأستبعد أن يكون الثقفى ، بل يغلب على الظن أنه محرّف من «عمران بن عيينة» ؛ فإنهم لم يذكروا للأهوازي شيخاً غيره .
وابن عيينة هذا ؛ صدوق له أوهام .

ومحمد بن ذكوان ؛ إن كان البصري الأزدي ؛ فضعيف . ونحوه ابن أبي صالح السمان . وإن كان بئاع الأكية ؛ ثقة .
وابن أبي هريرة هذا ؛ لم أعرفه .

٣٨٨٥ - (مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً أَخْوَفُ عَلَيْهَا مِنَ النَّسَاءِ وَالْحَمْرِ) .
ضعيف . أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٢/٩٢/٣) عن موسى بن هلال ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وهو ثقة ؛ لكنّه مدلس مختلط .

وموسى بن هلال - وهو النخعي - ؛ قال أبو زرعة :
«ضعيف الحديث» .

٣٨٨٦ - (عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْخُلُقِ ؛ فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا أَحْسَنُهُمْ دِينًا) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٤) عن عبد الغفار أبي مريم قال : حدثني الحكم ، عن ميمون ، عن معاذ قال :

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فلم يزل يوصيني حتى [كان] آخر ما أوصاني قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضع ؛ أفته عبدالغفار - وهو ابن القاسم أبو مريم الأنصاري - ؛
قال الذهبي :

«رافضي ليس بثقة ، قال علي بن المديني : كان يضع الحديث» .
ومن طريقه : أخرجه الطبراني أيضاً ؛ كما في «مجمع الزوائد» (٢٥/٨) ،
وقال الهيثمي :
«وهو وضاع» .

٣٨٨٧ - (رَحِمَ اللهُ عَيْنَا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَرَحِمَ اللهُ عَيْنَا
سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٢/٧ - ١٤٣) عن محمد بن
عبدالله الجهدي : ثنا شعيب بن حرب : ثنا سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن
أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :
«غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث الجهدي» .

قلت : وهو ضعيف ؛ كما قال الدارقطني .

(تنبيه) : الجِهْدِي بكسر الجيم وسكون الهاء بعدها باء موحدة مكسورة ثم
ذال معجمة ، نسبة إلى «الجهيد» ، حرفة معروفة في نقد الذهب ، وقد وقع في
«اللسان» : «الجهدي» ، وهو خطأ مطبعي ، وقد أشار فيه إلى أن المترجم في
«الميزان» ، ولم أره فيه . والله أعلم .

٣٨٨٨ - (رَحِمَ اللهُ قَوْمًا يَحَبِّبُهُمُ النَّاسُ مَرَضَى ، وَمَا هُمْ بِمَرَضَى) .

ضعيف . أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٢) : أخبرنا المبارك بن فضالة ،

عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فإنه مع كونه مرسلأ ؛ لأن الحسن هو البصري ؛ فإن الراوي عنه المبارك بن فضالة ؛ كان يئلس ويسوي ؛ كما في «التقريب» .
وقد رواه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١١ - ١٢) عن الحسن بأتم منه موقوفاً عليه ، ولعله الصواب .

٣٨٨٩ - (الرفقُ يُمنُ ، والخرقُ سُؤْمٌ ، وإذا أرادَ اللهُ بأهلِ بيتِ خيرأ أدخلَ عليهم الرفقَ ، إنَّ الرفقَ لم يكنْ في شيءٍ إلا زانهُ ، والخرقُ لم يكنْ في شيءٍ قطُّ إلا شانهُ ، وإن الحياءَ مِنَ الإيمانِ ، وإنَّ الإيمانَ في الجنةِ ، ولو كانَ الحياءُ رجلاً لكانَ صالحاً ، وإنَّ الفحشَ مِنَ الفجورِ ، وإنَّ الفجورَ في النارِ ، ولو كانَ الفحشُ رجلاً يمشي في الناسِ لكانَ رجلاً سوءاً ، وإنَّ اللهُ لم يخلقني فحاشأ) .

ضعيف أو أشد . أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٧/١/١) ، وابن عدي (٢/٣٥٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٥٩/٢) و«الاسماء» (ص ١٥٥) من طريق أبي غرارة محمد بن عبدالرحمن التيمي قال : أخبرني أبي ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف أو أشد ؛ فإن عبدالرحمن التيمي - وهو ابن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة - ؛ ضعيف .

وَوَلَدُهُ أَبُو غِرَارَةَ ؛ قال الحافظ :

«بكسر المعجمة وتخفيف الراء - الجدعاني ، وقيل : إن أبا غرارة غير الجدعاني ، فأبو غرارة لئن الحديث ، والجدعاني متروك» .

والحديث أورده ابن عدي فيما أنكر على أبي غرارة ، وقال ابن أبي حاتم في
«العلل» (١٥٣/٢) عن أبيه :

«هذا حديث منكر بهذا الاسناد» .

قلت : وقد خفيت هذه العلة القادحة على المناوي ، فأخذ يعمل الحديث
بتجهيل مَنْ ليس يُجهَل ؛ بل هو من الثقات الحفاظ ، فقال - تعليقاً على قول
السيوطي في «الجامع» : «رواه البيهقي في «الشعب» عن عائشة» - :
«وفيه موسى بن هارون ؛ قال الذهبي في «الضعفاء» : مجهول» .

قلت : هذا خراساني روى عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ؛ كما في «الميزان» ،
وليس هو الذي في إسناد البيهقي ؛ فقد أخرجه من طريق أبي طاهر الحمد أبيادي :
ثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبدالله - ببغداد - : ثنا إبراهيم بن محمد بن
عباس بن عثمان الشافعي : ثنا أبو غرارة . . .

فهذا كما ترى دون الخراساني في الطبقة ، ثم هو مكنى بأبي عمران ، وهو
البيزار المعروف والده بالحمال ، وهو مترجمٌ في «تاريخ بغداد» (٥١/١٣ - ٥١)
ترجمة حسنة ، وفي «التهذيب» أيضاً ، وحسبك فيه قول الحافظ في «التقريب» :
«ثقة حافظ كبير ، ببغداد» .

على أنه لم يتفرد به ؛ فقد أخرجه ابن عدي من غير طريقه ! وأخرج الخرائطي
جملة منه من طريق أخرى عن الشافعي ، وقد مضى إسناده .

ولفقرة الحياء طريق آخر عن عائشة مرفوعاً ، وهو ضعيف أيضاً ، وهو منخرج
في «الروض النضير» (٨٣٢) .

وروي بلفظ :

«إن الحياء والحلم لو كانا رجلين كانا أئماً رجُلَيْنِ ، وإن الفحش والبذاء لو كانا رجلين كانا شرَّ رجلين» .

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٢٣٤) من طريق حبان بن حبان ، عن حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف ؛ حارثة قال الحافظ :

«ضعيف» .

وحبان بن حبان ؛ لم أعرفه .

ورواه صبح بن دينار البلدي : ثنا المعافى بن عمران : ثنا إسرائيل وسفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عنها مرفوعاً بلفظ :
«لو كان الصبر رجلاً ؛ لكان رجلاً كريماً» .

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢/٢٩٧) ، وابن شاذان الأزجي في «الفوائد المنتقاة» (٢/١٠٥) ، والأصبهاني في «الترغيب» (١/٢٠١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٠/٨) وقال :

«غريب من حديث الثوري ، تفرد به المعافى عنه» .

قلت : هو ثقة من رجال البخاري ، وكذا من فوقه ، وإنما العلة في الراوي عنه : صبح بن دينار البلدي ؛ فإنه غير معروف ، وقد أورده العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٩٢) من أجل حديث خالف فيه الثقات ؛ مما يدل على أنه لم يحفظ .

وفقرة الحياء والفحش ؛ رويت من طرق أخرى عن عائشة - رضي الله عنها -
سيأتي تخريجها برقم (٥٩٤٣) ، وفقرة الفحش خاصة منخرجة في «الصحيحة»
(٥٣٧) .

والطرف الأول من الحديث : «الرفق بمن ، والخرق شوْم» ؛ له طريق آخر عنها ،
يرويه الحسن بن الحكم بن طهمان : حدثني عبدالرحمن بن أبي مليكة ، عن
الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً .

والحسن هذا ؛ قال الذهبي في «الميزان» :

«تُكَلَّمُ فِيهِ وَلَمْ يُتْرَكَ» .

وله شاهد واهٍ جداً ، يرويه محمد بن الحسن - وهو الشيباني صاحب أبي
حنيفة - ، عن المعلی بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٢٤٥/١) ، وقال :

«لم يروه عن المعلی إلا محمد» .

قلت : قال الذهبي :

«ضعفه النسائي من قبل حفظه» .

قلت : والآفة من شيخه المعلی بن عرفان ؛ فإنه متروك ، وبه أعلى الهيتمي في

«المجمع» (١٩/٨) .

٣٨٩٠ - (زَيْنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ ، وَتَصَدَّقِي بِوِزْنِهِ فِضَّةً ، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ

رَجُلَ الْعَقِيْقَةِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٣/١٧٩) من طريق حسين بن زيد العلوي ، عن

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي :

أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها ، فقال : ... فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ورده الذهبي بقوله :

«قلت : لا» .

قلت : والعلة من حين بن زيد فإنه مختلف فيه ، قيل لأبي حاتم : ما تقول

فيه؟ فحرك يده وقليها . يعني : تُعْرِفُ وتُنْكِرُ . وقال ابن عدي :

«أرجو أنه لا بأس به ، إلا أنني وجدت في حديثه بعض النكرة» . وقال ابن

المديني :

«فيه ضعف» . وقال ابن معين :

«لقيته ولم أسمع منه ، وليس بشيء» . ووثقه الدارقطني .

٣٨٩١ - (قال الله عز وجل : إِنَّ أَوْلِيَّائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنْ

خَلْقِي ؛ الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ بِذِكْرِي ، وَأَذَكَّرُ بِهِ نَفْسَهُمْ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١) عن رشدين بن سعد ، عن

عبد الله بن الوليد التُّجَيْبِي ، عن أبي منصور مولى الأنصار ، أنه سمع عمرو بن

الجموح مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ أبو منصور - وفي نسخة : منصور - ؛ لم أعرفه .

وعبد الله بن الوليد ، ورشدين بن سعد ؛ ضعيفان .

٣٨٩٢ - (السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَغْصَانُهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا جَرَّهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ ، وَأَغْصَانُهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا جَرَّهُ إِلَى النَّارِ) .

ضعيف . روي من حديث جابر ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري .

١ - أما حديث جابر ؛ فيرويه عاصم بن عبدالله : ثنا عبدالعزيز بن خالد ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً به .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٢/٧) ، والخطيب في «التاريخ» (١٣٦/٤) عن أحمد بن الخطاب بن مهران أبي جعفر التستري : حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي : حدثنا عاصم بن عبدالله به ، وقال أبو نعيم :

«تفرد به عبدالعزيز ، وعنه عاصم» .

قلت : عبدالعزيز ؛ روى عنه جمع ، وقال أبو حاتم :

«شيخ» .

وعاصم بن عبدالله ؛ ضعيف .

والخوارزمي ؛ قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٥٢/٢) :

«في حديثه نكارة» .

والتستري مستور ، وفي ترجمته أورد الخطيب هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث ؛ قال المناوي :

«قال ابن الجوزي : موضوع ؛ عاصم ضعيف ، وشيخه كذاب» .

كذا قال ! وأقره ! وشيخ عاصم عبدالعزيز بن خالد ؛ لم يكذبه - بل لم يطعن فيه - أحد ، فالظاهر أنه اختلط عليه بغيره من المتروكين ؛ كابن عمران الآتي .

٢ - وأما حديث أبي هريرة ؛ فيرويه عبدالعزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن الأعرج عنه .
أخرجه الخطيب (٢٥٣/١) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أفته عبدالعزيز بن عمران - وهو المعروف بابن أبي ثابت - ؛ متروك .

وشيخه إبراهيم ؛ ضعيف .

وغفل عن هذا ابن الجوزي ، ثم المناوي ، فقال هذا الأخير :

«قال مخرجه البيهقي : وهو ضعيف . وقال ابن الجوزي : لا يصح ؛ داود ضعيف» !

كذا قال ! وداود من رجال الشيخين ، وقال الحافظ :

«ثقة ؛ إلا في عكرمة» .

قلت : فالعلة عن دونه كما ذكرنا .

٣ - وأما حديث أبي سعيد ؛ فيرويه محمد بن مسلمة الواسطي ؛ حدثنا يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي سعيد الخدري .

أخرجه الخطيب أيضاً (٣٠٦/٣) ، وساق بعده للواسطي هذا حديثاً آخر ، وقال عقبه :

« هذا الحديث باطل موضوع ، ورجال إسناده كلهم ثقات سوى محمد بن مسلمة ، والذي قبله أيضاً منكر (يعني حديث الترجمة) ، ورجاله كلهم ثقات ، رأيت هبة الله بن الحسن الطبري يُضَعِّفُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول : محمد بن مسلمة ضعيف جداً .

وقال في مطلع ترجمته :

« في حديثه مناكير بأسانيد واضحة » .

وللحديث طرق أخرى ، وكلها ضعيفة ؛ كما قال الحافظ العراقي وغيره ، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، فما أبعد .

٣٨٩٣ - (عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ بِالصِّيَامِ ؛ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ لَهُ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٨٧/٢) من طريق الطبراني ، عن إسماعيل بن أبي أويس : حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي ، عن أبيه ، عن عائشة بنت قدامة بن مظعون ، عن أبيها ، عن أبيه عثمان بن مظعون أنه قال :

يا رسول الله ! إني رجل يَشُقُّ عَلَيَّ هذه العزوبة في المغازي ، فأتدُنُّ لي في الخصاص فأختصي ، فقال : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل ، وعبد الملك ؛ ضعيفان .

٣٨٩٤ - (عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ فِي جَوْزَةِ الْقَمَحُودَةِ ؛ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً وَخَمْسَةَ أَدْوَاءٍ ؛ مِنْ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَوَجَعِ الْأَضْرَاسِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الكبير» ، وابن السني ، وأبو نعيم في «الطب» ،

عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ؛ كما في «الجامع الكبير» للسيوطي (٢٨١٣٣/١٤/١٠) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبد الحميد هو ابن زياد بن صيفي بن صهيب ؛
أورده الذهبي في «الميزان» هكذا ؛ وقال :

«قال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض» .

وقال ابن أبي حاتم (١٣/١/٣) عن أبيه :

«هو شيخ» . وأما ابن حبان ؛ فذكره في «الثقات» ؛ وقال الحافظ في «التقريب» :

«لين الحديث» . وأما شيخه الهيثمي ؛ فوثقه ؛ كما يدل عليه قوله في تخريج

الحديث (٩٤/٥) :

«رواه الطبراني ، ورجاله ثقات» !

وكأنه اعتمد على توثيق ابن حبان المذكور .

٣٨٩٥ - (عليكم بالسرايري ؛ فإنهن مَبَارَكَاتِ الأَرْحَامِ) .

ضعيف . رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/١٦٣/١) عن عمرو بن الحصين :

نا محمد بن عبد الله بن علانة ؛ نا عثمان بن عطاء الخراساني ، عن عطاء ، عن

مالك بن يخامر ، عن أبي الدرداء مرفوعاً . وقال :

«لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عمرو» .

قلت : وهو متهم بالوضع ، وقال الهيثمي (٢٥٨/٤) ؛ ثم العسقلاني : «متروك» .

وابن علانة ؛ فيه ضعف .

وعثمان بن عطاء الخراساني ؛ ضعيف .

وأبوه عطاء ؛ ضعيف أيضاً ؛ لسوء حفظه وتدليسه .

والحديث رواه أبو داود أيضاً في «مراسيله» (٢٠٥) ، والعدني ، عن رجل من

بني هاشم مرسلأ ؛ كما في «الجامع الصغير» .

وفي إسناد «المراسيل» عن عنة بقة ، والزبير بن سعيد ؛ ضعيف .

ثم وجدت له شاهداً من حديث أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ :

«عليكم بأمهات الأولاد ؛ فإنهن مباركات الأرحام» .

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٤/٢) ؛ فقال : حَدَّثَ إبراهيم بن

ناثلة : ثنا مسور مؤذن مسجد الجامع بالمدينة : ثنا غالب بن فرقد : ثنا كثير بن

سليم عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ كثير بن سليم - وهو المدائني - ؛ قال

البخاري :

«منكر الحديث» . وقال ابن حبان :

«يروى عن أنس ما ليس من حديثه ، ويضع عليه» .

وغالب بن فرقد ؛ ترجمه أبو نعيم في «الأخبار» (١٤٩/٢) ، وساق له بعض

الأحاديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومسور - وهو ابن يزيد أبو حامد - ؛ أورده أبو نعيم ، وفي ترجمته ذكر هذا

الحديث ولم يزد ؛ فهو مجهول .

٣٨٩٦ - (لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ . (وفي رواية :) عَلَيْكُمُ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ) .

ضعيف . أخرجه الطيالسي في «سنده» (٥٢١) : حدثنا شعبة ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى :

أن النبي ﷺ مرَّ عليه بجنائز يسرعون بها المشي ، فقال رسول الله ﷺ :
فذكره بالرواية الأولى .

وهكذا أخرجه ابن ماجه (١٤٧٩) ، وأحمد (٤٠٣/٤ و٤١٢) من طرق أخرى ، عن شعبة به .

ثم أخرجه الطيالسي (٥٢٢) : حدثنا زائدة ، عن ليث به ، بالرواية الأخرى ، ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في «السنن» (٢٢/٤) ، وأشار إلى تضعيفه بقوله :

«إن ثبت» .

قلت : وعلة ليث - وهو ابن أبي سليم - ؛ فإنه ضعيف .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ؛ جامعاً بين الروایتين في سياق واحد بلفظ :

«عليكم بالسكينة ، عليكم بالقصد . . .» .

وعزاه للطبراني في «الكبير» ، والبيهقي ، فلا أدري إذا كان السيوطي هو الذي جمع بين الروایتين ، أو هكذا هو عند الطبراني ، ولم أره في «مجمع الزوائد» للهيتمي ، ولعله لم يورده عمداً ؛ لأنه عند ابن ماجه بالرواية الأولى ، ثم إن

السيوطي ذكر هذه الرواية في محلها من حرف اللام ، واقتصر في عزوها على أحمد ؛ وهو قصور .

ثم إن الحديث مخالف بظاهره للأحاديث الأمرة بالإسراع بالجنائز ؛ كقوله عليه السلام : «أَمْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ . . .» ، وهي مذكورة في كتابي «أحكام الجنائز وبدعها» (٧١ - ٧٢) .

٣٨٩٧ - (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمَهِّلُ حَتَّى يَمُضِيَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ مَنَادِيًا يَنَادِي يَقُولُ : هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مَسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى) .

منكر بهذا السياق . أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٤٨٢) من طريق عمر بن حفص بن غياث : نا أبي : نا الأعمش : نا أبو إسحاق : نا أبو مسلم الأغر قال : سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يقولان : قال . . . فذكره مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ظاهره الصحة ؛ فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكن في عمر بن حفص بن غياث شيء من الضعف ؛ كما ينبئك به الحافظ ابن حجر في «التقريب» ؛ فقال في عمر :

«ثقة ؛ ربما وهم» . وقال في حفص :

«ثقة فقيه ؛ تغير حفظه قليلاً في الآخر» .

وساق له في «التهذيب» عدة أحاديث خطأ فيها ، أحدها من روايته عن الأعمش .

وأنا أقطع بأن هذا الحديث بما أخطأ في لفظه ؛ لمخالفة الثقات إياه فيه ؛ فقد رواه جماعة ، عن أبي مسلم الأغر بإسناده بلفظ :

«إن الله عز وجل يهمل ، حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول ؛ نزل إلى السماء الدنيا ، فيقول : هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر» .

فليس فيه : «أن الله يأمر منادياً ينادي يقول» ، بل فيه أن الله هو القائل : «هل من . . .» ، وفيه نزول الرب سبحانه وتعالى إلى السماء الدنيا ، وهذا ما لم يذكره حفص بن غياث ، فدل على أنه لم يحفظه ، فالظاهر أنه لم يحدث به من كتابه ، وإنما من حفظه فوهم .

وها أنا أذكر من وقفت عليه من الثقات الذين خالفوه ؛ فرووه بذكر نزول الرب إلى السماء ، وأنه هو سبحانه القائل ، كما ذكرنا :

١ - شعبة بن الحجاج . فقال الطيالسي في «مسنده» (٢٢٣٢ و ٢٣٨٥) : حدثنا شعبة قال : أخبرنا أبو إسحاق قال : سمعت الأغر به .

ومن طريق الطيالسي : أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢٨٨/٢) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٥٠) . وأخرجه مسلم (١٧٦/٢) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (٨٣) ، وأحمد (٣٤/٣) من طريق أخرى ، عن شعبة به .

٢ - منصور - وهو ابن المعتمر الكوفي - ، عن أبي إسحاق به .

أخرجه مسلم ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة (٨٤) .

٣ - فضيل - وهو ابن غزوان الكوفي - ، عنه .

أخرجه أبو عوانة .

٤ - أبو عوانة - وهو الوضاح بن عبد الله الشكري - ، عنه به .

أخرجه أحمد (٣٨٣/٢ و ٤٣/٣) .

٥ - معمر - وهو ابن راشد البصري - ، عنه .

أخرجه أحمد أيضاً (٩٤/٣) من طريق عبد الرزاق - وهو في «مصنفه»
.. (٢٩٣/١١ - ٢٩٤) .

٦ - إسرائيل ، وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

أخرجه ابن خزيمة .

قلت : فهذه ستة طرق ، وكلهم ثقات أثبات روهه باللفظ المخالف للفظ حفص
ابن غياث ، فثبت وهمه فيه .

وكان يمكن أن يقال : لعل الوهم من أبي إسحاق - وهو السبيعي - ؛ فإنه كان
اختلط ، على تدليس فيه ، لولا أنه قد صرح بالتحديث في رواية شعبة الأولى
عنه ، ثم هو روى عنه قبل الاختلاط ، فانتفى الاحتمال المذكور ، ولزِمَ الخطأ
حَفْصَ بنِ غِيَاثَ .

وإن مما يؤكد وهمه ؛ أنه قد تابعه محاضر - وهو ابن المورع - ، وهو ثقة من رجال
مسلم قال : ثنا الأعمش به نحوه ؛ إلا أنه لم يذكر في إسناده أبا سعيد الخدري .

أخرجه أبو عوانة عقب سوجه حديث شعبة ، ولم يسق لفظه ، وإنما قال :
«بنحوه» ، وأخرجه ابن خزيمة ، فساق لفظه .

ومما يؤكد خطأ اللفظ المذكور ونكارتة ؛ أن الحديث قد جاء من طرق أخرى
كثيرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً باللفظ المحفوظ نحوه . وقد خرجت
سبعة منها في «إرواء الغليل» (٤٥٠) ، اثنتان منها في «الصححين» ، وأخريان في
«صحيح مسلم» ، وسائرهما في «مسند أحمد» وغيره .

وللحديث باللفظ الصحيح شواهد كثيرة خرجت بعضها هناك ؛ من حديث جبير بن مطعم ، ورفاعة بن عرابة الجهني ، وعلي بن أبي طالب ، وعبدالله بن مسعود ، ولذلك جزم ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٩/٧) بتواتره .

ونحو هذا الحديث في النكارة ؛ ما أخرجه أحمد (٢٢/٤) من طريق علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص مرفوعاً بلفظ :

«ينادي مناد كل ليلة : هل من ذاع فيستجاب له ، هل من سائل فيعطى ، هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الفجر» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن هو البصري ، وهو مدلس وقد عنعنه .

وعلي بن زيد - وهو ابن جدعان - ؛ ضعيف .

ولفظه هذا أقل نكارة من الأول ؛ لأنه ليس فيه ذكر أمر ومأمور ، بل قوله : «ينادي . . .» ؛ لا ينافي أن يكون هو الله تبارك وتعالى كما في الروايات الصحيحة ، بل هذا هو الذي ثبت عن ابن جدعان نفسه في رواية عنه ، أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٨٩) من طريق حماد بن سلمة عنه . ومن هذا الوجه أخرجه أحمد ، فالظاهر أن ابن جدعان - لسوء حفظه - كان الحديث عنده غير مضبوط لفظه ، فكان يرويه تارة باللفظ المحفوظ ، وتارة باللفظ المنكر .

ثم رأيت للحديث طريقاً آخر ، خرجته في «الصحيحة» (١٠٧٣) .

واعلم أن الذي حملني على تخريج هذا الحديث في هذا الكتاب أمران اثنان :

الأول : أنني رأيت الحافظ ابن حجر - عفا الله عنا وعنّه - قد ساقه من الطريقتين : طريق النسائي عن الأغر . . . ، وطريق أحمد عن عثمان بن أبي

العاص ؛ مقويماً به تأويل بعض الثقات لنزول الرب سبحانه وتعالى تأويلاً منكراً ،
ينافي سياق كل الطرق الثابتة عن النبي ﷺ ، فقال في «الفتح» (٢٥/٣) :

«وقد حكى أبو بكر بن فورك : أن بعض المشايخ ضبطه بضم أوله على حذف
المفعول ، أي ينزل ملكاً ، ويقويه ما رواه النسائي من طريق الأغر . . . وفي حديث
عثمان بن أبي العاص : «ينادي مناد : هل . . .» الحديث . قال القرطبي : وبهذا يرتفع
الإشكال . ولا يعكر عليه ما في رواية رفاعة الجهني : ينزل الله إلى السماء الدنيا :
فيقول : «لا يسأل عن عبادي غيري» ؛ لأنه ليس في ذلك ما يدفع التأويل المذكور» !

كذا قال الحافظ عفا الله عنه ! فلقد سلك في كلامه هذا على الحديث
سلك أهل الأهواء والبدع من حيث الرواية والدراية . أما الرواية ؛ فإنه سكت عن
إسناد الحديثين ؛ مع أنه يعلم مخالفتهما للروايات الثابتة عن النبي ﷺ في نزول
الرب تعالى إلى السماء الدنيا ، وقوله هو نفسه : «هل من . . .» ، لما رأى أن فيهما
تقوية لتأويل المبتدعة للحديث .

وأما الدراية ؛ فلا يخفى ضعف بل بطلان التأويل المذكور إذا ما قورن بالروايات
الصحيحة للحديث ، التي منها رواية رفاعة التي أشار إليها ابن حجر ، ولفظها :

«إذا مضى شطر الليل . أو قال : ثلثاء . ؛ ينزل الله إلى سماء الدنيا ، ثم يقول :
لا أسأل عن عبادي غيري : من ذا الذي يأتني فأعطينه ، من ذا الذي يدعوني
فأجيبه ، من ذا الذي يستغفرنني فأغفر له ، حتى ينفجر الفجر» .

فكيف لا يعكر على ذلك التأويل الذي ذكره قوله في هذا الحديث : «ثم
يقول : لا أسأل عن عبادي غيري» ! لأن ضمير قوله : «ثم يقول» يعود على
تأويلهم ، إلى الملك الذي زعموا أنه المفعول المحذوف ؛ لضبطهم لفظ «ينزل» على

البناء للمجهول؟! بل كيف لا ينافي هذا التأويل تمام الحديث في جميع طرقه وألفاظه التي ذكرت أن الله سبحانه هو الذي يقول: «من ذا الذي يسألني فأعطيه... إلخ». فهل الملّك هو الذي يعطي ويستجيب الدعاء ويفقر الذنوب؟! سبحانه هذا بهتان عظيم! ولقد أبطل التأويل المذكور شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من وجوه في كتابه «حديث النزول» (ص ٣٧ - ٤٢ طبع المكتب الإسلامي)، منها ما أشرت إليه من أن الملّك ليس له أن يقول ما ذكرناه من الحديث. وقال شيخ الإسلام عقبه:

«وهذا أيضاً مما يبطل حجة بعض الناس (كأنه يشير إلى ابن فورك)؛ فإنه احتج بما رواه النسائي في بعض طرق الحديث: «أنه يأمر منادياً فينادي»؛ فإن هذا إن كان ثابتاً عن النبي ﷺ؛ فإن الرب يقول ذلك، ويأمر منادياً بذلك، لا أن المنادي يقول: «من يدعوني فأستجيب له؟»، ومن روى عن النبي ﷺ أن المنادي يقول ذلك؛ فقد علمنا أنه يكذب على رسول الله ﷺ؛ فإنه - مع أنه خلاف اللفظ المستفيض المتواتر الذي نقلته الأمة خلفاً عن سلف - فاسد في المعقول، يُعلم أنه من كذب بعض المتدعين، كما روى بعضهم: «يُنزل» بالضم، وكما قرأ بعضهم: (وكلم الله موسى تكليماً)^(١)، ونحو ذلك من تحريفهم اللفظ والمعنى».

قلت: فقد أشار شيخ الإسلام رحمه الله تعالى إلى شكّه في ثبوت رواية النسائي هذه، فهذا الشك من الشيخ، وسكوت الحافظ عليها، بما حملني على تحقيق القول فيها؛ لأن السكوت لا يجوز، والشك يُشعر بأن الشيخ لم يكن على بينة من حالها، وإلا؛ لبادر إلى إنكارها. ولم يكن به من حاجة إلى الجمع بينها وبين اللفظ المحفوظ المستفيض.

(١) كما في نقل الزمخشري (المعتزلي) في «كشافه» (٥٨٢/١).

والأمر الآخر : أن الكوثري المشهور بعدائه الشديد للسنة وأهلها ؛ قد ذكر في تعليقه على «الأسماء والصفات» (ص ٤٥٠) أن الحافظ عبدالحق قد صحح الحديث بهذا اللفظ . فأحببت أن أثبت من أمرين :

أولهما : هل هذا العزو لعبدالحق صحيح؟ فإن الكوثري لا يوثق بكثير بما ينقله ؛ لأنه يدللس .

وثانيهما : إذا كان العزو صحيحاً ، فهل هو مصيب فيه أم لا؟

فأقول : أما الأمر الثاني ؛ فقد سبق بيانه بما لا تراه في غير هذا الموضوع ، وعرفت أن الحديث بهذا اللفظ منكر لا يصح .

وأما الأمر الأول ؛ فقد تبين لي أن العزو لا يصح أيضاً ، إلا بشيء من الغفلة أو التدلّيس ، واليك البيان :

اعلم أن الحديث أورده الحافظ عبدالحق في «أحكامه»^(١) ، ومنه عرفت إسناده كما سبق ، فتمكنت بذلك من دراسته والكشف عن علته ، ومن المعروف عند المشتغلين بالحديث - ومنهم الكوثري - أن الحديث الذي يورده عبدالحق في كتابه المذكور ساكناً عليه فهو صحيح عنده ؛ كما نص عليه في المقدمة ؛ إلا أن يذكر علته ، وهذا ما لم يفعله في هذا الحديث ، وبناءً عليه ، استجاز الكوثري أن يعزو إليه تصحيحه إياه ، فغفل - وهذا ليس بعيداً عنه - ، أو تلى - وهذا ما عهدناه منه غير مرة - ، وسواء كان هذا أو ذاك ؛ فإن القاعدة المذكورة ليست على إطلاقها عند

(١) منه نسخة في «الظاهرة» لكن عنوانها : «الأحكام الكبرى» ، وهي عندي «الوسطى» ؛ لأنها مجردة الأسانيد ، أما «الكبرى» ؛ ففيها الأسانيد من مسلم والدارقطني وغيرهما من المرجحين منهم إلى النبي ﷺ ، يشتها المؤلف كما وقعت في كتبهم . ولا مجال للقول الآن بأكثر من هذا .

الحافظ الإشبيلي ؛ فقد قال بعد ما نقلته عنه :

«والحديث السقيم أكثر من أن أتعرض له ، أو أشتغل به ، وبعض هذه الأحاديث المعتلة ورد من طريق واحدة ، فذكرته منها ، وربما بيّنته» .

قلت : فأفاد بهذا النص ، أنه قد يذكر الحديث المعلول ؛ ولا يبيّن علته إلا نادراً وفي حالة واحدة ، وهي حين يكون من طريق واحدة وإسناد واحد فيذكره ، ولا يبيّن علته ، وقد بيّين . فإذاً ؛ سَوِّقُ الحديث بإسناده عند منخرجه إشارة منه إلى أنه معلول ، وهذا هو بعينه ما صنعه الحافظ الإشبيلي رحمه الله ؛ فإنه ساق الحديث بإسناده عند النسائي كما تقدم ، فكان ذلك دليلاً واضحاً عند العارفين باصطلاحه أنه معلول عنده ، وذلك ينافي الصحة ، لا سيما وقد أتبعه بسوقه لرواية مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً باللفظ المحفوظ . فلو لم يذكر الحافظ هذا الاصطلاح في المقدمة ؛ لكان سَوِّقُ حديث النسائي بإسناده وحديث مسلم بدون إسناده ؛ أوضح إشارة للعاقل اللبيب أن في الإسناد علة ، فتنبه لها^(١) . فكيف وهو قد لفت النظر إلى هذا تصريحاً في المقدمة!!؟

فتجاهل هذا كله الكوثري ، وعزا إلى الحافظ تصحيحه للحديث ، وليس كذلك ، بل هو عنده معلول ، كما بينت ، وكشفنا لك عن العلة فيما سبق من هذا التخريج . والله تعالى هو الموفق لا رب سواه .

ثم اعلم أن نزول الرب سبحانه وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة ، هو صفة

(١) قلت : وهذا ما صنعه الحافظ في «مختصر الأحكام» (ق ٢/٦٠) ؛ فإنه ساق الحديث بإسناد النسائي على خلاف عادته ، ثم ساق حديث مسلم . ويؤكد لك ما ذكرته أن الحافظ في كتابه الثالث : «الشهجد» (ق ٢/١٢٩) حذف هذا الحديث المعلول ، مع أنه ساق اللفظ المحفوظ بأربع روايات عند مسلم .

مِنْ صِفَاتِ أَعْمَالِهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ كاستوائه على عرشه ، ومجيئه يوم القيامة ، الثابتين في نصوص القرآن الكريم ، يجب الإيمان والإذعان له على ما يليق بذاته تعالى ؛ دون تعطيل أو تشبيه ؛ إذ الصفة يقال فيها ما يقال في ذاته تعالى ؛ فكما أننا نؤمن بذاته دون أن نكيّفها ، فكذلك نؤمن بصفاته كلها - ومنها النزول وغيره - دون أن نكيّفها ، فمن نفى نزوله تعالى حقيقة على ما يليق به بطريق التأويل ؛ لزمه أن ينفي وجود ذات الله تعالى بنفس الطريق ، وإلا ؛ فهو متناقض ؛ كما حققه شيخ الإسلام ابن تيمية في عديد من كتبه مثل «شرح حديث النزول» ، و«التدمرية» ، و«الحموية» ونحوها .

ويعجبني بهذه المناسبة ما ذكره البيهقي في «الاسماء» (ص ٤٥٣) بعد أن روى عن عبدالله بن المبارك أنه سئل : كيف ينزل؟ قال : ينزل كما يشاء . قال : قال أبو سليمان رحمه الله (يعني الخطابي) :

«وإنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقيس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول ؛ الذي هو نزلة من أعلى إلى أسفل ، وانتقال من فوق إلى تحت ، وهذا صفة الأجسام والأشباح ، فأما نزول من لا يستولي عليه صفات الأجسام ؛ فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه ، وإنما هو خير عن قدرته ورأفته بعباده ، وعطفه عليهم ، واستجابته دعاءهم ، ومغفرته لهم ، يَفْعَلُ ما يشاء ، لا يتوجه على صفاته كَيْفِيَّةً ؛ ولا على أفعاله كَمِّيَّةً . سبحانه ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ . قال : وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهره ، وأن لا نكتشف عن باطنه ، وهو من جملة المتشابه . ذكره الله في كتابه فقال : ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾ الآية ؛ فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل ، والمتشابه يقع به الإيمان والعلم الظاهر ، ويوكل باطنه إلى

الله عز وجل ، وهو معنى قوله : ﴿وما يعلم تأويله إلا الله﴾ ، وإنما حَظَّ الراسخين أن يقولوا : ﴿أما به كلُّ من عند ربنا﴾ . وكذلك ما جاء من هذا الباب في القرآن ؛ كقوله عز وجل : ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظللٍ من الغمامِ والملائكةِ وقُضِيَ الأمرُ﴾ ، وقوله : ﴿وجاء ربُّك والملكُ صفاً صفاً﴾ ، والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه .

إذا عرفت هذا ؛ فعليك بطريقة السلف ؛ فإنها أعلم وأحكم وأسلم ، ودع طريقة التأويل التي عليها الخلف الذين زعموا : «أن طريقة السلف أسلم ، وطريقة الخلف أعلم وأحكم» ؛ فإنه باطل من القول ، وفيه ما لا يخفى من نسبة الجهل إلى السلف ، والعلم إلى الخلف !! وسبحان الله كيف يصدر مثل هذا القول ممن يؤمن بفضائل السلف التي لا تخفى على أحد ، وراجع بيان بطلان هذا القول في كتب ابن تيمية ، أو في مقدمتي لـ «مختصر العلو للعلوي العظيم» للحافظ الذهبي ؛ باختصاري وتقديمي التي أنا على وشك الانتهاء منها بفضلته تعالى وكرمه .

ثم طبع والحمد لله سنة (١٤٠١) في المكتب الإسلامي ببيروت .

(تنبيه) : علّق الدكتور فاروق حمادة على الحديث في «عمل اليوم والليلة» (ص ٣٤٠) ، فقال :

«وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» ١١/٤٤٤» .

وهذا التخريج ؛ تعليقه على هذا الحديث المنكر ، وهو خطأ محض - وأرجو أن لا يكون مقصوداً وتدليلاً من هذا الدكتور - وذلك ؛ لأن الحديث المشار إليه في «المصنف» من طريق ابن شهاب الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن والأغر أبو عبدالله صاحباً أبي هريرة : أن أبا هريرة أخبرهما ، عن رسول الله ﷺ

قال : . . . فذكر الحديث باللفظ المحفوظ في «الصحيحين» وغيرهما ، كما سبقت الإشارة إليه ، وهو المخرج في «الإرواء» بالرقم المذكور آنفاً من الطريق الأولى عن أبي هريرة عن ابن شهاب به ؛ إلا أنه لم يذكر في سننه أبا سعيد الخدري (ج ٢/١٩٥ - ١٩٦) . فهذا لفظ وطريق غير لفظ وطريق حديث الترجمة ، فهل خفي ذلك على الدكتور ، أم تجاهله لغاية في نفسه ! أرجو أن يكون الأمر الأول ، ولكن كيف يمكن هذا وهو قد علّق أيضاً على اللفظ المحفوظ عن الزهري وقد أخرجه النسائي أيضاً برقم (٤٨٠) ؛ فقال الدكتور :

«هذه الرواية موافقة لمسلم والبخاري وعبدالرزاق في «المصنف» ١٠/٤٤٤» .

فكيف يصح عزو اللفظ المنكر واللفظ المحفوظ مع اختلاف إسناديهما إلى «مصنف عبدالرزاق» ؛ وهو إنما رواه بالسند الصحيح باللفظ المحفوظ ، وهل يمكن أن يخفى هذا على الدكتور؟! .

وأريد هنا - أيضاً - أن أكشف عن تدجيل أحد المعلّقين على كتاب ابن الجوزي «دفع شبه التشبيه» ؛ وهو الذي لقّبهُ أحدُهم بحق بـ «الخفاف» ؛ فبأنه تجاهل الطرق المتواترة في «الصحيحين» وغيرهما ؛ المتفقّة على أن الله عز وجل هو الذي ينزل ، وهو الذي يقول : «من يدعوني . . من يستغفرني . . من يألني» ؛ فَعَطَّل هذه الدلالة القاطعة الصريحة بقوله (ص ١٩٢) : إن المراد بالحديث أن الله يُنزل ملكاً ! تقليداً منه لابن حجر في «الفتح» (٣٠/٣) ، وقوَّى ذلك برواية النسائي المنكرة هذه ، ولو أن هذا المتجاهل اكتفى في التقليد على ما في «الفتح» ؛ لهان الأمر بعض الشيء ، ولكنه أخذ يرد عليّ بالباطل تضعيفي لرواية النسائي هذه ؛ بتحريفه لكلامي أولاً ، وبالافتراء عليّ ثانياً ؛ فاسمع إليه كيف يقول :

«وقد زعم أن حفص بن غياث تغير حفظه قليلاً» .

فأقول غاصباً النظر عن مناقشته في قوله : «زعم» !

أولاً : قوله : «رواية حفص عن الأعمش كانت في كتاب . . الخ . تدليس خبيث على القراء ، وكذب على الحافظ المزني والحافظ العسقلاني ؛ فإن الذي في «تهذيبيهما» : «أنه كان عند عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش» ! فهذا شيء ، وكون حديثه هذا المنكر كان في كتابه شيء آخر ، كما لا يخفى على القراء .

ثانياً : قوله : «كما في إسناد هذا الحديث» كذبة أخرى ؛ لأنه يوهم القراء أن ما ادعاه أن الحديث كان في كتابه عن الأعمش ؛ هو في إسناد الحديث . وليس كذلك كما رأيت ! ومن خبيثه أنه لم يسق الإسناد لكي لا يتكشف كذبه على القراء ! عامله الله بما يستحق .

ثالثاً : قوله : «فلا يضرها اختلاط حفص بأخرة على تسليم وقوعه» !

فأقول : يلاحظ أنه بتغيير لفظة «الاختلاط» مكان قولي : «تغير» ، يدل على شيئين أحدهما مر :

الأول : أنه لا يفرق بين اللفظين ، وأن حكم من تغير من الثقات حكم من اختلط منهم عنده ، وهذا هو اللائق بجهله وتعلقه بهذا العلم !! والواقع أن التغيير ليس جرحاً مطلقاً لحديث مَنْ وُصِفَ به ، بخلاف من وُصِفَ بالاختلاط ، والأول يقبل حديث من وصف به ؛ إلا عند الترجيح كما هنا ، وأما من وصف بالاختلاط ؛ فحديثه ضعيف ؛ إلا إذا عرف أنه حَدَّثَ به قبل الاختلاط .

والآخر : أنه تعمّد التغيير المذكور تضييلاً وتمهيداً للاعتذار عن قوله : «على

تسليم وقوعه» !

فإذا تُنبه لتلاعبه بالالفاظ وقيل له : كيف تنكر تَغْيَرَهُ وفي «التهذيبيين» نقولُ صريحة عن الأئمة بوصفه بذلك؟ أجاب : بأنني عنيت الاختلاط وهذا غير مُلَم به !
وإذا قيل له : البحث في التغيّر - وهذا بما يمكن إنكاره - ؛ قال : قد أُجبت عنه بأن الحديث في كتاب حفص !! وقد يبدو أن هذا الكلام فيه تَكَلُّفٌ ظاهر في تأويل تغييره المذكور ، فأقول : هو كذلك ، ولكنه لا بد من هذا عند افتراض أنه نعمد التغيير ، وإلا ؛ فالاحتمال أنه أُنِيَّ مِنْ قِبَلِ جَهْلِهِ هو الوجه .

رابعاً : لو فرض أن حفص بن غياث لم يُرَمَّ بالتغيّر وكان كسائر الثقات الذين لم يرموا بجرح مطلقاً ؛ فحينئذ يَرِدُ حديثُهُ هذا بالشذوذ ؛ لمخالفته لأولئك الثقات الستة الذين رووه بنسبة النزول إلى الله صراحة ، وقوله عز وجل : «من يدعوني . . من يستغفرني . . إلخ .

راجع : «تفسير القرطبي» (٣٩/٤) ، و«أقوابل الثقات» (ص ٢٠٥) .

٣٨٩٨ - (إِنْ شِئْتَ أَسْمَعْتُكَ تَضَاعِيهِمْ فِي النَّارِ . يعني : أطفال المشركين) .

موضوع . أخرجه أحمد (٢٠٨/٦) عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل ، عن بهية ، عن عائشة :

أنها ذكرت لرسول الله ﷺ أطفال المشركين ، فقال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ بهية - بالتصغير - لا تعرف .

ويحيى بن المتوكل ؛ متفق على تضعيفه ، بل قال عمرو بن علي الفلاس :

«فيه ضعف شديد» . وقال ابن حبان :

«ينفرد بأشياء ليس لها أصول ، لا يرتاب الممعن في الصناعة أنها معمولة» .

قلت : فقول الحافظ فيه في «التقريب» : «ضعيف» فيه قصور ، بل هو أسوأ من ذلك ، والصواب قوله في «الفتح» (٣/١٩٥ - بولاق) بعد أن ساق الحديث :

«وهو حديث ضعيف جداً ؛ لأن في إسناده أبا عقيل مولى بهية ؛ وهو متروك» .
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٢/٢٣٣ - ٢٣٤ - دار العروبة)
بعد أن ذكر الحديث بنحوه :

«وهذا الحديث كذب موضوع عند أهل الحديث ، ومن هو دون أحمد من أئمة
الحديث يعرف هذا فضلاً عن مثل أحمد» .

قلت : وإنما جزم شيخ الإسلام بوضعه - وإن كان السند لا يقتضي ذلك - ؛
لمنافاة متنه للمقطوع به في الإسلام من الأدلة الكثيرة القاضية بعدم التكليف إلا
بعد البلوغ ، وقيام الحجة ؛ كما في قوله تعالى : «وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولاً» [الإسراء : ١٥] ، وقوله ﷺ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى
يَبْلُغَ . . .» الحديث^(١) .

(تنبيه) : ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية هذا الحديث من مسند خديجة رضي
الله عنها ، ولم أقف عليه عنها ، وإنما رواه عبدالرزاق من طريق أبي معاذ ، عن
الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : سألت خديجةَ النبي ﷺ عن أولاد
المشركين؟ فقال : «هم مع آبائهم . . .» الحديث ، وليس فيه التصريح بأنهم في
النار . قال الحافظ (٣/١٩٦) :

«وأبو معاذ هو سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف» .

(١) وهو حديث صحيح ، مُخْرَجٌ فِي «الإرواء» (٢٩٧) وغيره .

ثم إن حديث الترجمة ذكره الحافظ من رواية أحمد بلفظ أتم مما تقدم عنه ،
فإنه قال :

«وروى أحمد من حديث عائشة : سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين؟
قال : «في الجنة» . وعن أولاد المشركين؟ قال : «في النار» . فقلت : يا رسول الله !
لم يدركوا الأعمال؟! قال : رثك أعلم بما كانوا عاملين ، لو شئت أسمعنتك
تضاغيهم في النار» .

ولم أره في «مسند أحمد» بهذا التمام ، وظني أنه في «الكامل» لابن عدي ،
فليراجع في ترجمة ابن المتوكل هذا ، فإن نسخة الظاهرية منه فيها خرم . ٥٥٥٦ الكافي في الصلاة

٣٨٩٩ - (إن الجنة عرضت علي ، فلم أرَ مثلَ ما فيها ، وإنها مرّت
بي خصلةً من عنب ، فأعجبني ، فأهويتُ إليها لأخذها ، فسبقني ، ولو
أخذتها لغرستُها بينَ ظهْرَائيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا
أن الكفاة دواء العين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه الحبة
السوداء التي تكون في الملح ؛ اعلموا أنها دواء من كلِّ داءٍ إلا الموت) .

ضعيف الإسناد . أخرجه أحمد (٣٥١/٥) : ثنا محمد بن عبيد : ثنا صالح

- يعني : ابن حبان - عن ابن بريدة ، عن أبيه : أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين
وأربعين من أصحابه ، والنبي ﷺ يصلي في المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه ،
فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ، ثم انصرف إلى
أصحابه ، فناروا ، وأشار إليهم أن اجلسوا ، فجلسوا ، فقال : «رأيتوني حين فرغتُ
من صلاتي أهويتُ فيما بيني وبين الكعبة كأنني أريد أن أخذ شيئاً؟» ، قالوا : نعم
يا رسول الله ، قال : . . . فذكره .

وهذا إسناد ضعيف ، رجاله كلهم ثقات رجال الستة غير صالح بن حيان وهو
الفرشي الكوفي ؛ وهو ضعيف ؛ كما في «التقريب» .

وقد رواه عنه مختصراً زهيرُ بنُ معاوية ، فانقلب عليه اسمه ، فقال : عن واصل
ابن حيان البجلي : ثنا عبدالله بن بريدة به . فانظر (الكفاءة دواء العين) تحت
الحديث (٨٦٣) من «الصحيحة» .

وقد أورده الهيثمي في «المجمع» بهذا التمام ، ثم قال (٨٧/٥) :

«رواه أحمد ، ورجالهم رجال الصحيح ؛ إلا أن الإمام أحمد قال : سمع زهير
من واصل بن حيان وصالح بن حيان ، فجعلهما واصلًا»^(١) .

قلت : واصل ثقة ، وصالح بن حيان ضعيف ، وهذا الحديث من رواية واصل
في الظاهر ، والله أعلم . وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضاً .

قلت : هذه الرواية المختصرة ليست من رواية صالح عند أحمد ، بل هي رواية
زهير المعلّة عن واصل بن حيان ، واستظهاره أن الحديث من رواية واصل الثقة
خلاف الظاهر عندي ؛ فإن الذي قال «عن واصل» إنما هو زهير بن معاوية ، وقد
حكّموا بخطئه ؛ كما بينت ذلك في المكان المشار إليه من «الصحيحة» .

٣٩٠٠ - (إِنَّ الْحِجَامَةَ أَفْضَلُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢٠٩/٤) عن زيد بن أبي أنيسة ، عن محمد بن
قيس : ثنا أبو الحكم البجلي - وهو عبدالرحمن بن أبي نعيم - قال : دخلت على أبي
هريرة - رضي الله عنه - وهو يحتجم ، فقال لي : يا أبا الحكم ! احتجِمْ ، فقلت : ما
احتجمت قط ، قال : أخبرني أبو القاسم عليه السلام : أن جبريل عليه السلام أخبره . . . به .

(١) تُنظر كلمة ابن معين - في هذا - في «تهذيب التهذيب» .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، كذا قال !

وقد أورد الهيثمي الحديث في «المجمع» (٩١/٥) وقال :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه محمد بن قيس النخعي ؛ ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وقال ابن حبان في «الثقات» :

«يخطئ ويخالف» .

قلت : فهو - على هذا - ضعيف .

٣٩٠١ - (أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ ؛ أُعْطِيَتْهُ أَجْرَ الْمُتَّقِينَ وَأَعْمَالَ الصَّادِقِينَ) .
منكر جداً . رواه الثعلبي في «تفسيره» من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ كما في «شرح البخاري» للعيني (٢٠٤/٣) .

قلت : وسكت عليه ! ولوائح الوضع ظاهرة عليه في نقدي .

ثم رأيت الحديث قد أوردته ابن كثير في «التفسير» (٣٠٧/١) ، فقال : قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ بسنده ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ نحوه . وقال ابن كثير :

«وهذا حديث منكر جداً» .

قلت : وأفته محمد بن الحسن هذا - وهو أبو بكر النقاش المفسر - ، وهو كذاب كما في «الميزان» و«اللسان» ، يرويه بإسناد له ، عن زياد بن إبراهيم : أخبرنا أبو

حمزة السكري ، عن المثني ، عن قتادة ، عن الحسن عنه .
وزياد هذا ؛ لم أعرفه .

ثم رأيت الحديث قد أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٦٥/١) من طريق أخرى ، عن زياد النميري : حدثنا أبو حمزة به .

وزياد النميري من طبقة التابعين مع ضعف فيه ؛ فما أظنه إلا محرفاً .

لكن المثني بن الصباح ضعيف مختلط ، فإن سلم ممنّ دونه فهو الأفة .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١/٣) في ترجمة خالد بن الحسين أبي الجنيد الضرير البغدادي قال : ثنا حماد الربيعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً به ، وله عنده تنمة .

وروى ابن عدي ، عن يحيى بن معين قال :

«أبو الجنيد الضرير ؛ ليس بثقة» .

ثم ساق له أحاديث هذا أحدها ، ثم قال :

«وله غيرها ، وعامتها عن الضعفاء ، أو قوم لا يعرفون ، فالبلاء منه أو من غيره» .

وحماد الربيعي ؛ من أولئك المجاهيل الذين أشار إليهم ابن عدي . وقال الذهبي في «الميزان» و«الضعفاء» :

«لا يعرف» .

وفي الباب حديث آخر جيّد خرّجته في «الصحيححة» (٩٧٢) .

٣٩٠٢ - (يا أيُّهَا النَّاسُ! مَا بِالْكُمِّ أَسْرَعْتُمْ فِي حِطَائِرِ يَهُودِ! أَلَا لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمَعَاهِدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمْرُ الْأَهْلِيَّةِ وَالْإِنْسِيَّةِ ، وَخَيْلُهَا وَبِغَالُهَا ، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (١٤٤/٢) ، وأحمد (٩٠/٤) واللفظ له من طريق محمد بن حرب الخولاني : ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن صالح بن يحيى ابن المقدم ، عن ابن المقدم ، عن جده المقدم بن معدي كرب قال : غزوت مع خالد بن الوليد الصائفة ، ففرم أصحابي إلى اللحم ، فقالوا : أتأذن أن نذبح رَمَكَةَ له؟ قال : فَحَبَلُوهَا ، فقلت : مكانكم حتى آتي خالد بن الوليد فأسأله عن ذلك ، فأتيته فأخبرته خبير أصحابي ، فقال :

غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر ؛ فأسرع الناس في حِطَائِرِ يَهُودِ ، فقال : يا خالد ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُسْلِمٌ ، فَفَعَلْتُ فِقَامَ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : . . . فَذَكَرَهُ .

وهذا سند ضعيف ؛ من أجل يحيى بن المقدم . قال البخاري :

«فيه نظر» ، وقال ابن حبان في «الثقات» :

«يخطئ» ، وفي «التقريب» :

«لين» .

والحديث أخرجه الطبراني في «معجمه» أيضاً ، عن أبي سلمة به . وأخرجه أيضاً ، عن سعيد بن غزوان ، عن صالح به ؛ كما في «نصب الراية» (١٩٦/٤) .

ورواه الدارقطني في «سننه» (٥٤٦) عن ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى به

نحوه . وروى عن موسى بن هارون أنه قال :

«لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده ، وهذا حديث ضعيف» . وقال

الواقدي :

«لا يصح هذا ؛ لأن خالداً أسلم بعد فتح خيبر» .

قلت : ولهذه القصة شاهد في الجملة فانظر : «أيحسب أحدكم مُتَكِنًا» ،

وراجع أيضاً : «مَتَعْنِي رَبِّي» .

٣٩٠٣ - (قُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى

جبريل : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، فَقَالَ لِي : قُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ لِي جَبْرِيْلُ : هَكَذَا أَخَذْتُ عَنْ مِيكَائِيلِ ،

وَأَخَذَهَا مِيكَائِيلُ عَنِ اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ) .

ضعيف . أخرجه ابن الجوزي في «مسلسلاته» (ق/١٤٤/٢) ، وعنه الجزري في

«النشر في القراءات العشر» (١/٢٤٤ - ٢٤٥) من طريق أبي عصمة محمد بن

أحمد السجزي قال : قرأت على أبي محمد عبدالله بن عجلان بن عبدالله

الزنجباني : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، فَقَالَ لِي : قُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ ؛ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْوَازِيِّ : أَعُوذُ بِاللَّهِ

السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، فَقَالَ لِي : قُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى

محمد بن عبدالله بن بسطام : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، فَقَالَ لِي : قُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ فَإِنِّي : قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ (قُلْتُ :

فذكر إسناده مسلسلاً بقراءة : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، وَالْأَمْرُ بِقِرَاءَةِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) : قَرَأْتُ عَلَى سَلَامِ أَبِي الْمُنْذِرِ : قَرَأْتُ عَلَى عَاصِمِ بْنِ أَبِي

النجود : قرأت على زر بن حبیش : قرأت على عبدالله بن معبود ، فقال لي : قرأت على رسول الله ﷺ : أعوذ بالله السميع العليم ، فقال لي : . . . فذكره .

وأخرجه الشيخ محمد بن عبد الباقي الأيوبي في «المناهل المسلسلة» (ص ٧٦ - ٧٨) ، والشيخ عبد الحفيظ الفاسي في «الآيات البيئات في شرح وتخرير الأحاديث المتسللات» (ص ٩٥ - ٩٦) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشعلبي : قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي : قرأت على أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد بالبصرة : قرأت على أبي محمد عبدالله بن عجلان الزنجاني به . وعلقه الجزري فقال (٢٤٣/١) :

«وقد روى أبو الفضل الخزاعي ، عن المطوعي ، عن الفضل بن الحباب ، عن روح بن عبد المؤمن . . .» ، وقال الجزري عقبه :
«حديث غريب جيد الإسناد من هذا الوجه» .

قلت : هذا مسلم لو سلم ممن دون الفضل بن الحباب ، وليس كذلك ؛ فإن المطوعي متكلم فيه ، واسمه الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس ، قال الذهبي في «الميزان» :

«حدث عنه أبو نعيم الحافظ ، وقال : في حديثه وفي روايته لين . وقال أبو بكر بن مردويه : ضعيف» .

وساق له الحافظ في «اللسان» حديثاً ، وبين أنه أخطأ في إسناده مرتين ، فراجع ، وذكر أنه كان رأساً في القراءات ، وقد ترجمه الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء» ، وقال (٢١٣/١) :

«إمام عارف ، ثقة في القراءة» .

فأشار إلى أنه ليس ثقة في الرواية ، وهو ما صرح به أبو نعيم وابن مردويه كما تقدم ، فلا تنافي بين قول الجزري وقوليهما ، خلافاً لما ظنه الأيوبي في «مناهل» .
على أنه قد فاته أن الراوي عنه ضعيف أيضاً ، وهو أبو الفضل الخزاعي ، واسمه محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل ؛ أورده الذهبي أيضاً ، فقال :
«ألف كتاباً في قراءة أبي حنيفة ، فوضع الدارقطني خطه بأن هذا موضوع لا أصل له . وقال غيره : لم يكن ثقة» .

وقال الخطيب في «تاريخه» (١٥٨/٢) :

«كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات ، ورأيت له مصنفاً يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة ، فيه عدة من الأجزاء ، فأعظمت ذلك واستنكرته ، حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلم القراءات أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن على ما يرويه مأموناً . وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتاباً في الحروف ، ونسبه إلى أبي حنيفة . قال أبو العلاء : فأخذت خط الدارقطني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت ؛ بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له ، فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد إلى الجبل . ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل ، وسقطت هناك منزلته» .

ولم يعبأ بهذا كله العلامة الجزري ، فوثق الخزاعي ، وليس له ذلك ، بعدما علمت من حاله وتخليطه واستنكار الخطيب عليه ، ونسبة أبي العلاء الواسطي وغيره إياه إلى الوضع على أبي حنيفة ، وأما قول الجزري :

«قلت : لم تكن عهدة الكتاب عليه ، بل على الحسن بن زياد كما تقدم (يعني في ترجمته الحسن هذا ، وهو اللؤلؤي : ج ١ ص ٢١٣) ، ولا ؛ فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم . والله أعلم» .

وأقول : هذا تكلفٌ ظاهرٌ في الدفاع عن الرجل ؛ لأن الحمل في الكتاب على اللؤلؤي ؛ كان يفيد في تبرئة الخزاعي من عهده لو أنه كان في كلام الواسطي بيان أنه من روايته عنه ، أما والأمر ليس كذلك ؛ فلا فائدة من الحمل فيه على اللؤلؤي ، بل هذا يحمل عهدة كتابه ، والخزاعي يحمل عهدة كتابه الذي وضعه هو على أبي حنيفة ، ولو كان الأمر كما أراد الخزاعي ؛ لكان الخزاعي نفسه تبرأ من عهدة الكتاب والصفحة باللؤلؤي الذي زعم الخزاعي أنه رواه عنه ، ولم يكن به حاجة أن يفر من بغداد إلى الجبل .

وما يدلُّك على ضعف هذا الرجل واستكثاره من الأسانيد ؛ أنه رواه مرة عن المطوعي بإسناده المتقدم ، ومرة أخرى قال : قرأت على أبي الحسين عبد الرحمن ابن محمد بسنده المتقدم أيضاً ؛ من رواية أبي إسحاق الشلبي عنه . ومن أبو الحسين هذا؟ الله أعلم به .

فإن قيل : قد تابعه أبو عصمة محمد بن أحمد السجزي ؛ كما في رواية ابن الجوزي المذكورة في أول هذا التخريج .

فأقول : لا قيمة لمثل هذا المتابعة ؛ لأن أبا عصمة هذا مجهول لم نجد له ترجمة في شيء من المصادر التي تحت أيدينا .

ومثله : أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الأهوازي ، ومحمد بن عبد الله ابن بطام ؛ لم أعرفهما .

وأما أبو محمد عبدالله بن عجلان بن عبدالله الزنجاني ؛ فقد أورده الخزاعي في «طبقاته» (٤٣٣/١) من رواية الحسين بن محمد بن حبش فقط عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول أيضاً .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف ؛ لأن مدار الطريق الأولى على مجهولين ،
والطريقين الآخرين على أبي الفضل الخزاعي وهو متهم ، كما تقدم ، فلا يصلح
شاهداً للطريق الأولى ، فلا يغتر أحد بقول الفاسي وغيره ؛ أن طريقه تقوّت بتعدّدّها ؛
لأن شرط التقوية بكثرة الطرق مفقود هنا لوجهين :

الأول : أنه لا طرق هنا ، وإنما هما طريقان فقط ؛ كما تبين من هذا التخريج .

والآخر : أن من شروط التقوية ؛ أن لا يشتدّ الضعف ، وهذا منفي هنا لما
عرفت من حال الخزاعي . والله تعالى هو الموفق لا ربّ سواه .

(تنبيه) : سلام أبو المنذر الذي في إسناد هذا الحديث ؛ هو ابن سليمان المزني
أبو المنذر القارئ النحوي ؛ وهو حسن الحديث ، وقع في رواية الجزري في موضعين
منه «سلام بن المنذر» ، وهو خطأ مطبعي ؛ فقد ترجمه في محله منه (٣٠٩/١)
على الصواب ، لكن وقع فيه وصفه بـ (الطويل) ، وهذا خطأ منه ، بدليل أنه قال
فيه : «ثقة جليل ، ومقرئ كبير» . والطويل ليس كذلك ؛ بل هو متروك ، ثم إن
الصواب في اسم والد الطويل أنه (سلم) كما جزم به الحافظ في «التهديب» .
وذكر في ترجمة الأول عن ابن حبان أنه قال :

«وليس هذا بسلام الطويل ؛ ذلك ضعيف ، وهذا صدوق» .

ولهذا ؛ رأيت التنبيه على ذلك . والله تبارك وتعالى الموفق .

٣٩٠٤ - (كَانَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى
وَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ ! أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ) .

ضعيف . أخرجه أسلم الواسطي في «تاريخه» (ص ١٦١) عن محمد بن يزيد ،

عن عنبسة بن عبد الواسطي ، عن عمرو بن قيس قال : . . . فذكره مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، وعمرو بن قيس جمع من التابعين فمن
دونهم ، ولم أعرف هذا من بينهم .
وعنبسة بن عبد الواسطي ؛ لم أجده .

والحديث أصنده ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٠) من طريق سلام
المدائني ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قره ، عن أنس بن مالك مرفوعاً به .
وهذا إسناد هالك ؛ سلام بالتشديد - وهو ابن سلم الطويل المدائني - ؛ متروك
متهم بالكذب والوضع .

٣٩٠٥ - (عليكم بالصّدق ؛ فإنه بابٌ من أبواب الجنّة ، وإياكم
والكذب ؛ فإنه بابٌ من أبواب النار) .

موضوع . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨٢/١١) من طريق عبد الرحمن بن
عمرو بن جبلة : حدثنا حبيب بن يزيد الشني قال : حدثني ربيعة بن مرداس
قال : سمعت عمرو بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته ابن جبلة هذا ؛ قال أبو حاتم :

«كان يكذب» ، وضرب على حديثه . وقال الدارقطني :

«متروك يضع الحديث» .

ومن بينه وبين أبي بكر ؛ لم أعرفهم .

وقد ثبت الحديث من طرق عن أبي بكر الصديق ليس فيها ذكر الأبواب ، وإنما
بلفظ : «في الجنة» ، و : «في النار» ، وهي مخرجة في «الروض النضير» رقم (٩١٧) .

٣٩٠٦ - (عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هُوَ) ،
وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٨٠/٢) عن محمد بن يونس : حدثنا غانم بن
الحسين بن صالح السندي : حدثنا مسلم بن خالد الكشي ، عن جعفر بن محمد ،
عن أبيه ، عن جابر مرفوعاً .

ثم أخرجه ، وابن المحب محمد بن أحمد في كتاب «صفات رب العالمين»
(١/١٩) من طريق أخرى ، عن محمد بن يونس : حدثنا غانم بن الحسين بسند
الذي قبله ؛ إلا أنه قال : عن جابر ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بلفظ :

«عليكم بالقرآن ، فاتخذوه إماماً وقائداً ؛ فإنه كلام رب العالمين الذي بدأ منه ،
وإليه يعود» .

قلت : محمد بن يونس هذا هو الكديبي ؛ وهو كذاب وضاع .

٣٩٠٧ - (عَلَيْكُمْ بِالْقِنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقِنَاعَةَ مَالٌ لَا يَنْفَدُ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن جابر بن عبد الله مرفوعاً ، وقال
الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٦/١٠) :

«وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي ؛ وهو متروك» . قال المناوي :

«ومن ثم قال الذهبي : وإسناده واه» .

قلت : وخالد هذا ؛ متهم بالوضع ، ووصفه الذهبي في «الكنى» بـ «الكذاب» .

(١) هنا جملة غير مقروءة . (الناشر) .

وللشطر الثاني منه طريق آخر مثل هذا في شدة الضعف ، يرويه عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو المدني : حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر به .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الجزء الثاني من القناعة» (ق ٢/٦٠) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١٩٧) ، وابن شاهين في «الترغيب» (ق ١/٣٠٠) ، وأبو عبدالله الفلاكي في «الفوائد» (٢/٩٠) ، وأبو القاسم القشيري في «الأربعين» (٢/١٥٤) ، والبيهقي في «الزهد» (١٠٤/٨٨) ، وقال العقيلي :

«عبدالله بن إبراهيم الغفاري كان يغلب على حديثه الوهم ، وفيه رواية من وجه آخر فيها لين أيضاً» .

قلت : بل الغفاري هذا متروك ، ونسبه ابن حبان إلى الوضع ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» ، حتى إن الحاكم قال فيه :

«يروى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة» .

قلت : ومن هؤلاء الضعفاء شيخه المنكدر بن محمد بن المنكدر ، ولذلك قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠٦/٢) عن أبيه :

«هذا حديث باطل» .

وأما الوجه الآخر اللين الذي أشار إليه العقيلي ؛ فأظنه يعني ما أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٥/١) و(٢/٧/١) من النسخة الأخرى المغربية) : أنا أبو عمرو رفاعه بن عمر بن أبي رفاعه : نا أحمد بن الحسين السدوسي - إملاءً من حفظه : نا ابن منيع : نا علي بن عيسى الخرمي : نا خلاد ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً بالشطر الثاني أيضاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ علي بن عيسى قال الحافظ في «التقريب» :
«مقبول» . ومن دونه غير ابن منيع ؛ لم أجد من ترجمهم .

٣٩٠٨ - (عليكم بالكحل ؛ فإنه يُنبتُ الشعرَ ، وَيَشُدُّ العَيْنَ) .

ضعيف جداً . عزاه السيوطي في «الجامع» للبغوي في مسند عثمان عنه ،
وقد أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢/٩٨/١٠) عن البغوي : ثنا محمد بن
سنان : ثنا أبو عاصم ، عن عثمان بن عبد الملك ، عن الفرافصة ، عن عثمان بن
عفان مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلسل بالعلل :

الأولى : فرافصة هذا - وهو ابن عمير الحنفي - ؛ قال ابن أبي حاتم (٩٢/٢/٣) :
«روى عنه القاسم بن محمد وعبدالله بن أبي بكر» .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ؛ فهو مجهول الحال ، ولعله في «ثقات ابن
حبان» ، فليراجع .

الثانية : عثمان بن عبد الملك - وهو المكي المؤذن - ؛ قال الحافظ :
«لين الحديث» .

الثالثة : محمد بن سنان - وهو ابن يزيد القزاز أبو بكر البصري - ؛ وهو ضعيف ؛
كما قال الحافظ ، وكذبه أبو داود وغيره .

٣٩٠٩ - (عليكم بالهليلج الأسود ، فاشربوه ؛ فإنه من شجرة من
شجر الجنة ، طعمه مرٌ ، وهو شفاء من كل داء) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٤٠٤/٤) ، والديلمي (٨٤/٢) عن سيف بن محمد

ابن أخت سفيان الثوري ، عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : سكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله :

«قلت : سيف وهاه ابن حبان» .

قلت : هو أسوأ حالاً مما تفيلده هذه العبارة عند ابن حبان وغيره ؛ فقد قال ابن حبان في «الضعفاء» :

«كان شيخاً صالحاً متعبداً ؛ إلا أنه يأتي عن المشاهير بالناكير ، كان ممن يُدخل عليه ، إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع» .

وكذبه جمع ، وقال أحمد :

«كان يضع الحديث» . والذهبي نفسه قال في «الضعفاء» :

«قال أحمد وغيره : كذاب» .

٣٩١٠ - (عليكم بركعتي الضحى ؛ فإن فيهما الرغائب) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢٤/١١) عن إبراهيم بن سليمان الزيات : حدثنا عبدالحكم ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبدالحكم هذا هو ابن عبد الله صاحب أنس ، قال البخاري :

«منكر الحديث» . وقال ابن عدي :

«عامه ما يرويه لا يتابع عليه» .

وإبراهيم بن سليمان الزيات ؛ قال ابن عدي :

«ليس بالقوي» . واتهمه بسرقة الحديث .

قلت : وقد توبع وخولف ، فانظر الحديث الذي بعده .

٣٩١١ - (عليكم بركعتي الفجر ؛ فإن فيهما الرغائب) .

ضعيف جداً . رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «جزء فيه

أحاديث عوالي مستخرجة من مسند الحارث» (١/٢١٣) قال : نا يعلى - يعني ابن

عباد - : ثنا شيخ لنا يقال له عبدالحكم قال : ثنا أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، عبدالحكم - وهو ابن عبدالله - ؛ قال البخاري :

«منكر الحديث» .

ويعلى بن عباد ؛ ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩١/٩) .

وقد اقتصر السيوطي في عزو الحديث على الحارث فقط ، وسكت المناوي

عليه ، فلم يتكلم على إسناده بشيء .

وقد وجدت له طريقاً أخرى ؛ أخرجه ابن عساكر في «الرابع من التجريد»

(٢/٢٢) من طريق شيبان بن فروخ : نا نافع - يعني ابن عبدالله أبا هرمل - ، عن

أنس مرفوعاً به .

قلت : وهذا كالذي قبله في شدة الضعف ؛ فإن نافعاً أبا هرمل كذبه ابن

معين ، وقال أبو حاتم :

«متروك ، ذاهب الحديث» .

وروي من حديث ابن عمر وله عنه طرق :

الأولى : عن عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي : ثنا عبدالرحمن بن مغراء : أنا جابر بن يحيى الحضرمي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عنه بلفظ : « لا تَدْعُوا اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ؛ فَإِنَّهُ فِيهِمَا الرَّغَائِبُ » .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧/١٢ - ٤٠٨) : حدثنا إبراهيم بن موسى التُّوزِيُّ : حدثنا عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي .

قلت : وهذا إسناده مظلم :

١ - ليث بن أبي سليم ؛ ضعيف كان اختلط .

٢ - جابر بن يحيى الحضرمي ؛ لم أجده ترجمته ، وقد ذكره الحافظ المزني في شيوخ (عبدالرحمن بن مغراء) .

٣ - عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي ، ذكره السمعاني في هذه النسبة (الدبيلي) بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء . وكذا في «المشتبه» وفروعه ، وذكروا أنه روى عنه إبراهيم بن موسى التُّوزِيُّ .

قلت : وإبراهيم هذا ؛ ثقة مترجم في «تاريخ بغداد» (١٨٧/٦ - ٢١٨) .

هكذا حال هذا الإسناد في نقدي ، وأما الهيثمي ؛ فقال (٢١٧/٢ - ٢١٨) :

«رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه عبدالرحيم بن يحيى ، وهو ضعيف» .

كذا قال ! وأنا أظن أنه يعني الذي في «الميزان» :

«عبدالرحيم بن يحيى الأدمي عن عثمان بن عمار ؛ بحديث في الأبدال اتهم به ، أو عثمان ، يأتي في ترجمة عثمان» .

وهناك ساق حديث الأبدال بسنده عنه : «ثنا عثمان بن عماره : ثنا المعافى ابن عمران ، عن سفيان بسنده ، عن عبدالله . . .» .

فهذا الأدمي غير الدبيلي نسبة وطبقة ؛ فإنه متأخر عنه ، والله أعلم .

الطريق الثانية : عن أيوب بن سلمان - رجل من أهل صنعاء - ، عن ابن عمر بحديث أوله : «من حالت شفاعتهُ فَوْنٌ حدٌ من حدود الله . . .» الحديث ، وفي آخره :

«وركعتا الفجر حافظوا عليهما ، فإنهما من الفضائل» .

أخرجه أحمد (٨٢/٢) عن النعمان بن الزبير عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أيوب بن سلمان الصنعاني لا يعرف إلا بهذه الرواية ، ولم يترجمه أحد من المتقدمين ، ولم يزد الحافظ في «التعجيل» - وقد أشار إلى هذه الرواية - على قوله :

«فيه جهالة» .

وكذلك صنع في «اللسان» ؛ إلا أنه قال :

«لا يعرف حاله» .

قلت : ومع هذا ؛ فقد تساهل الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ؛ فقال في تعليقه على «المسند» (٢٩١/٧) :

«إسناده صحيح» ا

واغترّب به المعلق على «عوالي الحارث» (ص ٣٧) . ثم تكلم الشيخ على رجاله موثقاً ، ولما جاء إلى هذا الراوي المجهول قال :

«لم أجد له ترجمة إلا في «التعجيل» (٤٧) قال : «فيه جهالة» . وإنما صححت حديثه بأنه تابعي مستور لم يذكر بجرح ، فحديثه حسن على الأقل ، ثم لم يأت فيه شيء منكر انفرد به ، كما سيأتي ، فيكون حديثه هذا صحيحاً .

قلت : وهذا من غرائبه ؛ فإن الحديث قد جاء من طرق ثلاثة أخرى عن ابن عمر ، ومن حديث أبي هريرة أيضاً ، وهي مخرجة في «الإرواء» (٣٤٩/٧ - ٣٥١) ، و«الصحيحة» (٤٣٧) ، وليس في شيء منها جملة الركعتين ، فهي معلولة بتفرد هذا المجهول بها ، مع مخالفته لتلك الطرق ، فتكون زيادة منكرة ، مع فقدانها لشاهد معتبر ، فحديث أنس ضعيف جداً ، كما سبق ، وطريق مجاهد هذه مظلمة السند ، مع اختلاف لفظهما عن لفظ «المسند» :

«فإنهما من الفضائل» .

ولفظهما كما ترى :

«فإن فيهما الرغائب» .

وروي عن ابن عمر بلفظ :

«عليك بركعتي الفجر ؛ فإن فيهما فضيلة» .

قال المنثري في «الترغيب» (٢٠١/١) :

«رواه الطبراني في (الكبير)» .

ولم يذكر علته ، ولكنه أشار إلى تضعيفه مع الألفاظ الأخرى المتقدمة بتصديره إياها بلفظ «روي» .

وبيّن علته الهشمي ؛ فقال (٢١٧/٢) :

«رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه محمد بن البيهقي ، وهو ضعيف» .

قلت : هو أسوأ من ذلك ؛ فقد قال البخاري وغيره :

«منكر الحديث» .

واتهمه ابن حبان وغيره بالوضع ، وهو راوي حديث :

«عليكم بدين العجائز» .

وقد مضى في المجلد الأول برقم (٥٤) .

ولم أجد الحديث في المجلد (١٢) الذي فيه أحاديث ابن عمر ، فالظاهر أنه في المجلد الذي بعده ، ولم يطبع بعد .

٣٩١٢ - (عليكم بصلاة الليل ولو ركعة) .

ضعيف . رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦) ، والطبراني (١/١٢٥/٣) عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل الحسين هذا ، وهو الهاشمي المدني ، قال الحافظ :

«ضعيف» .

وقد جاء عن ابن عباس بلفظ آخر ؛ فقال مخزومة بن بكير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال :

تذكرت صلاة الليل ، فقال بعضهم : إن رسول الله ﷺ قال :

«نصفه ، ثلثه ، ربعه ، فَوَاقَ حَلَبِ نَاقَةٍ ، فَوَاقَ حَلَبِ شَاةٍ» .

أخرجه أبو يعلى في «سنده» (٣١٢/٤ - ٣١٣) : حدثنا هارون بن معروف :
نا ابن وهب : حدثني مخزومة بن بكير به .

قلت : وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، وقد احتج برواية
مخزومة عن أبيه في غير موضع من «صحيحه» ، وقد قال الحافظ فيه :

«صدوق ، وروايته عن أبيه وجَدَّةٌ من كتابه ؛ قاله أحمد وابن معين وغيرهما .
وقال ابن المديني : سمع من أبيه قليلاً» .

قلت : والمثبت مقدم على النافي ؛ فإن لم يثبت سماعه منه ؛ فروايته من
كتاب أبيه من أقوى الوجادات ، كما لا يخفى ، ومثل هذه الوجادة حُجَّةٌ ؛ كما هو
مقرر في محله من علم المصطلح .

والحديث أشار المنذري (٢١٩/١) إلى تقويته ، وقال :

«رواه أبو يعلى ، ورجاله محتج بهم في «الصحيح» ، وهو بعض حديث» .

وكذا قال الهيثمي (٢٥٢/٢) ؛ إلا أنه لم يقل : «وهو بعض حديث» ، وهو
الصواب ؛ فإن الحديث عند أبي يعلى كما ذكرته ، وكذلك أورده المنذري . والله أعلم .

ثم ظهر لي أن إسناده منقطع ، لأن (بكبيراً) وهو ابن عبدالله بن الأشج والد
(مخزومة) لم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة ، بل إن ابن حبان ذكره في
«ثقات أتباع التابعين» (١٠٥/٦) ، وقال : «مات سنة (١٢٢)» . بل قال الحاكم
كما في «تهذيب الحافظ» :

«لم يثبت سماعه من عبدالله بن الحارث بن جزء ، وإنما روايته عن التابعين» .

٣٩١٣ - (عليُّ بنُ أبي طالبٍ بابُ حِطَّةٍ ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ كَانَ مُؤْمِنًا ،
وَمَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِرًا) .

باطل . أخرجه الديلمي (٢٩٧/٢) عن حسين الأشقر : حدثنا شريك ، عن
الأعمش ، عن عطاء ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ذكره الذهبي في ترجمة (حسين الأشقر) من «الميزان» ، وقال :
«وهذا باطل» .

وذكر له آخر ، وقال :

«قال ابن عدي : البلاء من الحسين» .

٣٩١٤ - (عليُّ بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي) .

ضعيف . رواه الخطيب (١٢/٧) ، وعنه ابن عساكر (١/١٥٠/١٢) عن أبي
القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب : حدثنا عنيس بن إسماعيل : حدثنا أيوب بن
مصعب الكوفي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء مرفوعاً . وقال
الخطيب :

«لم أكتبه إلا من هذا الوجه» .

قلت : وهو مظلّم ؛ فإن مَنْ دون إسرائيل ؛ لم أعرفهم ، وقد أورده الخطيب في
ترجمة أيوب بن يوسف ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكر المناوي عن ابن
الجوزي أنه قال :

«وفي إسناده مجاهيل» .

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٩٨ - مختصره) من طريق حسين الأشقر: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم وليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً .

وحسين - وهو ابن الحسن الأشقر - ، وقيس بن الربيع ؛ ضعيفان .

٣٩١٥ - (علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٩٨) عن يحيى بن الفاطمي : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي ؛ وهو متروك .

ويحيى بن (كذا الأصل بياض ، أو فيه كلمة لم ينكشف لي بالجهر أو القارئة) ، وقد قال المناوي :

«قال ابن الجوزي في «العلل» : حديث لا يصح ؛ فيه يحيى الفاطمي ؛ متهم ، وإبراهيم بن يحيى ؛ متروك» .

قلت : ولم أجد في الرواة يحيى الفاطمي . والله أعلم .

٣٩١٦ - (عمر سراج أهل الجنة) .

باطل . رواه الحسن بن عرفة (٥) ، وعنه ابن شاهين في «شرح السنة» (١٩/٦٢/١) ، والشقي في «الفوائد الشقييات» (ج ١ رقم ٣٣) ، والبيزار (٢٥٠٢ - كشف) ، والخطيب (١٢/٤٩) ، وابن عاكر (١٣/٢٢/٢) : حدثني عبد الله بن

إبراهيم الغفاري المدني ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن
عبدالله بن عمر مرفوعاً :

رواه عنه إسماعيل بن محمد الصفار في «جزئه» (١/٨٨ مجموع ٢٢) ، وكذا
ابن بشران في «الأول من الفوائد المنتقاة» (٢/٢٨٣) ، وعلي بن بلبان في
«الأحاديث العوالي» (ج ٣/٢٥/٢) وقال :

«تفرّد به الغفاري» . ومن طريقه رواه ابن عدي (١/٢١٧) ، والرافعي في
«تاريخ قزوين» (٤٨٩/٣) ، وقال ابن عدي :
«عامّة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه» .

قلت : ونسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث . وقال الحاكم :
«يروى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة» .

قلت : وهذا منها ؛ فإن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم متهم أيضاً . وقال الذهبي :
«حديث باطل» .

ثم رواه ابن عساكر من طريق محمد بن عمر يماندين له ، أحدهما عن
الصعب بن جثامة ، والآخر عن أبي هريرة مرفوعاً .

ومحمد هذا هو الواقدي ، وهو كذاب ، وقد تفرّد به كما قال أبو نعيم في
«الخلية» (٢٣٢/٦) ، ولذلك لم يُحسِنِ السيوطي حين أورد الحديث في «الجامع»
من رواية البزار عن ابن عمر ، وأبي نعيم في «الخلية» عن أبي هريرة ، وابن عساكر
عن الصعب بن جثامة . وهذا يوهم أن ابن عساكر لم يروء من حديث أبي هريرة ،
وليس كذلك كما سبق .

٣٩١٧ - (عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ؛ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ) .

ضعيف . رواه القضاعي (١/١٠٣) عن حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : ... فذكره .

ورواه ابن بطة في «الإبانة» (١/١٠٧/٢) من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن .

وفيه موسى بن سهل الوشاء ؛ وهو ضعيف .

ثم رواه (٢/١١٥/٢) بسند صحيح ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن .

ورواه هو (١/١١٦) ، والهروي (١/٥١) من طريقين ، عن عوف ، عن الحسن مرفوعاً . فهو عنه صحيح .

ثم رواه ابن بطة من طريق قتادة قال : قال ابن معبود : ... فذكره موقوفاً عليه ، وهو منقطع .

ورفعه الديلمي (٢/٢٨٩) من طريق علي بن محمد المنجوري ، عن أبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن ابن معبود رفعه .

والمنجوري هذا ؛ ضعفه الدارقطني . وقال الخليلي في «الإرشاد» :
«ثقة يخالف في بعض حديثه» .

قلت : وهو بمعنى ما صح عن ابن معبود قال :

«الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في بدعة» .

أخرجه الدارمي (١/٧٢) ، والحاكم (١/١٠٣) ، والبيهقي (٣/١٩) . وقال الحاكم :

«صحيح على شرطهما» . ووافقه الذهبي .

وقد تقدم تخريجي الحديث من «تاريخ قزوين» للرافعي (٢٥٧/١) من حديث أبي هريرة بسند ضعيف جداً ، فيما تقدم برقم (٣٢٥١) .

وخلاصة القول في هذا الحديث : صحته مقطوعاً على الحسن ، وموقوفاً - بنحوه - على ابن مسعود ، وضعفه مرفوعاً ، والله أعلم .

٣٩١٨ - (عَمَّارٌ خَلَطَ اللَّهُ الْإِيمَانَ مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَخَلَطَ الْإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ ، يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئاً) .

ضعيف . رواه ابن عساکر (١/٣١٢/١٥) عن أبي سنان : نا الضحاك بن مزاحم ، عن النزال بن سبرة الهلالي قال : وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا له : يا أمير المؤمنين ! حدثنا عن عمار بن ياسر قال : ذاك امرؤ سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ أبو سنان هذا هو عيسى بن سنان ؛ وهو لين الحديث كما في «التقريب» .

٣٩١٩ - (عِنْدَ أَذَانِ الْمُؤَذِّنِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ الْإِقَامَةُ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٠٨/٨) من طريق حامد بن شعيب البلخي : حدثنا صريح بن يونس : حدثنا الحارث بن مرة قال : حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أورده في ترجمة الحارث هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وزيد الرقاشي ؛ معروف بالضعف .

والبخاري نسب إلى جده ؛ فإنه حامد بن محمد بن شعيب أبو العباس البخاري المؤدب ؛ ترجمه الخطيب (١٦٩/٨) ، ووثقه .

٣٩٢٠ - (عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة ؛ حُسنُ ثناء الناس عليه) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٩١/٢ و ٢٩٤) عن محمد بن الحسن الأسدي ، عن محمد بن كثير المصيبي ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن محمد بن كثير المصيبي كثير الغلط ؛ كما في «التقريب» .

ومحمد بن الحسن الأسدي هو الذي يلقب بـ«الثَّلَّة» ؛ وهو صدوق فيه لين ؛ كما قال الحافظ ، وهو من رجال البخاري ، وأما قول المناوي :

«قال الذهبي : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به» .

فهو من أوهام المناوي ؛ لأن الذهبي إنما ذكر قول ابن حبان هذا في ترجمة محمد بن الحسن الأزدي المهلبى ؛ عن مالك ، فهذا متقدم على الأسدي ؛ فإنه من طبقة الأوزاعي ، والأسدي متأخر عنه ؛ فإنه يروي عن المصيبي الراوي عن الأوزاعي .

٣٩٢١ - (عُودُوا المَرِيضَ ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ، وَأَعْبُوا فِي العِيَادَةِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا فَلَا يُعَادُ ، وَالتَّغْرِيبَةُ مَرَّةً) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٧٩/٢) عن أبي عصمة ، عن عبد الرحمن بن
الحارث ، عن أبيه ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته أبو عصمة - واسمه نوح بن أبي مريم - ؛ وهو وضاع .

٣٩٢٢ - (عُودُوا قُلُوبَكُمْ التَّرْقَبَ ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالِاغْتِبَارَ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢٧٨/٢) عن يحيى بن سعيد العطار :
أخبرنا عيسى بن إبراهيم القرشي ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن عمه الحكم
ابن عمير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ موسى بن أبي حبيب وعيسى بن إبراهيم
القرشي ؛ كلاهما ذاهب الحديث ؛ كما قال أبو حاتم .

ويحيى بن سعيد العطار ؛ ضعيف .

٣٩٢٣ - (عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ ،
وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١٨٠/٤) ، والديلمي (٢٩٥/٢) عن إبراهيم بن
علي الراقي : حدثني علي بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن
أبيه ، عن جده مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . وردّه الذهبي بقوله :

«قلت : الرافعي ضعفه» . وقال الخافظ :

«ضعيف» .

٣٩٢٤ - (عُمُوا بِالسَّلَامِ ، وَعُمُوا بِالتَّشْمِيتِ) .

ضعيف . رواه تمام الرازي في «جزء إسلام زيد بن حارثة» (٢/٧) ، وعنه ابن عساكر (١/٣٩٠/١٤) عن إسحاق بن وهب العلاف الواسطي : ثنا أبو مروان يحيى بن زكريا الفساني : ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعاً . وقال ابن عساكر :

«كذا وجدته بخط تمام ، وهو وهم وصوابه : يحيى بن أبي زكريا» .

قلت : وهو ضعيف ؛ كما في «التقريب» .

٣٩٢٥ - (عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٩١) من طريق أبي الشيخ ، عن محمد ابن الفضل ، عن أبي عبد الله القرشي ، عن أبي مجلز ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أفته محمد بن الفضل - وهو ابن عطية - ؛

متروك .

وأبو عبد الله القرشي ؛ الظاهر أنه جليس جعفر بن ربيعة ؛ وهو مجهول .

٣٩٢٦ - (عَلَيْكُمْ بِسَيِّدِ الْخِضَابِ الْحِنَاءِ ؛ يُطَيِّبُ الْبَشْرَةَ وَيَزِيدُ فِي

الْجَمَاعِ) .

موضوع . رواه الروياني في «منه» (٢/١٤١/٢٥) ، وابن شاذان في «الفوائد

المنتقاء» (١/١٠٥/٢) ، والذيلمي (٢/٢٨٤) من طرق ، عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ : ثنا أبي ، عن أبيه ، عن أبي رافع قال : كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالساً إذ مسح بيده على رأسه ، ثم قال : ... فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ أفته معمر هذا ؛ قال البخاري :

«منكر الحديث» . وقال ابن أبي حاتم (٣٧٣/١/٤) عن أبيه :

«رأني بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابهِ ، فقال : ما يقعدك؟ قلت : أنتظر الشيخ أن يخرج . فقال : هذا كذاب ، كان يحيى بن معين يقول : ليس بشيء ، ولا أبوه بشيء . قال أبو حاتم :

كان أبوه ضعيف الحديث ، فكان لا يترك أباه بضعفه حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفاً» .

وقال في ترجمة أبيه (٢/١/٤) :

«قال أبي : ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً ، ذاهب» .

ولذا ؛ نقل المناوي عن ابن العربي أنه قال :

«حديث لا يصح» .

٣٩٢٧ - (العافية عشرة أجزاء ؛ تسعة منها في الصمت ، والعاشر

اختزالك عن الناس) .

ضعيف جداً . رواه السلفي في «الطيوريات» (١/٢٠٤) عن يوسف بن سعيد

ابن مسلم : نا موسى بن أيوب النصيبى : نا يوسف بن السفر ، عن عبدالرحمن ابن عبدالله ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ بِعَرَّةٍ ؛ يوسف بن السفر ؛ متروك متهم بالكذب والوضع .

وأخرجه الديلمي (٣١٠/٢) من طريق محمد بن عمر بن حفص : حدثنا إسحاق بن القيص : حدثنا أحمد بن جميل ، عن السلمى ، عن الخطاب ، عن داود بن سريج ، عن ابن عباس به .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ لم أعرف أحداً منهم .

٣٩٢٨- (العَالَمُ إِذَا أَرَادَ بَعْلِمِهِ وَجَهَ اللَّهِ ؛ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِرَ بِهِ الْكُنُوزَ ؛ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣٠٩/٢) عن أحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي ، عن الحسن بن عمرو القيسي المروزي ، عن مقاتل بن صالح الخراساني ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون حماد بن سلمة ؛ لم أعرفهم . وأما المناوي ؛ فقال :

«وفيه الحسن بن عمرو القيسي ؛ قال الذهبي : مجهول» .

قلت : كأنه يعني الحسن بن عمرو الذي روى عن النَّضْر بن شمیل ، وهو محتمل ، ولكن لم يذكر أنه قيسي . والله أعلم .

٣٩٢٩ - (العَالِمُ وَالْعِلْمُ فِي الْجَنَّةِ ، فإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِمَا يَعْلَمُ
كَانَ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَانَ الْعَالِمُ فِي النَّارِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣٠٨/٢) عن الحسن بن زياد : حدثنا سليمان
ابن عمرو ، عن نعيم المُجَمِّر ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته سليمان (ووقع في الأصل : سلمان) بن عمرو ؛
وهو أبو داود النخعي ، وهو كذاب .

والحسن بن زياد ؛ الظاهر أنه اللؤلؤي الكوفي الفقيه ، كذبه ابن معين وأبو داود
وغيرهما .

وقد روي بإسناد آخر ، من طريق محمد بن القاسم بن زكريا : أخبرنا عباد
ابن يعقوب : أخبرنا أبو داود ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه عفيف الدين أبو المعالي في «فضل العلم» (١/١١٣) .

وهذا سند واه ؛ صالح مولى التوأمة كان اختلط .

وأبو داود ؛ لم أعرفه ، ولعله الطيالسي .

ومحمد بن القاسم ، قال الذهبي :

«تُكَلِّمُ فِيهِ ، وَقِيلَ : كَانَ مُؤْمِنًا بِالرَّجْعَةِ» .

٣٩٣٠ - (الْعَبِيدُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَهُوَ مَعَ أَحْبَابِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي (٢/٣٨٣) ، وأبو بكر الذكواني في «أئنا

عشر مجلساً» (٢/١٢) ، والديلمى (٢/٣١٢) من طريق أبى الشيخ ، كلهم ، عن موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ موسى بن مطير ؛ قال الذهبى :

«واه ، كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة : متروك . . . » . وقال ابن عدى بعد أن ساق له أحاديث أخرى هذا منها :
«وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه» .

٣٩٣١ - (العبدُ مِنَ اللَّهِ ؛ وهو منه ما لم يُخَدَمْ ، فإذا خُدِمَ وقعَ عليه

الحساب) .

ضعيف . أخرجه الديلمى (٢/٣١٢) من طريق أحمد بن سليمان بن زيان :

حدثنا هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد : حدثنا ابن جابر ، عن محمد بن واسع ، عن أبى الدرداء ، أنه كتب إلى سليمان :

يا أخي ! أنبئت أنك اشتريت خادماً ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . .

فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ ابن زيان هذا ؛ قال الذهبى :

«يروى عن هشام بن عمار ، أنهم في اللقاء ، وهأه الكتاني ، وقال عبدالغني ابن سعيد المصري : ليس بثقة» .

وهشام بن عمار ؛ فيه ضعف .

وقد وجدت له إسناداً آخر ، هو خير من هذا ، أخرجه الدينوري في «المنتقى

من الجمالسة» (ق ٢/١٦ نسخة حلب) - ومن طريقه : ابن عساكر في «تاريخه»
(٧٥٤/١٣) - : حدثنا أبو قلابة : حدثنا داود بن عمرو : أنبأنا إسماعيل بن
عياش ، عن مطعم بن المقدم الصنعاني ، عن محمد بن واسع الأزدي به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن واسع ، قال ابن المديني :

«ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة» ، انظر «تهذيب المزي» (٥٧٨/٢٦) .

وأبو قلابة - واسمه عبدالملك بن محمد الرقاشي - قال الحافظ :

«صدوق يخطن ، تغير حفظه لما سكن بغداد» .

وسائر رجاله ثقات إن كان داود بن عمرو هو أبا سليمان الضبي البغدادي ،
وإن كان غيره فلم أعرفه .

وأعله المناوي بابن عياش فقط ، وليس بشيء ؛ فإنه ثقة في روايته عن
الشاميين ، وهذه منها ، وعزاه تبعاً لأصله لسعيد بن منصور والبيهقي في
«الشعب» ، وزاد عليه : والدلمي . ولم يتكلم على إسناده خاصة بشيء ، وقد
عرفت وهنه .

وهذا كله إن كان الدينوري لم يتفرد بتخريجه كما يشعره صنيع المناوي ،
وإلا ؛ فهو - أعني الدينوري - متهم .

ثم وقفت عليه في «زهد ابن الأعرابي» (١١٢) من طريق سعيد بن منصور ،
وكذا البيهقي في «الشعب» (٣٧٩/٧ - ٣٨٠) ، وابن عساكر (٧٥٥/١٣) من طريق
إسماعيل بن عياش به .

وله عندهم طريق أخرى عن أبي الدرداء مرفوعاً به ؛ لا تصح .

٣٩٣٢ - (العُتْلُ الزَّئِيمُ : الفاحشُ اللثيمُ) .

ضعيف . أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/٢٩) عن معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم مولى معاوية قال :

سئل رسول الله ﷺ عن العُتْلُ الزَّئِيمُ؟ قال : «الفاحشُ اللثيمُ» .

قال معاوية : وثني عياض بن عبد الله الفهري ، عن موسى بن عقبة ، عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك .

قلت : وهذان إسنادان مرسلان ، والأول حسن .

والآخر قريب منه ؛ فإن الفهري هذا مع كونه من رجال مسلم ؛ ففيه لين ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» .

وقد رواه ابن أبي حاتم أيضاً من الطريقتين المذكورين ؛ كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ، وعزاه السيوطي إليه من طريق موسى بن عقبة فقط ؛ وتعقبه المناوي من وجهة أخرى ، فقال :

«وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأعلى ولا أحق بالعزو من ابن أبي حاتم ، ولا مسنداً ، وهو ذهول عجيب ا فقد أخرجه الإمام أحمد عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري ، قال ابن منده : وله صحبة» .

قلت : هو عند أحمد (٢٢٧/٤) بغير اللفظ المرسل ، ويسند ضعيف أيضاً ؛ لأنه من طريق شهر بن حوشب ، عن عبدالرحمن بن غنم مرفوعاً :

«هو الشديد الخلق ، المصحح ، الأكل الشروب ، الواجد للطعام والشراب ، الظلوم للناس ، رحب الجوف» .

قلت : وهذا كما ترى حديث آخر ، ليس فيه « الفاحش اللئيم » ، ثم إن شهر
ابن حوشب ضعيف لسوء حفظه ، فلو كان لفظه بلفظ حديث الترجمة ، لكان
شاهداً لا بأس به . فتأمل .

وقد ذكره السيوطي من رواية ابن مردويه ، عن أبي الدرداء مرفوعاً نحوه ،
وزاد :

« جَمُوعٌ لِلْمَالِ ، مُتَّوَعٍ لَهُ » .

ولم يتكلم المناوي عليه بشيء .

٣٩٣٣ - (العَجَمُ يَبْدَأُونَ بِكِبَارِهِمْ إِذَا كَتَبُوا ، فَإِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ
إِلَى أَحَدٍ ؛ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ) .

موضوع . أخرجه العقيلي (ص ٣٩٠) ، والدليمي (٣١٨/٢) عن محمد بن
عبد الرحمن القشيري ، عن مسعر بن كدام ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة
مرفوعاً ، وقال العقيلي :

« لا يعرف إلا به » . يعني القشيري هذا ، وقال فيه :

« حديثه منكر ، ليس له أصل ، ولا يتابع عليه ، وهو مجهول بالنقل » .

كذا قال ، وكأنه خفي عليه ؛ فقد قال فيه أبو حاتم :

« كان يفتعل الحديث » . ولذلك قال فيه الذهبي في « الضعفاء » :

« متهم » . ونقله المناوي ، وقال عقبه :

« وفي الباب : ابن عباس ، وجابر ، وأبو ذر ، وأنس . . . » .

ويعني في مطلق الكتابة إلى العجم ، ولا يعني المعنى الكامل الذي تضمنه هذا الحديث والأمر فيه ، فتنبه .

٣٩٣٤ - (العَجْوَةُ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (١/١٩٨) عن صالح بن حيان ، عن ابن بريده ، عن أبيه مرفوعاً ، وقال :

«صالح بن حيان ؛ عامة ما يرويه غير محفوظ» . وفي «الميزان» :

«ضعفه ابن معين ، وقال مرة : ليس بذلك ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال النائي : ليس بثقة» ، ثم ساق له أحاديث ، هذا أولها .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف» .

قلت : وقد صحَّ الحديث بدون لفظة «فاكهة» ، فانظره في «المشكاة» (٤٢٣٥) .

٣٩٣٥ - (العَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالْكَمَّاءُ مِنَ

الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَالْكَبْشُ الْعَرَبِيُّ الْأَسْوَدُ شِفَاءٌ مِنْ عِرْقِ النَّسَا ، يُؤْكَلُ لِحْمُهُ ، وَيُحْسَا مِنْ مَرَقِهِ) .

ضعيف . أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/٢٣٢/٦٠) من طريق عبدالمجيد بن

عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً . وقال :

«عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ؛ قال أبو حاتم الرازي : ليس بالقوي .

وتكلم فيه أبو حاتم البستي ، ووثقه يحيى بن معين ، وروى له مسلم .

قلت : وقال الخافظ في «التقريب» :

«صدوق يخطن ، أفرط ابن حبان فقال : متروك» .

وقال الساجي :

«روى عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها» .

وإبن جريج على جلالتة ؛ مللس وقد عنعنه .

واعلم أن الشطر الأول من الحديث قد صح من حديث أبي هريرة وغيره ، وهو مخرج في «المشكاة» (٤٢٣٥) .

وأما الشطر الآخر منه ؛ فمفكر عندي ؛ لضعف إسناده ، ولخالفته الحديث الصحيح بلفظ :

«شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا ؛ أَلْيَةُ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ تُذَابُ ، ثُمَّ تَقْسَمُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، يَشْرَبُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرَّيِّقِ ؛ كُلُّ يَوْمٍ جِزْءًا» .

وهو مخرج في «الصحيحه» (١٨٩٩) من حديث أنس بن مالك .

ومن الغرائب ؛ أن حديث الترجمة أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٤٨١/٦٣/١٢) و«الأوسط» (٣٤٠٦/٣٦٢/٣) و«الصغير» (ص٦٩ - هند) ، ثلاثهم بإسناد واحد ، عن عبدالمجيد به ، دون الجملة المنكرة منه ، بل زاد في «الصغير» :

«تجزأ ثلاثة أجزاء . . . إلخ ، مثل حديث أنس !!»

وبهذه الزيادة ذكره الهيثمي (٨٨/٥ - ٨٩) وعزاه للثلاثة !

٣٩٣٦ - (الْعَدْلُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الْأَمْرَاءِ أَحْسَنُ ، وَالسُّخَاءُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الْأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، وَالْوَرَعُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، وَالصَّبْرُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ ، وَالتَّوْبَةُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الشَّبَابِ أَحْسَنُ ، وَالْحَيَاءُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي النِّسَاءِ أَحْسَنُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٣١٣/٢) : أخبرنا حمد بن نصر : أخبرنا أبو الفرج بن أبي سعيد الوراق : حدثنا عبدالرحمن بن حمادي : حدثنا علي بن محمد الأديب : حدثنا عبدالله بن زيد الدقيقي : حدثنا إبراهيم بن الحسين : حدثنا موسى بن إسماعيل المتقري : حدثنا وهيب بن الورد : حدثنا أبو الزبير المكي ، عن جابر بن عبدالله قال :

دخلت على علي بن أبي طالب ، فقلت : ما علامة المؤمن؟ قال : دخلت على النبي ﷺ ، فقلت : ما علامة المؤمن؟ قال :

« ستة أشياء حسن ، ولكن في ستة من الناس أحسن ، العدل حسن . . . » ، الحديث .

قلت : وهذا متن باطل ؛ لوائح الوضع عليه ظاهرة ، وإسناده مظلم ؛ من دون إبراهيم بن الحسين لم أعرفهم . وأبو الزبير ملس .

ومن الغريب أن المناوي يئض له ، فلم يتكلم على إسناده ومثته بشيء !

٣٩٣٧ - (الْعُرْفُ يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَا يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ مَنْ فَعَلَهُ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٣١٦/٢) عن إسحاق بن محمد بن إسحاق

العمي : حدثنا أبي ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته إسحاق هذا ؛ قال الحافظ في «اللسان» :

«انهمه البيهقي في (شعب الإيمان)» .

وذهل المناوي عن هذه العلة القادحة ، وجاء بعله لا تساوي حكايتها ، فقال :

«وفيه يونس بن عبيد ، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال : مجهول» .

قلت : يونس المجهول هو غير يونس بن عبيد الذي في إسناده هذا الحديث ؛

فإن الأول أقدم من هذا ؛ فإنه كوفي ، روى عن البراء بن عازب .

وأما هذا ؛ فهو بصري ، ودون الأول في الطبقة ، يروي عن التابعين ، وهو مكث

عن الحسن البصري .

٣٩٣٨ - (إنَّ العَشْرَ: عَشْرُ الأَضْحَى ، والوَتْرُ : يومُ عرفة ، والشَّفْعُ :

يومُ النَّحْرِ) .

منكر . أخرجه أحمد (٣/٣٢٧) ، والبزار (٢٢٨٦ - كشف) ، وابن جرير

(١٠٨/٣٠ و ١٠٩) عن زيد بن الحباب : ثنا عياش بن عقبة : حدثني خير بن

نعيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده رجاله ثقات ؛ إلا أنه معلول بعنينة أبي الزبير ؛ فإنه مدلس .

ثم رأيت الحافظ ابن كثير عزاه للنسائي [في «الكبرى» (٦/٥١٤)] أيضاً ،

وابن أبي حاتم ، ثم قال :

«وهذا إسناده رجاله لا بأس بهم ، وعندني أن المتن في رفعه نكارة» . وذكره

الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١٣٧) ، وقال :

«رجالہ رجال الصّحيح» ؛ غير عياش بن عقبه ، وهو ثقة .
قلت : وقد كشفنا لك عن العلة ، والحمد لله على توفيقه .
والحديث عزاه السيوطي للحاكم أيضاً ، ولم أره الآن في «مستدرکه» .
ولكن وقع في «المستدرک» (٥٢٢/٢) رواية عن ابن عباس بلفظ : ﴿والفجر﴾
قال : فجر النهار ، ﴿وليل عشر﴾ قال : عشر الاضحى .
والله أعلم .

٣٩٣٩ - (العِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَمَلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب (٤٣٦/٤) ، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣/١)
من طريق معلى بن مهدي : حدثنا سوار بن مصعب ، عن ليث ، عن طاوس ، عن
ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلسل بالعلل :

الأولى : ليث - وهو ابن أبي سليم - ؛ ضعيف لاختلاطه .

الثانية : سوار بن مصعب ؛ ضعيف جداً ؛ قال البخاري :

«منكر الحديث» . وقال النسائي وغيره :

«متروك» .

الثالثة : معلى بن مهدي ؛ مثله ، قال البخاري أيضاً :

«منكر الحديث» . وقال النسائي :

«متروك الحديث» .

وقال الهيثمي (١/١٣٠) :

«رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه سوار بن مصعب ، وهو ضعيف جداً» .

ثم روى ابن عبد البر (١/٢٣) عن بشر بن إبراهيم قال : حدثنا خليفة بن سليمان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً ؛ إلا أنه قال : «خير» بدل : «أفضل» .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته بشر بن إبراهيم ، وهو الأنصاري البصري المفلوج أبو عمرو ؛ قال ابن عدي :

«هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات» . وقال ابن حبان :

«كان يضع الحديث على الثقات» .

وقد روي من حديث عبادة بن الصامت بزيادة في متنه ، وبأتم تخريجه بعد ثلاثة أحاديث .

٣٩٤٠ - (العَلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا ، دِينَ اللَّهِ بَيْنَ الْفَاتِرِ وَالْقَالِي ، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، لَا يَنْتَالُهَا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةَ) .

موضوع . رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/٢٨٩) عن الحكم بن أبي خازم الفزاري ، عن زيد بن رفيع ، عن سعد الجهني ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ . . .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ أفته الحكم هذا ، وهو ابن ظهير ؛ كما جزم به ابن معين ، وقال :

«كذاب». وقال صالح جزرة :

«كان يضع الحديث». وقال ابن حبان :

«كان يشتم الصحابة ، ويروي عن الثقات الاشياء الموضوعات ، وهو الذي روى عن عاصم عن زر عن عبدالله [مرفوعاً] : إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه !» .

وزيد بن رفيع ؛ مختلف فيه ، وغفل المناوي عن الحكم ، فأعلّه يزيد هذا ، فقال بعد أن عزاه - تبعاً لأصله - للبيهقي في «الشعب» :

«فيه زيد بن رفيع ؛ أورده الذهبي في (الضعفاء)» .

٣٩٤١ - (العِلْمُ ثَلَاثَةٌ : كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَلَا أُدْرِي) .

موقوف . أخرجه الديلمي (٣٠٣/٢) معلقاً ، عن أبي نعيم بسنده الصحيح ، عن عمر بن عاصم - وكان من كبار أصحاب مالك بن أنس - [، عن مالك] ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً عليه .

قلت : ورجاله ثقات كلهم غير عمر بن عاصم ؛ أورده ابن أبي حاتم (١٢٨/١/٣) بهذا الأثر ؛ وقال :

«روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وسليمان بن محمد اليساري» .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد توبع ، فقال ابن عبدالبر في «الجامع» (٢٤/٢) :

«ورواه أبو حذافة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر» .

ورواه سعيد بن داود بن زهير ، عن مالك بن أنس ، عن داود بن الحصين ، عن طاوس ، عن عبدالله بن عمر به موقوفاً .

أخرجه ابن عبد البر .

قلت : وابن زبير هذا ؛ صدوق له مناكير عن مالك .

وبالجملة ؛ فالحديث ثابت عن ابن عمر موقوفاً عليه ، وقد رفعه بعضهم من طريق أبي حذافة المدني المتقدم .

أخرجه هكذا الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٨/٣) ، وقال عقبه :

«هذا لم يصح مسنداً ، ولا هو مما عدّ في مناكير أبي حذافة السهمي ، فما أدري كيف هذا؟! وكأنه موقوف» .

٣٩٤٢ - (العِلْمُ حَيَاةُ الْإِسْلَامِ ، وَعِمَادُ الْإِيمَانِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أَنْمَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَعْمَلُ بِهِ ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ عِلْمًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٣٠٣/٢) معلقاً عن أبي الشيخ بسنده ، عن بقية ، عن أبي مكرم بن حميد ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ جوير متروك .

وأبو مكرم بن حميد ؛ لم أعرفه ، ولعله من شيوخ بقية المجهولين . وبقية مدلس ، وقد عنعنه .

٣٩٤٣ - (العِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ ، وَمَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعُ ، وَالْعَالِمُ مَنْ يَعْمَلُ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣٠٣/٢) معلقاً عن أبي الشيخ : حدثنا عبد الله

ابن محمد بن زكريا : حدثنا سعيد بن يحيى : حدثنا^(١) ، عن أبي عبد الرحمن ، عن العلاء ، عن مكحول ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً .

قلت : هذا إسناد ضعيف ؛ سعيد بن يحيى هو الطويل الأصبهاني ، قال أبو حاتم :

« لا أعرفه » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو نعيم :

« يعرف بسعدويه ؛ صدوق » .

وأبو عبد الرحمن هذا ؛ لم أعرفه .

٣٩٤٤ - (الْعِلْمُ دِينٌ ، وَالصَّلَاةُ دِينٌ ، فَاَنْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْعِلْمَ ، وَكَيْفَ تُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّكُمْ تُسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣١٥/٢) عن الحجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحجاج هو ابن أرقطة ؛ مدلس وقد عنعنه . ودونه من لم أعرفه .

٣٩٤٥ - (الْعِلْمُ عِلْمَانٌ : فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ ؛ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ فِي اللِّسَانِ ؛ فَذَاكَ حُجَّةٌ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ) .

منكر مرفوعاً . أخرجه إسماعيل الصفار أبو علي في « حديثه » (ق/١٢/٢) ، وابن بشران في « الأملاني » (٢/٦١/٢٢) ، وأبو عبد الرحمن السلمي في « الأربعين

(١) هنا اسم لم أتكن من قراءته

الصوفية» (١/٤) ، والديلمى (٢/٣٠٥) عن عبد السلام بن صالح ، عن يوسف ابن عطية ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً .

قلت : عبد السلام بن صالح - وهو أبو الصلت الهروي - ؛ قال الحافظ : «صدق ، له مناكير ، وكان بتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب» .
ويوسف بن عطية ؛ متروك .

ثم رأيت في مسودتي ؛ أن الحافظ ابن رجب قال :

«هذا لا يثبت مرفوعاً ، وأبو الصلت الهروي متروك ، ويوسف بن عطية ضعيف ، ولكن هذا كلام الحسن رضي الله عنه ، روي عنه من غير وجه» .

قلت : أخرجه الدارمي (١/١٠٢) عن فضيل بن عياض ، والمروزي في «زوائد الزهد» (١١٦١) عن عباد بن العوام ؛ كلاهما ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ به . وكذا رواه الصفار وابن بشران .

قلت : وهذا مرسل صحيح الإسناد .

وخالفهما يحيى بن يمان فقال : عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر مرفوعاً . فوصله بذكر جابر فيه .

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/٣٤٦) .

ووصله ضعيف لا يصح ؛ لأن ابن يمان يخطئ كثيراً ، وكان قد تغير ؛ كما قال الحافظ ، ولا أدل على خطئه من مخالفته للشقتين المذكورين ؛ فضيل بن عياض وعباد بن العوام اللذين أرسلاه ، وهو وصله !

وقد تابعهما على إرساله : أبو معاوية ، عن الحسن به .

أخرجه ابن عبد البر (١٩٠/١) .

فثبت يقيناً أن وصل ابن اليمان إياه خطأ ، فقول المنذري في «الترغيب»
(٦١/١) :

«إسناده حسن» غير حسن ، وكذا قول العراقي في «تخريجه» (٥٢/١) :
«إسناده جيد» غير جيد .

وقد رواه الدارمي أيضاً : أخبرنا مكّي بن إبراهيم : ثنا هشام ، عن الحسن
قال : . . . فذكره موقوفاً عليه . وكذلك رواه أبو الحسن بن الصلت (١/٢) موقوفاً .
ولعله أصح ، وهو الذي رجحه الحافظ ابن رجب كما تقدم ، والله أعلم .

٣٩٤٦ - (العِلْمُ مِيرَاثِي ، وَمِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، فَمَنْ كَانَ يَرْتُنِّي ؛
فَهُوَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٣٠٤/٢) عن أبي مقاتل ، عن أبي حنيفة ، عن
إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أورده البيهقي في «ذيل الموضوعات» (ص ٣٩) ، وقال :
«أبو مقاتل السمرقندي كذبه ابن مهدي ، وقال الليماني : هو في عداد من
يضع الحديث» .

قلت : وهو صاحب كتاب «العالم والتعلم» .

وإسماعيل بن عبد الله ؛ لم أعرفه . وكذا وقع في «الذيل» : إسماعيل بن
عبد الله . وأما المناوي فقال :

«وفيه إسماعيل بن عبدالمملك ، قال الذهبي : قال النسائي : غير قوي» .

كذا قال ! وابن عبدالمملك هذا لم أعرفه ، وليس هو في سند الديلمي . والله أعلم .

٣٩٤٧ - (العِلْمُ وَالْمَالُ يَسْتُرَانِ كُلُّ عَيْبٍ ، وَالْجَهْلُ وَالْفَقْرُ يَكْشِفَانِ كُلَّ عَيْبٍ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣٠٦/٢) عن الرشيد : حدثني أبي ، عن جدي ، عن علي بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من دون علي بن عبدالله بن عباس ؛ لا يعرف حالهم في الرواية مع شهرتهم بالملك والخلافة ، وظاهره الانقطاع ؛ فإن جد الرشيد هو أبو جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ؛ وأبو جعفر لا يعرف بالرواية عن جده علي بن عبدالله . والله أعلم .

٣٩٤٨ - (العِلْمُ لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ) .

ضعيف . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٩) عن أبي فضيل عبيد ابن محمد العسقلاني : نا عمر بن صدقة - إمام أنطاكية - قال : نا عمر بن شاکر ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

«أي شيء لا يحل منعه؟» . فقال بعضهم : الملح ، وقال آخر : النار ، فلما أعياهم قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «ذلك العلم .» الحديث . وقال بعض المحدثين - وأظنه ابن الحب - :

«واه» .

قلت : وَعَلْتُهُ عمر بن شاکر ؛ قال ابن حاتم (١١٥/١/٣) عن أبيه :

«ضعيف الحديث ، يروي عن أنس المناكير» .

ومن دونه ؛ لم أعرفهما .

ولفظ الترجمة من الحديث ؛ أخرجه الديلمي (٣٠٤/٢) عن يزيد بن

عياض ؛ حدثنا الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وابن عياض ؛ كذبه مالك وغيره ؛ كما قال الحافظ .

والحديث عزاه السيوطي للديلمي فقط !

٣٩٤٩ - (الْعُلَمَاءُ أُمَّتَاءُ أُمَّتِي) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٠٧/٢) عن إسماعيل بن علي السعري ، عن

حماد بن مسعدة ، عن شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي

عبدالرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات ؛ غير إسماعيل بن علي السعري ؛ فلم

أعرفه ، ولا تبينت لي هذه النسبة من الأصل ، وما أثبتته هو أقرب صورة تطابق

الأصل . ودونه من لم أعرفه أيضاً .

ثم روى من طريق عيسى بن إبراهيم ، عن الحكم الأيلي ، عن عبادة بن

نسي ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ :

«العالمُ أمينُ الله في الأرض» .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ عيسى بن إبراهيم - وهو الهاشمي - ؛ هالك ،

ومثله الحكم الأيلي . وقد تقدم هذا تحت الحديث (٢٦٧٠) .

٣٩٥٠ - (الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ عَاشَرَ بِهِ النَّاسُ وَعَاشَرَ بِعِلْمِهِ ،
وَرَجُلٌ عَاشَرَ بِهِ النَّاسُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ عَاشَرَ بِعِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ بِهِ
أَحَدٌ غَيْرُهُ) .

موضوع - رواه الديلمي (٣٠٧/٢) ، والضياء في «المنتقى من حديث أبي نعيم
الأزهري» (٢/٢٨٣) : حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري : ثنا عبدالله بن
محمد بن العباس الضبي : ثنا محمد بن شعيب البلخي : ثنا إسماعيل بن نصر
الوائلي : ثنا خالد العبد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته خالد العبد - واسم أبيه : عبدالرحمن - ، قال الذهبي :
«تركه غير واحد ، ورماه عمرو بن علي بالوضع ، وكذبه الدارقطني» .
ويزيد الرقاشي ؛ ضعيف .

٣٩٥١ - (الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الْجَنَّةِ ، وَوَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٣٠٦/٢) عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن
علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته الواسطي - واسمه عمرو بن خالد - ؛ قال الحافظ :
«متروك ، ورماه وكيع بالكذب» .

قلت : وأما الجملة الثانية منه ؛ فلها أصل في حديث أبي الدرداء المخزج في
«المشكاة» (٢١٢) ، و«الترغيب» (٥٣/١) من طريقين عنه ، أحدهما حسن ، ونقل
المنائوي عن الحافظ أنه قال :
«وهو حديث صحيح» .

٣٩٥٢ - (الْعُلَمَاءُ وَرِثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، يُحِبُّهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ
الْحَيَاتَانُ فِي الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢٠٦/٢) عن محمد بن إسحاق البكائي ، عن
محمد بن مطرف ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو إسحاق هو السبيعي ؛ وهو مدلس مختلط .
وشريك ؛ ضعيف سين الحفظ .

ومحمد بن إسحاق البكائي ؛ لم أعرفه .

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤٦/١ - ط) عن محمد بن مطرف السعدي به .
وعزاه الحافظ في «تخريج الكشاف» (١١٧/١٢٤) لأبي نعيم في «فضل
العالم العفيف على الجاهل الشريف» .

وقد ثبت الحديث مرفوعاً دون قوله : «يحبهم أهل السماء» . فانظر «التعليق
الرغيب» (٢/٥٣/١) ، و«الصحيحة» (٣٠٢٤) .

٣٩٥٣ - (الْعُمْرَةُ مِنَ الْحَجِّ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَبِمَنْزِلَةِ الزَّكَاةِ
مِنَ الصِّيَامِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٣١١/٢) عن جوير ، عن الضحاك ، عن
ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ جوير متروك .

والضحاك ؛ لم يسمع من ابن عباس .

٣٩٥٤ - (العِيَادَةُ فُوقَ نَاقَةٍ) .

ضعيف . رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١/١٨٢) قال : حدثني أيوب بن الوليد الضرير قال : حدثنا شعيب بن حرب قال : حدثنا أبو علي بن العنزي قال : حدثنا إسماعيل بن القاسم ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا سَنَدٌ ضعيف ؛ إسماعيل بن القاسم لم أعرفه .

وأبو علي بن العنزي : هو حبان بن علي العنزي ، وهو ضعيف ؛ كما في «التقريب» .

وأيوب بن الوليد الضرير ؛ ترجمه الخطيب (١٠/٧ - ١١) وذكر أنه مات سنة ستين ؛ يعني ومئتين ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٩٥٥ - (العِيدَانِ وَاجِبَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٣١٧/٢) عن عمرو بن شمر ، عن محمد بن سوقة ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عمرو بن شمر هذا ؛ قال ابن حبان :

«رافضي يشتم الصحابة ، ويروي الموضوعات عن الثقات» . وقال البخاري :

«منكر الحديث» . وقال النسائي والدارقطني وغيرهما :

«متروك الحديث» .

قلت : وهذا حال الحديث من حيث الرواية ، وإلا ؛ فمعناه صحيح ؛ يدل عليه

أمر ، منها : **أَمْرُهُ** **بِالنِّسَاءِ** **أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَصَلَّى** ، ومن كانت لا جلاببَ لها

تُعِيرُهَا جَارَتْهَا مِنْ جِلْبَابِهَا ، حَتَّى الْحَيْضُ مِنْهُنَّ أَمْرٌ بِالخُرُوجِ ؛ لِشَهْدَةِ الْخَيْرِ
وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ . فَهَذَا مِنْ أَقْوَى الْأَدْلَةِ عَلَى وَجُوبِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ عَلَيْهِنَ ، وَإِذَا
كَانَ هَذَا هُوَ الْحُكْمُ عَلَيْهِنَ ؛ فَكَيْفَ الرِّجَالُ !؟

٣٩٥٦ - (الْعَيْتَانِ دَلِيلَانِ ، وَالْأَذْنَانِ قَمْعَانِ ، وَاللِّسَانُ تُرْجُمَانُ ،
وَالْيَدَانِ جَنَاحَانِ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالطُّحَالُ ضَحْكٌ ، وَالرِّئَةُ نَفْسٌ ،
وَالْكُلَيْتَانِ مَكْرٌ ، وَالْقَلْبُ مَلِكٌ ، فَإِذَا صَلَحَ الْمَلِكُ صَلَحَتِ رَعِيَّتُهُ ، وَإِذَا
فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتِ رَعِيَّتُهُ) .

ضعيف جداً . رواه أبو الشيخ في «كتاب العظمة» (١/٢٢) وفي «طبقات
الأصبهانيين» (ص ٢٥٠ - ظاهريه) عن هشام بن محمد بن السائب : حدثنا أبو
الفضل العبيدي من آل حرب بن مقله - : حدثنا عطية ، عن أبي سعيد قال : قال
رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ؛ أفته هشام هذا ، وهو الكلبي الأخباري
النَّابَةُ المشهور ، قال الدارقطني وغيره :

«متروك» . وقال ابن عساكر :

«رافضي ، ليس بثقة» .

٣٩٥٧ - (عَبَّارُ الْمَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنَ الْجُدَامِ) .

منكر . أخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٢/٥١) ، والرافعي في «التدوين
في أخبار قزوين» (٣/٢٩٣) ، وابن النجار في «أخبار مدينة الرسول» (ص ٢٨ -
الثقافة) من طريق أبي غزوة محمد بن موسى ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن خارجة ، عن [إسماعيل بن] محمد بن ثابت
ابن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فيه علل :

الأولى - وهي الأقوى - : أبو غزية ؛ قال البخاري :

«عنده مناكير» .

وقال ابن حبان (٢/٢٨٩) :

«كان ممن يسرق الحديث ، ويحدث به ، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات ،
حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها» .

الثانية : عبدالعزيز بن عمران - وهو ابن أبي ثابت الزهري - ؛ متروك ؛ كما في
«التقريب» و«المغني» ، مات سنة (١٩٧) .

الثالثة : محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن خارجة ؛ لم أعرفه .

الرابعة : إسماعيل بن محمد بن ثابت ؛ مجهول ، لم يذكر البخاري وابن أبي
حاتم في ترجمته راوياً عنه غير الزهري ، وأما ابن حبان فترجمه في «الثقات»
برواية (أبي ثابت ولد ثابت بن قيس) . وكذا ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة (أبي
ثابت) نفسه .

وأما أبوه (محمد بن ثابت بن قيس بن شماس) ؛ فتناقض فيه ابن حبان ؛
فأورده في «الصحابة» (٣/٣٦٤) ، وأورده في «التابعين» (٥/٣٥٥) ، وقد قال ابن
منده :

«لا تصح له صحبة» كذا في «الإصابة» ، وجزم به في «التهذيب» ، فالحديث

مع ذلك الضعف الشديد والعلل الأربع مرسل غير مسند ، وقد علقه ابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (١/٥٧/١) عن ثابت بن قيس - يعني والد محمد - فوهم هو ؛ أو من نقل عنه .

ثم عرفت من أين أتى ؛ فقد رأيت في «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس» (٢/١٣٢/٢) من الطريق المتقدم ، لكن وقع فيه :

«عن جده ثابت» !

واعتمده السيوطي في هذا الخطأ في «الجامع الصغير» ؛ فإنه قال :

«أبو نعيم في «الطب» عن ثابت بن قيس بن شماس» !

وهذا خلاف ما تقدم نقله عنه وعن غيره ، وكأنه جاءه الخطأ من السرعة في تلخيصه لتخرجه إياه في «الجامع الكبير» ؛ فإنه فرّق فيه بين رواية أبي نعيم ورواية الديلمي ؛ فقال :

«أبو سعيد في «مشيخته» ، والرافعي عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه ، والديلمي ، عن إسماعيل ، عن جده ثابت» .

وهذا هو الصواب . ولم يتنبّه لهذا المناوي في شرحه «الفيض» ، فجرى فيه على أن الحديث لأبي نعيم والديلمي عن ثابت ! وقلده في ذلك الشيخ إسماعيل العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٧٨) ، والمعلق على «الفردوس» (٣/١٠١) !! وقد وقع فيه أن الحديث عن قيس بن شماس !!

وقد روي الحديث من وجهين آخرين وإهيتين :

أحدهما : من طريق القاسم بن عبد الله العمري ، عن أبي بكر بن محمد ، عن سالم قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره بلفظ :

«يرى من الجذام» .

أخرجه أبو نعيم أيضاً .

وهذا مع كونه مرسلأ أيضاً ، فإن السند إليه واه بمرّة ؛ القاسم هذا قال الحافظ

الذهبي في «المغني» :

«قال أحمد : كذاب يضع الحديث» .

والأخسر : رواه الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» قال : حدثني محمد بن

حسن ، عن إبراهيم قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : . . . فذكره بلفظ :

« . . . يظف الجذام » . كما في «الحجج الميينة» للسيوطي (١/٧٢) .

وهذا إسناد واه جداً كسابقه ، بل هو معضل ؛ فإن إبراهيم هذا هو ابن علي

ابن حسن بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ . قال الحافظ في

«التقريب» :

«ضعيف ، من التاسعة» .

والراوي عنه (محمد بن الحسن) هو ابن زبالة ؛ قال الحافظ أيضاً :

«كذبه ، من كبار العاشرة» .

وأنكر من كل ما سبق ما جاء في «الترغيب» للمنذري (١٤٥/٢) :

«وعن سعد - رضي الله عنه - قال : لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك ، تلقاه

رجال من المتخلفين من المؤمنين ، فأناروا غباراً ، فحمر بعض من كان مع رسول الله

ﷺ أنفه ، فأزال رسول الله ﷺ اللثام عن وجهه ، وقال :

«والذي نفسي بيده ! إن في غبارها شفاء من كل داء ، قال : وأراه ذكر : ومن الجذام والبرص» .

ذكره رزين العبدري في «جامعه» ، ولم أره في الأصول» .

قلت : وصدقه الحافظ الناجي في «عجالة الإملاء» (ق/١٣٦/٢) ، وفي ذلك إشارة إلى أنه لا أصل له ؛ كما قاله ابن الجوزي فيما نقلوا عنه ، ولا يحضرنى الآن مصدره .

وإذا عرفت أن طرق الحديث ضعيفة جداً مع إرسالها وإعضالها ، وفقدان الشاهد الصالح لها ؛ يتبين لك جهل المعلّقين على «الترغيب» (١٩١/٢) بقولهم :
«حسن بشواهد» !

فإنه لا يخفى على المبتدئين في هذا العلم ؛ أنه يشترط في الشواهد أن لا يشتد ضعفها ؛ وإن بما يؤكد جهلهم أنهم أتبعوا قولهم المذكور بقول الحافظ الناجي في المكان الذي أشرت إليه :

«وقد روى الحافظ أبو نعيم في «الطب» من حديث ثابت (أ) بن قيس بن شماس مرفوعاً . . (فذكر الحديث) ، وروى أيضاً مرسلأ من حديث سالم : أنه يبرئ من الجذام . وروى أيضاً من حديث عائشة قالت : ذكر رسول الله ﷺ المدينة ، فقال : والله ! إن تربتها ميمونة» .

قلت : وقد عرفت بما تقدم الضعف الشديد الذي في الحديثين الأولين ، وأما حديث عائشة فمع كونه ليس في معناهما - كما هو ظاهر - ؛ فإنه لا يصح إسناده ، وقد قيل في متنه : «مؤمنة» ؛ كما سيأتي بيان ذلك كله برقم (٦٦٤) .

ولم يذكر المشار إليهم الطرف الأول من كلام الناجي الذي فيه تصديقه لقول المنذري : «ولم أره في الأصول» ، ولا أعتقد أنهم يفهمون دلالة على النحو الذي أشرت إليه في كلام ابن الجوزي !

وأنا أخشى أن يكون مَنْ ذَكَرَ أو روى حديث سعد بن أبي وقاص اختلط عليه بحديث أسامة بن زيد - رضي الله عنه - ؛ أن النبي ﷺ ركب حماراً ، فمر بمجلس فيه عبدالله بن أبي سلول ، فلما غشيت المجلس عُجاجةُ الدابة خمر عبدالله بن أبي أنفه بردائه ! ثم قال : لا تغبروا علينا ! . . الحديث .

وهذا مختصر من «صحيح البخاري» (٤٥٦٦) ، و«ملم» (١٨٢/٥ - ١٨٣) وغيرهما ، هذا هو أصل حديث الغبار ، والله أعلم .

إذا عرفت هذا ؛ فإن من ذلك القبيل قول المناوي في «فيض القدير» :

«هذا الحديث بما لا يمكن تعليقه ، ولا يعرف وجهه من جهة العقل ولا الطب ، فإن وقف فيه متشرع ؛ قلنا : الله ورسوله أعلم ، وهذا لا ينتفع به من أنكره ، أو شك فيه ، أو فعله مجرباً» .

قلت : مثل هذا إنما يقال فيما صح من أحاديث الطب النبوي ، كحديث الذباب ونحوه ، أما وهذا لم يصح إسناده ؛ فلا يقال مثل هذا الكلام ، بل إنني أكاد أقول : إنه حديث موضوع ؛ لأن المصابين بالجذام قد كانوا في المدينة ، ولذلك جاءت أحاديث في التوقي من عدواهم ؛ كقوله ﷺ للمجذوم الذي أتى لبياعه : «ارجع ، فقد بايعناك» .

رواه ملم وغيره ، وهو منخرج في «الصحيحة» (١٩٦٨) .

وقوله ﷺ :

«فَرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ» .

رواه البخاري وغيره ، وهو مخرج هناك برقم (٧٨٣) .

وقوله أيضاً :

«لَا تَدْبِئُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ» .

وهو حديث صحيح ؛ مخرج أيضاً هناك (١٠٦٤) .

وان بما لا شك فيه ؛ أن هؤلاء قد كان أصابهم من غبار المدينة ، ومع ذلك أصيبوا ، ولم يصحوا ! ولا أمروا بالاستشفاء بغبار المدينة ، صلى الله وسلم على ساكنها . «إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد» .

٣٩٥٨ - (عَسَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، كَغَسَلِ

الْجَنَابَةِ) .

ضعيف . أخرجه ابن حبان (٥٦٣) من طريق أبي يعلى ، عن عبد العزيز بن محمد ؛ ثنا صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد جيد ؛ لولا أن عبد العزيز بن محمد - وهو الدراوردي - كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ؛ كما في «التقريب» . والظاهر أنه قد أخطأ في متن هذا الحديث ، فزاد فيه «كغسل الجنابة» ؛ فقد رواه مالك في «الموطأ» (١٢٤/١) عن صفوان بن سليم به دون الزيادة . ومن طريق مالك أخرجه الشيخان ، وغيرهما ؛ كأحمد (٦٠/٣) ، والبيهقي (١٨٨/٣) .

وتابعه سفیان بن عیینة ، عن صفوان به .

أخرجه الدارمي (٣٦١/١) ، وأحمد (٦/٣) .

وله طريق أخرى ؛ يرويها أبو بكر بن المتكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقني ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه مرفوعاً به ؛ دون الزيادة .

أخرجه أحمد (٣٠/٣) و٦٥ و٦٩) .

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

فدلّت هذه الطريق والمتابعات التي قبلها على خطأ عبدالعزیز الدراوردي في هذه الزيادة ، فهي شاذة .

ولا يقويه أن له شاهداً من حديث أبي هريرة مرفوعاً به ، دون قوله : «على كل محتلم» .

أخرجه الديلمي (٣٢٠/٢) من طريق إبراهيم بن بسطام الزعفراني : حدثنا يحيى بن عبدالحميد : حدثنا أبو الوسيم ، عن عقبة بن صهبان عنه .

فإنه إسناد ضعيف لا تقوم به حجة ؛ أبو الوسيم هذا لا يعرف ، وقد ذكر الدولابي في «الكنى» (١٤٧/٢) أنه يسمى صبيحاً ، وساق له هذا الحديث بدون الزيادة ، وبلغظ :

«الغسل واجب في هذه الأيام : يوم الجمعة ، ويوم الفطر ، ويوم النحر ، ويوم عرفة» .

وإسناده عنده هكذا : حدثنا أبو عبدالله محمد بن معمر البحراني قال : حدثنا أبو المغيرة عمير بن عبدالحميد الحنفي قال : حدثنا صبيح أبو الوسيم به .

وهذا إسناد رجاله ثقات كلهم ؛ غير صحيح ؛ هذا فهو العلة ، ومن الغريب أن
يقفله جميعاً ولا يترجموه !

وعمير بن عبدالمجيد الخنفي هو أخو أبي بكر الخنفي ؛ قال ابن معين :

«صالح» . وقال ابن أبي حاتم (٣٧٧/١/٣) عن أبيه :

«ليس به بأس» .

والبحراني ؛ ثقة من رجال «التهذيب» .

والحديث أعاده الدلمي (٣٢٢/٢) من طريق ابن بسطام المتقدمة ؛ لكن بلفظ
الدولابي السابق ، ولعل ذلك يدل على عدم اتفاق ابن بسطام لروايته إياه ، فمرة رواه
بهذا اللفظ ، ومرة بهذا ، وإن كان حَفِظَهُ ؛ فالاضطراب من صحيح نفسه . والله أعلم .

وقال الشوكاني في «السير الجزار» (١١٨/١) بعد أن عزاه للدلمي :

«وإسناده مظلم» .

ومثل هذه الزيادة في الشذوذ ؛ ما رواه عثمان بن واقد العمري ، عن نافع ،
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ :

«الغسل يوم الجمعة على كل حَالِمٍ من الرجال ، وعلى كل بالغ من النساء» .

أخرجه ابن حبان (٥٦٥) ، والبيهقي (١٨٨/٣) نحوه .

فإن العمري هذا متكلم فيه قال الذهبي :

«وثقه ابن معين ، وضعفه أبو داود ؛ لأنه روى حديث : «من أتى الجمعة

فليغتسل من الرجال والنساء» (يعني هذا) ، فتفرد بهذه الزيادة . قاله أبو داود .

وقال الحافظ بعد أن عزاه لأبي عوانة وابن خزيمة (٢٥٨/٢) :

«ورجاله ثقات ، لكن قال البزار : أخشى أن يكون عثمان بن واقد وهم فيه» .
أقول : ولا شك في وهمه في ذلك ؛ فقد رواه جمع من الثقات ، عن نافع به ؛
دون ذكر النساء .

أخرجه أحمد (٣/٢) و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ من طرق
كثيرة ، عن نافع به دون الزيادة . وكذلك رواه مالك (١/١٢٥) ، وعنه أحمد
(٦٤/٢) ، والبخاري ، وغيرهما .

وكذلك رواه جمع آخر من الثقات ، عن ابن عمر مرفوعاً ، دون الزيادة ، فراجع
«المسند» (٩/٢) و٣٥ و٣٧ و٤٧ و٥١ و٥٣ و٥٧ و٦٤ و٧٥ و١١٥ و١٢٠ و١٤١ و١٤٥ و
(١٤٩) .

فمن وقف على هذه الطرق لم يشك مطلقاً في شذوذ تلك الزيادة وضعفها .
والحديث عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للرافعي عن أبي سعيد ، ولم
يتكلم المناوي على إسناده بشيء .

وقد وقفت على إسناده في «تاريخ قزوين» للرافعي (٢/٢٤٥) من طريق بكر
ابن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي
سعيد الخدري ، عن أبيه مرفوعاً بلفظ :

«غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة» .

وهذا أفته بكر هذا ؛ قال ابن معين :

«كذاب ليس بشيء» .

ودونه من لم أعرفه .

٣٩٥٩ - (عَشِيَّتِكُمْ السَّكْرَتَانِ : سَكْرَةُ الْجَهْلِ ، وَسَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ ،
فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا تَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ ، وَالْقَائِمُونَ
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِينَ الْأُولِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الخليّة» (٤٨/٨) عن موسى بن أيوب : ثنا
إبراهيم بن شعيب الخولاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة ، عن
أبيه ، عن عائشة مرفوعاً . وقال :

«غريب من حديث إبراهيم وهشام» .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ إبراهيم بن شعيب الخولاني (كذا وقع في هذه
الرواية) . وساقها أبو نعيم من طريق أخرى ، عن موسى بن أيوب فقال : ثنا يوسف
بن شعيب ، عن إبراهيم به ؛ إلا أنه قَطَعَهُ ، فلم يذكر عائشة في سنده ولا رفعه .
ويوسف بن شعيب ؛ الظاهر أنه الذي في «الميزان» و«اللسان» :

«يوسف بن شعيب . عن الأوزاعي ، لا أعرفه ، وضعفه الدارقطني في
(العلل)» .

ثم رواه أبو نعيم من طريق أبي الشيخ - في «الأمثال» (٢٣٣) - من حديث
أنس نحوه مرفوعاً ؛ وزاد في أوله :

«أنتم اليوم على بَيِّنَةٍ من ربكم ؛ تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ،
تجاهدون في الله ، ثم تظهر فيكم السكرتان . . . الحديث ، وفي آخره :

«القائمون يومئذٍ بالكتاب والسنة له أجر خمسين صديقاً» . قالوا : يا رسول
الله منا أو منهم؟ قال : «بل منكم» .

ورجاله ثقات ؛ إلا أن محمد بن العباس بن أيوب - وهو أبو جعفر الأصبهاني الحافظ - كان اختلط قبل موته بسنين ، قال أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٢٢٤) :
«توفي سنة إحدى وثلاث مئة ، وقطع عن الحديث سنة ست وتسعين ؛ لا اختلاطه» .

ومثله في «طبقات الأصفهانيين» لأبي الشيخ (٤٢٦/٣١٥) .

ومعنى هذا أنه اختلط قبل موته بخمس سنين ، فما في «اللسان» أنه «اختلط قبل موته بسنة» خطأ ، ولعله من الناسخ أو الطابع .

٣٩٦٠ - (عَضُّوا الْأَبْصَارَ ، وَاهْجَرُوا الدُّعَارَ ، وَاجْتَنَبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٣١٨ - ٣١٩) عن بقية بن الوليد : حدثنا عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أفته عيسى بن إبراهيم ، وهو الهاشمي ؛ متروك . وموسى بن أبي حبيب ؛ قال الذهبي :

«ضعفه أبو حاتم ، وخبره ساقط ، وله عن الحكم بن عمير - رجل قيل له صحبة - والذي أرى أنه لم يلقه ، وموسى مع ضعفه متأخر عن لقي صحابي كبير» .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» فيما عزاه إليه السيوطي في «الجامع» ، ولم أره في «مسند الحكم بن عمير الشمالي» منه ، وذكر المناوي أن فيه عيسى بن إبراهيم المتقدم . والله أعلم .

٣٩٦١ - (عَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ أَمَاطَ عُصْنِ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ ؛ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٣١٩/٢) عن أبي الشيخ معلقاً ، من طريق دراج ، عن ابن هبيرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ دراج ضعيف له مناكير .

والحديث عزاه السيوطي لابن زنجويه عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً ، زاد المناوي : وأبو الشيخ والديلمي ، ولم يتكلم على إسناده بشيء ، مع أنه عند الأخيرين عن أبي هريرة وحده كما رأيت !

٣٩٦٢ - (غَيْرَتَانِ ؛ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللَّهُ ، وَمَخِيلَتَانِ ؛ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللَّهُ ؛ الْغَيْرَةُ فِي الرَّبِيَّةِ يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رَبِيَّةٍ يُبْغِضُهَا اللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٤١٨/١) ، وابن خزيمة (ق ٢/٢٥٠) ، وأحمد (١٥٤/٤) عن زيد بن سلام ، عن عبد الله بن زيد الأزرق ، عن عقبه بن عامر الجهني مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ! ووافقه الذهبي .

قلت : وفيه نظر ؛ لأن الأزرق هذا لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير زيد بن سلام وهو أبو سلام ، الأسود ، فهو مجهول ، وقد أشار إلى ذلك الذهبي نفسه بقوله في «الميزان» :

«روى عنه أبو سلام الأسود فقط» .

وكذا الحافظ بقوله في «التقريب» :

«مقبول». يعني عند المتابعة ، وما علمت له متابعاً على هذا الحديث بهذا السياق . والله أعلم .

٣٩٦٣ - (الغَبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ إِسْفَارُ الْوُجُوهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٨٨ و ٨/٢٧٤ - ٢٧٥) : حدثنا سليمان بن أحمد : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي : ثنا إبراهيم بن أحمد الخزازعي : ثنا علي بن الحسن بن شقيق : حدثني سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك مرفوعاً . وقال : «غريب من حديث سليمان والزهري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه» .

قلت : وهو ضعيف ؛ لأن التنوخي مع ثقته كان اختلط في آخر عمره .

والخزازعي يخطن ويخالف ؛ قاله ابن حبان في «تاريخ الثقات» كما في «اللسان» .

٣٩٦٤ - (الغُدُوُّ وَالرَّوَّاحُ فِي تَعَلُّمِ الْعِلْمِ ؛ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْجِهَادِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٢/٢٢٢) عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعاً .

وهذا إسناد واهٍ بجمرة ؛ نهشل هذا متروك ، وكذبه إسحاق بن راهويه ؛ كما في

«التقريب» .

والضحاك ؛ لم يسمع من ابن عباس .

٣٩٦٥ - (القرنات في الدنيا أربعة : قرآن في جوف ظالم ، ومسجد في نادي قوم لا يُصلى فيه ، ومصحف في بيت لا يُقرأ فيه ، وزجل صالح مع قوم سوء) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢/٢٢٣) من طريق معيد بن أبي زيد وراق الفريابي : حدثنا محمد بن هارون الصوري : حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا متن موضوع ؛ لوائح الوضع عليه ظاهرة ؛ أفته الصوري هذا ؛ فإنه مجهول ، وقد وقع في الأصل المصور من «الديلمي» : «محمد بن هارون» ، والصواب : عبدالله بن هارون ، وعلى الصحة وقع في المناوي ، فقال بعد أن عزاه لابن لال أيضاً :

«فيه عبدالله بن هارون الصوري ، قال الذهبي في «الذيل» : لا يعرف» .

قلت : وفي «الميزان» و«اللسان» :

«عبدالله بن هارون الصوري ، عن الأوزاعي ؛ لا يعرف . والخبر كذب في أخلاق الأبدال» .

قلت : وهذا مثله في نقدي كما تقدم . والله أعلم .

ثم رأيت الحديث في «الأحاديث المشهورة» لابن طولون (٢٩/٣٤) من طريق مكّي : أنا أبي : ثنا عيسى ، عن أبي خلف الكوفي ، عن الزهري به .

قلت : وأبو خلف هذا لا يعرف ؛ كما في «الميزان» و«المغني» و«اللسان»

و(مكّي) عن أبيه ؛ لم أعرفه .

٣٩٦٦ - (الغريبُ إذا مَرَضَ فَنَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، فَلَمْ يَرَ أَحَدًا يَعْرِفُهُ ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (٢/٣٢٣) عن يعقوب الزهري ، عن أيوب الثقفي ، عن محمد بن داود ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه عطل :

الأولى : الحكم بن أبان ؛ فيه ضعف .

الثانية : محمد بن داود ؛ لم أعرفه .

الثالثة : أيوب الثقفي ؛ لم أعرفه أيضاً ، وليس هو أيوب بن طهمان الثقفي الذي رأى علي بن أبي طالب فيما زعم ؛ فإن المترجم دونه في الطبقة كما ترى ، وهذا تابعي ، وهو مجهول أيضاً .

الرابعة : يعقوب - وهو ابن محمد الزهري - ؛ قال الحافظ :

«صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» .

والحديث ساقه الحافظ السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٩٦) مع أحاديث أخرى في فضل الغربة ، ثم قال :

«ولا يصح شيء من ذلك» .

ثم رأيت الحديث في «أخبار قزوين» للرافعي (٤/١٧٠) رواه من الوجه المذكور ؛ لكن وقع فيه مكان (محمد بن داود) : (محمد بن زياد) ، فإن صح هذا ، فلا استبعد أن يكون هو محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي ، وقد كذبه كما في «التقريب» .

٣٩٦٧ - (الغريقُ شهيدٌ ، والحريقُ شهيدٌ ، والغريبُ شهيدٌ ، والمَلْدُوعُ شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، وَمَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ يَقَعُ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ فَيَنْدَقُ رِجْلُهُ أَوْ عُنُقُهُ فَيَمُوتُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ الصَّخْرَةُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالغَيْرِيُّ عَلَى زَوْجِهَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِهَا أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ نَفْسِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ شَهِيدٌ) .

ضعيف جداً . رواه ابن عساکر (١/٢٠٨/١٥) عن أبي تراب محمد بن سهل ابن عبد الله : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن زيد : حدثنا خالد بن يزيد : حدثنا داود بن الزبيرقان ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي : أن علياً قال : . . . فذكره مرفوعاً .

ساقه في ترجمة أبي تراب هذا .

ثم روى من طريق الحاكم : حدثني أحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ - وكان من الزهاد - : حدثني أبو بكر محمد بن سهل أبو تراب - وعلى قلبي منه ثقل - ! وداود بن الزبيرقان ؛ متروك ، وكذبه الأزدي ؛ كما في «التقريب» ، فالإسناد ضعيف جداً ، لكن كثيراً من فقرات الحديث قد صححت متفرقة في أحاديث أخرى ، مثل : «الغريق شهيد ، والحريق شهيد» ، و«المبطون شهيد» ، و«من يقع عليه البيت فهو شهيد» ؛ فإنه معنى حديث : «صاحب الهدم شهيد» المروي في «الصحيحين» ، و«من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون نفسه فهو شهيد» .

وقد خرجت أحاديثها في «أحكام الجنائز» ، فراجعها إن شئت (ص ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ - ٤٢) .

ثم رأيت في «الخلاصة» (٢/٢٤) أن الدارقطني روى عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ :

«الغريب شهيد» . وقال :

«وصححه في «عله» . فليُنظر .

وقد رواه ابن ماجه بنحوه ، ومضى برقم (٤٢٥) ، وروي بلفظ :

«موت الرجل في الغربية شهادة ، وإذا احتضر ، فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره ، فلم يَرِ إلا غريباً وذكر أهله وولده تنقّس ، فله بكل نفس يتنقّس به يحو الله عنه ألفي ألف سيئة ، ويكتب له ألفي ألف حسنة ، ويطلع بطابع الشهداء إذا خرجت نفسه» .

رواه الطبراني (١/١٠٧/٣) ، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١/٢٥١) ، والقاسم بن عساكر في «تعزية المسلم» (١/٢٢١/٢) عن عمرو بن حصين العقيلي : نا ابن علاثة - يعني محمد بن عبدالله القاضي - ، عن الحكم ابن أبان ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عمرو بن حصين متروك ، والحكم بن أبان فيه ضعف .

وفي معنى الفقرة الأولى منه :

«موت المسافر شهادة» .

رواه القاسم بن عساكر في «تعزية المسلم» (٢/٢٢١/٢) من طريق أبي علي الصابوني ، عن عبدالله بن محمد بن المغيرة الخزومي : نا مسعر ، عن أبي الزبير ،

عن جابر مرفوعاً . وقال الصابوني :

«حديث غريب من حديث مسعر ، لا أعلم له راوياً عنه غير عبد الله بن محمد بن المغيرة» .

قلت : وهو شديد الضعف ؛ قال ابن عدي :

«عامه ما يرويه لا يتابع عليه» . وقال النسائي :

«روى عن الثوري ومالك بن مغول أحاديث كانا أتقى لله من أن يحدثنا بها» .
وقال العقيلي :

«يحدث بما لا أصل له» .

وساق له الذهبي أحاديث ؛ ثم قال فيها :

«وهذه موضوعات» .

٣٩٦٨ - (الغزو خير لوديك) -

موضوع . أخرجه الديلمي (٣٢٥/٢) من طريق محمد بن سعيد بن حسان :
أخبرني إسماعيل بن عبد الله : أخبرني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال
رسول الله ﷺ أرجل من بني حارثة :

«ألا تغزو يا فلان؟» ، قال : يا رسول الله ! غرست ودياً لي ، وإنني أخاف إن
غزوت أن تضيع ، فقال : . . . فذكره ، قال : فغزا ، فوجد وديه كأحسن الودي وأجوده .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته محمد بن سعيد هذا - وهو الشامي المصلوب - ؛

قال الحافظ في «التقريب» :

«كذبوه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث . وقال أحمد : قتله

المنصور على الزندقة وصلبه» .

٣٩٦٩ - (الْقَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَةً) .

ضعيف . رواه الطبراني (٢/٨٠/٣) : حدثنا علي بن سعيد الرازي : نا إسحاق ابن زريق الراسبي : نا المغيرة بن سقلاب : نا سفيان الثوري ، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم في «الخليعة» (١٧٨/٤) من طريق آخر ، عن إسحاق بن زريق قال : ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال : ثنا سفيان الثوري به . وقال :

«لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم والمغيرة ابن سقلاب عنه . ورواه شعبة ومعر والمسعودي عن وبرة» .

قلت : يعني موقوفاً على ابن مسعود ، وقد أسنده ابن أبي شيبة (٩٦/٢) من طريق معر ، عن وبرة ، عن همام بن الحارث قال : قال عبدالله : . . . فذكره موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح .

وأما المرفوع فلا يصح ؛ لأن مداره على إسحاق بن زريق أو زريق (على اختلاف الروایتين) الراسبي ، ولم أجد له ترجمة ، وأما المغيرة بن سقلاب ؛ فمختلف فيه .

وأما شيخه الآخر إبراهيم بن خالد الصنعاني ؛ فثقة .

فالعلة من الراسبي لجهالته ، ومخالفته لأصحاب الثوري الذين رووه موقوفاً ؛ كما تقدم عن أبي نعيم وفي رواية ابن أبي شيبة . وكذلك رواه البزار بإسناد رجاله ثقات ؛ كما قال الهيثمي (١٧٣/٢) .

٣٩٧٠ - (الغفلة في ثلاث : الغفلة عن ذكر الله ، والغفلة عن صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين) .

ضعيف . رواه الفسوي في «المعرفة» (٥٢٦/٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٦/١ - هندية و١/١٣٥) ، والأصبهاني في «الترغيب» (١/١٧٢) ، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/٢١٦) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الإفريقي ، عن حديج الحميري ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه علل :

الأولى : حديج الحميري وهو ابن صومي ، كما وقع في سند البيهقي ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٣١٠/٢/١) برواية جمع عنه ، ولم تحك فيه شيئاً ، لكن وثقه الفسوي .

الثانية : الإفريقي - واسمه عبدالرحمن بن زياد - ؛ وهو ضعيف .

الثالثة : عنينة المحاربي ؛ فإنه كان ينلس كما قال أحمد ، لكن تابعه عند الفسوي : أبو عبدالرحمن - وهو عبدالله بن يزيد المقرئ - ؛ وهو ثقة .

ومن هذا التخريج والتحقيق يُعلمُ تساهل الهيئتي في «مجمع الزوائد» حين قال (١٢٨/٤) :

«رواه الطبراني في «الكبير» وفيه حديج بن صومي وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات» !

ثم إن البيهقي أخرج الحديث من طريق عبدالرحمن بن أبي البحتري الطائي : ثنا المحاربي ، عن الأعمش ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قلت : وهذا مع عننة المحاربي ؛ فإن الراوي عنه عبدالرحمن بن أبي البحري لم أجده ترجمه .

٣٩٧١ - (الغنى الإياسُ مما في أيدي الناس ، ومن مَشَى منكم إلى طَمَع ؛ فَلَيْمَشِ رُوْدًا) .

ضعيف جداً . رواه تمام في «الفوائد» (٢/٢٦١) : أخبرنا خيثمة بن سليمان : ثنا أبو العباس الفضل بن يوسف القصباني الكوفي : ثنا إبراهيم بن زياد : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن معبود قال :

قلنا - أو قيل - : يا رسول الله ما الغنى؟ قال : «الإياس . . .» الحديث .

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١/٢٣٥) : نا الفضل به . ومن طريق ابن الأعرابي ، رواه القضاعي (٢/٩/٢) ، والخطابي في «العزلة» (ص ٣٣) .

والجملة الأولى منه ؛ رواها أبو بكر النقاش في «جزء من حديثه» (١/٨٦) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم : ثنا إبراهيم بن زياد الكوفي : ثنا أبو بكر بن عياش به .
ورواه الطبراني (١/٦٩/٣) ، والخطيب في «التلخيص» (١/٣٩) من طريق أخرى ، عن إبراهيم بن زياد العجلي به .

وإبراهيم هذا ؛ قال الذهبي :

«قال الأزدي : متروك الحديث ، ومن مناكيره . . .» ، ثم ساق هذا الحديث .

٣٩٧٢ - (الغسلُ واجبٌ على كلِّ مسلمٍ في كلِّ سَبْعَةِ أَيامٍ : شَعْرُهُ وَبَشْرُهُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٠٣/٣) عن ليث ، عن طاوس ،

عن ابن عباس مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ليث - وهو ابن أبي سليم - كان اختلط .

٣٩٧٣ - (الْفَتْمُ أَمْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٣٢٢/٢) عن موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ من أجل موسى هذا ، وقد مضى ذكر بعض كلمات الأئمة فيه تحت الحديث (٣٩٣٠) .

٣٩٧٤ - (صَلُّوا عَلَيَّ مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (١٥٢٢) عن الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله مرفوعاً .

قلت : هذا إسناد ضعيف ملل بالعلل ؛ عنعنة أبي الزبير ، وكذا الوليد بن مسلم ، وضعف ابن لهيعة .

ثم إن الحديث منكر ؛ مخالفته لحديث جابر الآخر الصحيح بلفظ :

«لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا» .

رواه مسلم وغيره ، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (ص٥٨) .

٣٩٧٥ - (إِنَّ اللَّهَ لِيُضَاعِفُ الْحَسَنَةَ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٢٩٦/٢) ، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩٥١٠/٨)

عن مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي قال :

لقيت أبا هريرة ، فقلت له : إنه بلغني أنك تقول : إن الحسنة لتضاعف ألف ألف حسنة ! قال : وما أعجبك من ذلك؟ فوالله ! لقد سمعته - يعني النبي ﷺ - يقول : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ علي بن زيد هو ابن جدعان ، قال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» .

ومبارك بن فضالة ؛ صدوق يندلس ، وقد عنعنه ، لكن تابعه سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد .

أخرجه البزار (٣٢٥٩ - «زوائد») ، وسفيان - هذا ثقة في غير الزهري باتفاق الحُفَاط - كما في «التقريب» - ، وتابعه - أيضاً - سليمان بن المغيرة ، عن علي بن زيد :

أخرجه أحمد أيضاً (٥٢١/٢) ، ورجاله ثقات كلهم غير ابن جدعان ، فأنحصرت العلة به ، ولذلك قال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (٤٥١/٢ - منار) :
«وهذا حديث غريب ، وعلي بن زيد بن جدعان عنده مناكير» .

ثم ذكر له متابعا من تخريج ابن أبي حاتم من وجهين ، عن زياد الجصاص ، عن أبي عثمان به .

لكن زياد هذا ؛ هو ابن أبي زياد الجصاص ؛ متروك شديد الضعف ، قال ابن المديني :

«ليس بشيء» ، وضعفه جداً . وقال النسائي وابن عدي والدارقطني :

«متروك». ولذلك لما نقل الذهبي أنه قال في «الشقات»: «ربما وهم» تعقبه بقوله:

«قلت: بل هو مجمع على ضعفه».

قلت: فلا تطمئن النفس للاستشهاد بحديثه، فيبقى الحديث على ضعفه. وأما تصحيح الشيخ أحمد شاكر لهذا الحديث، فمن تأمله الذي لا تراه صواباً؛ فإنه قائم على توثيق ابن جدعان والخصاص، وكل ذلك رد لجرح الجارحين، لا سيما للثاني منهما دون عمدة!

ثم رأيت الحديث في «فوائد ابن خلاد» (١/٢٢٣/٢): حدثنا محمد بن عثمان: ثنا أبي قال: وجدت في كتاب [أبي] بخطه: ثنا أبو بشر، عن أبي عثمان النهدي بلفظ:

«ألف ألف حسنة».

وأبو بشر اسمه عمران بن بشر الحلبي؛ قال ابن أبي حاتم (٣/٢٩٤) عن أبيه:

«صالح».

لكن محمد بن عثمان - وهو ابن أبي شيبة -؛ فيه ضعف.

٣٩٧٦ - (إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْمُعْبِسَ فِي وُجُوهِ إِخْوَانِهِ).

موضوع. رواه الديلمي (١/٢٤٤ - ٢٤٥) من طريق أبي نعيم، عن عيسى ابن مهران، عن الحسن بن الحسين، عن الحسن بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبيه علي] مرفوعاً.

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته عيسى بن مهران ؛ فإنه كذاب ؛ كما قال أبو حاتم والدارقطني . وقال ابن عدي :
« حدث بأحاديث موضوعة » .

٣٩٧٧ - (إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قِمَامَةً وَقِمَامَةُ الْمَسْجِدِ : لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ) .
ضعيف . رواه أبو يعلى (١/٢٨٤) ، وعنه ابن عدي (١/١٣٦) ، والطبراني في
«الأوسط» (١/٢٠ - ٢) عن رشدين بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن
أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :
«لم يروه عن عقيل إلا رشدين» .
قلت : وهو ضعيف ، كما في «التقريب» .

٣٩٧٨ - (سَاعَةٌ مِنْ عَالِمٍ يَتَكَبَّرُ عَلَى فِرَاشِهِ يَنْظُرُ فِي عِلْمِهِ ؛ خَيْرٌ
مِنْ عِبَادَةِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ عَامًا) .

موضوع . أخرجه الديلمي (٢٠٦) من طريق أبي نعيم ، عن الحسين بن أحمد
الرازي ، عن أبي جعفر محمد بن إسحاق الخطيب ، عن أبي نصر منصور بن
محمد ، عن محمد بن سعيد الماليني ، عن محمد بن عبيد الله المدني ، عن أبي
أويس ، عن صفوان بن سليم ، عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون محمد بن عبيد الله المدني ؛ لم
أعرفهم ، وأبو نصر منصور بن محمد ؛ أورده في «اللسان» هكذا :
«منصور بن محمد الحارثي أبو نصر . روى عن .»

هكذا وقع فيه ، وكأنه لم يستحضر ما يذكره من شيوخه وحاله ، فيبئس له .

والحسين بن أحمد الرازي ؛ يحتمل أنه الحسين بن أحمد الشماخي المترجم
في «التاريخ» (٨/٨ - ٩) و«اللسان» وفيه : أنه سمع بالري عن ابن أبي حاتم . . .
وهو من طبقة شيوخ أبي نعيم مات سنة (٣٧٢) ، قال الحاكم :
«كذاب ، لا يُسْتَعْلَى به» .

٣٩٧٩ - (مَوْلَى الرَّجُلِ أَخُوهُ وَابْنُ عَمِّهِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٠/٦) من طريق أبي
شريك يحيى بن يزيد بن ضماد : ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن
سليم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ
قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ إبراهيم بن أبي يحيى هو ابن أبي حية
اليسع بن الأشعث المكي ، قال البخاري وأبو حاتم :
«منكر الحديث» .

وقال الدارقطني :

«متروك» .

وسائر رجاله ثقات ، وأما إعلال المناوي إياه في «شرحيه» بقوله :

«وفيه يحيى بن يزيد ، قال الذهبي : ضعيف» .

فهو من أوهامه ؛ لأن هذا المضعف هو الرهاوي أو النوفلي المدني ، وراوي
حديثنا هو أبو شريك كما ترى ، وترجمته في «الجرح» عقب ترجمة النوفلي ، وقال
فيه :

«شيخ». وذكره ابن حبان في «الشقات» (٢٦٢/٩)، وله ترجمة في «اللسان»، ولكن لم يذكر له راوياً ولا قول أبي حاتم فيه، ولا توثيق ابن حبان إياه !!

والحديث مما لم يورده الهيثمي في «مجمع الزوائد»، وهو على شرطه !

٣٩٨٠ - (تهي عن النخ في السجود، وعن النخ في الشراب).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٧٠/١٥٠/٥) من طريق معاوية بن هشام، عن خالد بن إلياس، عن عبدالله بن ذكوان أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: . . . فذكره مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ أفته خالد بن إلياس؛ قال الحافظ في «التقريب»:

«متروك الحديث».

وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٨٣/٢).

وسائر رجاله رجال «الصحيح» - باستثناء شيخ الطبراني طبعاً؛ فإنه دون هذه الطبقة كما هو معروف -؛ ومعاوية بن هشام مع كونه من رجال مسلم؛ فإن له أوهاماً.

والجملة الثانية من الحديث؛ قد جاءت بإسناد آخر خير من هذا، من حديث أبي سعيد الخدري، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٨٥ و ٣٨٨) من طريقين عنه.

وله شاهد من حديث ابن عباس برقم (٤٧١٥).

٣٩٨١ - (نَهَى عَنِ الْمَزَايِدَةِ) .

ضعيف . أخرجه البزار (١٢٧٦/٩٠/٢) من طريق ابن لهيعة : ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن المغيرة بن زياد ، عن سفيان بن وهب قال : سمعت النبي ﷺ ينهى عن المزايدة . وقال :

« لا تعلم روى سفيان إلا هذا » .

كذا قال ! وقد ذكروا له غيره ، اثنان منها في «معجم الطبراني» (٨١/٧) - (٦٤٠٤/٨٢ - ٦٤٠٦) ، و«فتوح مصر» (ص ٣٠٧) ، وأحدهما في «مسند أحمد» (١٦٨/٤) .

ثم هو مختلف في صحته .

والراوي عنه : المغيرة بن زياد ، صدوق له أوهام ؛ كما في «التقريب» .

وابن لهيعة ؛ معروف بسوء الحفظ بعد احتراق كتبه .

ومنه تعلم أن قول الهيثمي (٨٤/٤) :

«رواه البزار ، وإسناده حسن» !

غير حسن ، وإن قلده المناوي في «التيسير» ! وأما في «الفيض» ؛ فقال عن السيوطي :

«رمز لصحته» !

ومن أبواب البخاري في «صحيحه» (باب بيع المزايدة ، وقال عطاء : أدركت الناس لا يَرَوْنَ بأساً ببيع المغام فيمن يزيد) .

قال الحافظ في «شرح» (٣٥٤/٤) :

«وكان المصنف أشار إلى تضعيف ما أخرجه البزار . . (فذكر الحديث) ؛ فإن في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف» .

٣٩٨٢ - (وَرَسُولُ اللَّهِ يُحِبُّ مَعَكَ الْعَافِيَةَ) .

موضوع . أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥/١) ، وأبو نعيم في «الطب» (ق٢/٢٤) من طريق الطبراني كلاهما قالوا : حدثنا بكر بن سهيل : ثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك : ثنا شعبة بن الحجاج ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي الدرداء قال :

كنت جالسا بين يدي رسول الله ﷺ ، فذكر العافية ، وماذا أعد الله - لصاحبها من عظيم الثواب إذا هو شكر ، ويذكر البلاء وماذا أعد الله لصاحبه من عظيم الثواب إذا هو صبر ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! لأن أعافى فأشكر ، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر ، فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره . والسياق للعقيلي في ترجمة إبراهيم هذا ، وقال فيه :

«يحدث عن الثقات بالبواطيل» .

وقال ابن عدي (٢٥٤/١) :

«ضعيف جداً حدث عن شعبة وغيره من الثقات بالبواطيل» .

وفي «اللسان» :

«لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به» .

٣٩٨٣ - (وَأَنَا أَيْضاً يُصِيبُنِي ذَلِكَ . يَعْنِي : مَسَّ الذُّكْرُ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٧٨/٤٦٨) : حدثنا أحمد ابن رشدين المصري : ثنا خالد بن عبدالسلام الصدفي : ثنا الفضل بن اختار ، عن عبدالله بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمي قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : احتكُّ بعض جدي ، فأدخلت يدي احتكُّ ، فأصاب يدي ذكرى؟ قال : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً أو موضوع ، أفته الفضل بن المختار هذا ، وهو منكر الحديث ، وله أباطيل وموضوعات تقدم أحدها برقم (٢٨٤) .

والحديث قال الهيثمي (١/٢٤٤) :

«رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو منكر الحديث ، ضعيف جداً» .

ثم إن شيخ الطبراني أحمد بن رشدين متهم بالكذب ؛ كما تقدم بيانه تحت الحديث (٤٧) وغيره .

٣٩٨٤ - (وَيَحْكُ إِذَا مَاتَ عُمْرُ ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ ؛ فَمُتْ) .

موضوع . أخرجه الطبراني بإسناد الذي قبله ، برقم (٤٧٨) عن عصمة بن مالك قال :

قدم رجل من أهل البادية بإبل له ، فلقية رسول الله ﷺ فاشتراها منه ، فلقية علي فقال : ما أقدمك؟ قال : قدمت بإبل فاشتراها رسول الله ﷺ ، قال : فنقدك؟

قال : لا ، ولكن بعثها منه بتأخير ، فقال علي : ارجع ، فقل له : يا رسول الله إن حدث بك حدث من يقضيني مالي؟ وانظر ما يقول لك ، فارجع إلي حتى تعلمني . فقال : يا رسول الله ! إن حدث بك حدث فمن يقضيني؟ قال : «أبو بكر» . فأعلم علياً . فقال له : ارجع اسأله إن حدث بأبي بكر حَدَّثَ فمن يقضيني؟ فقال : «عمر» ، فجاء فأعلم علياً . فقال له : ارجع ، فسله إذا مات عمر فمن يقضيني؟ فجاء فسأله؟ فقال رسول الله ﷺ : ... فذكره .

وهذا موضوع كالذي قبله ، وذكرت آفته هناك فلا مُسَوِّغٌ للإعادة .

والحديث قال الهيثمي (١٧٩/٥) :

«رواه الطبراني ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف [جداً]» .

٣٩٨٥ - (زَوَّجُوا عَثْمَانَ ، لو كَانَ لي ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، وما زَوَّجْتُهُ إِلَّا

بِالْوَحْيِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

موضوع . أخرجه الطبراني بالإسناد المتقدم ، عن عصمة قال :

لما ماتت بنت رسول الله ﷺ التي تحت عثمان ، قال رسول الله ﷺ : ...

فذكره .

وفي إسناده متهم ، وأخر يروي الموضوعات ، وقول الهيثمي فيه (٨٣/٩) :

«رواه الطبراني ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف» .

ففيه تساهل في التعبير ؛ كما يتبين لك بالرجوع إلى كلام الحفاظ فيه المذكور

تحت الحديث (٢٨٤) .

٣٩٨٦ - (أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ، وَأَبْغَضُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ التَّحْرِيفُ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَالرَّجُلُ يُسَبِّحُ . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا التَّحْرِيفُ ؟ قَالَ : يَكُونُونَ بِخَيْرٍ ؛ فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ ، فَيَقُولُونَ : نَحْنُ بِشَرٍّ ! يَشْكُونَ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» بإسناده المتقدم ، عن عصمة ابن مالك مرفوعاً برقم (٤٩٦) ، وقد عرفت أن فيه متهماً ، ومن يروي الموضوعات . (تنبيه) : الأصل : (التحريف) في الموضوعين ، ولم أعرف معناه ، وما أثبتته من «المجمع» (٨١/١٠) وَضَعْفُهُ بِالْمُخْتَارِ ، وكذلك هو في «الترغيب» وأشار إلى تضعيفه ا

٣٩٨٧ - (مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ ، وَبَارَزَ اللَّهَ تَعَالَى ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» برقم (٤٩٩) ، بإسناده المتقدم ، عن عصمة بن مالك مرفوعاً آنفاً .

وفيه ذاك المتهم ، وذاك الذي يروي الموضوعات .

(تنبيه) : وقع الحديث في «المجمع» (٢٢٤/١٠) : «عن عبدالله بن عصمة بن فاتك قال : قال رسول الله ﷺ . . . رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف» .

وهذا مع ما فيه من التساهل في الاقتصار على تضعيف الفضل بن المختار وهو شرٌّ من ذلك - كما تقدم الإشارة إلى ذلك في الأحاديث المتقدمة - ؛ فإنني لم أجد

في الصحابة عبدالله بن عصمة بن فاتك ، ولا وجدته في الفهرس الذي كنت
وضعته لأسماء الصحابة في «المعجم الأوسط» ، كما لم أجد فيه ذكراً لعصمة بن
مالك ، ولا لحديثه في فهرس أحاديثه ، فالظاهر أن عزوه لـ «الأوسط» عن عبدالله بن
عصمة بن فاتك ، كل ذلك خطأ ؛ لا أدري لعله من الناسخ أو الطابع . والله أعلم .

والحديث تقدم مطولاً برقم (٢٦٤٥) ، ويأتي مبسطاً (٦٦٥٤) .

٣٩٨٨ - (الْوَدُّ الَّذِي يَتَوَارَثُ : فِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤١٩/٣٣٢/٤) من
طريق محمد بن عمر الواقدي : ثنا خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن
ثابت ، عن عمرو بن عبيد الله بن رافع ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله
ﷺ : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً أو موضوع ؛ الواقدي متروك متهم بالكذب ،
وبه أعلى الهيثمي (٢٨٠/١٠) .

وعمر بن عبيد الله بن رافع ؛ لم أجده هكذا ، ومن هذه الطبقة : عمرو بن
عبدالله الأنصاري المدني من بني الحارث بن الخزرج ، ذكره ابن حبان في «تابعي
الثقات» (١٧٦/٥) ، وقال أبو حاتم :

«محلّه الصدق» .

فيحتمل أن يكون هو هذا . والله أعلم .

وقد روي الحديث بلفظ :

«الْوَدُّ وَالْبَغْضُ يَتَوَارَثُ» .

وقد سبق الكلام عليه برقم (٣١٦١) .

٣٩٨٩ - (نَهَانَا أَنْ نَعْمَلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرَاجِهَا ، وَبِوَرِقٍ مَنقُودَةٍ) .

منكر بذكر الورق . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٣١١/٤٣٥٣) :
حدثنا أحمد بن خليل الحلبي : ثنا محمد بن عيسى الطباع : ثنا أبو عوانة ، عن
أبي حصين ، عن مجاهد : حدثني ابن رافع بن خديج ، عن أبيه قال :

نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمر رسول الله على الرأس
والعين ، نهانا . . . إلخ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة ابن رافع بن خديج ؛ فإنه لم يسم ، وقد
ذكره الذهبي في «فصل من عرف بأبيه» من «الميزان» ، وقال :

«لا يعرف» .

ويمكن أن تكون العلة ممن دونه ، ولا أجد في سائر رجاله من يمكن أن أضع
الشبهة فيه ؛ لأنهم جميعاً ثقات سوى أحمد بن خليل الحلبي ؛ فإنني لم أجد له
ترجمة ؛ فقد رواه عمر بن ذر - وهو ثقة من رجال البخاري - ، عن مجاهد به
بلفظ :

جاءنا أبو رافع من عند رسول الله ﷺ ، فقال : نهانا رسول الله ﷺ عن أمر
كان يرفق بنا ، وطاعة الله وطاعة رسوله أرفق بنا : [نهانا] أن يزرع أحدنا إلا أرضاً
يملك رقبتها ، أو مَنحة يمنحها رجل .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣٤٧/١٣٠٣) ، ومن طريقه : أبو
داود (٣/٦٨٩/٣٣٩٧) .

وهذا هو المحفوظ عن رافع بن خديج من طريق أخرى عنه ، عند مسلم وغيره ،

ومعناه صح عنه من طرق أخرى عنه ، وفي بعضها قال رافع :

«أما بالذهب والورق ؛ فلا بأس به» .

رواه مسلم وغيره . وهو مخرج في «الإرواء» (١٤٧٨) .

وذلك كله يؤكد نكارة ذكر الورق المنقودة في حديث الترجمة .

ونحوه : ما رواه قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن قيس بن رفاعه ، عن

جده رافع بن خديج قال : . . . فذكره نحوه .

أخرجه الطبراني (٤٣٥٥) .

وقيس بن الربيع ؛ ضعيف لوء حفظه .

ونحوه : ما رواه أبو حنيفة ، عن أبي حصين ، عن ابن رافع بن خديج ، عن

رافع به نحوه ، بلفظ :

«لا تتأجره بشيء» . أخرجه الطبراني (٣٤٥٤) .

وأبو حنيفة أيضاً ضعيف .

٣٩٩٠ - (لا يأخذ الرجل من طول لحيته ، ولكن من الصدغين) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٤/٣) ، ومن طريقه : الديلمي في

«سند الفردوس» معلقاً (١٨٤/٣) بسنده ، عن عفير بن معدان ، عن عطاء بن

أبي رباح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره . وقال أبو نعيم :

«غريب من حديث عطاء ، لا أعلم عنه راوياً غير عفير بن معدان» .

قلت : هو متروك ضعيف جداً ، وهو راوي حديث : «وَكُلَّ بِالشَّمْسِ تِسْعَةَ

أملك برمونها بالثلج كل يوم وقد مضى برقم (٢٩٣) .

وقد ثبت عن جماعة من السلف أخذ ما زاد على القَبْضَة من اللّحِيَة ؛ كما
بيّنتُ ذلك برواياتٍ عديدةٍ في غير موضع .

وسياتي برقم (٥٤٥٣) بزيادة .

٣٩٩١ - (لا أَجْرَ إِلاَّ عَن حِسْبَةٍ ، وَلا عَمَلَ إِلاَّ بِنِيَّةٍ) .

ضعيف . أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٦/٣) من طريق سعيد
ابن محمد : حدثنا شقيق ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عمران القصير ، عن مالك
ابن دينار ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر رفته .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ شقيق هذا هو ابن إبراهيم البلخي الزاهد ؛ ذكره
ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣٧٣/١/٢) برواية اثنين آخرين عنه ، ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً . وتناقض كلام الذهبي عنه في «الميزان» ، فقال :

« . . من كبار الزهاد ، منكر الحديث . . » ، ثم قال :

« ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف ، لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة
الراوي عنه » !!

ثم ذكره في «الضعفاء والمتروكين» ، ولم يزد على قوله :

« لا يحتج به » .

والراوي عند سعيد بن محمد ؛ لم أعرفه ، ولعله من الذين أشار إليهم الذهبي
أنفاً . والله أعلم .

٣٩٩٢ - (لا تألوا على الله ، لا تألوا على الله ؛ فإنه من تألى على الله أكذبه الله) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٩٨/٢٧٣/٨) عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو راكب على الجذعاء وخلفه الفضل بن عباس يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف أبي عبد الملك ، وهو علي بن يزيد الالهاني ، وبه ضعفه الهيثمي (٢٧١/٣ و٢٠٨/٧) ، وقد سبق الكلام عليه مراراً .

(تنبيه) : هكذا الحديث في «المعجم» بتكرار الجملة الأولى منه مرتين ، وكذا هو في «الجامع الكبير» ، ووقع في «الصغير» تبعاً لـ «المجمع» في الموضعين منه بدون تكرار .

٣٩٩٣ - (لا تباع . [يعني أم الولد]) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٤٧/٢٤٣/٤) ، والدارقطني (٢٩ / ١٣٣/٤) ، وعنه البيهقي (٣٤٥/١٠) عن ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن خوات بن جبير قال :

مات رجل وأوصى إليّ ، فكان فيما أوصى به أم ولده وامرأة حرة ، فوقع بين أم الولد والمرأة كلام ، فقالت لها المرأة : يا لكاع ! غداً يؤخذ بأذنك ، فتباعين في السوق ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال :

« لا تباع » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة المعروف ، وبه أعله الهيثمي
(٢٤٩/٤) .

وتابعه رشدين بن سعد المهري : نا طلحة بن أبي سعيد ، عن عبيد الله ابن
أبي جعفر به .

ورشددين هذا ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ؛ كما في «التقريب» .

قلت : وفي الطريق إليه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ؛ قال ابن
عدي - كما تقدم ذكره مراراً - :
«كذبوه» .

٣٩٩٤ - (ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئاً ؛ ونوى شيئاً من
الخير ، فف الله بما وعدته) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٤٨/٢٤٣/٤) وابن عدي في
«الكامل» (٢١٥٧/٦) من طريق محمد بن الحجاج المصفر ، والطبراني من طريق
عبيد الله بن إسحاق الهاشمي ؛ كلاهما ، عن خوات بن صالح بن خوات بن
جبير ، عن أبيه ، عن جده قال :

مرضت ، فعادني النبي ﷺ ، فلما برئت قال : ... فذكره .

قلت : يبدو أن هذا لفظ الهاشمي ؛ فإن لفظ المصفر في «الكامل» :

مرضت ، ثم أفقت ، فلقيني رسول الله ﷺ فقال :

«صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَاتُ!» .

قلت : وجسمك يا رسول الله ! فقال :

«يا خوات ! فِ اللهُ بما وعدت» .

قلت : يا رسول الله ! ما وعدت شيئاً ، قال :

«بلى يا خوات ! إنه ليس من مريض . . .» الحديث .

ثم روى عن ابن معين أنه قال في (المصفر) :

«ليس بثقة» . وعن أحمد والنسائي :

«متروك الحديث» . وعن البخاري :

«سكتوا عنه» . وقال ابن حبان في «الضعفاء» (٢/٢٩٦) :

«منكر الحديث جداً ؛ يروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر ، لا تحل الرواية

عنه» .

وساق له الذهبي من عجائبه حديثين ؛ أحدهما هذا ، والآخر هو الآتي بعد

هذه أحاديث برقم (٤٠١٩) .

قلت : وفي الطريق الأخرى عبداً لله ، كذا وقع هنا ، وفي «ضعفاء العقيلي»

(٢/٢٣٣) :

«عبداً لله بن إسحاق بن الفضل الهاشمي ؛ له أحاديث لا يتابع منها على

شيء» .

ثم ساق له حديثاً آخر .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٤١٣) من طريق عبداً لله هذا

مكثراً ، وسكت عنه هو والذهبي ! والحديث ظاهر البطلان ؛ يشهد لبطلانه الواقع ،
فكم من مريض يمرض ولا ينذر ، وبخاصة المؤمنين الذين يذكرون دائماً قول
النبي ﷺ :

« لا تنلروا ؛ فإن النذر لا يرذ من قدر الله شيئاً ، وإنما يُسْتَخْرَجُ به من البخيل » .

فلا أدري كيف ذهل الذهبي عن هذا؟ والله ولي التوفيق .

٣٩٩٥ - (إني على ما ترون بحمد الله ، قد قرأت البارحة السبع

الطوال) .

ضعيف . أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٣٦) ، وابن حبان (٦٦٤) ،
والحاكم (٣٠٨/١) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٨٧٠/٢) كلهم من طريق مؤصل بن
إسماعيل ، عن سليمان بن المغيرة : نا ثابت ، عن أنس قال :

وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئاً ، فلما أصبح قيل : يا رسول الله ! إن أثر
الوجع عليك لبين ، قال : . . . فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح على شرط مسلم» ! ووافقه الذهبي !

وقال الهيثمي بعد أن عزاه لأبي يعلى (٢٧٤/٢) :

«ورجاله ثقات» .

قلت : ويبدو أنني اغتدرت برهة من الدهر بهذا التصحيح والتوثيق ، فأوردت
الحديث في «صفة الصلاة» (ص ١١٨ - السادسة) ، ثم تبين لي الآن بمناسبة
التعليق على «صحيح ابن خزيمة» الذي يقوم بتحقيقه صديقنا الدكتور مصطفى
الأعظمي ، فكان لا بد من النظر في إسناده ، والنظر فيه عند غيره من المخرّجين ،

فاذا هو يدور - كما ترى - عندهم جميعاً على مؤمل بن إسماعيل ، واليك ترجمته من «الميزان» :

«حافظ ، عالم ، يخطئ ، وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد في الشئ ، كثير الخطأ . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : في حديثه خطأ كثير . وذكره أبو داود ، فَعَظَّمَهُ ، ورفع من شأنه» .

وقال الحافظ في «التقريب» ملخصاً فيه أقوال الأئمة :
«صدوق سين الحفظ» .

قلت : فيبدو أن من وثقه لم يبذل له سوء حفظه ، ومن وصفه به معه زيادة علم ، فينبغي اعتماده ، ولا يجوز طرحه كما هو معلوم من قواعد «مصطلح الحديث» ، وعليه : فحديث الرجل يبقى في مرتبة الضعف حتى نجد له من يتابعه أو يشهد له ، وهذا ما لم نظفر به ، فمن كان عنده نسخة من «صفة الصلاة» فيها هذا الحديث ؛ فليضرب عليه ، وجزاه الله خيراً .

٣٩٩٦ - (فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شيء من القرآن ، ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان ، وجعل القرآن في الكفة الأخرى ، لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي (٣٣١/٢) عن أبي نعيم معلقاً ، من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي : حدثنا يوسف بن عطية ، عن سفیان ، عن زاهر الأزدي ، عن أبي سلمة ، عن أبي الدرداء رفعه .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ أفته يوسف بن عطية ؛ متروك .

وزاهر الأزدي ؛ لم أعرفه .

وإسماعيل بن عمرو ؛ ضعيف .

٣٩٩٧ - (فاتحة الكتاب شفاء من السم) .

موضوع . رواه عبدالرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (٢/٢٢٦/٢) :

حدثنا خيثمة قال : حدثنا حلقب بن محمد قال : أخبرنا إسماعيل بن أبان الوراق

قال : حدثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي

سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد هالك ؛ سلام الطويل متهم بالوضع ، وزيد العمي

ضعيف .

وقد تويع ، ولكن ممن لا يفرح به ؛ رواه محمد بن زكريا ، عن عباد بن

موسى ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين به .

أخرجه الديلمي (٣٣٢/٢) .

وابن عون ثقة ، لكن في الطريق إليه محمد بن زكريا وهو الغلابي البصري ؛

قال الدارقطني :

«يضع الحديث» .

والحديث عزاه ابن كثير في «تفسيره» (٨/١) ، والقرطبي (١١٢/١) ؛ للدارمي

عن أبي سعيد مرفوعاً . وهو من أوامهما رحمهما الله لوجهين :

الأول : أنه رواه (٤٤٥/٢) من طريق عبدالملك بن عمير قال : قال رسول الله

ﷺ : ... فذكره .

وهذا مرسل ، ليس فيه ذكر أبي سعيد !

والآخر : أنه عنده بلفظ :

«من كل داء» . ليس فيه ذكر السم !

وهكذا رواه البيهقي في «الشعب» عن ابن عمير مرسلأ ؛ كما في «الجامع الكبير» . وعزاه باللفظ الأول عن أبي سعيد : لسعيد بن منصور ، والبيهقي في «الشعب» .

والوهم المذكور لابن كثير قلده فيه الشيخ نسيب الرفاعي في «مختصره» (ص ٦) ، وليس هذا فقط ، بل تجرأ فقال : إنه صحيح . وله من مثل هذه الجرأة المذمومة الشيء الكثير ! هذاه الله .

٣٩٩٨ - (فارس عصبتنا أهل البيت ؛ لأن إسماعيل عم ولد إسحاق ، وإسحاق عم ولد إسماعيل) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١/١) ، والديلمي (٣٣٢/٢) معلقاً ، عن الحاكم بسنده إلى إبراهيم بن هراسة ، عن الثوري ، عن معاوية بن قرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ أفته إبراهيم بن هراسة ، قال البخاري : «تركوه» .

وكان أبو داود يطلق فيه الكذب ، وقال العجلي : «متروك كذاب» .

٣٩٩٩ - (فارس نطحة أو نظحتان ؛ ثم لا فارس بعدها أبداً ، والروم ذات القرون أصحاب سحر وصحر ، كلما ذهب قرن خلف قرن مكانه ، هيهات إلى آخر الدهر ، هم أصحابكم ما كان في العيش خير) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٤٧/٧) : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن ابن محيريز مرفوعاً . ورواه الحارث في «مسنده» (١/٨٦ - زوائده) ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/٣٦/١) من طريق آخر ، عن أبي إسحاق ، عن الأوزاعي به . وكذا رواه الواحدي في «الوسيط» (١/١٨٣/٣) ، والثعلبي في «تفسيره» (٢/٦٦/٣) .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل ؛ لأن ابن محيريز - واسمه عبدالله - تابعي مات سنة (٩٩) .

٤٠٠٠ - (فاطمة أحب إلي منك ، وأنت أعز علي منها . قاله لعلي رضي الله عنه) .

ضعيف . أخرجه النسائي في «خصائص علي» (ص ٢٦) عن [ابن] أبي نجیح ، عن أبيه ، عن رجل قال : سمعت علياً رضي الله عنه على المنبر بالكوفة يقول :

خطبتُ إلى رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام ، فزوجني ، فقلت : يا رسول الله ! أنا أحب إليك أم هي ؟ قال : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، لجهالة الرجل الذي لم يُسم .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الطبراني في «الأوسط» ؛ من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وقال المناوي :

«قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح» .

وأقول : في هذا النقل نَظَرُ ؛ فإن قول الهيثمي المذكور ؛ إنما قاله في حديث ابن عباس بنحوه ؛ إلا أنه بلفظ :

«يا بنية ! لك رقة الولد ، وعليُّ أعز عليُّ منك» .

قال الهيثمي (٢٠١/٩) :

«رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح» . ثم قال عقبه مباشرة :

«وعن أبي هريرة قال : قال علي : يا رسول الله أيما أحب إليك ، أنا أم فاطمة؟

قال : فاطمة أحب إلي منك ، وأنت أعز علي منها . قلت : فذكره ، وقد تقدم . رواه

الطبراني في (الأوسط)» .

كذا في النسخة المطبوعة ، ليس فيها قوله الذي عزاه المناوي إليه :

«ورجاله رجال الصحيح» . فَلَمَّعَهُ انتقل بصره إلى هذا القول الذي في الحديث

قبله حديث ابن عباس .

ثم إنني لم أفهم المقصود من قوله : «قلت : فذكره ، وقد تقدم» ! ولا عرفت

أين تقدم . فالله أعلم .

تم بفضل الله وكرمه المجلد الثامن من

«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة»

ويليه إن شاء الله تعالى المجلد التاسع ، وأوله الحديث

٤٠٠٦ - (فتنة القبر في ، فإذا سُئِلْتُمْ عني . . .) .

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ،

أستغفرك وأتوب إليك .

الفهارس

- ١ - المواضيع والفوائد (ص ٤٦٩)
- ٢ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف (ص ٥٢٩)
- ٣ - الأبواب الفقهية للفهرس الرابع (ص ٥٤٥)
- ٤ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية (ص ٥٤٧)
- ٥ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (ص ٥٦٨)
- ٦ - الآثار مرتبة على الحروف (ص ٥٧٠)
- ٧ - غريب الحديث (ص ٥٧٢)
- ٨ - الرواة المترجم لهم (ص ٥٧٤)

١ - فهرس المواضيع والفوائد

- ٥ (كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه) . ضعف لإرساله ، وضعف أحد رواته .
- سياق أحاديث أخرى ضعيفة في الذكر عند رؤية الهلال :
- (كان إذا رأى الهلال قال : الله أكبر ...) . ضعف إسناده ، وقول الراوي عن شيخ لم يسمه : لا أتهمه ؛ هل هو توثيق له ؟ وهم للهيثمى في عزو الحديث لعبدالله بن أحمد ، وهو من رواية الأب الإمام ؛ ومؤيدات ذلك .
- (كان إذا رأى الهلال قال : اللهم اجعله ...) . ضعف إسناده ، والإشارة إلى أنه سيأتي من طريق أخرى .
- ٦ (كان إذا رأى الهلال قال : اللهم أهله علينا ...) . ضعف إسناده ، وله شاهد موقوف عن الصحابي نفسه ! وآخر من فعل الصحابة ، وتعقب ابن حجر الهيثمى في تحسينه إسناده .
- ٧ (كان إذا رأى الهلال قال : ربي وربك الله ...) . تخريجه ، مع بيان شدة ضعفه ؛ فيه مع الواقدي مجهولان .
- (كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ...) . ضعفه مرسلًا وموصولًا .
- ٨ (كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد ...) . ضعف إسناده ، وخطأ الهيثمى في تحسين إسناده ، وتقديم العذر له بأن ذلك ربما كان لشواهد ، أما إسناده فهو ملسل بالضعفاء .

- (كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد ...) . شدة ضعف إسناده ، بتخرجه من مصدر آخر - فيه زيادة في متنه - ! عرف فيه الراوي الذي جهله الهيثمي ، وهو راوٍ شديد الضعف .
- ٩ (كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ...) . ضعف سنده ، لجهالة راويه .
- كلمة جامعة عن أحاديث ذكر الله عند رؤية الهلال ، وتمييز الصحيح منها .
- ١٠ (كان إذا رأى الهلال قال : الله أكبر ...) . تكرار لحديث رقم ٣٥٠٢ . (الحجاب شيطان) . روي بأسانيد مرسله صحيحة ، وغير ذلك .
- ١٢ حديثان موضوعان في الحجامة .
- ١٣ (الجهاد أربع ...) . ضعيف .
- ١٤ (حق الزوج على امرأته ...) . ضعيف . وهم المنذري في عزوه للطبراني . وخط المعلق على «مسند أبي يعلى» بين الطرق ، بما قد يفهم القارئ تقوية الطريق بنفسها !
- ١٥ أحاديث ثلاثة في الحجامة .
- تخريجها والكلام على روايتها وضبط أسماء بعضهم ، مع بيان ما تحرف في بعض المطبوعات .
- تنبيه على أن الحديث الأول منها فات الهيثمي في «المجمع» !
- ١٧ الحديث الثاني ضعيف الإسناد جداً ، ولا يقويه المعصل .
- ١٨ ومثله الحديث الثالث (الحجامة يوم الأحد شفاء) .
- (الحجج جهاد كل ضعيف ، وجهاد المرأة حسن التبعيل) . ضعف

- إسناده ، وأن شطره الأول حسن بطرقه .
- ١٩ (الحج والعمرة فريضتان ...) . ضعف إسناده مرفوعاً ، وأن صوابه الوقف على ابن سيرين . وأن أسانيد المرفوع لا تقوي بعضها لشدة ضعف بعض أفرادها .
- ٢٠ (الحديث عني ما تعرفون) . ضعيف جداً .
- ٢١ (الحرائر صلاح البيت ، والإماء فساد البيت) ، موضوع . فيه راوٍ كذاب ، ومجاهيل .
- (الحسد يفسد الإيمان ...) . ضعفه ، بسبب جهالة أحد رواته ، وضعف حفظ آخر .
- (الحق بعدي مع عمر حيث كان) . موضوع . إشارات الحفاظ إلى علل الحديث .
- ٢٢ (الحكمة تزيد الشريف شرفاً ، وترقع المملوك ...) . ضعيف ، فيه مدلس وضعيفان ، وقد عزاه السيوطي لابن عدي و«الحلية» ، ولم نجدهم في الفهرس .
- ٢٢ (الحكمة عشرة أجزاء ، تسعة منها في العزلة ...) . ضعيف جداً .
- ٢٣ (الحلليم رشيد في الدنيا ...) . ضعيف . وتنبیه واستظهار على تصحيف لفظه على السيوطي في «جامعيه» .
- (الحمد لله رأس الشكر ...) . ضعيف . منقطع .
- ٢٤ (الحمد على النعمة أمان لزوالها) . ضعيف ، وإسناده مظلم .
- (النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل الله ...) . ضعيف ، حديث مضطرب في إسناده ، وفي اختلاف الثقات على اسم أحد رواته ، وجهالة آخر .

- خطأ المعلق على «مجمع البحرين» في الكلام على إسناده الحديث ، ٢٦
واعتماده على توثيق ابن حبان للمجهولين دون الحفاظ النقاد . وتبعه
المعلقون على «الترغيب» وتناقضهم ، وقلة فهمهم - أيضاً - لما ينقلونه .
وأنهم حسنوا الضعيف بنفسه !
- (الحمى تحت الخطايا ...) . ضعيف ، تخريجه ، وبيان ضعفه . ٢٧
- (الحمى حظ كل مؤمن ...) . ضعيف جداً ، ثقة رجال إسناده إلا ٢٨
راوٍ اتهم بخبر باطل . وابن طاهر يضعف الحديث بكلام لا يضر في راوٍ
ثقة !
- أحاديث أخرى في الحمى . بعضها أشد ضعفاً من بعض .
- (من أحب رجلاً لله ، فقال ...) . ضعيف ، فيه الإفريقي ، وأخطأ ٣١
المنذري والهيثمي - أيضاً - حين تابعه فحسننا الحديث !
- («الحواميم» ديباج القرآن) . موضوع . والصواب وقفه .
- («الحواميم» روضة من رياض الجنة) . ضعيف جداً . ٣٢
- (الحور العين خلقن من الزعفران) . ضعيف . وأنه روي بإسناد أمثل
من المرفوع مقطوعاً على مجاهد ، على ضعف إسناده .
- (خلق الحور العين من تسبيح الملائكة ...) . ضعيف ، راوٍ لم يتميز ، ٣٣
في طبقته أربعة ، وضعف غيره معه في الإسناد ، ونكارة متنه .
- (الحياء عشرة أجزاء ...) . ضعيف جداً . ٣٤
- (خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله ...) . ضعيف جداً ، ٣٥
فيه راوٍ تركوه ، وخطأ المناوي حين أعلّ الحديث براوٍ آخر لا يناسب
طبقة الإسناد !

- ٣٦ (خدر الوجه من النبيذ تتناثر...) . موضوع ، فيه الواقدي وأخوه
الجهول ، وآخر تحرف اسمه على بعض المحدثين .
- (خذ الحب من الحب...) . ضعيف ، لانقطاعه بين عطاء بن يار
ومعاذ الذي مات في طاعون عمواس .
- ٣٧ (خص البلاء بمن عرف الناس...) . ضعيف ، مرفوعاً وموقوفاً .
- ٣٨ (تحصلتان لا يحل منعهما : الماء والنار...) . ضعيف . وإسناد آخر
شديد الضعف لا يقويه .
- (خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة...) . موضوع . فيه من
يضع الحديث .
- ٣٩ (خلق الإنسان والحيات سواء...) . ضعيف جداً . خطأ إطلاق
أطلقه الطبراني ، وتحريف عنده في اسم أحد رواته .
- ٤٠ (خلق الله الجن على ثلاثة أصناف...) . ضعيف .
- (خلق الله الخلق فكتب...) . ضعيف ، وضبط اسم أحد رواته .
- ٤١ (خللوا بين أصابعكم...) . ضعيف جداً . روي بإسنادين في كل
واحد منهما متروك ، كذبهما بعضهم .
- (خمس من الإيمان : من لم يكن فيه شيء منهن...) . ضعيف
جداً . تاهل الهيثمي في أحد رواته .
- ٤٢ (خمس من أوتيهن لم يعذر...) . ضعيف .
- ٤٣ (خمس يعجل لصاحبهن العقوبة...) . ضعيف جداً . فيه متروك .
- (خمسة لا جمعة عليهم...) . ضعيف جداً . له طريقان عن مالك لا
يتقويان ببعضهما لشدة ضعفهما ، وظن الدارقطني أن له طريقاً واحداً فقط !

- ٤٤ (خَمَرُوا وَجوه موتاكم ...) . ضعيف ، وهم أحد رواته في رفعه .
 (خيار المؤمنين القانع ...) . ضعيف جداً ، له إسنادان ، في
 أحدهما كذاب ، والآخر فيه متروك .
- ٤٥ (خيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله ...) . ضعيف .
 مرسل .
- (إن خيار أمتي أولها وآخرها ...) . ضعيف جداً . فيه متروك .
- ٤٦ (خياركم من قصر الصلاة في السفر ...) . ضعيف . روي بإسناد
 صحيح مرسل ، ووصله راوٍ منكر الحديث .
- ٤٧ (خير أبواب البر الصدقة) . ضعيف . فيه راويان مجهولان .
 (خير إخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة) . موضوع . فيه راويان
 رافضيان .
- ٤٨ (خير الدعاء الاستغفار ...) . موضوع . فيه كذاب ، أورده
 السيوطي في «جامعيه» مع إيراده له في «ذيل الأحاديث الموضوعية» !
 (خير الدواء السعوط ...) . ضعيف . مرسل صحيح الإسناد ،
 وشرح غريب حديثه وضبطه .
- ٤٩ (خير الرجال رجال الأنصار ...) . ضعيف . لضعف أحد رواته ،
 وجهالة ابنه . هذا الحديث والذي قبله تكرر رقمه سهواً .
 (خير الزاد التقوى ، ...) . ضعيف جداً ، فيه الحسن بن عمارة ؛
 متروك .
- (خير العبادة أخفها) . موضوع . فيه كذاب متهم بالوضع ، وعلل
 أخرى .

- ٥٠ (خير الغداء بواكره ...) . موضوع . تناقض السيوطي بإيراد الحديث في «ذيل الأحاديث الموضوعة» و«الجامع الصغير» !
- (خير الناس ، مؤمن فقير ...) . موضوع . وساهل العراقي في الحكم عليه ، ونقل المناوي عنه نقلاً آخر يقارب الصواب .
- ٥١ (خير الناس قرني ...) . ضعيف ، ذكر علل الحديث سنداً ، وأن توثيق ابن حبان والعجلي فيه تساهل وإن اجتمعا ، وههل الهيثمي في الكلام على إسناده .
- ومنته فيه زيادات تفرد بها عن الأحاديث الصحيحة التي رواها الثقات ، وأصلها في «الصحيحين» . والكلام حول صحبة جملة بن هبيرة الخزومي .
- ٥٢ زيادة القرن الرابع لها شواهد من حديث النعمان بن بشير فيه عاصم ابن بهللة ، رواه مرة على الصواب بدونها .
- ٥٣ ومن حديث بريدة الأسلمي ؛ فيه راو مجهول . واضطراب عفان أحد الثقات في روايته الحديث .
- ٥٥ خطأ الهيثمي في إطلاق القول على رجال الإسناد أنهم من رجال الصحيح وفيه ذلك المجهول . والاشتباه الذي وقع لمحقق كتاب الهيثمي . (تنبيه) : استدلال متعصب حنفي هندي بالحديث - على ضعفه - في مسألة الاحتجاج بالمراسيل ، وإن تأخر قائلها . وتناقض المعلق على كتابه ، واجتماعهما معاً على الخطأ .
- ٥٦ شرح معنى الحديث ، وأن الربط بين معناه الحقيقي والمعنى المفترض من المتعصب لا وجود له في ألفاظ الحديث ولا في معانيه .

- ٥٨ العودة إلى تخريج الحديث للتنبيه على تحريف وقع في «مصنف ابن أبي شيبة» .
- ٥٩ ضبط حماد بن سلمة وثقته ، ووقوع الخطأ منه .
- ٦٠ شرح معنى قول الحافظ : «مقبول» ، وخطأ الذهبي في توثيق راوي الحديث المجهول .
- ٦١ نقل عن الهيثمي أنه يقول : «إسناده حسن ، وفيه من لم أعرفه» . لا يجتمعان في وصف حديث واحد ، ويخالف عاداته الغالبة .
- ٦٢ (خير أمراء السرايا زيد ...) . موضوع . فيه كذابان . وتعقب ابن حجر الذهبي في قوله في أحدهما : «مشاه غير ابن معين !» .
- ٦٣ (خير أمتي الذين إذا أساءوا ...) . ضعيف . فيه ثلاثة رواة : مجهول ، وضعيف ، ومدلس .
- (خير أمتي أولها وآخرها ، وفي وسطها الكدر ...) . ضعيف ، الوقوف على سنده ، وسكوت المناوي على إسناده .
- ٦٤ (خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر) . ضعيف ، فيه ثلاثة مجاهيل ، لكن أحدهم روى عنه أبو زرعة ، الذي لا يروي إلا عن ثقة .
- (خير خصال الصائم السواك) . ضعيف . شرح معنى قوله : «فلان غيره أثبت منه» ، وتعصب ابن التركماني في تعقبه البيهقي . وخلاصة القول في مجالد الهمداني .
- ٦٥ (خير شبابكم من تشبه بكهولكم ...) . ضعيف . وتخريجه عن عدة صحابة ، ومن مصادر متنوعة وعريضة ، وأن طرقه لا تتقوى ببعضها لشدة ضعفها ، إلا حديث أنس ، لو رأينا له شاهداً ضعفه مثله لكان حسناً به .

- ٦٧ (خير طعامكم الخبز ، وخير فاكهتكم العنب) . موضوع . فيه راوٍ متهم برواية الموضوعات .
- ٦٨ (خيركم أزهكم في الدنيا ...) . ضعيف . لإرساله .
 (خيركم خيركم للماليك) . ضعيف . فيه راويان ضعيفان .
 (سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم ...) . ضعيف جداً ، تحريف في الإسناد وقع للهيثمي فلم يعرف الراوي . وللحديث متابع فيه كذاب آخر .
- وشاهد لبعضه ، فيه انقطاعان وضعف راوٍ . وشاهد فيه راوٍ ضعيف جداً . ثم ذكر باقي متابعاته شديدة الضعف .
- ٧١ (خيركم في المتين كل خفيف الحاذ ...) . باطل . معرفة العلماء للإسناد المعلول من حال الراوي ومرويه ، وبعض الحوادث التي تحدث معه ، واختلاطه
- ٧٢ ذكر إسناد موقوف للحديث ، ولكنه ضعيف مظلم .
 والبحث في حال راوي الإسناد الموقوف (عمرو بن عمرو) وآخرين معه .
- ٧٤ سبب عدم استدراك ابن الملقن الحديث على الذهبي في «تلخيصه المستدرك» .
- ٧٥ اغترار بعض الكتاب في مقال نافع في الجملة بتصحيح الحديث الموقوف .
 (خيركن أطولكن يداً) . موضوع . فيه راوية مجهولة ، ومعنى الحديث مخالف للفظ المحفوظ الصحيح للحديث . وخطأ الهيثمي في

- تحسين الحديث وما ترتب على تقليده من معاصرين في جعل هذا الحديث شاهداً للحديث الصحيح !
- ٧٧ شرح معنى لفظة الحديث الصحيح ، ولفظة الحديث الموضوع ، والفرق بينهما . والنكارة في لفظ الحديث الموضوع . واستبعاد تحسين الحافظ ابن حجر إسناد الحديث .
- ٧٧ (خير هذه الأمة أولها وآخرها ...) . ضعيف ، وقد سبق نحوه ، وهو مرسل ، مع جهالة أحد رواته .
- ٧٨ (خير ما يموت عليه العبد أن يكون ...) . ضعيف ، تحرف اسم أحد رواته ، وتصحيحه من كتب التخرير .
- (خيرهن أيسرهن صداقاً) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف . وإشارة العقيلي إلى رواية ضعيفة أخرى ، وتخريجها ، وترجيحها الموقوف عن عمر .
- ٧٩ (خيِّرت بين الشفاعة وبين أن يدخل ...) . ضعيف ، بالرغم من حسن إسناده ظاهراً ؛ لمخالفة أحد رواته للثقات ، وأن الرواية المحفوظة عن الثقات فيها اضطراب ، وجهالة أحد رواته .
- ٨١ اعتماد الشيخ أحمد شاكر على توثيق ابن حبان ، أو متابعة المنذري الذي جوّد إسناده . وكلام حول قاعدة ابن حبان ، وتخرير أصل الحديث بإسناد حسن وأسانيد أخرى ضعيفة ، وتعيين مكان الزيادة في متنه عن الأسانيد الصحيحة .
- ٨٢ (خير سليمان بين الملك والمال والعلم ...) . موضوع . فيه كذاب ، وضعيف .

- (الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً) . ضعيف . أول أمانيده موضوع ،
والآخر منكر .
- ٨٣ (الخلق الحسن زمام من رحمة الله) . ضعيف ، إشكالات في تخريج
السيوطي للحديث ، مع إيراده الحديث في «الجامع» . وإطلاق المناوي
العزو للحاكم !
- ٨٤ (الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد ...) . ضعيف . جهالة بعض
رواته ، وضعف آخر ، ورواية أحاديث أخرى بالإسناد الواحد .
- ٨٥ (الخلق كلهم عيال الله ...) . ضعيف جداً . له عدة طرق شديدة
الضعف ، ذكر أحدها في الحديث السابق .
- ٨٦ (تنبيهه) : سكوت البخاري عن إسناد الحديث ، واغترار الغماري به ،
وانتقاده في التعليق على «بداية السؤل» ، ومكره في رده على
الاتقادات والتراجع عن الخطأ !
اللفظ الثابت في معنى هذا الحديث .
- ٨٧ (داوود مرضاكم بالصدقة ...) . موضوع . فيه راوٍ متهم بالوضع ،
وأخر مجهول نبه غريب ، أو هكذا تراءى بواسطة القارئة .
- (دثر مكان البيت ...) . منكر ، فيه راوٍ منكر الحديث ، وهم فيه
الذهبي تبعاً لابن عدي ، وجعلا كلام البخاري في ابنه .
ثم خلط الذهبي ترجمة الابن بترجمة أخ له - فيما يظهر - ، وتأييد
ذلك بنقل نص كلام البخاري .
- ٨٨ (دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها أهل اليمن ...) . ضعيف .
اختلاط ترجمة راوٍ بأخر للمناوي .

- ٨٩ (درهم أعطيه في عقل أحب إلي من مئة ...) . ضعيف ، مسلسل بالضعفاء والمثلسين والمجهولين ، وتوضيح الاختلاف في اسم الراوي المجهول ، وفي منته . وعزو السيوطي الحديث لأبي يعلى ، وليس فيه ، ولم يعزه إليه الهيثمي .
- ٩٠ (درهم الرجل ينفق في صحته ...) . ضعيف جداً . فيه متروكان ، أعله المناوي بأحدهما فقط !
- ٩١ (درهم حلال يشتري به عبلاً ...) . ضعيف . فيه مجاهيل .
- (دعاء المغنن إليه للمحسن لا يرد) . ضعيف جداً . فيه متروك .
- ٩٢ (دعوة في السر تعدل سبعين في العلانية) . ضعيف جداً . فيه متروك .
- (دعوا الدنيا لأهلها ...) . ضعيف . إسناده الأول مظلم ، وفي الآخر ضعيفان .
- ٩٣ (دعوا صفوان ! فإن صفوان خبيث ...) . ضعيف . وملاحظات على عزو الحديث من السيوطي في «جامعه الكبير» .
- ٩٤ (دعوا لي أصحابي وأصحابي ...) . ضعيف . وتخرجه بلفظ الصحيح المغني عن الضعيف ، وتمييزه .
- ٩٥ (دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب ...) . ضعيف . وهذا الحديث فيه ألفاظ صحيحة ، وأخرى ضعيفة ، وتمييزها .
- (دعهن يا عمر ! فإن العين دامعة ...) . ضعيف . مقط اسم الراوي الضعيف من الإسناد فصححه من وقع له ذلك على السقط !
- (دم عمار ولحمه ...) . ضعيف ، تحرف اسم أحد رواه ، ومحاولة

- فهم كلمة الهيثمي قبل الاطلاع على سند البزار من «زوائد/الكشف»
 فعرف صواب اسمه وهو صدوق .
- ٩٨ (دوروا مع القرآن حيثما دار) . ضعيف . له إسنادان ، أحدهما فيه
 مجاهيل ، والآخر فيه مَنْ تُرِكَ .
 (دين المرء عقله ، ومن لا عقل له ...) . باطل .
- ٩٩ (الدار حرم ، فمن دخل عليك ...) . ضعيف ، تخريجه ، وشرح
 معناه . لو صح . .
- (الداعي والمؤمن في الأجر شريكان ...) . موضوع . فيه كذاب
 يضع الحديث . وآخر متروك .
- ١٠٠ (الدعاء مفتاح الرحمة ...) . ضعيف ، فيه مجاهيل ، ومتهم في
 الرواية ، ترجمته في «تاريخ بغداد» المطبوع غير موجودة .
- (الدعاء يرد البلاء) . ضعيف . فيه راو مجهول ، ولعل نسبة محرف .
- ١٠١ (الدنيا كلها سبعة أيام ...) . موضوع . وخطأ تعقب من السيوطي
 لابن الجوزي أن له شواهداً ! وأن كل حديث ورد فيه تحديد وقت يوم
 القيامة على التعيين لا يثبت إسناده .
- ١٠٢ تصحيح نقل البخاري عن ابن حبان في إثبات صحبة ابن زمل ،
 وأنه لم يجزم بها بل ضعف حديثه . وما ورد عن ابن حجر بما يؤيد
 دعوى البخاري ، وذكر الأقوال في اسمه .
- ١٠٣ تساهل السيوطي في تبريح أحد الرواة ، ومعنى قول البخاري فيه :
 «منكر الحديث» . ومثال آخر للحديث الضعيف الذي لا ينجبر ضعفه
 بتعدد طرقه .

- ١٠٤ ذكر الآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين في ذلك ، واستظهار أنها من الإسرائيليات - إن صح سندها - ، لأن الأسانيد التي نيرت ضعيفة وإن صححها السيوطي - رحمه الله - .
- ١٠٦ سرد لمجموعة من الفوائد التي التقطت من رسالته العجبية : «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف» ، منها الاطلاع على إسناد فيه متهم بالوضع ، سبق أن استدلل به السيوطي ، وفيه مجروح كما سبق .
- ومن أساليب العلماء الأقدمين في معرفة الكذابين . والتعجب من السيوطي حين استدلل بطرق فيها من اتهم بالكذب ، أو يكت عنها !
- ١٠٧ بطلان معنى الحديث لمخالفته الواقع المدعوم بحباب السنين ، وما ثبت علمياً عن عمر الأرض والإنسان .
- (الدنيا حلوة رطبة) . ضعيف ، فيه راو مجهول ، وراو آخر ذكره الحاكم بكنيته ، وتتبع شيوخ الحاكم في «المستدرک» الموافقين له في الكتبية في الجزء الأول ، ولم يتميز أيهم منهم . واللفظ الصحيح للحديث المغني عنه .
- ١٠٩ (من قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده ...) . ضعيف . معنى قول البخاري : «منكر الحديث» .
- ١١٠ (الدنيا مسيرة خمس مئة سنة) . ضعيف . وتحقيق البحث حول اسم أحد رواته .
- هنا حديث نقل إلى «الصحيحة» لوجود عاضد له . ولم يذكر البديل . (الدنيا لا تصفو لمؤمن ، كيف وهي ...) . ضعيف جداً .
- ١١١ (الدنيا لا تنبغي محمد ولا آل محمد) . موضوع . متهم به

- اللمي الصوفي ، الذي كان يضع أحاديث للصوفية ، وهذا يوافق ما عندهم . وفي الإسناد علة أخرى .
- ١١١ (الديك الأبيض الأفرق حبيبي ...) . موضوع . طرقه شديدة الضعف .
- ١١٤ إطلاق العلماء القول بعدم صحة أحاديث في (الديك) واستناؤهم حديثاً ، والاستدراك عليهم بحديث آخر صحيح .
- (الدين هم بالليل مذلة بالنهار) . ضعيف جداً . فيه راوٍ تركه بعضهم ، وله أحاديث فيها الموضوع .
- ١١٥ (الدين ينقص من الدين والحسب) . موضوع . فيه متهم بالوضع .
- (ذاكر الله في رمضان مغفور له ...) . موضوع . وتقصير الهيثمي في إعلال أحد أسانيدهم بمتهم واحد وفيه اثنان !
- هنا حديث نقل إلى «الصحيحة» ولم يذكر البديل .
- ١١٦ (ذنب العالم واحد ...) . ضعيف جداً ، ذكر علة .
- (ذنب عظيم لا يسأل الناس الله ...) . ضعيف . مرسل وفيه مجهول .
- ١١٧ (ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم ...) . موضوع . مرفوعاً . وصح موقوفاً على أبي ذر .
- (ذو السلطان وذو العلم ...) . ضعيف . فيه راوٍ وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وقال فيه أبو زرعة : منكر الحديث !
- ١١٨ (الذكر الذي لا تسمعه الحفظة ...) . ضعيف جداً ، فيه ثلاثة ضعفاء ، أحدهم شديد الضعف ، أعلمه المناوي بواحدٍ منهم ليس أشدهم ضعفاً .

- (الذكر خير من الصدقة ...) . موضوع . فيه كذابان .
- ١١٩ (الذنب شؤم ...) . ضعيف . فيه مجهولان .
- (خير الصدقة المنيحة ...) . ضعيف . تحريف وقع في اسم أحد رواته ، وتحقيق القول في صواب اسمه ، وأنه مجهول .
- ١٢١ تاهل الهيثمي في توثيق رجال الإسناد وفيه متكلم فيه ، وآخر لم يوثقه غير ابن حبان !
- ١٢١ (رأس العقل بعد الإيمان بالله ...) . ضعيف . الاختلاف في ضبط اسم راويه الضعيف . وله متابعات أخرى لا تقويه لشدة ضعفها ، وأنها كلها تدور على ابن جدعان . وطريق أخرى عن أنس فيها كذاب ، وأخرى شديدة الضعف .
- ١٢٤ (رأس العقل بعد الإيمان بالله ...) . ضعيف ، فيه مجهول ، وضعيف .
- (رأيت لأبي جهل عذقاً في الجنة ...) . ضعيف . صححه الحاكم ، وردّ الذهبي ذلك عليه بأن فيه ضعيفان ، وتسميتهما . وذكر آخر ؛ روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان .
- ١٢٥ (رب اغفر وارحم واهدني السبيل ...) . ضعيف لانقطاعه وضعف ابن جدعان . وقد ذكر الهيثمي أن له إسنادين ، ولم نجد إلا واحداً .
- ١٢٦ (رحم الله عبد الله بن رواحة ...) ضعيف . روي مرسلأ ، مع ضعف أحد رواته ، ووصله ضعيف ومدلس .
- ١٢٧ (رب طاعم شاكراً أعظم أجراً ...) . موضوع . فيه وضاع .

- ١٢٨ (رأيت ليلة أمري بي مكتوباً على باب الجنة ...) . ضعيف جداً .
فيه متهم وضعيف ، وعزو السيوطي الحديث للطبراني فيه تساهل ؛
فإنه عنده ورد مختصراً . واللفظ الذي ذكره إنما هو في «العلل المتناهية» .
ووهم البوطي وبلق في كتابين لهما ، والرد عليهما .
- ١٢٩ (رحم الله المتخلفين من أمتي ...) . ضعيف ، سلسل بالعلل .
- ١٣٠ (رحم الله رجلاً غسلته امرأته ...) . موضوع . فيه الأيلي .
- (رحم الله الأنصار ...) . ضعيف جداً ، فيه متهم ، وما صح من
الحديث ، ولفظه الصحيح .
- ١٣١ (رحم الله حارس الحرم) . ضعيف . وخطأ الحاكم والذهبي في
تصحيح الحديث لضعف أحد رواته الذي اضطرب فيه ، وانقطاعه .
وله شاهد مرسل .
- ١٣٢ (إن أخونكم عندي من يطلبه ...) . منكر . فيه اختلاف في
سنده ، وجهالة ، ومخالفة في متنه للأحاديث الصحيحة .
- ١٣٣ اعتماد المناوي على رموز السيوطي في «الجامع» تناقض منه لما
أصله ، مما تسبب في ذكر الحديث في «صحيح الجامع» فلينقل إلى
«ضعيفه» . وعزو السيوطي الحديث للطبراني يخالفه عدم وجوده في
«المجمع» !
- (رحماء أمتي أوساطها) . ضعيف . فيه ضعيفان .
- ١٣٤ (رد سلام المسلم على المسلم صدقة) . ضعيف . فيه الهجري .
(ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا) . ضعيف .
(ركعتان من رجل ورجل خير من ألف ...) . موضوع .

- ١٣٥ (ركعتان من الضحى تعدلان ...) . موضوع ، وهو بإسناد الحديث الذي قبله .
- (ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل ...) . ضعيف . مرسل .
- ١٣٦ (رُوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بِسَاعَةٍ) . ضعيف . فيه متروك ؛ ، وعزاه السيوطي لـ «مراسل أبي داود» ، ولعله أصح .
- (رياض الجنة المساجد) . ضعيف . فيه مجهول .
- (ربيع الجنة يوجد من مسيرة خمس مئة عام ...) . ضعيف . فيه ضعيف ، وباقي الإسناد غير واضح لسواد ران على مخطوط «الديلمي» . وضعفه المناوي على قاعدة : ما تفرد به الديلمي فهو ضعيف ، وهي قاعدة صحيحة على الغالب .
- ١٣٧ (ربيع الجنوب من الجنة ...) . ضعيف جداً ، اقتصر ابن كثير على تضعيفه فقط مع أن فيه متروكين !
- (الرؤيا ستة : المرأة خير ...) . ضعيف ، فيه انقطاع واضح وجهالة .
- ١٣٨ (الربوة هي الرمل) . ضعيف . وأشار ابن جرير إلى ضعفه .
- (الرجل أحق بصدر دابته ...) . ضعيف ، وذكر الحافظ ابن حجر أن صدر الحديث صحيح .
- ١٣٩ (الرجل أحق بهبته ما لم يشب منها) . ضعيف . فيه ضعيف ، ومنقطع ، والمحفوظ موقوف .
- ١٤٠ (الرحمة تنزل على الإمام ، ثم على من على يمينه ...) . ضعيف جداً ، فيه عمر بن جرير صوابه عمرو بن جرير ، كُذِّبَ . وآخر مجهول . (الرزق إلى أهل بيت فيهم السخاء ...) . ضعيف . فيه علل . وله

- شاهد وهم فيه دراج ، وأخر فيه مجاهيل .
- ١٤١ (الرضاع يغيّر الطباع) . ضعيف جداً . فيه الخشني ، متروك . وأخر ملسل بالعلل .
- ١٤٢ (الركن يمان) ضعيف جداً . راويه قال فيه البخاري : يتكلمون فيه ! (الرهن بما فيه) . ضعيف ، فيه راو مجهول يأتي بما لا يأتي به الثقات . وإن وثقه ابن حبان .
- ١٤٣ (الرمي خير ما لهوتم به) . موضوع . فيه كذاب . (زر القبور تذكّر بها الآخرة . . .) . ضعيف . صححه الحاكم في موضعين وافقه الذهبي في أحدهما ، وتعقبه في الآخر بوهمين وإن نص على علته الحقيقية ، وهي الانقطاع ، ووهم للبيهقي توافق مع بعض ما قاله الذهبي . وخفي ذلك على الزبيدي حيث تعقب العراقي - الذي أخطأ بدوره فجود إسناده - بكلام البيهقي والذهبي ! (أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه في الله . . .) . ضعيف . له طريقان فيهما عطاء الخراساني . وكل طريق فيها ضعف آخر .
- ١٤٦ (زكاة الفطر على الحاضر والبادي) . ضعيف . فيه انقطاع ، وراو مجهول وثقه ابن حبان . وروي منقطعاً من ثقة ، ووصله ضعفاء ومتروكون .
- ١٤٨ (زكاة الفطر على كل حر وعبد . . .) . ضعيف مرفوعاً ، صحيح موقوفاً على أبي هريرة .
- (زمزم حفنة من جناح جبريل) . ضعيف . فيه راو قيل فيه : منكر الحديث ، ليس بالمعروف ، وأخر اسمه مشترك بين عدة .
- ١٤٩ (زوال الشمس دلوكها) . موضوع . فيه متروكان .

- (زوجوا أبناءكم وبناتكم ...) . ضعيف ، فيه مجاهيل ، أخطأ المناوي فضعفه بابن أبي رواد .
- (زدودوا موتاكم لا إله إلا الله) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف ، وذكر أبيه لعله خطأ من النساخ أو وهماً من أحد رواة .
- ١٥٠ (زين الحاج أهل اليمن) . ضعيف . ملل بالمجاهيل . وقال الهيثمي : «إسناده حسن ، فيه ضعفاء وثقوا» !
- ١٥١ (زينوا العيدين بالتهليل ...) . موضوع . أحد رواة يروي البواطيل والموضوعات .
- (زينوا مجالسكم بالصلاة علي ...) . موضوع . فيه كذاب ومجاهيل . ضعفه المناوي براويين لم نجدتهما في الإسناد ، وضعفه السيوطي ، وفي كلامه تاهل !
- ١٥٢ (الزائر أخاه المسلم الأكل من ...) . باطل . فيه راوٍ مجهول .
- ١٥٣ (الزاني بحليلة جاره ؛ لا ينظر الله إليه ...) . ضعيف . أخطأ المناوي حيث قصر فأعله براويين ضعيفين وفيه ثالث كذاب .
- (تنبيهه) : على وهم فاحش عند الخرائطي ، وتحريف في «جامعي السيوطي» ! و«شرحه» للمناوي ، مع وقوعه للأخير في المتن على الصواب .
- ١٥٤ (الرفق فيه الزيادة والبركة ...) . ضعيف . ما صح من الحديث ، وعزوه .
- (الرفق في المعيشة خير من ...) . ضعيف ، فيه ابن لهيعة .
- (سابقنا سابق ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ منكر الحديث ، وإن ذكره

ابن حبان في «الثقات» ، وآخر متروك ، وثالث مجهول . وله متابع
بإسناد مجهول .

١٥٦ (ساعات الأذى في الدنيا . . .) . ضعيف . فيه راوٍ منكر
الحديث ، له شاهد روي مرسلًا يذكر في الحديث التالي وفيه
مجهول .

١٥٧ (ساعات الأمراض يذهبن . . .) . ضعيف جداً . فيه مجاهيل
وضعيف ، وروي مرسلًا عن الحسن ، وفي سنده مجهول .

١٥٨ (ساعة السبحة ، حين تزول الشمس) . ضعيف جداً .

١٥٩ (ساعة في سبيل الله خير من . . .) . ضعيف . وتحقيق القول في
أحد روايته وأنه مجهول .

(سام أبو العرب . . .) . ضعيف . وإن حسنه الترمذي ، وصححه
الحاكم ، وموافقة الذهبي له ؛ لأن هناك خلافاً في سماع الحسن من
سمرة ، ثم هو مدلس . وله متابعات لا يتقوى بها .

١٦١ (سافروا مع ذوي الجلود والميسرة) . موضوع . فيه كذاب ومجروحان
بهم أعله السيوطي ، ثم تناقض فأورده في «الجامع الصغير» .

١٦٢ (سأل جبريل عن هذه الآية . . .) . ضعيف جداً . فيه راوٍ منكر
الحديث تحرف على ابن كثير فلم يعرفه ، ثم تبين أن لا تحريف عنده بل وقع
على الصواب ، ولم يعرفه ؛ لأنه وقع في «تهذيب الكمال» منسوباً إلى جده .
ولكنه يشتبه براوٍ آخر يصعب التمييز بينهما .

١٦٣ (سبحان الله ! فأين الليل إذا جاء النهار؟) . ضعيف ، بتمامه مع
القصة ، صحيح دون القصة !

١٦٥ (سبحان الله ، والحمد لله ...) . موضوع ، فيه وضاع . وعزاه السيوطي لابن السني ، ورمز لحسنه كما قال المناوي ، ورموزه لا يوثق بها .

(سبحي الله عشراً واحمديه عشراً ...) . ضعيف . حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وفيه عكرمة خالف غيره من الثقات الذي أرسله . وله طريق أخرى مندة واهية ، وذكر الرواية الصحيحة الثابتة وتمييز الضعيف منها .

١٦٨ (سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب ...) . ضعيف . مسلسل بالضعفاء والمجهولين .

(سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ...) . منكر بذكر لا يرقون . فيه متروك . وتمييز رواياته وألفاظه بتحقيق زائد على بعض المواضع الأخرى .

١٧٠ (ستشرب من بعدي أمتي الخمر ...) . ضعيف .

(ست خصال من الخير ، جهاد أعداء الله ...) . ضعيف . له طرق لا تتقوى ببعضها .

١٧٢ (ست خصال من السحت ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ مختلف فيه وتناقض فيه ابن حبان ، وثلاثة رواة آخرون مجاهيل .

(ستة أشياء تحبط الأعمال ...) . موضوع . فيه وضاع .

١٧٣ (سترة الإمام سترة من خلفه) . ضعيف . فيه راوٍ للحديث .

(ستكون فتن ! يصبح الرجل فيها مؤمناً ...) . ضعيف جداً . راويه متروك .

- (سجدتا السهو بعد التسليم ...). موضوع . لوجود كذاب يضع الحديث ، وآخر لم أعرفه .
- ١٧٤ (سطح نور في الجنة ...). موضوع .
- (سعة في الرزق ...). موضوع . أيضاً .
- ١٧٥ (سفر المرأة مع عبدها ضيعة) . ضعيف . إسماعيل بن عياش ثقة في الشاميين وشيخه لا يذكر بلده .
- ١٧٦ (سلم عليّ ملك ، ثم قال : ...) . ضعيف ، فيه انقطاع وجهالة ، وعدم وضوح قراءة في اسم الأب لأحد روايته ، مع عنعنة ابن إسحاق . (سلمان سابق فارس) . ضعيف . من مراسيل الحسن البصري التي هي كالريح .
- (سلمان منا أهل البيت) . ضعيف جداً . مرفوعاً ، وصح من طرق عن علي من قوله .
- ١٨٠ (سلوا الله الفردوس ؛ فإنها سرّة الجنة ...) . ضعيف . فيه اثنان لم أجد من ذكرهما ، وخرجه الحاكم من طريق عقب عليها الذهبي بأن فيها راوٍ هالك . وللشطر الأول منها شاهد عن العرياض .
- ١٨١ (سمى هارون ابنه شبراً وشبيراً ...) . ضعيف ، له إسناده فيه راوٍ منكر الحديث ، وآخر - وإن صححه الحاكم ووافقه الذهبي في موضع وسكت عن آخر - ؛ فإن فيه راوياً مجهولاً . وإن صحح له ابن حجر في «الإصابة» ، فقد وصفه في «التقريب» بأنه مستور ، وفيه أبو إسحاق .
- ١٨٣ وله طريق أخرى مرسله راويها فيه ضعف .
- ١٨٤ ذكر ما يعارض الحديث المنحرج من أحاديث أخرى ، حُسن أحدها في

- «الصحيحة» ، وفيه انقطاع ، وآخر فيه مجاهيل .
- ١٨٦ وقع للهيشمي خطأ في الكلام على أحد رجاله ، لم يتنبه لذلك أخونا حمدي السلفي ، وهو يرى الصواب أمامه !
- ١٨٧ (تنبيه) : ادعاء كاذب من شيعي ، وتوضيح سبب إطلاق الكذب على ما قد يبدو أنه خطأ !
- (سمّوه بأحب الأسماء إليّ ...) . ضعيف . صحح الحاكم اسناداً له وتعقبه الذهبي ، وخرج له رواية أخرى مرسله اتهم أحد روايتها بالجهالة ، وهو معروف ثقة .
- ١٨٨ نكارة الحديث من حيث المعنى ، ثم إيراد شاهد للرواية المرسله ، لا بأس بها في المتابعات والشواهد .
- ١٨٩ (سمّي رجب لأنه يترجب ...) . موضوع . فيه كذاب ومجهول .
- (سوء الخلق يفسد العمل ...) . ضعيف جداً . له طريقان لا يتقويان ببعضهما .
- ١٩٠ (سوء المجالسة فحش ...) . ضعيف . مرسل وضعيف .
- (سيأتي على الناس زمان يختير فيه الرجل ...) . ضعيف ، صحح الحاكم إسناده ، مع وجود راوٍ لا يعرف . وله طريق أخرى مرسله على ضعف فيها .
- ١٩١ (سيأتي على أمّتي زمان تكثر ...) . ضعيف . صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، مع أنه فيه دراجاً الذي ضعفه الذهبي نفسه .
- ١٩٢ (سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء ...) . ضعيف . فيه روح ابن الصلاح .

- (سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها ...) . ضعيف . رواه ابن لهيعة عن أبي الزبير ، الأول سين الحفظ ، والثاني مدلس وقد عنعن .
- ١٩٣ (سيخرج ناس إلى المغرب ...) . ضعيف . اضطرب فيه ابن لهيعة على وجهين .
- ١٩٤ (سيدرك رجلان من أمتي عيسى ...) . ضعيف . سكت عنه الحاكم وتعقبه الذهبي بضعف أحد رواته ، ووصف الحديث بالنعارة ، والواقع شاهد على بطلان الحديث !
- (سيكون أقوام من أمتي يتغلطون فقهاءهم) . ضعيف جداً . أحد رواته ليس بثقة ، له عدة أحاديث بالسند ذاته .
- (سيكون أمراء بعدي يقتتلون على الملك ...) . ضعيف . فيه ثروان لم يرو عنه غير واحد ، ووثقه ابن حبان والعجلي . واعتمد كلامهما الهيثمي فوثقه !
- ١٩٥ (سيكون بعدي بعوث كثيرة ...) . ضعيف جداً . استنكر الحديث الإمام أحمد ، والذهبي ، وهو مفهوم كلام ابن عدي في أحد رواته . وقد حُسن العراقي الحديث بمتابعة له وفيه نظر .
- ١٩٦ (سيكون بعدي سلاطين ، الفتن على أبوابها ...) . ضعيف جداً . سكت عنه الحاكم والذهبي مع أن الأخير ذكر حسان بن غالب في «الميزان» ووصفه بالمتروك . ويرويه عن ابن لهيعة وهو ضعيف .
- ١٩٧ (سيكون بعدي في آخر الزمان ذبيان القراء ...) . ضعيف . فيه جماعة لا يعرفون .

- ١٩٨ (سيكون من بعدي خلفاء ، ومن بعد ...) . ضعيف . اختلفت مصادر التخريج في ضبط اسم أحد رواة ، وفيه معه عن لا يعرف مثله ، والبحث في اسم صحابه .
- ١٩٩ (سيقتل بعدرا ناس يغضب الله لهم ...) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، لكنه من صحيح حديثه ، إلا أن الحديث ضعيف لانقطاعه ، بإسناده .
- (سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة ...) . ضعيف جداً . وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، ولم يرتضه السيوطي ، ولا شيخه ابن حجر .
- ٢٠١ (سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر ...) . موضوع . أي بتمامه ، وإلا صح الطرف الأول منه .
- (سيد الأيام يوم الجمعة ، وأعظمها عند الله ...) . ضعيف . اضطرب زهير في إسناده على وجوه ، ثم تبين أن الاضطراب من ابن عقيل ؛ لأن الرواة له عن زهير شاميون ، وهم صحيح حديثهم عنه . وفي الإسناد راو مجهول ، مدار الطرق عليه .
- ٢٠٤ الحديث المضطرب من أقسام الحديث الضعيف ، واضطراب الراوي يدل على قلة ضبطه للحديث ، وتراجع عن تحسين الحديث متابعة للبوصري في «زوائد ابن ماجه» مشياً مع ظاهر إسناده ابن ماجه .
- ٢٠٥ (سيد الشهور شهر رمضان ...) . ضعيف . روي موقوفاً ومرفوعاً ولا يصح أي واحد منهما .
- ٢٠٦ (سيد الناس آدم ، وسيد العرب محمد ...) . موضوع ، فيه مجاهيل ، ومن هو ضعيف .

- ٢٠٧ (السائحون هم الصائمون) . ضعيف . صحح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، وفيه ضعيف ، وآخر لم يخرج له شيئاً . وأصله عن ابن مسعود وأبي هريرة موقوفاً .
- ٢٠٨ (السباع حرام . يعني المفاخرة بالجماع) . منكر . مداره على دراج عن أبي الهيثم .
- (تنبيه) : ضبط لفظ الحديث ، وتوجيه لفظ قد تحرف في مصادر التخريج .
- ٢٠٩ (السخاء خلق الله الأعظم) . ضعيف . وظهره أنه مختلق ؛ اجتمع فيه الرواية عن السفيانين والحمادين معاً ، ولا يعلم ذلك في رواية الثقات ؛ وطرقه لا تشده لكثرة المجاهيل فيها ، وضعف روايتها .
- ٢١٠ (السكينة مغنم ، وتركها مغرم) . ضعيف جداً . فيه سفيان بن وكيع ، اتهم بالكذب ، ولعله بسبب ورأقه !
- ٢١١ (السلام اسم من أسماء الله عظيم ...) . موضوع . أخطأ المناوي حيث أعله بعطاء بن السائب وفيه من وصفت أحاديثه بأنها موضوعة !
- (السلام تحية لملتنا ، وأمان لذمتنا) . موضوع . فيه وضاع وضعيفان .
- ٢١٢ (السلطان العادل المتواضع ظل الله ...) . موضوع . مع ضعف إسناده إلا أن لوائح الوضع عليه ظاهرة .
- (السنة سنتان : سنة في فريضة ...) . موضوع . تصحيح سياق لفظ الهيثمي الذي - لعله - عناه ، بما جعل ابن حجر يتعقبه . وظواهر الوضع والصنع لائحة على الحديث ، وشبهه بألفاظ الفقهاء ، ومخالفته للقرآن !
- (السنة سنتان : سنة من نبي مرسل ...) . موضوع . فيه وضاع .

- (السورة التي تذكر فيها البقرة ...) . موضوع ، فيه وضاع أيضاً .
وكلا الحديثين عند الديلمي .
- (السيوف أردية المجاهدين ...) . ضعيف . روي مسنداً ، ومرسلاً
وموقوفاً ، ولا يصح منهما شيء .
- ٢١٥ (إنكم قد أصبحتم بين أحمر وأخضر ...) . ضعيف بهذا السياق .
لا تثبت صحبة أحد بإسناد ضعيف ، والحديث صوابه موقوف على
يزيد بن شجرة أحد أمراء معاوية في الشام . وما صح منه مرفوعاً .
- ٢١٨ (شاهد الزور مع العشار في النار) . باطل . روي موقوفاً ، وإسناده
رواه مجاهيل ، وتوثيق من لا يعرف لراوٍ لا يعرف ؛ لا عبرة به . كيف
وقد جاءوا بإسناد غريب !
- (شباب أهل الجنة : الحسن و ...) . ضعيف . فيه أبو شيبة الجوهري
ضعيف ، وراوٍ ثقة يروي عنه ابن له لا يعرف ، ولم يذكر في الرواة عنه .
- ٢١٩ (شرار أمتي من يلي القضاء ...) . ضعيف جداً . مسلسل بالعلل .
(شر البيت الحمام) . ضعيف . وقد صح مختصراً .
- ٢٢٠ (شوبوا شيبكم بالحناء ...) . ضعيف . مسلسل بمن لم يُترجم لهم
ولا يعرفون ، على اشتباه في أحدهم . وضبط لفظ الحديث . مع ذكر
حديث آخر له ، ذكرهما السيوطي في «اللائل» وسكت عنهما ، بل
ذكر الأول في «الجامع الصغير» أيضاً !
- ٢٢٢ (شعبان شهري ...) . ضعيف جداً . واستظهار أن الحديث من
موضوعات الخنثي ، تقدمت له أحاديث في هذه «السلسلة» تدل
على حاله .

- (شفاعتي لأمتي : من أحب أهل بيتي ...). ضعيف ، رواه القاسم العلوي ضمن نسخة له أكثرها مناكير .
- (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ...) . موضوع . أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» .
- ٢٢٣ (شيطان لا أذكر فيهما ...). موضوع . فيه نهشل ؛ كذبه ابن راهويه .
- ٢٢٤ (شيطان الردة يحتدره رجل من بجيلة ...). منكر . استنكره الذهبي متعباً الحاكم في تصحيحه وأقره الحافظ في «لسان الميزان» . وأخطاء وقعت في «المستدرک» صححت من «الجامع الصغير» ، ونقد كلام الهيثمي بفصل رجال أحمد عن رجال أبي يعلى ، مع أن السند واحد ! واعتماده على توثيق ابن حبان والمعجلي مع تساهلها المعروف في راوٍ جهله أربعة من كبار المحدثين .
- ٢٢٥ (الشاة بركة ، والبئر بركة ...) . موضوع . وذكر علله ، وطريقه لا تتقويان ببعضهما . وتنبيه على وهم فاحش للمناوي .
- ٢٢٧ (الشاة من دواب الجنة) . ضعيف جداً . فيه زربي ؛ منكر الحديث .
- ٢٢٨ (الشام صفوة الله من بلادها ...) . ضعيف جداً . صححه الحاكم ، ورده الذهبي . وله طرق ضعيفة أيضاً .
- ٢٢٩ (الشاهد يوم عرفة ...) . ضعيف . صح مرفوعاً بلفظ آخر ، وإسناد الحديث هنا صحيحه الوقف على أبي هريرة .
- (الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل ...) . ضعيف جداً . رغم تعدد طرقه ؛ لشدة ضعفها ؛ إلا شطره الأول .
- (الشرود يرد . يعني البعير الشرود) . ضعيف .

- ٢٣٢ (الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء...) . موضوع . فيه من يضع الحديث ، وتنبه على صواب اسم أبيه .
- (الحلف حنث أو ندم) . ضعيف . وتصويب الحاكم أنه من قول ابن عمر مرفوعاً ، والمرفوع لا يصح .
- ٢٣٣ (الشفق الحمرة ، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة) . ضعيف . مخالفة الثقة لمن هو أحفظ منه ، وأن صوابه موقوف على ابن عمر وغيره . وتوضيح معنى الحديث ، وأن اختلاف رواة الحديث الصحيح في لفظه إنما هو اختلاف لا يضر .
- ٢٣٦ (الشقي كل الشقي ...) . موضوع . لأن فيه يعلى بن الأشدق .
- (الشمس والقمر وجوههما إلى العرش ...) . ضعيف جداً . سعيد الشيطي ضعيف جداً ، أبعد الذهبي في «الميزان» فقال : صويلح ، وضعفه في عدة من كتبه ، وفي الحديث العباس بن الفضل ؛ اشبه على المناوي وإنما هو الأسفاطي الثقة .
- ٢٣٨ (الشفعاء خمسة : القرآن ...) . ضعيف . فيه راوٍ مجهول ، أعل المناوي الحديث بثقتين !
- ٢٣٨ هنا حديث (خديجة بنت خويلد ...) تكرر مع ما سيأتي فحذفناه .
- ٢٣٩ (خدمتك زوجك صدقة) . ضعيف .
- (ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل ...) . موضوع . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ! وقد ثبت الحديث بلفظ آخر .
- ٢٤٠ (الشيخ في بيته كالنبي في قومه) . موضوع . اتهم به ابن حبان ابن غانم ، ولكنه ثقة ، والبلاء من غيره ؛ عثمان القيرواني ؛ فإنه لا يُعرف

عنه الكثير . وشيخ ابن حبان لا يعرف أيضاً ، وحال شيوخ ابن حبان عنده . وتعقب السيوطي لابن حبان في روايه لا يخرججه عن كونه موضوع ، وشاهده الذي ذكره وصف روايه بالقناطيري لانه كان يكذب قناطير . وناهل العراقي في تخريج «الإحياء» فضعه فقط .

(الشيطان يهّم بالواحد والاثنين ...) . ضعيف . ضعفه الهيثمي ٢٤٢

بابن أبي الزناد ، وفيه راوٍ مجهول ! وأن صواب الإسناد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ حديثاً صحيحاً .

(صبحوا بالصبح ؛ فإنه أعظم للأجر) . موضوع بهذا اللفظ . وذكر لفظه المحفوظ الصحيح . ٢٤٣

(صالح المؤمنين ؛ أبو بكر وعمر) . موضوع . فيه كذاب ، سرقه منه بعض الكذابين وجعله وصفاً لعلي وحده . ٢٤٤

(صفتي أحمد المتوكل ...) . ضعيف . فيه من لا يُعرف .

(صفروا الحبز ، وأكثروا عدده ...) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، ولكنه أخطأ فأعله براوٍ وثقه أحمد بن حنبل ، وله شاهد لا يتقوى به لشدة ضعف كل واحد منهما . ٢٤٥

(صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم ...) . ضعيف جداً . سعيد عن عطاء يغلب على الظن أنه ابن راشد ؛ منكر الحديث ، وفيه من لا يُعرف . ٢٤٧

(صل الصبح والضحي ؛ فإنها صلاة الأوابين) . ضعيف . طرقه لا تتقوى ببعضها - وقال العقيلي ؛ ليس لهذا المتن إسناد صحيح - وذلك لان فيه الأمر بصلاة الضحي ، ولكن جاءت الوصاة بصلاة

- الضحى ، وأنها صلاة الأوابين .
- ٢٥٠ (صلوا ركعتي الضحى بسورتها ...) . موضوع .
 (صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب ...) . ضعيف جداً . فيه عطل ،
 وانقطاع .
- ٢٥١ (أيا رجل طلق امرأته ثلاثاً ...) . ضعيف جداً . فيه محمد بن
 حميد متهم بالكذب ، تساهل فيه الهيثمي ! ومتابعه عمرو بن شمر
 لا يلتفت إليه ، وصحح الحديث الكوثري تقوية لمذهبه !
- ٢٥٢ (خذلّ عنا ؛ فإن الحرب خدعة) . ضعيف جداً . وفيه قصة من
 السيرة ، وأن آخر الحديث قد صح بل تواتر عن النبي ﷺ من طريق
 ستة عشر صحابياً .
- ٢٥٤ مؤلف «تنبيه القاري على تقوية ما ضعفه الألباني» لعبدالله الدويش
 رحمه الله فيه أخطاء تدل على أنه لا يحسن الصناعة الحديثية ، ولا
 الكتابة فيها ، وتوضيح ذلك بهذا الحديث .
- ٢٥٦ (نهى عن الفهر) . ضعيف جداً . فيه وضاع على الفور ، وسبقت له
 أحاديث في هذه «السلسلة» .
- ٢٥٧ (فائدة) : في معنى (الفهر) .
- ٢٥٧ (خديجة بنت خويلد سابقة ...) . ضعيف . سكت عليه الحاكم
 والذهبي لوضوح ضعفه .
- ٢٥٨ (ذروة الإيمان أربع خلال ...) . موقوف . صحيح ، وقد ذكره
 السيوطي في «الجامع الصغير» بما يشعر رفعه !
 (صلوا في مريض الغنم ، ولا توضؤوا من ألبانها ...) . ضعيف .

- فيه عنعنة الحجاج بن أرطاة .
- ٢٥٩ (صلوا من الليل أربعاً ...) . ضعيف . مرسل وضعيف .
- (صلاة الهجير من صلاة الليل) . ضعيف جداً . فيه المقدم بن داود ومنقطع ، وخطأ الهشمي في قوله : رجاله موثقون ، وغفل عن علله !
- ٢٦٠ (صمت الصائم تسبيح ...) . ضعيف جداً . فيه الربيع بن بدر ، متروك .
- ٢٦١ (لعنت المرجئة على لسان سبعين نبياً ...) . ضعيف .
- (صوت الديك صلاته ، وضربه لجناحيه ...) . موضوع . فيه منهم بالوضع ، وما صح من أحاديث في الديك ، والاستدراك على ابن قيم الجوزية حديثاً ثانياً صحيحاً .
- ٢٦٢ (صوموا ، ووفروا أشعاركم ...) . ضعيف ، لإرساله ، وفيه شرح غريبه .
- ٢٦٣ (صلاة الأوابين ...) . ضعيف . مرسل مع ثقة رجاله .
- (الصائم بعد رمضان كالكار بعد القار) . ضعيف جداً .
- ٢٦٤ (الصائم في عبادة من حين يصبح ...) . موضوع . فيه كذابان .
- (الصبر ثلاثة : فصبر على المصيبة ...) . ضعيف . له أسانيد ثلاثة لا تتقوى ببعضها .
- ٢٦٥ (الصبر رضا) . ضعيف . بسبب عنعنة بقرية . يخشى أن تكون متابعة هشام بن عمار له تلقيناً !
- ٢٦٦ (الصبر من الإيمان بمنزلة ...) . ضعيف جداً . المرفوع منه شديد الضعف ، والموقوف على علي بن أبي طالب منقطع .

- ٢٦٧ (الصبر والاحتساب هن عتق الرقاب ...) . ضعيف جداً . فيه متروكان ، وتدلّيس بقية وما نخشى منه .
- (تنبيه) : على اختلاف الحديث بين «المعجم الكبير» للطبراني ، و «الجامع الصغير» للسيوطي .
- (لأبشرك بها يا علي ! ...) . ضعيف . مسلسل بالمجاهيل .
- ٢٦٨ (خزائن الله الكلام ...) . ضعيف جداً . أغلب وابنه حبان شديدا الضعف .
- ٢٦٩ (الصدقة تسد سبعين باباً ...) ضعيف . فيه من اتهمه البخاري ، وجارة الضعيف .
- (الصدقات بالغدوات ...) . ضعيف . وهو مسلسل بالمجاهيل .
- ٢٧٠ (الصفرة خضاب المؤمن ...) . موضوع . ذكره الحاكم في «مستدرکه» وانتقد من الذهبي الذي استنكره ، وأخطأ بدوره فاتهم به راو ثقة ، وترك القرشي المتهم به الحقيقي . وله متابعة فيها اثنان مجهولان .
- ٢٧١ (الصلاة تسود وجه الشيطان ...) . ضعيف جداً . مسلسل بالضعفاء ، وتحرف ثابت الشمالي إلى ثابت البناني !
- ٢٧٢ (الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ...) . ضعيف . لا يعتمد على رواية الضعيف في إثبات الاتصال والانقطاع . وبيان ما أخطأ فيه البوصيري هنا ، مع تصريح إمام كأبي حاتم بالانقطاع ، ووصف للراوي بالتدليس .
- ٢٧٣ (الصلاة خلف رجل ورع مقبولة ...) . موضوع . إسناده ضعيف ولوائح الوضع عليه ظاهرة .

- ٢٧٤ (الصلاة على ظهر الدابة ...) . ضعيف . فيه راوٍ مختلف فيه
الراجح ضعفه .
- (الصلاة على نور على الصراط ...) . ضعيف . فيه أربعة ضعفاء
عند ابن حجر . ويناقدش في السكن البرجمي ، لكن ورد في طريق
أخرى أنه زكريا البرجمي ، وهو الضعيف . وما نتج عن كلام ابن حجر
من خلط عند المناوي . ورواه ضعيف فأرسله .
- ٢٧٦ (الصلاة عماد الدين ...) . ضعيف جداً . ملل بالعلل .
- ٢٧٧ (الصلاة في المسجد الجامع ...) . ضعيف جداً ؛ أعله الهيثمي
بنوح بن ذكوان الضعيف ، وترك من قال فيه البخاري : منكر الحديث !
(من لعن الصحيفة ولعن أصابعه ...) . ضعيف جداً . بسبب
جهالة العين ، لاثنين لم يُسميًا ، وآخر شديد الضعف مجهول ، له
أحاديث بإسناد واحد . ورابع ضعفه الذهبي . وهذا الذي اكتفى به
الهيثمي !
- ٢٧٨ تنبيه على تحريف وقع في « المعجم الكبير » للطبراني .
(الصلاة قربان كل نقي) . ضعيف . وما صح من الحديث بما يفني
عنه !
- ٢٧٩ (الصلاة ميزان ، فمن أوفى استوفى) . ضعيف . روي أيضاً موقوفاً
على سلمان بإسناد ضعيف .
- ٢٨٠ (الصوم يذبل اللحم ويبعد من حر السعير ...) . ضعيف ، أعله
المناوي بمجهول وترك غيره وهو إما مجهول ، أو ضعيف .
- ٢٨١ (الصيام نصف الصبر ...) . ضعيف ، ومتابعات لظرفه الأول .

- (ضاف ضيف رجلاً من بني إسرائيل ...). ضعيف . عطاء بن السائب اختلط ، وروي عنه الحديث بعد الاختلاط ، واختلاف الرواة عنه عليه في لفظه وسنده . ولعل الحديث من الإسرائيليات !
- ٢٨٣ (ضالة المؤمن العلم ...) . موضوع . ومثته يدل عليه ، مع راويه المجمع على تركه .
- (ضع إصبعك السبابة ...) . موضوع . وهو من الأحاديث التي شان بها السيوطي «جامع الصغير» ، مع أنه أورده في «ذيل الأحاديث الموضوعة» .
- ٢٨٤ (يا أنس ! ضع بصرك موضع سجودك) . ضعيف . فيه متروك .
- (ضعي يدك عليه ، ثم قللي ثلاث مرات ...) . موضوع . فيه وضاع ومجهول ، وآخر جهله ابن القطان الفاسي ، ووثقه البخاري وغيره .
- ٢٨٥ (ضمّن الله خلقه أربعاً ...) . موضوع . فيه من وصف بالجهالة والاتهام وعدم الثقة .
- (الضحك في المسجد ظلمة في القبر) . موضوع . فيه راوٍ للموضوعات .
- ٢٨٦ (الضحك ينقض الصلاة ...) . ضعيف جداً ، وروي موقوفاً ولعله أصح .
- (الصمت زين العالم ، وستر الجاهل ...) . ضعيف .
- ٢٨٧ (الصمت سيد الأخلاق ...) . موضوع . فيه من يروي الموضوعات .
- (طالب العلم طالب الرحمن ...) . ضعيف . فيه من لا يعرف .
- ٢٨٨ (طالب العلم لله كالغادي والرائح ...) . ضعيف . بإسنادين ضعيف ، وآخر مظلم .

- (طعام الجواد دواء ...). موضوع . اتهم به الذهبي أحمد بن محمد ابن شعيب .
- ٢٨٩ (طعام المؤمن في زمن الدجال ...). ضعيف جداً . صححه الحاكم ورواه الذهبي بأن سعيد بن سنان تألف .
- (طلب الحلال واجب على كل مسلم) . منكر . فيه علل . وحسنه المنذري ، واستثنى ، وقد حذف الاستثناء الهيثمي . وقُلدهما المعلقون على «الترغيب» وللهيثمي وهم آخر في شيخ الطبراني . وله متابعة أخرى شديدة الضعف .
- ٢٩٢ (طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة ...). موضوع . سود به السيوطي «جامعه» ، مع أنه أورده في «ذيل الموضوعات» ، وفيه اختلط عليه كلام في راوٍ بآخر!
- ٢٩٣ (طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ...). موضوع . وهذا الحديث تناقض فيه السيوطي فأورده في «الجامع» مع أنه ذكره في «ذيل الموضوعات»!
- (طلوع الفجر أمان لامتي من طلوع الشمس ...). ضعيف . إسناده مظلم .
- ٢٩٤ (طوبى : شجرة غرسها الله بيده ...). موضوع .
- (طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروسين ...). ضعيف . وكلاهما مسلسل بالعلل .
- (من لا يستحي من الناس ...). موضوع . خفيت تراجم الضعفاء فيه على الهيثمي ، فأعله بمن لا يعرفه فيهم . وتعقبه المناوي بالاعتماد

على رموز «الجامع» ، وهو نفسه نبه أنه لا يعتمد عليها في أول شرحه :
«الفيض» !

- ٢٩٦ (طوبى لمن بات حاجباً ...) . موضوع . فيه وضاع .
- ٢٩٧ (طوبى لمن ترك الجهل ...) . ضعيف . مرسل وفيه جهالة .
- (طوبى لمن تواضع من غير منقصة ...) . ضعيف . فيه راو أغفله أصحاب التراجم إلا البخاري . وتحقيق القول في (ركب المصري) ، وإطلاق بعض الحفاظ القول على حديثه بالحسن ، وما يريدون من ذلك . وشواهد شديدة الضعف ، حكى عليها ابن الجوزي بالوضع وتابعه غيره . وحكى على آخر ما ذكرناه الذهبي وغيره بالانكار وأعلوه بجهول ، وفيه من هو أولى بإعلال الحديث به .
- ٣٠٠ (طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه) . ضعيف جداً . له إسنادان ضعيفان ، وفي الصحيح ما يغني عنه .
- ٣٠١ (طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه ...) . موضوع . ذيل به السيوطي على ابن الجوزي ، وأورده مع ذلك في «الجامع الصغير» !
- (ظهور الطعام يزيد في الطعام ...) . موضوع . فيه يعلى بن الأشدق .
- ٣١٢ (طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات الموت) . ضعيف . إسناد مظلم .
- (طينة المعتق من طينة المعتق) . باطل . تناقض آخر للسيوطي حيث أورد الحديث في «ذيل الموضوعات» ، و«الجامع الصغير» معاً !
- (الطاهر النائم كالصائم القائم) . ضعيف . فيه ابن لهيعة وأبو صالح .

- ٣٠٤ (الظهور ثلاثاً ثلاثاً واجبة ...) . باطل . سنده ضعيف ؛ فيه عننة مدلسين ، ومتمنه مخالف لما ثبت في الأحاديث الصحيحة .
(الطوفان الموت) . ضعيف . مسلسل بالضعفاء .
- ٣٠٥ (ظهر المؤمن حمى ...) . ضعيف جداً . فيه ابن المختار ؛ يحدث بالأباطيل .
(الظلمة وأعوانهم في النار) . موضوع . فيه وضاع .
- ٣٠٦ (أمرت أن أحدث عن ملك في السماء ...) . منكر ، فيه راوٍ منكر الحديث ، زاد على الثقات ألفاظ مستغربة .
(العرش من ياقوتة حمراء ...) . موضوع . تحرف اسم راويه في المخطوط ، وعرف صوابه محقق «العظمة» . ولهذا الراوي أحاديث منكرة بهذا السند . وقد سوّد به السيوطي «جامعه الصغير» في حين كان أولى به «الكبير» الذي لم يشترط فيه شيئاً !
- ٣٠٨ (سبقكما بها الدوسي) . ضعيف . صححه الحاكم وتعقبه الذهبي .
- ٣٠٩ (عاشوراء يوم التاسع) . موضوع . وإسناده ضعيف جداً . وهو مخالف لما تواتر من أن العاشر هو عاشوراء ، وأصله موقوف له توجيه حسن ذكره الشوكاني . وحكم صوم يوم التاسع مع عاشوراء . وما صح من أحاديث تبطل حديث الترجمة .
- ٣١١ (عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد) . موضوع . رواة طرقه متهمون ، أو لا يعرفون .
- ٣١٢ (عاشوراء عيد نبي كان قبلكم ...) . ضعيف . إبراهيم الهجري ؛ لين الحديث .

- (عليكم بالسواك ، فنعم الشيء ...) . ضعيف . فيه من لم يذكر .
وله إسنادان شديدا الضعف .
- ٣١٣ (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة ...) . ضعيف جداً . قصر
المنذري فأعل الحديث بالحماني وترك ابن أسلم ، وأشار إلى نكارة منته .
ورواه آخر متهم كالحماني بسرقة الحديث . وله متابعات أخرى تالفة .
- ٣١٥ (إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله ...) . ضعيف . مرسل رجاله
ثقات . وصله ابن المغيرة . الذي حدث بموضوعات وما لا أصل له من
الحديث . وذكر ما يتقوى به المرسل من أحاديث أخرى .
- ٣١٦ (عجلوا بالركعتين بعد المغرب ...) . ضعيف جداً . رواه ابن نصر
وضعه .
- ٣١٧ (عجلوا صلاة النهار في يوم الغيم ...) . ضعيف . مرسل .
(عد الأي في الفريضة والتطوع) . موضوع . فيه وضاع ، ومن
يرق الحديث ، ووهم للمهيشمي في راويه الثاني الضعيف . وتركه
الإعلال بالوضاع . وتتابع المعلقون على بعض المطبوعات على أوهام
واحدة . وتوضيح سبب ذلك . والتفريق بين الرواة الذين خلطوا بينهم .
- ٣١٩ من تفاهة التخريج ، وقلة فائدة التسويد ، تحقيق القول في سماع
مكحول من واثلة مع كون منند الحديث إليه هالك ! مع إهمال حقائق
أخرى .
- ٣٢٠ (عدد درج الجنة عدد أي القرآن ...) . ضعيف . صححه الحاكم
في نقل البيهقي عنه ، وأقره السيوطي ، وفيه محمد بن روح ؛ منكر
الحديث .

- (عدد من لا يعودك ...) . ضعيف . وله مرسل أيضاً ضعيف ،
وتوجيه قول البيهقي في المرسل : جيد .
- ٣٢٢ (عربوا العربي ، وهجنوا الهجين ...) . ضعيف . مداره موصولاً
على العلاء بن الحارث ، وكان اختلط .
- ٣٢٣ (عرضت عليّ أمّتي البارحة ...) . ضعيف . فيه كذاب .
(عرف الحق لأهله) . ضعيف . صححه الحاكم ، ورده الذهبي
فأصاب . وذكره الضياء في «الختارة» ، وتكلم في راويه الضعيف .
- ٣٢٤ (عرفة يوم يعرف الناس) . ضعيف . روي مرسلأ ضعيفاً ، ووصله
متهمان .
- (عزيمة على أمّتي أن لا يتكلموا في القدر ...) . موضوع . له
إسنادان الأول فيه متهمان ، والآخر مظلم سنده . واشتبه على المناوي
رواته بغيرهما .
- ٣٢٦ (تنبيه) : على تحريفات عجيبة في مطبوعة «الكامل» ، واختلافها عن
مخطوطته ، فضلاً عن غيره ، وزاده طابعوه تحريفاً في «فهرس الكامل»
المسمى «المعجم» !
- ٣٢٧ (عشرة أبيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتاً ...) . ضعيف .
تخريجه من كتاب نادر ، ولكن إسناده مسلسل بالمجاهيل .
- (عضة نملة أشد على الشهيد من مس السلاح ...) . ضعيف .
فيه راوٍ انقلب اسمه ، وهو مجهول ، وإلا فلا يعرف .
- ٣٢٨ (عفو الله أكثر من ذنوبك ...) ضعيف . مسلسل بالعلل .
- ٣٢٩ (علم الإسلام الصلاة ، فمن فرغ لها قلبه ...) . ضعيف . لضعف

- طريف بن شهاب ، مدار الطرق عليه . وذكر اللفظ المحفوظ .
- ٣٣٠ (تنبيه) : إعلال المناوي الحديث براؤ لا وجود له في الإسناد ، وآخر متابع .
- ٣٣١ (عبد الرحمن بن عوف يسمى الأمين ...) . ضعيف جداً . لأن فيه متروكاً ، وجماعة لا يعرفون ، على صعوبة في قراءة (ميكروفيلم) المخطوط .
- (عبد الله بن عمر من وفد الرحمن ...) . موضوع . لفظه يدل على وضعه ، وفيه راو متروك الحديث .
- (علامة حب الله حب ذكره ...) . ضعيف . له سندان الأول متهما موضوع ، رواه كذاب ، والآخر رواه ذو النون المصري عن مالك ، وأحاديثه عنه فيها نظر .
- ٣٣٢ (علم لا ينفع وجهالة لا تضر ...) . ضعيف . روي بإسناد حسن مرسلأ ، والموصول فيه عنعنة بقية .
- ٣٣٣ (على الركن اليماني ملك موكل ...) . ضعيف جداً . فيه محمد ابن الفضل بن عطية وهو متروك الحديث .
- (على المقتلين أن ينحجزوا الأول فالأول ...) . ضعيف . تخريجه من «سنن أبي داود» و«سنن النسائي» ، وفيه راو لم يرو عنه غير الأوزاعي ، ومع ذلك فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» !
- ٣٣٤ (على الوالي خمس خصال ...) . ضعيف . رواه مجهول عند أبي حاتم ، واتهمه العقيلي برواية المناكير .
- (علموا أبناءكم السباحة والرماية ...) . ضعيف . ضعفه البخاوي

وغيره ، وفيه راوٍ مجهول .

٣٣٥ (علموا أبناءكم السباحة والرمي ...) . ضعيف جداً . فيه علل ثلاثة . أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ! بل وتعقبه المناوي بأن البيهقي في «الشعب» - وقد عزاه إليه - قد ضعف الحديث . كما ذكرنا .

٣٣٦ (علموا بنيكم الرمي ؛ فإنه نكاية للعدو) . موضوع . فيه متهم بالوضع ، بعض ما وضعه مذكور في «اللبان» .

(علموا رجالكم سورة المائدة ...) . ضعيف . ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» مرسلًا وضعفه . وتعقب المناوي له بأن الحديث على إرساله فيه زويان ضعيفان . وللشطر الثاني شاهد موضوع . ولعل أصل الحديث موقوف على عمر .

٣٣٧ (علموا نساءكم سورة الواقعة ...) . ضعيف . ملسل بالمجاهيل . وسكوت السيوطي عليه في «الجامع الكبير» .

(عليك بالإياس بما في أيدي الناس ...) . ضعيف بتمامه . صحح إسناده الحاكم ، وكذلك الذهبي في نختنا من «التلخيص» ، وتعقب المناوي للسيوطي حين عزاه لسعد وأطلق موهماً أنه ابن أبي وقاص . ثم تحقيق القول في راويه يبحث موسع ، وتحقيق القول مرة أخرى في العلة الحقيقية للحديث . ثم ذكر الشاهد له ، والألفاظ المستثناة من المتابعات .

٣٤٠ (على النساء ما على الرجال ...) . موضوع . فيه عبدالقدوس ؛ اتهمه ابن حبان بالوضع ، والوحيد الذي سُمع ابن المبارك يكذبه .

- (على مثل جعفر فلتبك الباكية) . ضعيف . قصة مقتل جعفر ، وما للحديث من الشواهد . أحدها فيه الواقدي .
- ٣٤١ (عليك بالبر ؛ فإن صاحب البر يعجبه ...) . ضعيف . ملل بثلاثة مجاهيل ، واثنان محتملان لأكثر من راوٍ ، وسادس له أوهام .
- ٣٤٢ (ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها ...) . ضعيف . فيه أبو إسحاق السبيعي ، وآخر ضعيف .
- (عليك بحسن الخلق ؛ فإن أحسن الناس ...) . موضوع . قصة بعثة معاذ إلى اليمن ؛ يرويه وضاع للحديث ، بياق مخالف للمحفوظ .
- ٣٤٣ (رحم الله عيناً بكت من خشية الله ...) . ضعيف . ضبط نسب راويه الضعيف ، وتحرفه في « اللان » ، وأحال هناك على « الميزان » ، ولم أره فيه . والله أعلم .
- (رحم الله قوماً يحبهم الناس مرضى ...) . ضعيف . مرسل ، مع راوٍ مدلس ويؤي ، ولعل الصواب الوقف على الحسن .
- ٣٤٤ (الفرق بين ، والحرق شؤم ...) . ضعيف أو أشد . هذا الحديث من منكرات أبي غرارة . وخفي ذلك على المناوي ، فأعله بموسى بن هارون الحمال أحد الحفاظ ؛ اشتبه عليه براوٍ آخر ، وذكر ما لجملة من شواهد لكنها لا تقويها لشدة ضعف مفرداتها ، إلا فقرة (الفحش) منه .
- ٣٤٧ (زني شعر الحسين وتصدقني بوزنه فضة ...) . ضعيف . صححه الحاكم ورده الذهبي ، وشرح كلامه وإعلاله براويه .
- ٣٤٨ (قال الله عز وجل : إن أوليائي من عبادي ...) . ضعيف . فيه من لا يعرف ، وضعيفان .

- ٣٤٩ (السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الأرض ...) . ضعيف .
روي من حديث جابر وأبي هريرة وأبي سعيد .
حديث جابر ملسل بالعلل ، أحد رواته : عبدالعزيز بن خالد ، اختلط
على ابن الجوزي والمنائوي بابين عمران فكذباه ! وعبدالعزيز بن عمران
يروى حديث أبي هريرة ، وله علل أخرى .
وحديث أبي سعيد حكم عليه الخطيب بالبطلان . وللحديث طرق أخرى
وكلها ضعيفة ، وما أبعد ابن الجوزي حين أورده في «الموضوعات» .
- ٣٥١ (عليك يا ابن مظعون بالصيام ...) . ضعيف . فيه راويان ضعيفان .
(عليكم بالحجامة في جوزة القمحودة ...) . ضعيف . راويه
ضعيف ، وثقه ابن حبان واعتمده الهيثمي !
(عليكم بالسراري ؛ فإنهن مباركات الأرحام) . ضعيف . إسناده
الأول مسلسل بالعلل أقواها متهم بالوضع ، وروى مرسلًا وفيه ضعف ؛
ومن مسند أنس لكنه شديد الضعف . والراوي إذا لم يذكر في
ترجمته جرح ولا تعديل فهو مجهول .
- ٣٥٤ (لتكن عليكم السكينة ...) . ضعيف . وإشارة البيهقي إلى أن فيه
علة ، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» مع جمع بين
روايته ! وما قصر من العزو في موضع اللفظ الآخر ، وسبب عدم إيراد
الهيثمي له في «المجمع» .
- ٣٥٥ مخالفة الحديث لما صح من أحاديث عن النبي ﷺ .
(إن الله يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول ...) . منكر بهذا السياق .
إسناده ظاهره الصحة ، وله علة . ثم سرد لأسماء الرواة الثقات الذين

- خالفوا عمر بن حفص بن غياث راويه عن أبيه عن أبي إسحاق ،
وليست العلة من أبي إسحاق لأن شعبة روى عنه قبل اختلاطه ، ولا
من تدليسه لأن شعبة أيضاً لا يروي عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث .
٣٥٧ ما يؤكد خطأ اللفظ المذكور ونكارتة ، تواتره باللفظ المحفوظ ، بل له
شواهد متكاثرة .
- ٣٥٨ مثال آخر للحديث في نكارة لفظه ، لكنه محتمل عن حديث
الترجمة ، وله توجيه . وبواعث تخريج هذا الحديث ، وما سلك فيه
ابن حجر من مسالك خاطئة في تخريج الحديث وتفسيره ، ومثابته
تأويله لتأويل المبتدعة في مسألة الكلام ، وتفسير : كلام الله موسى !
٣٦١ والباعث الآخر هو نقل الكوثري تصحيح الحديث عن الحافظ عبدالحق
وبيان ما في نقله من الغفلة أو التدليس ، وكلمة جامعة عن منهج عبد
الحق في «الأحكام الوسطى» ، وطريقته في التخريج ، ومخطوطة الكتاب ،
والفرق بينها وبين «الأحكام الكبرى» له أيضاً ، والكلام متين مهم !
- ٣٦٢ عقيدة المسلمين الحققة في نزول الرب سبحانه وتعالى إلى السماء
الدنيا كل ليلة كغيرها من الصفات الإلهية ، وفضل طريقة السلف
على طريقة الخلف . والتوسع في هذه المسألة في «مختصر العلو» الذي
ير الله طبعه .
- ٣٦٤ (تنبيه) : على خطأ الدكتور فاروق حمادة في تخريج الحديث وعزوه
باللفظ المنكر لعبدالرزاق الذي طريقه طريق الشيخين !
- ٤٦٥ كشف تدجيل أحد المعلقين ، وما يستحقه من أوصاف تجريح ، ومقدار
جهله البالغ بألفاظ علماء الجرح والتعديل ، وعدم تفريقه بين (التغيير)

و) الاختلاط) والصار بما لا يضر . وأن راويه عمر بن حفص لو سلمت ثقته المطلقة لعد حديثه شاذاً .

٣٦٧ (إن شئت أسمعتك تضاعفهم في النار) . موضوع . قصور قول الحافظ في «التقريب» عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل : ضعيف ، وصواب القول فيه قول الحافظ نفسه في «الفتح» : متروك . وبهية مجهولة .

٣٦٨ لماذا حكم شيخ الإسلام على الحديث بالوضع؟ وحكم أطفال المشركين يوم القيامة .

(تنبيه) : عزو ابن تيمية الحديث لمسند خديجة وإنما هو من مسند عائشة : سألت خديجة . . . نحوه ، ليس فيه التصريح بأنهم في النار ، وفيه ضعف .

٣٦٩ عزا الحافظ الحديث بلفظ أم لأحمد ، وليس فيه ، ولعله في «الكامل» ! ونسخة الظاهرية فيها حرم .

(إن اللجنة عرضت علي ، فلم أر مثل ما فيها . . .) . ضعيف الإسناد . انقلب اسم أحد رواته على زهير بن معاوية فجعله آخر ثقة وهو الضعيف .

٣٧٠ (إن الحجامة أفضل ما تداوى به الناس) . ضعيف . صححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وفيه راوٍ وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف !

٣٧١ (أوحى الله إلى موسى : من داوم على قراءة . . .) . منكر جداً . سكت عنه العيني ، ولوائح الوضع ظاهرة عليه ، ثم يسر الله الاطلاع

على سنده ؛ فإذا فيه النقاش وهو كذاب ، ثم أمّ الله تيسيره ، ووجدت له طريقاً لكنها شديدة الضعف ، والإشارة إلى ما أغنى الله به من حديث صحيح في الباب .

٣٧٣ (يا أيها الناس ! ما بالكم أسرعتم في حظائر يهود ! ...) . ضعيف . ومخالفة الحديث في بعض سياقه للثابت من السيرة ، وما روي من أحاديث تشهد له بالجملة .

٣٧٤ (قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ...) . ضعيف . حديث ملل بالقراءة بالاستعاذة ، فيه راويان شديدا الضعف أحدهما إمام في القراءات ، لكنه منهم ، وله متابعات لا تسمن ولا تغني من جوع ، والرد على الفاسي حين قواه بالمتابعات !

٣٧٨ (تنبيه) : على اسم أحد رواته والتفريق بينه وبين راوٍ آخر متروك .

(كان إذا انصرف من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ...) . ضعيف . مرسل مع وجود مجاهيل ، ومتابعة واهية .

٣٧٩ (عليكم بالصدق ؛ فإنه باب من أبواب الجنة ...) . موضوع .

راويه وضاع ، لعله غيّر في ألفاظ الحديث الصحيح الثابت عن أبي بكر .

(عليكم بالقرآن ؛ فإنه كلام رب العالمين ...) . موضوع . رواه الكديبي مرتين فغير إسناده ، وبدل متنه .

٣٨٠ (عليكم بالقناعة ؛ فإن القناعة مال لا ينفد) . موضوع . فيه منهم

بالوضع ، وله شاهد شديد الضعف ، عن آخر مثله .

٣٨٢ (عليكم بالكحل ؛ فإنه ينبت الشعر ، ويشد العين ...) . ضعيف جداً .

والإشارة إلى شرط ابن حبان بالكلام حول أحد رواته .

- (عليكم بالهليلج الأسود، فاشربوه...) . موضوع . سكت عليه الحاكم ، وواه الزهبي في تعقبه لكلام ابن حبان ، وعبارة هذا تفيد أنه يضع الحديث .
- ٣٨٣ (عليكم بركعتي الضحى...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متهم بقرعة الحديث ، وقد خولف في إسناده عن راوٍ منكر الحديث فرواه بلفظ :
- ٣٨٤ (عليكم بركعتي الفجر...) . ضعيف جداً . هذا من أحاديث «الجامع الصغير» وسكت عنه المناوي ، وله طريق أخرى شديدة الضعف أيضاً من حديث أنس .
- ٣٨٥ أما حديث ابن عمر فطريقه الأول مظلم ، ووهم الهيثمي في أحد رواته ، وتركه العليل الأخرى في الإسناد !
- ٣٨٦ الطريق الثاني فيه مجهول ، ومع ذلك صحح حديثه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، واغتر به المعلق على «عوالي الحارث» ؛ وادعى أن روايه لم يأت بما ينكر ، وتبين ما في ذلك من خطأ ، ومخالفة في المتن للأحاديث الصحيحة وزيادات وإشارة المنذري إلى ضعفه .
- ٣٨٨ (عليكم بصلاة الليل ولو ركعة) . ضعيف . له إسنادان الأول ضعيف ، والثاني ظاهره الصحة ، لكن ظهر انقطاعه .
- ٣٩٠ (علي بن أبي طالب باب حطة...) . باطل .
- (علي بمنزلة رأسي من بدني) . ضعيف . فيه إسناد مظلم . وآخر فيه ضعيفان .
- ٣٩١ (علي بن أبي طالب يزهر في الجنة...) . ضعيف جداً . صعوبة في قراءة مخطوط الديلمي عبر قارئة الأفلام ، وفيه راوٍ متروك ، وآخر

- متهم عند ابن الجوزي ، ولم نجده .
- (عمر سراج أهل الجنة) . باطل . وطرقه شديدة الضعف ، وإيهام تخريج السيوطي الحديث في «الجامع» ، وعدم رواية ابن عساكر له من حديث أبي هريرة .
- ٣٩٣ (عمل قليل في سنة ...) . ضعيف . روي عن الحسن من عدة أوجه مرسلأ . وروي موقوفاً ومرفوعاً على ابن مسعود نحوه وهو ضعيف ، ولكن أصله عن ابن مسعود موقوفاً صحيح .
- ٣٩٤ (عمار خلط الله الإيمان ما بين قرنه ...) . ضعيف .
- (عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء ...) . ضعيف . فيه راوٍ مجهول ، وآخر معروف بالضعف .
- ٣٩٥ (عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة ...) . ضعيف . ووهم للمناوي حين خلط بين راويين مختلفين في الطبقة .
- ٣٩٦ (عودوا المريض وأجيبوا الداعي ...) . موضوع . فيه نوح بن أبي مرزم .
- (عودوا قلوبكم الترقب ...) . ضعيف جداً . فيه راويان ذاهبا الحديث ، وثالث لهما ضعيف .
- (عورة الرجل على الرجل كمورة الرجل ...) . ضعيف . صححه الحاكم ورده الذهبي .
- ٣٩٧ (عمّوا بالسلام ، وعمّوا بالتشميت) . ضعيف ، وتصحيح ابن عساكر اسم راوي الحديث الضعيف .
- (عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع ...) . ضعيف جداً ، فيه ابن

- عطية ؛ متروك ، وشيخه مجهول .
- (عليكم سيد الخضاب الحناء) . موضوع .
- ٣٩٨ (العافية عشرة أجزاء ؛ تسعة منها . . .) . ضعيف جداً .
- ٣٩٩ (العالم إذا أراد بعلمه وجه الله) . ضعيف . إسناده مظلم .
- ٤٠٠ (العالم والعلم في الجنة . . .) . ضعيف ! إسناده الأول موضوع ،
والآخر واه .
- (العبد عند ظنه بالله ، وهو مع أحبابه . . .) . ضعيف جداً .
- ٤٠١ (العبد من الله ، وهو منه ما لم يخدم . . .) . ضعيف . رواه ابن
زبان اتهم في لقاء ابن عمار شيخه . وله إسناده آخر مرسل ، وهو أمثل
من سابقه . وقد أخطأ المناوي فأعله بابن عياش ، وهذا من صحيح
حديثه . والدينوري مخرجه متهم ولكنه متابع . فالعلة من غيره . وله
متابعة لا تصح أيضاً .
- ٤٠٣ (العتل الزنيم : الفاحش اللثيم) . ضعيف . له إسنادهان مرسلان
أحدهما حسن . عزاه السيوطي لابن أبي حاتم ، وهو عند أحمد ،
وتعقبه بذلك المناوي ، ولفظه يختلف عن حديث الترجمة ، وإلا كان
به حسناً . وذكر له السيوطي رواية أخرى ؛ لم يتكلم عليها المناوي !
- ٤٠٤ (العجم يبدؤون يكبارهم إذا كتبوا . . .) . موضوع . فيه متهم وله
شواهد ذكرها المناوي في مطلق الكتابة إلى العجم ، لا بطريقة الكتابة
إليهم .
- ٤٠٥ (العجوة من فاكهة الجنة) . ضعيف . قد صح بدون لفظة : فاكهة .
(العجوة من الجنة ، وفيها شفاء من السم . . .) . ضعيف . خرجه

الضياء في «المختارة» وأعله بابن أبي رواد ، وفيه علة أخرى ، لكن شرطه الأول صحيح والآخر منكر تخالفته الحديث الصحيح ، وقد رواه الطبراني بدون الجملة المنكرة ، بل بلفظه الصحيح في «الصغير» . وأخطأ الهيثمي فعزاه لكتبه الثلاثة بتمامه ، وليس في الآخرين ما في «الصغير» .

٤٠٧ (العدل حسن ، ولكن في الأمراء أحسن ، والسخاء حسن ، ...) .
موضوع . متن باطل ، ولوائح الوضع ظاهرة عليه ، وإسناده مظلم لم يتكلم عليه المناوي - ربما - لوضوح ذلك .

(العرف ينقطع فيما بين الناس ...) موضوع . ذهل المناوي عن علته القادحة ، وانشغل براؤ اختلط عليه فظنه آخر مجهول .

٤٠٨ (إن العشر : عشر الأضحى ...) . منكر . مع ثقة رجاله ، إلا أنه منكر الرفع ، وفيه عنعنة أبي الزبير ، لم يتنبه لها الهيثمي . وعزاه السيوطي للحاكم ، ولم نجد إلا رواية عن ابن عباس موقوفاً .

٤٠٩ (العلم أفضل من العبادة ، وملاك الدين الورع) . ضعيف جداً . فيه ضعيف ومتروكا الحديث . وأعله المناوي بواحدٍ منهما . وشاهده موضوع .

٤١٠ (العلم أفضل من العمل ...) . موضوع . غفلة المناوي بإعلال الحديث براؤ مختلف فيه ، وتركه الرضاع !

٤١١ (العلم ثلاثة : كتاب ناطق ، وسنة ماضية ...) . موقوف . أي : على ابن عمر ؛ رواه مجهول ، وآخر بإسنادٍ ثانٍ ، يتقوى به ، ورفعهم وهم .

٤١٢ (العلم حياة الإسلام ...) . ضعيف جداً . فيه جويبر المتروك ،

- وبقية عن لا يعرف .
- (العلم خير من العمل ...) . ضعيف . ومعاناة في قراءة «مسند
الدليمي» ، على أن الإسناد فيه راوٍ مبهم بالكنية ؛ لا يعرف .
- ٤١٣ (العلم دين ، والصلاة دين ...) . ضعيف ، فيه تدليس الحاجج بن
أرطاة ، وجهالة الرواة عنه .
- (العلم علمان ؛ فعلم ثابت في القلب ...) . منكر مرفوعاً . أصله
من كلام الحسن ، وروي عنه مرفوعاً مرسلأ .
- ٤١٥ (العلم ميراثي ، وميراث الأنبياء قبلي ...) . موضوع . وذكره
السيوطي في «ذيل الموضوعات» وتحرف اسم أحد رواته على المناوي !
- ٤١٦ (العلم والمال يستران كل عيب ...) . ضعيف . رواته خلفاء عباسيون
لكنهم مجهولون في الرواية .
- (العلم لا يحل منعه) . ضعيف . عزاه السيوطي للدليمي ، وهو عند
الشهاب أيضاً .
- ٤١٧ (العلماء أمناء أمتي) . ضعيف . أحد رواته صورة نسبه غريبه ، إذا
كانت قراءة المخطوط على صعوبته صحيحة ، وطريق آخر له واهية .
- (العلماء ثلاثة : رجل عاش به الناس ...) . موضوع .
- ٤١٨ (العلماء مصابيح الجنة وورثة الأنبياء) . موضوع . أي بتمامه ،
وشطره الأول له طريقان عن أبي الدرداء ، وصححه الحافظ ابن حجر .
- ٤١٩ (العلماء ورثة الأنبياء ، يحبهم أهل السماء ...) . ضعيف . وقد
ثبت مفرقاً ، دون : ويحبهم أهل السماء .
- (العمرة من الحج بمنزلة الرأس من الجسد ...) . ضعيف جداً ،

- ٤٢٠ منقطع وفيه متروك بإسناد الجادة : جوير عن الضحاك عن ابن عباس .
 (العيادة فواق ناقة) . ضعيف . إسماعيل بن القاسم تابعي لا يعرف .
 وأبو علي بن العنزي هو حبان بن علي ؛ ضعيف . وفيه آخر متور .
- (العيدان واجبان على كل حال من ذكر وأثنى) . موضوع .
 إسناده فيه وضاع ، لكن متنه معناه صحيح ، ويشهد له أدلة على
 وجوب صلاة العيدين على النساء . فبالقياس الأولوي : الرجال .
- ٤٢١ (العينان دليلان ، والأذنان قمعان . . .) . ضعيف جداً . الكلبي
 النسابة متروك .
- (غبار المدينة شفاء من الجذام) . منكر . فيه أربعة رواة ضعفاء جداً
 ومجهولين على نسق . ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس تناقض
 فيه ابن حبان فأورده في الصحابة ثم عاد فذكره في التابعين . وهذا هو
 الصواب ، فيكون مرسلأ - خامساً - .
- ٤٢٣ وهم ابن الجوزي في «منهاج الصالحين» في اسم منده ، ومتابعة
 السيوطي له في الوهم ، وكذا فعل آخرون .
 وطرقه الأخرى واهية جداً .
- ٤٢٤ حديث في الباب أورده المنذري وأشار أنه لا أصل له ، وهو الصواب ،
 خلافاً للمعلقين على «الترغيب» الذين قووا الحديث بمجموع طرقه ،
 وهي قاعدة لها ضوابط تحكمها .
- ٤٢٦ أصل الحديث الصحيح في «الصحيحين» لا رابط فيه مع الطب
 النبوي ، والتسليم للنبي ﷺ إنما يكون فيما صح ، لا في هذه
 الأحاديث الواهية . والحديث متنه موضوع لمخالفته حال المجذومين في

- المدينة النبوية التي لم يبرأ المجذوم من غبارها !
- ٤٢٧ (غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ...) . ضعيف . خطأ
الدروردي في زيادته ما في آخر الحديث ، لم يتابعه عليها الثقات ، بل
تابعه الضعفاء . وفي أحد طرقه صبيح ؛ لم يترجموه ! ومثل هذه
الزيادة ما وهّم فيه عثمان بن واقد لمخالفته الثقات .
- ٤٣٠ وله إسناد آخر عند الرافعي ، وقفت عليه مظلم وفيه كذاب .
- ٤٣١ (غشيتكم السكرتان ؛ سكرة الجهل ...) . ضعيف . تحريف اسم
راويهِ في إسناد لأبي نعيم في «الحلية» ، ولكن صواب اسمه يبقيه
مجهولاً .
- ٤٣٢ تحديد سنة اختلاط أبي جعفر الأصهباني الحافظ .
- (غضوا الأبصار واهجروا الدعار ...) . ضعيف جداً . عزاه السيوطي
للطبراني في «الكبير» ، ولم أره فيه ، وقد أعله المناوي بالهاشمي الذي
في إسناد الديلمي .
- ٤٣٣ (غفر الله لرجل أمار غصن شوك عن الطريق ...) . ضعيف . من
رواية دراج . ولم يتكلم عليه المناوي بشيء !
- (غيرتان ؛ إحداهما يحبها الله ، والأخرى ...) . ضعيف ، صححه
الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وفيه راوٍ مجهول عند الذهبي في «الميزان» ،
وإن كان وثقه ابن حبان !
- ٤٣٤ (الغبار في سبيل الله ؛ إسفار ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ مختلط ،
وآخر يخطئ ويخالف .
- (الغدو والرواح في تعلم العلم ...) . ضعيف جداً . فيه نهشل ؛

كذاب .

- ٤٣٥ (الغرياء في الدنيا أربعة ...) . موضوع . لوائح الوضع على متنه ظاهرة . أفته عبدالله بن هارون الصوري ؛ مجهول ، تحرف عند الدلمي إلى : محمد بن هارون . وله طريق أخرى عن الزهري مظلمة .
- ٤٣٦ (الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ...) . ضعيف . فيه اثنان لا يعرفان أحدهما لعله محرف عن كذاب ؛ كما عند الرافعي ، واثنان فيهما ضعف ، ولا يصح في فضل الغربة شيء .
- ٤٣٧ (الغريق شهيد ...) . ضعيف جداً . على ضعف إسناده ، صحت منه فقرات ، مخرجة في «أحكام الجنائز» .
- ٤٣٨ ذكر أن الدارقطني صحح لفظ : «الغريب شهيد» ، فينظر . وما في أن الموت شهادة في الغربة رواه ابن ماجه بسند ضعيف جداً ، وله عند غيره طريق مثلها .
- ٤٣٩ (الغزو خير لوديك) . موضوع . فيه المصلوب .
- ٤٤٠ (الغسل يوم الجمعة سنة) . ضعيف . روي موقوفاً على ابن مسعود بسند صحيح ، والمرفوع إسناده ضعيف ، وهو المحفوظ .
- ٤٤١ (الغفلة في ثلاث : ...) . ضعيف . فيه علل ثلاثة تركها الهيثمي إلا واحدة فأعله بالمستور ، وترك الضعيف والمثلث . وهذا متابع . لكنه عاد فرواه بسند آخر ، لكن راويه عنه ؛ لم نجد له ترجمة .
- ٤٤٢ (الغنى الإيأس مما في أيدي الناس ...) . ضعيف جداً . مداره على إبراهيم بن زياد ؛ متروك .
- (الغسل واجب على كل مسلم ...) . ضعيف .

٤٤٣ (الغتم أموال الأنبياء) . ضعيف . فيه موسى بن مطير ، وقد سبق الكلام عليه قريباً .

(صلوا على موتاكم بالليل والنهار) . ضعيف . ملل بالعلل ومثته منكر مخالف للأحاديث الصحيحة .

(إن الله ليضعف الحسنة ألف حسنة) . ضعيف . طريقه الأولى مدارها على ابن جدعان ، ولا يقويها طريق زياد الجصاص لشدة ضعفه ، وتابعهما أبو بشر الحلبي ، لكن الإسناد ضعيف جداً .

٤٤٥ (إن الله يبغض المعبس في وجوه إخوانه) . موضوع . فيه كذاب .

(إن لكل شيء قمامة ، وقمامة المسجد ...) . ضعيف ، فيه رشدين .

(ساعة من عالم يتكئ على فراشه ...) . موضوع . إسناده مظلم ،

ويض ابن حجر في «اللسان» لأحد رواته ، وفيه آخر «لا يشتغل به» .

٤٤٧ (مولى الرجل أخوه وابن عمه) . ضعيف جداً . ترك المناوي إعلاله

براو متروك ، وأعله براو توهم أنه ضعيف ، وهو آخر ذكره ابن حبان في

«الثقات» ، وقال أبو حاتم . شيخ . وهذه الثقول مما فانت الحافظ في

«اللسان» .

٤٤٨ (نهى عن النفخ في السجود ...) . ضعيف جداً . إسناده فيه

خالد بن إلياس ؛ متروك ، وشيوخ الطبراني ليسوا من طبقة رجال

الصحيح . وللطرف الثاني منه شاهدان يتقوى بهما .

٤٤٩ (نهى عن المزايمة) . ضعيف . في سننه سفيان بن وهب ؛ أطلق

البيزار أنه ليس له إلا هذا الحديث الواحد ، وهو مختلف في صحبته ،

وفي الإسناد علل أخرى . فلا ينظر إلى تحسين الهيثمي ، ولا لرمز

السيوطي لصحته . وليس هو من المسلمات فقهياً . وأشار إلى ضعفه البخاري .

٤٥٠ (ورسول الله يحب معك العافية) . موضوع . راويه يحدث بالبواطيل .

٤٥١ (وأنا أيضاً بصيبي ذلك ...) . موضوع . الفضل بن المختار له

أباطيل وموضوعات سبقت هنا ، وأحمد بن رشدين شيخ الطبراني ؛ متهم بالكذب .

(ويحك إذا مات عمر فإن استطعت ...) . موضوع . بالإسناد

السابق ، وكذا الحديث التالي :

٤٥٢ (زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة لزوجته ...) . موضوع . لكن

تساهل الهيثمي في تضعيف الفضل .

٤٥٣ (أحب العمل إلى الله سبحانه الحديث ...) . موضوع . هو بالإسناد

المتقدم .

(تبيينه) : فيه لفظة غير مفهومة . واكتفاء المنذري بالإشارة إلى

ضعفه .

(من تحبب إلى الناس بما يحبون ...) . موضوع ، بالإسناد المتقدم .

وتساهل الهيثمي مع الفضل ، وتحرير القول في اسم صحابه .

٤٥٤ (الود الذي يتوارث : في أهل الإسلام) . ضعيف جداً . أو موضوع .

فيه متهم بالكذب ، وله لفظ آخر ؛ سبق .

٤٥٥ (نهانا أن نعمل الأرض ببعض خراجها ...) . منكر بذكر الورق .

فيه راو مجهول . وله روايات أخرى بألفاظ محفوظة . وما وافقه فهو

بأسانيد ضعيفة .

- ٤٥٦ (لا يأخذ الرجل من طول لحيته ، ولكن ...) . موضوع . عفير بن معدان راوي أحاديث أخرى مثله . وقد ثبت الأخذ من اللحية ما زاد عن القبضة عن جمع من السلف .
- ٤٥٧ (لا أجر إلا عن حبة ...) . ضعيف . تناقض كلام الذهبي في شقيق البلخي الزاهد ، والراوي عنه مجهول .
- ٤٥٨ (لا تألوا على الله ...) . ضعيف . فيه الألهاني . الفرق بين رواية «المعجم الكبير» ورواية «المعجم الصغير» .
- (لا تباع ...) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، تابعه من هو أمثل منه عند أبي حاتم الرازي ، ولكنه من رواية رجل كذبه .
- ٤٥٩ (ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئاً ...) . موضوع . تابع من ليس بثقة من هو منكر الحديث جداً . وذكر بعض منكرات أحد الضعفاء في الإسناد ، وما في الحديث من مخالفة للأحاديث الصحيحة ، وكذلك للواقع .
- ٤٦١ (إنني على ما ترون بحمد الله ...) . ضعيف . صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ووثق رجاله الهيثمي ، فصححنا الحديث في «صفة الصلاة» ، وعند التعليق على «صحيح أبي خزيمة» أعيد النظر في إسناده ؛ فإذا مداره على مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف ، فمن كان عنده نسخة من «صفة الصلاة» فيها هذا الحديث فليضرب عليه .
- ٤٦٢ (فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شيء من القرآن ...) . ضعيف جداً . يوسف بن عطية متروك . وآخر لم أعرفه ، مع آخر ضعيف .
- ٤٦٣ (فاتحة الكتاب شفاء من السم) . موضوع . إسناده هالك . وله طريق

أخرى فيها وضاع .

وهم لابن كثير والقرطبي في العزرو للدارمي لفظاً وإسناداً . وقلدهما
الشيخ نسيب الرفاعي .

٤٦٤ (فارس عصبتنا أهل البيت ...) . موضوع . فيه كذاب .

٤٦٥ (فارس نطحة أو نطحتان ...) . ضعيف . مرسل .

(فاطمة أحب إلي منك ...) . ضعيف . فيه راو لم يسم . وهم
الناوي في نقل حكم للهيثمي على حديث فانتقل بصره إلى حديث
آخر . مع وجود عبارة صعبة الفهم في كلام الهيثمي .

٢ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف

٣٨٩٧	إن الله يهمل حتى يمضي شطر الليل		
٤٣١	أنتم على بينة من ربكم تأمرون	(١)	
٣٧٠	إن جيريل أخبره أن الحجامة أفضل	١٣٣	اتقوا الله فإن أخوتكم عندنا
٣٥٥٩	إن خيار أمي أولها وآخرها	٣٩٨٦	أحب العمل إلى الله سبحانه الحديث
١٤٧	إن رسول الله ﷺ أمر صارخاً بطن مكة	٤١١	إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه .
٣٨٩٨	إن شئت أسمعتك تضاعفهم	١٨٢	أروني ابني ما سمعتموه؟
٣١٦	إنكم تجالسون بينكم بالأمانة	٣٦٦٤	أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه
٣٧٤٠	إنكم قد أصبحتم بين أحمر وأخضر	٣٤٠	اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا
٣٩٧٧	إن لكل شيء قمامة وقمامة المسجد	٣٥٠٢	الله أكبر الحمد لله لا حول ولا قوة إلا بالله
٢٥٥	إنما الحرب خدعة	٣٥١٠	الله أكبر الله أكبر الحمد لله
٢٣٣	إنما اليمين مائة أو مئمة	٣٥٠٣	اللهم اجعله هلالاً بين وبركة
٢٥٥	إنما أنت فينا رجل واحد فخذل	٦	اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان
٣٨٥٤	إنما يتجالس المتجالسان بأمانة	٣٥٠٤	اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان
١٨٤	إنه سمي ابنه الأكبر حمزة	٣٨٤٦	أمرت أن أحدث عن طمك في السماء
٤٢٥	أنه يبرئ من الجذام	٣٦٤٢	إن أخوتكم عندي من يطلبه
١٨٣	إنني سميت ابني هذين باسم ابني	٣٧١٥	أناس صالحون في أناس سوء كثير
٣٩٩٥	إنني على ما ترون بحمد الله قد قرأت	٣٨٩٩	إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل
ح/١٠٦	أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمني	٣٩٠٠	إن الحجامة أفضل ما تداوى به الناس
٣٩٠١	أوحى الله إلى موسى : من داوم	٤٤٤	إن الحسنه تتضاعف ألف ألف حسنة
٧٦	أولكن ترد علي الخوض أطولكن يداً	٣٤٦	إن الحياء والحكم لو كانا رجلين كانا
٤٣٩	ألا تغزوا يا فلان	٣٩٣٨	إن العشر عشر الأضحى والوتر
٤١٦	أي شيء لا يحل منعه	٣٩٧٥	إن الله ليضاعف الحسنه ألفي ألف
٣٧٧٦	أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً	٣٩٧٦	إن الله يبغض المبغض في وجوه

٣٥٢١	الحديث عني ما تعرفون	٣٩٧١	الإيأس مما في أيدي الناس
٣٥٢٢	الحرائر صلاح البيت		(ب ، ج)
٣٥٢٣	الحمد يفسد الإيمان كما يفسد		
٣٥٢٤	الحق بعدي مع عمر حيث كان	٣٩٠٤	باسم الله الذي لا إله إلا هو
٣٥٢٥	الحكمة تزيد الشريف شرفاً	٤٣١	بل منكم
٣٥٢٦	الحكمة عشرة أجزاء	١٨٢	بل هو حسن (حسين ، محسن)
٣٧٥٨	الحلف حنث أو ندم	٤٦٠	بلى يا خوات إنه ليس من مريض
٣٥٢٧	الحليم رشيد (سيد) في الدنيا ، رشيد	٣٥١٤	الجهاد أربع : أمر بالمعروف ونهي عن المنكر
٣٥٢٨	الحمد لله رأس الشكر		(ح)
٣٥٢٩	الحمد لله على النعمة أمان لزلواها		
٣٥٣١	الحسن تحت الخطايا كما تحت الورقة	١٦٠	حام وسام ويافت
٣٥٣٢	الحسن حظ كل مؤمن من النار	٣٦٢٤	حب الدنيا
٣٥٣٣	الحسن رائد الموت	٢٨	حديث في بني العباس
٣٥٣٤	الحسن سجن الله في الأرض	٣٥١٥	حق الزوج على امرأته : أن لا تمنعه
٣٥٣٥	الحسن شهادة	٣٦٦٩	حلوهن الذهب والفضة
٣٥٣٧	الحواميم دجاج القرآن	٣٥١١	الحواب شيطان
٣٥٣٨	الحواميم روضة من رياض الجنة	٣٥١٢	الحجامة تنفع من كل داء إلا فاحتجموا
٣٥٣٩	الحور العين خلقن من الزعفران	٣٥١٣	الحجامة في الرأس شفاء من سبع
٣٥٤١	الحياء عشرة أجزاء	٣٥١٦	الحجامة في الرأس من الجنون والجدام
	(خ)	٣٥١٧	الحجامة في الرأس هي المغيثة
		٣٥١٨	الحجامة يوم الأحد شفاء
٣٥٤٢	خالد بن الوليد سيف الله وسيف	٣٥١٩	الحج جهاد كل ضعيف
٣٥٤٣	خدر الوجه من النبيذ تتأثر	٣٥٢٠	الحج والعمرة فريضة لا يضرك

٢ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف

٣٥٥٨	خيار أمي الذين يشهدون أن	٣٥٦٤	خدمتك زوجك صدقة
٣٥٦٠	خياركم من قصر الصلاة في السفر	٣٧٦٣، ٣٧٧٩	خديجة بنت خويلد سابقة نساء
٣٥٦١	خير أبواب البر: الصدقة	٣٥٤٤	خذ الحب من الحب، والشاة من الغنم
٣٥٦٢	خير إخوتي علي، وخير أعمامي	٢٥٦، ٢٥٤	خذل عنا
٧٠	خير الإدام اللحم، وهو سيد	٣٧٧٧	خذل عنا فإن الحرب خدعة
٣٥٦٣	خير الدعاء الاستغفار	٣٧٩٦	خزائن الله الكلام
١/٣٥٦٤	خير الدواء السعوط واللدود	٣٥٤٥	خص البلاء بمن عرف الناس
٢/٣٥٦٤	خير الرجال رجال الأنصار	٣٥٤٦	خصلتان لا يحل منهما الماء
٣٥٦٥	خير الزاد التقوى، وخير ما	٢٧١	خضاب الإسلام
٣٦٣٠	خير الصدقة المنبحة	٢٧١	خضاب الإيمان
٣٥٦٦	خير العبادة أخفها	٣٥٤٧	خففوا بطونكم وظهوركم لقيام
٣٥٦٧	خير الغداء بواكره	٣٥٤٨	خلق الإنسان والحيات سواء
٣٥٦٩	خير الناس قرني ...	٣٥٤٠	خلق الخور العين من تسبيح الملائكة
٣٥٦٨	خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده	٣٥٤٩	خلق الله الجن على ثلاثة أصناف
٣٥٧٢	خير أمي أولها وآخرها	٣٥٥٠	خلق الله الجن فكتب أجالهم
٣٥٧١	خير أمي الذين إذا أساءوا	٣٥٥١	خللوا بين أصابعكم لا يخللها
٣٥٧٣	خير أمي بعدي أبو بكر وعمر	٣٥٥٦	خمرُوا وجوه موتاكم، لا تشبهوا
٣٥٧٠	خير أمراء سرايا زيد بن حارثة	٩٥	خمس دعوات يستجاب لهن
٣٥٨٥	خيرت بين الشفاعة وبين أن	٣٥٥٢	خمس من الإيمان؛ من لم يكن فيه
٣٥٨٦	خير سليمان بين الملك والمال	٣٥٥٣	خمس من أوتيهن لم يعذر على
٣٥٧٧	خيركم أزهلكم في الدنيا	٣٥٥٤	خمس يعجل لصاحبهن العقوبة
٣٥٧٤	خير خصال الصائم السواك	٣٥٥٥	خمسة لا جمعة عليهم
٣٥٧٨	خيركم خيركم للمماليك	٣٥٥٧	خيار المؤمنين القانع

١١	دع اسم الحباب فإنه إسم شيطان	٣٥٧٠	خير شبابكم من تشبه بكمهولكم
٣٦٠٣	دعهن يا عمر! فإن العين دامة	٣٥٧٦	خير طعامكم الخبز، وخير فاكهتكم
٣٥٩٩	دعوا الدنيا لأهلها! من أخذ من	٣٥٨٠	خيركم في المنتين كل خفيف الحاذ
٣٦٠٠	دعوا صفوان؛ فإن صفوان خبيث	٣٥٨١ و ٧٧	خيركن أطولكن يداً
٣٦٠١	دعوا لي أصحابي وأصحابي	٣٥٨٣	خير ما يموت عليه العبد
٣٦٠٢	دعوتان ليس بينهما وبين الله	٥٤، ٥٣	خير هذه الأمة القرن الذي
٣٥٩٨	دعوة في السر تعدل سبعين	٣٥٨٢	خير هذه الأمة أولها
٣٦٠٤	دم عمار ولحمه حرام على النار	٣٥٨٤	خيرهن أيسرهن صدقة
٣٦٠٥	دوروا مع القرآن حيث دار	٣٥٨٧	الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً
٣٦٠٦	دين المرء عقله ومن لا عقل له	٣٥٨٨	الخلق الحسن زمام من رحمة الله
٣٦٠٧	الدار حرم فمن دخل عليك	٣٥٨٩	الخلق الحسن لا ينزع إلا من
٣٦٠٨	الداعي والمؤمن في الأجر شريكان	٣٥٩٠	الخلق كلهم عيال الله فأحبهم
٣٦٠٩	الدعاء مفتاح الرحمة، والوضوء	٨٦، ٨٤	الخلق كلهم عيال الله ونحت كنفه
٣٦١٠	الدعاء يرد البلاء		(د)
٣٦١٢	الدنيا حلوة رطبة		
١٠٢	الدنيا سبعة آلاف سنة	٣٥٩١	داووا مرضاكم بالصدقة
٣٦١١	الدنيا كلها سبعة أيام من أيام	٣٥٩٢	دثر مكان البيت
٣٦١٤	الدنيا مسيرة خمس مئة سنة	١٢٩	دخلت الجنة فرأيت على بابها
٣٦١٦	الدنيا لا تصفو لمؤمن	٣٥٩٣	دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها
٣٦١٧	الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد	٣٥٩٤	درهم أعطيه في عقل أحب
٣٦١٨	الديك الأبيض الأفرق حبيبي	٣٥٩٥	درهم الرجل ينفق في صحته خير
١١٣، ١١٢	الديك الأبيض حبيبي	٣٥٩٦	درهم حلال يشتري به عملاً
٣٦١٩	الذين هم بالليل مذلة بالنهار	٣٥٩٧	دعاء الحسن إليه لا

٣٦٤٣	رحماء أممي أوساطها	٣٦٢٠	الدُّين ينقص من الدُّين والحسب
٣٦٤٠	رحم الله الأنصار		(ذ)
٣٦٣٨	رحم الله المتخلفين من أممي		
٣٦٤١	رحم الله حارس الحرم	٣٦٢١	ذاكر الله في رمضان مغفور
٣٦٣٩	رحم الله رجلاً غسلك امرأته	٣٧٨٠	ذروة الإيمان أربع خلال
٣٦٣٥	رحم الله عبد الله بن رواحة	٤١٦	ذلك العلم لا يحل منه
٣٨٨٧	رحم الله عيناً بكت من خشية	٣٦٢٣	ذنب العالم واحد وذنب الجاهل
٣٨٨٨	رحم الله قوماً يحبهم الناس مرضى	٣٦٢٤	ذنب عظيم لا يسأل الناس الله
٣٦٤٤	رد سلام المسلم على المسلم	٣٦٢٥	ذو الدرهمين أشد حجاباً من ذي الدرهم
٣٦٤٥	ركعتان في جوف الليل يكفران	٣٦٢٦	ذو السلطان وذو العلم أحق
٣٦٤٧	ركعتان من الضحى تعدلان عند الله	٣٦٢٧	الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يضاعف
٣٦٤٦	ركعتان من رجل ورج خير من ألف	٣٦٢٨	الذكر خير من الصدقة
٣٦٤٨	ركعتان يركعهما العبد في جوف	٣٦٢٩	الذنب شؤم على غير فاعله
٣٦٤٩	روحوا القلوب ساعة بساعة		(ر)
٣٦٥٠	رياض الجنة المساجد		
٣٦٥١	ريح الجنة يوجد من مسيرة خمس	٣٦٣٢، ٣٦٣١	رأس العقل بعد الإيمان بالله
٣٦٥٢	ريح الجنوب من الجنة ، وهي الريح	٣٦٣٣	رايت لأبي جهل عداً في الجنة
٣٦٥٤	الربوة هي الرملة	٣٦٣٧	رايت ليلة أسري بي مكتوباً على باب
٣٦٥٥	الرجل أحق بصدر دابته وفراشه	٣٦٩	رايتمني حين فرغت من صلاتي أهويت
٣٦٥٦	الرجل أحق بهبه ما لم يشب منها	٣٦٣٤	رب اغفر وارحم واهدني السبيل
٣٦٥٧	الرحمة تنزل على الإمام ثم على من	٣٦٣٦	رب طاعم شاكراً أعظم أجراً
٣٦٥٨	الرزق إلى أهل بيت فيهم السخاء	٣٦٩	ريك أعلم بما كانوا عاملين
٣٦٥٩	الرضاع يغير الطباع	٣٥٠٥	ربي وربك الله أمنت بالذي

	٣٦٧٧	الرفق في المعيشة خير من بعض
(س)	٣٦٧٦	الرفق فيه الزيادة والبركة ، ومن يحرم
٣٦٧٨	٣٨٨٩ و ٣٤٧	الرفق بين والخرق شؤم
٣٦٧٩	٣٦٦٠	الركن يمان
٣٦٨٠	٣٦٦٢	الرمي خير ما لهوم به
٣٦٨١	٣٦٦١	الرهن بما فيه
٣٦٨٢	٣٦٥٣	الرفق ستة : المرأة خير
٣٩٧٨		
٣٦٨٤		(ز)
٣٦٨٥	٣٦٦٣	زر القبور تذكر بها الآخرة
٣٦٨٣	٣٦٦٥	زكاة الفطر على الحاضر والبادي
٣٦٨٦	٣٦٦٦	زكاة الفطر على كل حر وعبد
٣٦٨٧	٣٦٦٧	زعم حفنة من جناح جبريل
٣٦٨٨	٢٨٩٠	زني شعر الحسين وتصدق في بوزنه
٣٦٩٠	٣٦٦٨	زوال الشمس دلوكها
٣٦٨٩	٣٦٦٩	زوجوا أبناءكم وبناتكم
٣٨٤٨	٢٩٨٥	زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة
٣٦٩٢	٣٦٧٠	زودوا موتاكم لا إله إلا الله
٣٦٩٣	٣٦٧١	زين الحاج أهل اليمن
١٧١	٣٦٧٢	زينوا العبدین بالتهليل
١٧١	٣٦٧٣	زينوا مجالسكم بالصلاة علي
٣٦٩٤	٣٦٧٥	الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه
٤٠٧	٣٦٧٤	الزائر أخاه المسلم الأكل من

٢ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف

٣٧١٣	سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه	٣٦٩٥	سترة الإمام سترة من خلفه
٣٧١٤	سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها	٣٦٩١	شترب من بعدي أمتي الخمر
٣٧١٥	سيخرج ناس إلى المغرب	٣٦٩٦	ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً
٣٧٢٥	سيداً كهول أهل الجنة : أبو بكر	٣٦٩٨	سجدتا السهو بعد التسليم
٣٥٧٩	سيد الإدام في الدنيا والآخرة	٣٦٩٩	سطع نور في الجنة فرقموا رؤوسهم
٣٧٢٦	سيد الأيام يرم الجمعة	٣٧٠٠	سعة في الرزق ودع سنة
٣٧٢٧	سيد الشهور شهر رمضان	٣٧٠١	سفر المرأة مع عبدها ضيعة
٣٧٢٨	سيد الناس آدم ، سيد العرب	٣٧٠٣	سلمان سابق فارس
٧١	سيد طعام الدنيا والآخرة	٣٧٠٤	سلمان منا أهل البيت
٣٧٢٤	سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة	٣٧٠٢	سلم علي ملك ثم قال : لم أزل
٣٧١٦	سيدرك رجلان من أمتي عيسى	٣٧٠٥	سلوا الله الفردوس فإنها سررة الجنة
٣٧١٧	سيكون أقوام من أمتي ينفطون	١٨٧	سمه بأحب الناس إلي : حمزة
٣٧١٨	سيكون بعدي أمراء يقتتلون على	٣٧٠٧	سموه بأحب الأسماء إلي : حمزة
٣٧١٩	سيكون بعدي يموت كثيرة	١٨٤	سميتها بابني هارون شبراً
٣٧٢٠	سيكون بعدي سلاطين الفتن	١٨٢	سميتهم بأسماء ولد هارون
٣٧٢١	سيكون في آخر الزمان ذبيان	٣٧٠٨	سمى رجب لأنه يترجب فيه
٣٧٢٢	سيكون من بعدي خلفاء ومن	٣٧٠٦	سمى هارون ابنه شبراً وشبيراً
١٥٦	السابق والمقتصد يدخلان الجنة	٣٧٠٩	سوء الخلق يفسد العمل كما
٣٧٢٩	السانحون هم الصائمون	٣٧١٠	سوء المجالسة فحش وشح
٣٧٣٠	السياب حرام	٣٣٧	سورة الواقعة وسورة الغنى
٣٧٣١	السخاء خلق الله الأعظم	٣٧١٥	سيأتي أناس من أمتي يوم القيامة
٣٨٩٢	السخاء شجرة في الجنة وأغصانها	٣٧١١	سيأتي على الناس زمان يخير
٣٧٣٢	السكينة مغنم وتركها مغرم	٣٧١٢	سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه

٢٧٥٢	الشاة من دواب الجنة	٢٧٣٥	السلطان العادل المتواضع
٢٧٥٤	الشاهد يوم عرفة	٢٧٣٦	السنة ستان : سنة في فريضة
٢٧٥٧	الشرب من فضل وضوء المؤمن	٢٧٣٧	السنة ستان : سنة من نبي مرسل
٢٣٠ و ٢٧٥٥	الشرك أخفى في أمتي من ديب	٢٧٣٨	السورة التي تذكر فيها البقرة
٢٧٥٦	الشروود يرد	٢٧٣٣	السلام اسم من أسماء الله
٢٧٦٢	الشفعاء خمسة	٢٧٣٤	السلام تحية للمتنا وأمان لدمتنا
٢٧٥٩	الشفق الحمراء فإذا غاب الشفق	٢٧٣٩	السيوف أردية المجاهدين
٢٧٦٠	الشقي كل الشقي من أدركته		(ش)
٢٧٦١	الشمس والقمر وجوهما إلى		
٢٤١	الشيخ في أهله كالنبي في أمته	٢٧٤١	شاهد الزور مع العشار في
٢٧٦٦	الشيخ في بيته كالنبي في قومه	٢٧٤٢	شباب أهل الجنة الحسن والحسين
٢٧٦٧	الشیطان بهم بالواحد والاثنين	٢٧٤٣	شرار أمتي من يلي القضاء
	(ص)	٢٧٤٤	شر البيت الحمام تعلو فيه
		٢٧٤٦	شعبان شهري ورمضان شهر الله
٢٧٦٩	صالح المؤمنين : أبو بكر وعمر	٤٠٦	شفاء عرق النساء آية شاة
٢٧٦٨	صبحوا الصبح فإنه أعظم للأجر	٢٧٤٧	شفاعتي لأمتي من أحب أهل
٤٥٩	صح جعلك يا خوات	٢٧٤٨	شهادة المسلمين بعضهم على
٢٧٧١	صفروا الخبز وأكثروا عدده	٢٧٤٥	شربوا شيبكم بالخناء
٢٧٧٠	صفتي أحمد المتوكل ، ليس بفظ	٢٧٥٠	شيطان الردة يحتدره رجل
٢٧٧٢	صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم	٢٧٤٩	شيطان لا أذكر فيهما : الذبيحة
٢٢٨	صفوة الله من أرضه الشام	٢٧٥٣	الشام صفوة الله من بلاده
٢٧٧٣	صل الصبح والضحى فإنها صلاة الأوابين	٢٧٥١	الشاة بركة والبشر بركة
٢٧٨٨	صلاة الأبرار ركعتان	٢٢٧	الشاة في البيت بركة

٣٨٠٤	الصلاة علي نور علي الصراط	٣٧٨٨	صلاة الأوابين ركعتان
٣٨٠٥	الصلاة عماد الدين والجهاد سنام	٣٧٧٥	صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب
٣٨٠٦	الصلاة في المسجد الجامع تعدل	٣٧٨٣	صلاة الهجير من صلاة الليل
٣٨٠٨	الصلاة ثريان كل تقى	٣٧٧٤	صلوا ركعتي الضحى بسورتها
٣٨٠٩	الصلاة ميزان فمن أوفى استوفى	٣٩٧٤	صلوا على موتاكم بالليل والنهار
٣٨٠٦	الصلوات الخمس والجمعة إلى	٣٧٨١	صلوا في مراض الغنم ولا توضؤوا
٣٨٢٠	الصمت زين العالم وشرف الجاهل	٣٧٨٢	صلوا من الليل أربعاً ، صلوا
٣٨٢١	الصمت سيد الأخلاق	٣٧٨٤	صمت الصائم تسبيح ونومه عبادة
٣٨٠	الصوم يدق المصير ويذبل	٣٧٨٦	صوت الديك صلواته
٣٨١٠	الصوم يذبل اللحم ويبعد حر	٣٧٨٧	صوموا ووفروا أشعاركم فإنها
٣٨١١	الصيام نصف الصبر	٣٧٨٩	الصائم بعد رمضان كالكار
	(ض)	٣٧٩٠	الصائم في عبادة من حين يصبح
		٣٧٩١	الصبر ثلاثة فصر على المصيبة
٣٨١٢	ضاف ضيف رجلاً من بني إسرائيل	٣٧٩٢	الصبر رضا
٣٨١٣	ضالة المؤمن العلم	٣٧٩٣	الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس
٣٨١٤	ضع إصبعك النابية على	٣٧٩٤	الصبر والاحتساب هن عتق الرقاب
٣٨١٦	ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات	٣٧٩٨	الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات
٣٨١٧	ضمن الله خلقه أربعاً : الصلاة	٣٧٩٧	الصدقة تسد سبعين باباً من سوء
٣٨١٨	الضحك في المسجد ظلمة في القبر	٣٧٩٩	الصفرة خضاب المؤمن
٣٨١٩	الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض	٣٧٩	الصلاة برهان
	(ط ، ظ)	٣٨٠٠	الصلاة تسود وجه الشيطان
		٣٨٠٢	الصلاة خلف رجل ورع
٣٨٢٢	طالب العلم طالب الرحمن	٣٨٠٣	الصلاة على ظهر الدابة في السفر

٣٨٤٤	ظهر المؤمن حمى إلا في حده	٣٨٢٣	طالب العلم لله كالقادي والرائح
٣٨٤٥	الظلمة وأصواتهم في النار	٣٨٢٤	طعام الجواد دواء ، وطعام البخيل
	(ع)	٢٨٩	طعام السخي دواء وطعام الشحيح
		٣٨٢٥	طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام
٣٨٥١	عاشوراء عيد نبي كان قبلكم	٣٨٢٦	طلب الحلال واجب على كل مسلم
٣٨٤٩	عاشوراء يوم التاسع	٣٨٢٧	طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة
٣٨٥٠	عالم ينتفع بعلمه خير من ألف	٣٨٢٨	طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة
٣٨٦٩	عبد الرحمن بن عوف يسمى الأمين	٣٨٢٩	طلوع الفجر أمان لأمتي من طلوع
٣٨٧٠	عبد الله بن عمر من وفد الرحمن	٣٨٢٨	ظهور الطعام يزيد في الطعام
٣٨٥٥	عجلوا بالركعتين بعد المغرب	٣٨٣٠	طوبى شجرة غرسها الله بيده
٣٨٥٦	عجلوا صلاة النهار في يوم النيم	٣٧١٥	طوبى للغرباء
٣٨٥٧	عد الأي في الفريضة والتطوع	٣٨٣١	طوبى لمن أسكنه الله إحدى
٣٨٥٨	عدد درج الجنة عدد أي القرآن	٣٨٣٢	طوبى لمن بات حاجاً وأصبح
٣٨٥٩	عد من لا يعودك وأهد لمن لا	٣٨٣٤	طوبى لمن ترك الجهل وآتى
٣٨٦٠	عربوا العربي وهجنوا الهجين	٣٨٣٥	طوبى لمن تواضع من غير منقصة
٣٨٦١	عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه	٣٨٣٦	طوبى لمن رزقه الله الكفاف
٣٨٦٢	عرف الحق لأهله	٢٩٩	طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب
٣٨٦٣	عرفة يوم يعرف الناس	٣٨٣٧	طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه
٣٢٧	عزمت علي أمتي أن يتكلموا في القرآن	٣٨٣٩	طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات
٣٨٦٤	عزمت علي أمتي أن لا يتكلموا في القدر	٣٨٤٠	طينة المعتق من طينة المعتق
٣٨٦٥	عشرة آيات بالحجاز أبقي من عشرين	٣٨٤١	الظاهر النائم كالصائم القائم
٣٨٦٦	عضة نملة أشد علي الشهيد من	٣٨٤٢	الظهور ثلاثاً ثلاثاً واجبة
٣٨٦٧	عضو الله أكثر من ذنوبك	٣٨٤٣	الطوفان الموت

٣٩٠٥	عليكم بالصدق فإنه باب من أبواب	٣٨٦٨	علم الإسلام الصلاة
٣٩٠٦	عليكم بالقرآن؛ فإنه كلام رب	٣٨٧٢	علم لا ينفع وجهالة لا تضر
٣٨٠	عليكم بالقرآن فاتخذوه إماماً	٣٨٧٧، ٣٨٧٦	علموا أبناءكم السباحة والرمية
٣٨٩٦	عليكم بالقصد في المشي بجنازكم	٣٨٧٨	علموا بنيكم الرمي فإنه نكابة
٣٩٠٧	عليكم بالقناعة فإن القناعة مال لا ينفد	٣٨٧٩	علموا رجالكم سورة المائدة
٣٩٠٨	عليكم بالكحل فإنه ينبت الشعر	٣٨٨٠	علموا نساءكم سورة الواقعة
٣٩٠٩	عليكم الهلبليج الأسود فاشربوه	٣٨٧٣	على الركن اليماني ملك موكل به منذ
٣٥٣	عليكم بأهيات الأولاد فإنهن	٣٨٧٤	على المقتتلين أن يتحجزوا
٣٩١٠	عليكم بركعتي الضحى فإن فيهما	٣٨٨٢	على النساء ما على الرجال
٣٩١١	عليكم بركعتي الفجر فإن فيهما	٣٨٧٥	على الوالي خمس خصال
٣٩٢٦	عليكم بسيد الخضاب	٣٨٨٣	على مثل جمع فلتبك الباكية
٣٩١٢	عليكم بصلاة الليل ولو ركعة	٣٩١٤	علي بمنزلة رأسي من بدني
٣٩١٨	عمار خلط الله الإيمان ما بين	٣٩١٣	علي بن أبي طالب باب حطة
١٠٣	عمر الدنيا سبعة آلاف سنة	٣٩١٥	علي بن أبي طالب يزهر في الجنة
٣٩١٦	عمر سراج أهل الجنة	٣٨٨١	عليك بالإياس عما في أيدي الناس
٣٩١٧	عمل قليل في سنة خير من عمل	٤٨٨٤	عليك باليز؛ فإن صاحب اليز
٣٩٢٤	عموا بالسلام وعموا بالشميت	٣٨٩٤	عليك بالحجامة في جوزة القمحدوة
٣٩١٩	عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء	٣٨٨٦	عليك بحسن الخلق؛ فإن أحسن الناس
٣٩٢٠	عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة	٣٨٧	عليك بركعتي الفجر فإن فيهما فضيلة
٣٩٢٣	عورة الرجل على الرجل كمورة	٣٨٩٣	عليك يا ابن مظعون بالصيام
٣٩٢١	عودوا المريض وأجيبوا الداعي	٣٨٩٥	عليكم بالسراير فإنهن مباركات
٣٩٢٢	عودوا فلو يكتم الترقب وأكثروا	٣٥٤	عليكم بالكينة، عليكم بالقصد
٣٠٨	عودوا للذي كنتم فيه	٣٨٥٢	عليكم بالسواك فنعم الشيء

٣٩٤٦	العلم ميراثي وميراث الأنبياء	٣٨٧١	علامة حب الله حب ذكره
٣٩٤٧	العلم والمال يستران من كل عيب	٣٩٢٥	عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع
٣٩٤٨	العلم لا يحل منعه	٣٩٢٧	العافية عشرة أجزاء : تسعة
٣٩٤٩	العلماء أمناء أممي	٣٩٢٨	العالم إذا أراد بعلمه وجه الله
٣٩٥٠	العلماء ثلاثة	٤١٧	العالم أمين الله في الأرض
٣٩٥١	العلماء مصابيح الجنة وورثة	٣٩٢٩	العالم والعلم في الجنة
٣٩٥٢	العلماء ورثة الأنبياء	٣٦٢٣	العالم يعذب على ركوبه الذنب
٣٩٥٣	العمرة من الحج بمنزلة الرأس	٣٩٣٠	العبد عند ظنه بالله ، وهو مع
٣٩٥٤	العبادة فواق ناقة	٣٩٣١	العبد من الله وهو منه ما لم
٣٩٥٥	العيذان واجبان على كل حال	٣٩٣٢	العقل الزنيم القاحش
٣٩٥٦	العينان دليلان والأذنان قمعان	٣٩٣٣	العجم يبدؤون بكبارهم
	(غ)	٣٩٣٥	العجوة من الجنة ، وفيها شفاء
		٣٩٣٤	العجوة من فاكهة الجنة
٣٩٥٧	غبار المدينة شفاء	٣٩٣٦	العدل حسن ، ولكن في الأمراء
٣٩٥٨	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	٣٨٤٧	العرش ياقوتة حمراء
٤٣٠	غسل يوم الجمعة واجب كوجوب	٣٩٣٧	العرف ينقطع فيما بين الناس
٣٩٥٩	غشيتكم السكرتان ؛ سكرة الجهل	٣٩٣٩	العلم أفضل من العبادة
٣٩٦٠	غضوا الأبصار واهجروا الدعار	٣٩٤٠	العلم أفضل من العمل
٣٩٦١	غفر الله لرجل أخط غصن	٣٩٤١	العلم ثلاثة : كتاب ناظق
٣٩٦٢	غيرتان إحداهما يحبها الله	٣٩٤٢	العلم حياة الإسلام
٣٩٦٣	الغيار في سبيل الله إسفار	٣٩٤٣	العلم خير من العمل
٣٩٦٤	الغدو والرواح في تعلم العلم	٣٩٤٤	العلم دين والصلاة دين
٣٩٦٥	الغرباء في الدنيا أربعة	٣٩٤٥	العلم علمان

٣٦٩	في النار	٣٩٦٦	الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه
	(ق ، ك ، ل)	٤٣٨	الغريب شهيد
		٣٩٦٧	الغريق شهيد والحريق شهيد
٣٨٩١	قال الله : إن أوليائي من عبادي	٣٩٦٨	الغزو خير لوديك
٣٩٠٣	قل : أعوذ بالله من الشيطان	٣٩٦٩	الغسل يوم الجمعة سنة
٢٤٦	فوتوا طعامكم يبارك لكم فيه	٣٩٧٢	الغسل واجب على كل مسلم
٣٧٨٥	قوم يزعمون أن الإيمان قول	٤٢٩	الغسل يوم الجمعة على كل محتلم
٣٧١٢	القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك	٣٩٧٠	الغفلة في ثلاثة : الغفلة عن ذكر
٣٥٠١	كان إذا رأى الهلال صرف وجهه	٣٩٧٢	الغنى أموال الأنبياء
٣٧٩٥	لأبشرك بها يا علي . فبشر بها	٣٩٧١	الغنى الإياس مما في أيدي
٣٧٩٦	لتكن عليكم السكينة		(ف)
٧٥	لست أعني هذا		
٣٧٨٥	لعتت المرجئة على لسان سبعين	٣٩٩٦	فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي
٣٤٦	لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً	٣٩٩٧	فاتحة الكتاب شفاء من السم
٣٦٦٢	ليس الرمي بلعب ، الرمي	١٨٥	فإذا هي وضعت فلا تبقيني
٣١٤ و ٣٨٥٢	ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة	٣٩٩٨	فارس عصبتنا أهل البيت
٣٩٩٤	ليس من مريض يمرض إلا نذر	٣٩٩٩	فارس نطحة أو نطحتان
	(م)	٤٦٦ و ٤٠٠٠	فاطمة أحب إلي منك
		٣٢٨	فتب إلى الله يا حبيب
٣٨٨٥	ما أخاف على أمتي فتنة أخوف	٢٥٣	فخذل عنا إن استطعت
٢١٦	ما تقدم رجل من خطوة إلا	٣٧١٥	فقراء المهاجرين الذين تتقى
٢٠٠	ما دعى رسول الله ﷺ إلى لحم	٣٧٤٤	فمن دخله فلا يدخله إلا مستراً
١٤٢	ما لنا وللمعب	٣٦٩	في الجنة

	٣٧٦٥	ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف
(هـ)	٣٥٣٦	من أحب رجلاً لله فقال : إنني
٣٦٩٠	٣٩٨٧	من تحب إلى الناس بما يحبون
٢٠٧	٣٨٦	من حالت شفاعته دون حد من
٣٦٨	٣٥٥٢	من سلم المسلمون من لسانه
٤٠٣	٣٦١٣	من قال : أشهد أن لا إله إلا الله
٣٥٠٩	٣٨٠٧	من لعن الصحيفة ولعن أصابعه
٣٥٠٨	٣٨٣٢	من لا يستحي من الناس لا يستحي
٣٥٠٧	٤٣٨	موت الرجل في القرية شهادة
٣٥٠٦	٤٣٨	موت المسافر شهادة
	٣٩٧٩	مولى الرجل أخوه وابن عمه
	٣٥٤٦	الماء والنار
	٣١٦	المجالس بالأمانة
٤٢٥	١٣	المحجمة التي في وسط الرأس
٤٢٥	٣٥٤٦	الملح
٣٩٨٣		وأنا أيضاً بصيبي ذلك
٣٩٨٢		ورسول الله يحب معك العافية
٤٥٦	٣٨٩	نصفه ، ثلثه ، ربعه ، فواق حلب
١٦٠	٣٧٧٨	نهى عن الفهر
٢٣٥	٣٩٨١	نهى عن المزايده
٣٩٨٤	٣٩٨٠	نهى عن التفتخ في السجود
٣٩٨٨	٣٩٨٩	نهانا أن نعمل الأرض ببعض خراجها
٤٥٤	٣٥٣٠	الثففة في الحج مثل الثففة في سبيل

(ن)

٣٨٨٣	يا أسماء ! لا تقولي هجراً		
١٦٧	يا أم سليم إذا صليت المكتوبة	(لا)	
٣٨١٥	يا أنس ! ضع بصرك موضع سجودك	٣٩٩١	لا أجر إلا عن حسبة
٢١٦	يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم	٣٩٩٢	لا تألوا على الله
٢٩٩	يا أيها الناس ! كأن الحق فيها	٣٩٩٣	لا تباع
٣٩٠٢	يا أيها الناس ! ما بكم أسرعتم	٣٨٥	لا تدعوا اللتين قبل صلاة الفجر
٤٦٦	يا بنية لك رقة الولد	٤٥٦	لا تستأجره بشيء
٢٤٣	يا بلال ! أصبحوا بالصبح	١١٤	لا تسبوا الديك ؛ فإنه صديقي
٣٧٣٠	يا خالد ! ناد في الناس	٣٣٦	لا تسكنوهن الغرف
٤٦٠	يا خوات ! فِ الله بما وعدت	٢٠	لا . وأن تعتمر خير لك
٩٢	ينادي مناد : دعوا الدنيا	١٨٦	لا . ولكن حسن وبعده حسين
٣٥٩ ، ٣٥٨	ينادي مناد [كل ليلة] : هل	٣٩٩٠	لا يأخذ الرجل من طول لحيته

(ي)

٣٦٦٤	يا أبا رزين ! زرني الله
------	-------------------------

٣ - فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع

صفحة	صفحة
	١- الآداب والأخلاق (٥٤٧)
	٢- أبواب متنوعة من الفقه (٥٤٩)
	٣- الأدعية والأذكار والشكر والاستغفار (٥٥٠)
	٤- الأطعمة والأشربة والذبائح (٥٥١)
	٥- الإيمان وشعبه والكفر والتوحيد (٥٥٢)
	٦- الجهاد والسيرة والسفر (٥٥٣)
	٧- الحج والعمرة (٥٥٤)
	٨- الزكاة والسخاء (٥٥٤)
	٩- الزهد والرقائق (٥٥٥)
	١٠- الصوم (٥٥٦)
١١- الطهارة والصلاة والجمعة	
(٥٥٧) والجنائز والعيدين والمساجد	
(٥٥٩) ١٢- الطب النبوي	
١٣- عجائب المخلوقات وبدء الخلق (٥٦٠)	
(٥٦١) ١٤- العلم والتفسير والسنة	
(٥٦٣) ١٥- علامات الساعة والفتن	
(٥٦٤) ١٦- مناقب ومثالب	
١٧- النكاح والطلاق واللباس	
(٥٦٦) واللهم	
(٥٦٧) ١٨- الولايات العامة	

٤ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية

٣٦٢٦	ذو السلطان وذو العلم أحق		
٣٦٢٩	الذنب شؤم على غير فاعله		
٣٦٣٢، ٣٦٣١	رأس العقل بعد الإيمان بالله	٣٦٦٤	أشعرت أن العبد إذا خرج يزور
٣٦٣٨	رحم الله المتخلفين من أمتي في الوضوء	٣٦٤	إن الحياء والحلم لو كانا رجلين
٣٦٤٣	رحماء أمتي أوساطها	٣٩٧٦	إن الله يبغض المعس في وجوه
٣٦٤٤	رد سلام المسلم على المسلم	٣٨٥٤	إنما يتجالس المتجالسان بأمانة
٣٦٥٥	الرجل أحق بصدر دابته وفراشه	٣٥١٤	الجهاد أربع : أمر بالمعروف
٣٦٥٦	الرجل أحق بهبته ما لم يشب	٤٣٥	حديث في أخلاق الأبدال
٣٦٥٨	الرزق إلى أهل بيت فيهم السخاء	٣٥٢٣	الحمد يقصد الإيمان كما يقصد
٣٦٧٦	الرفق فيه الزيادة والبركة	٣٥٢٧	الحليم رشيد (سيد) في الدنيا
٣٤٧ و ٣٨٨٩	الرفق بين والحرق شؤم	٣٥٤١	الحياء عشرة أجزاء
٣٦٧٣	زينوا مجالسكم بالصلاة علي	٣٥٥٢	خمس من الإيمان من لم يكن فيه
٣٦٧٥	الزاني بعيلة جاره لا ينظر الله إليه	٣٥٥٤	خمس يعجل لصاحبه العقوبة
٣٦٧٤	الزائر أخاه المسلم الأكل من	٣٥٥٧	خيار المؤمنين القانع
٣٦٩٤	سنة أشياء تحبط الأعمال	٣٥٦١	خير أبواب البر الصدقة
٤٠٧	سنة أشياء حسن ، ولكن في	٣٥٧٠	خير شيايكم من تشبه بكهولكم
٣٧٠٠	سعة في الرزق وردع سنة الشيطان	٣٥٧٨	خيركم خيركم للمعاليك
٣٧٠٢	سلم علي ملك ثم قال : لم أزل	٣٥٨٨	الخلق الحسن زمام من رحمة
٣٧٠٩	سوء الخلق يفسد العمل	٣٥٨٩	الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد
٣٧١٠	سوء المجالسة فحش	٣٥٩٠	الخلق كلهم عيال الله فأحبهم
٣٧١١	سيأتي على الناس زمان يخير	٨٤ ، ٨٦	الخلق كلهم عيال الله ونعمت كنفه
٣٧١٣	سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه	٣٦٠٠	دعوا صفوان فإن صفوان خبيث
٣٧٣١	السخاء خلق الله الأعظم	٣٦٠٧	الدار حرم فمن دخل عليك حرمك

٣٨٩٢	السخاء شجرة في الجنة	٣٨٩٢	عليكم بالصدق فإنه باب من أبواب
٣٧٣٢	الكية مغنم وتركها	٣٧٣٢	عليكم بالقناعة فإن القناعة
٣٧٣٣	السلام اسم من أسماء الله	٣٧٣٣	عموا بالسلام وعموا بالتشيمت
٣٧٣٤	السلام تحية للثنا وأمان لذمنا	٣٧٣٤	عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة
٣٧٤٨	شهادة المسلمين بعضهم على بعض	٣٧٤٨	عودوا المريض وأجيبوا الداعي
٣٧٤٩	شيطان لا أذكر فيهما	٣٧٤٩	علامة حب الله حب ذكره
٣٧٦٢	الشفعاء خمسة	٣٧٦٢	عيادة المريض أعظم أجراً من
٢٤١	الشيخ في أهله كالنبي في أمته	٢٤١	العبد من الله وهو منه ما لم يخدم
٣٧٦٦	الشيخ في بيته كالنبي في قومه	٣٧٦٦	العقل الزنيم الفاحش اللئيم
٤٥٩	صح جسمك يا خوات	٤٥٩	العدل حسن ولكن في الأمراء
٣٨٠٠	الصلاة تسود وجه الشيطان	٣٨٠٠	العرف يتقطع فيما بين الناس
٣٨٠٢	الصلاة خلف رجل فروع مقبولة	٣٨٠٢	العبادة فواق ناقة
٣٨١٢	ضاف ضيف رجلاً من بني إسرائيل	٣٨١٢	غضوا الأبصار واهجروا
٣٨٢٤	طعام الجواد دواء	٣٨٢٤	غفر الله لرجل أخط غصن شوك
٢٨٩	طعام السخي دواء وطعام	٢٨٩	غيرتان إحداهما يحبها الله
٣٨٢٨	ظهور الطعام يزيد في الطعام	٣٨٢٨	لأبشرك بها يا علي فشر
٣٨٣٥	طوبى لمن تواضع من غير منقصة	٣٨٣٥	لو كان الصبر رجلاً لكان
٢٩٩	طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب	٢٩٩	ما دعى رسول الله ﷺ إلى لحم
٣٨٤١	الظاهر النائم كالصائم القائم	٣٨٤١	من أحب رجلاً لله فقال :
٣٨٥٩	عد من لا يعودك وأهد من لا	٣٨٥٩	من تحب إلى الناس بما يحبون
٣٨٧٦	علموا أبناءكم السباحة والرمي	٣٨٧٦	من سلم المسلمون من لسانه
٣٨٨١	عليك بالإيأس عما في أيدي	٣٨٨١	من لعق الصحيفة ولعق أصابعه
٣٨٨٦	عليك بحسن الخلق فإن أحسن	٣٨٨٦	من لا يستحي من الناس لا يستحي

٤ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية

٣٧٤٣	شرار أمته من يلي القضاء	٣٥٤٦	الماء والنار
٣٧٤٨	شهادة المسلمين بعضهم على بعض	٣١٦	الجالس بالأمانة
٣٧٥١	الشاة بركة والبشر بركة	٤٠٣	هو الشديد الخلق
٣٢٧	الشاة في البيت بركة	٣٩٨٨	الود الذي يتوارث في أهل
٣٧٥٦	الشروء يرد	٤٥٤	الود والبغض يتوارث
٣٨٢٦	طلب الحلال واجب على كل مسلم	٣٦٦٤	يا أبا رزين زر في الله
٣٨٣٣	طوبى لمن بات حاجباً وأصبح غازياً		
٣٨٣١	طوبى لمن رزقه الله الكفاف		٢- أبواب متنوعة من الفقه
٣٨٤٠	طينة المعتق من طينة المعتق	٢٣٣	إنما اليمين مائمة أو مندمة
٣٨٤٤	ظهر المؤمن حمص إلا في حد من	٤٦٠	بلى يا خوات ، إنه ليس من
٣٨٧٧ و ٣٨٧٦	علموا أبناءكم السباحة والرماية	٣٧٥٨	الحلف حنث أو ندم
٣٨٧٤	على المقتتلين أن ينجزوا	٣٥٤٨	خلق الإنسان والحيات سواء
٣٨٨٤	عليك بالبر فإن صاحب البر	٣٥٩٤	درهم أعطيه في العقل أحب
٣٩٩٤	ليس من مريض يمرض إلا نذر	٣٥٩٦	درهم حلال يشتري به عبداً
٣٨٦	من حالت شفاعته دون حد من حدود	٣٦٠٧	الدار حرم فمن دخل عليك حرمك
٣٩٧٩	مولى الرجل أخوه وابن عمه	٣٦١٩	الدين هم بالليل مذلة بالنهار
٣٩٨١	نهى عن المزايدة	٣٦٢١	الدين ينقص من الدين
٣٩٨٩	نهانا أن نعمل الأرض ببعض	٣٦٧٧	الرفق في المعيشة خير من
٣٩٩٣	لا تباع	٣٦٦١	الرهن بما فيه
٤٥٦	لا تستأجره بشيء	٣٦٩٣	ست خصال من السحت
٤٦٠	يا خوات أ ف الله بما وعدت	٣٧٠٠	سعة في الرزق وردع سنة
٣٥٨٦	خير سليمان بين الملك والمال	٣٧١٣	سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه
٣٥٨٢	خير هذه الأمة أولها وآخرها	٣٧٤١	شاهد الزور مع العشار

٣٥٥٨	خير أمتي الذين يشهدون	٣٦٣٣	رأيت لأبي جهل عذفاً في الجنة
٣٥٦٣	خير الدعاء الاستغفار	٣٨٨٧	رحم الله عيناً بكت من خشية
٣٥٧١	خير أمتي الذين إذا أساءوا	٣٦٥٣	الرويا سنة : المرأة خير
٣٥٩٧	دعاء المحسن إليه للمحسن	٣٧٠٢	سلم علي ملك ثم قال : لم أزل
٣٦٠٢	دعوتان ليس بينهما وبين الله	٣٧٦٧	الشیطان يهيم بالواحد
٣٥٩٨	دعوة في السر تعدل سبعين	٣٧٧٠	صفتي أحمد المتوكل ليس يفظ
٣٦٠٨	الداعي والمؤمن في الأجر شريكان	٣٨٧١	علامة حب الله حب ذكره
٣٦٠٩	الدعاء مفتاح الرحمة	٣٩٦٥	الغرماء في الدنيا أربعة
٣٦١٠	الدعاء يرد البلاء	٣٥٣٦	من أحب رجلاً لله فقال :
٣٦٢١	ذاكر الله في رمضان مغفور له	٣٥٤٦	الماء والنار
٣٦٢٧	الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يضاعف		
٣٦٢٨	الذكر خير من الصدقة		٣- الأدعية والأذكار والشكر والاستغفار
٣٦٣٤	رب اغفر وارحم واهدني السبيل	٣٩٨٦	أحب العمل إلى الله سيحة الحديث
٣٥٠٥	ربي وربك الله أمنت بالذي	٣٥٠٢	الله أكبر الحمد لله لا حول ولا قوة
٣٦٧٠	زودوا موتاكم لا إله إلا الله	٣٥١٠	الله أكبر الله أكبر الحمد لله
٣٦٧٢	زينوا العيدين بالتهليل	٣٥٠٣	اللهم اجعله هلال بين وبركة
٣٦٧٣	زينوا مجالسكم بالصلاة علي	٦	اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان
٣٦٨٧	سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	٣٥٠٤	اللهم أهله بالأمن والإيمان
٣٦٨٨	سبحي الله عشرأ واحمديه عشرأ	٣٨٩٧	إن الله يجهل حتى يمضي شطر الليل
٣٨٤٨	سبقكما بها الدوسي	٣٩٠٤	باسم الله الذي لا إله إلا هو
٣٧٢٦	سيد الأيام يوم الجمعة	٣٥٢٨	الحمد لله رأس الشكر
٣٧٤٩	شيطان لا أذكر فيهما	٣٥٢٩	الحمد على النعمة أمان لزوالها
٣٨٠٤	الصلاة علي نور على الصراط	٩٥	خمس دعوات يستجاب لهن

٣٥٢٣	الحمد يفسد الإيمان كما يفسد	٣٨١٤	ضع إصبعك السبابة على
٣٥٢٩	الحور العين خلقن من الزعفران	٣٨١٦	ضمي يدك ثم قولي ثلاث مرات
٣٥٤٣	خدر الوجه من البيذ تنثر	٣٨٢٥	طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام
٧٠	خير الإدام اللحم	٣٨٦٢	عرف الحق لأهله
٢/٣٥٦٤	خير الرجال رجال الأنصار	٣٨٦٧	عفو الله أكثر من ذنوبك
٣٥٦٧	خير الغداء بواكره	٣٨٧٣	على الركن اليماني ملك موكل به
٣٥٧٦	خير طعامكم الخبز	٣٩١٩	عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء
٣٥٩٦	درهم حلال يشتري به عبداً	٣٠٨	عودوا للذي كنتم فيه
٣٦٣٨	رحم الله المتخلفين	٣٩٧٠	العقلة في ثلاث
٣٦٦٧	زمرم حفنة من جناح جبريل	٣٢٨	فتب إلى الله يا حبيب
٣٨٩٠	زني شعر الحسين	٣٨٩١	قال الله : إن أوليائي من عبادي
٣٦٩١	ستشرب من بعدي أمي	٣٩٠٣	قل : أعوذ بالله من الشيطان
٣٥٧٩	سيد الإدام في الدنيا	٣٥٠١	كان إذا رأى الهلال صرف وجهه
٧١	سيد طعام الدنيا والآخرة	٣٧٦٥	ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف
٣٧٢٤	سيد طعام أهل الدنيا	٣٦١٣	من قال : أشهد أن لا إله إلا الله
٣٧٤٩	شيثان لا أذكر فيهما	٣٦٩٠	هم الذين لا يكتون ولا يرقون
٢٢٧	الشاة في البيت بركة	٣٥٠٩	هلال خير الحمد الله الذي ذهب بشهر
٣٧٥٢	الشاة من دواب الجنة	٣٥٠٨	هلال خير ورشد أمنت بالذي
٣٧٥٧	الشرب من فضل وضوء المؤمن	٣٥٠٧	هلال خير اللهم إني
٣٧٧١	صغروا الخبز وأكثروا عدده	٣٥٠٦	هلال خير ورشد هلال خير ورشد
٣٨٣٨	طهور الطعام يزيد في الطعام	١٦٧	يا أم سليم إذا صليت
٣٨٩٩	عليكم بالهليلج الأسود		

٤- الأطعمة والأشربة والذبائح

٣٦٠٦	دين المرء عقله ، ومن لا عقل له	٣٩٣٥	المعجزة من الجنة وفيها شفاء من
٣٧٨٠	ذروة الإيمان أربع خلال	٣٩٣٤	المعجزة من فاكهة الجنة
٣٦٣٧	رأيت ليلة أسري بي مكتوباً	٣٩٣٧	الغنم أموال الأنبياء
٣٦٩	ربك أعلم بما كانوا عاملين	٢٤٦	قوتوا طعامكم ببارك لكم
٣٦٨٦	سبحان الله فأين الليل إذا جاء	٣٨٨٥	ما أخاف على أمتي فتنة
٣٦٨٧	سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	٢٠٠	ما دعى رسول الله ﷺ إلى لحم
٣٦٩٠	سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة	٣٨٠٧	من لعق الصخرة ولعق
٣٦٨٩	سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب	٣٩٨٠	نهى عن الترفع في السجود
٣٦٩٢	ست خصال من الخير	٣٩٠٢	يا أيها الناس ! ما بالكُم أسرعتم
١٧١	ست من كن فيه بلغ حقيقة الإيمان		
١٧١	ست من كن فيه كان مؤمناً		
٣٦٩٤	ستة أشياء تحبط الأعمال	٤٤٤	إن الحسنة لتضاعف ألف ألف
٣٧٠٥	سلوا الله الفردوس	٣٩٧٥	إن الله ليضاعف الحسنة ألفي ألف
٣٧١٢	سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه	٣٨٩٧	إن الله يمهّل حتى يمضي شطر الليل
٣٧٣٣	السلام اسم من أسماء الله	٣٨٩٨	إن شئت أسمعك تضاعفهم
٣٧٤٧	شفاعتي لأمتي من أحب أهل	٣٧٩٦	خزائن الله الكلام
٣٧٤٥	شويوا شيكُم بالحناء	٣٥٥٠	خلق الله الخلق فكتب أجالهم
٣٧٥٥ و ٣٧٥٥	الشرك أخفى في أمتي من ديب	٣٥٥٢	خمس من الإيمان من لم يكن فيه
٣٧٦٢	الشفعاء خمسة	٣٥٥٨	خير أمتي الذين يشهدون
٣٧٦١	الشمس والقمر وجوههما إلى	٣٥٦٣	خير الدعاء الاستغفار
٣٧٩٣	الصبر من الإيمان	٣٥٦٥	خير الزاد التقوى وخير ما ألقى
٣٧٩٤	الصبر والاحتساب هن عتق	٣٥٦٦	خير العبادة أخفها
٣٨١٧	ضمن الله خلقه أربعاً : الصلاة	٣٥٨٥	خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل

٥- الإيمان وشعبه والكفر والتوحيد

٢٥٥	إنما أنت رجل فينا واحد	٢٨١٨	الضحك في المسجد ظلمة في القبر
٢٤٩	ألا تغزو يا فلان؟	٢٨٦٢	عرف الحق لأهله
٣٥١٤	الجهاد أربع : أمر بالمعروف	٣٢٧	عزمت على أمي أن يتكلموا في
٣٥١٩	الحج جهاد كل ضعيف	٣٨٦٤	عزمة على أمي أن لا يتكلموا
٣٧٧٩	خديجة بنت خويلد سابقة نساء	٣٩٢٠	العبد عند ظنه بالله ، وهو مع
٢٥٦ و ٣٥٥ و ٣٧٧٧	خذل عنا فإن الحرب خدعة	٣٩٦٠	غضوا الأبصار واهجروا الدعار
٣٥٦٠	خياركم من قصر الصلاة في السفر	٣٦٩	في الجنة
٣٥٧٠	خير أمراء السرايا زيد بن حارثة	٣٦٩	في النار
٣٦٤١	رحم الله حارس الحرم	٣٧٨٥	قوم يزعمون أن الإيمان قول
٣٦٣٥	رحم الله عبد الله بن رواحة كان	٣٧١٢	القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك
٣٨٨٧	رحم الله عيناً بكت من خشية الله	٣٧٨٥	لعنت المرجثة على لسان سبعين
٣٦٦٢	الرمي خير ما لهوتم به	٣١٤ و ٣٨٥٣	ليس على أهل لا إله إلا الله
٣٩٨٥	زوجوا عثمان لو كان لي ثالثة	٣٩٨٧	من تحب إلى الناس بما يحبون
٣٦٨٢	ساعة في سبيل الله خير من سبعين	٣٥٥٢	من سلم المسلمون من لسانه
٣٦٨٤	سافروا مع ذوي الجدود والميرة	٣٦٩٠	هم الذين لا يكتفون ولا يرقون
٣٦٨٥	سأل النبي جبريل عن هذه الآية	٣٦٨	هم مع أبياتهم
٣٦٩٢	ست خصال من الخير	٣٩٩٢	لا تألوا على الله
٣٧٠٢	سفر المرأة مع عبدها ضيمة	٣٧٣	يا خالد ناد في الناس
٣٧٠٤	سلطان منا أهل البيت	٣٥٩ و ٣٥٨	ينادي مناد كل ليلة : هل من
٣٧١٩	سيكون بعدي بعموث كثيرة		
٣٧١٦	سيدرك رجلا من أمي		
٣٧٣٩	السيوف أردية المجاهدين		
		٦- الجهاد والسيرة والسفر	
		إنكم قد أصبحتم بين أحمر وأخضر	٣٧٤٠
		إنما الحرب خدعة	٢٥٥

٣٩٠٢	يا أيها الناس ! ما بالكم أسرعتم	٣٧٧٥	صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب
٣٧٣	يا خالد ناد في الناس	٣٨٠٣	الصلاة على ظهر الدابة في السفر
	٧- الحج والعمرة	٣٨٦٠	عربوا العربي وهجنوا الهجين
		٣٨٦٦	عضة غلة أشد على الشهيد
٣٥١٩	الحج جهاد كل ضعيف	٣٨٧٦ و ٣٨٧٧	علموا أبناءكم المباحة والرمي
٣٥٢٠	الحج والعمرة فريضان لا يضرك	٣٨٧٨	علموا بنيكم الرمي فإنه نكايه
٣٥٨٣	خير ما يموت عليه العبد أن يكون	٣٨٨٢	على النساء ما على الرجال إلا الجمعة
٣٦٤٧	ركعتان من الضحى تعدلان عند الله	٣٨٨٣	على مثل جعفر فلتبك الباكية
٣٦٦٠	الركن يمان	٣٨٨٦	عليك بحسن الخلق فإن أحسن
٣٦٧١	زين الحاج أهل اليمن	٣٩٦٣	الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه
٣٦٨٢	ساعة في سبيل الله خير من سبعين	٣٩٦٦	الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه
٣٨٦٣	عرفة يوم يعرف الناس	٤٣٨	الغريب شهيد
٣٨٧٣	على الركن اليماني ملك موكل به	٣٩٦٧	الغريق شهيد والحريق شهيد
٣٩٥٣	العمرة من الحج بمنزلة الرأس	٣٩٦٤	الغدو والرواح في تعلم العلم
٣٥٣٠	النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل	٣٩٦٨	الغزو خير لوديك
٢٠	لا . وأن تستمر خير لك .	٢٥٣	فخذل عنا إن استطعت
	٨- الزكاة والسخاء	٣٦٦٢	ليس الرمي بلعب
		٢١٦	ما تقدم رجل خطوة إلا تقدم
٣٤٠	اصنعوا لأل جعفر طعاماً فقد شغلوا	٤٣٨	موت الرجل في الغربة
١٤٧	أن رسول الله ﷺ أمر صارخاً	٤٣٨	موت المسافر شهادة
٣٥٤٤	خذ الحب من الحب والشاة	٣٥٣٠	النفقة في الحج مثل النفقة في
٣٥٦١	خير أبواب البر الصدقة	٣٨٨٣	يا أسماء ! لا تقولني هجراً ، ولا تضربي
٣٦٣٠	خير الصدقة المنيحة	٢١٦	يا أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم

٢٩٩	طوبى لمن شغله عيبه	٣٥٩١	داوا مرضاكم بالصدقة
٣٨٩٢	السخاء شجرة في الجنة	١٢٩	دخلت الجنة فرأيت على بابها
٣٩٥٣	العمرة من الحج بمنزلة الرأس	٣٥٩٤	درهم أعطيه في عقل أحب
٣٧٩٥	لا يشرنك بها يا علي ، فبشر	٣٥٩٥	درهم الرجل يفتق في صحته
٣٤٦	لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً	٣٥٩٧	دعاء الحسن إليه للمحسن
	٩- الزهد والرقائق	٣٦٢٥	ذو الدرهمين أشد حساباً من
		٣٦٢٨	الذكر خبير من الصدقة
٣٧١٥	أناس صالحون في أناس سوء	٣٦٣٧	رأيت ليلة أسري بي مكتوباً
٣٩٧٧	إن لكل شيء قمامة وقمامة	٣٦٣٦	رب طاعم شاكراً أعظم أجراً
١٠٦	أوحى الله إلى الدنيا : أن اخدمني	٣٦٥٦	الرجل أحق بهبته ما لم يشب منها
٣٩٧١	الإيثار مما في أيدي الناس	٣٦٥٨	الرزق إلى أهل بيت فيهم السخاء
٣٦٢٤	حب الدنيا	٣٦٧٧	الرفق في المعيشة خير من بعض
٣٥٢٦	الحكمة عشرة أجزاء	٣٦٦٥	زكاة الفطر على الحاضر والبادي
٣٥٤٥	خض البلاء بمن عرف الناس	٣٦٦٦	زكاة الفطر على كل حر وعبد
٣٥٤٧	خفقوا بطونكم وظهوركم	٣٧٩٨	الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات
٣٥٥٧	خير المؤمنين القانع	٣٧٩٧	الصدقة تسد سبعين باباً
٣٥٥٨	خير امتي الذين يشهدون	٣٨٠٠	الصلاة تسود وجه الشيطان
٣٥٦٨	خير الناس مؤمن فقير يعطي	٣٨٠٥	الصلاة عماد الدين
٣٥٧٧	خيركم أزهدكم في الدنيا	٣٨١١	الصيام نصف الصبر
٣٥٩٩	دعوا الدنيا لأهلها ، من أخذ	٣٨١٢	ضاف ضيف رجلاً من بني إسرائيل
٣٦١٢	الدنيا حلوة رطبة	٣٨١٧	ضمن الله خلقه أربعاً
٣٦١٦	الدنيا لا تصفوا المؤمن	٢٨٩	طعام السخى دواء
٣٦١٧	الدنيا لا تبغي محمد ولا آل محمد	٣٨٢٤	طعام الجواد دواء

٣٩٥٩	الغفلة في ثلاث	٣٧٨٠	ذروة الإيمان أربع خلال
٣٩٧٠	الغنى الإيأس عما في أيدي	٣٦٢٤	ذنب عظيم لا يسأل الناس
٣٩٧١	لو كان الصبر رجلاً لكان	٣٦٣٩	رحم الله رجلاً غسلته امرأته
٣٤٦	النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل	٣٨٨٧	رحم الله عيناً بكت من خشية الله
٣٥٣٠	الله	٣٨٨٨	رحم الله قوماً يحبهم الناس
٣٦٩٠	هم الذين لا يكتون ولا يرقون	٣٦٤٦	ركعتان من رجل ورع خير من
٣٩٨٢	ورسول الله يحب معك العافية	٣٦٥١	ريح الجنة يوجد من مسيرة خمس
٣٩٩١	لا أجر إلا عن حبة	٣٦٧٠	سابقنا سابق ومقتصدنا ناج
٩٢	ينادي مناد : دعوا الدنيا	٣٦٩٠	سبعون ألفاً من أمته يدخلون الجنة
		١٥٦	السابق والمقتصد يدخلان الجنة
	١٠ - الصوم	٣٧٤٩	شيطان لا أذكر فيهما
٣٥٦٠	خياركم من قصر الصلاة في السفر	٣٧٩١	الصبر ثلاثة : نصبر
٣٥٧٤	خير خصال الصائم السواك	٣٧٩٢	الصبر رضا
٣٥٨٣	خير ما يموت عليه العبد أن	٣٧٩٣	الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس
٣٦٢٨	الذكر خير من الصدقة	٣٧٩٤	الصبر والاحتساب من عتق
٣٦٣٦	رب طاعم شاكراً أعظم	٣٨٢٠	الصمت زين العالم
٣٦٩٢	ست خصال من الخير	٣٨٢١	الصمت سيد الأخلاق
٣٧٢٩	السائحون هم الصائمون	٣٨١١	الصلاة خلف رجل ورع مثبولة
٣٧٨٤	صمت الصائم تسبيح ونومه	٣٨٣٦	عليك بالإيأس مما في أيدي
٣٧٨٧	صوموا ووفروا أشعاركم	٣٨٨١	العافية عشرة أجزاء
٣٧٨٩	الصائم بعد رمضان كالكار	٣٩٢٧	العالم إذا أراد بعلمه وجه
٣٧٩٠	الصائم في عبادة من حين يصبح	٣٩٢٨	العلم خير من الورع
٣٨٠	الصوم يذق الصبر ويذبل	٣٩٤٣	غشيتكم الكرتان

٣٦٠٣	دعوهن يا عمر فإن العين دامة	٣٨١٠	الصوم يذبل اللحم ويبعد حر
٣٦٠٩	الدعاء مفتاح الرحمة	٣٨١١	الصيام نصف الصبر
٣٦٩	رأيتموني حين فرغت من صلاتي	٣٨١٧	ضمن الله خلقه أربعاً
٣٦٣٨	رحم الله المتخلفين من أمتي في	٣٨٥١	عاشوراء عيد نبي كان
٣٦٣٩	رحم الله رجلاً غسلته امرأته	٣٨٤٩	عاشوراء يوم التاسع
٣٦٣٥	رحم الله عبد الله بن رواحه كان	٣٨٩٣	عليك يا ابن مطعون بالصيام
٣٦٤٥	ركعتان في جوف الليل يكفران	٣٩٥٣	العمرة من الحج بمنزلة الرأس
٣٦٤٧	ركعتان من الضحى تعدلان عند	٢٠٧	هم الصائمون
٣٦٤٦	ركعتان من رجل ودع خير من		
٣٦٤٨	ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل		١١ - الطهارة والصلاة والجمعة والجنائز والعيدين والمساجد
٣٦٥٠	رياض الجنة المساجد		
٣٦٥٥	الرجل أحق بصدر دابته	٣٨٩٩	إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل
٣٦٥٧	الرحمة تنزل على الإمام	٣٩٧٧	إن لكل شيء قمامة وقمامة المسجد
٣٦٦٠	الركن يمان	٣٩٩٥	إنني على ما ترون بحمد الله قد قرأت
٣٦٦٣	زُر القبور تذكربها الآخرة	٣٩٠١	أوحى الله إلي موسى : من دوام
٣٦٦٨	زوال الشمس دلوكها	٣٩٠٤	باسم الله الذي لا إله إلا هو
٣٦٧٠	زودوا موتاكم لا إله إلا الله	٣٥٤٧	خففوا بطونكم وظهوركم لقيام
٣٦٧٢	زينوا العيدين بالتهليل	٣٥٥١	خللوا بين أصابعكم لا يخللها
٣٦٨١	ساعات السجدة حين تزول	٣٤٠	اصنعوا لال جعفر طعاماً
٣٦٩٢	ست خصال من الخير	٣٥٥٦	خمروا وجوه موتاكم لا تشبهوا
٣٦٩٤	سترة الإمام سترة من خلفه	٣٥٥٥	خمسة لا جمعة عليهم
٣٦٩٨	سجدتنا السهو بعد التسليم	٣٥٦٠	خياركم من قصر الصلاة في السفر
٣٧٠٠	سعة في الرزق ودع سنة	٣٥٧١	خير أمي الذين إذا أساءوا

٤ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية

٣٨٠٩	الصلاة ميزان فمن استوفى	٣٧٥٧	الشرب من فضل وضوء المؤمن
٣٨١٧	ضمن الله خلقه أربعاً: الصلاة	٢٣٠	الشرك أخفى في أمي من ديب
٣٨١٨	الضحك في المسجد ظلمة في القبر	٣٧٥٩	الشفق الحمرة، فإذا غاب
٣٨١٩	الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض	٣٧٦٨	صبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر
٣٨٣٩	طول القنوت في الصلاة يخفف	٣٧٧٠	صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ
٣٨٤١	الطاهر النائم كالصائم القائم	٣٧٧٢	صفوا كما تصف الملائكة عند
٣٨٤٢	الطهور ثلاثاً ثلاثاً واجبة	٣٧٧٣	صل الصبح والضحى فإنها صلاة
٣٨٥٥	عجلوا بالركعتين بعد المغرب	٣٧٧٤	صلوا ركعتي الضحى بسورتها
٣٨٥٦	عجلوا صلاة النهار في يوم	٣٩٧٤	صلوا على موتاكم بالليل والنهار
٣٨٥٧	عد الأي في الفريضة والتطوع	٣٧٨١	صلوا في مراضى الغنم ولا
٣٨٦٨	علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ	٣٧٨٢	صلوا من الليل أربعاً
٣٨٨٢	على النساء ما على الرجال	٣٧٨٨	صلاة الأبرار ركعتين
٣٨٨٣	على مثل جعفر فلتبك الباكية	٣٧٨٨	صلاة الأوابين ركعتان
٣٨٨١	عليك بالإيأس بما في أيدي الناس	٣٧٧٥	صلاة المسافر ركعتان حتى
٣٨٧	عليك بركعتي الفجر فإن فيهما	٣٧٨٣	صلاة الهجير من صلاة الليل
٣٥٤	عليكم بالسكينة، عليكم بالقصد	٣٨٠١	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
٣٨٥٢	عليكم بالسواك فتمم الشيء	٢٧٩	الصلاة برهان
٣٨٩٦	عليكم بالقصد في الشيء	٣٨٠٠	الصلاة تسود وجه الشيطان
٣٩١٠	عليكم بركعتي الضحى فإن فيهما	٣٨٠٢	الصلاة خلف رجل ورع
٣٩١١	عليكم بركعتي الفجر فإن فيهما	٣٨٠٣	الصلاة على ظهر الدابة في السفر
٣٩١٢	عليكم بصلاة الليل ولو ركعة	٣٨٠٥	الصلاة عماد الدين والجهاد
٣٩١٩	عند أذان المؤمن يستجاب الدعاء	٣٨٠٦	الصلاة في المسجد الجامع تعدل
٣٩٢٥	عيادة المريض أعظم أجراً من	٣٨٠٨	الصلاة قربان كل تقى

	٣٩٤٤	العلم دين والصلاة دين
١٢- الطب النبوي والرقى والمرض	٣٩٥٥	العيذان واجبان على كل حال
والموت والمواعظ والابتلاء	٣٩٥٨	غسل يوم الجمعة واجب
٣٨٩٩	٤٣٠	غسل يوم الجمعة واجب كوجوب
٣٩٠٠	٤٣٨	الغريب شهيد
٣٧٠	٣٩٦٧	الغريق شهيد والحريق شهيد
٤٢٥	٣٩٦٩	الغسل يوم الجمعة سنة
٤٦٠	٣٩٧٢	الغسل واجب على كل مسلم
٣٥١٢	٤٢٩	الغسل يوم الجمعة على كل حال
٣٥١٣	٣٩٧٠	الغفلة في ثلاث
١٦ و ٣٥١٦	٣٨٩٦	لتكن عليكم الكينة
٣٥١٧	٤٣٨	موت الرجل في الغرة شهادة
٣٥١٨	٤٣٨	موت المسافر شهادة
٣٥٣١	٣٨٩	نصفه ثلث ربه فواق ناقة
٣٥٣٢	٣٩٨٠	نهى عن النفخ في السجود
٣٥٣٣	٣٩٨٣	وأنا أيضاً يصيبني ذلك
٣٥٣٤	٢٣٥	ووقت صلاة المغرب إلى أن
٣٥٣٥	٣٨٥	لا تدعوا اللتين قبل صلاة
٣٥٤٥	٣٨٨٣	يا أسماء لا تقولي هجراً
١/٣٥٦٤	١٦٧	يا أم سليم إذا صليت المكتوبة
٣٥٧٤	٣٨١٥	يا أنس ضع بصرك موضع سجودك
٣٥٩١	٢٤٣	يا بلال ! أصبحوا بالصبح
٣٥٩٦	٣٧٣	يا خالد ناد في الناس :

٣٩٦٦	الغريب إذا مرض فنظر عن	٣٦٠٣	دعهن يا عمر فإن العين دامعة
٣٩٩٧	فأتحه الكتاب شفاء من السم	٣٦٣٣	زر القبور تذكر بها
٣١٤ و ٣٨٥٣	ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة	٣٦٧٩	ساعات الأذى في الدنيا يذهب
٣٨٩٤	ليس من مريض يمرض إلا نذر	٣٦٨٠	ساعات الأمراض يذهب ساعات
١٣	المجمعة التي في وسط الرأس من	٣٦٩٠	سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة
٤٢٥	والذي نفسي بيده إن غبارها	٣٦٩٢	ست خصال من الخير
٤٢٥	والله إن تربتها مؤمنة	٣٧٤٥	شويوا شيكم بالحناء
٤٢٥	والله إن تربتها ميمونة	٣٧٥٧	الشرب من فضل وضوء المؤمن
٣٩٨٢	ورسول الله يحب معك العافية	٣٧٩٨	الصدقات بالغدوات يذهب
٣٦٩٠	هم الذين لا يكتون ولا يرقون	٣٨١٤	ضع إصبعك النجاسة على ضررك
٢٩٩	يا أيها الناس كان الحق فيها	٣٨١٦	ضمي يدك عليه ثم قولي ثلاث
	١٣- عجائب المخلوقات وبدء الخلق	٣٨٤٣	الطوفان الموت
	والجنة والنار والقيامة والتاريخ	٣٨٩٤	عليك بالحجامة في جوزة القمحدوة
٣٨٤٦	أمرت أن أحدث عن ملك السماء	٣٨٥٢	عليكم بالسواك فتعم الشيء
٣٨٩٩	إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل	٣٩٠٨	عليكم بالكحل فإنه ينبت الشعر
٣٧٧٦	أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً	٣٩٠٩	عليكم بالهليلج الأسود
١٦٠	حام وسام وياقت	٣٩٢٦	عليكم بسيد الخضاب الحناء
٤٣٥	حديث في أخلاق الأبدال	٣٩٢٢	عودوا قلوبكم الترقب
٣٥٣٩	الخور العين خلقن من الزعفران	٣٩٢٥	عبادة المريض أعظم أجراً
٣٥٤٨	خلق الإنسان والحيات سواء	٣٩٢٧	العافية عشرة أجزاء
٣٥٤٠	خلق الخور العين من تسبيح	٣٩٥٦	العينان دليلان والأذنان قمعان
٣٥٤٩	خلق الله الجن على ثلاثة أصناف	٣٩٣٥	المعجوة من الجنة وفيها
٣٥٩٢	دثر مكان البيت	٤٢٤	غبار المدينة شفاء (بيرى ، يظفر)

٣٨٤٧	العرش من يافوثة حمراء	٣٦١٨	الديك الأبيض الأفرق حبيبي
٣٩٨٨	فارس عصبتنا أهل البيت	١١٣ و ١١٢	الديك الأبيض صديقي
٤٥٧ و ٤٥٦	وكل بالشمس تسعة أملاك	٣٦١١	الدنيا كلها سبعة أيام من أيام
١٦٠	ولد لنوح ثلاثة : سام وحام	٣٦٣٧	رأيت ليلة أسري بي مكتوباً
١١٤	لا تسبوا الديك فإنه صديقي	٣٦٥٢	ريح الجنوب من الجنة وهي الريح
٣٧٣	يا خالد ناد في الناس	٣٦٥٩	الرضاع يغير الطباع
	١٤ - العلم والقرآن والتفسير والسنة	٣٦٧٥	الزاني بعيلة جاره لا ينظر
	والبدعة والأصول والتشبه بالكفار والأمثال	٣٦٨٥	سأل النبي جبريل عن هذه الآية
		٣٦٨٢	سام أبو العرب وحام أبو الحبشة
٦	اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان	٣٦٨٦	سبحان الله فأين الليل إذا جاء
٣٧١٥	أناس صالحون في أناس سوء	٣٨٩٩	سطع نور في الجنة فرفعوا
٣٩٣٨	إن العشر عشر الأضحى والوتر	٣٧٠٨	سمي رجب لأنه يترجب
٣٩٠١	أوحى الله إلى موسى : من دوام	٣٧٢٦	سيد الأيام يوم الجمعة
٤١٦	أي شيء لا يحل منعه	٣٧٢٢	سيكون من بعدني خلفاء
١٦٠	حام وسام وياثث	٣٧٥٢	الشاة من دواب الجنة
٣٥٢١	الحديث عني ما تعرفون	٣٧٦٠	الشقي كل الشقي من أدركته
٣٥٢٥	الحكمة تزيد الشريف شرفاً	٣٧٧٢	صفوا كما تصف الملائكة عند
٣٥٢٦	الحكمة عشرة أجزاء	٣٧٨٦	صوت الديك صلاته
٣٥٣٧	الحواميم ديباج القرآن	٣٨١٢	ضاف ضيف رجلاً من بني إسرائيل
٣٥٣٨	الحواميم روضة من رياض الجنة	٣٨٣٠	طوبى شجرة غرسها الله بيده
٣٥٤٠	خلق الحور العين من تسبيح الملائكة	٣٨٤٠	طينة المعتق من طينة المعتق
٣٥٤٩	خلق الله الجن على ثلاثة أصناف	٣٨٥٨	عدد درج الجنة عدد آي القرآن
٣٥٥٦	خمرؤا وجوه موتاكم ولا تشبهوا	٣٨٦١	عرضت علي أمتي البارحة لدى

٣٧٣٧	السنة سنتان : سنة من نبي مرسل	٣٥٨٦	خير سليمان بين الملك والمال
٣٧٣٨	السورة التي تذكر فيها البقرة	٣٥٨٧	الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً
٣٧٤٨	شهادة التي تذكر فيها البقرة	٣٦٠٥	دوروا مع القرآن حيث دار
٣٧٥٤	شهادة المسلمين بعضهم على بعض	٣٦٠٨	الداعي والمؤمن في الأجر
٣٧٦٢	الشاهد يوم عرفة	٣٦١١	الدنيا كلها سبعة أيام
٣٧٦٩	الشفعاء خمسة	٤١٦	ذلك العلم لا يحل منعه
٣٧٧٤	صالح المؤمنين أبو بكر وعمر	٣٦٢٣	ذنب العالم واحد ، وذنب الجاهل
٣٧٨٦	صلوا ركعتي الضحى بورتبها	٣٦٢٦	ذو السلطان وذو العلم أحق
٣٧٩٩	صوت الديك صلواته	٣٦٥٤	الربوة هي الرملة
٣٨٠٤	الصفرة خضاب المؤمن	٣٦٧٨	سابقنا سابق ومقتصدنا
٣٨١٣	الصلاة علي نور على الصراط	٣٩٧٨	ساعة من عالم يتكن على
٣٨١٤	ضالة المؤمن العلم كلما قيد	٣٦٨٥	سأل النبي جبريل عن هذه الآية
٣٨١٧	ضع إصبعك البابية على	٣٨٤٨	سبقكما بها الدوسي
٣٨٢٢	ضمن الله خلقه أربعاً	٣٦٩٢	ست خصال من الخير
٣٨٢٣	طالب العلم طالب الرحمن	٣٦٩٦	ستكون فتن يصيح الرجل فيها
٣٨٢٧	طالب العلم لله كالغادي والرائح	٣٣٧	سورة الواقعة سورة الغنى
٣٨٢٨	طلب العلم ساعة خير من قيام	٣٧١٢	سيأتي على امتي زمان تكثر فيه
٣٨٣٠	طوبى شجرة غرسها الله	٣٧١٣	سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه
٣٨٣٤	طوبى لمن ترك الجهل وأتى	٣٧٢٨	سيد الناس آدم وسيد العرب
٣٩٩	طوبى لمن شغلته عيبه عن محبوب	٣٧١٧	سيكون أقوام من امتي يتغلطون
٣٨٣٧	طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه	١٥٦	السابق والمقتصد يدخلان الجنة
٣٨٤٣	الطوفان الموت	٣٧٢٩	السانحون هم الصائمون
٣٨٥٠	عالم ينتفع بعلمه خير من ألف	٣٧٣٦	السنة سنتان : سنة في فريضة

٣٩٤٤	العلم دين والصلاة دين	٣٨٥٧	عد الأي في الفريضة والتطوع
٣٩٤٥	العلم علمان تعلم ثابت في القلب	٣٨٥٨	عدد درج الجنة عدد أي القرآن
٣٩٤٦	العلم ميراثي وميراث الأنبياء	٣٢٧	عزمت على أمي أن يتكلموا في القرآن
٣٩٤٧	العلم والمال يستران	٣٨٧٢	علم لا ينفع وجهالة لا تضر
٣٩٤٨	العلم لا يحل منعه	٣٨٧٩	علموا رجالكم سورة المائدة
٣٩٤٩	العلماء أمناء أمي	٣٨٨٠	علموا نساءكم سورة الواقعة
٣٩٥٠	العلماء ثلاثة	٣٨٧٣	على الركن اليماني ملك موكل
٣٩٥١	العلماء مصاييح الجنة	٣٨٠	عليكم بالقرآن فاتخذوه إماماً
٣٩٥٢	العلماء ورثة الأنبياء	٣٩٠٦	عليكم بالقرآن فإنه كلام رب
٣٩٦٥	العينان دليلان والأذنان	٣٩٠٧	عليكم بالقناعة ، فإن القناعة مال
٣٩٥٩	غشيتكم السكرتان	٣٩١٧	عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
٣٩٦٤	الغدو والرواح في تعلم العلم	٣٠٨	عودوا للذي كنتم فيه
٣٩٦٥	الغرباء في الدنيا أربعة	٣٩٢٨	العالم إذا أراد بعلمه وجه الله
٣٩٩٦	فاتحة الكتاب تجزي ما لا تجزي	٤١٧	العالم أمين الله في الأرض
٣٩٩٧	فاتحة الكتاب شفاء من كل سم	٣٩٢٩	العالم والعلم في الجنة
٣٩٠٣	قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	٣٦٢٣	العالم يعذب على ركوبه الذنب
٣٧١٢	القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك	٣٩٣٢	العنل الزنيم الفاحش اللئيم
٣٧٩٥	لأبشرنك بها يا علي فبشر	٣٩٣٣	العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا
٣٩٠٢	هم الصائمون	٣٩٣٩	العلم أفضل من العبادة
٣٩٠٢	يا أيها الناس أ ما بالكم أسرعتم في	٣٩٤٠	العلم أفضل من العمل
	١٥ - علامات الساعة ودلائل النبوة	٣٩٤١	العلم ثلاثة : كتاب ناطق
		٣٩٤٢	العلم حياة الإسلام
٤١١	إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه	٣٩٤٣	العلم خير من العمل

١٠٣	عمر الدنيا سبعة آلاف سنة	٤٣١	أنتم على بينة من ربكم تأمرون
٣٩٥٩	غشيتكم السكرتان سكرة	٤٣٦	بل منكم
٣٩٩٩	فارس نطحة أو نطحتان	٣٥٨٠	غيركم في المتنين كل خفيف الحاذ
٣٧١٢	القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك	١٠٢	الدنيا سبعة آلاف سنة
٣٨٨٥	ما أخاف على أمي فتنة أخوف	٣٦٦٤	الدنيا مسيرة خمس مئة سنة
٣٩٨٤	ويحك إذا مات عمر فإن استطعت	٣٦٩١	ستشرب من بعدي أمي الخمر
	١٦ - مناقب ومثالب	٣٦٩٦	ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً
		٣٧١٥	سيأتي أناس من أمي يوم
٤١١	إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه	٣٧١١	سيأتي على الناس زمان يغير
٣٩٣٨	إن العشر عشر الأضحى والوتر	٣٧١٢	سيأتي على أمي زمان تكثر فيه
٣٥٥٩	إن خيار أمي أولها وأحرها	٣٧١٣	سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه
١٨٤	إنه سمى ابنه الأكبر حمزة	٣٧١٤	سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها
١٨٣	إنني سميت ابني هذين باسم	٣٧١٦	سيدرك رجلان من أمي عيسى
٧٦	أولكن ترد علي الخوض أطولكن بدأ	٣٧١٧	سيكون أقوام من أمي يتغلطون
١٨٢	بل هو حسن (حسين ، محسن)	٣٧١٨	سيكون بعدي أمراء يقتتلون
٢٨	حديث في بني العباس	٣٧١٩	سيكون بعدي بعوث كثيرة
٣٥٢٤	الحق بعدي مع عمر حيث كان	٣٧٢٠	سيكون بعدي سلاطين الفتن على
٣٥٤٢	خالد بن الوليد سيف الله وسيف	٣٧٢١	سيكون في آخر الزمان ذئبان
٣٧٧٩ و ٣٧٦٣	خديجة بنت خويلد سابقة نساء	٣٧٢٢	سيكون من بعدي خلفاء
٣٥٥٣	خمس من أوتيهن لم يعذر علي	٣٧٥٠	شيطان الردة يحتدره رجل
٣٥٦٢	خير إخوتي علي وخير أعمامي	٣٨٢٥	طعام المؤمنين في زمن الدجال
٢/٣٥٦٤	خير الرجال رجال الأنصار	٣٨٢٩	طلوع الفجر أمان لأمتي
٣٥٦٩	خير الناس قرني	٣٨٤٣	الطوفان الموت

٤ - فهرس الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية

٣٧٠٤	سلمان منا أهل البيت	٣٥٧٣	خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر
١٨٧	سمه بأحب الناس إلي حمزة	٣٥٧٠	خير أمراء السرايا زيد بن حارثة
٣٧٠٧	سموه بأحب الأسماء إلي حمزة	٣٥٨٦	خير سليمان بين الملك والمال
٣٧٠٦	سُمى هارون ابنيه شبراً	٣٥٨١ و ٧٧	خير كن أطولكن يداً
١٨٤	سميتهما بابني هارون	٥٤ و ٥٣	خير هذه الأمة القرن الذي بعثت أنا
١٨٢	سميتهم بأسماء ولد هارون	٣٥٨٢	خير هذه الأمة أولها وآخرها
٣٧١٥	سيخرج ناص إلى المغرب	٣٥٧٢	خير أمتي أولها وآخرها
٣٧٢٥	سيد كهول أهل الجنة	٣٥٣٩	الحور العين خلقن من الزعفران
٣٥٧٩	سيد الإدام في الدنيا	٣٥٩٢	دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها
٣٧٢٦	سيد الأيام يوم الجمعة	٣٦٠٠	دعوا صفوان فإن صفوان خبيث
٣٧٢٧	سيد الشهور شهر رمضان	٣٦٠١	دعوا لي أصحابي وأصحابي
٣٧٢٨	سيد الناس آدم وسيد العرب	٣٦١٧	الدنيا لا تنبغي محمد ولا لآل محمد
٣٧١٩	سيكون بعدي بعوث كثيرة	٣٦٠٤	دم عمار ولحمه حمار على النار
٣٧٤٢	شباب أهل الجنة الحسن والحسين	٣٦٢١	ذاكر الله في رمضان مغفور
٣٧٤٤	شر البيت الحمام تعلق فيه	٣٦٢٣	رأيت لأبي جهل عذاقاً في الجنة
٣٧٤٦	شعبان شهري ورمضان شهر	٣٦٤٠	رحم الله الأنصار
٣٧٤٧	شفاعتي لأمتي من أحب أهل	٣٦٣٥	رحم الله عبد الله بن رواحة
٣٧٥٣	الشام صفوة الله من بلاده	٣٦٦٧	زمرم حفنة من جناح جبريل
٣٧٥٤	الشاهد يوم عرفة	٣٩٨٥	زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة
٣٧٦٢	الشفاء خمسة	٣٦٧١	زين الحاج أهل اليمن
٣٧٦٩	صالح المؤمنين أبو بكر وعمر	٣٨٤٨	سبقكما بها الدوسي
٢٢٨	صفوة الله من أرضه الشام	٣٦٨٩	سبعة لعنتهم وكل نبي محاب
٣٧١٥	طوبى للغرباء	٣٧٠٢	سلمان سابق فارسي

١٧- النكاح والطلاق والإماء والمولود	٢٨٣١	طوبى لمن أسكنه الله إحدى
واللباس واللهور	٣٨٦٩	عبد الرحمن بن عوف يسمى الأمين
	٣٨٧٠	عبد الله بن عمر من وفد الرحمن
١٨٢ أروني ابني ما سميتوه	٣٨٦٥	عشرة أبيات بالحجاز أبى
١٨٤ إنه سمى ابنه الأكبر حمزة	٣٩١٤	علي بمنزلة رأسي من بدني
١٨٣ إنني قد سميت ابني هذين باسم	٣٩١٣	علي بن أبي طالب حطة
٣٧٧٦ أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً	٣٩١٥	علي بن أبي طالب يزهر في الجنة
١٨٢ بل هو حسن (حسين ، محسن)	٣٨٨٣	على مثل جعفر فلتبك الباكية
٣٥١٥ حق الزوج على امرأته أن لا تمنعه	٣٩١٨	عمار خلط الله الإيمان ما بين
٣٦٦٩ حلوهن الذهب والفضة	٣٩١٦	عمر سراج أهل الجنة
٣٥١١ الحجاب شيطان	٣٩٤٧	العلم والمال يستران من كل عيب
٣٥١٩ الحج جهاد كل ضعيف	٤٢٤	غبار المدينة شفاء (بيرى ، يظفرن)
٣٥٢٢ الحرائر صلاح البيت	١٨٥	فلذا هي وضعت فلا تسبقيني
٣٧٦٤ خدمتك زوجك صدقة	٣٩٩٨	فارمى عصبتنا أهل البيت
٢٧١ خضاب الإسلام (الإيمان)	٤٠٠٠ و ٤٦٦	فاطمة أحب إلي منك
٣٥٥٣ خمس من أوتيهن لم يعذر	٣٧١٥	فقراء المهاجرين الذين تنفى بهم
٣٥٨٠ خيركم في المتتين الخفيف الحاذ	٧٥	لست أعني هذا ولكن أصنعكن
٣٥٨٤ خيرهن أيرهن صدقة	٤٢٥	والذي نفسي بيده إن في غبارها
٣٥٨٩ الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد	٤٢٥	والله إن تربتها مؤمنة
١١ دع اسم الحجاب فإنه اسم شيطان	٤٢٥	والله إن تربتها ميمونة
٣٦٤٩ روحوا القلوب ساعة ساعة	٣٩٨٤	ويحك إذا مات عمر فإن استطعت
٣٦٥٩ الرضاع يغير الطباع	١٨٦	لا . ولكن حسن وبعده حين
٣٦٦٢ الرمي خير ما لهوم به	٤٦٦	يا بنيه ! لك رقة الولد

٣٣٦	لا تسكونهن الغرف	٣٨٩٠	زني شعر الحسين وتصدقني
١٨٦	لا . ولكن حسن وبعده	٣٦٦٩	زوجوا أبناءكم وبناتكم
٣٩٩	لا يأخذ الرجل من طول لحيته	١٨٧ و ٣٧٠٧	سمه بأحب الأسماء إليّ
	١٨ - الولايات العامة	١٨٤	سميتهما بابني هارون شيراً
		١٨٢	سميتهم بأسماء ولد هارون
١٣٣	اتقوا الله فإن أخونكم عندنا	٣٧٠٦	سمى هارون ابنه شيراً
٣٦٤٢	إن أخونكم عندي من يطلبه	٣٧٣٠	السباع حرام
٣٧١٥	أناس صالحون في أناس سوء	٣٧٤٤	شر البيت الحمام تعلق فيه
٣٥١٤	الجهاد أربع : أمر بالمعروف	٣٧٤٥	شويوا شيكم بالخناء
٣٥٤٦	خصلتان لا يحل منعها	٣٧٨٧	صوموا ووفروا أشعاركم
٣٥٧٠	خير أمراء السرايا زيد	٣٧٩٩	الصفرة خضاب المؤمن
٣٦٢٩	الذنب شؤم على غير فاعله	٣٨٧٧ و ٣٨٧٦	علموا أبناءكم السباحة والرمي
٣٦٢٦	ذو السلطان وذو العلم	٣٨٩٣	عليك يا ابن مظنون بالصيام
٣٦٤١	رحم الله حارس الحرم	٣٨٨٢	على النساء ما على الرجال إلا
٣٦٥١	ريح الجنة يوجد من مسيرة	٣٨٩٥	عليكم بالسراري فإنهن مباركات
٣٦٩٣	ست خصال من السحت	٣٥٣	عليكم بأمهات الأولاد
٣٦٨٩	سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب	٣٩٢٣	عمرة الرجل على الرجل
٣٧٣٥	السلطان العادل المتواضع ظل الله	٣٩٦٢	غيرتان إحداهما يحبها الله
٣٨٣٤	طوبى لمن ترك الجهل وآتى الفضل	١٨٥	فإذا هي وضعت فلا تسبقيني
٣٨٤٥	الظلمة وأعرانهم في النار	٣٧٤٤	فمن دخله فلا يدخله إلا مستتراً
٣٨٧٥	على الوالي خمس خصال	٣٦٦٢	ليس الرمي بلعب
٣٥٤٦	الماء والنار	١٤٣٠	مالنا وللعب
٣٥٤٦	الملح	٣٧٧٨	نهى عن الفهر
٣٩٠٢	يا أيها الناس ما بالكم أسرعتم		

٥ - فهرس الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف

٥٢	خير الناس قرني	٢٢٠	اتقوا بيتاً يقال له : الحمام
٦١٠٠٥٦٠٥٤	خير أمتي قرني [منهم]	١٨٨	أحب الأسماء إلى الله عبد الله
٥٤٠٥٣	خير هذه الأمة القرن الذي بعثت	٣١٠	إذا رأيت هلال الحرم فاعدد
١٢٨	دخل رجل الجنة فرأى على بابها	٢٦٢٠١١٤	إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
٩٤	دعوا لي أصحابي وأصحابي فمن	٣٥٩	إذا مضى شطر الليل (أو قال : ثلثه)
١٠٩	الدنيا حلوة خضرة	٤٢٦	ارجع فقد بايعناك
١١٠	الدنيا ملعون ما فيها	٧٧٠٧٥	أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً
٣٦٨	رفع القلم عن ثلاث	٣٥٥	أسرعوا بالجنائز
١٣٩	الرجل أحق بصدر دابته	٢٤٣	اسفروا بالفجر
١٦٤	سبحان الله فأين الليل إذا جاء	٣٤٠	اصنعوا لال جعفر طعاماً
١٦٧	سبحي الله عشرأ واحمديه عشرأ	١٣١	اللهم اغفر للأتصار
١٨١	سلوا الله الفردوس	١٠	اللهم أهله علينا باليمن والإيمان
٤٠٦	شفاء عرق النسا ألية	٣٠٦	أمرت أن أحدث عن ملك في السماء
٢٤٩	(صلاة الضحى صلاة الأوابين)	٣٥٦	إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل
٤٣٧	صاحب الهدم شهيد	٣١١	إن النبي ﷺ أمر بصيام عاشوراء
٣٣٩	عليك بالإيأس مما في أيدي	٣٠٤	إن النبي ﷺ ترضاً مرة مرة
٣٧٩	عليكم بالصدق فإنه في الجنة	٤٢٦	إن النبي ﷺ ركب حماراً نمر يجلس
٤٠٥	العجوة سن الجنة	٢٤٠	إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست
٤١٩	العلماء ورثة الأنبياء	٣١٦	إنكم تجالسون بينكم بالأمانة
٤٢٨	غسل يوم الجمعة واجب	٢٥٥	إنما الحرب خدعة
٤٣٧	الفرق شهيد	٢٤٩	أوصاني (بصلاة الضحى
٣١٠	فإذا كان العام المقبل إن شاء	١٩	الحج جهاد كل ضعيف
		٨٦	خير الناس أنفعهم للناس

٤٥٥	نهانا أن يزرع أحدنا إلا أرضاً	٤٢٧	فر من المجدوم كما تفر من الأسد
٢٣٥	نور الشفق	٣٧٠	الكفاءة دواء العين
٢٧٩	والصلاة نور والصدقة برهان	٣٠٩	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع
٣٧٤	لا ألفين أحدكم متكئاً	٤٣٧	من قتل دون ماله فهو شهيد
٤٤٣	لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن	٣٧٤	متعني ربي !
٤٢٧	لا تدعوا النظر إلى المجدومين	٤٣٧	المبطون شهيد
٢٦٢، ١١٤	لا تسبوا الديك فإنه يوقظ	٣١٦	المجالس بالأمانة
٣٥٩، ٣٥٨	ينزل الله إلى السماء الدنيا	٤٤٨	نهى عن التفتيح في الشراب

٦ - فهرس الآثار مرتبة على الحروف

٧٣	صلاح صالح وفرس صالح	١٧٩	أدرك العلم الأول والعلم الآخر
٢٠٦	سيد الشهور شهر رمضان	٤٤٩	أدركت الناس لا يرون بأساً ببيع المغانم
٢٣٥	الشفق الحمراء	٣١٠	إذا رأيت هلال المحرم
٢٦٦	الصبر من الإيمان	٢٥٩	إذا زالت الشمس
٢٧٩	الصلوة مكيا لخمسة أوقى	٦	اللهم اجعل شهرنا الماضي خيراً
٤٠٩	فجر النهار	٣١٦	إنكم تجالسون بينكم بالأمانة
١٠٤	قالت : إنما الدنيا سبعة آلاف	٢١٧، ٢١٦	إنها قد أصبحت عليكم وأمست
٢١٥	كان يقال : إنما السيف أردية	٣٩٣	الاتصاف في السنة أحسن من الاجتهاد
١٤٠	من وهب هبة فلم يشب	٣٣٧	تعلموا سورة براءة وعلموا
٢١٧	نبئت أن السيف مفاتيح الجنة	١٨٠	دعوه فإنه رجل منا أهل البيت
٣٠٩	هو يوم التاسع	١٨٠	ذاك أمير منا أهل البيت
٧٣	يأتي على الناس زمان	٣٧٨٠	ذروة الإيمان أربع خلال
		١١٧	ذو الدرهمين أشد حساباً

٧ - فهرس غريب الحديث

٢٢٧	الصحفة	١٣٠	أخلاق
٤٥٦	الصدغ	٨٧	بوا
١٢٤	عذق	٤٥٨	تألوا
٨٩	عقل	١٨	التبعل
٦٨	الفاغية	٤٥٣	التحريف
٢٥٦	الفهر	٣٦٧	تفاضي
٤٢٠ ، ٣٨٩	فواق	٧٧ ، ٤٥	ثبج
٣٥١	القمحدوة	١٦١	الجدود
٨٤	كنف	٧١	الحاذ
١٣٧	اللائح	٣١	الحواميم
٤٨	اللدود	٣٦	خدر
٢٨١	مجع	٨٧	دثر
٣٥١ ، ٢٦٢	معجزة	٤٣٢	الدعار
١١٩	المنبجة	١٤٩	دلوك
٢٥٩	الهجير	٣٢ ، ٣١	ديباح
١٩١	الهرج	١٩٧	ذبان
٣٨٢	حليج	١٣٨	الربوة
٤٣٩	ودي	٢٠٨	السياع
		٤٥٣	سبحة الحديث
		١٨٠	سرة
		٤٨	المعوط
		٢٣١	الشرد
		٢٢١ ، ٢٢٠	شربوا

٨ - الرواة المترجم لهم

٤٤٧	إبراهيم بن أبي يحيى		
٤٤٠	إبراهيم بن خالد الصنعاني	(١)	
٤٤٢	إبراهيم بن زياد الكوفي	٩٨	آدم بن موسى بن عمران الدلاهجي
٢٦٨	إبراهيم بن أبي سفيان	٢٥١	أبان بن عبد الله الشامي
١٤٨	إبراهيم بن سليمان	٢٩٩، ١١٢، ٩٢، ٣٢، ١٧	أبان بن أبي عياش
٣٨٤، ٢٨٣، ٦٦	إبراهيم بن سليمان الزيات	٤٣٤	إبراهيم بن أحمد الخزازي
٢١٠	إبراهيم بن سليمان العبدي	٧٤	إبراهيم بن أرومة الخافظ
٤٣١	إبراهيم بن شعيب الخولاني	١٤٦	إبراهيم بن إسحاق الصيني
١٦	إبراهيم بن شيبه	١٤٦	إبراهيم بن إسحاق الضبي
٢٥٢	إبراهيم بن صابر الأشعري		إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة
٢٥٤	إبراهيم بن أبي الصقر	٣٥٠، ٢٥٤	الأشعري الأنصاري مولاهم
٢٢١	إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي		إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن
٢٩٧	إبراهيم بن عبد الله	١٣٩	جارية الأنصاري
٢٨٦	إبراهيم بن عثمان أبو شيبه	٢٢١	إبراهيم بن أيوب الدمشقي
٣٩٧	إبراهيم بن علي الرافعي		إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس
	إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن	٤٥١	أبن مالك
٤٢٤	أبي رافع مولى النبي ﷺ	٢٥٤	إبراهيم بن جابر
٢٢٣	إبراهيم بن العلاء الغنوي أبو هارون	٤٠٧	إبراهيم بن الحسين
١٦١	إبراهيم بن محمد بن الحسن		إبراهيم بن حماد مولى هاشم بن
٨٧	إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز	٤٣	المسور بن مخزومه
٢٧٨	إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي	٢٥٤	إبراهيم بن حويصة
	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى		إبراهيم بن حيان بن حكيم الأوسي
٤٤٧، ٣٩١، ٢٠٢، ١١١، ٢٠	الأسلمي	٦٧	الأنصاري المدني

٢٨	أحمد بن رشد الهلالي	١١٨	إبراهيم بن المختار
٤٥٢، ٤٥١، ٣٠٥، ١٦٨	أحمد بن رشد بن	٣١٢، ١٣٤	إبراهيم بن مسلم الهجري
٤٥٩، ٤٥٣		٣٨٥	إبراهيم بن موسى التوزي
٤٠١	أحمد بن سليمان بن زيان	٢٥٤	إبراهيم بن هانئ
٢٧٦	أحمد بن طارق	٤٦٤	إبراهيم بن هراسة
٧١	أحمد بن عامر الطائي	٤٤٧	إبراهيم بن أبي يحيى
٢٥٦	أحمد بن عبد الجبار العطاردي		إبراهيم بن أبي يحيى يزيد بن عبد الله
١٠٨	أحمد بن عبيد الهمداني الحافظ	٩٤	الباهلي
٣٠٧	أحمد بن عبيد أبو عصيدة	٣٩١	إبراهيم بن يحيى
	أحمد بن علي بن إسماعيل الناقد	٥٢	الأجلح
٢٣٨	أبو بكر	١١٧	أحمد بن إبراهيم بن كثير
	أحمد بن علي بن الحسن القاضي	٣٠٣	أحمد بن إبراهيم البيروزي
١٤٩	الريذي	٣٢٢	أحمد بن أبي أحمد الجرجاني
٣٥	أحمد بن عمران البغدادي	٧٨	أحمد بن إسحاق
	أحمد بن عمران البغدادي المعدل	٤١٢، ٢٣٤	أحمد بن إسماعيل الهمي أبو حذافة
٣٥	أبو بكر (الموسنجري)	١٦٨	أحمد بن بشر بن رشد بن المصري
	أحمد بن عمران بن موسى بن	٢٧٠	أحمد بن أبي بكر البغدادي
٢٩٦	عمران البلخي	٣٩٩	أحمد بن جميل
٢٩٦	أحمد بن أبي عمران الجرجاني	٢٨١	أحمد بن الحسين الدوسي
	أحمد بن عيسى الخشاب اللخمي		أحمد بن الخطاب بن مهران التستري
٨	التنيسي	٣٤٩	أبو جعفر
١٣٤	أحمد بن محمد بن الأزهر	٤٥٥	أحمد بن خليل الحلبي
	أحمد بن محمد بن أبي بزة البزي	٦٩	أحمد بن خليل القومسي

١١٠	إسحاق بن زيد بن عبد الكبير الخطابي	١١٢	المقري المكي
٢٨٧	إسحاق بن عبد المقرئ الشروطي		أحمد بن محمد بن الحججاج بن
	إسحاق بن عبد الحميد بن عبد الرحمن		رشد بن بن سعد المصري أبو جعفر =
١١٠	ابن زيد بن الخطاب الخرازي		أحمد بن رشد بن
١٧١	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	١٤٩	أحمد بن محمد بن الحسن أبو الأيلي
٢٩٩	إسحاق بن الفيض	٢٨٨	أحمد بن محمد بن شعيب أبو سهل
١٢٣	إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي		أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
٤٠٨، ١٢٣	إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي	٢٢١	الكناني الخولاني أبو عبد الله
	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق		أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن
٣٥٧	البيهي	٣٠٢، ٢١	القاسم الخنفي اليمامي أبو سهل
٣١٩، ٣١٨	إسماعيل بن إبراهيم الأحول	٢٩٩	أحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي
	إسماعيل بن إبراهيم التيمي أبو	٤٠٢	أحمد بن مروان الدينوري
٣١٨، ٢١٦، ٢١٥	يحيى	٤٣٧	أحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ
١٥٦	إسماعيل بن إسحاق الأنصاري	٢٩٧	أحمد بن موسى القرضي أبو الحسن
	إسماعيل بن أبي عباد أمية الذارع	٢٢٦	أحمد بن نصر المزارع
١٤٢	القمامي	٢١	أحمد بن يوسف العجلي
٣٥١	إسماعيل بن أبي أويس	٢١٥	الأحوص بن حكيم
٢٦٨	إسماعيل بن أبي الزناد	٥١	إدريس بن يزيد الأودي
	إسماعيل بن أبي زياد الشامي =	٢٤٨	الأزهر بن غالب
	إسماعيل بن مسلم الشامي		إسحاق بن إبراهيم بن صفوان بن
٢٢٧	إسماعيل بن سلمان	١١٨	سليم الصواف المدني
١٣	إسماعيل بن شبيب الطائفي	٤٤٠	إسحاق بن رزيق (زريق) الراسبي
١٦	إسماعيل بن شيبه	١١٠	إسحاق بن رزيق بن سليمان

١٩٥	أوس بن عبد الله بن بريدة	إسماعيل بن أبي عباد = إسماعيل
٣٨٧، ٣٨٦	أيوب بن سليمان الصنعاني	ابن أمية
٢٤٣	أيوب بن سيار	إسماعيل بن عبد الحميد بن
٤٣٦	أيوب بن طهمان الثقفي	عبد الرحمن بن فروة
١٧٢	أيوب بن محمد الوراق	إسماعيل بن عبد الله
٣٩٠	أيوب بن مصعب الكوفي	إسماعيل بن عبد الملك
٣٢١	أيوب بن ميرة	إسماعيل بن علي السعدي
٤٢٠	أيوب بن الوليد الضير	إسماعيل بن علي
٣٩٠	أيوب بن يوسف بن أيوب أبو القاسم	إسماعيل بن عمرو الجلي
٤٣٦	أيوب الثقفي	إسماعيل بن عباس
	(ب ، ت ، ث)	٤٢٠ إسماعيل بن القاسم
		٤٢٢ إسماعيل بن محمد بن ثابت
١٧٠، ٦٦	بحر بن كنيز السقا	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي
١٨٤، ١٨١	برذعة بن عبد الرحمن	وقاص
١٧٥	بزيع بن عبد الرحمن	إسماعيل بن مرداني
١٥٠	بظام البصري	إسماعيل بن أبي زياد مسلم الشامي
٢٣٢	بشار بن كدام اللمي	٢١٤، ١٦١، ٩٩
	بشر بن إبراهيم الأنصاري المفلوج أبو	إسماعيل بن مسلم العبدي
٤١٠، ١٢٧	عمرو	٢٠ إسماعيل بن مسلم المكي
٨٤	بشر بن رافع	٢٦٣ إسماعيل بن شيط العماري
٦٤	بشر بن سويح	٢٨ إسماعيل بن يحيى
١٣٣	بشر بن قره	١٢٢ أشعث بن براز
١٥٧	بشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري	٤٩ الأشعث بن سوار
		٢٦٩ أغلب بن عيم

١٩٨	جاجل الصدفي	٦	بشير مولى معاوية
١٩٨	جاجل أبو مسلم الصدفي	٢٦٥، ٢٦١، ٢٥٨، ٢٤٦، ١٢٧	بقية بن الوليد
٢٦٩	جبارة بن المغلس	٤١٢، ٣٥٣، ٣٣٢، ٣١٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٧٨، ٢٦٧	
٣٧	جبير بن نفيير		بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد
٦١، ٥٢	جعدة بن هبيرة الخزومي	١٤٢	ابن سيرين
١٨١	جعفر بن الزبير	٢٤٩	بكر الأعتق
٩٨	جعفر بن علي الخوارزمي أبو محمد	٤٣٠	بكر بن عبد الله
٢١٨	جعفر بن محمد الرقي	٢٢٤	بكر بن قرواش
٣٢٤	جعفر بن مرزوق	٣٨٩	بكير بن عبد الله بن الأشج
٢٩٣	جعفر والد يعقوب	٢٤	بكير بن معدة
٦٥	جناح مولى الوليد		تريك بن مناس بن يعقوب الموصلية
٢٠٧	جنيد بن حكيم الدقاق	٩١	أبو زوزعة
٤١٩، ٤١٢، ١١٦، ١٠٠	جوهر بن سعيد	٢٧٢	ثابت الشمالي
	(ح)	١٧٢	ثابت بن سويد
		١٩٥	ثروان بن ملحان
٢٤٧	حاتم!	٣٣٢	ثوبان بن إبراهيم ذو النون المصري
٢٧٦، ٢٦٥، ١٤	الحارث الأعور		
٣٢	الحارث بن خليفة		(ج)
١٤٨	الحارث بن شبيل	٢٤٥	جابر بن سليم الأنصاري
١٧	الحارث بن عبيد الإيادي (الأثاري)	١١٤	جابر بن مالك
٣٩٥	الحارث بن مرة	٣٨٥	جابر بن يحيى الحضرمي
١٨٩	الحارث بن مسلم	٧٩، ٣٩	جابر بن يزيد الجعفي
١٧٥	الحارث بن النعمان	١٩٨	جابر والد قيس

١٨٠	الحسن بن الزبير أبو عمر	٢٤٦	حارثة بن أبي الرجال
٤٠٠، ٣٧٧	الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي	٣٩٥، ٩	حامد بن شعيب
٢١١	الحسن بن سعيد الموصللي		حامد بن محمد بن شعيب البلخي
	الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي	٣٩٥، ٩	أبو العباس المؤدب
٣٧٦، ٣٧٥	أبو العباس	٢٠٧	حامد بن يحيى البلخي
٢٩٤	الحسن بن شبيب	٢٩٩	حامد بن أغلب بن تميم
٢٨	الحسن بن صالح بن حي	٣٤٦	حيان بن حبان
٤٩	الحسن بن عمارة	٤٢٠	حيان بن علي العنزي أبو علي
٣٩٩	الحسن بن عمرو القيسي المروزي	٢٧٦	حبيب بن حبيب الزيات أخو حمزة
٣٥	الحسن بن الفضل الزعفراني أبو علي	٣٧٩	حبيب بن فريد الشني
٣٤	الحسن بن قتيبة	٣٢٢	حبيب بن مسلمة
٧٤	الحسن بن الوليد	٤١٣، ٣٠٥، ٢٥٩، ٢٠	الحجاج بن أوطاة
	الحسن بن الوليد القرشي مولا هم أبو	٢٧٤	حجاج بن سنان
٧٤	علي (أبو عبدالله) الفقيه النيسابوري	٤٤١	حديج بن صومي الحميري
	الحسن بن يحيى الخثمي الخراساني	٢٧، ٢٥	حرب بن زهير
٢٢٢، ١١٤	قاضي صو	١٩٦	حمام أ
٢١٠	الحسن بن يزيد السواق	٢٣٠	حسان بن عباد البصري
٤٤٧	الحسين بن أحمد الرازي	١٩٦	حسان بن غالب
٤٤٧	الحسين بن أحمد الشماخي	٢٦٨	الحسن بن جرير الصوري
٢١٨	الحسين بن إسحاق العجلي	٢٢٣، ٦٦، ٣٨	الحسن بن أبي جعفر الخفري
٣٩١، ٣٩٠	حسين بن الحسن الأشقر	١٢٥، ٩٣	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٠٦	الحسين بن داود البلخي أبو علي	٣٥٨، ٣٤٤، ٣٢٤، ٣٥٩، ١٧٦، ١٦٠	
٣٤٨	حسين بن زيد العلوي	٣٤٧	الحسن بن الحكم بن طهمان

٤١٠	الحكم بن ظهير	١٦٧	حسين بن أبي سفيان
١٣٠، ١١٥	الحكم بن عبدالله الأيلي الأزدي	٢٦	الحسين بن عبد الأول
٤١٧، ١٣٩		١٥٢	الحسين بن عبد الرحمن
٤٣٢	الحكم بن عمير الشمالي		الحسين بن عبدالله بن عبيد الله
٢٠٨	حكيم بن خدام أبو سمير	٢٨٨	الهاشمي المدني
٣٧٢	حماد الربيعي	٦٣	الحسين بن عمر بن شقيق
٥٩، ٥٤	حماد بن سلمة	٢٨٣	الحسين بن علوان
٣٠٨، ٢٦٩	حماد بن شعيب	١٩٨	الحسين بن علي الكندي مولى ابن خديع
٦٦	حماد مولى بني أمية	٦٢	الحسين بن الفرج
٤٠٧	حمد بن نصر		الحسين بن الفضل بن المعج البوصرائي
٣٣٠	حمزة بن حبيب الزيات	٣٣١	الزعفراني
٨٩	حمزة بن الحسين الدلال	١٦١	الحسين بن القاسم
٨٩	حمزة بن الحسين السمار	١٤	حسين بن قيس (حنثي)
٨١	حمزة بن علي بن مخفر	١٢٤	الحسين بن المبارك
٢٥٩	حميد بن عبد الرحمن بن عوف	٣٣٣	حصن ١
١٣٦	حميد بن علقمة	١٥٥	حفص بن خالد
١٩٨	حنين بن علي الكندي مولى جذع		حفص بن سالم (سلم) السمرقندي
١٥٠	حيان بن بطام الهذلي أبو سليم	٤٣	أبو مقاتل
	(خ)		حفص بن عمر بن أبي العطف
٣٨٠	خالد بن إسماعيل الخزومي	٢٩٢	الهمي مولا هم المدني
٤٤٨	خالد بن إلياس	٢٩٢، ٨٢	حفص بن عمر بن ميمون العدني
	خالد بن الحسين الضرير البغدادي	٣٦٧، ٣٦٦، ٣٥٥	حفص بن غياث
٣٧٢	أبو الجنيد	٤٣٨، ٤٣٦، ٨٢	الحكم بن أيان

٨ - الرواة المترجم لهم

	١١٩	خالد بن عبد الدائم
ذو النون المصري = ثوبان بن إبراهيم		
٢٦٠ ، ٢١٥	٤١٨ ، ٤٦	خالد بن عبد الرحمن العبد
	٢٥١	خالد بن عثمان
(ر)	٩٢	خالد بن وهب
٢٨٤ ، ٢٦٠	١٢٨	خالد بن يزيد بن أبي مالك
	٢٢٦	خصيف
٢٢	٢٩٩	الخطاب
٣٧٩	٢١٢ ، ١٠٩	الخليل بن مرة
٧٩ ، ٧٨		(د ، ذ)
٤٥٩ ، ٤٤٦ ، ٣٤٨ ، ٧		
٤٥٩	٢٢٢	داود بن الجارود
	٢٥٠	داود بن الحصين
٢٨١	٤٣٧	داود بن الزبيران
٢٩٨	٢٩٩	داود بن سريج
٧٢		داود بن عبد الله الجعفري المدني أبو
١٩٢	١١١	سليمان
١٥	٤٠٢	داود بن عمرو
١٣٠		داود بن عمرو الضبي البغدادي أبو
(ز)	٤٠٢	سليمان
٢٨٧ ، ٢٧٢	٢٢٦	داود بن الحبر
٤٦٣	٢٩٥	داود بن مطرف بن عتبة أبو مطرف
٢٩٠	٥٢	داود بن يزيد الأودي
٣٥٢	٤٣٣ ، ٢٠٨ ، ١٩١	دراج
		الزبير بن سعيد

	١٢٥	الزبير بن موسى بن ميناء
(س)	٢٢٧	زوي
١٨٢	٢٢٦	زفر بن وهب بن عطاء الأصبهاني
	٢٧٥	زكريا بن عبد الرحمن البرحمي
٢٧١	١١٩	زكريا بن يحيى المصري الوقار أبو يحيى
١٢٦	٢٧٠، ٢٤	زهير
٣١٢		زهير بن محمد الخراساني أبو المنذر
١١١	٢١٥، ٢٠٤، ٢٠٢	
١٠٠	٣٧٢	زياد التميري
١٧٩	٣٧٢	زياد بن إبراهيم
٣١٢، ٢٥٧، ١٧٩، ١٧٨	٤٤٤	زياد بن أبي زياد الجصاص
٣٣٩	٣٥٢	زياد بن صفي بن صهيب
٣٣٩	٥٠	زياد بن أبي مریم
٥٤	٣٢٢	زياد بن المنذر
		زياد بن ميمون الثقفي الباهلي أبو عمار
١٩١	٣٣٢، ١٨٩، ١٣٥	
١٦٧	٣٤١	زيد بن الحريش الأهوازي
٤١٢ - ٤١١	٤٩	زيد بن أبي الخواريزمي
٢٤٨	٤١١	زيد بن رفيع
١٦٣	٢٠٨	زيد بن عوف أبو ربيعة
٣٤٧	٢٦١	زيد بن أبي موسى
٣٢٨	٤٦٣، ٣١٦	زيد العمي
٢٠٤		

٤٤٩	سفيان بن وهب	٢٣٧	سعيد بن سليمان الشيطي
٢٧٤	سكن بن أبي السكن	٢٨٩، ٢٤٠، ٤٢	سعيد بن سنان الحمصي أبو مهدي
١٨٩	سكين بن أبي سراج الكلاني أبو عمرو		سعيد بن عبد الرحمن الأهوازي أبو عثمان
١٤٦	سلم بن قادم	٣٧٧	
٨٣	سلمة	٣١٥	سعيد بن عبد الرحمن الجحشي
٩٦	سلمة بن الأزرق	٤٣٤	سعيد بن عبد العزيز التنوخي
٧٨	سلمة بن سواية	٣٢٩	سعيد بن عبد الله الجنابي (أبو المفلس)
٢٥٢، ١٠٥	سلمة بن الفضل الأبرش	٦٩	سعيد بن عبيدة القطان
٨٤	الليل بن موسى الصنعاني	٧١	سعيد بن عتبة القطان
٨٤	الليل الصنعاني	٢٥٨	سعيد بن عجب الأنباري
٣٣٤	سليم بن عمرو الأنصاري	١٧٥	سعيد بن عمارة
٣٦٨، ١٦١	سليمان بن أرقم أبو معاذ	٦٩	سعيد بن عنبسة الرازي الخراز أبو عثمان
٢٠٧	سليمان بن حذام	٤٧	سعيد بن محمد بن ثواب الحصري
١٧٠	سليمان بن داود	٤٨	سعيد بن محمد أبو السفر
٣٠	سليمان بن داود الشاذكوني	٤٥٧	سعيد بن محمد
٢١٢	سليمان بن رجاء	٢٨٧	سعيد بن ميرة
	سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن	١٩٩، ١١	سعيد بن أبي هلال
٢٥٩	ابن عوف		سعيد بن يحيى الطويل الأصبهاني
٢٦٧، ٣١	سليمان بن سلمة الخبائري أبو أيوب	٤١٣	(سعدويه)
٦٣	سليمان بن طريف	٢٩٤	سعيد بن يوسف الحمصي
٢٣	سليمان بن عبد الملك	٣٢٤	السفاح بن مطر
٢٠٠، ١٠٢	سليمان بن عطاء القرشي الحراني	٤٤٤	سفيان بن حسين
٣٠٢	سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس	٢١٠	سفيان بن وكيع

	صليمان بن عمرو العتواري الليثي	
(ص)	١٤١	المصري أبو الهيثم
٢٥٣	صابر الأشجعي	٤١٠، ١٢٣
٤١٥، ٣٧٠	صالح بن حيان القرشي الكوفي	١٩٠
٢٥٩، ٩٣	صالح بن رستم المزني أبو عامر	٢٤٥
١٤٢	صالح بن عبد الجبار	٤١٠، ٤٠٩
١٤١	صالح بن عبدالله القرشي	١٧٣
١١١	صالح بن قيس	٣٧٨، ٤٩
١٣١	صالح بن محمد بن زائدة	٤٦٣، ٣٧٩
٢٢	صالح المري	٧٠
٤٠٠	صالح مولى التوأمة	
٣٤٦	صبح بن دينار البلدي	٣٧٨
٤٢٩، ٤٢٨	صبح أبو الوسيم	٣٧٨
	صدقة بن عبدالله السمين مولى	٢٨٣
١٣٩	عبد الرحمن بن الوليد	
٢٢٧، ٢٢٦	صفدي بن سنان البصري أبو معاوية	
٩٠	صفوان بن صالح	
	(ش)	
	شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	
	أبو بدر	٧٩
	شرحبيل بن سعد	٢٠٤
	شريك	٤١٩
٤٣٤، ٤١٩، ١١٦	الضحاك	
٣٣٠	طريف بن شهاب أبو سفيان	٣٥٧، ٣٥٦
٢١١	طلحة بن زيد القرشي الرقيي الدمشقي	٤٥٧
١١٣	طلحة بن عمرو	٤٠٤، ٤٠٣
	شعبة بن الحجاج	
	شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد	
	شهر بن حوشب	

٢٣٧	عبد الحميد بن زياد بن صفي بن صهيب	٣٥٢	طلحة بن نافع
٣١٨ ، ٣١٧	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني		
٧	عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس		(ع)
٥٣	عبد الخالق بن علي المؤذن أبو القاسم	٢٨٩	عاصم بن بهدلة
٢٦٦	عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي		عاصم بن رجاء بن حيوة
٣٤٩	أبو شيبدة	١٦٧	عاصم بن عبد الله
٨٣	عبد الرحمن بن أبي البحري الطائي	٤٤٢	عاصم بن مهاجر الكلاعي
٢٤	عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد		عاصم بن مرة
٩٣	الله بن أبي مليكة التيمي	٣٤٤ ، ٩٥	عامر بن صالح بن رستم
١٥٢	عبد الرحمن بن ثوبان	٧	عامر بن محمد الكوار البصري
٢٣٠	عبد الرحمن بن حباب (جناح) الأشعري	١٧٦	عباد بن صهيب البصري
١٣٨	عبد الرحمن بن حمادي	٤٠٧	عباد بن عباد الخواص أبو عتبة
٤١٤	عبد الرحمن بن جبلة	٦٤	عباد بن العوام
١٩٤	عبد الرحمن بن أبي الزناد	٢٤٢	عباد بن منصور
٤٧	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم		عباد بن يعقوب
٢٩٣	الإفريقي	٤٤١ ، ١٥٣ ، ٣١	العباس بن عبد الواحد
٢٣٧	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	٣٩٢ ، ٣١٤ ، ٩١	العباس بن الفضل الأزرق البصري
٢٣٧	عبد الرحمن بن أبي عائشة	٢٥١	العباس بن الفضل الأسفاطي
٢١٦	عبد الرحمن بن عبد العزيز صادرا	٤٠	العباس بن الفضل الأنصاري
٢٣٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة		العباس بن الفضل الموصلبي
٣٤	الدمشقي أبو محمد	٢٢٠	العباس بن الوليد
٢٣٠	عبد الرحمن بن عبد الله العمري	١٤٣	عبد الأعلى بن أعين
٢٨٢	عبد الرحمن بن عبيد	١٩٧	عبد الحكيم بن عبد الله صاحب أنس

عبد الرحمن بن عثمان البكرائي	١٣٠	عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي	٩٠، ٨٩
المقارسي أبو بجر	١٣٠	عبد العزيز بن خالد	٣٥٠، ٣٤٩
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة	٣٧٩، ٢٨٤	عبد العزيز بن عبد الله بن الأصم	٢٤٢
عبد الرحمن بن غزوان	١٥٢	عبد العزيز بن عبد الله القرشي أبو	
عبد الرحمن بن قيس الضبي		القاسم المدني الفقيه	٤٧
الزعفراني أبو معاوية	١٤١، ١١٥	عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي	٢٢٨
عبد الرحمن بن محمد أبو الحسين	٣٧٧	عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت	
عبد الرحمن بن محمد العاقب	١٩٧	الزهري المدني	٤٢٢، ٣٥٠، ٢٥٣
عبد الرحمن بن محمد الحاربي	٤٤٢، ٤٤١	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	٤٢٧
عبد الرحمن بن محمد بن سعيد اليماني	٣٠٢	عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الوراق	١٠٩
عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم	٣١٤	عبد الغفار بن القاسم الأنصاري أبو مرم	٣٤٣
عبد الرحمن بن القطامي	٣٢٦، ٣٢٥	عبد القدوس بن حبيب الوحاظي	
عبد الرحمن الكثاني	٢٢١	الكلامي الشامي أبو سعيد	٣١٨، ٣١٧، ٣٢
عبد الرحمن النجاشي	٣٠٢		٣٤٠، ٣١٩
عبد الرحيم بن زيد العمي	٢٤٤	عبد الله بن أبيان الثقفي	٢١٩
عبد الرحيم بن واقد	١١٣، ١١٢	عبد الله بن إبراهيم	٢٣٩
عبد الرحيم بن يحيى الأدمي	٣٨٦، ٣٨٥	عبد الله بن إبراهيم بن عمرو الغفاري	
عبد الرحيم بن يحيى الديلمي	٣٨٥	المدني أبو محمد	٢٣٩، ٢٤٦، ٢٩٥، ٢٩٦،
عبد السلام بن حرب	٨٠		٣٩٢، ٣٨١
عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت	٤١٤	عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو	
عبد السلام بن العباس بن الزبير	٢٢٠	الأنصاري	٢٩٦، ٢٩٥
عبد السلام بن عجلان	٢٣٢	عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي	٧١
عبد السلام بن علي السلامي	٩٠	عبد الله بن إسحاق بن الفضل الهاشمي	٤٦٠

٤٥٤	عبد الله بن عصمة بن فاتك		عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن منصور البغدادي
٢٤٠	عبد الله بن عمر بن غانم	١٠٨	عبد الله بن الأشعث بن سوار
	عبد الله بن عمر اليمامي البكري =	٤٩	عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري
	عبد الله بن محمد	١٥٧	عبد الله بن حنطب
٢٠٣	عبد الله بن عمرو المقدي أبو عامر	٣٠٠	عبد الله بن حوالة
١٢١	عبد الله بن عمرو القيسي الخنفي البصري	٥٧، ٥٥	عبد الله بن داود
٣٥١	عبد الله بن قدامة الجمحي	٢٣٨	عبد الله بن الرومي
٢٥٦	عبد الله بن كعب بن مالك	٢١٢	عبد الله بن زمل
١٥٤، ١٥٣، ٦٣، ٢٠، ١٩	عبد الله بن لهيعة	١٠٣، ١٠٢	عبد الله بن زياد بن سمعان
٢٧٩، ٢٠٩، ١٩٩، ١٩٧، ١٩٣، ١٩٢، ١٦٨		١١	عبد الله بن زيد الأزرق
٤٥٩، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٣، ٣٠٣		٤٣٣	عبد الله بن زيد الدقيقي
٢٧٣	عبد الله بن مالك	٤٠٧	عبد الله بن سليمان
١٢٧	عبد الله بن المبارك	٩٢	عبد الله بن شبيب
١٦	عبد الله بن محمد العبادي	٢١٥	عبد الله بن صالح أبو صالح
	عبد الله بن محمد (عمر) اليمامي	٢٠٣، ٣٧، ٢٠	عبد الله بن صبيحة (صبيح)
٢١٣	البكري (ابن الرومي)	١١٩	عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة
٢٠٣	عبد الله بن محمد بن عجيل		النيسابوري
٤٣٩، ٣١٦	عبد الله بن محمد بن المغيرة الخزومي	١٣٤	عبد الله بن عبد الله الجعاشي
٢٧٢	عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري	٢١٠	عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي
١٠٨	عبد الله بن محمد بن يونس السمناني	٣٤٩	عبد الله بن عبيد الله المقرئ
٤٦٥	عبد الله بن محيريز	١٠٠	عبد الله بن عجلان بن عبد الله
٣٠٤	عبد الله بن مروان الحراني أبو الشيخ		الزنجاني أبو محمد
٣٤١	عبد الله بن مروان بن أبي عصمة	٣٧٧	

١٤٢	عبد الملك بن مسلمة المدني أبو مروان	٦٢، ٦٠، ٥٧، ٥٥، ٥٤	عبد الله بن مولة
١٧٥، ٥١، ٥٠	عبد الوهاب بن الضحاک	٣٤	عبد الله بن هارون
١٤٧	عبد الوهاب بن عطاء	٣٤	عبد الله بن هارون البجلي
٢٨٣	عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي	٣٤	عبد الله بن هارون الحجازي
٣٣٥	عبيد بن إسحاق العطار	٤٣٥، ٣٤	عبد الله بن هارون الصوري
٩٧	عبيد بن جنادة	٣٤	عبد الله بن هارون الفروي المدني
٩٧	عبيد بن حماد		عبد الله بن هاني الكندي الأسدي
١٢١	عبيد بن عمرو	٧٤، ٧٣	أبو الزعراء الكبير
٤١٧	عبيد بن محمد العقلائي أبو فضل	٢٧١	عبد الله بن هداج
٤٦٠	عبيد الله بن إسحاق الهاشمي	١٢٤	عبد الله بن هلال المازني
٧	عبيد الله بن تمام	٣٤٨	عبد الله بن الوليد التجيبي
٢٣	عبيد الله بن زحر	٦٣	عبد الله بن يحيى بن معبد المراري
٣٤	عبيد الله بن زياد النحوي	٤٤١	عبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن
١١٩	عبيد الله بن صبيحة (صبيح)	٢٧	عبد الله بن يزيد بن أسد بن كوز
٤٠	عبد الله بن عبد الله أبو المنيب	٤٠٥	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد
٢٠٤	عبد الله بن عمرو الرقي	٢٨٠	عبد المجيد بن كثير الحراني
	عبد الله بن عمرو القيسي = عبد الله	١٨	عبد الملك بن حبيب
١٣	عبد الله بن الوليد الوصافي	٦٨	عبد الملك بن زبد
٣٢٨	عبيد الله بن مسلم	١٤٢، ٩٨	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
١٣٧، ٣٠	عبيد بن ميمون	٤٠٦، ١٤٦	
٣٣٦	عتاب بن بشير	١١٣	عبد الملك بن عبد الله
٢٧٣، ٢٧٢، ١٩٠	عتبة بن أبي حكيم	٤٠٢	عبد الملك بن محمد الرقاشي أبو قلابة
١٥٨	عتبة بن السكن	١٧٤	عبد الملك بن مسلم اللخمي

٢٤١	علي بن أحمد بن حاتم القرشي	٢٢٢	عتيق بن يعقوب الزبيري
١٩٧	علي بن أحمد بن علي المصيبي	١٥٧، ١٥٦	عثم بن عبدالله القرشي
٢٤٨	علي بن الجند	٢٧	عثمان بن سماك
١٥١	علي بن الحسن الشامي المصري	١١٠	عثمان بن عبدالرحمن الحراني الطرافي
٢١٤	علي بن الحسن (أبي الحسن)	٢٨٥	عثمان بن عبدالله القرشي
٢٢٧	علي بن الحسن بن حبيب	٢٨٢	عثمان بن عبدالملك المكي المؤذن
٢٣	علي بن الحسن بن هارون الأنصاري	٢٥٢، ١٤٦، ١٢٢	عثمان بن عطاء الخراساني
١٢٦، ١٢٣، ٢٩	علي بن زيد بن جدعان	١٥٧	عثمان بن عتبسة
٤٤٤، ٣٥٨، ٢٧٤، ٢٢٩		٢٤١	عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني
١٤٦	علي بن صالح العابد أو الحسن	٢٢	عثمان بن مقسم البري
٢٣١	علي بن عبدالرحمن البكاري	٤٢٩	عثمان بن واقد العمري
٤١٦	علي بن عبدالله بن عباس	٢٠٩	عثمان بن يحيى
٢١٤	علي بن عبدة	٧٨	عروة بن روم اللخمي
٢٨٢، ٢٨١	علي بن عيسى الحرمي	١٨٦	عروة بن فيروز
	علي بن محمد بن أحمد بن	٤٥٤	عصمة بن مالك
٩١	حسنويه الغراب أبو بكر	٢٨٢، ٢٨١، ٢١١، ٢٧، ٢٥	عطاء بن السائب
٢٠٧	علي بن محمد بن هاجر النهاوندي	٩٧	عطاء بن مسلم الخفاف
٨٤	علي بن محمد بن مهرويه	١٣٤، ٢٢	عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٤٠٧	علي بن محمد الأديب	٣٥٣، ١٤٥	
٢٩٣	علي بن محمد التجوري	٣٦	عطاء بن يسار
١٨٦	علي بن ميسر	٤٥٦، ٢٢٨	عفر بن معدان أبو عائد
٨٠	علي بن النعمان بن قراد	١٦٥	عكرمة بن عمار
٤٥٨، ١٧٢، ٣٣	علي بن يزيد الألهاني أبو عبد الملك	٢٨٩	علي بن إبراهيم الكرجي أبو الحسن

٨ - الرواة المترجم لهم

٢٢٢	عمارة بن جوين العبدي أبو هارون	٢٢٢	عمر بن قيس (سندل) المكي أبو
٣٢٧	عمر	٣٢٧	جعفر
٢١٩	عمر بن أبي بكر الموصلي العدوي	٢١٥	عمر بن محمد بن الحسن المزني
١٤٠	عمر بن جرير	٢٦٤، ١٥٣	عمر بن مدرك القاص أبو حفص
٣٠٧	عمر بن حريز	٣٢٥	عمر بن منيع
١٨٠	عمر بن الحسن بن الزبير أبو حفص	١٠١	عمر بن يحيى بن نافع
١٧	عمر بن حفص العبدي أبو حفص	٢٦٦، ٢٦٥	عمر بن يونس اليحامي
٣٦٦	عمر بن حفص بن غياث	٤٤٥	عمران بن بشر الحلبي أبو بشر
٤٥٥	عمر بن ذر	٢٥٨	عمران بن عبدالله أبو اليقظان
١٢	عمر بن رياح	٢١٠	عمران بن عبدالله الجاشمي
٢٠٩	عمر بن سهل النيبوري	٢٩١	عمران بن أبي عمران الرملي
٤١٧	عمر بن شاكر	٣٤٢	عمران بن عيينة
	عمر بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي	٤٥	عمرو بن بكر السكسكي
١٧١، ٣٦	مولاهم	١٥٤، ٤٧	عمرو بن ثابت
٤١	عمر بن صالح بن عيسى المدائني	٣٠٧، ١٤٠	عمرو بن جرير البجلي أبو سعيد
٢٨٣	عمر بن صبح	٣١١، ٢٦٢، ١١٢	عمرو بن جميع
٤١٧	عمر بن صدقة الأنطاكي	١٨٤، ١٨٢، ١٨١	عمرو بن حريث
	عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي	٤٣٨، ٣٥٢، ١٥٥	عمرو بن الحصين العقيلي
١٦٣، ١٦٢	المدائني أبو جعفر	٢٢	عمرو بن حمزة العبيسي
٣٣٧	عمر بن عبدالعزیز بن قتادة		عمرو بن خالد الأعشى الأسدي
٤١١	عمر بن عصام	٦٧	الكوفي أبو يوسف
١٨٦	عمر بن عمير	٤١٨	عمرو بن خالد الواسطي
١٨٦	عمر بن فيروز	١٣٩	عمرو بن دينار

٨ - الرواة المترجم لهم

٢٤٨	عويد بن أبي عمران	٣٤٢	عمرو بن سفيان
٣٢٢	العلاء بن الحارث	٣٤٢	عمرو بن سفيان الثقفي
	العلاء بن خالد القرشي الواسطي	٤٢٠ ، ٢٥٣	عمرو بن شمر
٢٦٦	البحري		عمرو بن عامر (عمرو) بن مالك بن نضلة
١٠١	العلاء بن زيد	٧٤ ، ٧٣	الجثمي أبو الزعراء الأصغر الكونني
١٦٦	العلاء بن بلعة الرواس أبو سالم	١١٧	عمرو بن عبد الغفار
٤٢	العلاء بن هلال بن عمر	٢٦٥ ، ١٨٣ ، ٩٧	عمرو بن عبد الله البيهقي
١٨٥	العلاء الرقي	٣٥٧ ، ٣٤٢ ، ٣٠٤ ، ٢٧٦	
٤٠٩ ، ٤٠٨	عياش بن عقبة		عمرو بن عبيد الله الأنصاري المدني
٤٠٣	عياض بن عبد الله الفهري	٤٥٤	(من بني الحارث بن الخزرج) .
٣٢٩	عيسى بن إبراهيم البرقي	٤٥٤	عمرو بن عبيد الله بن رافع
	عيسى بن إبراهيم بن طهمان القرشي	٣٧٩ ، ٢٧٠	عمرو بن قيس البصري
٤٣٢ ، ٤١٧ ، ٣٩٦ ، ٢٦٧	الهاشمي	١٦٢	عمرو بن محمد
٣٩٤	عيسى بن سنان أبو سنان	٣٣٩	عمرو بن يزيد
١٣	عيسى بن عبد الله الحياط أبو موسى	٢٦٥	عمرو بن يونس
٤٤٦	عيسى بن مهران		عمير بن عبد الجيد الحنفي أبو المغيرة
١١٩	عيسى بن موسى الزبيدي	٤٢٩	أخو أبي بكر
٢١٣	عيسى بن واقد	٩٨	عمير بن عمران
٢٠٦	عيسى الأصم	٣٩٠	عنيس بن إسماعيل
	(غ ، ف ، ق)	٦٥	عنيسة بن سعيد
		٣٧٩	عنيسة بن عبد الواسطي
٣٥٣	غالب بن فرقد	٣٠٦ ، ٥٠	عنيسة بن عبد الرحمن
٥٠	غان بن مالك	٢٧٦	عون بن عمارة

٨ - الرواة المترجم لهم

٤٥٦، ٣٩١، ٣٣٥، ١٨٩	قيس بن الربيع	٢٣٦	قوات بن السائب
	(ك، ل)	٢٩٤	قوات بن أبي الفرات
		٢٨٢	قرافصة بن عمير الحنفي
٣٥٣	كثير بن سليم	١٥٧	فضال بن جبير الغداني
٣٦	كثير بن شبة	٦١	الفضل بن دكين أبو نعيم
١٠٣	كثير بن عبدالله الأبلبي أبو هاشم	٣٠٦	الفضل بن عيسى
١٧٧، ١٣٠	كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف	٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٣٠٥	الفضل بن المختار
٢٨٥، ٢٨٤	كثير بن يasar	١٥١	الفضل بن عبد الرحمن
٢٢٢	كرز بن وبرة	١٥٥	الفضل بن عميرة القيس
٢٣١، ١٠٤، ٣٣، ١٤، ٨	ليث بن أبي سليم	٤١٤	فضيل بن عياض
٤٤٣، ٤٠٩، ٣٨٥، ٣٥٤، ٣٣٥		٣٥٧، ٣٥٦	فضيل بن غزوان
	(م)	٩٤	الفضيل بن مرزوق
	المبارك بن سحيم مولى عبد العزيز	١٢٠	فليح بن سليمان الخزازي الأسلمي
١٦٨	ابن صهيب، أبو سحيم		القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله
٤٤٤، ٣٤٤	المبارك بن فضالة	٢٢٢	ابن عمر بن علي بن أبي طالب
٣٨	المنثري بن بكر	١٥١	القاسم بن الحسين
٣٧٢	المنثري بن الصباح	٤٢٣	القاسم بن عبدالله العمري
٣١٤، ٢٥٠	مجاجع بن عمرو	٣٠٢	القاسم بن اليعقوب المدني
٣٢	مجاجع بن الزبير	٢٤	قتادة
٢٠٧، ١١١، ٦٤	مجالد	١٣	قدامة بن محمد الأشجعي
٣٥٧	محاضر بن المورع	١٣٣	قرة بن بشر
٢٣	محرز بن هارون	١٩٨	قيس بن جابر الصدفني
		١٣٢	قيس بن الحارث

٤٢٢	محمد بن ثابت بن قيس بن شعاس	٢٦٤	محمد بن إبراهيم
٣٠	محمد بن جامع العطار	٨٨	محمد بن إبراهيم القرشي
	محمد بن جعفر بن عبد الكرم بن	٧٤	محمد بن إبراهيم بن أروقة
٣٧٨ ، ٣٧٦	بديل الخزاعي أبو الفضل	٤٢٢	محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن خارجة
٣٣٠	محمد بن جعفر المدائني	١٩٧	محمد بن إبراهيم بن البطال
٩٠	محمد بن الحارث الجميلي	٣٧٧	محمد بن أحمد السجزي أبو عصمة
٢٧٩	محمد بن الحارث مولى بني هاشم	١٢	محمد بن أحمد بن حمدان
	محمد بن حامد النيسابوري الهروي	١٠٨	محمد بن أحمد بن سعيد الرازي
٨٣	أبو بكر	٣٣	محمد بن أحمد بن الوليد
٤٥٩	محمد بن الحجاج المصفر	٢٧٣ ، ١٧٦ ، ١٠٥ ، ٧٠ ، ٣٧	محمد بن إسحاق
٢١٨	محمد بن حذيفة الأسدي	٤١٩	محمد بن إسحاق البكائي
٣٩٥	محمد بن الحسن الأزدي (الثل)	٤٤٦	محمد بن إسحاق الخطيب أبو جعفر
٣٩٥	محمد بن الحسن الأسدي المهلي	٢٩٧	محمد بن إسحاق السراج الحافظ
	محمد بن الحسن الشيباني صاحب	٢٣٢	محمد بن إسحاق العكاشي
٣٤٧	أبي حنيفة	١٢٣	محمد بن إسحاق العمي
٢٣٢	محمد بن الحسن العكاشي	٩٨	محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوي
١٥٢	محمد بن الحسن النقاش	١٧٩	محمد بن إسماعيل بن مرداتي
٢١٩	محمد بن الحسن الواسطي المزني	١٠٥	محمد بن أبي بكر
٤٢٤	محمد بن الحسن بن زبالة	١٥٩	محمد بن بكر الفضل الهلالي
	محمد بن الحسن بن زياد المقرئ	١٥٩	محمد بن بكر الهلالي
٣٧١	النقاش أبو بكر	٣٨٨	محمد بن البيهقاني
	محمد بن الحسن بن سعيد بن أبيان	٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٨٢	محمد بن تميم السدي الفاريابي
٢٨٩	الأنصاري	٨٢	محمد بن تميم الفاريابي

٢٣٨	محمد بن سعد بن عمارة	٢٠٩	محمد بن حمزة
٤٣٩	محمد بن سعيد الشامي المصلوب	٣٣٨، ٢٥٢، ١١٨، ١١٥	محمد بن حميد الرازي
٣١٥	محمد بن سعيد الطائفي	٣٣٩، ٣٣٨	محمد بن أبي حميد
٤٤٦	محمد بن سعيد الماليني	١٥٠	محمد بن حيان الهذلي
٧٠، ٦٩، ٥	محمد بن سليم الراسي أبو هلال		محمد بن خالد بن خدائش بن عجلان
	محمد بن سنان بن يزيد القزاز	٣٢٥	المهلب مولا هم أبو بكر الضرير البصري
٣٨٢، ١٢٥	البصري أبو بكر	٣٢٦، ٣٢٥	محمد بن خالد البصري أبو بكر
٤٣٧	محمد بن سهل بن عبد الله أبو تراب	٩٤	محمد بن خالد الضبي الكوفي
١٥٩	محمد بن أبي الشوارب	٣٢٥	محمد بن خالد المزني
١٠٨	محمد بن صالح بن هانئ	٣٢١	محمد بن خزعة القرشي أبو بكر
١١٦	محمد بن الصلت	٤٣٦	محمد بن داود
	محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني	٣٤٢	محمد بن ذكوان البصري الأزدي
٤٣٢	أبو جعفر	٣٤٢	محمد بن ذكوان بن أبي صالح السمان
٣١٠	محمد بن عبد الرحمن البيهقي	٣٤٢	محمد بن ذكوان بن أبي صالح الأكي
٣٤٤	محمد بن عبد الرحمن الجديعاني		محمد بن روح القتيبي المصري أبو
	محمد بن عبد الرحمن المقدسي	٣٢٠	عبد الله
٤٠٤، ٢٨٥، ٢٧٨	الشامي القشيري	٤٦٣	محمد بن زكريا الغلابي البصري
٢٢١	محمد بن عبد الرحمن الكتاني	٢٩٤	محمد بن زياد الجريري
٣٠٢	محمد بن عبد الرحمن النجاشي	٤٣٦	محمد بن زياد الشكري الطحان الكوفي
	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن	٨٣، ٨٢	محمد بن السائب الكلبي
٣٤٤	عبيد الله بن أبي مليكة التيمي أبو غرارة	٣٣٨	محمد بن سعد الأنصاري
	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المدني	٣٣٨	محمد بن سعد أبي محمد الأنصاري
١٩٩	أبو الأسود	٣٣٨	محمد بن سعد بن أبي وقاص

محمد بن عبد العزيز	٨٨	محمد بن الفضل بن عطية ٣١٦، ٣٣٣، ٣٩٧
محمد بن عبد العزيز بن خالد	٣٤	محمد بن القاسم بن زكريا ٤٠٠
محمد بن عبد الله بن بسطام	٣٧٧	محمد بن قيس النخعي ٣٧١
محمد بن عبد الله بن علاثة	٢٥٢	محمد بن كثير السلمي ٩٩
محمد بن عبد الله الجهيزي	٣٤٣	محمد بن كثير الكوفي ٢٠
محمد بن عبد القدوس	٢٠٧	محمد بن كثير المصيبي ٣٩٥
محمد بن عبد الملك	٢٠٩	محمد بن كثير بن مروان ٤٣
محمد بن عبد الملك الكوفي القنيطري	٢٤٢	محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن أبو عبد الله الهاشمي مولا هم (ابن أبي الري) المقلاني ١١٣، ١٢٧، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣١٣
محمد بن عبد الوهاب الدعلجي (الجارى)	٢٣٩	محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت ١٠٥
محمد بن عبيد	١٠٠	محمد بن محمد بن عبد الله الينغادي ١٠٨
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع	٣٩٨	محمد بن مسعود أبو عبد الله ٢٨٧
محمد بن عبيد الله المدني	٤٤٦	محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي ٦٣، ٧٨، ٩٨، ١٤١، ١٩٢، ٤٠٧، ٤٤٣، ٤٠٨
محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٤٤٥	محمد بن مسلم الطائفي ٢٣٩
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ١٩، ٧٠، ١٨٥		محمد بن علي بن الحسين الهمداني ١٠٠
محمد بن علي بن الحسين الهمداني	١٠٠	محمد بن سلمة الواسطي ٣٥١
محمد بن علي بن رحيم الشيباني	١٠٨	محمد بن مصعب القرطبي ٢٦٦، ٣٢٣، ٣٢٤
محمد بن عمر الواقدى ١٧، ٣٦، ٦٢، ١٤٧		محمد بن موسى الجرشى ٨
محمد بن عمير بن عطار	١١٧	محمد بن موسى أبو غزيرة ٤٢٢
محمد بن عون	٤٦٣	محمد بن ميمون المروزي السكري
محمد بن عيسى الطباع	٣٣	أبو حمزة ٢٨٢

٨ - الرواة المترجم لهم

٩٨	مسلم بن كيوان الأعمور	٩٢	محمد بن أبي هارون
١٦	مسلم (مطلعة) بن سالم الجهني	٤٣٥	محمد بن هارون الصوري
٢٠٠	مطلعة بن عبيد الله الجهني	٤٠٢	محمد بن واسع
١٤١، ١٢٩، ٧٦	مطلعة بن علي الخثمي	٢٣٥	محمد بن يزيد الواسطي
٣٥٣	مسور بن يزيد المؤذن المدني أبو حامد		محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد
٢٩٤	مصعب بن ثابت	٢١٢	الرهاوي أبو فروة
٦٨	مصعب بن مصعب		محمد بن يزيد بن أبي فروة الرهاوي
٢٩٦، ٢٩٥	مطرف بن عتبة أبو داود	٦٧، ٦٦	أبو عبدالله
١٥٠	معاذ بن محمد بن حيان الهذلي		محمد بن يزيد بن محمد بن كثير
٣٤٦	المعافى بن عمران	٢٠٥	العجلي الرفاعي أبو هشام
٤٤٨	معاوية بن هشام	٣٨٠، ١٧٣، ٨٧	محمد بن يونس الكندي
١١٨	معاوية بن يحيى	١٥٢	محمد الكوار البصري المصري
٤٠٩، ٣٤٧	المعلى بن عرفان (مهدي)	٣٨٩	مخرمة بن بكير
١٠٦	المعلى بن هلال	٢١	مخيس بن عيم
٣٥٧	معمر بن راشد البصري	٢٦٥	مدرك بن محمد المدوسي
٨٠	معمر بن سليمان الرقي	٢٤٥	مروان أبو هارون
٧	معمر بن سهل الأهوازي	٢٣٨	ممر
٣٩٨	معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع	٢٩٠	سمود بن محمد الرملي أبو الجارود
١٧	المغيرة بن حبيب أبو صالح		سمود بن محمد بن علي الجرجاني
٤٤٩	المغيرة بن زياد	٢٩١	أبو علي
٤٤٠	المغيرة بن سقلاب	١٦٤	مسلم بن خالد الزنجي
٢٦٠	المقدام بن داود	٣٢٨	مسلم بن عبيد الله القرشي
٢٦٤	مقاتل بن سليمان البلخي المقصر	٣٢٨	مسلم بن عبيد الله

٣٣٧	موسى بن فرقد البصري	٣٩٩	مقاتل بن صالح الخراساني
	موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي	٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٦٣	مكحول
٣٠ ، ١٨	المقدسي	٤٣٥	مكي !
٤٠١	موسى بن مطير	٢٦٤	مكي بن إبراهيم
	موسى بن هارون الخراساني أبو	٢٣٦	منذر بن زياد
٣٤٥	عمران اليزار (ابن الخمال)	٩٢	منصور بن الحارث
٣٤٢	موسى بن هلال النخعي	٢٨٧	منصور بن سعد البصري صاحب اللواء
٤٦٢	مؤمل بن إسماعيل	٢٧٦	منصور بن صفير
٨	ميمون بن زيد (يزيد)	٢٤٣	منصور بن عبدالله الخالدي
	(ن)	٤٤٦	منصور بن محمد أبو نصر
		٣٥٧ ، ٣٥٦	منصور بن المعتمر
١٥١	نافع	٢٤٨	منصور مولى الأنصار
٣٨٤	نافع بن عبدالله أبو هرمز	٣٨١ ، ١٨	المتكدر بن محمد بن المتكدر
١٧٠	نافع بن كيان	٢٢٣	المنهال بن بحر
١٧١	نجيح المدني أبو معشر	٣٠٥	المنهال بن خليفة
٢٩٨	نصيح الشامي	٨٢	مهاجر الكلاعي
٢٨٨	نصر بن محمد السليطي	٢٤٧	موسى
١٧٩ ، ١٧٨	النضر بن حميد الكندي	٤٣٢ ، ٣٩٦	موسى بن أبي حبيب
١٤١	نضر بن فضالة	٩٨	موسى بن جعفر بن إبراهيم الجعفري
٣٠٠	النضر بن محرز بن نصر	٨٤	موسى بن الليل الصنعاني
١٩٠	النضر بن معبد أبو محذم	٣٩٣	موسى بن سهل الوشاء
٤٥٦	النعمان بن ثابت أبو حنيفة	٢٨١	موسى بن عبدة
٨٠	النعمان بن قراد	٨٦	موسى بن عمير مولى آل جمعة

١٥٨	الهيثم بن الأشعث الصنعاني	٢٥٣	نعيم بن مسعود الأشجعي
	(و)	١٥١	نعيم الخزومي
		٢٢٣ ،	نهشل بن سعيد الورداني الترمذي
٢٧٠	واصل بن حيان البجلي	٤٣٤ ، ٢٩٣	
٦٤	وراد بن جبير	٢٢٩ ، ٢٧٧	نوح بن ذكوان
٣٥٧ ، ٣٥٦	الوضاح بن عبدالله الشكري	٢٩٦	نوح بن ابي مريم أبو عصمة
٢٧٠	الوليد بن حماد الرملي		(هـ)
	الوليد بن عبدالله بن الحسن ابن		
٢٨٧	نضر بن هارون الوليدي	١٢٦	همام بن نافع الصنعاني
١٣٦ ، ١٢٢ ، ٣٠	الوليد بن محمد الموقري	١٢٦	هارون بن قيس
٨٩ ، ٤٤٣	الوليد بن مسلم	١١٤	هارون بن نعيم
٢٩٩	الوليد بن المهلب الأردني	٢١٩	هاشم بن محمد الرمي
١٧٢	الوليد بن الوليد الدمشقي	٢٧١	هاشم بن غطفان أبو عمار
	وهب بن وهب بن كثير أبو البخثري	٩٢	هانن بن المتوكل
١١٣ ، ٤٨	المدني	١٨٢	هانن بن هانن
	(ي)	٦	هشام بن زياد أبو المقدم
		٢٩٧	هشام بن سعد
٢٠٣	يحيى بن أبي بكر	٧٠	هشام بن سلمان الجاشعي
	يحيى بن راشد الأسلمي المازني	٤١١ ، ٢٦٦ ، ٢١	هشام بن عمار
١٢٤	البصري أبو سعيد	٤٢١ ، ٨٢	هشام بن محمد بن الصائب الكلبي
٣٩٧	يحيى بن أبي زكريا القساني أبو مروان	١١٥	هلال بن عبدالرحمن الحنفي
٣٩٦ ، ٣٨	يحيى بن سعيد العطار الحمصي	٨٧	هلال بن مالك الهوائي
١٤٥ ، ١٤٤	يحيى بن سعيد القطان	٢٨٨	الهيثم بن أحمد بن عبدالله بن زيد

٢١٧	يزيد بن أبي زياد	٢٦٥	يحيى بن سليم الطائفي
٢٤	يزيد بن سليمان		يحيى بن سليمان بن يحيى بن
١٦٠، ٤١	يزيد بن ستان أبو فروة	١٦٤	سعيد الجعفي
٢١٢	يزيد بن ستان بن يزيد الراوي	١٤٧	يحيى بن عباد السدي
٢١٦	يزيد بن شجرة	٢٢٤	يحيى بن عبد الحميد الحناني
٥٣، ٥١	يزيد بن عبد الرحمن الأودي	٢٢٠	يحيى بن عثمان التيمي
٢٠٥، ١٤٩	يزيد بن عبد الملك النوفلي	٢٠١	يحيى بن عنبسة المصيبي
١١٠	يزيد بن عمرو	١٧٤	يحيى بن العلاء
٢١٠	يزيد بن عياض بن جعدبة	١٨٣	يحيى بن عيسى الرملي التميمي
١٢٨	يزيد بن أبي مالك	٢٩١	يحيى [بن] الفاطمي
٤١٧	يزيد بن عياض	٢٣١	يحيى بن كثير البصري أبو النضر
٢٨٦	يزيد أبو خالد	٣٦٨، ٣٦٧	يحيى بن المتوكل أبو عقيل
٢٤٩	البيع بن إسحاق	٣٧٢	يحيى بن المقدم
٢٤٥	البيع بن زيد القرشي	٢٧٩	يحيى بن منبه
٣٠٢	البيع المدني	٤١	يحيى بن ميمون بن عطاء
١٤٤	يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف	٤٤٧	يحيى بن يزيد بن ضمام أبو شريك
١٤٤	يعقوب بن إبراهيم الدورقي	٤٤٨، ٤٤٧	يحيى بن يزيد الراوي النوفلي المدني
١٤٤	يعقوب بن إبراهيم المدني	٤١٤، ٣٠٥، ١٣٦	يحيى بن يمان
٢٩٢	يعقوب بن جعفر	٣٠٦، ٢٦٦، ٧٠، ٢٣	يزيد بن أمان الرقاشي
١٨٨، ١٨٧	يعقوب بن حميد بن كاسب	٤١٨، ٣٩٥	
١٧١	يعقوب بن أبي زئب	٢٨٦	يزيد بن خالد
	يعقوب بن محمد بن أبي ثابت	١٩٤، ٤٦	يزيد بن ربيعة
٤٣٦، ١٢٥، ٨٨	(عبد العزيز بن عمران) الزهري	٢٧، ٢٥	يزيد بن زهير الضبي

٢٦٦	أبو أمية	يعلى بن الأشدق بن جراد بن
٣٠٩	أبو أمية بن يعلى	معاوية العقيلي أبو الهيثم ٢٣٦، ٣٠١
٥٨	أبو بركة الأسلمي	٢٨٤ يعلى بن عباد
	أبو بشر الحلبي = عمران بن بشر	٢٢٧ يعلى بن عبيد
٢١٢	أبو بصيرة (بصير) العبدي	٢١٨ يوسف بن إبراهيم الجوهري أبو شيبه
	أبو بكر بن عبدالله بن محمد (ابن	٩١ يوسف بن زريق الموصلبي
٣٢٤	أبي سرية)	٢٧٧ يوسف بن زياد البصري أبو عبدالله
	أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم	٣٩٩، ٩١ يوسف بن الضمر
٢٨٠، ٢٤٦	الغساني الشامي	١٨٨، ١٨٧ يوسف بن سلمان المازني
٢٨٠	أبو بكر العنسي	٤٣١ يوسف بن شعيب
٣٢٧	أبو بكر المدني	٤٦٢، ٤١٤، ٨٥ يوسف بن عطية الصفار
١٥٦	أبو ثابت	١٧٢ يوسف بن موسى المروزي
	أبو جعفر المنصور بن محمد بن علي	١٣٥ يوسف بن مهران (محمون) الجهني
٤١٦	بن عبدالله بن عباس	٢٧٤ يونس بن الحارث
١٠٩، ١٠٨	أبو جعفر الوراق	٢٢٩ يونس بن عبيد
٧٨	أبو جناب الكلبي	٤٠٨ يونس بن عبيد
	أبو حذافة السهمي = أحمد بن إسماعيل	١٢٣ يونس بن عبدالله
	أبو حمزة = ثابت الشمالي	٢١ يونس بن مرداس خادم أنس
٤٥٦	أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	٢٦٦ يونس بن نافع الخراساني أبو غانم
٣٠١	أبو الحويرث	٢١٠ يونس بن يزيد الأيلي
٤٣٥	أبو خلف الكوفي	
٤٠٠	أبو داود الطيالسي	الكنسي
٧٣	أبو الزعراء الأصغر	أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله

٨ - الرواة المترجم لهم

٣٤٥ ، ٣٤٤	أبو غرارة	٧٤٠ ، ٧٣	أبو الزعراء الكبير
٤٠٧	أبو الفرج بن أبي سعيد الوراق	٤٧	أبو زكريا الدينوري البصري
٢٣٦	أبو محمد	٢٧٠ ، ٢٤	أبو زهير [الضبي]
٣١٢	أبو محمد الحكمي	٢٤	أبو السعد
٢٦٣	أبو سكين الجزري	٣١٩	أبو سعيد الشامي
١٤٤	أبو مسلم الخولاني	٢٠٩	أبو سليمان الحمصي
١٤٦	أبو معاوية	١٢٩	أبو سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري
١٦٨	أبو معشر الحميدي	٢٨٥	أبو صفوان المكي
٣٢٩	أبو المغلس	٤١٣ ، ٤٩	أبو عبد الرحمن
١٧	أبو المفيرة بن صالح	١١١ ، ٧٠	أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي
٤١٥	أبو مقاتل السمرقندي	٧٤	أبو عبد الله الصفار
٤١٢	أبو مكرم بن حميد	٢٧٢	أبو عبد الله الصنعاني
٤٣٥	أبو مكّي	٢٧٠	أبو عبد القرشي
٣٤٨	أبو منصور مولى الأنصار		أبو عبد الله القرشي (جليس جعفر
٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ١٣٧	أبو المهزم	٣٩٧	ابن ربيعة)
	أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين	١١٩	أبو عبد الله النيسابوري
٤٥	أبو همدان بن هارون	٢٢٠	أبو عبد الملك الأزدي
١٤٦	أبو الهيثم بن التيهان		أبو عبد الملك الألهاني = علي بن يزيد
٤٢٩ ، ٤٢٨	أبو الوسيم صبيح		أبو علي بن المعززي = حبان بن علي
٣١٩ ، ٣١٨	أبو يحيى التميمي الكوفي	١٩٦	أبو عمر الأعمى (من جديلة قبيل)
٣٣٠	أبو يحيى القتات	٦	أبو عمر الأنصاري
		٦	أبو عمر الأزدي

٧٨	ابن حدر الكلبي		المتفرقات
١٠٣، ١٠٢	ابن زمل / عبد الله بن زمل		
٣٣١	ابن زياد	٢٦٥	أبا بو علي !
١١	ابن سمعان	٩١	عم يوسف بن زريق الموصلبي
١٦٣	ابن صهبان = عمر بن صهبان	١٥٤	عم عمرو بن ثابت
٣٤٢	ابن أبي هريرة	١٢٣	أخو إسماعيل بن أبي خالد
		٢٩٣	جد جعفر
	الأنساب	٢٩٣	جد اعلى جعفر
٣٣١	الحضرمي	١٧	مولى لأم سلمة
٤٠٢	الدينوري	١٣٨، ١٣٧، ٥	رجل شامي
١٠٠	الرجاجي	٤٦٥، ٢٧٧، ٢٥٦، ٢٠٧، ١٥٦	رجل
٣٩٩	السلمي	٩٤	رجل أنصاري
٧١	الفلابي	٢٧٧	رجل قرشي
		٣٤٠	رجل مدني
	النساء	٩٠٦	شيخ
٣٦٧	بهية	٣٢٧	أشياخ
٢٥٣	زينب بنت نعيم بن معمر الأشجعي	١٧٤	جليس الكلابي
٣٢	عائشة بنت يونس	٤٣٠	والد مكبي
٧٥	منية		
			الأبناء
			ابن أبي حبة = إبراهيم بن أبي يحيى
		٤٥٥	ابن رافع بن خديج